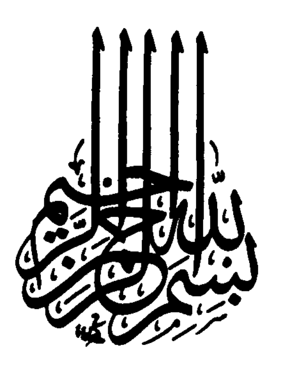
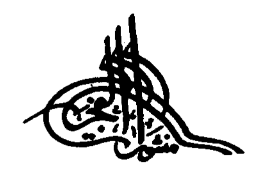
خزانة الاحراز


بسم الله الرحمن الرحيم

خـزانـة الاحـراز

محمد هادي النجفي





الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

توزيع :

مكتبة آداب شرقية

العراق - النجف الأشرف - سوق الحويش

تلفون : ٠٧٩٠٤١٥٦٧٩٣ - ٠٧٨٠١١٤٣٧٢٢

المقدمة

الحمد لله الذي أولجني في لجة بحر أحديته، وادخلني في طمطام يم وحدانيته، فأخرجني بقوة فردانيته، الى رحب فضاء سعة رحمته.

وأثني عليه جل جلاله بما يليق بجلاله، وأمدحه بما به يدرك كنه جماله، وأصفه بما تنزه به من أسمائه وخصاله، فقد انحسر بصري دون النظر الى سبحات وجهه، وعجزت معرفتي عن كشف لمعات قربه ومناهج وصله، فأعوذ به سبحانه من طرده ابعاده، وأسأله شوق أخص عارفيه وعباده.

وأصلي وأسلم على من هم في رياض المكاشفة يرتعون، وحياض المحبة للحق بكأس الملاطفة يكرعون، محمد وعترته الأطيبين الأطهرين، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد. . .

ان ما بين دفتي هذا الكتاب عبارة عن جملة من الأعمال التي أوصينا بها من قبل الأئمة الطاهرين عليهم السلام ولا شك بأن أكثرها مجرب وان كانت بعض الروايات لا تخلو من خلل.

من ناحية السند لكن المفروض الاتيان بها بنية الشفاء وقضاء الحوائج

ونيل المراد ولابطال الآثار السيئة للسحر والعين وازدياد الايمان بفضل الأدعية الأذكار مما ينور القلوب ويهدي الى سواء الدروب ليغدو من كان متمسكا بهذا الدين محروسا بالحصن الحصين وبولاية الأئمة المهديين صلوات الله عليهم أجمعين.

شروط استجابة الدعاء

هناك شروط متعددة لاستجابة الدعاء اذا لم تتحقق فان الاستجابة ستكون معدومة:

الشرط الأول: العمل والكسب الحلال:

يقول الامام الصادق: من سره أن يستجاب دعاؤه فليطيب كسبه.

وروي أن نبي الله موسى عليه السلام رأى رجلا يتضرع تضرعا عظيما، ويدعو رافعا يديه ويبهتل، فأوحى الله الى موسى عليه السلام لو فعل كذا وكذا لما استجيب دعاؤه لأن في بطنه حراما وعلى ظهره حراما وفي بيته حراما.

وقالوا أيضا: من يدعو الله وطعامه من حرام، فهو كمن يبني بيتا على الماء.

الشرط الثاني: الاعتقاد الصحيح واليقين التام:

الاعتقاد الصحيح والجدية في الدعاء من الشروط الأساسية لاستجابته.

كما ان الله تعالى قد ذكر أنه عندما يقع الناس في حالة من الحرج الشديد والعجز عن النجاة ويتيقنون بجد واخلاص أن لا أحد غيره سيجيب دعاؤهم ويقضي حوائجهم وينقذهم من مخمصتهم، فيدعونه ويلجؤون اليه لا شك ولا ريب فان الله تعالى سيقابلهم: أنا أيضا أستجيب لكم وأنقذكم من الشدائد والمحن.

الشرط الثالث: أوقات الدعاء:

معنى ذلك أن الوقت دخيل في استجابة الدعاء بشكل كبير جدا

يروى أنه في يوم من الأيام طلبت السيدة الزهراءعليها السلام من خادمتها فضة أن تراقب النهار حتى اذا صارت الشمس في كبد السماء أن تخبرها لأن الدعاء في تلك الساعة مستجاب.

مع أنه من المتيقن أن دعاء بنت النبي الأكرم مستجاب،الا أنها كانت تراقب الوقت لاستجابة الدعاء، وهذا يدل على أن الوقت له مدخلية كبيرة في الاستجابة.

الشرط الرابع: الكون على وضوء حال الدعاء:

يقول الامام عليعليه السلام في هذا الشأن: (اذا نزل بك أمر عظيم في دين أو دنيا فتوضأ وارفع يديك).

ومن الشروط أيضا التضرع الى الله تعالى بحالة من العجز والفقر والمسكنة والذل والتملق والخشوع والصلاة على النبي واله هذا ما أردت بيانه مختصرا حول الشروط الدعاء في هذه المقدمة واما عن الفوائد أذكر لك منها ما يلي:

فوائد الدعاء

تنقسم فوائد الدعاء إلى أربعة أقسام:

الفائدة الأولى: الفوائد العلمية أو التثقيفية. وهي عديدة ومهمة فيما ورد عن المعصومين سلام الله عليهم من أدعية ونصوص، حيث طرقوا فيها عشرات الموضوعات وعرفونا جوانب الحق فيها من الباطل. بل إنه يمكن القول: بأنه ما من حقل إنساني يمكن أن يتصوره الذهن من الثقافة البشرية إلا وهو مطروق في الأدعية بقليل أو بكثير. ومن هنا احتوت الأدعية على ثقافة علمية غزيرة جداً على من يريد استقراءها والتأمل فيها.

الفائدة الثانية: الفائدة الأخروية وهي الثواب في الجنان. وهي الفائدة المطلوبة لعامة القارئين للدعاء. وهي وإن كانت مهمة إلا أنها بمنزلة المقدمة للفائدة الأولى. لأن الفرد يقرأ الدعاء بقصد الثواب فيحصل على الثقافة والعلوم.

الفائدة الثالثة: ما يسمى بالآثار الوضعية كحل المشاكل والإغناء من الفقر والشفاء من المرض ونحوها. فإن الأدعية الواردة غنية بذلك، ومجربة للنجاح غالباً.

الفائدة الرابعة: إنها تعتبر بمنزلة السلم للرقي الروحي والتكامل المعنوي للفرد الداعي نحو الكمال الحقيقي المذخور له. وهذا هو الجانب

الخاصي أو العرفاني في الأدعية، وينال كل فرد بمقدار ما يستحقه من ذلك. وهي قابلة للتأثير في ذلك على كل المستويات والاستحقاقات.

وكل هذه الفوائد الأربع ثابتة لنفس النصوص وفي نفس الوقت. وينال كل فرد منها حسب ما استحقاقه، وبمقدار الهدف الذي استهدفه والفهم الذي فهمه.

وبهذه الفوائد الأربع، تكون هذه النصوص الواردة عن المعصومين سلام الله عليهم، قد استوعبت فوائد الدنيا وفوائد الآخرة، ودفعت شر الدنيا وشر الآخرة، كما قال في الدعاء أيضاً: اعطني بمسألتي إياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة، فإنه غير منقوص ما أعطيت وزد وزدني من فضلك يا كريم.

وكل ذلك مما تحرزه وتنتجه الأدعية، لا محالة بما فيها هذه الزيادة الموعودة في قوله تعالى:

﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ فإنه ما من مزيد إلا فوقه مزيد. وما من كمال إلا فوقه كمال ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[1] ويستمر ذلك إلى المدى اللامتناهي.

ومن المستطاع القول: إن كل واحدة من الفوائد الأربع السابقة، تشمل الدنيا والآخرة، وإن بدا بعضها خاصاً بالدنيا وبعضها خاصاً بالآخرة.

فالفائدة الأولى وهي التعليم واضحة الشمول لكلا الواردين. من حيث أن العلم كما ينفع في الدنيا ينفع في الآخرة. وهو كمال عقلي يشملها معاً.

والفائدة الثانية تشملها أيضاً بعد التسليم بأن الثواب كما قد يكون مؤجلاً إلى الآخرة، قد يكون مقدماً في الدار الدنيا أيضاً. وكلا الشكلين من الثواب يمكن أن تنتجه هذه الأدعية.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٧٦

والفائدة الثالثة تشملها أيضاً، بعد التسليم بأن الآثار الوضعية، كما قد تحصل في الدنيا تحصل في الآخرة، وكما قد تفيد هنا تفيد هناك. وإن كان الأشهر والأغلب هو وجودها الدنيوي.

والفائدة الرابعة تشمل كلا الدارين أيضاً، باعتبار أن التكامل وإن كان أخروياً بطبيعته، من حيث أنه تكامل روحي. إلا أنه في الدنيا وينتهي في الآخرة. فهو مناسب لكل النشأتين وموجود في كلا الدارين.

الذكر

كثيرا ما جاءت الروايات الترغيب بالدعاء والحث عليه وطلب الحاجات من الله تعالى الى حد أنهم قالوا: أطلب اصلاح حذائك المعطل أيضا من الله لكنهم قالوا: ان ذكر الله تعالى أعلى وأسمى من طلب الحاجات منه.

يقول الامام الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين[1].

وقال الامام الباقر: من ذكر الله عز وجل في السرفقد ذكر الله كثيرا

ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر قال الله عز وجل ﴿يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾.

فضل الذكر وآدابه:

لا تفرح بكثرة المال:

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

(١) البحار ج٩٣ص٣٢٢.

أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكري على كلّ حال، فإنّ كثرة المال تُنسي الذنوب، وترك ذكري يقسّي القلوب[1].

كان ذلك المجلس حسرةً عليهم:

عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قوم اجتمعوا في مجلس ولم يذكروا الله عز وجل، ولم يصلّوا عليّ إلّا كان ذلك المجلس حسرةً عليهم، فإن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم[2].

كفّارات الإساءة:

عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات، إن كان مسيئاً كنّ كفّارات الإساءة، وإن كان محسناً ازداد احساناً وهي: سبحانك اللّهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك[3].

الكلام ثلاث فرابح وسالم وشاجب:

من كتاب (زهد أهل البيت عليهم السلام): عن زيد بن علي، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكلام ثلاث: فرابح، وسالم، وشاجب، فأمّا الرابح الذي يذكر الله، وأما السالم فالساكت، وأمّا الشاجب فالذي يخوض في الباطل[4].

---

(١) الجعفريات: ٢٣٥، الخصال، باب الاثنين: ٣٩، البحار ٩٣: ١٥٠، مستدرك الوسائل ٥: ٢٨٧ ح٥٨٧٣.

(٢) الجعفريات: ٢١٥، مستدرك الوسائل ٥: ٢٨٨ ح٥٨٧٩.

(٣) الجعفريات: ٢٢٦، مستدرك الوسائل ٥: ٢٩٠ ح٥٨٨٣.

(٤) مستدرك الوسائل، ٥: ٢٩٣ ح٥٨٩٤، مشكاة الأنوار: ٥٧، البحار ٩٣: ١٦٥.

أسرع في طلب الرزق:

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول: والله إنّ ذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في الأرض[1].

للخلاص من محق الله

عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله عز وجل: يا ابن آدم أُذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب، ولا أمحقك فيمن أمحق[2].

التسبيح نصف الميزان

محمّد بن يعقوب... عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملأ الميزان، والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض[3]

ذكر الله عز وجل في السرّ:

محمّد بن يعقوب... عن أبي المعزّ الخصّاف، رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ذكر الله عز وجل في السرّ فقد ذكر الله كثيراً، إنّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السرّ، فقال الله عز وجل: ﴿يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[4][5].

---

(١) مكارم الأخلاق، في الأدعية المختارة: ٣٠٥، البحار ٧٦: ١٢٩.
(٢) البحار ٩٣: ١٥٢، أمالي الطوسي، المجلس العاشر: ٢٧٩ ح٥٣٢.
(٣) الكافي ٢: ٥٠٦، وسائل الشيعة ٤: ١٢٠٥، البحار ٩٣: ١٧٥، تفسير البرهان ٤: ٤٩٩، الدعوات، باب اللّح في الدعاء: ٥٤ ح١٣٦..
(٤) النساء: ١٤٢.
(٥) الكافي ٢: ٥٠١، تفسير البرهان ١: ٤٢٤، تفسير الصافي ٢: ٢٦٤، البحار ٩٣: ٣٤٢.

ذاكر الله في الغافلين:

عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال:

ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الغازين، والمقاتل في الغازين نزوله الجنّة(١).

أذكر الله في كل مكان

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: اذكروا الله عز وجل في كل مكان فإنّه معلّم(٢).

ما لي وما عندي:

عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أحبّ السبحة إلى الله عز وجل سبحة الحديث، وأبغض الكلام إلى الله التحريف.

فقيل: يا رسول الله وما سبحة الحديث؟

قال: يكون الناس في خوض الدنيا وباطلها ولهوها فيغتنم(فيغتمّ) الرجل عند ذلك، فيدعو الله تعالى ويذكره ويسبّحه.

قيل: يا رسول الله وما التحريف؟

قال: يقول الرجل ما لي وما عندي(٣).

كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات:

الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: أكثروا ذكر الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق، وعند اشتغال الناس، فإنّه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات، ولا تكتبوا في الغافلين(٤).

---

(١) محاسن البرقي، باب ثواب ذكر الله في الغافلين ١: ١١٠ ح٩٩، البحار ٩٣: ١٥٨.
(٢) مستدرك الوسائل ١: ٢٥٧ ح٥٢٩، الخصال، حديث الأربعمائة: ٦١٦.
(٣) الجعفريات: ٢٢٣، مستدرك الوسائل ٥: ٣٠٠ ح٥٩١٧.
(٤) الخصال، حديث الأربعمائة: ٦١٤، مستدرك الوسائل ٥: ٣٠١ ح٥٩١٩، البحار ٩٣: ١٥٤.

عن كتاب(لب الألباب)، عن عليّ عليه السلام أنه قال: إنّ اسم الله فاتق للرتوق، وخائط للخروق، ومسهّل للوعور، وجُنّة عن الشرور، وحصن من محن الدهور، وشفاء لما في الصدور، وأمان يوم النشور[١].

في قول(لا إله إلّا الله):

صعدت تخرق كلّ سقف:

عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام قال: ما من عبد مسلم يقول لا إله إلّا الله إلّا صعدت تخرق كلّ سقف، لا تمرّ بشيء من سيّئاته إلّا طمستها حتّى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف[٢].

اخشعوا لعظمة أمر الله:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: من قال لا إله إلّا الله مخلصاً طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الأسود من الرَقّ الأبيض، فإذا قال ثانية لا إله إلّا الله مخلصاً خرقت أبواب السماء وصفوف الملائكة، حتّى تقول الملائكة بعضها لبعض: اخشعوا لعظمة أمر الله، فإذا قال ثالثة لا إله إلّا الله مخلصاً تنته(انتهت) دون العرش، فيقول الجليل: أُسكني فو عزّتي وجلالي لأغفرنّ لقائلك بما كان فيه، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾[٣]، يعني إذا كان عمله صالحاً ارتفع قوله وكلامه[٤]

لدفع السوء في الليل والنهار:

عن أبي يوسف، عن عليّ بن حسّان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

---

(١) مستدرك الوسائل ٥: ٣٠٤ ح٥٩٢٧، عن لبّ الألباب(مخطوط).

(٢) وسائل الشيعة ٤: ١٢٢٤، مكارم الأخلاق، في الأذكار المروية: ٣١٠، البحار ٩٣: ١٩٥، التوحيد، باب ثواب الموحّدين: ٢١.

(٣) فاطر: ١٠.

(٤) تفسير الصافي ٤: ٢٣٤، البحار ٩٣: ١٩٩، الاحتجاج ١: ٦١٤ ح١٣٩.

من قال إذا أصبح هذا القول لم يصبه سوء حتّى يمسي، ومن قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتّى يصبح، يقول: سبحان الله مع كلّ شيء حتّى لا يكون شيء بعدد كلّ شيء وحده، وعدد جميع الأشياء وأضعافها منها رضى الله، والحمد لله كذلك ولا إله إلّا الله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك[1].

أفضل الكلام:

الصدوق... عن أصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل الكلام قول لا إله إلّا الله.

فقيل: يا رسول الله ومَن أول من قال لا إله إلّا الله؟

قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جلّ جلاله[2].

في قول(لا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم):

للخلاص من الورطة والبلية:

محمد بن يعقوب... عن يزيد بن مرّة، عن بكير، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ألا أُعلّمك كلمات إذا وقعت في ورطة أو بلية، فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، فإنّ الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء[3].

لا حول لنا عن معاصي الله إلّا بعصمة الله:

فيما كتب أبو الحسن العسكري عليه السلام إلى أهل الأهواز: سأل عباية الأسدي أمير المؤمنين عليه السلام عن تأويل لا حول ولا قوّة إلّا بالله، فقال عليه السلام:

---

(١) المحاسن ١: ١١٥ ح١١٦، مستدرك الوسائل ٥: ٣٨٥ ح٦١٥٤، البحار ٨٦: ٢٥٨.

(٢) كمال الدين، باب نوادر الكتاب ٢: ٦٦٩، مستدرك الوسائل ٥: ٣٦١ ح٦٠٨٨، البحار ٩٣: ٢٠٠.

(٣) كنز العمال ٢: ١١٨ ح٣٤١٦، الكافي ٢: ٥٧٣.

لا حول لنا عن معاصي الله إلّا بعصمة الله، ولا قوّة لنا على طاعة الله إلّا بعون الله[1].

من ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول:

عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ألحّ عليه الفقر فليكثر من(قول) لا حول ولا قوّة إلّا بالله[2].

شفاء من تسعة وتسعين داء:

وبهذا الإسناد: قال عليه السلام:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قول لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم كنز من كنوز الجنّة، وهي شفاء من تسعة وتسعين داء أدناه الهمّ[3].

كنز من كنوز الجنّة:

قال عليّ عليه السلام:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنّة؟

قلت: بلى يا رسول الله.

قال: لا حول ولا قوّة إلّا بالله[4].

إذا ابطأت الأرزاق عليك:

في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لكميل:

يا كميل احمد الله تعالى والمؤمنين على ذلك، وعلى كل نعمة، يا كميل قل عند كل شدّة: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم تكفها، وقل

---

(١) البحار ٩٣: ١٨٦، الاحتجاج ٢: ٤٩٤ ح٣٢٨.
(٢) الجعفريات: ٢٣١، مستدرك الوسائل ٥: ٣٦٦ ح٦١٠٢.
(٣) الجعفريات: ١٨٨، مستدرك الوسائل ٥: ٣٦٧ ح٦١٠٣.
(٤) مستدرك الوسائل ٥: ٣٧١ ح٦١١٦، طبّ الأئمة: ٣٩، البحار ٩٣: ١٩٠.

عند كل نعمة: الحمد الله(تزد منها)، وإذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسّع عليك فيها[1].

إستحباب الذكر في مواضع

الذكر عند النظر في المرآة:

عن عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي أكمل خلقي وأحسن صورتي، وزان مني ما شان من غيري، وهداني للإسلام، ومنّ عليّ بالنبوّة[2].

للخلاص من الهموم والفقر:

وعنه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تظاهرت عليه النعم فليكثر من الحمد، ومن كثرت همومه فليكثر من الاستغفار، ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوّة إلّا بالله[3].

ورزق من رزقه:

الصدوق، باسناده عن علي عليه السلام قال: أكثروا ذكر الله على الطعام ولا تطغوا، فإنّها نعمة من نعم الله، ورزق من رزقه، يجب عليكم فيه شكره وحمده[4].

---

(١) بشارة المصطفى: ٢٧، مستدرك الوسائل ٥: ٣١٣ ح٥٩٥٨.
(٢) الجعفريات: ١٨٦، مستدرك الوسائل ٥: ٣٠٦ ح٥٩٣٤.
(٣) الجعفريات: ٢٣١، مستدرك الوسائل ٥: ٣٠٩ ح٥٩٤١.
(٤) الخصال، حديث الأربعمائة: ٦١٦، البحار ٩٣: ١٥٤.

الذكر في الحرب:

الصدوق، باسناده عن علي عليه السلام قال: إذا لقيتم عدوّكم في الحرب فأقلّوا الكلام وأكثروا ذكر الله عز وجل[1].

اذكروا الله في أيام معلومات:

عن عبد الرحمن، عن حمّاد بن عيسى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي: قال عليّ عليه السلام:

اذكروا الله في أيام معلومات، قال: عشر ذي الحجة، وأيام معدودات، قال: أيام التشريق[2].

اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن:

عن الصادق عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ قال:

اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن: عند قراءة القرآن، وعند الأذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصفين للشهادة، (وعند دعوة المظلوم، فإنها ليس لها حجاب دون العرش)[3].

لا يدعو فيها عبد إلّا استجيب له:

محمّد بن الحسين الرضي الموسوي، عن نوف البكائي في حديث، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال له:

يا نوف إنّ داود عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل، فقال: إنها لساعة لا يدعو فيها عبد إلّا استجيب له، إلّا أن يكون عشّاراً، أو عريفاً، أو شرطياً، أو صاحب عرطبة (وهو الطنبور)، أو صاحب كوبة (وهو الطبل)[4].

---

(١) الخصال، حديث الأربعمائة: ٦١٧، البحار ٩٣: ١٥٤.
(٢) تهذيب الطوسي ٥: ٤٤٧.
(٣) مستدرك الوسائل ٥: ١٩٧ ح٥٦٧٧، وسائل الشيعة ٤: ١١١٤، الكافي ٢: ٤٧٧، الجعفريات: ٢٣٥، أمالي المفيد، مجلس ٤٥: ٢١٨، مكارم الأخلاق: ٢٧١.
(٤) نهج البلاغة: قصار الحكم ١٠٤، وسائل الشيعة ٤: ١١٢٥.

المعافى الذي لا يأمن البلاء:

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما من أحد ابتلي وإن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء[1].

الذكر عند رؤية الفاكهة:

قال علي صلوات الله عليه:

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الفاكهة الجديدة قبّلها ووضعها على عينيه وفمه ثمّ قال: اللّهمّ كما أريتنا أوّلها في عافية، فأرنا آخرها في عافية[2].

معنى سبحان الله:

عن يزيد بن الأصمّ، قال: سأل رجل عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين ما تفسير سبحان الله؟

قال: إنّ في هذا الحائط رجلا كان إذا سئل أنبأ، واذا سكت ابتدأ، فدخل الرجل فإذا هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أبا الحسن ما تفسير سبحان الله؟

قال: هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عمّا قال فيه كلّ مشرك، فإذا قاله العبد صلّى عليه كلّ ملك[3].

معنى لا حول ولا قوّة إلّا بالله:

إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: وقد سئل عن معنى لا حول ولا قوّة إلّا بالله:

إنّا لا نملك مع الله شيئاً، ولا نملك إلّا ما ملكنا، فمتى ملكنا ما هو أملك به منّا كلّفنا، ومتى أخذه منّا وضع تكليفه عنّا[4].

---

(١) روضة الواعظين، باب ذكر الدعاء: ٣٢٧، أمالي الصدوق، مجلس ٤٥: ٢١٩، وسائل الشيعة ٤: ١٠٩٨، نهج البلاغة: قصار الحكم ٣٧٧.

(٢) روضة الواعظين، في ذكر الدعاء: ٣٢٧.

(٣) معاني الأخبار: ٩، مستدرك الوسائل ١: ٣٨٧، تفسير نور الثقلين ٥: ٢٩٧.

(٤) شرح الصحيفة السجادية لعلي خان المدني: ١٤٥، البحار ٥: ٢٠٩، نهج البلاغة: قصار الحكم ٤٠٤.

الفصل الأول

احراز وعوذات وصلوات أهل البيت لرفع الفقر والدين وتكّثير وتيسير الرزق

طالما كان أصحاب الأئمة عليهم السلام يلوذون بهم في جميع الأحوال سيما عندما كان يشتد بهم الوطيس فكان الواحد منهم يطلب العون من الامام عليه السلام في أي مسألة يريد تفصيها والسؤال عن حكمها وخاصة المواضيع التي كانت محط أنظار المجتمع آنذاك هذا على وجه العموم وأما بالنسبة الى القضايا المثالية والتي يحتاج فيها الى تشديد تام من حيث الستر والاخفاء وعدم البوح بها أمام أي أحد من المخلوقين فكانوا يعطونها عليهم السلام الى خاصة الخواص ويحذرونهم من كشفها أمام أي كان سواء كانت تلك المسائل من نوع الذكر ام الدعاء أو حديث يتعلق بالمستقبل أو اسدال الستار عن سر من اسرار النفس ومكنوناتها.

من هنا نعرف أن اهل البيت عليهم السلام كانوا بدورهم يراعون مستوى كل فرد من المجتمع بحيث أنهم سلام الله عليهم كانوا يصفون لكل داء دواء ولكل مريض علاج يناسبه ويؤدي غرضه.

وهكذا نعرف ان الأذكار والأدعية بمثابة أدوية وعلاجات قوية حيث لا ينبغي لأي انسان ان ينشغل بالذكر او بالدعاء بدون أن يستوفي الشروط

كاملة وقد أوضحنا في المقدمة بعضا منها فكما أنه لا يصرف أي دواء قوي لأي مريض، وكذا لا يعطى الطفل الصغير أي غذاء كان، بل ينبغي أن يعطى أطعمه محددة في مراحل سنه المختلفة وهكذا بالنسبة الى يريد أن يشتغل بالذكر أو بالدعاء منا لا بد له من طي المقدمات والتدرج للوصول الى استعمال كل مرض ما ينسجم معه من علاج ودواء فتدبر.

سورة الواقعة لتيسير الرزق:

وفي هذا الصدد روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة أحبه الله وأحبه إلى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام، وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصة ولم يشاركه فيها أحد.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في فضل صورة الواقعة:

من كتبها وعلقها في منزله كثر الخير عليه، ومن أدمن قراءتها زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة في المال.

للربح في التجارة وكثرة المال:

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة غفر الله له ذنوبه السابقة..

ومن كتبها وعلقها عليه أمن من كيد الشياطين..

ومن تركها تحت رأسه رأى في منامه كل خير، وأمن من القلق..

وإن شرب ماءها صاحب الشقيقة برئ من ساعته..

وإذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحبها وكثر ماله سريعاً.

دعاء مؤثر لسعة الرزق:

قال: ذكر علي بن طاووس(رحمه الله): دعاء مجرب في سعة الرزق رأيناه في تاريخ الفاضل الأوحد في علومه علي بن أنجب المعروف بابن الساعي رواه عن أحمد بن محمد القادسي الضرير فقال:

حدثني أنه وصل بغداد فقيراً في حال سيئة، لا يملك شيئاً من حكام الدنيا فتبقي على ذلك مدة فضاق ذرعاً بما هو فيه فألهم دعاء فكان يدعو به ويواظب عليه، فيسر الله له الرزق وسهلت أسبابه وذكر أنه صار ذا ثروة ويسار وتجمل فسألته عن الدعاء فقال:

«اللهم يا سبب من لا سبب له، يا سبب كل ذي سبب، يا مسبب الأسباب من غير سبب، سبب لي سبباً لن أستطيع له طلباً صل على محمد وآل محمد وأغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك يا حي يا قيوم صل على محمد وآل محمد وتب علي يا كريم واغفر لي يا حليم وتقبل مني واسمع دعائي ولا تعرض عني فإني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، فقير بين يديك سائلك ببابك واقف بفنائك أرجو منك وأطلب ما عندك وأستفتح من خزائنك، وتكرم من رحمتك وتب علي يا سيدي توبة نصوحاً فإني أستغفرك وأتوب إليك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم كثيراً برحمتك يا أرحم الراحمين».

دعاء عيسى بن مريم عليه السلام لقضاء الدين:

روي أنه جاء رجل إلى عيس بن مريم عليه السلام يشكو ديناً فقال له قل:

«اللهم يا فارج الهم ومنفس الغم ومذهب الأحزان ومجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت رحماني ورحمان كل شيء فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وتقضي بها عني الدين».

فلو كانت ملء الأرض عليك ذهباً لأداه عنك.

في طلب الرزق الحلال:

عن الامام الباقر عليه السلام أنه قال:

إنّ الله تعالى ليأمر ملكاً فينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من أوّل الليل إلى آخره:

أَلَا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه؟

أَلَا عبد مؤمن يتوب إليَّ من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه؟

ألا عبد مؤمن قد قتّرت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيده وأوسع عليه؟

أَلَا عبد مؤمن سقيم فيسألني أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه؟

ألا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني أن أطلقه من حبسه وأفرّج عنه قبل طلوع الفجر فأطلقه وأخلّي سبيله؟

أَلَا عبد مؤمن مظلوم يسألني أن آخذ له بظُلامته قبل طلوع الفجر فأنتصر له وآخذ بظُلامته؟ قال فلا يزال ينادي حتى يطلع الفجر.

ويستحب أن يدعى في السَّحر ليلة الجمعة، بهذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ الْغَدَاةَ رِضَاكَ، وَأَسْكِنْ قَلْبِي خَوْفَكَ وَاقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لا أَرْجُوَ وَلا أَخافَ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي ثَباتَ الْيَقِينِ وَمَحْضَ الإِخْلاصِ، وَشَرَفَ التَّوْحِيدِ وَدَوَامَ الاسْتِقَامَةِ، وَمَعْدِنَ الصَّبْرِ وَالرِّضا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، يا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِيْنَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْسِعْ رِزْقِي، وَاقْضِ حَوَائِجِي فِي نَفْسِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَأَهْلِي، إِلهِي طُمُوحُ الآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ، وَمَعَاكِفُ الْهِمَمِ قَدْ

تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ، وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ، فَأَنْتَ الرَّجاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلْتَجَأُ، يا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَأَجْوَدَ مَسْؤُولٍ، هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يا مَلْجَأَ الْهارِبِينَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِي لا أَجِدُ لِي إِلَيْكَ شافِعاً سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجاهُ الطَّالِبُونَ وَأَمَّلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ، يا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَأَطْلَقَ الأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ، وَجَعَلَ ما امْتَنَّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي كِفَاءٍ لِتَأْدِيَةِ حَقِّهِ (أَنالَ بِهِ حَقَّهُ) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تَجْعَلْ لِلْشَيْطانِ عَلَى عَقْلِي سَبِيلاً، وَلا لِلْباطِلِ عَلَى عَمَلِي دَلِيْلاً».

لرفع بلاء الفقر والفاقة:

من ادعية النبي الاكرمﷺ للاستغناء، وطلب دفع الفقر، وقضاء الدين، وطلب الرزق.

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«اللهم بجاه محمد وآله الطيبين ان كان ما كرهته من امري هذا خيراً لي وافضل في ديني، فصبرني عليه، وقوني علياحتماله ونشطني بثقله، وان كان خلاف ذلك خيراً لي فجد علي به، ورضني بقضائك على كل حال، فلك الحمد»[1].

دعاء للخلاص من السقم والفقر:

في تفسير العياشي: عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال النبيﷺ وقد فقد رجلا فقال: ما أبطأ بك عنا. فقال: السقم والعيال. فقال: الا أعلمك بكلمات تدعو بهن يذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر تقول:

«لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا

---

(١) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمدﷺ

يموت الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً».

لمن ألح عليه الهم والفقر:

- في نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من تظاهرت نعم الله عليه فليكثر الشكر ومن ألهم الشكر لم يحرم المزيد ومن كثر همومه فليكثر من الاستغفار ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

- نقل من خط الشهيد رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يخاف زوال نعمة أو فجاءة نقمة أو تغير عافية ويقول يا حي يا قيوم يا واحد يا مجيد يا بر يا كريم يا رحيم يا غني تمم علينا نعمتك وهب لنا كرامتك وألبسنا عافيتك إلا أعطاه الله تعالى خير الدنيا والآخرة.

كلمات موسى عليه السلام حين انفلق له البحر:

وقال النبي صلى الله عليه وآله: قال لي جبرئيل الا أعلمك الكلمات التي قالهن موسى عليه السلام حين انفلق له البحر. قال: قلت بلى. قال قل:

اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وبك المستغاث وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

دعاء الفرج للخلاص من الفقر والهم:

في جنة الأمان: رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله إني كنت غنيا فافتقرت وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبغوضا وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحان فاجتمعت علي الهموم وقد ضاقت علي الأرض بما رحبت

وأجول طول نهاري في طلب الرزق فلا أجد ما أتقوت به كأن اسمي قد محي من ديوان الأرزاق.

فقال له النبي ﷺ يا هذا لعلك تستعمل ميراث الهموم.

فقال: وما ميراث الهموم.

قال: لعلك تتعمم من قعود أو تتسرول من قيام أو تقلم أظفارك بسنك أو تمسح وجهك بذيلك أو تبول في ماء راكد أو تنام منبطحا على وجهك.

فقال: لم أفعل من ذلك شيئا.

فقال له النبي ﷺ اتق الله وأخلص ضميرك وادع بهذا الدعاء وهو دعاء الفرج:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إلهي طموح الآمال قد خابت إلا لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت إلا عليك ومذاهب العقول قد سمت إلا إليك فإليك الرجاء وإليك الملتجأ يا أكرم مقصود ويا أجود مسئول هربت إليك بنفسي يا ملجأ الهاربين بأثقال الذنوب أحملها على ظهري ولا أجد لي شافعا سوى معرفتي بأنك أقرب من رجاه الطالبون ولجأ إليه المضطرون وأمل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته وأطلق الألسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده كفاء لتأدية حقه صل على محمد وآله ولا تجعل للهوم على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا وافتح لي بخير الدنيا والآخرة يا ولي الخير».

دعاء للرزق:

في قرب الإسناد: هارون عن ابن صدقة عن الصادق عن أبيه ﷺ قال: إذا غدوت في حاجتك بعد أن تصلي الغداة بعد التشهد فقل:

اللهم إني غدوت ألتمس من فضلك كما أمرتني فارزقني من فضلك رزقا حلالا طيبا وأعطني فيما ترزقني العافية تقول ذلك ثلاث مرات.

دعاء آخر في طلب الرزق:

قال وسمعت جعفرا يملي على بعض التجار من أهل الكوفة في طلب الرزق فقال له: صل ركعتين متى شئت فإذا فرغت من التشهد قلت:

«توجهت بحول الله وقوته بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك يا رب وقوتك أبرأ إليك من الحول والقوة إلا ما قويتني اللهم إني أسألك بركة هذا اليوم وأسألك بركة أهله وأسألك أن ترزقني من فضلك رزقا واسعا حلالا طيبا مباركا تسوقه إلي في عافية بحولك وقوتك وأنا خافض في عافية» تقول ذلك ثلاث مرات.

ذكر لجلب الغنى ودفع الفقر:

عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله:

من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين. استجلب به الغنى واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح له باب الجنة.

ترديد الأذان وراء المؤذن يزيد في الرزق:

علل الشرائع: السناني عن العلوي عن الفزاري عن جعفر بن سليمان عن سليمان بن مقبل قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام لأي علة يستحب للإنسان إذا سمع الأذان أن يقول كما يقول المؤذن وإن كان على البول والغائط؟

قال: إن ذلك يزيد في الرزق.

في مكارم الأخلاق: في طلب الرزق عن الرضا عليه السلام قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الفقر.

قال: أذن كلما سمعت الأذان كما يؤذن المؤذن.

للأمان من الفقر المدقع:

في ثواب الأعمال: أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من كتب على خاتمه ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أستغفر الله أمن من الفقر المدقع.

في المحاسن: النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ينفي الله عنه الفقر.

دعاء الإمام الصادق عليه السلام للرزق:

عن الصادق عليه السلام: اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله وإن كان في الأرض فأظهره وإن كان بعيدا فقربه وإن كان قريبا فأعطنيه وإن كان قد أعطيتنيه فبارك لي فيه وجنبني عليه المعاصي والردى.

لتيسير الرزق بعد العسر:

في الكافي: العدة عن سهل عن يحيى بن المبارك عن إبراهيم بن صالح عن رجل من الجعفريين قال: كان بالمدينة عندنا رجل يكنى أبا القمقام وكان محارفا فأتى أبا الحسن عليه السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنه لا يتوجه في حاجة له فتقضى له.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: قل في آخر دعائك من صلاة الفجر:

سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه وأسأله من فضله... عشر مرات.

قال أبو القمقام فلزمت ذلك فوالله ما لبثت إلا قليلا حتى ورد علي قوم من البادية فأخبروني أن رجلا من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري فانطلقت فقبضت ميراثه وأنا مستغن.

آيات لزيادة الرزق وكثرته:

في الكافي: العدة عن سهل عن علي بن سليمان عن أحمد بن الفضل عن أبي عمرو الحذاء قال: ساءت حالي فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إلي:

أدم قراءة ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ﴾.

قال: فقرأتها حولا فلم أر شيئا فكتبت إليه أخبره بسوء حالي وأني قد قرأت إنا أرسلنا نوحا إلى قومه حولا كما أمرتني ولم أر شيئا.

قال: فكتب إلي قد وفى لك الحول فانتقل منها إلى قراءة إنا أنزلناه.

قال: ففعلت فما كان إلا يسيرا حتى بعث إلي ابن أبي داود فقضى عني ديني وأجرى علي وعلى عيالي ووجهني إلى البصرة في وكالته بباب كلتا وأجرى علي خمسمائة درهم وكتبت من البصرة على يدي علي بن مهزيار إلى أبي الحسن صلوات الله عليه أني كنت سألت أباك عن كذا وكذا وشكوت كذا وكذا وأني قد قلت الذي أحببت فأحببت أن تخبرني يا مولاي كيف أصنع في قراءة إنا أنزلناه أقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها أم أقرأ معها غيرها أم لها حد أعمل به فوقع عليه السلام وقرأت التوقيع لا تدع من القرآن قصيرة ولا طويلة ويجزيك من قراءة إنا أنزلناه يومك وليلتك مائة مرة.

ذكر للنعمة والهموم والفقر والسقم:

في الكافي: علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر.

وقال فقد النبي ﷺ رجلا من الأنصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله ﷺ الا أعلمك كلاما إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال إذا أصبحت وأمسيت فقل لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً فقال الرجل فو الله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم.

في عدة الداعي: عن الصادق عليه السلام لطلب الرزق يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط علي ما حظرت من رزقك.

اسألوا الله من فضله:

في دعوات الراوندي، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: من لم يسأل الله من فضله افتقر ومن دعائهم عليهم السلام:

«اللهم إني أسألك من فضلك الواسع الفاضل المفضل رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للآخرة والدنيا هنيئا مريئا صبا صبا من غير من من أحد إلا سعة من فضلك وطيبا من رزقك وحلالا من واسعك تغنيني به عن فضلك أسأل ومن يدك الملأى أسأل ومن خيرتك أسأل يا من بيده الخير وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ومن دعاء أمير المؤمنين عليه السلام: **«اللهم صن وجهي باليسار ولا تبتذل جاهي بالإقتار فأسترزق طالبي رزقك وأستعطف شرار خلقك وأبتلى بحمد من أعطاني وأفتتن بذم من منعني وأنت من وراء ذلك ولي الإعطاء والمنع إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم اجعل نفسي أول كريمة تنتزعها من كرائمي وأول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي».**

لقضاء الدين والغنى من الفقر:

في مصباح الأنوار: عن أبي جعفر عليه السلام قال: زارت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال: يا بنية الا أزودك.

قالت: بلى يا رسول الله.

فقال قولي: الله ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك أحد وأنت الآخر فليس بعدك أحد وأنت الظاهر فليس فوقك أحد وأنت الباطن فليس دونك أحد اقض عني الدين وأغنني من الفقر.

دعاء لطلب الرزق في سجدة الشكر:

في كتاب العتيق الغروي: دعاء في سجدة الشكر لطلب الرزق **«يا من لا يزيد ملكه حسناتي ولا تشينه سيئاتي ولا ينقص خزائنه غناي ولا يزيد فيها فقري صل على محمد وآل محمد وأثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو إلا إياك ولا أخاف إلا منك ولا أثق إلا بك ولا أتكل إلا عليك وأجرني من تحويل ما أنعمت به علي في الدين والدنيا والآخرة أيام الدنيا برحمتك يا أرحم الراحمين».**

وفي كتاب العتيق الغروي: وهو دعاء مهم:

«اللهم كما صنت وجهي عن السجود إلا لك فصنه عن طلب الرزق إلا منك اللهم قوني على ما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به واعصمني مما تعاقبني عليه».

دعاء الرزق لعلي بن الحسين عليه السلام:

في كتاب العتيق الغروي: دعاء الرزق مروي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما:

«اللهم سألت عبادك قرضا مما تفضلت به عليهم وضمنت لهم منه خلفا ووعدتهم عليه وعدا حسنا فبخلوا عنك فكيف بمن هو دونك إذا سألهم فالويل لمن كانت حاجته إليهم فأعوذ بك يا سيدي أن تكلني إلى أحد منهم فإنهم لو يملكون خزائن رحمتك لأمسكوا خَشْيَةَ الْإِنْفاقِ بما وصفتهم وكانَ الْإِنْسانُ قَتُوراً اللهم اقذف في قلوب عبادك محبتي وضمن السماوات والأرض رزقي وألق الرعب في قلوب أعدائك مني وآنسني برحمتك وأتمم علي نعمتك واجعلها موصولة بكرامتك إياي وأوزعني شكرك وأوجب لي المزيد من لدنك ولا تنسني ولا تجعلني من الغافلين أحبني وحببني وحبب إلي ما تحب من القول والعمل حتى أدخل فيه بلذة وأخرج منه بنشاط وأدعوك فيه بنظرك مني إليه لأدرك به ما عندك من فضلك الذي مننت به على أوليائك وأنال به طاعتك إنك قريب مجيب رب إنك عودتني عافيتك وغذوتني بنعمتك وتغمدتني برحمتك تغدو وتروح بفضل ابتدائك لا أعرف غيرها ورضيت مني بما أسديت إلي أن أحمدك بها شكرا مني عليها فضعف شكري لقلة جهدي فامنن علي بحمدك كما ابتدأتني بنعمتك فبها تتم الصالحات فلا تنزع مني ما عودتني من رحمتك فأكون من القانطين فإنه لا يقنط من رحمتك إلا الضالون رب إنك قلت وفِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وما تُوعَدُونَ وقولك الحق واتبعت ذلك منك باليمين لأكون من الموقنين فقلت فَوَ رَبِّ السَّماءِ والْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ فعلمت ذلك علم من لم ينتفع بعلمه حين أصبحت وأمسيت وأنا مهتم بعد ضمانك لي وحلفك لي عليه هما أنساني ذكرك في نهاري ونفى عني النوم في ليلي فصار الفقر ممثلا بين عيني وملأ قلبي أقول من أين وإلى أين وكيف أحتال ومن لي وما أصنع ومن أين أطلب وأين أذهب ومن يعود علي أخاف شماتة الأعداء وأكره حزن الأصدقاء فقد استحوذ الشيطان علي إن لم تداركني منك برحمة تلقي بها في

نفسي الغنى وأقوى بها على أمر الآخرة والدنيا فارضني يا مولاي بوعدك كي أوفي بعهدك وأوسع علي من رزقك واجعلني من العاملين بطاعتك حتى ألقاك سيدي وأنا من المتقين اللهم اغْفِرْ لِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِينَ وارحمني وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ واعف عني وأنت خير العافين وارزقني وأنت خير الرازقين وأفضل علي وأنت خير المفضلين وتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ولا تُخْزِنِي يوم القيامة يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ ولا بَنُونَ يا ولي المؤمنين اللهم إنه لا علم لي بموضع رزقي وإنما أطلبه بخطرات تخطر على قلبي فأجول في طلبه في البلدان وأنا مما أحاول طالب كالحيران لا أدري في سهل أو في جبل أو في أرض أو في سماء أو في بحر أو في بر وعلى يدي من هو ومن قبل من وقد علمت أن علم ذلك كله عندك وأن أسبابه بيدك وأنت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك فاجعل رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا فإنك غني عن عذابي وأنا إلى رحمتك فقير فجد علي بفضلك يا مولاي إنك ذو فضل عظيم».

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام يعلق لمن تعذر عليه رزقه:

في مهج الدعوات: دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين عليه السلام يعلق على الإنسان عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه أنه قال: من تعذر عليه رزقه وتغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي أو قطعة من أدم وعلقه عليه أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه وسع الله رزقه وفتح عليه أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب:

«اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تحظر على فلان بن

فلان رزقك ولا تقتر عليه سعة ما عندك ولا تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله إلى خلقك ولا إلى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تنفرد بلم شعثه وتولي كفايته وانظر إليه في جميع أموره إنك إن وكلته إلى خلقك لم ينفعوه وإن ألجأته إلى أقربائه حرموه وإن أعطوه أعطوه قليلا نكدا وإن منعوه منعوه كثيرا وإن بخلوا بخلوا وهم للبخل أهل اللهم أغن فلان بن فلان من فضلك ولا تخله منه فإنه مضطر إليك فقير إلى ما في يدك وأنت غني عنه وأنت به خبير عليم وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ».

اللهم أغنني بحلالك عن حرامك:

في الأمالي للصدوق: النقاش عن أحمد الهمداني عن عبيد بن حمدون عن حسين بن نصر عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن الباقر عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان علي فقال يا علي قل:

«اللهم أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل أجل ولا أعظم منه».

لقضاء دين الدنيا والآخرة:

في معاني الأخبار: القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن علي دينا كثيرا ولي عيال ولا أقدر على الحج فعلمني دعاء أدعو به فقال قل في دبر كل صلاة مكتوبة:

«اللهم صل على محمد وآل محمد واقض عني دين الدنيا ودين الآخرة».

فقلت: له أما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الآخرة.

فقال: دين الآخرة الحج.

لجلب الديون من الآخرين وقضاء الدين:

في فقه الرضا عليه السلام: روي أنه شكا رجل إلى العالم عليه السلام دينا عليه فقال له العالم عليه السلام: أكثر من الصلاة وإذا كان لك دين على قوم وقد تعسر عليك أخذه فقل:

اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها منهم الاقتضاء إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وإذا وقع عليك دين فقل:

«اللهم أغنني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن فضل من سواك».

فإنه نروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان عليك مثل صبير دينا قضاه عنك والصبير جبل باليمن يقال لا يرى جبل أعظم منه.

وروي أكثر من الاستغفار وأرطب لسانك بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر.

لقضاء الدين وانتعاش الحال:

في تفسير العياشي: عن عبد الله بن سنان قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال: الا أعلمك شيئا إذا قلته قضى الله دينك وأنعشك وأنعش حالك.

فقلت: ما أحوجني إلى ذلك فعلمه هذا الدعاء قل في دبر صلاة الفجر:

«توكلت على الحي الذي لا يموت والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ولَمْ

يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللهم إني أعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة الدين والسقم وأسألك أن تعينني على أداء حقك إليك وإلى الناس».

تعقيب لزيادة الرزق وقضاء الدين:

في مكارم الأخلاق: عن الحسين بن خالد قال لزمني دين ببغداد ثلاث مائة ألف وكان لي دين أربعمائة ألف فلم يدعني غرمائي أن أقتضي ديني وأعطيهم قال وحضر الموسم فخرجت مستترا وأردت الوصول إلى أبي الحسن عليه السلام فلم أقدر فكتبت إليه أصف له حالي وما علي وما لي فكتب إلي في عرض كتابي قل في دبر كل صلاة:

«اللهم إني أسألك يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت أن ترحمني بلا إله إلا أنت اللهم إني أسألك يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت أن ترضى عني بلا إله إلا أنت اللهم إني أسألك يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت أن تغفر لي بلا إله إلا أنت أعد ذلك ثلاث مرات في دبر كل صلاة فريضة فإن حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى قال الحسين فأدمتها فو الله ما مضت بي إلا أربعة أشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت ما علي وافتضلت مائة ألف درهم».

اذا به الرجل وأخلص نيته عاد إلى أحسن حالاته.

كلام لجلب الرزق:

في كتاب مهج الدعوات عن أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقدوة العارفين:

أن من تعذر عليه رزقه وانغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب هذا الكلام في رق ظبي أو في قطعة من أدم وعلقه عليه أو جعله في ثيابه التي يلبسها ولم يفارقه وسع الله تعالى عليه رزقه وفتح له أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو:

«اللهم لا طاقة «لفلان بن فلان» بالجهد ولا صبر له بالبلاء ولا قوة له

على الفقر والفاقة، اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تحظر على «فلان بن فلان» رزقك ولا تقتر عليه سعة من عندك ولا تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله إلى خلقك ولا تكله إلى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرد بلم شعثه وتول كفايته وانظر إليه في جميع أموره إنك إن وكلته إلى خلقك لم ينفعوه وإن ألجأته إلى أقربائه حرموه وإن أعطوه أعطوا قليلاً نكداً وإن منعوه منعوا كثيراً وإن بخلوا فهم للبخل أهل اللهم اغن فلان بن فلان من فضلك ولا تخله منه فإنه مضطر إليك فقير إلى ما في يديك وأنت غني عنه وأنت به خبير عليم ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً إن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب».

للأمن من الفقر:

ذكر أن هذا الذكر من كتبه وعلقه عليه أمن من الفقر:

«بسم الله الرحمن الرحيم يا رب يا رب يا رب يا رب يا حي يا حي يا حي يا قيوم يا قيوم يا قيوم يا قيوم يا قيوم يا قيوم يا ذا الجلال والأكرام أسألك بإسمك العظيم الأعظم ولا شيء اعظم منه وبعلوك فلا شيء أعلى منه وبكرمك فلا شيء اكرم منك ان تصلي على محمد وان ترزقني حلالاً طيبا».

رقعة بيضاء:

روى عن الصادق عليه السلام، أنه قال:

من قَلَّ عليه رزقه، أو ضاقت معيشته، أو كانت له حاجة مهمة من أمر دنياه وآخرته، فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس.

وتكون الاسماء في سطر واحد. **«بسم الله الرحمن الرحيم، الملك الحق المبين، من العبد الذليل، إلى المولى الجليل، سلام على محمد**

وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والقائم سيدنا ومولانا صلوات الله عليهم أجمعين رب مسني الضر والخوف، فاكشف ضري، وآمن خوفي، بحق محمد وآل محمد وأسألك بكل نبي ووصي وصديق وشهيد، أن تصلي على محمد وآل محمد، يا أرحم الراحمين. اشفعوا لي يا ساداتي بالشأن الذي لكم عند الله، فإن لكم عند الله لَشأناً من الشأن، فقد مسني الضر يا ساداتي والله أرحم الراحمين، فافعل بي يا رب كذا وكذا».

صلاة لضيق المعيشة وطلب الرزق عند الخروج إلى السوق:

روي عن ابن طيار أنه قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنه كان في يدي شيء وتفرق، وضقت ضيقاً شديداً؟

فقال لي: ألك حانوت في السوق؟

قلت: نعم، وقد تركته.

قال: إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك وأكنسه فذا أردت أتخرج إلى سوقك فصلّ ركعتين أو أربع ركعات، ثم قل في دبر صلاتك:

«توجهت بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك، وأبرأ إليك من الحول والقوة إلا بك. فأنت حولي وقوتي، اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقاً كثيراً طيباً وأنا خافض في عافيتك فأنه لا يملكها أحد غيرك»....

ثم قال: فما زلت حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق وبنيت الدور..

صلاة الاستغفار لضيق المعاش واضطراب الأمر

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

إذا رأيت في معاشك ضيقاً وفي أمرك التياناً، فأنزل حاجتك بالله تعالى وجل، ولا تدع صلاة الاستغفار، وهي:

ركعتان، تفتح الصلاة وتقرأ الحمد و(إنا أنزلناه) مرة واحدة في كل ركعة... ثم تقول ـ بعد القراءة ـ استغفر الله خمسين مرة، ثم تركع فتقولها عشراً هيئة صلاة جعفر، يصلح الله لك شأنك كله إن شاء الله تعالى.

الصلاة لقضاء الدين:

روي عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال:

يا رسول الله صلى الله عليه وآله: إني ذو عيال وعلي دين وقد اشتد حالي فعلمني دعاء إذا دعوت الله رزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي.

فقال: يا عبد الله! توضأ واسبغ وضوءك، ثم صلي ركعتين تتم الركوع والسجود فيهما..

ثم قال: ثم قل:

«يا ماجد يا واحد يا كريم أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة، يا محمد يا رسول الله اني أتوجه بك إلى الله ربك ورب كل شيء ان تصلي على محمد وعلى أهل بيته، وأسألك نفحة من نفحاتك، وفتحاً يسيراً، ألم به شعثي، واقضي به ديني، واستعين به على عيالي».

الصلاة لطلب الرزق:

لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فإنها مجلبة للرزق.

نعم هذا ما قاله الإمام الصادق عليه السلام فيما روي عنه، وقال في كيفيتها: تقرأ:

في الأولى: الحمد وآية الكرسي و(قل يا أيها الكافرون)..

وفي الثانية: الحمد وثلاث عشرة مرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾...

فإذا سلمت فأرفع يدك وقل:

«اللهم أني أسألك يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور، ولا تبليه الأزمنة، ولا تحليه(تحيله) الأمور، يا من لا يذوق الموت، ولا يخاف الفوت، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة، صلّ على محمد وآله، وهب لي ما لا ينقصك، وأغفر ليّ ما لا يضرك، وأفعل بي.. كذا وكذا..» وتسأل حاجتك....

وقال عليه السلام: من صلاها بني الله له بيتاً بالجنة.

لمعالجة الدين والرزق عليكم بصلاة الليل

صلاة الليل، لها خصائص عديدة منها في الدنيا وأخرة في البرزخ، وفي الدار الآخرة أيضاً .

وبخصوص الرزق ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

ان صلاة الليل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الريح وتدر الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر.

ولمعرفة كيفية صلاة الليل، يمكنك مراجعة الرسائل العملية للعلماء الأعلام، أو كتابنا صلاة الليل، أو في مفاتيح الجنان.

وعن أبي بصير قال: شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام الحاجة وسألته أن يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به.

قال: قل في دبر صلاة الليل وأنت ساجد: **«يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقني وأوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك، إنك على كل شئ قدير»**.

الفصل الثاني
عوذات وأحراز لعلاج الأمراض المختلفة وقضاء الحوائج المستعصية

صلاة لقضاء الحوائج

روي عن النبي محمدﷺ انه قال:

من كانت له حاجة الى الله فليسبغ الوضوء وليصل ركعتين، يقرأ في الاولي بفاتحة الكتاب وآية الكرسي وفي الثانية بالفاتحة وامن الرسول، ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء:

«اللهم يا مونس كل وحيد، ويا صاحب كل فريد، ويا قريباً غير بعيد، ويا شاهداً غير غائب، ويا غالباً غير مغلوب، يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام، يا بديع السماوات والارض اسالك باسمك الرحمان الرحيم الحي القيوم، الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الاصوات، ووجلت له القلوب من خشيته: ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تفعل بي كذا وكذا» وتطلب حاجتك.

ألا تباكر لحاجة فتمر بجامع الكوفة الكبير:

عن الإمام الصادقعليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه:

ألا تباكر لحاجة فتمر بجامع الكوفة الكبير؟

قال: بلى، قال: فصلّ هنالك أربع ركعات، ثم قل:

«إِلهي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْياءِ إِلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْياءَ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكابَرَةِ لَكَ وَلا الاسْتِكْبارِ عَنْ عِبادَتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلا الْخُرُوجِ عَنِ الْعُبُودِيَّةِ لَكَ وَلـكِنْ اتَّبَعْتُ هَوايَ وَأَزَلَّنِيَ الشَّيْطانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظالِمٍ أَنْتَ لِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا كَرِيمُ.

وتقـول صباحاً:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ الله وَقُوَّتِهِ غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ وَلـكِنْ بِحَوْلِ الله وَقُوَّتِهِ يا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هـذَا الْبَيْتِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خائِضٌ فِي عافِيَتِكَ».

أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام لقضاء الحوائج:

روى عن الإمام الصّادق عليه السلام أنّه قال:

من صلّى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام خرج من ذنوبه، كيوم ولدته أمه، وقضيت حوائجه، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء، وهو تسبيحه عليه السلام:

«سُبْحانَ مَنْ لا تَبِيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ مَنْ لا انْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يُشارِكُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا إِلهَ غَيْرُهُ. ويدعو بعد ذلك ويقول: يا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئاتِ وَلَمْ يُجازِ بِها، ارْحَمْ عَبْدَكَ يا اللَّهُ، نَفْسِي نَفْسِي أَنَا عَبْدُكَ يا سَيِّداهُ، أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يا رَبَّاهُ، إِلهِي بِكَيْنُونَتِكَ

يا أَمَلَاهُ، يا رَحمانَاه يا غِيَاثاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لا حِيلَةَ لَهُ يا مُنْتَهَى رَغْبَتاهُ، يا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِ عَبْدِكَ يا سَيِّدَاهُ يا مَالِكَاهُ، أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يا رَبَّاهُ، عَبْدُكَ عَبْدُكَ لا حِيلَةَ لِي وَلا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي، وَلا أَسْتَطِيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَلا أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَايِعِ عَنِّي، وَاضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي، أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذا الْمَقَامَ، يا إِلهِي بِعِلْمِكَ كانَ هَذا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي، وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعائِي، أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لا، فَإِنْ قُلْتَ لا فَيَا وَيْلِي يا وَيْلِي يا وَيْلِي يا عَوْلِي يا عَوْلِي يا عَوْلِي، يا شِقْوَتِي يا شِقْوَتِي يا شِقْوَتِي، يا ذُلِّي يا ذُلِّي يا ذُلِّي، إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ ماذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ، وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ وَالرَّجاءُ لَكَ فَطُوبَى لِي، أَنَا السَّعِيدُ وَأَنَا الْمَسْعُودُ فَطُوبَى لِي، وَأَنَا الْمَرْحُومُ، يا مُتَرَحِّمُ يا مُتَرَئِّفُ يا مُتَعَطِّفُ يا مُتَجَبِّرُ (يا مُتحنِّنُ) يا مُتَمَلِّكُ يا مُقْسِطُ لا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجاحَ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ به وبِكَ وَبِهِ فَإِنَّهُ أَجَلُّ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ، لا شَيْءَ لِي غَيْرُ هَذَا وَلَا أَحَدَ أَعْوَدُ عَلَيَّ مِنْكَ، يا كَيْنُونُ يا مُكَوِّنُ، يا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، يا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَيا مَدْعُوُّ يا مَسْؤُولُ، يا مَطْلُوباً إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أُطِعْكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيما أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَنا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، يا مُتَرَحِّماً لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ الإِحاطَةِ بِي. اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَبِالأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اجْعَلْ عَلَيْنا صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنا مِنْ رِزْقِكَ، وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَجَمِيعَ حَوائِجِنا يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم قال عليه السلام: من صلّى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء انفتل ولم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب إلّا غفر له.

صلاة جعفر الطيار عليه السلام لقضاء الحوائج العظام:

قال في مفاتيح الجنان: وهي ـ أي تلك الصلاة ـ الإكسير الأعظم، والكبريت الأحمر، وهي مروية بما لها منَ الفضل العظيم، بأسناد معتبرة غاية الاعتبار، وأهم ما لها من الفضل غفران الذنوب العظام، وأفضل أوقاتها صدر النهار يوم الجمعة:

وهي أربع ركعات بتشهّدين وتسليمتين، يقرأ في الركعة الأولى: سورة الحمد والزلزلة، وفي الركعة الثانية: سورة الحمد والعاديات وفي الثالثة: الحمد والنصر وفي الرابعة: الحمد والإخلاص فإذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع خمس عشرة مرة: (سُبْحانَ اللَّهِ، والْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إلهَ إلا اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ) ويقولها في ركوعه عشراً، وإذا استوى من الركوع قائماً، قالها عشراً، فإذا سجد قالها عشراً، فإذا جلس بين السجدتين قالها عشراً، فإذا سجد الثانية قالها عشراً، فإذا جلس ليقوم قالها قبل أن يقوم عشراً، يفعل ذلك في الأربع ركعات، فتكون ثلاثمائة تسبيحة.

روى الكليني عن أبي سعيد المدائني، قال الصادق عليه السلام:

ألَا أعلّمك شيئاً تقوله في صلاة جعفر عليه السلام؟

قلت: بلى.

قال: قل إذا فرغت من التسبيحات في السجدة الثانية من الركعة الرابعة:

«سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبِيْحُ إلّا لَهُ، سُبْحانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ،

سُبْحانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَاسْمِكَ الأَعْظَمِ، وَكَلِماتِكَ التَّامَّةِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

وتطلب حاجتك عوض كلمة كذا وكذا.

روى عن المفضّل بن عمر قال: رأيت الصادق عليه السلام صلّى صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء:

«يا رَبِّ يا رَبِّ حتى انقطع النفس يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ حتى انقطع النفس رَبِّ رَبِّ حتى انقطع النفس، يا اللَّهُ يا اللَّهُ حتى انقطع النفس، يا حَيُّ يا حَيُّ حتى انقطع النفس، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ حتى انقطع النفس، يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ سبع مرّات يا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ». سبع مرات.

ثم قال: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْطِقُ بِالثَّنَاءِ عليك، وَأُمَجِّدُكَ وَلا غَايَةَ لِمَدْحِكَ، وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنائِكَ وَأَمَدَ مَجْدِكَ، وَأَنَّى لِخَلِيقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ، وَأَيَّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ، مَوْصُوفاً بِمَجْدِكَ عَوّاداً عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً بِجُودِكَ، جَوَاداً بِفَضْلِكَ عَوّاداً بِكَرَمِكَ، يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ والإِكْرَامِ».**

وقال لي: يا مفضل إذا كانت لك حاجة مهمة، فصل هذه الصلاة، وادع بهذا الدعاء، وسلْ حاجتك يقضِ الله لك إن شاء الله تعالى.مفاتيح الجنان للشيخ القمي.

الصلاة في مسجد الكوفة لقضاء الحاجة:

روي عند أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من كانت له إلى الله حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة، ويسبغ وضوءه

ويصلي في المسجد ركعتين، يقرأ في كل واحدة منها فاتحة الكتاب وسبع سور معها، وهي المعوذتان و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ و﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾.. فإذا فرغ من الركعتين وتشهد وسلّم سأل الله حاجته، فإنها تقضي بعون إن شاء الله تعالى.

ومن هذه الصلوات التي وردة في مسجد الكوفة لقضاء الحاجة:

وهي أربع ركعات بالحمد وما شاء الله من السور، ثم يقول:

«اللهمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي الإِيْمان مِنِّي بِكَ مَنّاً مِنْكَ عَلَيَّ لا مَنّاً مِنِّي عَلَيْكَ وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْياءِ لَكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْياءَ كَثِيرَةٍ عَلى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكابَرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلـكِنِ اتَّبَعْتُ هَوايَ وَأَزَلَّنِيَ الشَّيْطانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظالِمٍ لِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا كَرِيمُ».

أقول: ولهذا الدعاء تكملة نذكره ايضاً:

اللهمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمْ يَبْقَ لَها إِلّا رَجاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ الَةَ الْحِرْمانِ فَأَنا أَسْأَلُكَ اللهمَّ ما لا أَسْتَوْجِبُهُ وَأَطْلُبُ مِنْكَ ما لا أَسْتَحِقُّهُ اللهمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئاً وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرُ راحِمٍ أَنْتَ يا سَيِّدِي اللهمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا أَنْتَ الْعَوّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوّادُ بِالذُّنُوبِ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ وَأَنَا الْعَوّادُ بِالْجَهْلِ اللهمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يا كَنْزَ الضُّعَفاءِ يا عَظِيمَ الرَّجاءِ يا مُنْقِذَ الْغَرْقى يا مُنْجِيَ الْهَلْكى يا مُمِيتَ الأَحْياءِ يا مُحْيِيَ الْمَوْتى أَنْتَ الله لا إِلـهَ إِلّا أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ شُعاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْماءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَنُورُ الْقَمَرِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهارِ وَخَفَقانُ الطَّيْرِ فَأَسْأَلُكَ اللهمَّ يا عَظِيمُ بِحَقِّكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الصّادِقِينَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الصّادِقِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ

عَلَى عَلِيّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى فاطِمَةَ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحَسَنِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ عَلَيْكَ فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعامِكَ عَلَيْهِمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَيْهِمْ يا رَبِّ صَلاةً دائِمَةً مُنْتَهى رِضاكَ وَاغْفِرْ لِي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ كَما أَتْمَمْتَها عَلَى ابائِي مِنْ قَبْلُ وَلا تَجْعَلْ لأَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَيَّ فِيها امْتِناناً وَامْنُنْ عَلَيَّ كَما مَنَنْتَ عَلَى ابائِي مِنْ قَبْلُ يا كهيعص اللهمَّ كَما صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ فَاسْتَجِبْ لِي دُعائِي فِيما سَأَلْتُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ.

ثم اسجد وقل في سجودك:

يا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ما فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ يا مَنْ لا يَحْتاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ يا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمُ الْعَذابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى مَكانِي وَتَسْمَعُ دُعائِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتِي وَحالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيايَ وَاخِرَتِي.

ثمّ قل سبعين مرة: يا سَيِّدِي ثم ارفع رأسك من السّجود وقل:

«يا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هـذَا الْمَوْضِعِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خائِضٌ فِي عافِيَةٍ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[1].

وأيضا هناك صلاة لقضاء الحاجة في الكوفة، وهي ركعتان يقرأ فيكل

---

(١) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمدﷺ.

ركعة واحدة منها بعد الحمد سبع سور والأولى الإتيان بها على هذا الترتيب:

الفلق أولاً ثم الناس ثم التوحيد ثم الكافرون ثم النصر ثم الأعلى ثم القدر.

هذا وقد أورد إبن طاووس في كتاب جمال الاسبوع كلاماً حول آداب طلب الحوائج، هذا نصه مع شيء من التغيير والتلخيص:

(كن على أقل المراتب في طلبك الحوائج من سلطان العارفين كما تكون لوطلبت حاجة مهمة من بعض ملوك اللآدميين فإنك تتوصل إلى رضاهم بكل إجتهاد وقت حاجتك إليهم فكذلك إجتهد في رضا الله عز وجل عند حاجتك إليه ولا يكن إقبالك عليه دون إقبالك عليهم فتكون من المستهزئين الهالكين.....)

ونحن على ثقة كاملة من رحمة الله جل جلاله الشاملة من كمال وجوده وإنجاز وعده....

صلاة حاجة المراة:

روي عن مولانا الباقر عليه السلام أنه قال:

إذا كانت للمرأة إلى الله حاجة صعدت فوق بيتها، وصليت ركعتين، وكشفت رأسها إلى السماء، فإنها إذا فعلت ذلك استحباب الله لها ولم يخيبها.

صلاة ودعاء في قضاء الحوائج

عن الصادق عليه السلام أنه قال في قضاء الحوائج:

عليكم بسورة الأنعام فإن فيها أسم الله في سبعين موضع فمن كانت له حاجة فليصل أربع ركعات فاتحة الكتاب وسورة الأنعام وليقل إذا فرغ منها:

«يا كريم يا كريم يا أعظم من كل عظيم يا سامع الدعاء يا مَن لا تغيره الليالي والأيام صلِّ على محمد وآل محمد وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكنتي، فأنت أعلم بها مني وأنت أعلم بحاجتي، يا من رحم الشيخ يعقوب حتى رد عليه يوسف وأقر عينه، يا من رحم أيوب بعد طول البلاء، يا من رحم محمداً ﷺ من اليتم وآواه ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها، وأمكنه منهم يا مغيث يا مغيث».

ثم قال الإمام الصادق عليه السلام : فوالذي نفسي بيده لو دعوت بها إذا صليت هذه الصلاة بهذه السورة ثم سألت الله حاجتك لقضاها إن شاء الله تعالى.

صلاة لقضاء الحاجات وكشف المهمات

تصلي بعد نافلة المغرب عل النبي وآله(صلوات الله عليه وعليهم أجمعين) مائة مرة ثم تقول سبعين مرة:

«يا الله يا محمد يا علي يا فاطمة يا حسن ويا حسين يا صاحب الزمان».

ثم تصلي عل محمد وآل محمد مائة مرة ثم تطلب حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى قاضي الحاجات ومجيب الدعوات.

صلاة لقضاء حوائج الناس وشفاء المرضى

لهذا الأمر يقام في الثلث الأخير من الليل والإتيان بركعتين يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الملك ويقرأ في الركعة الثانية بعد الحمد سورة السجدة، ويسجد في الأثناء ويقوم فيكمل السورة وبعد الانتهاء من الصلاة يقرأ هذا الدعاء...

«يا رب قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم لن يواري ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض، يا صريخ الأبرار وغياث

المستغيثين برحمتك استغثت فصل على محمد وآل محمد واقض لي حاجتي ولا تردني خائباً ولا محروماً يا أرحم الراحمين».

الحمد وقل هو الله احد تبرا كل مرض وعلة

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول:

كل من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله أحد لم يبرئه شيء وكل علة تبرئها هاتين السورتين.

عوذة لجميع الأمراض

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن إبراهيم السراج عن فضالة والقاسم جميعا عن أبان بن عثمان عن الثمالي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم شيئا فليقل:

بسم الله وبالله وصلى الله على رسول الله وأهل بيته وأعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد.

عوذة لكل ألم

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن حامد عن خلف بن حماد عن خالد العبسي قال: علمني علي بن موسى عليه السلام هذه العوذة وقال علمها إخوانك من المؤمنين فإنها لكل ألم وهي أعيذ نفسي برب الأرض ورب السماء أعيذ نفسي بالذي لا يضر مع اسمه داء أعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء.

العوذة الجامعة عن الإمام الصادق عليه السلام

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن إسماعيل عن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم عن سعد المزني قال أملى علينا أبو عبد الله الصادق عليه السلام: العوذة التي تسمى الجامعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطهر المطهر المقدس السلام المؤمن المهيمن المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك به أجبته أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعافيني مما أجد في سمعي وبصري وفي يدي ورجلي وفي شعري وبشري وفي بطني إنك لطيف لما تشاء وأنت على كل شيء قدير.

عوذة الإمام الصادقعليه السلام لوجع ولده

في طب الأئمةعليهم السلام: إسحاق بن حسان العارف عن الحسين بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح المحاربي قال: دخلت على أبي عبد الله وهو يعوذ ابنا له صغيرا وهو يقول:

«بسم الله أعزم عليك يا وجع ويا ريح كائنا ما كانت بالعزيمة التي عزم بها رسول اللهصلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالبعليه السلام على جن وادي الصبرة فأجابوا وأطاعوا لما أجبت وأطعت وخرجت عن ابن فلان بن فلانة الساعة الساعة» حتى قالها ثلاث مرات.

علاج تواتر الوجع

في طب الأئمةعليهم السلام: الحسن بن الحسين الدامغاني عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن أبي البلاد يرفعه إلى موسى بن جعفر الكاظمعليه السلام قال: شكا إليه عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه قال: تكتب له هذه العوذة في رق وتصير في قصبة فضة وتعلق على الصبي يدفع الله عنه بها كل علة:

«بسم الله أعوذ بوجهك العظيم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر ما أخاف في الليل والنهار ومن شر الأوجاع كلها ومن شر الدنيا والآخرة ومن كل سقم أو وجع أو هم أو مرض أو بلاء أو بلية أو مما علم الله أنه خلقني له ولم أعلمه من نفسي وأعذني يا رب من شر

ذلك كله في ليلي حتى أصبح وفي نهاري حتى أمسي وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ومن شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها وما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وما يَخْرُجُ مِنْها وسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ أسألك يا رب بما سألك به محمد صلوات الله عليه وعلى أهل بيته حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اختم علي ذلك منك يا بر يا رحيم باسمك اللهم الواحد الأحد الصمد صلى الله على محمد وآل محمد وادفع عني سوء ما أجد بقدرتك».

تعقيب صلاة الظهر لرفع الوجع الشديد

في طب الأئمة عليهم السلام : حكيم بن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه اشتكى بعض ولده فدنا منه فقبله ثم قال له: يا بني كيف تجدك قال أجدني وجعا قال قل إذا صليت الظهر :

يا الله يا الله يا الله عشر مرات فإنه لا يقولها مكروب إلا قال الرب تبارك وتعالى لبيك عبدي ما حاجتك

صلوات قضاء الحاجات:

تصلي ركعتين تقرأ في كل ركعة بعد الحمد سبع مرات :

﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

فإذا سلم يقول سبعاً وسبعين مرة:

(اللهم لين لي فلان بن فلان كما لينت الحديد لداود عليه السلام).

ثم تذهب عند من لك حاجة عنده فتقضى حاجته بإذن الله.

صلاة الجماعة وقضاء الحوائج:

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ثم سأله حاجة أن ينصرف حتى يقضيها).

طلب الحوائج بعد الفرائض:

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال:

(من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة).

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال:

(من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فأتم ركوعها وسجودها ثم جلس فأثنى على الله وصلى على رسول الله ﷺ ثم سأل الله حاجته فقد طلب الخير في مظانه، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب).

صلاة ودعاء في قضاء الحوائج:

عن الصادق عليه السلام أنه قال في قضاء الحوائج:

عليكم بسورة الأنعام فإن فيها أسم الله في سبعين موضع فمن كانت له حاجة فليصل أربع ركعات فاتحة الكتاب وسورة الأنعام وليقل إذا فرغ منها:

«يا كريم يا كريم يا أعظم من كل عظيم يا سامع الدعاء يا مَن لا تغيره الليالي والأيام صلِّ على محمد وآل محمد وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكنتي، فأنت أعلم بها مني وأنت أعلم بحاجتي، يا من رحم الشيخ يعقوب حتى رد عليه يوسف وأقر عينه، يا من رحم أيوب بعد طول البلاء، يا من رحم محمداً ﷺ من اليتم وآواه ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها، وأمكنه منهم يا مغيث يا مغيث».

ثم قال الإمام الصادق عليه السلام: فوالذي نفسي بيده لو دعوت بها إذا صليت هذه الصلاة بهذه السورة ثم سألت الله حاجتك لقضاها إن شاء الله تعالى.

صلاة لتيسير الأمور المعسرة:

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

إذا عسر عليك أمر فصل عند الزوال ركعتين تقرأ في الأولى بفاتحة

الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ إلى قوله: ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣﴾ وفي الثانية بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾.

لقضاء الحوائج

روي في البحار عن مولانا الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

إذا كانت لك حاجة إلى الله وضقت بها ذرعاً فصل ركعتين فإذا سلمت كبر الله ثلاثاً، وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام، ثم اسجد وقل مائة مرة:

يا مولاتي فاطمة أغيثيني.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات، واذكر حاجتك..فإن الله يقضيها..

صلاة الجائع

عن الصادق عليه السلام قال:

من كان جائعاً فليتوضأ وليصلّ ركعتين ويقول:

(يا رب إني جائع فأطعمني).

وعلى رواية أخرى يقول:

(يا رب أطعمني فإني جائع).

صلاة في باب الفرج في الكوفة للحاجة:

صفة صلاة للحاجة في باب الفرج المعروف بمقام نوح عليه السلام في الكوفة:

تصلّي أربع ركعات فإذا فرغت وسبّحت فقل:

اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ لا تَراهُ الْعُيُونُ وَلا تُحِيطُ بِهِ الظُّنُونُ وَلا يَصِفُهُ الْواصِفُونَ وَلا تُغَيِّرُهُ الْحَوادِثُ وَلا تُفْنِيهِ الدُّهُورُ تَعْلَمُ مَثاقِيلَ الْجِبالِ وَمَكايِيلَ الْبِحارِ وَوَرَقَ الأَشْجارِ وَرَمْلَ الْقِفارِ وَما أَضاءَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَظْلَمَ

عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَوَضَحَ عَلَيْهِ النَّهارُ وَلا تُوارِي مِنْكَ سَماءٌ سَماءً وَلا أَرْضٌ أَرْضاً وَلا جَبَلٌ ما فِي أَصْلِهِ وَلا بَحْرٌ ما فِي قَعْرِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ أَمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ أَعْمالِي خَواتِيمَها وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهمَّ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ بَغانِي بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِمَّنْ دَخَلَ هَمُّهُ عَلَيَّ اللهمَّ أَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْواقِي يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي يا شَفِيقُ يا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّيَ الْمَضِيقَ وَلا تُحَمِّلْنِي ما لا أُطِيقُ اللهمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ أَنْتَ عالِمٌ بِحاجَتِي وَعَلَى قَضائِها قَدِيرٌ وَهِيَ لَدَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنَا إِلَيْكَ فَقِيرٌ فَمُنَّ بِها عَلَيَّ يا كَرِيمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تسجد وتقول:

إِلهِي قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْها يا كَرِيمُ.

ثم تقلب خدّك الأيمن وتقول:

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ افْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنَا أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تقلب خدّك الأيسر وتقول:

اللهمَّ إِنْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يا كَرِيمُ.

ثم تعود إلى السجود وتقول:

«ارْحَمْ مَنْ أَساءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ»[1].

---

(١) المصدر السابق.

دعاء الفرج لقضاء الحاجات:

«اللهم اني اسالك يا الله يا الله يا الله، يا من علا فقهر، ويا من بطن فخبر، ويا من ملك فقدر، ويا من عبد فشكر، ويا من عصي فغفر ويا من لا يحيط به الفكر، يا من لا يدركه بصر، ويا من لا يخفى عليه اثر يا عالي المكان، يا شديد الاركان، يا منزل الفرقان، يا مبدل الزمان يا قابل القربان، يا نير البرهان، يا عظيم الشأن، يا ذا المن والاحسان، ويا ذا العزة والسلطان، يا رحيم يا رحمان.

يا رب الأرباب، يا تواب يا وهاب، يا معتق الرقاب، يا منشيء السحاب، يا من حيث ما دعي اجاب، يا مرخص الاسعار، يا منزل الامطار، يا منبت الاشجار في الارض القفار، ومخرج الثمار.

اسألك بعلمك الغيوب، وبمعرفتك ما في ضمائر القلوب، وبكل اسم هو لك اصطفيته لنفسك، او انزلته في كتاب من كتبك، او استاثرت به في علم الغيب عندك، وباسمائك الحسنى كلها حتى انتهى الى اسمك العظيم الأعظم الذي فضلته على جميع اسمائك.

اسألك به اسألك به أسالك به ان تصلي على محمد وآله، وان تيسر لي من امري ما اخاف عسره، وتفرج عني الهم والغم والكرب، وما ضاق به صدري، وعيل به صبري، فانه لا يقدر على فرجي سواك، وافعل بي ما انت اهله.

يا اهل التقوى واهل المغفرة، يا من لا يكشف الكرب غيره، ولا يجلي الحزن سواه، ولا يفرج عني الا هو.

اكفني شر نفسي خاصة، وشر الناس عامةً، واصلح لي شأني كله واصلح اموري، واقض لي حوائجي، واجعل لي من امري فرجاً ومخرجاً،

فانك تعلم ولا اعلم، وتقدر ولا اقدر، وانت على كل شيء قدير، برحمتك يا ارحم الراحمين»[١].

لطلب قضاء الحوائج ودفع الشدائد:

روي عن الصادق عليه السلام قال: ما من نبي الا وقد خلف في اهل بيته دعوة مجابة، وقد خلف فينا النبي صلى الله عليه وآله دعوتين مجابتين، واحدةً لشدائدنا، وهي:

يا دائماً لم يزل، يا الهي واله ابائي، يا حي يا قيوم، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي «كذا وكذا». [اي تذكر حوائجك] ثم قال الصادق عليه السلام وثانية لحوائجنا وقضاء ديوننا وهي:

يا من يكفي من كل شيء، ولا يكفي منه شيء، يا الله رب صل على محمد وآله، واقض عني الدين، وافعل بي «كذا وكذا». [اي تذكر حوائجك]

في طلب الحوائج:

«اللهم انك حي لا تموت، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تقهر وبديء لا تنفد، وقريب لا تبعد، وقادر لا تضاد، وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام، ومجيب لا تسام، وجبار لا تعال وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقوي لا تضعف، وحليم لا تعجل وجليل لا توصف، ووفي لا تخلف، وغالب لا تغلب، وعادل لا تحيف، وغني لا تفتقر، وكبير لا تغادر، وحكيم لا تجور، ووكيل لا تحيف، وفرد لا تستشير، ووهاب لا تمل، وعزيز لا تستذل وسميع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وحافظ لا تغفل، وقائم لا تسهو ودائم لا تفنى، ومحتجب لا ترى، وباق لا تبلى، وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع.

---

(١) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وآله

يا كريم الجواد المتكرم، يا ظاهر يا قاهر، انت القادر المقتدر يا عزيز المتعزز، يا من ينادي من كل فج عميق بألسنة شتى ولغات مختلفة، وحوائج متتابعة، لا يشغلك شيء عن شيء.

انت الذي لا تفنيك الدهور، ولا تحيط بك الأمكنة، ولا تأخذك سنة ولا نوم، صل على محمد وال محمد، ويسر لي ما أخاف عسره وفرج عني ما اخاف كربه، وسهل لي ما اخاف حزونته، سبحانك لا إله إلا أنت إني كنت من الظالمين»[١].

دعاء أُمّ داود لقضاء الحوائج:

من آثار دعاء أُمّ داود، قضاء الحوائج، وكشف الكروب، ودفع ظلم الظالمين، وصفته هي:

أن من أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر، والرابع عشر والخامس عشر، فإذا كان عند الزوال من اليوم الخامس عشر، اغتسل فإذا زالت الشمس صلّى الظهر والعصر، يُحسن ركوعهما وسجودهما، وليكن في موضع خال لا يشغله شاغل، ولا يكلمه إنسان، فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة، وقرأ الحمد مائة مرة، وسورة الإخلاص مائة مرة، وآية الكرسي عشر مرات، ثم يقرأ بعد ذلك سورة الأنعام، وبني إسرائيل، والكهف، ولقمان، ويس والصّافات وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك، ونَ، و[إذا السماء انشقت]، وما بعدها إلى آخر القرآن، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة:

«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لا إِلـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلالِ والإِكْرامِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ

(١) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمد ﷺ.

الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلـهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلـهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرامُ وَأَنا عَلَى ذلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْعَظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهابَةُ وَلَكَ السُّلْطانُ وَلَكَ الْبَهاءُ وَلَكَ الامْتِنان وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ ما يُرَى وَلَكَ ما لا يُرَى وَلَكَ ما فَوْقَ السَّماواتِ الْعُلَى وَلَكَ ما تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ الأَرْضونَ السُّفْلَى وَلَكَ الآخِرَةُ وَالأُولَى وَلَكَ ما تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّناءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْماءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطاعِ فِي سَماواتِكَ وَمَحالِّ كَراماتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِماتِكَ النَّاصِرِ لأَنْبِيائِكَ الْمُدَمِّرِ لأَعْدائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لأَهْلِ طاعَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرافِيلَ حامِلِ عَرْشِكَ وَصاحِبِ الصُّورِ الْمُنْتَظِرِ لأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى مَلائِكَتِكَ الْكِرامِ الْكاتِبِينَ وَعَلَى مَلائِكَةِ الْجِنانِ وَخَزَنَةِ النِّيرانِ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالأَعْوانِ يا ذا الْجَلالِ والإِكْرامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلائِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّنا حَوَّاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ الْمُصَفَّاةِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحالِّ الْقُدْسِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصالِحٍ وَإِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالأَسْباطِ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشا وَالْخِضْرِ وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْياسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطالُوتَ وَداودَ وَسُلَيْمانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِرْمِيا وَحَيْقُوقَ وَدانِيالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالْحَوارِيِّينَ وَالأَتْباعِ وَخالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمانَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ (وترحمت) وَبارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَوْصِياءِ وَالسُّعَداءِ وَالشُّهَداءِ وَأَئِمَّةِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَبْدالِ وَالأَوْتادِ وَالسُّياحِ وَالْعُبَّادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهّادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالاجْتِهادِ وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَأَجْزَلِ كَراماتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلاماً وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفاً وَكَرَماً حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالأَفاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَواتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْواحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوانِي فِيكَ وَأَعْوانِي عَلَى دُعائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ ما سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِما دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يا اللَّهُ يا رَحْمانُ يا رَحِيمُ يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ يا عَظِيمُ يا جَلِيلُ يا مُنِيلُ يا جَمِيلُ يا كَفِيلُ يا وَكِيلُ يا مُقِيلُ يا مُجِيرُ يا خَبِيرُ يا مُنِيرُ يا مُبِيرُ يا مَنِيعُ يا مُدِيلُ يا مُحِيلُ يا كَبِيرُ يا قَدِيرُ يا بَصِيرُ يا شَكُورُ يا بَرُّ يا طُهْرُ يا طاهِرُ يا قاهِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا ساتِرُ يا مُحِيطُ يا مُقْتَدِرُ يا حَفِيظُ يا مُتَجَبِّرُ يا قَرِيبُ يا وَدُودُ يا حَمِيدُ يا مَجِيدُ يا مُبْدِئُ يا مُعِيدُ يا شَهِيدُ يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا قابِضُ يا باسِطُ يا هادِي يا مُرْسِلُ يا مُرْشِدُ يا مسدّد يا مُعْطِي يا مانِعُ يا دافِعُ يا رافِعُ يا باقِي يا واقِي يا خَلَّاقُ يا وَهَّابُ يا تَوَّابُ يا فَتَّاحُ يا نَفَّاحُ يا مُرْتاحُ يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ يا نَفَّاعُ يا رَؤُوفُ يا عَطُوفُ يا كافِي يا شافِي يا مُعافِي يا مُكافِي يا وَفِيُّ يا مُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا نُورُ يا مُدَبِّرُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا قُدُّوسُ يا ناصِرُ يا مُؤْنِسُ يا باعِثُ يا وارِثُ يا عالِمُ يا حاكِمُ يا بادِي يا مُتَعالِي يا مُصَوِّرُ يا

مُسَلِّمُ يا مُتَحَبِّبُ يا قائِمُ يا دائِمُ يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ يا جَوادُ يا بارِئُ يا بارُّ يا سارُّ يا عَدْلُ يا فاصِلُ يا دَيَّانُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا سَمِيعُ يا بَدِيعُ يا خَفِيرُ يا مُعِينُ يا ناشِرُ يا غافِرُ يا قَدِيمُ يا مُسَهِّلُ يا مُيَسِّرُ يا مُمِيتُ يا مُحْيِيَ يا نافِعُ يا رازِقُ يا مُقْتَدِرُ يا مُسَبِّبُ يا مُغِيثُ يا مُغْنِي يا مُقْنِي يا خالِقُ يا راصِدُ يا واحِدُ يا حاضِرُ يا جابِرُ يا حافِظُ يا شَدِيدُ يا غِياثُ يا عائِذُ يا قابِضُ يا مَنْ عَلا فَاسْتَعْلَى فَكانَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى يا مَنْ قَرُبَ فَدَنا وَبَعُدَ فَنَأَى وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفَى يا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقادِيرُ وَيا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يا مَنْ هُوَ عَلَى ما يَشاءُ قَدِيرٌ يا مُرْسِلَ الرِّياحِ يا فالِقَ الإِصْباحِ يا باعِثَ الأَرْواحِ يا ذا الْجُودِ وَالسَّماحِ يا رَادَّ ما قَدْ فاتَ يا ناشِرَ الأَمْواتِ يا جامِعَ الشَّتاتِ يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ وَيا فاعِلَ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ وَيا ذا الْجَلالِ والإِكْرام يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيّاً حِينَ لا حَيَّ يا حَيُّ يا مُحْيِي الْمَوْتَى يا حَيُّ لا إِلـهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، يا إِلهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَرَحِمْتَ (وترحمت) عَلَى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعاءَ الْخاضِعِ الذَّلِيلِ الْخاشِعِ الْخائِفِ الْمُشْفِقِ الْبائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ الْجائِعِ الْفَقِيرِ الْعائِذِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ (نفسه) وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ، دُعاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى ما تَشاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذا الشَّهْرِ الْحَرامِ وَالْبَيْتِ الْحَرامِ وَالْبَلَدِ الْحَرامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقامِ وَالْمَشاعِرِ الْعِظامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ يا مَنْ وَهَبَ لآدَمَ شِيثاً وَلإِبْراهِيمَ إِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيا مَنْ كَشَفَ

بَعْدَ الْبَلاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يا رادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَزائِدَ الْخِضْرِ فِي عِلْمِهِ وَيا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَيْمانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسَى يا حافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيا كافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى عن والدته أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوانَكَ وَأَمانَكَ وَإِحْسانَكَ وَغُفْرانَكَ وَجِنانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ ناطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ باغٍ وَتَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍ لِي وَحاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حاجَتِي وَيُحاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبادَتِكَ يا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتاةَ الشَّياطِينَ وَأَذَلَّ رِقابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى ما تَشاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضاءَ حاجَتِي فِيما تَشاءُ.

ثم اسجد على الأرض وعفّر خديك وقل:

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّي وَفاقَتِي وَاجْتِهادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ، يا رَبِّ». واجتهد أن تسحّ عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دُموعاً، فإن ذلك علامة الإجابة[1].

من كانت له حاجة يكتب دعاء أمير المؤمنين عليه السلام:

الدعاء المشار إليه هو الدعاء الذي علمه أمير المؤمنين وسيد الوصيين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام وهو إذا قصدت إنساناً لحاجة فاكتب ذلك وامسكه بيدك اليمنى وتذهب أين شئت:

«اللهم إني أسألك يا الله يا واحد يا أحد يا وتر يا نور يا صمد، يا من

---

(١) راجع مفاتيح الجنان.

ملأت أركانه السماوات والأرض، أن تسخر لي قلب(فلان ابن فلان) كما سخرت الحية لموسى بن عمران عليه السلام، وأسألك أن تسخر لي قلبه كما سخرت لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون. وأسألك أن تلين لي قلبه كما لينت الحديد لداوود عليه السلام، وأسألك أن تذلل لي قلبه كما ذللت نور القمر لنور الشمس، يا الله هو عبدك وابن أمتك وأنا عبدك وابن أمتك، أخذت بقدميه وبناصيته، فسخره لي حتى يقضي حاجتي هذه وما أريد إنك عل كل شيء قدير، وهو على ما هو فيما هو لا إله إلا هو الحي القيوم».

لقضاء الحوائج الدعاء يوم الجمعة:

من أوقات الدعاء الحسنة والتي يستجاب الدعاء فيها يوم الجمعة وفي هذا الصدد روي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

يوم الجمعة سيد الأيام، تضاعف فيه الحسنات وتمحى فيه السيئات وترفع فيه الدرجات وتستجاب فيه الدعوات وتُكشف فيه الكربات وتُقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم فيه عتقاء لله وطلقاء من النار وما دعا فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمته إلا كان حقاً على الله تعالى أن يجعله من عتقاءه وطلقاءه من النار، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبعث آمناً، وما استخف أحد بحرمته وضيع حقه وحرمته إلا كان حقاً على الله تعلى أن يصليه نار جهنم إلا أن يتوب.

الدعاء ليلة الجمعة لقضاء الحوائج:

روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال:

إن الله تعالى ليأمر ملكاً في كل ليلة جمعة من فوق عرشه في أول الليل إلى آخره من عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأزيده وأوسع عليه..

ألا عبد مؤمن سقيم فيسألني أنن أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه. .

ألا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني أن أُطلقه من حبسه وأفرج عنه قبل طلوع الفجر فأطلقه وأُخلي سبيله..

ألا عبد مظلوم يسألني أن آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فأنتصر له وآخذ بظلامته..

قال فلا زال ينادي حتى يطلع الفجر.

رقعة الإستغاثة بالإمام المهدي عليه السلام:

روي عن الصادق عليه السلام إذا كان لك حاجة إلى الله تعالى أوخفت شيئا فاكتب في بياض بعد البسملة:

اللهم إني أتوجه إليك بأحب الاسماء إليك، وأعظمها لديك، وأتقرب وأتوسل إليك، بمن أوجبت حقه عليك، بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام - وتسميهم - اكفني كذاو كذا، ثم تطوي الرقعة وتجعلها في بندقة طين، وتطرحها في ماء جار أو بئر فإنه تعالى يفرج عنك.

رقعة شريفة:

قال العلامة المجلسي: ومنها ـ أي من الرقع الشريفة المتعلقة بطلب شفاعة الإمام المهدي بقضاء الحوائج) ـ ما يكتب أيضا على كاغذ(ورق) ويرسل في الماء.

«بسم الله الرحمن الرحيم، من العبد الذليل إلى المولى الجليل، رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، بحق محمد وآله، صل على محمد وآله واكشف همي وفرج عني غمي، برحمتك يا أرحم الراحمين».

الفصل الثالث

عوذات وأحرازلجميع أنواع السحر والعين والأمن منها وحل المربوط والحصانة من الانس الجن

بما أن هذا العالم مليء بالأخطار بأشكالها المتنوعة ومن النواحي المادية والمعنوية كان ينبغي على كل فرد أن يتحصن بحيث يصبح مأمونا من شياطين الانس والجن الذين يسعون بشكل أو بآخر الى الاضرار به لينزلق في مستنقع الاستسلام للأمراض المميتة والتي تؤدي بحياته الى ما لا يحمد عقباه ولهذا اخترت بعضا من الأوراد والأذكار والأحراز المؤثرة في القضاء على مثل هذه المشاكل والتطرق لعلاجها.

الشيطان اثنان شيطان الجن والأنس:

نقل من خط الشهيد رحمه الله عن النبي ﷺ أن الشيطان اثنان شيطان الجن ويبعد بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وشيطان الإنس ويبعد بالصلاة على النبي وآله الطاهرين.

روايات في السحر والعين وعلاجهما:

عن محمد بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن السحر. قال: هو حق وهم يضرون بإذن الله فإذا أصابك ذلك فارفع يدك بحذاء وجهك واقرأ عليها بسم الله العظيم رب العرش العظيم إلا ذهبت وانقرضت.

قال: وسأله رجل عن العين. فقال: هو حق فإذا أصابك ذلك فارفع كفيك بحذاء وجهك واقرأ الحمد لله وقل هو الله والمعوذتين وامسحهما على نواصيك فإنه نافع بإذن الله.

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المعوذتين قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن أعصم اليهودي فأتاه جبرئيل بالمعوذتين فدعا عليا عليه السلام فعقد له خيطا فيه اثنا عشر عقدة. ثم قال: انطلق إلى بئر ذروان فانزل إلى القليب فاقرأ آية وحل عقدة فنزل علي واستخرج من القليب فتحالل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

عن ابن عباس قال إن لبيد بن أعصم سحر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دس ذلك في بئر لبني زريق فمرض رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا هو نائم إذ أتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فأخبراه بذلك وإنه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر الطلع والراعوفة حجر في أسفل البئر يقوم عليه الماتح فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث عليا والزبير وعمارا فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف فإذا فيه مشاطة رأسه وأسنان من مشطه وإذا هو معقد فيه إحدى عشرة عقدة مغروزة بالإبرة فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وآله خفة فقام كأنما أنشط من عقال وجعل جبرئيل عليه السلام يقول بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك أخرى للسحر يكتب في رق ويعلق عليه قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إلى قوله الْمُفْسِدِينَ وأَوْحَيْنا إِلى مُوسى إلى قوله فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين أخرى يتكلم به سبع مرات سنشد عضدك إلى قوله ومن اتبعكما الغالبون».

عن الصادق عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله سألته امرأة أن لي زوجا وبه غلظة وإني صنعت شيئا لأعطفه علي فقال صلى الله عليه وآله أف لك كدرت التجارة

وكدرت العين ولعنتك الملائكة الأخيار وملائكة السماء والأرض فصامت نهارها وقامت ليلها وحلقت رأسها ولبست المسوح فبلغ ذلك النبي ﷺ. فقال: إن ذلك لا يقبل منها فقيل يا رسول الله لم لا يقتل ساحر الكفار. فقال: لأن الشرك أعظم من الكفر والسحر والشرك مقرونان.

رقية العين عن زرارة قال: ينفث في المنخر اليمنى أربعا واليسرى ثلاثا. ثم يقول: بسم الله لا بأس أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي ولا يكشف البأس إلا أنت.

عن الصادق عليه السلام قال: لو كان شيء يسبق القدر سبقته العين لمن يصيبه العين يقرأ فاتحة الكتاب ويكتب:

«بسم الله أعيذ فلان بن فلانة بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن عين ناظرة وأذن سامعة ولسان ناطق إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ومن شر الشيطان وعمل الشيطان وخيله ورجله وقالَ يا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ وادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَةٍ عوذة العين اللهم رب مطر حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب ويابس رد عين العين عليه في كبده ونحره وماله ف ﴿ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾».

إن العين لتدخل الرجل القبر:

في جامع الأخبار: قال رسول الله ﷺ: إن العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر.

وجاء في الخبر: أن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ﷺ: إن بني جعفر يصيبهم العين افأسترقي لهم. قال: نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت العين وقيل إن الرجل منهم كان إذا أراد أن يصيب صاحبه بالعين تجوع ثلاثة أيام ثم كان يصفه فيصرعه بذلك وذلك بأن يقول للذي يريد أن يصيبه بالعين لا أرى كاليوم إبلا أو شاء أو ما أراد أي ما أرى كإبل أراها

اليوم. فقالوا للنبيﷺ: كما كانوا يقولون لما يريدون أن يصيبوه بالعين عن الفراء والزجاج.

قال الحسن: دواء إصابة العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾.

عوذة للعين(الحسد):

في جنة الأمان، للكفعمي قال: ذكر عبد الكريم بن محمد بن المظفر السمعاني في كتابه أن جبرئيل نزل على النبيﷺ فرآه مغتما فسأله عن غمه.

فقال له: إن الحسنين أصابتهما عين.

فقال له: يا محمد العين حق فعوذهما بهذه العوذة: اللهم يا ذا السلطان العظيم والمن القديم والوجه الكريم ذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الإنس.

رقية المعيون:

في جنة الأمان، للكفعمي قال: في خط الوزير مؤيد الدين بن العلقمي رقية المعيون:

بسم الله العظيم الشأن القوي السلطان الشديد الأركان حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس وليل دامس وماء قارس في عين العائن وفي أحب خلق الله إليه وفي كبده وكليتيه فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ.

رقيات العين:

في زبدة البيان أن جبرئيلعليه السلام رقى النبيﷺ وعلمه هذه الرقية للعين بسم الله أرقيك من كل عين حاسد الله يشفيك.

عن الصادق عليه السلام إذا تهيأ أحدكم بهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من بيته المعوذتين فإنه لا يضره شيء بإذن الله تعالى.

الجوامع للطبرسي، عن النبي صلى الله عليه وآله من رأى شيئا يعجبه فقال الله الله ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لم يضره شيء.

عن الحسن أن دواء الإصابة بالعين أن يقرأ وإِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا السورة.

للنصرة على الجن والأنس ولو أجمتعوا:

في قرب الإسناد: هارون عن ابن صدقة عن الصادق عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلى الله عليه: ما أبالي إذا أنا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والإنس مع القضاء بالنصرة تقول:

«بسم الله وبالله ولله وفي سبيل الله بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم إني أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي فادفع عني بحولك وقوتك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

للاحتراز من كلّ شيطان ومن كل جبّار:

تقول: بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على ما اعطاني ربي عزوجل لا اشرك به شيئاً، اجرني من كل شيطان رجيم، ومن كل جبار عنيد.

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾[1].

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[2].

---

(١) سورة الاعراف، الآية ١٩٦.

(٢) سورة التوبة، ١٢٩.

للأمان من الجن والانس:

تقول: «لا اله الا الله، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

اشهد ان الله على كل شيء قدير، وان الله قد احاط بكل شيء علماً اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي، وشر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم»[١].

دعاء الإمام السجاد عليه السلام في دفاع كيد الأعداء ورد باسمهم:

«إلهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ، وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ، وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ، ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتَ إذْ عَرَّفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتَ، فَعُدتُ فَسَتَرْتَ، فَلَكَ إلهِي الْحَمْدُ. تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ الْهَلاكِ، وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَفٍ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ، وَبِحُلُولِهَا عُقُوبَاتِكَ، وَوَسِيلَتِي إلَيْكَ التَّوْحِيدُ، وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً، وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إلهاً، وَقَدْ فَرَرْتُ إلَيْكَ بِنَفْسِي، وَإلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيءِ، وَمَفْزَعُ الْمُضَيِّعِ لِحَظِّ نَفْسِهِ الْمُلْتَجِئ.

فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِيْ ظُبَةَ مُدْيَتِهِ، وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ، وَدَافَ لِيْ قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ، وَلَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي زُعَاقَ مَرَارَتِهِ، فَنَظَرْتَ يا إلهِيْ إلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ، وَعَجْزِي عَنِ الانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِيْ بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِيْ وَأَرْصَدَ لِيْ بِالْبَلاءِ فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْرِي، فَابْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ، وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لِيَ حَدَّهُ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيْدٍ وَحْدَهُ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ، فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ، وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلُهُ، قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهُ، وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ. وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِيْ بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ

---

(١) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وآله

لِيْ شَرَكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِيْ تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وَأَطْبَأَ إِلَيَّ إِطْبَآءَ السَّبُعِ لِطَرِيْدَتِهِ، انْتِظاراً لِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيسَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ لِيْ بَشَاشَةَ المَلَقِ، وَيَنْظُرُنِي عَلَى شِدَّةِ الْحَنَقِ، فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ، وَقُبْحَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ، أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ، وَرَدَدْتَهُ فِي مَهْوى حُفْرَتِهِ، فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً فِي رِبَقِ حِبالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا، وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِيْ لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ. وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ، وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَوَحَرَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ، وَجَعَلَ عِرْضِيْ غَرَضاً لِمَرَامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ، وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ، وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ، فَنَادَيْتُكَ يَا إِلهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ، وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ آوى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَلَا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انْتِصَارِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ. وَكَمْ مِنْ سَحَائِبَ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا عَنِّي، وَسَحَائِبَ نِعَمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ، وَجَدَاوِلَ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا، وَعَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا، وَأَعْيُنِ أَحدَاثٍ طَمَسْتَهَا، وَغَواشِي كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا، وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَعَدَمٍ جَبَرْتَ، وَصَرْعَةٍ أَنْعَشْتَ وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ، كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَاماً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ، وَفِي جَمِيعِهِ انْهِمَاكاً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيْكَ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَلَا حَجَرَنِي ذلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَاناً وَامْتِنَاناً وَتَطَوُّلاً وَإِنْعَاماً، وَأَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّماً لِحُرُماتِكَ، وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ. فَلَكَ الْحَمْدُ إِلهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لَا تَعْجَلُ. هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسبوغِ النِّعَمِ، وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ.

اَللَّهُمَّ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ، وَالْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمَا، أَنْ تُعِيذَنِيْ مِنْ شَرِّ (كَذَا وَكَذَا) فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَضِيْقُ عَلَيْكَ فِي

وُجْدِكَ، وَلَا يَتَكَأَدُّكَ فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَهَبْ لِي يا إلهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَام تَوْفِيقِكَ، مَا أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ بِهِ إلى رِضْوَانِكَ، وَآمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء السجاد عليه السلام إذا اعتدي عليه أو راى من الظالمين ما لا يحبّ:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«يَامَنْ لَا يَخفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قِصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلهِي مَا نالَنِي مِنْ [فُلَانِ بْنِ فُلَان] مِمَّا حَظَرْتَ وَانْتَهَكَهُ مِنّي مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ بَطَراً فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَاراً بِنَكِيرِكَ عَلَيْه. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيما يَلِيهِ وَعَجْزاً عَمَّا يُناوِيْه.

اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْـهِ عَوْنِي، وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْـلِ أَفْعَالِهِ، وَلا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِدْنِي عَلَيْهِ عَدْوى حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي بِهِ شِفَاءً، وَمِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ وَفَاءً. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ، وَأَبْدِلْنِي بِسُوْءِ صنِيعِهِ بِيْ رَحْمَتَكَ، فَكُلُّ مَكْرُوهٍ جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ، وَكُلُّ مَرْزِئَةٍ سَوَاءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ. اَللَّهُمَّ فَكَمَا كَرَّهْتَ إِلَيَّ أَنْ أُظْلَمَ فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ.

اَللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصِلْ دُعَائِي بِالاجَابَةِ، وَأَقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ. اَللَّهُمَّ لا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ إنْصَافِكَ، وَلَا تَفْتِنْـهُ بِالَامْنِ مِنْ إنْكَارِكَ، فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي وَيُحَاضِرَنِي بِحَقِّيْ وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيْلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ، وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ مِنْ إجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِيْ وَعَلَيَّ، وَرَضِّنِيْ بِمَا أَخَذْتَ لي وَمِنِّي وَاهْـدِنِي لِلَّتِيْ هِي أَقْوَمُ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ. أللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِيْ عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الاَخْذِ لِي وَتَرْكِ الانْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِيْ إِلَى يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَجْمَعِ الْخَصْمِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ، وَأَعِذْنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ، وَهَلَعِ أَهْلِ الْحِرْصِ، وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَـرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِـكَ، وَأَعْدَدْتَ لِخَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ سَبَباً لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ، وَثِقَتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، إنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اجعل معك أربع ملائكة يحفظونك:

قال رسول الله ﷺ: من دعا بهذا الدعاء في كل صباح ومساء، وكل الله تعالى به أربعا من الملائكة يحفظونه من بين يديه، ومن خلفه وعن يمينه وشماله، وكان في أمان الله(عز وجل)، وأن حاولت الخلائق من الجن والإنس أن تضره، ما تمكنت وهو هذا الدعاء:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سم ولا داء، بسم الله أصبحت وعلى الله توكلت، بسم الله على قلبي ونفسي، بسم الله على ديني وعقلي، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على ما أعطاني ربي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض، ولا في السماء، وهو السميع العليم، الله الله ربي، لا أشرك به شيئا، الله أكبر الله أكبر، وأعز وأجل مما أخاف وأحذر، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل سلطان شديد، ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر قضاء السوء، ومن كل دابة أنت آخذ

بناصيتها، إنك على صراط مستقيم وأنت على كل شيء حفيظ إن وليي الله الذي نزل الكتاب، وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم».

دعاء لإبطال السحر:

قل هذه لكلمات لإبطال السحر:

«اللَّهم رَبَّ موسى وخاصَّهُ بكلامِهِ وهازِمَ مَنْ كادَهُ بسحرِهِ بعصاهُ ومُعيدها بَعدَ العَودِ ثُعباناً ومُلقِفَها إفكَ أهَلَ الفكِ ومُفسِدَ عَمَلِ الساحرين ومُبطِلَ كيدِ هلِ الفسادِ مَنْ كدَنِي بسحرٍ أو بضُرٍّ عامداً أو غير عامدٍ أعلَمُهُ أخافُهُ أو لا أخافُهُ فاقطَعْ مِن أسبابِ السَموات عَمَلَهُ حتّى تُرجِعَهُ عنّي غيرَ نافذٍ ولا ضارٍ ليّ ولا شمتٍ بيَّ ادرأُ بعظمَتِكَ في نحُور أعدائي فَكن لِيّ مِنْهم مدافعاً أحسَنَ مُدافعَةٍ وأتمها يا كريم وأكفِني بقدرتِك ما أخافُ أجمع».

دعاء للعافية من السحر:

في المصباح من أدعية السر القدسية: يا محمد إن السحر لم يزل قديماً وليس يضر شيئاً إلا بإذني فمن أحب أن يكون من أهل عافية من السحر فليقل:

«اللهم رب موسى، وخاصة كلامه وهازم من كاده بسحره وعصاه ومعيدها بعد العود ثعباناً وملقفها إفك أهل الإفك ومفسد عمل الساحرين ومبطل كيد أهل الفساد، من كادني بسحر أو بضر عامداً أو غير عامدٍ أعلمه أو لا أعلمه، أخافه أو لا أخافه فاقطع من أسباب السماوات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضار ولا شامت بي إني أدرأ بعظمتك من نحور الأعداء فكن لي منهم مدافعاً أحسن مدافعة وأتمها يا كريم».

فإنه إذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر جني ولا أنسي أبداً.

دعاء يكتب ويعلق للوقاية من الجن:

يكتب ويعلق ويحمل «**بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب مطر حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب يابس رد عين العين عليه في كيده ونحره وماله فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير**».

قراءة دعاء الندبة والسمات للوقاية من المس والجن:

قراءة الأدعية عموما وخصوصا دعاء الندبة والسمات وبعض المخصوصات مما ورد في بعض الكتب المهمة مثل(مهج الدعوات لابن طاوس رحمه الله، ومصباح الكفعمي رحمه الله، ومفاتيح الجنان وغيرها)، لدفع شر الجن.

دعاء يا معشر الجن والانس للوقاية والعلاج من المس:

قراءة هذا الدعاء الوارد عن الامام علي:

«**يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان لا سلطان لكم عليّ ولا على داري ولا على اهلي ولا على ولدي يا سكان الهواء ويا سكان الارض عزمت عليكم بعزيمة الله التي عزم بها امير المؤمنين علي بن ابي طالب على جن وادي البصرة ان لا سبيل لكم عليّ ولا على شيء من اهل خزانتي يا صالحي الجن عزمت عليكم بما اخذ الله عليكم من الميثاق بالطاعة(لفلان بن فلان) حجة الله على جميع البرية(وسمي صاحبك) ان تمنعوا عني شر فسقتكم حتى لا يصلوا اليّ بسوء اخذت بسمع الله على اسماعكم وبعين الله على اعينكم وامتنعت بحول الله وقوته عن حبائلكم ومكركم ان تمكروا يمكر الله بكم وهو خير الماكرين وجعلت نفسي واهلي وولدي وجميع خزانتي في كنف الله وسره وكنف محمد بن عبد الله وكنف امير المؤمنين ما**

استترت بالله وبهما وامتنعت بالله وبهما واحتجبت بالله وبهما ومن شر فسقتكم ومن شر فسقة الانس والعرب والعجم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا سبيل لكم ولا سلطان قهرت سلطانكم بسلطان الله وبطشكم ببطش الله وقهرت مكركم وحبائلكم وكيكم ورجلكم وخيلكم وسلطانكم وبطشكم بسلطان الله وعزه وملكه وعظمته وعزيمته التي عزم بها امير المؤمنين على جن وادي الصبرة(البصرة) لما ان طغوا وبغوا وتمردوا فاذعنوا اذلة صاغرين من بعد قوتهم فلا سلطان لكم ولا سبيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم».

الدعاء عند النوم لدفع فسقة الجن:

«أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً ﷺ وآله وسلم عبده ورسوله، أعوذ بعظمة الله، وأعوذ بعزة الله، وأعوذ بقدرة الله، وأعوذ بجلال الله، وأعوذ بسلطان الله، أن الله على كل شيء قدير (وأعوذ بعفو الله)، وأعوذ بغفران الله، وأعوذ برحمة الله من شر السامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار، ومن شر فسقة الجن والأنس، ومن شر فسقة العرب والعجم، ومن شر الصواعق والبرد، اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك وآله الطاهرين».

دعاء الحجاب من الأعداء:

من الأدعية المنسوبة للإمام الصادق عليه السلام في خصوص الاحتجاب من الأعداء والشدائد:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً، اللهم إني أسألك بالاسم الذي به تحيي وتميت وترزق وتعطي وتمنع يا ذا

الجلال والإكرام اللهم من أرادنا بسوء من جميع خلقك فأعم عنا كيده وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه يا ذا الجلال والإكرام».

دعاء للتخوف من السلطان وللكرب:

عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي:

ألا أعلمك دعاء تدعو به، إنا أهل البيت إذا كربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمراً لا قبل لنا به، ندعو به.

قلت: بلى بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله.

قال: قل: يا كائناً قبل كل شيء، يا مكون كل شيء، ويا باقي بعد كل شيء، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا.

الآية المعروفة للاحتجاب عن عين العدو:

قوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾﴾[١].

هذه الآية المباركة التي مرت على أسماعكم لم تكن غريبة فكل أو جل الناس يستخدمونها في ما ورد فيها، ويمكنك أن تجرب وتسأل أي واحداً من الأقارب والأصدقاء عما يقرأ في مواجهة العدو لقال لك أنه يقرأ آية(وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَداً) وهذا أمر مهم ومجرب عندنا وعند غيرنا. وأعتقد أن الأمر مشهور حتى عند الأعداء حيث يعرفون أن الناس وخاصة في والحواجز ونقاط التفتيش ونقاط الحدود الدولية يقرءون هذه الآية وغيرها. ومن نكت ما ذكر بهذا الصدد أن أحد أزلام النظام البائد في العراق صعد في سيارة الأجرة الكبيرة التي تنقل الناس من مدينة إلى آخرى ليفتش

---

(١) سورة يس: الآية: ٩.

الركاب ولكنه ما أن صعد قال لهم. ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩﴾... الكل يحضرون بطاقاتهم!! وإننا على يقين أنه الأمر مع هذا الذي حدث فإن الله سوف يعمي أبصارهم عن ما هو مخفي في البطاقات والله المستعان في الشدائد والمهمات.

للحفظ من السلطان:

روي العلامة الكليني عن الإمام جعفر الصدق عليه السلام: أنه قال لمفضل:

يا مفضل أحتجز من الناس كلهم بـ(بسم الله الرحمن الرحيم) وبـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، إقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك، فإذا دخلت على سلطان جائز فأقرها حين تنظر إليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده أي احتفظ بأصبعك كما هي مضمومة حتى تخرج).

للاختفاء عن أعين الأعداء:

للاختفاء من أعين الأعداء تقرأ هذه الآيات المباركة:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾[1]. ﴿أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْغَٰفِلُونَ ۝١٠٨﴾[2]. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ۝٥٧﴾[3].

---

(١) الجاثية: ٢٣.
(٢) النحل: ١٠٨.
(٣) الكهف: ٥٧.

آية الحجاب للاختفاء عن أعين الأعداء:

وهذه الآية هي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾[1].

أقول: لا بد أن يكون مع القراءة التوجه ومعرفة آداب القراءة في آيات الله عز وجل مع الاعتقاد التام والكامل بأن الله سبحانه وتعالى يعطي ذلك الأثر من خلال آيات كتابه العزيز، وإلا لم يحصل الأثر المطلوب.

للنجاة من السلطان:

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

من دخل على سلطان يخافه فليقرأ عندما يقابله:

﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾﴾ ويضم أصابع يده اليمنى عند قراءة كل حرف من احرفها، ثم يقرأ (حمعسق) ويضم أصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ:

﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾﴾[2].

ثم يفتحهما في وجهه، كفي شره.

ركعتان ودعاء للاختفاء عن أعين العداء:

روي عن أحدهم صلوات الله عليهم أجمعين:

من أراد أن لا يراه أحد في المكان الذي هو فيه، فليصل ركعتين في ليل أو نهار يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي وبعد الفراغ من الصلاة يقف ويرجع يديه إلى السماء، وأن لا يكون على رقبته شيء، ثم يقرأ وهو واقف سورة ياسين، وعند الوصول إلى قوله تعالى ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ يسجد

---

(١) الإسراء: ٤٥.
(٢) طه: ١١١.

ويقول: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾. ثم يطلب حاجته تقضى له قبل أن يرفع رأسه من السجود بإذن الله تعالى.

احتجاب الإمام الصادق عليه السلام:

ذكر في المهج وفي جنة الواقية إن الصادق عليه السلام احتجب من المنصور لما أراد قتله بهذا الدعاء وهو دعاء الحجاب:

«**بسم الله الرحمن الرحيم**، ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾، ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾، ﴿...وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾، اللهم إني أسألك بالاسم الذي به يحيي الموتى وتميت الأحياء وترزق وتعطي وتمنع يا ذا الجلال والإكرام. اللهم من أرادنا بسوءٍ من جميع خلقك ناعم عنا عينه واصمم عنا سمعه، واشغل عنا قلبه واغلل عنا يده، واصرف عنا كيده وخذه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه يا ذا الجلال والإكرام».

لعلاج السحر:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أكتب في رق ظبي وعلقه عليك:

«بسم الله وبالله بسم الله وما شاء الله، بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال موسى: ما جئتم به السحر إن الله سيبطله، إن الله لا يصلح عمل المفسدين فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون، فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين».

عوذة النبي صلى الله عليه وآله لسبطيه (الحسن والحسين عليهما السلام):

ان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين بهذا الدعاء:

«أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي، وما رزقني ربي وخولني بعزة الله، وعظمة الله، وجبروت الله، وسلطان الله، ورحمة

الله، ورأفة الله، وغفران الله وقوة الله، وقدرة الله، وعزة الله، وبآلاء الله، وبصنع الله وبأركان الله، وبجمع الله عزوجل، وبرسول الله ﷺ، وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة، ومن شر الجن والانس، ومن شر مادب في الارض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم، وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين»[١].

لاستعاذة والاحتراز من شرّ الموذيات:

«الله انا نسألك مما سألك محمد نبيك ورسولك، ونستعيذك مما استعاذ به نبيك محمد عبدك ورسولك انت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوةإلا بالله.

اللهم انت الأول فلا شيء قبلك، وانت الاخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شر كل دابةناصيتها بيدك، واعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنةالغنى، ومن فتنة الفقر، واعوذ بك من المأثم والمغرم...

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، واعوذ بك من فتنة القبر، وعذاب القبر، واعوذ بك من شر فتنة الغنى، ومن شر فتنة الفقر، واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال...

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم.

اللهم رب جبرائيل وميكائيل، ورب اسرافيل، أعوذ بك من حر النار، ومن عذاب القبر.

---

(١) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمدﷺ.

اللهم اني اعوذ بك من دنيا تمنع الآخرة، وأعوذ بك من حياة تمنع خير الممات، وأعوذ بك من أمل يمنع العمل».

وعنه ﷺ قال: "اللهم اني اعوذ بك من الدنيا، فان الدنيا تمنع الاخرة".

«اللهم إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التردي، وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهرم.

واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت، واعوذ بك ان أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك ان أموت لديغاً».

وفي رواية: "اللهم اني اعوذ بك من الهمّ والغمّ، والغرق والحرق، واعوذ بك أن يتخبطني الشيطان او اقتل في سبيلك مدبراً، وأن اموت لديغاً"[1].

وفي رواية: "اللهم اني اعوذ بك ان اموت همّاً او غمّاً وان اموت غرقاً وان يتخبطني الشيطان عند الموت وان اموت لديغاً"[2].

اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والمسكنة وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء[3].

لاستعاذة والاحتراز من شر المؤذيات:

«اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء في دار المقامة.

---

(١) الدعاء: ٤٠٥ ح ١٣٦٢.

(٢) مسند احمد: ١٦/٢٧٣ ح ٨٦٥٢.

(٣) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمد ﷺ.

اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي.

اللهم إني أعوذ بك من الذنوب التي تمنع اجابتك، اللهم إني أعوذ بك من الذنوب التي تمنع رزقك، اللهم إني أعوذ بك من الذنوب التي تحل النقم.

اللهم اني أعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء.

اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو، وأعوذ بك من غلبة الدين وأعوذ بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر.

اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبه العدو، وشماتة الأعداء اللهم إني أعوذ بك من سوء القضاء، وسوء القدر، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد.

اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل والبخل، والجبن والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها وزكها، أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعوة لا يستجاب لها.

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، ومن الجوع فانه بئس الضجيع، ومن الخيانة فإنها بئس البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم، ومن أن أرد الى أرذل العمر، ومن فتنة الدجال، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات.

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النساء، واعوذ بك من عذاب القبر.

اللهم انا نسالك قلوباً اواهة مخبتة منيبة في سبيلك.

اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك، ومنجيات أمرك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

اعوذ برضاك من سخطك، واعوذ بمعافاتك من عقوبتك...

اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، و[من] جميع سخطك.

اللهم إني أعوذ بك من النفاق والشقاق وسوء الأخلاق.

اللهم إني أعوذ بك من إمراة تشيبني قبل المشيب، وأعوذ بك من ولد يكون علي رباً، وأعوذ بك من مال يكون علي عقاباً، وأعوذ بك من صاحب خديعة، ان رأى حسنة دفنها، وان رأى سيئة افشاها.

أعوذ بالله من جار السوء في دار الإقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه، ان رآك بخير ساءه، وان رآك بشر سره.

اللهم إني أعوذ بك من غنىً يطغيني، وفقر ينسيني وهوىً يرديني، وعمل يخزيني، وجار يؤذيني.

اللهم إني أعوذ بك ان أفتقر في غناك، او اضل في هداك، او اذل في عزك، او اضام في سلطانك، او اضطهد والامر اليك.

اللهم إني أعوذ بك ان أقول زوراً، او أغشى فجوراً، او أكون بك مغروراً».

اعوذ بوجهك الكريم وباسمك الكريممن الكفر والفقر[1].

حرز يعلق على باب الدار:

هذا حرز رسول الله لدفع الجن يعلق في الدار:

«بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول رب العالمين إلى من

---

(١) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمدﷺ.

طرق الدار من العمار والزوار إلا طارقا يطرق بخير، أما بعد: فان لنا ولكم في الحق سعة فان يكن عاشقا مولعا أو فاجر مقتحما فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون، إن رسلنا يكتبون ما يمكرون، اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا إلى عبدة الاصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شئ هالك إلا وجهه، له الحكم وإليه ترجعون، حم لا يبصرون، حمعسق، تفرق أعداء الله، وبلغت حجة الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم».

لدفع شيطان الانس والجن:

روى الشيخ الشهيد عن النبي ﷺ وسلم:

أن الشيطان اثنان، شيطان الجن ويبعد، بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وشيطان الإنس ويبعد بالصلاة على النبي ﷺ وسلم.

عوذةٌ لا نفارقها لدفع الشيطان:

لما نزل أبو الحسن الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة، نزع ثيابه وناولها حميداً فاحتملها وناولها جاريةً له لتغسلها، فما لبثت إذ جاءت ومعها رقعةٌ فناولتها حميداً وقالت: وجدتها في جيب أبي الحسن عليه السلام قال حميد: جُعلت فداك!.. إنّ الجارية وجدت رقعةً في جيب قميصك فما هي؟..

قال: يا حميد!.. هذه عوذةٌ لا نفارقها، فقال: لو شرّفتني بها، قال عليه السلام: هذه عوذةٌ مَن أمسكها في جيبه كان مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم، ثم أملى على حميد العوذة وهي: «**بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا أو غير تقي، أخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك، لا سلطانَ لك عليّ، ولا على سمعي، ولا على بصري، ولا على شعري، ولا على بشري، ولا على**

لحمي، ولا على دمي، ولا على مخّي، ولا على عصبي، ولا على عظامي، ولا على مالي، ولا على أهلي، ولا على ما رزقني ربي، سترت بيني وبينك بستر النبوة، الذي استتر به أنبياء الله من سلطان الفراعنة، جبرائيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، وإسرافيل من ورائي، ومحمد ﷺ أمامي، والله مطّلع عليّ يمنعك مني، ويمنع الشيطان مني. اللهم!.. لا يغلب جهله أناتك أن يستفزّني ويستخفّني. اللهم!.. إليك التجأت، اللهم!.. إليك التجأت، اللهم!.. إليك التجأت».

آية السحرة

روي عن النبي ﷺ اقرآ آية السحرة، وهي:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾. ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ - ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾.

عوذة لعلاج السحر والخوف:

عن الأصبغ بن نباتة السلمي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال الأصبغ: أخذت هذه العوذة منه عليه السلام، وقال لي:

يا أصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان تقولها سبع مرات:

بسم الله وبالله ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ﴾.

وتقول في وجه الماء، إذا فرغت من صلاة الليل قبل أن تبدأ بصلاة النهار سبع مرات فإنه لا يضرك إن شاء الله تعالى.

الفصل الثالث
للعلاج من شر شياطين الجن والأنس والسحر والشعوذة بالآيات والسور القرآنية

لكي لا يقربك الشيطان ولا تنسى القرآن:

في الكافي أن النبي ﷺ قال:

من قرأ أربع آيات من أول البقرة، وآية الكرسي، وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخرها، لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه، ولا يقربه شيطان، ولا ينسى القرآن.

آيات بينات لدفع السحر:

من واظب على قراءة هذه الأيات في كل يوم او حملها معه لا يؤثر فيه السحر أبدا: ﴿...قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾﴾. ﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾. ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾﴾. ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾. ﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾﴾. ﴿فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾﴾.

كتابة اية الكرسي للتخلص من الجن:

ذكر ان كتابة اية الكرسي بخط واضح وعلى طهارة وتعليقها على الحائط وفي كل غرفة او هول واستقبال او مطبخ وتتأكد في الطابق الثاني المرتفع على فوق ثمانية اذرع وكذلك حملها في الجيب او تعليقها في العنق والاكثار من قرائتها وخصوصا عند الخوف والظلام.

كتابة البسملة على باب الدار للوقاية من الجن:

ذكر أن كتابة البسملة(بسم الله الرحمن الرحيم) على باب الدار وفي الغرف ونحوها وحملها في الجيب وقرائتها في كل فعل وعند كل قول... الخ عند القيام والقعود وعند الخروج وعند الدخول وعند البدء بالطعام وعند الانتهاء وعند فتح الباب وعند غلقها وعند غسل الملابس والاواني والكنس والمطالعة والنوم والاستيقاظ وحمل شيء ووضع شيء وشرب الماء ولبس الملابس... الى اخره بل حتى عند الدخول الى بيت الخلاء.

وخصوصا عند الكشف عن السوءة لان في الحديث ما معناه من دخل الى بيت الخلاء وكشف ولم يسم ومسه الشيطان فلا يلومن الا نفسه وايضا قرائتها عند الجماع وغيره فافهم راشدا واشرب صافيا.

واعلم ان الشيطان يعزف ويهرب عند سماعه البسملة لان فيها الاسم الأعظم كما ورد ذلك في روايات أهل بيت العصمة عليهم السلام الذين ما خاب من تمسك بهم وامن من لجأ إليهم سلام الله عليهم في الليل والنهار وعلى مر الاكوار والأدوار

فاتحة الكتاب وعوذة للعلاج والوقاية من الجن:

يقرا فاتحة الكتاب ويكتب(باسم الله اعيذ فلان بن فلانة بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن كل عين ناظرة واذن سامعة ولسان ناطق ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ومن شر الشيطان وعمل الشيطان وخيله

ورجله ﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ﴾ ويحملها في جيبه.

سورة يس لدفع الجن:

عن الصادق عليه السلام أنه قال:

من كتبها بماء الورد وزعفران سبع مرات متواليات، كل يوم مرة:

حفظ كل ما سمعه..

وغلب على من يناظره..

وعظم في أعين الناس..

ومن كتبها وعلقها على جسده من الحسد والعين، ومن الجن والإنس، والجنون والهوام، والأعراض، والأوجاع، بإذن الله تعالى..

وإذا شربت ماءها امرأة در لبنها، وكان فيه للمرضع غذاءً جيداً بإذن الله تعالى.

سورة الجن لهروب الجان:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنه قال:

من أكثر قراءة: ﴿قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ لم يصبه في الحياة شيء من أعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم، وكان مع محمد صلى الله عليه وآله، فيقول: يا رب لا أريد بدلاً، ولا أبغي عنه حولاً.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

قراءتها تهرب الجان من الموضع، ومن قرأها وهو قاصد إلى سلطان جائر أمن منه، ومن قرأها وهو مغلغل سهل الله عليه خروجه ومن أدمن في قراءتها وهو في ضيق فتح الله له باب الفرج بإذن الله تعالى.

الفصل الرابع
للعلاج من شر شياطين الجن والأنس
والسحر والشعوذة بالحجابات والاحراز

حجاب القرينة والتوابع:

«بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدن محمد وآله أجمعين، الله لا إله إلا هو الحي القيوم بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ولا غالب إلا الله، ولا يفوته هارب وهو الحي القيوم، وأعيذ حامل كتابي هذا بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة وهو الرحمن الرحيم وأعيذه بكلمات الله التامة وأسمائه العامة من شر السامة الهامة والعين واللامة، ومن شر أبي مزة وما ولد منه ومن شر النفاثات في العقد، ومن سر حاسد إذا حسد وأعيذه بالله رب العالمين ورب الملائكة والروح، ورب العرش العظيم، وبحق اهياشراهي هيا ادونا أصباوت شداى، وأعيذه بالله نور العرش الذي لا يزول والغين التي لا تنام والملك الذي لا يرام والحي الذي لا يضام والقيوم الذي لا يفعل.

وأعيذه برب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ورب الملائكة الذين يسبحون له، وبالاسم الذي استنارت به الشمس وأضاء به القمر، وبالاسم الذي هو مكتوب تحت العرش، وبالاسم الذي نزل به جبريل على محمد خاتم النبيين يوم الاثنين، وبالاسم الذي خلق به ملائكته وثبتت به

حملة العرش وبالأسماء المكتوبة في قلب الشمس وأعيذه بالله وبكهيعص وطه ويس وحمعسق وبالاسم المخزون المبارك الطاهر المطهر القدوس المقدس، نور على نور، وبالاسم الذي سمي به نفسه واستوى به على عرشه وبالاسم الذي أقام به سمواته وبالاسم الذي فرق به البحر لموسى وبالاسم المكتوب على عصاه، وبالاسم الذي يمشي به عيسى على البحر، وبالاسم المكتوب على ورق الزيتون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وأعيذه بسم الله الجليل الكريم وبالاسم الذي وضع على الأرض فاستقرت وعلى الجبل فرست وعلى النهار فجرت وعلى النهار فستنار وعلى الليل فأظلم.

وأعيذه مما استعاذ به آدم وشيث وإدريس ونوح ولوط وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وموسى وعيسى وهارون وداود وسليما وزكريا ويحيى وهود وصالح وشعيب والياس واليسع وأيوب ويوسف ويونس وعمران وذو القرنين وذو النون وذو الكفل وطالوت ودانيال وعزيز ومحمد ﷺ وبالله العلي فوق كل شيء القاهر كل شيء لكل شيء من الجن والأنس وتابع وتابعة وساحر وساحرة وعين بغية وأذن سامعة وألسن ناطقة ويد باطشة وأقدام ماشية وقلوب واعية وصدور خاوية، ومن شر سكان الأرض والسحاب ومن جنود إبليس والمردة والطيارات ومن شر زوبغة ودنهش، ومن شر من يسكن الظلمات ويسير بالليل ومن يكون مع الوحوش والطيور وفي الأرحام والآجام والآكام وفي الصدور أو يسترق السمع، وأعيذه بالله لذي لا إله إلا هو توكلت عليه وهو رب العرش العظيم».

حجاب النور للوقاية من المس والجن:

«بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين بسم الله الذي لا يضر مع أسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع لعليم بسم الله الذي قمت السموات والأرض بأمره والملائكة يسجدون له ويسبحونه ويحمدونه باختلاف اللغات رفع السماء بقدرته وبسط

الأرضين بحكمته وفجر البحار بمشيئته واستوى على العرش بقهره وقوته، أولي قبل الأزل رب الأرباب القاهر للدهور الداهرة وتبارك في جبروته نور الأنوار الأزلية الصمدية الدائمة الأبدية، اللهم يا نور النور قبل الأزمنة والدهور أسألك أن تحفظ حامل حجابي هذا من كل ما يؤديه من الجن والإنس سبحانك وتعالى شأنك رب البريات ومكون الكائنات بمشيئته وحكمته ألا له الخلق والأمر روح الأرواح تبارك الله رب العالمين وتقدس في عظيم كبريائه لا معبود سواه ولا معقب لحكمه هو الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيم»........(إلى آخر الحشر أكتبها)

حجاب الإمام الحسين عليه السلام للوقاية من الجن:

«يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية، يا من هو الغاية والنهاية صارف السوء والسواية أصرف عني أذية العالمين من الجن والأنس أجمعين، بالأشباح النورية وبالأسماء السريانية وبالأقلام اليونانية وبالكلمات العبرانية وبما نزل في الألواح من الإيضاح أجعلني اللهم في حرزك وفي حزبك وفي عياذك وسترك وفي كنفك، من كل شيطان مارد وعدو راصد ولئيم معاند وضد كنود ومن كل حاسد بسم الله استشفيت وبسم الله اكتفيت وعلى لله توكلت وبه استعنت على كل ظالم ظلم وغاشم غشم وطارق طرق وزاجر زجر والله خير حافظ وهو أرحم الراحمين».

حجاب حصن الحصين للوقاية من الجن:

«بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي سبيل الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ولا يصرف السوء إلا الله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، أقسمت عليكم أيها الخدام أن تحفظوا حامل حجابي هذا من شر الجن السفلية بحق جبريل ومكائيل وإسرافيل وعزرائيل وبألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، وسورة قريش والمعوذتين والإخلاص.

قيل يكتب هذا الحجاب على طول الشخص أي على قطعة قماش بطوله عرضها قصير ويحمله الشخص. وأعلم أن الجن مهما كانت صفته فهو أضعف من الإنسان ولكن يؤذي الإنسان عندما يرى هذا الفرد أو ذاك لقلة إيمانه وقلقه وخوفه متخوف من هذه المخلوقات حتى يتقوى عليه ويفعل ما استطاع عليه من الأذية.

حرز للحفظ والسلامة:

هذا الحرز يكتب ويحمل للحفظ من كل سوء وأيضاً يمكنك أن تعلق نسخة منه في بيتك ومحلك وسيارتك فإنه حصن حصين إنشاء الله تعالى..

تكتب الفاتحة وآية الكرسي والإخلاص والمعوذتين، ثم تكتب:

«**بسم الله الرحمن الرحيم، يا حافظاً لا ينسى يا من نعمه لا تحصى أنت قلت وقولك الحق إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون. إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً. قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعو فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً.**

تحصنت بالملك الحي الذي لا يموت واعتصمت بذي العزة والعدل والجبروت واستعنت بذي العظمة والقدرة والملكوت ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة ابن الحسن عليه السلام عن كل ما أخافه وأحذره».

حجاب من أعين الأعداء:

لمن أراد أن يحتجب عن أعين أعدائه وخدامهم فقل هذه الكلمات:

«**يا رب العالمين، إياك أعبد وإياك أستعين، أسألك باسمك العظيم الذي تجليت به لموسى** عليه السلام على الجبل فجعلته دكاً وخر موسى صعقاً، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تطمس عني بصر من اختساه وتمسك لسانه وتختم على قلبه وتحبس يده وتقعده من رجله إنك على كل شيء قدير».

الفصل الخامس
للعلاج من شر شياطين الجن والأنس والسحر والشعوذة بتوجيهات وأمور مختلفة

الحرمل علاج للسحر:

حمل القليل من الحرمل، حرز من الغم والسحر، وأن في حب الحرمل الشفاء من أثنين وسبعين داء.

عن النبي ﷺ وسلم: ما أنبت الحرمل من شجرة ولا ورقة ولا ثمرة إلا وملك موكل بها، حتى تصير حطاما، وإن في أصلها وفرعها نشرة (حرز من الغم والسحر) وإن في حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء، فتداووا بها وبالكندر.

ارمي الجن كما رماك:

عن النبي ﷺ قال: من رمي أو رمته الجن، فليأخذ الحجر الذي رمي به فليرم من حيث رمي وليقل:

(حسبي الله وكفي، وسمع الله لمن دعا، ليس رواء الله منتهى).

سبع تمرات من أجل دفع سحر شيطان:

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (من أكل في يوم سبع تمرات عجوة على الريق من تمر العالية، لم يضره سم، ولا سحر شيطان).

الإيمان بالله علاج للسحر وكيد السحرة:

الأيمان بالله عزّ وجل والتوكل عليه توكلاً حقيقياً بأنه ينجي ويخلص العبد من الوقوع في مكايد السحرة فلو كان هناك أدنى شك أو ريبة فأنه يكون عرضة للتعرض والوقوع في السحر.

طاعة الله تعالى وقاية من السحر والسحرة:

المواظبة على فعل الطاعات والالتزام بالعبادات من الصلاة والصوم والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والالتزام بأحكام الطهارات والابتعاد عن النجاسات ومعرفة كل ذلك من خلال الإطلاع على الأحكام الشرعية والمسائل الفقهية للعلماء لا أتباع الآباء والأهواء وكذلك في أحكام المعاملات والكسب الحلال عن طريق التفقه في الدين لأن للكسب دخلاً في ذلك.

الابتعاد عن مجالس البطالين وقاية من السحر:

الابتعاد عن مجالس البطّالين وأهل المعاصي وأهل الأحقاد ومنزوعي المروءة والحياء ومنهم الذين يقفون في الشوارع أو يقعدون في الطرقات وخصوصاً في المناطق الشعبية التي يعمّ فيها الجهل الديني كما نرى ذلك في بعض الشوارع حيث تقعد النساء في الطرقات أمام الدور وأني أحذرك يا حبيبي أن تمرّ في هكذا أماكن ولو أن تمشي ساعات لبلوغ حاجتك.

عدم الدخول الى مكان مظلم وقاية من الجن:

ذكر أن عدم الدخول الى مكان مظلم الا وفي يد سراج(ضوء) فان هذا ظرف من ظروف المس والتلبس وكذلك عدم النوم في مكان مظلم وخصوصا لمن عندهم هذه الحالة(المس والتلبس) بل والاكثار من الاضاءة فانه مطردة للشياطين.

لبس خاتم فيه حجر عقيق للوقاية من الجن:

ذكر أن لبس خاتم فيه حجر عقيق من الجزع اليماني واختيار العقيق منه

ولبسه في اليد اليمنى وفي الخنصر منها فعن علي(تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين).

معالجة الامراض البدنية للوقاية من الجن:

معالجة الامراض البدنية من خلال مراجعة الاطباء الماهرين فان اصلاح البدن من الامراض عامل مهم في الابعاد من المس وخصوصا علاج الاخلاط التي تنزل من الراس(البلغم).

عدم المشي بخف او نعل واحد وقاية من الجن والمس:

عدم المشي بخف او نعل واحد(أي فردة واحدة) فان هذا يؤدي الى المس.

ويدل على ذلك ما ورد في الحصال عنه:

(ثلاثة يتخوف منهن الجن الى ان قال عليه السلام والمشي في خف واحد... الحديث.

عدم قتل الهرة وقاية من الجن والمس

عدم قتل الهرة(القطة) وخصوصا عند الغروب بل طردها فقط.

والجدير بالذكر أن قتل الهرة فيه ظلم للحيوان وهو حتما من دون أي سبب من المحرمات. فالحذر من قتل الحيوان غير المؤذي ومن دون أي سبب وجيه عند العقلاء.

عدم نوم الفرد في مكان وحده وقاية من الشيطان والجن:

عدم النوم في مكان وحده لانه ورد في الحديث ما معناه من نام وحده ومسه الشيطان فلا يلومن الا نفسه وورد

(ثلاثة يتخوف منهم الجنون... والرجل ينام وحده) وان كان ولا بد فاقرأ اية الكرسي واحمل حرز ابي دجانة الانصاري الذي سياتي الاشارة اليه ان شاء الله تعالى.

ترك كنس الدار عند الغروب للوقاية من الجن والشياطين:

ترك كنس الدار عند الغروب(غروب الشمس) وترك دق المسامير كذلك والتوجه نحو قراءة القران والدعاء.

عدم الطواف بقبر غير المعصومين عليهم السلام:

عدم الطواف بقبر غير المعصومين عليهم السلام وعدم البول في ماء نقيع(مجتمع) لما ورد في علل الشرايع عنه عليه السلام:

(لا تشرب وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع فانه من فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ومن فعل شيئا من ذلك لم يكن يفارقه الا ما شاء الله).

اقول مراده عليه السلام (فأصابه شيء) أي مس الشيطان من الجن فافهم.

اتخاذ بعض الطيور في الدار لكي يبتعد الجن

اتخاذ بعض الطيور في الدار وخصوصا(الراعبي) لما ورد ما معناه ان الشيطان ينشغل بها عن الصبيان.

الحديد الصيني

فإنه يورث القوة. ويظهر مما روي عن الصادق عليه السلام إن المستحب اتخاذه لا لبسه، لأنه عليه السلام قال:

ما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشر ليطفي شرهم، وأحب اتخاذه فإنه يشرد المرده من الجن والشياطين. ويستحب إن ينقش عليه (العزة لله جميعاً).

وروي أنه أتى رجل إلى الإمام الصادق عليه السلام فقال: يا سيدي! أني خائف من والي بلدة الجزيرة، وأخاف أن يعرفه بي أعدائي، ولست آمن على نفسي؟

فقال عليه السلام: استعمل خاتماً فصه حديد صيني منقوشاً عليه من ظاهرة ثلاثة اسطر:

الأول: أعوذ بجلال الله.

الثاني: أعوذ بكلمات الله.

الثالث: أعوذ برسول الله.

وتحت الفص سطران:

الأول: (آمنت بالله وكتبه).

الثاني: (أني واثق بالله ورسله).

وأنقش حول الفص على جوانبه: (أشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً).

والبسه في ساير ما يصعب عليك من حوائجك، وإذا خفت أذى أحد من الناس فالبسه، فإن حوائجك تنجح ومخاوفك تزول.

وكذلك (إذا علقه) على المرأة التي يتعسر عليها الولد، فإنها تضع بمشية الله.

وكذلك من تصيبه العين فإنها تزول. وأحذر عليه من النجاسات والزهومة ودخول الحمام والخلاء، وأحفظه فإنه من أسرار الله عز وجل وحراسته.

ثم التفت عليه السلام إلى الحاضرين من الشيعة وقال: وأنتم فمن خاف منكم على نفسه فليستعمل ذلك، وأكتموه عن أعدائكم لئلا ينتفعوا به، ولا تبيحونه إلا لمن تثقون به.

وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان له خاتم فصه حديد صيني أبيض صافي كان يلبسه في الحروب والشدائد، منقوش عليه في سبعة أسطر هذه الكلمات:

أعددت لكل هول: لا إله إلا الله.

ولكل كرب: لا حول ولا قوة إلا بالله.

ولك مصيبة نزلت: حسبي الله.

ولكل ذنب صغيرة وكبيرة: أستغفر الله.

ولكل غم وهم فادح: ما شاء الله.

ولكل نعمة متجددة: الحمد لله، ما بعلي بن أبي طالب من نعم الله فمن الله.

والظاهر أن من أراد إعداد مثله ينبغي أن ينقش مكان علي بن أبي طالب أسمه وأسم أبيه، والله العالم.

وروي نقش آخر لخاتم أمير المؤمنين عليه السلام الذي هو حديد صيني.

الصلاة مائة ركعة لدفع الجن

من أعمال ليلة النصف من شهر رمضان المبارك الصلاة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة، التوحيد عشر مرات..

روى الشيخ المفيد في المقنعة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

أن من أتى بها أرسل الله تعالى إليه عشرة أملاك، يدفعون عنه أعداءه من الجن والإنس، ويرسل إليه ثلاثين ملكاً عند الموت، يؤمنونه من النار.

صلاة لحديث النفس

عن الصادق عليه السلام قال:

ليس من مؤمن عليه أربعون صباحاً إلا حدّث نفسه فإذا عرض له ذلك فليصلّ ركعتين وليستعذ بالله من ذلك.

وعنه عليه السلام قال:

شكا آدم عليه السلام إلى الله عز وجل حديث النفس فهبط جبرائيل وقال: قل(لا حول ولا قوة إلا بالله).

فقال آدم عليه السلام: فزال عنه ذلك.

ثم قال عليه السلام الأصل هو: (لا حول ولا قوة إلا بالله).

وعن الباقر عليه السلام أن رجلاً شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الوسوسة وحديث النفس وديناً قد أثقله، فقال له صلى الله عليه وآله قل:

توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذل وكبره تكبيراً.

فعاد إليه بعد مدة فقال: يا رسول الله إن الله قد أزال الوسوسة عني وأدى ديني وأغناني من الفقر.

الفصل السادس
وصفات روحية وأذكار مهمة
وعلاجات للخلاص من الهموم والأحزان والصعوبات

ان قراءة الأذكار بشرط التوجه التام الى المذكور وليس الى نفس الذكر ولا الى ألفاظه بل الى حضرة الحق المتعالي جلت قدرته

انما تورث بلا شك ولا ريب الثمرات المعنوية فضلا عن قضاء الحاجات المادية وان كانت تتفاوت فيما بينها من ناحية الكم والكيف واللفظ والقلب والزمان والمكان والروح والجسم ومن الجهة الدنيوية والأخروية، وتقوية الاعتقاد واليقين عند الذاكر الذي له التأثير التام والقدرة على بلوغ المقاصد العليا وتلبية المطالب الكبرى ونيل الحاجات.

روي عن النبيﷺ أنه قال: من عسرت عليه حاجة فليكثر من الصلاة عليّ فأنها تكشف الهموم والغموم وتكثر الارزاق، وتقضي الحوائج. من صلى عليّ في الصباح عشرا محيت عنه ذنوب أربعين سنة.

الاستعاذة من مملمات نوازل البلاء

روي عن النبيﷺ قال:

دفع إلي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى هذه المناجاة في الاستعاذة:

«اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء وأهوال عظائم الضراء

فأعذني رب من صرعة البأساء واحجبني عن سطوات البلاء ونجني من مفاجئات النقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم رب في حمى عزك وحياطة حرزك من مباغتة الدوائر ومعاجلة البوائر.

اللهم رب وأرض البلاء فاخسفها وجبال السوء فانسفها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الأمور فاصرفها وأوردني حياض السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني إقالة العثرة واشملني ستر العورة وجد علي رب بآلائك وكشف بلائك ودفع ضرائك وادفع عني كلاكل عذابك واصرف عني أليم عقابك و أعذني من بوائق الدهور وانقذني من سوء عواقب الأمور و احرسني من جميع المحذور واصدع صفاة البلاء عن أمري واشلل يده عني مدى عمري إنك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد».

تعقيب لصرف شر الدنيا

وروي أن رسول الله ﷺ علم قبيصة الهلالي أن يقول دبر صلاة الفجر: (سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

عشر مرات يصرف الله به شر الدنيا...

وقال له قل للآخرة: (اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك).

وقال أبو الحسن عليه السلام: قول ولا حول ولا قوة إلا بالله يدفع أنواع البلاء.

علاج الضيق

قال عليه السلام: (من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل حمر فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب).

علاج الحزن وحديث النفس والبلاء

روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(إن آدم شكا إلى الله ما يلقى من حديث النفس والحزن، فنزل جبرائيل عليه السلام فقال له: يا آدم قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن).

وعن هتام قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول:

(من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله الغلي العظيم دفع الله عز وجل بها عنه تسعين(تسعة وتسعين) نوعاً من البلاء أيسرها الخنق).

لرفع سبعين نوعاً من البلاء

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من قال في كل يوم مائة مرة (لا حول ولا قوة إلا بالله) دفع الله عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهم.

التسبيحات الأربع نجاة من البلية

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لأصحابه ذات يوم:

(أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أترونه يبلغ السماء قالوا: لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يقول أحدكم، إذا فرغ من صلاته:

(سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) ثلاثين مرة وهن يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي نزلت على العبد في ذلك اليوم).

لدفع البلاء

روى السّيّد ابن طاووس بسند معتبر عن الرّضا عليه السلام قال:

مَنْ قال بَعْدَ صلاة الفجر مائة مرّة:

(بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ).

كان أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها.

وعن الصّادق والكاظم (عليهما السلام):

أنّ من دعا بهذا الدّعاء في دبر صلاة الصّبح، وصَلاة المغرب قبل أن يتكلَّم أو يتحوَّل من مكَانه، سَبْع مرَّات دفع الله عنْه سَبْعين نَوعاً مِنْ أَنْواعِ البَلاءِ، أَهْونها الجذام والبَرَصْ وَكَيْد الشَّيطان، وشرَّ السّلطان".

وعلى بعض الرّوايات المعتبرة يقوله ثلاث مرّات، وفي بعضها يقوله عشر مرّات، وأقلّه ثلاثَ مرّات، وأكثره مائة مرة، وإن زاد زيد له في ثوابه.

طرق العلاج من التوتر والغضب والانفعال

مع الاسف الشديد كثير من الناس يلجأون الى العلاج الطبي الحديث للتخلص من التوتر والاعصاب، ولو اتيحت الفرصة لاحدهم لاستقراء المرضى وعلاجهم لكان مرض الاعصاب والتوتر العصبي وعلاجة من اكثر الامراض والعلاجات انتشاراً وتصريفاً.

ونتوجه للمسلمين من هؤلاء المرضى بل لغير المسلمين ايضاً عندنا العلاج اي في ديننا وشريعتنا من دون اي علاج مادي تتناوله ويمكن طرحه بعدة خطوات:

١ـ الايمان الصادق وهو افضل العلاجات لمرض الاعصاب.

٢ـ الصلاة الواجبة والمستحبة وكل صلاة تنزل على الفرد الاطمئنان والسكينة، وتنتشله من التوتر والاعصاب. جرب ان ارت ان تصلي كم ركعة عندما تكون متعصب أو مكتئب أو متوتر، لترى العجب العجاب.

٣ـ قراءة القرآن بتمعن وافهام، من جملة مفردات العلاج من الأمراض النفسية. لما لا وهو ـ القرآن ـ هدى وشفاء.

٤ـ قراءة الأدعية والزيارات، أيضاً من جملة مفردات العلاج من

الأمراض النفسية. وفيها ما ينزل على القلب السكينة والاطمئنان الكثير الكثير.

٥ـ تجدد التوبة، وهي الرجوع إلى الله تعالى، فالتوبة من أهم العلاجات النفسية.

٦ـ الغسل الواجب والمستحب بل مطلق النظافة، من جملة مفردات العلاجات النفسية، ولهذا أكدت الشريعة الإسلامية على الغسل الواجب والمستحب وجعلت أغسال كثيرة خلال أيام السنة، من أجل هذا وغيره.

روي عن رسول الله ﷺ وهو طبيبنا بعد الله أنه قال:

إذا غضب أحدكم فليتوضأ.

وفي رواية أخرى: إذا غضب أحدكم فليغتسل.

وروي أن رسول الله قال: إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ.

٧ـ السفر من أجل زيارة مراقد المعصومين عليهم السلام والأماكن المقدسة عموماً، والذهاب لاداء فريضة الحج، يساعد على إجلاء الامراض النفسية.

٨ـ اجتناب الغيرة والحسد والتطلع الى الغير والتكبر على الأخرين، ففي اجتناب هذه الصفات السيئة يرتاح الفرد من التوتر والاعصاب وما الى ذلك.

٩ـ ترك طلب الدنيا للدنيا، فإن أكبر الهم والحزن ومن ورائهما مرض الاعصاب ومجمل الامراض النفسية يأتي من حب الدنيا والسعي ورائها بكل ما لدى الفرد من طاقة.

نعم قلنا طلب الدنيا للدنيا، ولي طلب الدنيا للآخرة، لأن الطلب

الاخير لا يولد هماً ولا يجلب حزناً. بل يجلب الخير والبركة والاطمئنان في الدنيا والآخرة.

الى غير ذلك من مفردات العلاج من منظور اسلامي.

هذا ونريد ان ننقل التقرير التالي وهو بخصوص الصلاة كعلاج نفسي مهم كما جاء في كتاب طب المعصومين عليهم السلام:

إن الصلاة هي الركن الثاني في الإسلام، وإن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ولكن بجانب كون الصلاة أحد أهم أركان العبادة، فإنها فيها أيضاً شفاء كيف؟

إن الإنسان يواجه في حياته الكثير من المشاكل التي يترتب عليها الانفعال النفسي والتوتر العصبي والغضب، وهي بدورها تترك آثاراً سيئة على صحة الإنسان، كما تسبب العديد من الأمراض، فتكرارها كثيراً يؤدي إلى حدوث اضطرابات هرمونية يترتب عليها ارتفاع ضغط الدم أو بعض أمراض الشرايين أو ارتفاع نسبة السكر في الدم، فضلاً عن الاضطرابات النفسية المختلفة.

وبعد أن تأكدت خطورة الإكثار من تناول الحبوب المهدئة فإن الأطباء ينصحون بإتباع أساليب بديلة، ويرون أن العلاج الصحيح لا يكون بتناول المهدئات وإنما يتحقق بتغيير سلوك الإنسان وبالتالي تغيير شخصيته.

إن هذا العلاج النفسي الحديث يتم من خلال طريقتين:

الطريقة الأولى: العلاج بالاسترخاء النفسي والعضلي وفيها يتدرب الإنسان على الاسترخاء العضلي والعصبي والنفسي التام تحت إشراف طبيب نفسي وذلك يفيده أكثر مما تفيده المهدئات.

والطريقة الثانية: تقليل انفعال الإنسان للأحداث وذلك في جلسات

يتدرب فيها الإنسان على الاسترخاء التام ثم يتعرض لموقف يثير غضبه فيثور.. ويأمره الطبيب بنسيانه ويعود للاسترخاء التام، ثم يتكرر ذلك عدة مرات حتى إذا تعرض للموقف المثير للغضب لا يثور ولا ينفعل، لأن الاسترخاء التام يتعارض تماماً مع التوتر والانفعال.

إن الصلاة تُتيح ممارسة هذين الأسلوبين خمس مرات في اليوم، ففي الصلاة يحدث اقتران حالة الاطمئنان النفسي والاسترخاء بالمواقف المثيرة للغضب والتوتر والانفعال خارج المسجد قبل الصلاة، وبذلك يحدث ارتباط نفسي بينهما فيقل انفعال الإنسان للأحداث التي تعترضه في حياته اليومية وبذلك يستعين الإنسان بالشفاء النفسي في الصلاة على ما يكابده في الحياة اليومية من مشاق.. فذلك قول الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾.

ويشير إلى أن العلاج السلوكي من أحدث الطرق في الطب النفسي لعلاج التوتر والانفعال، ويقصد بهذا العلاج تدريب المريض النفسي على الاسترخاء التام في أي موقف يكون فيه، فإذا غضب وكان واقفاً يطلب منه الجلوس والاسترخاء والتروي.. وإذا غضب وكان جالساً فليضجع على أريكة ويسترخي تماماً حتى يذهب عنه الغضب. وهذا يسميه الأطباء النفسيون تشكيل السلوك أي تغيير السلوك إلى موضع يكون أكثر استرخاء.

وهذا بالضبط ما أشارت إليه السنة النبوية قبل أن يصل العلم الحديث إلى هذا العلاج بقرون عديدة، فقد روي أن أبا ذر (رضي الله عنه) كان يسقي على حوض ماء فورد رجل على الحوض فكسره وكان أبو ذر واقفاً فجلس ثم اضطجع فقيل له لماذا فعلت هذا؟

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب فليضطجع.

النظافة لعلاج الهم

النظافة أساس ذهاب الهم، ولهذا وغيره ورد في الروايات التأكيد الشديد عليها، واعتبرت النظافة من الايمان كما في الروايات. وان الله يكره من عباده القاذورة..

وقد ورد: ان غسل الثياب يذهب بالهم والحزن[1].

وعن الإمام علي عليه السلام: من نظف ثوبه قل همه[2].

ومعلوم: ان هذا الامر - يعني الهم - سيىء الاثر والعاقبة على المريض؛ اذ ان الهم نصف الهرم، كما عن علي عليه السلام[3].

وعن النبي صلى الله عليه وآله: من كثر همه سقم بدنه[4].

وعن الإمام الكاظم عليه السلام: كثرة الهم يورث الهرم[5].

نعم.. وقد اثبتت البحوث العلمية صحة هذا الامر، فان الهم يرهق الاعصاب ويترك اثرا كبيرا على نشاط الجسم وحيويته، واستمرار ذلك يؤدي الى السقم والمرض... وتفصيل ذلك موكول الى اهل الاختصاص في محله.

واما بالنسبة لنظافة الغرفة، وجميع ما فيها من وسائل، وعدم ابقاء القمامة فيها ليلا.. وكذلك نظافة الساحات والافنية والمرافق، فقد ورد التأكيد عليها كثيرا في كلامهم عليهم الصلاة والسلام بالنسبة الى بيت

---

(١) البحار ج ٧٦ ص ٨٤ و ٢٢.
(٢) كنز الفوائد للكراجكي ص ٢٨٣، والبحار ج ٧٨ ص ٩٣ عنه.
(٣) كنز الفوائد للكراجكي ص ٢٨٧ والخصال ج ٢ ص ٦٢٠ والبحار ج ٧٨ ص ٩٣ عن الاول.
(٤) أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٢٥ والبحار ج ٧٧ ص ١٢٦.
(٥) تحف العقول ص ٣٠١ والبحار ج ٧٨ ص ٣٢٦ عنه.

السكنى، وواضح ان تأكد ذلك بالنسبة للمستشفيات والمستوصفات اكثر وضوحا، مادام ان ذلك يمس سلامة المريض النفسية، هذا عدا عما له من آثار جسدية ايضا بملاحظة: ان التساهل والاهمال في هذا الامر لربما يكون له مضاعفات لا تحمد عقباها بالنسبة للمرضى الذين يفترض الاهتمام بمعالجتهم، وبابعاد كل ما يمكن ان يحمل ميكروباً عنهم، لا بزيادة مشاكلهم، ومتاعبهم وآلامهمالآداب الطبية..

علاج البحر الهائج والأمطار الضارة

علاج البحر الهائج:

١ ـ رمي التربة الحسينية:

مما جرب لسكون البحر عند تلاطم أمواجه إلقاء شيء من تربة الحسين عليه السلام في البحر.

٢- قراءة دعاء:

تتكي على جانبك الأيسر وتشير بيدك اليمنى إلى أمواج البحر قائلاً: قري بقرار الله، واسكني بسكينة الله عز وجل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فإنه يسكن بإذن الله تعالى.

٣- آية قرآنية:

من كان في سفينة واضطرب البحر فليكتب هاتين الآيتين على ورقة:

﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾﴾[1].

ويلقيها في البحر يسكن البحر بإذن الله تعالى.

---

(١) الأنعام: ٦٣ ـ ٦٤.

وهذه الآيات من داوم عليها وكان في بلاء أو رض فإنه ينجو بإذن الله تعالى.

فائدة لدخول البر والبحر:

إذا دخلت البر أو البحر فاقرأ هذه الآية العدد الذي شئت وإن مرة واحدة فإنك تخرج منه سالماً إن شاء الله تعالى:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾﴾[1].

لقطع الأمطار الضارة:

١ـ لحبس المطر في أوقات الضرورة إذا كنت في طريق وخشيت أن يضرك المطر فخط عليك خطاً بعصا أو غيرها وقل:

(إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالت إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً، يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء اسكن أيها الغيث كما سكن عرش الرحمن وله ما سكنت في الليل والنهار وهو السميع العليم).

٢ـ أيضاً إذا نزل المطر في طريق وغيره وأردت أن تنجو ولا يمسك المطر فخذ سبع حصيات طاهرات واقرأ عليهن في كفك سورة الفاتحة وقوله تعالى ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي﴾ سبع مرات ثم اتركهن في موضع معكوف بحيث لا ينالهن فيه المطر فإنه يمسك عنك فإن أردت نزول الغيث فاطرحهن في الماء الجاري فإنه ينزل بإذن الله تعالى.

٣ـ رمي التربة الحسينية نحو السماء يقطع الأمطار في الحال وهو مجرب.

---

(١) لإسراء: ٧٠.

٤ـ صب لبن الماعز على النار يقطع الأمطار.

٥ـ الاستعاذة من مملمات نوازل البلاء

روي عن النبي ﷺ قال:

دفع إلي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى هذه المناجاة في الاستعاذة:

«اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء وأهوال عظائم الضراء فأعذني رب من صرعة البأساء واحجبني عن سطوات البلاء ونجني من مفاجئات النقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم رب في حمى عزك وحياطة حرزك من مباغتة الدوائر ومعاجلة البوائر.

اللهم رب وأرض البلاء فاخسفها وجبال السوء فانسفها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الأمور فاصرفها وأوردني حياض السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني إقالة العثرة واشملني ستر العورة وجد علي رب بآلائك وكشف بلائك ودفع ضرائك وادفع عني كلاكل عذابك واصرف عني أليم عقابك و أعذني من بوائق الدهور وانقذني من سوء عواقب الأمور و احرسني من جميع المحذور واصدع صفاة البلاء عن أمري واشلل يده عني مدى عمري إنك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد.»

التسبيحات الأربع نجاة من البلية

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال لأصحابه ذات يوم:

(أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أترونه يبلغ السماء قالوا: لا يا رسول الله ﷺ فقال: يقول أحدكم، إذا فرغ من صلاته:

(سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) ثلاثين مرة وهن

يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي نزلت على العبد في ذلك اليوم).

لدفع البلاء

روى السّيّد ابن طاووس بسند معتبر عن الرّضا عليه السلام قال:

مَنْ قال بَعْدَ صلاة الفجر مائة مرّة:

«بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

كان أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها.

وعن الإمامين الصّادق والكاظم (عليهما السلام):

أنّ من دعا بهذا الدّعاء في دبر صلاة الصّبح، وصَلاة المغرب قبل أن يتكلَّم أو يتحوَّل من مكَانه، سَبْع مرَّات دفع الله عنْه سَبْعين نَوعاً مِنْ أَنْواعِ البَلاءِ، أَهْونها الجذام والبَرَصْ وَكَيْد الشَّيطان، وشرَّ السّلطان".

وعلى بعض الرّوايات المعتبرة يقوله ثلاث مرّات، وفي بعضها يقوله عشر مرّات، وأقلّه ثلاثَ مرّات، وأكثره مائة مرة، وإن زاد زيد له في ثوابه.

علاج البلاء والصعوبات والاحزان والهموم والخوف بالصلوات

صلاة الخوف من الظالم

نقلا عن المكارم تغتسل وتصلي ركعتين وتكشف عن ركبتيك عند مصلاك وتقول مئة مرة:

(يا حي يا قيوم يا حياً لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث فصلّ على محمد وآل محمد وأغثني الساعة الساعة).

فإذا فرغت تقول:

(أسألك اللهم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تلطف لي وأن تغلب لي وأن تمكر لي وأن تتخدع لي وان تكفيني مؤونة فلان إبن فلان).

وهو دعاء النبي ﷺ يوم أحد.

صلاة العسرة:

عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

إذا عسر عليك أمر فصلّ عند الزوال ركعتين تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣﴾.

وفي الثانية فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾.

صلاة الإستغاثة في المكاره

إذا هممت بالنوم في الليل فضع عند رأسك إناء نظيفاً فيه ماءً طاهراً وغطّه بخرقة نظيفة فإذا انتبهت لصلاتك في الليل فاشرب من الماء ثلاث جرع ثم توضّا بباقيه وتوجه إلى القبلة وأذن وأقم وصلّ ركعتين تقرأ فيهما ما تشاء من سور القرآن فإذا فرغت فاركع واقرأ في ركوعك خمساً وعشرين مرة(يا غياث المستغيثين). ثم ترفع رأسك فتقولها خمساً وعشرين مرة وتؤدي مثل ذلك في السجدة الأولى وإذا رفعت رأسك وفي السجدة الثانية ثم تنه إلى الركعة الثانية وتفعل كفعلك في الأولى وتسلم وقد أكملت ثلاثمائة مرة ثم تتشهد وتسلم ثم ترفع رأسك إلى السماء وتقول ثلاثين مرة(من العبد الذليل إلى المولى الجليل) فإن الإجابة تسرع بإذن الله تعالى.

صلاة للحزن الشديد

روي عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: إذا حزنك أمر شديد فصل ركعتين، تقرأ في إحدهما الفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية الحمد و(إنا أنزلناه في ليلة القدر)، ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل:

(اللهم بحق من أرسلته به إلى خلقك، وبحق كل آية فيه وبحق كل من مدحته فيه عليك، وبحقك عليه، ولا نعرف أحداً أعرف بحقك منك يا سيدي يا الله(عشر مرات)، بحق محمد ﷺ وسلم(عشراً)، بحق علي عليه السلام(عشراً)، بحق فاطمة(عشراً)... بحق إمام بعد كل إمام تده عشراً، حتى تنتهي إلى إمام حق الذي هو إمام زمانك، فإنك لا تقوم من مقامك حتى يقضي الله حاجتك.

صلاة الظُلامة

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا ظلمت بمظلمة فلا تدعو على صاحبك، فإن الرجل يكون مظلوماً فلا يزال يدعو حتى يكون ظالماً، ثم قُل:

«اللهم أن ـ فلان بن فلان ـ قد ظلمني وليس لي أحد أصول به عليه غيرك، فاستوف لي ظلامتي الساعة الساعة».

فإنك لا تلبث حتى ترى ما تحب.

وفي رواية أخرى تقول بعد كلمة الساعة:

«بالاسم الذي إذا سألك به المضطر أجبته فكشفت ما به من ضُر، ومكنت له في الأرض، وجعلته خليفتك على خلقك، فاسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وإن تستوفي ظلامتي الساعة الساعة».

وأيضاً هناك دعاء آخر بعد هذه الصلاة عن علي عليه السلام وهو:

«اللهم أن ـ فلان بن فلان ـ ظلمني واعتدى عليّ، ونصب ليّ وامضني وارمضني وأذلني واخلقني، اللهم فكله إلى نفسه، وهدّ ركنه، وعجل جائحته، واسلبه نعمتك عنده، واقطع رزقه، وابتر عمره، وامح أثره، وسلط عليه عدوه، وخذه في مأمنه، كما ظلمني واعتدى عليّ ونصب ليّ وامض

وارمض واذلّ وأخلق. اللهم أني استعيدك على ـ فلان بن فلان ـ فاعدني، فإنك أشد بأساً وأشد تنكيلاً».

قال عليه السلام: فأته لا يمهل إن شاء الله تعالى.. .يفعل ذلك ثلاثاً.

الصلاة عند الأمر المخوف

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

للأمر المخوف العظيم ركعتان:

وهي التي كانت الزهراء(سلام الله عليها) تصليها ـ تقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة، وخمسين مرة﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝١﴾.

وفي الركعة الثانية: مثل ذلك، فإذا سلمت صليت على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة.

الصلاة عند خوف المكروه

روي عن أبي عبد الله أنه قال:

أتخذ مسجداً في بيتك، فإذا خفت شيئاً فالبس ثوبين غليظين من اغلظ ثيابك فصل فيهما، ثم اجث على ركبتيك، فاصرخ إلى الله وسله الجنة، وتعوذ بالله من شر الذي تخافه، وإياك أن يسمع الله منك كلمة بغي، وإن أعجبتك نفسك وعشيرتك.

الصلاة للخلاص من السجن

روي عن الفضل بن الربيع ان موسى بن جعفر عليه السلام كان في حبس الرشيد ـ فامر ليلة بإطلاقه واعطائه جائزة، ولم يظهر لذلك سبب، فسئل موسى بن جعفر عليه السلام عنه؟

فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في النوم، فقال لي: يا موسى! أنت محبوس مظلوم؟

فقلت: نعم...

إلى أن قال: فقال: اصبح صائماً واتبعه بصيام الخميس والجمعة، فإذا كان وقت الإفطار فصلي اثني عشره ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة واثني عشر مرة﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فإذا صليت منها أربعة ركعات فاسجد، ثم قل:

«اللهم يا سابق الفوت، يا سامع الصوت، ويا محي العظام وهي رميم بعد الموت، أسألك باسمك العظيم الأعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى أهل بيته الطاهرين، وان تعجل لي الفرج مما أنا فيه» ففعلت فكان الذي رأيت.

لإزالة الهم والغم

روي عن الإمام الصادق عليه السلام جامعة الفقه والعلمِ والعرفان: لرفع الهم والحزن تغتسل فتصلي ركعتين وتقول:

«يا فارج الهم، ويا كاشف الغم، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها، فرج همي واكشف غمي، يا الله الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، اعصمني وطهرني واذهب ببليتي) واقرأ آية الكرسي: وهي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٢٥٥﴾. والمعوذتين.

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من أصابه هم أو غم، أو كرب أو بلاء، أو لأواء(شدة) فليقل: (الله ربي لا أشرك به شيئاً، توكلت على الحي الذي لا يموت).

صلاة ودعاء للبلاء

روي عن الرسول الكرمﷺ أنه قال:

من ابتلي بأمر فليصل ركعتين ثم ليسجد ليقرأ هذا الدعاء ثلاثين مرة وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك باسمك العظيم الكبير الأكبر الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت أن قضي حاجتي بحرمة محمد وعلي وفاطمة والحسن الحسين». . . فسيكفي حتماً.

لطلب تفريج الهموم والغموم صلاة فاطمة (عليها السلام)

روي عن الامام الصادقعليه السلام أنه قال:

كان لأمي فاطمة (عليها السلام) صلاة تصليها علمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مرة، و«انا انزلناه في ليلة القدر» مائة مرة، وفي الثانيةالحمد مرة، ومائة مرة «قل هو الله احد» فاذا سلمت سبحت تسبيح الطاهرة (عليها السلام) وهو تسبيح الزهراء وتدعو بهذا الدعاء وتسأل حاجتك تعطها ان شاء الله تعالى، ترفع يديك بعد الصلاة على النبيﷺ وتقول:

«اللهم اني اتوجه اليك بهم، واتوسل اليك بحقهم العظيم، الذي لا يعلم كنهه سواك، وبحق من حقه عندك عظيم، وباسمائك الحسنى وكلماتك التامات التي امرتني ان ادعوك بها، واسالك باسمك العظيم الذي امرت ابراهيمعليه السلام ان يدعو به الطير فاجابته.

وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم فكانت، وباحب اسمائك اليك، واشرفها عندك، واعظمها لديك واسرعها اجابةً، وانجحها طلبةً، وبما انت اهله ومستحقه ومستوجبه واتوسل اليك، وارغب اليك، واتصدق منك، واستغفرك واستمنحك،واتضرع اليك،

واخضع بين يديك، واخشع لك واقر لك بسوء صنيعتي، واتملقك والح عليك.

واسألك بكتبك التي انزلتها على انبيائك ورسلك، صلواتك عليهم اجمعين، من التوراة والانجيل والقران العظيم، من اولها الى اخرها، فان فيها اسمك الاعظم، وبما فيها من اسمائك العظمى اقترب اليك، واسالك ان تصلي على محمد واله، وان تفرج عن محمد واله وتجعل فرجي مقروناً بفرجهم، [وتقدمهم في كل خير] وتبدأ بهم فيه، وتفتح ابواب السماء لدعائي في هذا اليوم، وتأذن في هذا اليوم وهذه الليلة بفرجي، واعطائي سؤلي واملي في الدنيا والاخرة، فقد مسني الفقر، ونالني الضر، وسلمتني الخصاصة والجأتني الحاجة، وتوسمت بالذلة، وغلبتني المسكنة، وحقت علي الكلمة واحاطت بي الخطيئة، وهذا الوقت الذي وعدت اولياءك فيه الاجابة.

فصل على محمد وآله، وامسح ما بي بيمينك الشافية، وانظر الي بعينك الراحمة، وادخلني في رحمتك الواسعة، واقبل الي بوجهك الذي اذا اقبلت به على اسير فككته، وعلى ضال هديته، وعلى جائز اديته، وعلى فقير اغنيته، وعلى ضعيف قويته، وعلى خائف امنته، ولا تخلني لقاء عدوك وعدوي، يا ذا الجلال والاكرام يا من لا يعلم كيف هو، وحيث هو وقدرته الا هو، يامن سد الهواء بالسماء، وكبس الارض على الماء، واختار لنفسه احسن الاسماء.

يا من سمى نفسه بالاسم الذي به تقضى حاجة كل طالب يدعوه به واسالك بذلك الاسم، فلا شفيع اقوى لى منه، وبحق محمد وآل محمد [اسالك] ان تصلي عليمحمد وال محمد، وان تقضي لى حوائجي، وتسمع محمداً وعلياً وفاطمة، والحسن والحسين وعلياً ومحمداً، وجعفراً وموسى،

وعلياً ومحمداً وعلياً، والحسن والحجة -صلواتك عليهم وبركاتك ورحمتك- صوتي، فيشفعوا لي اليك وتشفعهم في، ولا تردني خائباً، بحق لا اله الا انت، وبحق محمد وآل محمد، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي «كذا وكذا» يا كريم»[1].

صلاة لعلاج الهم

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

(ما يمنع أحدكم إذا دخل عليه غم من غموم الدنيا أن يتوضأ ثم يدخل المسجد فيركع ركعتين يدعوا الله فيهما أما سمعت قول الله تعالى: واستعينوا بالصبر والصلاة).

علاج البلاء والصعوبات والاحزان والهموم والخوف بالأدعية

للأمن من انواع البلاء

«اللهم اني اسالك امناً وايماناً، وسلامة واسلاماً، ورزقاً وغنىً ومغفرة لا تغادر ذنباً، اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفة والغنى.

يا خير من نودي فاجاب، ويا خير من دعي فاستجاب، ويا خير من عبد فاثاب، يا جليس كل متوحد معك، ويا انيس كل متقرب بخلواتك، يا من الكرم من صفة افعاله، والكريم من اجل اسمائه اعذني واجرني يا كريم.

اللهم اجرني من النار، وارزقني صحبة الاخيار، واجعلني يوم القيامة من الأبرار، انك واحد قهار، ملك جبار عزيز غفار.

اللهم اني مستجيرك فأجرني، ومستعيذك فأعذني، ومستغيثك فأغثني، ومستعينك فأعني، ومستنقذك فانقذني، ومستنصرك فانصرني، ومسترزقك فارزقني، ومسترشدك فارشدني ومستعصمك فاعصمني، ومستهديك

---

(١) الصحيفة الفاطمية الجامعة لادعية سيدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

فاهدني، ومستكفيك فاكفني ومسترحمك فارحمني، ومستتيبك فتب علي، ومستغفرك فاغفرلي ذنوبي، انه لا يغفر الذنوب إلا انت، يا من لا تضرك المعصية ولا تنقصك المغفرة، إغفر لي ما لا يضرك، وهب لي ما لا ينقصك»[١].

لكشف الشدائد

«يا اعز مذكور، واقدمه قدماً في العز والجبروت، يا رحيم كل مسترحم، ومفزع كل ملهوف اليه، يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه، يا خير من سئل المعروف منه، واسرعه اعطاءً، يا من يخاف الملائكةالمتوقدة بالنور منه.

اسالك بالاسماء التي يدعوك بها حملة عرشك، ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك.

وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل، وميكائيل، واسرافيل الا اجبتني، وكشفت يا الهي كربتي، وسترت ذنوبي [وغفرتها].

يا من امر بالصيحة في خلقه، فاذا هم بالساهرة يحشرون وبذلك الاسم الذي احييت به العظام وهي رميم، احي قلبي، واشرح صدري، واصلح شأني، يا من خص نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة والفناء، يا من فعله قول، وقوله امر، وامره ماض على ما يشاء، اسالك بالاسم الذي دعاك به [ابراهيم] خليلك عليه السلام حين القي في النار، فدعاك به، فاستجبت له وقلت: ﴿يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾[٢].

وبالاسم الذي دعاك به موسى عليه السلام من جانب الطور الايمن، فاستجبت له، وبالاسم الذي خلقت به عيسى عليه السلام من روح القدس، وبالاسم الذي

---

(١) الصحيفة النبوية الجامعة لادعية خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وآله.

(٢) سورة الانبياء، الآية ٦٩.

تبت به على داود. وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى عليه السلام وبالاسم الذي كشفت به عن ايوب عليه السلام الضر، وتبت به على داود عليه السلام، وسخرت به لسليمان عليه السلام الريح تجري بامره، والشياطين، وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي خلقت به العرش، وبالاسم الذي خلقت به الكرسي وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالاسم الذي خلقت به الجن والانس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق. وبالاسم الذي خلقت به جميع ما اردت من شيء. وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء، اسالك بحق هذه الاسماء الا ما اعطيتني سؤلي، وقضيت حوائجي يا كريم».

وهذا دعاء آخر: يا رب الاولين والاخرين، ويا خير الاولين والاخرين يا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا ارحم الراحمين.

وفي رواية: يا اول الاولين، ويا اخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين.

وفي رواية: يا اول الاولين، ويا اخر الاخرين، ويا ذا القوة المتين ويا ارحم الراحمين، اغننا، واقض حاجتنا.

دعاء آخر: الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من دعاه ولا يقطع رجاء من رجاه[1].

لعظام الحاجات وكشف الهم

«اللهم اني أسالك بحق كل اسم هو لك، يحق عليك فيه اجابة الدعاء اذا دعيت به، واسالك بحق كل ذي حق عليك. واسالك بحقك على جميع ما هو دونك ان تفعل بي «ما انت اهله» ولا تفعل بي ما انا اهله. ثم تذكر حاجتك»[2].

---

(١) الصحيفة الفاطمية الجامعة لادعية سيدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).
(٢) الصحيفة الفاطمية الجامعة لادعية سيدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

للامر العظيم، وكشف الهّم

«بحق يس والقران الحكيم، وبحق «طه والقرآن العظيم» يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما في الضمير يا منفساً عن المكروبين، يا مفرجاً عن المغمومين، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا من لا يحتاج الى التفسير، صل على محمد وآل محمد»[١].

للخلاص من الحبس

روي ان رجلاً كان محبوساً بالشام، مدة طويلة، مطبقاً عليه، فرأي في منامه كأن الزهراء صلوات الله عليها اتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلمه ودعا به، فتخلص ورجع الى منزله.

«اللهم بحق العرش ومن علاه، وبحق الوحي ومن اوحاه، وبحق النبي ومن نباه، وبحق البيت ومن بناه، يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا باريء النفوس بعد الموت، صل عليمحمد واهل بيته وآتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها فرجاً من عندك عاجلاً بشهادةان لا اله الا الله، وان محمداً عبدك ورسولك، صلىالله عليه وآله، وعليذريته الطيبين الطاهرين، وسلم تسليماً كثيراً»[٢].

عند نزول المصيبة والخوف من السلطان

عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبيﷺ علم علياً وفاطمة (عليهما السلام) هذا الدعاء وقال لهما: ان نزلت بكما مصيبة او خفتما جور السلطان او ضلت لكما ضالة، فأحسنا الوضوء وصليا ركعتين، وارفعا ايديكما الى السماء وقولا:

«يا عالم الغيب والسرائر، يا مطاع يا عليم، يا الله يا الله يا الله يا هازم الاحزاب لمحمدﷺ يا كائد فرعون لموسى، يا منجي عيسى من

---

(١) الصحيفة الفاطمية الجامعة لادعية سيدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

(٢) الصحيفة الفاطمية الجامعة لادعية سيدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

ايدي الظلمة، يا مخلص قوم نوح من الغرق، يا راحم عبده يعقوب، يا كاشف ضر ايوب، يا منجي ذي النون من الظلمات، يا فاعل كل خير، يا هادياً الى كل خير، يا دالاً على كل خير، يا آمراًبكل خير، يا خالق الخير، ويا اهل الخير، انت الله رغبت اليك فيما قد علمت وانت علام الغيوب، اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد»[1].

دعاء الإمام السجاد عليه السلام إذا حزنه أمر واهمّته الخطايا

«أَللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَعِيْفِ، وَوَاقِيَ الأمْرِ الْمَخُوْفِ، أَفْرَدَتْنِي الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِي، وَضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي، وَأَشْرَفْتُ عَلَى خَوْفِ لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي، وَمَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَخَفْتَنِي؟ وَمَن يساعِدُنِي وَأَنْتَ أَفْرَدْتَنِي؟ وَمَنْ يُقَوِّيْنِي وَأَنْتَ أَضْعَفْتَنِي؟ لَا يُجيرُ يا إلهي إلّا رَبٌّ عَلَى مَرْبُوبٍ، وَلَا يُؤْمِنُ إلّا غالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ، وَلَا يُعِينُ إلّا طالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ، وَبِيَدِكَ يَا إلهِي جَمِيعُ ذلِكَ السَّبَبِ، وَإلَيْكَ الْمَفَرُّ وَالْمَهْرَبُ. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْ هَرَبِي وَأَنْجِحْ مَطْلَبِي. أللَّهُمَّ إنَّكَ إنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيْمَ، أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ، أَوْ حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ لَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ، وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ فَإنِّي عَبْدُكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، لَا أَمْرَ لِي مَعَ أَمْرِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ، وَلَا أَسْتَطِيعُ مُجَاوَزَةَ قُدْرَتِكَ، وَلَا أَسْتَمِيلُ هَوَاكَ، وَلَاأَبْلُغُ رِضَاكَ، وَلَا أَنَالُ مَا عِنْدَكَ إلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ. إلهِي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ عَبْداً دَاخِراً لَكَ، لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرّاً إلَّا بِكَ أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيْلَتِي فَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَتَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ

---

(١) الصحيفة الفاطمية الجامعة لادعية سيدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

الْمَهِينُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا غافِلاً لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَنِي، وَلا آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ لِي وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ، أَوْ جِدَةٍ أَوْ لأْوَاءَ، أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنىً.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَمَدْحِي إِيَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالَاتِي حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا أَحْزَنَ عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا، وَأَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ، وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي، وَاشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَايَرِدُ عَلَيَّ حَتَّى لَا أُحِبَّ شَيْئاً مِنْ سُخْطِكَ، وَلا أَسْخَطَ شَيْئاً مِنْ رِضَاكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ، وَاشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ، وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ، وَقَوِّهِ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَمِلْهُ إِلَى طَاعَتِكَ، وَأَجْرِ بِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ، وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا، وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي، وَإِلَى رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي، وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي. وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ، وَهَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ، وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَلْبِسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ. وَهَبْ لِي الأُنْسَ بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلاكَافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً، وَلَا لَهُ عِنْدِي يَداً، وَلا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً، بَلِ اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي وَأُنْسَ نَفْسِي وَاسْتِغْنَائِي وَكِفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِيناً، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيراً، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِشَوْقٍ إِلَيْكَ، وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ».

دعاء الإمام السجاد عليه السلام عند الشدّة والجهد وتعسّر الأمور:

«أَللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي، وَقُدْرَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي، فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا

مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ. أَللّٰهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالجَهْدِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى البَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ، فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى خَلْقِكَ بَلْ تَفَرَّدْ بِحَاجَتِي، وَتَولَّ كِفَايَتِي، وَانْظُرْ إِلَيَّ وَانْظُرْ لِي فِي جَمِيْعِ أُمُورِي، فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا، وَلَمْ أُقِمْ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا، وَإِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي، وَإِنْ أَلْجَأْتَنِيْ إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي، وَإِنْ أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيْلاً نَكِداً، وَمَنُّوا عَلَيَّ طَوِيلاً وَذَمُّوا كَثِيراً. فَبِفَضْلِكَ اللّٰهُمَّ فَأَغْنِنِي، وَبِعَظَمَتِكَ فَانْعَشْنِي، وَبِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِي، وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ، وَاحْصُرْنِي عَن الذُّنُوبِ، وَوَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ، وَلا تُجَرِّئْنِي عَلَى الْمَعَاصِي، وَاجْعَلْ هَوايَ عِنْدَكَ، وَرِضَايَ فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا رَزَقْتَنِي، وَفِيمَا خَوَّلْتَنِي، وَفِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَاتِي مَحْفُوظَاً مَكْلُوءاً مَسْتُوراً مَمْنُوعاً مُعَاذاً مُجَاراً. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي كُلَّمَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ طَاعَتِكَ، أَوْ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ ضَعُفَ عَنْ ذٰلِكَ بَدَنِي، وَوَهَنَتْ عَنْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَنَلْهُ مَقْدِرَتِي، وَلَمْ يَسَعْهُ مَالِي وَلَا ذَاتُ يَدِي، ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ هُوَ يَا رَبِّ مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَأَغْفَلْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيْلِ عَطِيَّتِكَ وَكَثِيرِ مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ تُقَاصَّنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي، أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ يَا رَبِّ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِآخِرَتِي، حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذٰلِكَ مِنْ قَلْبِي، وَحَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَيَّ الزُّهْدُ فِي دُنْيَايَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقاً، وَآمَنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَقاً وَخَوْفاً، وَهَبْ لِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وَأَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُماتِ، وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشَّكِّ وَالشُّبُهَاتِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ، وَكَأْبَةَ مَا أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ.

أَللَّهُمَّ قَدْ تَعْلَمُ مَا يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَكُنْ بِحَوَائِجِيْ حَفِيّاً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ لَكَ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ حَتَّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضَا وَطُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَحْدُثُ لَكَ فِيمَا يَحْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ وَالامْنِ، وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ، وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ. أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَحَتَّى لَا أَرى نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِيْنٍ أَوْ دُنْيا، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى، أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخاءٍ، إلّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذلِكَ، بِكَ وَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي التَّحَفُّظَ مِن الْخَطَايَا، وَالإحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فِي حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ، حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ، عَامِلاً بِطَاعَتِكَ مُؤْثِراً لِرِضَاكَ عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي الاَوْلِياءِ وَالاَعْدَاءِ حَتّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي، وَيَيْأَسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَانْحِطَاطِ هَوَايَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصاً فِي الرَّخَاءِ دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ».

دعاء الإمام السجاد عليه السلام إذا مرض أو نزل به كرب أو بلية:

«أللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلَامَةِ بَدَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْدَثْتَ بِيْ مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي. فَمَا أَدْرِي يَا إلهِي، أَيُّ الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ، وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ، أَوَقْتُ الصِّحَةِ الَّتِي هَنَّأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشَّطْتَنِي بِهَا لابْتِغاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحَّصْتَنِي بِهَا، وَالنِّعَمِ الَّتِي أَتْحَفْتَنِي بِهَا تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ بِهِ عَلَى ظَهرِي مِنَ الْخَطِيئاتِ وَتَطْهِيراً لِمَا انْغَمَسْتُ فيهِ مِنَ السَّيِّئاتِ، وَتَنْبِيهاً لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ، وَتَذْكِيراً لِمَحْوِ

الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ، وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِيَ الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الاعْمَالِ، مَا لا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ، وَلا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ بَلْ إِفْضالاً مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ.

أللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي، وَيَسِّرْ لِي مَا أَحْلَلْتَ بِيْ، وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ مَا أَسْلَفْتُ، وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ، وَأَوْجِدْنِي حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ، وَأَذِقْنِي بَرْدَ السَّلَامَةِ وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ، وَمُتَحَوَّلِي عَنْ صَرْعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ، وَخَلاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ، وَسَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشِّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ، إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالإِحْسَانِ، الْمُتَطَوِّلُ بِالامْتِنَانِ، الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ، ذُو الْجَلَالِ وَالاكْرَامِ».

دعاء الإمام السجاد عليه السلام في استكشاف الهموم

«يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الغَمِّ، يَا رَحْمنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْرُجْ هَمِّيَ، وَاكْشِفْ غَمِّيَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، اِعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي، وَاذْهَبْ بِبَلِيَّتِي. [وَاقْرأْ آيَةَ الْكُرسِيّ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَقُلْ: أَللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثاً، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً، وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَام. أَسْأَلُكَ عَمَلاً تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ، وَيَقِيناً تَنْفَعُ بِهِ مَنِ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِيْ نَفَاذِ أَمْرِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْبِضْ عَلَى الصِّدْقِ نَفْسِي، وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي، وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ، وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ. أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ، وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ، وَيَقِيْنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ.

أَللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ أَوْلِيَآئِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ، وَرَهْبَتِي مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَآئِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ، عَمَلاً لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئاً مِنْ دِيْنِكَ مَخَافَةَ أَحْدٍ مِنْ خَلْقِكَ. أَللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي، فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي، وَأَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي، وَلَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي وَعَافِ فِيْهَا جَسَدِيْ. أَللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَآءٌ غَيْرُكَ، فَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَآئِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَاقْضِ لِيْ بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً، وَنَجِّنِيْ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ».

لدفع الأرق

عن علي عليه السلام: ان فاطمة (عليها السلام) شكت الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الأرق. فقال لها: قولي يا بنية:

«يا مشبع البطون الجائعة، ويا كاسي الجسوم العارية ويا ساكن العروق الضاربة، ويا منوم العيون الساهرة، سكن عروقي الضاربة، واذن لعيوني وماً عاجلاً»[1].

دعاء لإصلاح عامة الأولاد والأرحام

وهو دعاء الإمام الباقر عليه السلام:

«رب أصلح لي نفسي فإنها أهم الأنفس إليَ، رب أصلح لي ذريتي فإنهم يدي وعضدي، رب أصلح لي أهل بيتي فإنهم لحمي ودمي، رب أصلح لي جماعة إخوتي وأخواتي ومحبتي فإن صلاحهم صلاحي».

لعلاج الكرب والبلاء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصابه هم أو غم أو كرب أوبلاء أولاواء فليقل:

---

(١) الصحيفة الفاطمية الجامعة لادعية سيدة النساء فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

(الله ربي ولا اشرك به شيئا، توكلت على الحي الذي لايموت).

دعاء لصرف كل سوء

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

لا تدع أن تقول في كل صباح ومساء: (بسم الله و بالله) فإن في ذلك إصراف كل سوء.. وتقول ثلاثا عند كل صباح ومساء:

«اللهم إني أصبحت في نعمة منك وعافية وستر فصل على محمد وآل محمد وأتمم علي نعمتك وعافيتك وسترك».

للوقاية من العظيمة والهم

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال في دعاء: **«أعددت لكل عظيمة لا إله إلا الله، ولكل هم وغم لاحول ولا قوة إلا بالله، محمد** صلى الله عليه وآله النور الأول، وعلي النور الثاني، والأئمة الأبرار عدة للقاء الله، وحجاب من أعداء الله، ذل كل شيء لعظمة الله، وأسأل الله عز وجل الكفاية».

دعاء لتذليل صعوبة الأهل والولد وغيره

إذا كنت تعاني أمر صعب من مال أو أهل أو ولد أو دابة أو أي أمر آخر وأردت تذليل صعوبتها فقل:

«اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين، اللهم ذلل لي صعوبتها واكفني شرها فإنك الكافي المعافي والغالب القاهر».

للخروج من الشدة والدخول بالفرج

ذكر في الكلم الطيب أنه جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه من قال الدعاء فلو وقعت السماء على الأرض لجعل الله تعالى له فرجاً ومخرجاً، الدعاء هو أن يقول مائة مرة:

(اللهم إني أسألك خيرة فيها عافية وعافية فيها خيرة).

لمعرفة العلاج من أي مرض والمخرج من الغم

ذكر أنه إذا أحزنك أمر فلا تبيت إلا وأنت طاهر وفراشك ودثارك طاهران وتبيت وحدك بعيداً عن زوجتك، ثم تقرأ سبع مرات سورة والشمس وسبعاً سورة والليل ثم تقول:

(اللهم اجعل لي من أمري هذا فرجاً ومخرجاً) فإذا فعل ذلك رأى في منامه من يعلمه المخرج من الغم أو علاج مرضه في تلك الليلة أو الليلة الثالثة أو الخامسة أو السابعة. وأضاف بعضهم قراءة سورتي الضحى وألم نشرح كل واحد سبع مرات.

آية الطاعة للطفل المشاكس

إذا كان ولدك عنيد وسيئ الخلق وأردت أن يكون مطيعاً لأمرك فضع يدك على رأسه وقل ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[1].

قراءة القرآن تزيل التوتر والقلق

اثبت العلم الحديث ان تلاوة القرآن الكريم تزيل الاثار السلبية بالجسم من قلق وتوتر وغيره من العلامات النفسية. هذا ما اكده الدكتور ابراهيم كريم استاذ الهندسة الحيوية بمصر لصحيفة الاهرام حيث قال: "ان لكل حرف طاقة، اي تأثير واعظم تأثير ايجابي للحروف - العربية- وجد في القرآن الكريم بشكله المنزل والحالي".

وقال: "انه باستخدام علم البيوجيومتري في قياس انتشار الطاقة وجد ان طاقة روحانية هائلة تبعث من جسم الانسان عند قراءة القرآن او سماع

---

(١) آل عمران: ٨٣.

صوت الاذان، عن طريق معرفة التأثير الجذبي لحروف القرآن المجود، تستطيع هذه الطاقة ان تبدد الخلل السلبي في الجسم المتوتر وتعيده الى حالة الاطمئنان، وصدق الله العلي العظيم اذ يقول ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ وفي بحث له عرض الدكتور كريم صوراً لجسد متوتر تبدو فيه نقاط التوتر، وصوراًاخرى للجسد نفسه بعد تلاوة او سماع القرآن والاذان وقد تلاشت بنسبة كبيرة هذه البؤر القلقة، ومن جانب آخر اكد ان هناك علاقة وثيقة بين الصلاةوبين الطاقة والنشاط فقال: "عند الوضوء تتأثر اعضاء الجسد وخاصةً التي تغسل بماء الوضوء حيث تزول الذبذبات السلبية التي تعلق بجسد الانسان خلال الحياة اليومية مما يعيد اليه نشاطه وما ان يبدأ في الصلوة في خشوع وتدبر يضبط الرنين الخاص بالانسان، المصلى علياتجاه القبلة، فتزيد طاقته، وصدق رسول الله ﷺ في حديثه الشريف عن الصلوة "ارحنا بها يا بلال". ان العلم الحديث كلما تقدم كشف حقائق سبق اليها الاسلام منذ اكثر من الف واربعمائة عام وصدق الله العلى العظيم اذ يقول: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾.

الفصل السابع
وصفات وقائية من عذاب وفتنة وضغطة القبر وعلاج الذنوب والنار

للوقاية من فتنة القبر:

عن الامام الصادق عليه السلام قال: من قرأ الهلكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر.

لتحصيل الرفق عند الموت:

عن الصادق عليه السلام قال: لا تملوا قراءة إذا زلزلت الأرض زلزالها فإنه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة أبدا، ولم يمت بها، ولا بصاعقة، ولا بآفة من آفات حتى يموت، وإذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول: يا ملك الموت إرفق بولي الله فإنه كان كثيرا ما يذكرني.

سورة الملك وقاية من عذاب القبر

المداومة على قراءة القرآن بصورة عامة وسورة الملك بوجه خاص، منجي من عذاب القبر.

روي الكليني عن الإمام محمد الباقر عليه السلام قال: سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر.

دعاء في كفن الميت لمنع عذاب القبر

روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال:

من كتب هذا الدعاء وألقي في كفن الميت أو وضع في يده لا يعذب في قبره والله والله والله:

«بسم الله الرحمن الرحيم أللهم أن هذا أول قدومي أليك فأكرمني فأن الضيف أذا نزل بقوم يكرم وأنت أولى بالكرامة ألهي ما دمت حيا عصيتك وأنت أحسنت ألي والأن أنقطع عصياني فلا تقطع أحسانك عني يارب أعتقني من النار بمحمد وأله الأطهار الأخيار الأبرار وصلى الله على محمد وأله الطاهرين».

للوقاية من منكر ونكير

ورد انه أذا كتبت البسملة سبعون مرة ووضعت مع الميت في كفنه أمن من هول منكر ونكير وكانت له نورا الى يوم القيامة بفضل الله وكرمه. أضافة الى وضع التربةالحسينية في كفن الميت.

تسبيح الزهراء وغفران الذنوب

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

(من سبح تسبيح الزهراء عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر الله له ويبدأ بالتكبير).

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أيضاً أنه قال:

(من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة المائة مرة وأتبعها بلا إله إلا الله مرة غفر له).

وروي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال:

(من سبح تسبيح فاطمة ثم استغفر غفر له، وهي مائة باللسان، وألف في الميزان، ويطرد الشيطان ويرضي الرحمان).

الاستغفار لغفران الذنوب

عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال:

(مثل الاستغفار مثل ورق شجر تحرك فتناثر، والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه).

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

(إذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تلألأ).

وفي عدة الداعي قال عليه السلام:

(إن للقلوب صداء كصداء النحاس فاجلوها بالاستغفار).

وقال عليه السلام: (أكثروا الاستغفار إن لم يعلمكم الاستغفار ألا وهو يريد أن يغفر لكم).

وفي خصوص استحباب الاستغفار في صلاة العصر روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

(من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب، فإن لم يكن له فلأبيه، فإن لم يكن لأبيه فلأمه، فإن لم يكن لأمه فلأخيه، وإن لم يكن لأخيه فلأخته، فإن لم يكن لأخته فللأقرب فالأقرب).

الصلاة على محمد وآل محمد غفران للذنوب

وفي حديث عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال:

(من لم يقدر على من يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآل محمد فإنها تهدم الذنوب هدماً).

روي عن أحدهما عليهما السلام أنه قال:

(ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد، وإن الرجل لتوضع أعماله في الميزان فتميل به فيخرج الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فترجع).

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

(الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله أفضل من عتق عشر رقاب).

الشهادة (أشهد أن لا إله إلا الله) غفران للذنوب

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال:

(ما من عبد مسلم يقول لا إله إلا الله إلا صعدت تخرق كل سقف لا تمر بشيء من سيئاته إلا طلستها(طمستها) حتى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف).

المرض غفران للذنوب

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الحمى رائد الموت وسجن الله في أرضه وحرها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار ونعم الوجع الحمى تعطى كل عضو حقه من البلاء ولا خير فيمن لا يبتلى وإن المؤمن إذا حم حمة واحدة تناثرت عنه الذنوب كورق الشجر فإن أن على فراش فأنينه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه في فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فإن أقبل يعبد الله في مرضه كان مغفور له وطوبى له وحمى ليلة كفارة سنة لأن ألمها يبقى في الجسد سنة فهي كفارة لما قبلها ولما بعدها ومن اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وأدى شكرها كانت له كفارة ستين سنة لقبولها ومنة لصبره عليها والمرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافرين عذاب ولعنة ولا يزال المرض بالمؤمن حتى لا يبقى عليه ذنب وصداع ليلة تحط كل خطيئة إلا الكبائر.

البكاء من الذنوب غفران منها

قال عليه السلام : من بكى من ذنب غفر الله له ومن بكى خوف النار أعاذه الله منها ومن بكى شوقا إلى الجنة أسكنه الله فيها وكتب له أمانا من الفزع الأكبر ومن بكى من خشية الله حشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

وقال عليه السلام : البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة وعلامة القبول وباب الإجابة

. وقال عليه السلام : إذا بكى العبد من خشية الله تعالى تحاتت عنه الذنوب كما يتحات الورق فيبقى كيوم ولدته أمه

من كسى مؤمنا غفر له

عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من كسا مؤمنا كساه الله ألف حلة وقضى له ألف حاجة وكتب الله له عبادة سنة وغفر له ذنوبه كلها وإن كانت أكثر من نجوم السماء وأعطاه الله يوم القيامة ثواب ألف شهيد وزوجه الله تعالى ألف حوراء وكتب الله له براءة من النار وجواز على الصراط.

التمحيص غفران للذنوب

عنه عليه السلام :

يقول المؤمن أكرم على الله أن يمر عليه أربعون يوما لا يمحصه الله فيها من ذنوبه وإن الخدش والعثرة وانقطاع الشسع واختلاج العين وأشباه ذلك ليمحص به ولينا من ذنوبه وإن يغتم لا يدري ما وجهه فأما الحمى فإن أبي حدثني عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حمى ليلة كفارة سنة.

ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا

قال عليه السلام : ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويذهب به الذنوب

فقلنا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء في المكروهات وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

الاستماع الى فضائل الامام علي غفران للذنوب

روي عن النبيﷺ:

أنه قال لأخي علي بن أبي طالب فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتابة رسم ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفرت له ذنوبه التي اكتسبها بالسماع ومن نظر إلى فضيلة من فضائله غفرت له ذنوبه التي اكتسبها بالنظر.

حب اهل البيت عليهم السلام غفران للذنوب

قال رسول اللهﷺ:

حبنا أهل البيت يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات وإن الله تعالى ليتحمل عن محبينا أهل البيت ما عليهم من مظالم العباد إلا من كان منهم فيها على إصرار وظلم للمؤمنين فيقول للسيئات كوني حسنات.

وروي عن الحسن بن علي عليه السلام قال قال رسول اللهﷺ:

الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي يوم القيامة وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبد عمله إلا بمعرفتنا وأداء حقنا.

أذنب ذنبا فقام فتطهر و صلى ركعتين

قال رسول اللهﷺ:

ما من عبد أذنب ذنبا فقام فتطهر و صلى ركعتين و استغفر الله إلا وغفر له وكان حقيقا على الله أن يقبله لأنه سبحانه قال: ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١١٠﴾.

يذنب ويدخل الجنة

وقال: إن العبد ليذنب فيدخل به الجنة.

قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟

قال: يكون نصب عينيه لا يزال يستغفر منه ويندم عليه فيدخله الله به الجنة ولم أر أحسن من حسنة حدثت بعد ذنب قديم إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ.

لغفران الذنوب

روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال:

(من أذن سبع سنين محتسباً، جاء يوم القيامة ولا ذنب له).

زيارة المعصومين عليهم السلام غفران للذنوب جميعا

روي عن رسول الله أنه قال للحسين عليه السلام:

يزوركم طائفة من أمتي تريد بري وصلتي إذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف وأخذت بأعضاده فأنجيتها من أهواله وشدائده..

وعنه عليه السلام أنه قال: لعلي بن أبي طالب والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن فيها.

فقلت يا رسول الله: ما لمن يزور قبورنا وعمرها وتعاهدها؟

فقال لي: يا أبا الحسن إن الله تعالى جعل قبرك وقبور ولدك بقعة من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها وإن الله تعالى جعل قلوبا من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتحمل الأذى فيكم فيعمرون قبوركم تقربا منهم إلى الله جل وعلا ومودة لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي الواردون حوضي وهم زواري غدا في الجنة يا علي من زاركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام وخرج من ذنوبه حين يرجع من زيارتكم كيوم

ولدته أمه فأبشر وبشر أولئك ومحبيك من النعيم وقرة عين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن الناس من يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها أولئك شر أمتي لا تنالهم شفاعتي ولا يردون حوضي.

اغسله من ذنوبه كما ولدته أمه

وروي فيما ناجى به موسى ربه إذ قال:

يا رب أعلمني ما في عيادة المريض من الأجر؟

فقال سبحانه: أوكل به ملكا يعوده في قبره إلى محشره.

قال: يا رب فما لمن غسله؟

قال: أغسله من ذنوبه كما ولدته أمه.

فقال: يا رب فما لمن شيع جنازته؟

قال: أوكل بهم ملائكتي يشيعونهم في قبورهم إلى محشرهم.

قال: يا رب فما لمن عزى مصابا على مصيبته؟

قال: أظله بظلي يوم لا ظل إلا ظلي.

التعلم بين يدي العالم غفران للذنوب

وعن أمير المؤمنينعليه السلام قال:

إذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله له سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه وأعطاه بكل حديث عبادة سنة ويبني بكل ورقة مدينة مثل الدنيا عشر مرات.

للنجاة من النار

روي عن رسول اللهصلى الله عليه وآله أنه قال:

(ما من عبد اهتم بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس، إلا ضمنت له الروح عند الله، وانقطاع الهموم والأحزان، والنجاة من النار...).

اسراج المسجد غفران للذنوب ونجاة من النار

روي عن الرسول الأكرمﷺ أنه قال:

(من أدخل ليلة واحدة سراجاً في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة سنة وله عند الله مدينة وان زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي، فإذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ما له عند الله من الثواب فإذا تم الشهر حرم الله جسده على النار).

التوبة من الهجران أمان من النار

عن أمير المؤمنينعليه السلام قال:

سمعت رسول اللهﷺ يقول: أيما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الاسفل من النار إلا أن تتوب وترجع.

جعلها الله سترا له من النار

روي عن رسول الله انه قالﷺ:

نعم الولد البنات المخدرات، من كانت عنده واحدة جعلها الله سترا له من النار، ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله بهماالجنة، وإن كن ثلاثا أو مثلهن من الاخوات وضع عنه الجهاد والصدقة.

عتق الرقبة من النار

قالعليه السلام:

من احتمل من امرأته ولو كلمة واحدة أعتق الله رقبته من النارو أوجب له الجنة وكتب له مائتي ألف حسنة ومحا عنه مائتي ألف سيئة ورفع له مائتي ألف درجة وكتب الله عز وجل له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة.

ستره الله من النار

عن النبي ﷺ أنه قال:

من جلس في صلاة من صلاة الفجر إلي طلوع الشمس ستره الله من النار.

سورة الزمر تحرم الجسد على النار

عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قرأ سورة الزمر استخفاءً من لسانه، أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة، وأعزه بلا مال ولا عشيرةٍ حتى يهابه من يراه، وحرم جسده على النار، وبنى له في الجنة ألف مدينة، في كل مدينة ألف قصرٍ، في كل قصر مائة حوراء، وله مع هذا عينان تجريان، وعينان نضاحتان، وجنتان مدهامتان، وحورٌ مقصوراتٌ في الخيام، وذواتا أفنانٍ، ومن كل فاكهةٍ زوجان.

لا يرى النار أبداً، ولا يسمع زفير جهنم

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النار أبداً، ولا يسمع زفير جهنم ولا شهيقها، وهو مع محمد ﷺ.

وعوفي من النار

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضة، أعاذه الله أن يكون يوم القيامة ممن يخاف أو يحزن، وعوفي من النار، وأدخله الله الجنة بتلاوته إياهما ومحافظته عليهما، لأنهما للنبي ﷺ.

الأمن يوم القيامة من النار

عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قرأ في الفريضة: «ويلٌ للمطففين» أعطاه الله الأمن يوم القيامة من النار، ولم تره ولم يرها، يمر على جسر جهنم، ولا يحاسب يوم القيامة.

أمان من حر جهنم ومن النار

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من قرأ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾. في نافلة أو فريضة، نصره الله على جميع أعدائه، وجاء يوم القيامة ومعه كتاب ينطق، قد أخرجه الله من جوف قبره فيه أمان من حر جهنم ومن النار، ومن زفير جهنم، فلا يمر على شيء يوم القيامة إلا بشره وأخبره بكل خير حتى يدخل الجنة، ويفتح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه.

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

عن أبي جعفر عليه السلام قال:

من قرأ حم المؤمن في كل ليلةٍ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وألزمه كلمة التقوى، وجعل الآخرة له خيراً من الدنيا.

لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب

روي عن أبي عبد عليه السلام أنه قال في فضل سورة المعارج:

أكثروا من قراءة ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾ فإن من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله وأسكنه الجنة مع محمد صلى الله عليه وآله إن شاء الله تعالى.

غفر له ألف ذنب من ذنوبه

عن أبي جعفر عليه السلام قال:

من قرأ ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١﴾ يجهر بها صوته، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله، ومن قرأها سراً كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله، ومن قرأها عشر مرات غفر له على نحو ألف ذنب من ذنوبه.

غفر الله ذنوبه

قال رسول الله ﷺ:

من قرأ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ عند النوم وقي فتنة القبر.ومن قرأ هذه السورة لم يحاسبه الله بالنعم التي أنعم بها عليه في الدنيا، ومن قرأها عند نزول المطر غفر الله ذنوبه وقت فراغه.

أماناً من حر جهنم

عن رسول الله أنه قال: (تعلموا سورة البقرة وسورة آل عمران فأنهما الزهراوان، وأنهما تظلان صاحبهما يوم القيامة، كأنهما غمامتان أو غيابتان، أو فرقان من طير صواف).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:

(من قرأ هذه السورة أعطاه الله بكل حرف أماناً من حر جهنم وإن كتبت بزعفران وعلقت على امرأة لم تحمل حملت بإذن الله تعالى، وإن علقت على نخل أو شجر يرمى ثمره أو ورقه أمسك بإذن الله تعالى).

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قرأ سورة الأعراف في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فإن قرأها في كل يوم جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة، أما إن فيها محكماً، فلا تعوا قراءتها فإنها تشهد يوم القيامة لكل من قرأها.

روي عن النبي ﷺ أنه قال: من قرأ هذه السورة جعل الله يوم القيامة بينه وبين إبليس ستراً وكان لآدم رفيقاً، ومن كتبها بماء وردٍ وزعفران وعلقها عليه لم يقربه سبع ولا عدو ما دامت عليه، بإذن الله تعالى.

فأنا شفيع له يوم القيامة

روي عن النبي ﷺ أنه قال:

من قرأ هذه السورة فأنا شفيع له يوم القيامة، وشاهد أنه بريء من النفاق، وكتبت له الحسنات بعدد كل منافق، ومن كتبها وعلقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلا وأخذ حقه وقضى حاجته ولم يتعد عليه أحد ولا ينازعه أحد إلا وظفر به، وخرج عنه مسروراً، وكان له حصناً.

وقال النبي ﷺ:

من قرأ سورة الأنفال وبراءة فأنا شفيع له وشاهد يوم القيامة أنه بريء من النفاق وأعطي من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه أيام حياته في الدنيا.

ولم تعرف له خطيئة علمها يوم القيامة

من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة النبيين، ولم تعرف له خطيئة علمها يوم القيامة.

وروي عن الصادق عليه السلام:

من كتب هذه السورة على رق ظبي ويأخذها معه أعطاه الله قوةً ونصراً، ولو حاربه مائة رجل لانتصر عليهم وغلبهم، وإن صاح بهم انهزموا، وكل من رآه يخاف منه.

ولا يصيبه الأمن من الفزع يوم القيامة

من قرأ سورة يوسف عليه السلام في كل يوم أو في كل ليلة، بعثه الله تعالى يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف عليه السلام ولا يصيبه فزع يوم القيامة، وكان من خيار عباد الله الصالحين.

وقال: إنها كانت في التوراة مكتوبة.

لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال:

من قرأ هذه السورة(الزخرف) كان ممن يقال له يوم القيامة: يا عباد الله، لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون.

ومن كتبها وشربها لم يحتج إلى دواءٍ يصيبه لمرض، وإذا رش بمائها مصروعٌ أفاق من صرعته، واحترق شيطانه، بإذن الله تعالى.

وآمنه من فزع يوم القيامة

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من قرأ كل يوم جمعة سورة الأحقاف، لم يصبه الله بروعة في الحياة الدنيا، وآمنه من فزع يوم القيامة، إن شاء الله تعالى.

الصلاة غفران للذنوب

روي أن من صلى ركعتين لا يذكر فيهما غير الله عز وجل خرج من ذنوبه كما ولدته أمه.

والصلاة موجبة لمحو الذنوب التي تقع بينها. وإنها إذا قبلت لم يسأل الله عما سواها...

الوضوء موجب لمحو الذنوب

عن سماعة قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام فصلى الظهر والعصر بين يدي، وجلست عنده حتى حضرت المغرب، فدعا بوضوء فتوضأ للصلاة. ثم قال لي: توضأ:

فقلت: جعلت فداك أنا على وضوء.

فقال: وإن كنت على وضوء. إن من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك

كفارة لما مضى من ذنوبه في يومه إلا الكبائر. ومن توضأ للصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته إلا الكبائر.

الأتيان إلى المجسد على طهارة كفارة

روي عن الإمام الصادقعليه السلام أنه قال:

عليكم بإتيان المساجد فإنها بيوت الله في الأرض. من أتاها متطهراً طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره.

خرج من ذنوبه

في البلد الأمين عن رسول اللهصلى الله عليه وآله أنه قال: مَن قال كلَّ يومٍ عشر مرّات:

(بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ).

خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمَّه، ودفع الله عنه سبعين باباً من البلاء، منها الجنون والجذام والبرص والفالج، ووكَّل الله تعالى به سبعين ألف ملك يستغفرون له.

حرَّم الله جسده على النّار

عن الصّادقعليه السلام أنه قال: من قال كل يوم مائة مرّة:

(لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِالله لم يصبه الفقر، ومن قال كلّ يوم مائة مرّة: سُبْحانَ الله وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ) حرَّم الله جسده على النّار.

الصلاة لغفران الذنوب

يصلّي ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة منها: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ ستين مرّة، فإذا فرغ من الصلاة، غفرت ذنوبه.

صــــلاة اخرى

قال الطوسي في المصباح في خلال أعمال يوم الجمعة، روي عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ:

من صلّى يوم الجمعة بعد العصر ركعتين:

يقرأ في الأولى: الفاتحة واية الكرسي و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ خمساً وعشرين مرة..

وفي الثانية: الفاتحة و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ خمساً وعشرين مرّة..

فإذا فرغ من الصلاة قال خمساً وعشرين مرّة:

(لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِالله الْعَلِيّ الْعَظِيمِ) لم يخرج من الدنيا إلّا وقد أراه الله تعالى الجنّة في منامه، وأراه مكانه فيها.

صلاة الثلاثاء والأربعاء غفران للذنوب

وعنه عليه السلام أيضاً:

من صلّى يوم الثلاثاء ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعة: فاتحة الكتاب وآية ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ ـ إلى اخرها ـ وسورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ مرّة واحدة، غفر الله له ذنوبه حتى يخرج منها كيوم ولدته أمّه.

صلاة يوم الأربعاء:

وعنه عليه السلام أيضاً:

من صلّى يوم الأربعاء أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة: الحمد والإخلاص وسورة القدر مرّة واحدة، تاب الله عليه من كل ذنب، وزوّجه بزوجة من الحور العين.

قراءة صورة الأخلاص نجاة من الذنوب

عن الصادق (صلوات الله وسلامه عليه) أنه قال:

من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائة مرة، إذا اوى إلى فراشه غفر له من ذنوبه. ذنوب خمسين سنة.

الزكاة والخمس تمحو الذنب العظيم

وجوب الزكاة من ضروريات الدين وإحدى الأركان التي بني عليها الإسلام ومنكرها كافر. وأما فضلها فعظيم وثوابها جسيم وأنها تدفع ميتة السوء وتمحو الذنب العظيم وتهون الحساب وتنمي المال وتزيد في العمر.

دعاء الجوشن الكبير للأمان من العذاب

دعاء الجوشن الكبير مروي عن الإمام السجادعليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي (صلّى الله عليه وعليهم أجمعين) وقد هبط به جبرائيل على النبيصلى الله عليه وآله وهو في بعض غزواته، وعليه جوشن ثقيل آلمه، فقال:

يا محمد ربّك يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن، واقرأ هذا الدّعاء، فهو أمان لك ولِأمتك. . . .

ومن جملة فضله أن من كتبه على كفنه استحى الله أن يعذّبه بالنار..

ومن دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر، وخلق له سبعين ألف ملك، يسبّحون الله ويقدسونه وجعل ثوابهم له..

ومن دعا به في شهر رمضان، ثلاث مرّات، حرَّم الله تعالى جسده على النار، وأوجب له الجنة، ووكّل الله تعالى به ملكين يحفظانه من المعاصي، وكان في أمان الله طول حياته..

وفي آخر الخبر أنّه قال الإمام الحسينعليه السلام:

أوصاني أبي عليّ بن أبي طالبعليه السلام بحفظ هذا الدعاء، وتعظيمه وأن

أكتبه على كفنه، وأن أعلّمه أهلي وأحثّهم عليه، وهو ألف اسم وفيه الاسم الأعظم.

شهر شعبان أمان من النار

قال في مفاتيح الجنان: اعلم أنّ هذا الشهر، وشهر شعبان، وشهر رمضان، هي أشهر متناهية الشرف، والأحاديث في فضلها كثيرة، بل روي عن النبي ﷺ أنّه قال:

إنّ رجب شهر الله العظيم، لا يقاربه شهر من الشهور، حرمة وفضلاً، والقتال مع الكفار فيه حرام، ألا إنّ رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمّتي، ألا فمن صام من رجب يوماً استوجب رضوان الله الأكبر، وابتعد عنه غضب الله، وأغلق عنه باب من أبواب النار".

وعن موسى بن جعفر عليه السلام قال:

من صام يوماً من رجب، تباعدت عنه النار مسير سنة، ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة.

وقال أيضاً: رجب نهر في الجنة، أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، من صام يوماً من رجب، سقاه الله (عزّ وجلّ) من ذلك النهر.

وعن الصادق (صلوات الله وسلامه عليه) أنه قال:

قال رسول الله ﷺ رجب شهر الاستغفار لأمّتي، فأكثروا فيه الاستغفار، فإنّه غفور رحيم، ويسمى الرجب الأصبّ لأنّ الرحمة على أمّتي تصب صبّاً فيه، فاستكثروا من قول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ".

وروى ابن بابويه بسند معتبر عن سالم أنه قال:

دخلت على الصادق عليه السلام في رجب وقد بقيت منه أيام، فلما نظر إليّ، قال لي: يا سالم "هل صمت في هذا الشهر شيئاً؟

قلت: لا والله يابن رسول الله..

فقال لي: فقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلّا الله (عزّ وجلّ) إنّ هذا شهر قد فضّله الله، وعظّم حرمته، وأوجب للصائمين فيه كرامته، قال:

فقلت له: يابن رسول الله، فإن صمت ممّا بقي منه شيئاً، هل أنال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه؟

فقال يا سالم: من صام يوماً من آخر هذا الشهر، كان ذلك أماناً من شدة سكرات الموت، وأماناً له من هول المطلع وعذاب القبر...

ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازاً على الصراط..

ومن صام ثلاثة أيام من آخر هذا الشهر أمن يوم الفزع الأكبر من أهواله وشدائده وأعطي براءة من النار.

واعلم أنّه قد ورد لصوم شهر رجب فضل كثير، وروي أنّ من لم يقدر على ذلك يسبّح في كل يوم مائة مرة بهذا التسبيح، لينال أجر الصيام فيه: سُبْحانَ الإلـهِ الْجَلِيلِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلّا لَهُ، سُبْحانَ الأَعَزِّ الأَكْرَمِ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ.

وفي الحديث: من استغفر الله في رجب سبعين مرة بالغداة، وسبعين مرة بالعشيّ، يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فإذا بلغ تَمام سبعين مرة رفع يديه وقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ فإن مات في رجب مات مرضياً عنه، ولا تمسه النار ببركة رجب.مفاتيح الجنان.

للأمان من النار الصلاة في ليلة النصف من شهر مضان

للأمان من النار تصلي مائة ركعة تقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة، التوحيد عشر مرات..

وروى الشيخ المفيد في المقنعة في ضل هذه الصلاة عن أمير المؤمنين عليه السلام:

أن من أتى بها أرسل الله تعالى إليه عشرة أملاك، يدفعون عنه أعداءه من الجن والإنس، ويرسل إليه ثلاثين ملكاً عند الموت، يؤمنونه من النار.

وعن الإمام الصادق عليه السلام: أنّه قيل له ما ترى لمن حضر قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان؟

فقال: بخ بخ، من صلّى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات، من بعد العشاء، من غير صلاة الليل، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، و[قل هو الله أحد] عشر مرات، واستجار بالله من النار، كتبه الله عتيقاً من النار، ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنّة، وملائكة يؤمنونه من النار.المصدر السابق.

زيارة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أمان من النار

روي عنه عليه السلام أيضاً أنّه قال لابن مارد:

يابن مارد، من زار جدّي عارفاً بحقّه، كتب الله له بكل خطوة حجّة مقبولة، وعمرة مبرورة، يابن مارد، والله ما يطعم الله النار قدماً غبرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كان، أو راكباً، يابن مارد، أكتب هذا الحديث بماء الذهب.

وروى السيد عبد الكريم بن طاووس (رحمه الله) في فرحة الغري عنه عليه السلام أنه قال:

من زار أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) ماشياً، كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة، فإن رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجّتين وعمرتين.

الفصل الثامن

أذكار وتعقيبات وعوذات ودعوات لعلاج الحسد والإصابة في العين والشك والوسوسة

تخلص من العين

مرة تريد أن تتخلص من العين والحسد، ومرة أخرى لا بد من التخلص من أن تصيب أنت غيرك بعينك، ولهذا لا بد من أن تقول كما علمنا الإمام الصادق عليه السلام فقد روي عنه أنه قال:

إذا خفت أن تصاب بالعين، أو تصيب بها أحدا فقل ثلاثا:

(ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم).

تقول للخلاص من العين

كثير منا في بعض الأحيان يُعجب بهيئته عندما ينظر بالمرآة، وفي هذه الحال لا بد من أن تعوذ نفسك لكي لا تقع عليك العين ولهذ روي أنه إذا تهيأ أحدكم بهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من بيته المعوذتين فإنه لا يضره شيء بإذن الله تعالى.

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

من رأى شيئا يعجبه فقال: (الله الصمد، ما شاء الله لا قوة إلا بالله) لم يضر شيئا.

وعن النبي ﷺ من رأى شيئا يعجبه فقال: (الله الله ما شاء الله، لاقوة إلا بالله) لم يضره شيء.

كبر عندما ترى شيئ من أخيك

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أعجبه شيء من أخيه المؤمن فليكبر عليه فإن العين حق.

لا إله إلا الله علاج للوسوسة

سأل محمد بن حمران الامام الصادق عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت فقال عليه السلام:

لا شيء فيها تقول: (لا اله الا الله).

علاج الوسوسة والشك في الصدر

روي اذا وجدت الشك في صدرك فقل:

(هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم).

علاج لحديث النفس والحزن

روي ان آدم عليه السلام شكا الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل عليه السلام: فقال له يا ادم قل:

لا حول ولا قوة الا بالله.

فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن.

علاج لوسوسة الشيطان

روي عن أمير المؤمنين الامام علي عليه السلام أنه قال:

يا كميل اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل:

(اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي واعوذ بمحمد الرضي من شر ما قدر وقضى واعوذ باله الناس من شر الجنة والناس اجمعين)

وسلم تكف مؤنة ابليس والشياطين معهم ولو ان كلهم ابالسة مثله.

علاج لدفع الوسوسة والشك

لدفع الوسوسة والشك تقول دبر الفرائض:

(توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا).

الاستعاذة بالله من الشيطان وقاية من الوسوسة

(اعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. أو أستعيذ بالله. أو بدون وصف(الرجيم). وكله مجزئ. وعاذ بمعنى لاذ. فيكون المعنى أن الفرد يلوذ بالله ويستجير به من كيد الشيطان ووساوسه ومكره.

ومنهم من ينطق العبارة هكذا: أعوذ بالله السميع العليم من شر الشيطان اللعين الرجيم. وصفة(السميع العليم) هنا مأخوذة من آية أخرى هي قوله تعالى: (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم).

في الحديث قيل للنبي صلى الله عليه واله:

ان الشيطان قد حال بين صلاتي وقراءتي.

قال: ذاك شيطان يقال له حنزب فاذا خشيت فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا.

وروي عن أمير المؤمنين الامام علي عليه السلام أنه قال في دفع الوسوسة الشيطانية:

اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل: آمنت بالله وبرسوله مخلصاً له الدين.

علاج البلابل والوسواس في الصدري

روي عن حريز بن عبد الله قال: قلت: يا بن رسول الله(وهو الامام الصادق) اني اجد بلابلاً في صدري ووساوساً في فؤادي حتى لربما قطع صلاتي ووشوش على قراءتي؟!

قال عليه السلام: واين انت من عوذة امير المؤمنين.

قلت: يا بن رسول الله علمني.

قال عليه السلام: اذا احسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه أي على صدره وقل:

«بسم الله وبالله اللهم مننت عليّ بالايمان واودعتني القران ورزقتني صيام شهر رمضان فامنن عليّ بالرحمة والرضوان والرأفة والغفران وتمام ما اوليتني من النعم والاحسان يا حنان يا منان يا دائم يا رحمن سبحانك وليس لي احد سواك سبحانك اعوذ بك بعد هذه الكرامات من الهوان واسألك ان تجلي عن قلبي الاحزان».

تقولها ثلاثاً فانك تعافى منها بعون الله تعالى ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته - الحديث.

علاج كثرة التمني والوسوسة

عن عبد الله بن سنان قال: شكى رجل الى ابي عبد الله كثرة التمني والوسوسة فقال عليه السلام:

امرر يدك على صدرك ثم قل:

(بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه واله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما احذر).

ثم امرر يدك على بطنك وقل ثلاث مرات فان الله تعالى يمسح عنك ويصرف).

قال الرجل: فكنت كثيرا ما اقطع صلوتي مما يفسد على التمني والوسوسة ففعلت ما امرني به سيدي ومولاي ثلاث مرات فصرف الله عني وعوفيت منه فلم احس به بعد ذلك.

عوذة للعلاج من الوسوسة والشك

عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال كان زين العابدين يعوذ اهله بهذه العوذة ويعلمه خاصته: تضع يدك على فيك(فمك) وتقول:

(بسم الله بسم الله بسم الله وبصنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما يفعلون).

ثم تقول(اسكن ايها الوجع سألتك بالله ربي وربك ورب كل شيء الذي سكن له في الليل والنهار وهو السميع العليم) سبع مرات.

قل للوسوسة والدَين

وروي انه جاء رجل الى النبي ﷺ فشكى اليه الوسوسة ودينا قد فدحه وكثر العيلة فقال له النبي ﷺ قل:

(توكلت على الحي الذي لا يموتِ الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا ولي من الذل وكبره تكبيرا)

قال له كررها كررها قال فلم يلبث ان عاد النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قد اذهب الله عني الوسوسة وادى عني الدين واغناني من العيلة.

امان لك من الوسوسة

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام:

يا علي أمان لك من الحرق أن تقول: (سبحانك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرشالعظيم)..

يا علي أمان لك من الوسواس أن تقول:

(وإذا قرأت القرآن جعلنا بينكوبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا)...

حرز الناقة منسوب لأمير المؤمنين عليه السلام

ينسب لأمير المؤمنين عليه السلام حرز الناقة، وهو نافع للمهمات والأعداء والنظرة والحسد وإصابة العين وغير ذلك وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إيماناً وسلاماً والله أكبر إكباراً وإعظاماً، وسبحان الله إفضالاً وإنعاماً ولا حول ولا قوة إلا بالله توكلاً واستلاماً، فخلق السموات والأرض كبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون اللهم رب عبس عابس ونفث نافث وشهاب قابس وليل دامس وحجر يابس وبحر طامس وماء قارس بارد اللهم عين العاين عليه في ماله وأولاده وأحب الناس إليه وخذ اللهم عينه من بين صدغيه وكلمته من بين شفتيه ونكس اللهم رأسه إلى قدميه وأرد اللهم بأسه عليه في بدنه وماله وولده، وأحبهم إليه، ماء رقيق ولحم وثيق وعظم فما له لا يفيق وعلى العين لا تضيق فارجع البصر أكتب الآية إلى حسير.. طس يس كهيعص حمسق شاهت الوجوه وعميت الأبصار وذلت الأعناق لعظمة الملك الديان الجبار وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً إن نشأ ننزل عليهم من

السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين لا يتكلمون إلا بإذنه له الرحمن وقال صواباً ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ جبريل الأمين عن يمينه وميكائيل عن يساره وإسرافيل من خلقه وعزرائيل من فوقه ومحمدﷺ أمامه يمنعه من كل حاسد فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهري وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

كتابة للعين

تقرأ وتكتب وتعلق عليه:

سورة(الحمد) و(المعوذتين) و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و(آية الكرسي).

و«**اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حسبي الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً أحصى كل شيء عدداً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومنن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها أن ربي على صراط مستقيم فأن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله رب عبس عابس وحبس وحابس ومجر يابس وماء فارس وشهاب قابس من نفس نافس ومن عين العاين ردت عين العاين عليه وعلى أحب الناس إليه في كبده وكليته دم رقيق وشحم وسيق وعظم دقيق في ماله يليق بسم الله الرحمن الرحيم. وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً».**

أعمال مختلفة لعلاج الحسد والإصابة في العين والشك والوسوسة

علاج الوسوسة والشك بغسل الراس بورق السدر(النبق)

ومن ضمن البرنامج الأسلامي الذي يدفع الوسوسة والشك هو غسل الرأس بورق السدر.

وروي: من غسل راسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما.

الاعتماد على الاحكام الشرعية

الاعتماد على الاحكام الشرعية والامتثال الى اوامر الفقيه الذي تقلده في المسائل الشرعية وقد تقدم خطأ الذي يعيد وضوءه وكان يظن بعضهم انه عاقل في الحديث المتقدم وانما كان هذا الرجل يعيد وضوءه لانه لم يعمل بالحكم الشرعي المترتب على الشك الحاصل(فمثلا) سألني احدهم انه يشك في الماء المستعمل هل هو طاهر ام نجس وان الوسواس يقول له هذا نجس او احتمال انه نجس فقلت له يا حبيبي توضأ منه لان الحكم الشرعي هنا(كل شيء طاهر حتى تعلم بانه نجس) وهذا هو حكم الله فاختر من تتبع حكم الله الذي يقول لك هو طاهر والصلوة به صحيحة ام حكم الشيطان الذي يقول لك بانه نجس او احتمال انه نجس والامر يرجع الى الانسان فاذا اتبع حكم الله عز وجل في كل مسألة من خلال اتباع اراء الفقهاء والعلماء(رضوان الله عليهم) فان الوسواس سرعان ما يتركك واذا اتبعته فانه يلازمك ولا يفارقك فالحل بيدك.كيف تتخلص من الجن.

العزيمة والارادة بمخالفة الشيطان

العزيمة والارادة بمخالفة الشيطان وترويض النفس على مخالفته وارغام انفه وهو شعور روحي وقلبي له اثر في ابتعاد الخبيث ابليس عن الانسان وعدم الاكتراث بما يوحي اليك

ولقد ورد ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني هلكت فقال له النبي ﷺ اتاك الخبيث فقال لك من خلقك؟

فقلت: الله.

فقال لك: الله من خلقه؟

فقال: أي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ﷺ ذاك والله محض الايمان.المصدر السابق.

الانتباه الى الوسوسة

الانتباه الى ان الوسوسة لا يؤاخذ عليها الانسان لما ورد في الحديث الشريف عن النبي وضع عن امتي تسعة اشياء الى ان قال صلى الله عليه واله والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الانسان بشفة.المصدر السابق.

التوسل باهل البيت

التوسل باهل البيت والمواظبة على زيارة قبورهم وخصوصا في الاوقات المخصوصة والزيارة المهمة كالجامعة الكبيرة وعاشوراء وغيرهما.

الاطلاع على اخبار واحاديث اهل البيت

الاطلاع على اخبار واحاديث اهل البيت ومعرفة صفاتهم وشأنهم ورتبهم التي رتبهم الله عز وجل فيها.

المواظبة على حضور مجالس الوعظ والارشاد

المواظبة على حضور مجالس الوعظ والارشاد والتعزية والبكاء على الائمة عليهم السلام وخصوصا سيد الشهداء.

للعلاج من الوسوسة

لعلاج الوسوسة يمكن ترك مسبباتها وهن كما روي في وصية النبي ﷺ للامام علي: يا علي: ثلاثة من الوسواس: أكل الطين، وتقليم الاظفار

بالاسنان، وأكل اللحية. يا علي: لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما.

لدفع الوسوسة اربعين يوماً

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أنه قال:

كلوا الرمان بشحمه. فإنه دباغ المعدة. وما من حبة استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها ونفت الشيطان والوسوسة عنها أربعين صباحا.

الحسد أخلاقياً

ذم الحسد

قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾[1]..

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(إياكم وثلاث خصال فإنهن رأس كل خطيئة:

إياكم والكبر فإن إبليس حمله الكبر على ترك السجود لآدم فلعنه الله وأبعده.

وإياكم والحرص فإن آدم حمله الحرص على أن أكل من الشجرة.

وإياكم والحسد فإن قابيل حمله الحسد على قتل أخيه هابيل والحاسد جاحد لأنه لم يرض بقضاء الله). .

وجاء في تأويل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ الحسد.

---

(١) الفلق: ١ ـ ٥

وقال أمير المؤمنين عليه السلام :

لله در الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله .

وروي أن في السماء الخامسة ملكا تمر به الأعمال فربما مر به عمل كالشمس يضيء نورا فيرده ويقول هذا فيه حسد فاضربوا به وجه صاحبه

وما رأيت ظالما أشبه بمظلوم إلا الحاسد وكل واحد في رضاه سبيل إلا الحاسد لا طريق إلى رضاه لأنه لا ترضيه إلا زوال نعمة المحسود ومن علامات الحاسد أنه يشمت بزوال نعمة الذي يحسده وبمصائبه ومن علاماته أيضا أنه يتملق إذا حضر ويغتاب إذا غاب عنه من يحسده..

وروي أن موسى عليه السلام : رأى رجلا عند العرش فغبطه وقال يا رب بم نال هذا ما هو فيه من صنعه تحت ظلال عرشك.

فقال: إنه لم يكن يحسد الناس..

والحاسد إذا رأى نعمة بهت وإذا رأى عثرة شمت.

وينبغي لمن أراد السلامة من الحاسد أن يكتم عنه نعمته وأعظم الأخلاق المذمومة الحسد والغيبة والكذب وإذا كان الحاسد همه نشر خصائل المحسود فإنه ينشر فضائله من حيث لا يعلم..

ولقد أحسن الشاعر في قوله شعرا :

و إذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

و لقد أحسن الشاعر أيضا :

وكيف يرجى ود حسود نعمة إذا كان لا يرضيه إلا زوالها

قال النبي صلى الله عليه وآله : الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب فلا تحاسدوا.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ولا تحاسدوا فإن الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب.

سور وآيات لعلاج الحسد والإصابة في العين والشك والوسوسة:

١ـ سورة محمد لعلاج الشك

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من قرأ سورة(الذين كفروا)، لم يرتب أبداً، ولم يدخله شك في دينه أبداً، ولم يبتله الله بفقر أبداً، ولا خوف من سلطان أبداً، ولم يزل محفوظاً من الشك والكفر أبداً حتى يموت، فإذا مات وكل الله به في قبره ألف ملك يصلون في قبره، يكون ثواب صلاتهم له، ويشيعونه حتى يوقفوه موقف الأمن عند الله عز وجل، ويكون في أمان الله وأمان محمد صلى الله عليه وآله.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام:

من كتبها وعلقها عليه دفع عنه الجان، وأمن في نومه ويقظته، وإذا جعلها إنسان على رأسه كفي شر كل طارقٍ بإذن الله تعالى.

سورة المنافقين لعلاج الشك

وروي عن رسول الله عليه السلام انه قال:

من قرأ هذه السورة برئ من الشرك والنفاق والشك في الدين، وإن قرئت على الدماميل أزالتها، وإن قرئت على الأوجاع الباطنة سكنتها.

اربع آيات من سورة البقرة لدفع الشيطان

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:(من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي، وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وأهله وماله شيئاً يكرهه ولم يقربه الشيطان، ولم ينس القرآن).

والآيات هي كالآتي:

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾.

﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾﴾.

﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾.

سورة الجمعة امان من الوسوسة

وقال الصادق عليه السلام: من قرأها ليلاً أو نهاراً في صباحه ومسائه، أمن من وسوسة الشيطان، وغفر له ما يأتي في ذلك اليوم إلى اليوم الثاني.

سورة الكافرون لدفع الشيطان

روي عن النبي ﷺ أنه قال:

من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت عنه مؤذيه الشيطان، ونجاه الله تعالى من فزع يوم القيامة، ومن قرأها عند منامه، لم يتعرض إليه في منامه، فعلّموها صبياكم عند النوم، ومن قرأها عند طلوع الشمس عشر مرات، ودعا بما أراد من الدنيا والآخرة استجاب الله له ما لم يكن معصية يفعلها.

سورة الدخان لدفع كيد الشياطين

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال:

من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة غفر الله له ذنوبه السابقة، ومن كتبها وعلقها عليه أمن من كيد الشياطين، ومن تركها تحت رأسه رأى في منامه كل خير، وأمن من القلق، وإن شرب ماءها صاحب الشقيقة برئ من ساعته، وإذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحبها كثر ماله سريعاً.

قراءة سورة(يس) لعلاج الوسوسة

قراءة سورة(يس) والمواظبة عليها ففي الروايات ان قراءتها تذهب بالوسوسة.

للخلاص من العين والحسد

عن الأمام الحسن عليه السلام قال ما مضمونه:

دواء إصابة العين أن يقرأ الانسان هذه الآية:

﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾﴾[1].

---

(١) القلم: ٥١.

قراءة سورة الفلق أمان من الوسوسة

قراءة سورة الفلق من جملة الأمور المانعة من الجن والوسواس بإذن الله تعالى لا تفوت المؤمن قراءتها على أية حال.

ففي الحديث المروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

من قرأ سورة الفلق في منزله كل ليلة أمن من الجن والوسواس.

أقرءها الآن لتكون في أمان الله:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾[1].

---

(١) الفلق: ١ ـ ٥.

الفصل التاسع
وصفات روحية لعلاج العقم
وطلب الولد وأمور متعلقة بالجنين والاطفال

أدعية واذكار وصلاة لطلب الولد بالنسبة للعاقر

هناك أدعية كثيرة ومهمة لطلب الولد وردت عن أهل البيت عليهم السلام نذكر منها:

دعاء في السجود لطلب الولد

من أراد الولد أن يدعو بهذا الدعاء وهو في حالة السجود:

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾.. .﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾.

روي في هذا الصدد عن أبي بكر بن الحارث قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني من أهل بيت قد انقرضوا وما لي ولد؟

قال: فأدعو بهذا الدعاء وأنت ساجد.. .﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾[1] ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾[2].

قال: فقلتها فولد لي الحسن والحسين.

---

(١) آل عمران: ٣٨.

(٢) الانبياء: ٨٩.

ذكر لطلب الولد بعد صلاة الصبح والعشاء

روي عن الإمام الصادق عليه السلام لطلب الولد أنه قال:

يقول في ثلاثة أيام بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العشاء سبعين مرة(سبحان الله) وسبعين مرة(أستغفر الله) ومرة واحدة:

﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾[1].

لطلب الولد الآذان أربعين صباحاً

نقل لنا الشيخ أبو مجتبى العامري أن أحد أصدقائه، ويدعى الشيخ أبو إبراهيم الأنصاري مضى على زواجه عدة سنوات ولم يرزق بولد فعلمه أحد خدام المساجد عملاً مجرباً لطلب الولد وهو أن يؤذن لصلاة الصبح أربعين مرة بدون انقطاع.. وفعلاً داوم الشيخ الأنصاري على الآذان صباحاً في المسجد ولم يتم الأربعين حتى حملت زوجته.

صلاة الحبل لطلب الولد الذكر

في هذا الصدد قيل أنك تصلي ركعتين بعد الجمعة تطيل فيهما الركوع والسجود ثم تقولهذا الدعاء:

«اللهم إني أسألك بم سألك به زكريا إذ قال ربي لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين، اللهم هب لي ذرية طيبة إنك سميع الدعاء اللهم باسمك استحللتها وفي أمانتك أخذتها فإن قضيت في رحمها ولداً فاجعله غلاماً مباركاً زكياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شركاً».

صلاة من اجل طلب الولد

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

إذا أردت الولد فتوضأ وضوءا سابغا وصل ركعتين وحسنهما واسجد

---

(١) نوح: ١٠ ـ ١٢.

بعدهما سجدة وقل: " أستغفر الله " إحدى وسبعين مرة، ثم تغش امرأتك وقل: اللهم ارزقني ولدا لاسميه باسم نبيك محمدﷺ.

فإن الله يفعل ذلك ولا تشك في ذلك فإني أمرتك بالطهور وقد قال الله تعالى: ﴿وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

وأمرتك بالصلاة وقد سمعت رسول اللهﷺ يقول: (أقرب ما يكون العبد من ربه إذا رآه ساجدا وراكعا).

وأمرتك بالاستغفار وقد قال الله تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا ﴿١٢﴾﴾[1].

وقال تعالى لنبيهﷺ: ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾[2] فأمرتك أن تزيد على السبعين.

آيات وسور لطلب الولد

ثلاثة آيات في طلب الولد

روي عن أبي عبد اللهعليه السلام أنه قال في طلب الولد أيضاً:

إذا أردت المباشرة فاقرأ ثلاث مرات:

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾[3].

---

(١) نوح: ١٠ ـ ١٢.
(٢) التوبة: ٨٠.
(٣) الانبياء: ٨٧ ـ ٨٨.

آية قرآنية مقطعة الأحرف لحصول الحمل

عن الشيخ البهائي رضوان الله تعالى عليه أنه قال لحصول الحمل: تكتب آية:

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾[1] بحروف مقطعة وتربط على جانب المرأة تحمل بإذن الله تعالى، يقول أعطيتها لتسعمائة امرأة فحملن.

وإليك ترتيب الحروف كما قال:

(و ل و أ ن ق ر آ ن ا س ي ر ت ب هـ ا ل ج ب ا ل أ و ق ط ع ت ب هـ ا ل أ ر ض أ و ك ل م ب هـ ا ل م و ت ى ب ل ل ل هـ ا ل أ م ر ج م ي ع ا).

آية قرآنية للحمل أيضاً في شراب

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴿١٤﴾﴾[2].

تقرأ هذه الآية التي مرت على أسماعك على إناء فيه حليب مأخوذ في يومه ثم تشربه ويجامعها زوجها تحمل إن شاء الله تعالى.

كتابة للمرأة العاقر

ولهذا الأمر تكتب سورة الفاتحة والصلاة على النبي وآله، قال: ﴿...إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَـٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ وَلَمْ

---

(١) الرعد: ٣١.

(٢) المؤمنون: ١٤.

يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾﴾[1].

علاج العقيم بالقرآن

ذكر أن لعلاج العقم تضع يدك على رأس العاقر وتقرأ هذه الرقية في أذنه بترتيل:

١ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾[2].

٢ـ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾[3].

٣ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾[4].

---

(١) مريم: ١٩ ـ ٢١.

(٢) سورة الحمد.

(٣) البقرة: ١ ـ ٥.

(٤) البقرة: ١٠٢.

تكرر الآيات المباركة ٧مرات.

٤ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾(١).

٥ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾(٢).

٦ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾(٣).

٧ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ

---

(١) البقرة: ١٦٣ ـ ١٦٤.
(٢) البقرة: ٢٥٥.
(٣) البقرة: ١٨٥ ـ ١٨٦.

عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَـٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾[1].

٨ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾[2].

٩ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَـٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾[3]

ويكرر قوله تعالى: (آية: ١٢٠) ٣٠ مرَّة.

١٠ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَـٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾[4] تكرر الآيات المباركة ٧ مرات.

١١ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَـٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾[5] تكرر الآية المباركة٧مرات.

١٢ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

---

(١) آل عمران: ١٨ ـ ١٩.
(٢) الاعراف: ٥٥ ـ ٥٦.
(٣) الاعراف: ١١٧ ـ ١٢٢. تكرر الآيات المباركة٧مرات.
(٤) يونس: ٨١ـ٨٢.
(٥) طه: ٦٩.

إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾[1].

١٣ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾﴾[2].

١٤ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾[3].

وتكرر قوله تعالى: (يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ) ٧مرات.

١٥ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾﴾[4].

---

(١) المؤمنون: ١١٥ ـ ١١٨.
(٢) الصافات: ١ـ ١٠.
(٣) الاحقاف: ٢٩ ـ ٣٢.
(٤) الرحمن: ٣٣ ـ٣٦.

١٦ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾[1].

١٧ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾[2].

١٨ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾[3].

١٩ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾[4].

---

(١) الحشر: ٢١ـ ٢٤.
(٢) الجن: ١ ـ١٠.
(٣) الأخلاص: ١ ـ٤.
(٤) الفلق: ١ـ ٥.

ويكرر قوله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾﴾ ٩ مرات.

٢٠ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾[1].

لحفظ الجنين ومن يسقط جنينها

لحفظ الجنين من السقط

من الأدعية الواردة في حفظ الجنين من السقط الدعاء الآتي وهو أن تكتبه المرة وتحمله وسيُحفظ جنينها من السقط إن شاء الله تعالى القادر على كل شيء الذي لا يخيب عبده الذي احسن الظن به وبالدعاء إليه جل جلاله.

(بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ﴾، كذلك أمسكتك يا ولد فلانة بنت فلانة في مستقرك ومستودعك فقد سكن لله ما في الليل والنهار وهو السميع العليم، اسكن بجلال الله اسكن بقدرة الله، اسكن يا ولد(فلانة بنت فلانة) ـ يكتب أسم المرأة وأسم أمها مكان ما في القوسين ـ فقد سكن لله ما في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون، ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بيت المقدس محيط بالأرض والله محيط بالعباد، ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً، قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض.

ما يعمل للمراة التي يموت اولادها

كثير ما يحصل عند بعض النساء أنه يموت أولادها مكرراً، وسبحان حكمة الحكيم المتعالي، ومن هنا روي أنه إذا حصل ذلك: يكتب للمرأة

---

(١) الناس: ١ـ ٦.

فاتحة الكتاب والمعوذتان والإخلاص و﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾﴾. ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ﴾ وسورة يس و(يا من وهب لزكريا يحيا، ووهب لمريم عيسى ووهب لإبراهيم إسحاق، اللهم هب لأمتك فلانة بنت فلان وفلانة ذرية طيبة أنك سميع الدعاء وأنك على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

(ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحرٍ ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ولو جئنا بمثله مدداً. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين).

حرز لسلامة الجنين

وهو أن تصنع الحامل حول بطنها حبلاً أو خيطاً ثم تضع فيه قفلاً صغيراً دون أن تقفله ويكون ذلك من جهة ظهرها ثم تقرأ سورة(يس) و(الحمد) و(النصر) و(الإخلاص) و(المعوذتين) ثم بعد ذلك تقفل القفل ويبقى مع الحامل إلى ما قبل الولادة بنصف شهر.

لحماية المرأة من الإسقاط

بسم الله لرحمن الرحيم بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ولا يغلب الله غالب ويفوته هارب ولا يلحقه طالب ولا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير، امسك ولد(فلانة بنت فلانة) بالله الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن امسكهما من أحد من بعده، امسك ولد(فلانة بنت فلانة) بالله الكبير الأكبر العلي العظيم، بالله الباطن الذي هو نور من نور ونور على نور ولقد مننا على موسى وهارون وكذلك ننجي المؤمنينم وقومهما من الكرب العظيم).

آيات قرآنية لتثبيت الحمل

لتثبيت الحمل تكتب الآيات القرآنية المباركة التالية:

١ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾[1].

٢ـ ﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾﴾[2]ز

٣ـ ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾﴾[3].

٤ـ ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾﴾[4].

٥ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾﴾[5]

٦ـ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[6].

٧ـ ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾[7].

---

(١) الأنفال: ٤٥.

(٢) الأسراء/ ٧٤.

(٣) هود١٢٠.

(٤) الأنفال١١.

(٥) محمد/ ٧..

(٦) البقرة: ٢٥٥.

(٧) آل عمران/ ١٤٧.

٨ـ ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾﴾[1].

قيل أنه تذاب هذه الآيات المكتوبة في الماء وتشرب ليلاً فيثبت الجنين بإذن الله تعالى.

والجدير بالذكر أنه يجب المحافظة على الأوراق لأن فيها اسم الله فلا يجوز رميها أو تلفها بأي صورة كانت، وإنما يجب وضعها بالبحر أو دفنهافي مكان طاهر.

للحصول على الولد السوي

روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال في من يريد أن يُرزق بإذن الله ذكراً سوياً أنه قال: قل ثلاث أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة وفي دبر صلاة الفجر: (سبحان الله) سبعين مرة، واستغفر الله سبعين مرة، وتختمه بقول الله عز وجل:

﴿...اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾﴾[2].

ثم واقع امرأتك الليلة الثالثة فإنك ترزق بإذن الله ذكراً سوياً.

وصفات روحية لعلاج عسر الولادة

دعاء يستشير لعسر الولادة

روي عن النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وآله أنه قال لسلمان الفارسي(رحمة الله عليه):

يا أبا عبد الله والذي بعثني بالحق نبياً لو دعي بهذا الدعاء على مجنون

---

(١) النساء/ ٦٦.

(٢) نوح/ ١٠ـ١٢.

لأفاق من جنونه من ساعته ولو دعي به عند امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله عليها الخروج ولدها وسرع من طرقة عين، والدعاء هو تقول:

(بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لا إله إلا هو الملك الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلف من عباده يستشير..) وهذا الدعاء مذكور في آخر هذا الكتاب.

لعسر ولادة المرأة عن أمير المؤمنين

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إني لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولادتها، يكتبان في رق ظبي، وتعلقه عليها في حقوقها.

(بسم الله وبالله إن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً) سبع مرات.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾[١] مرة واحدة.

يكتب على ورقة وتربط بخيط من كتان غير مفتول ويشد على فخذها الأيسر، فإذا ولدته قطعته من ساعته ولا تتوانى عنه.

دعاء لعسر الولادة

من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الادعية على كوز مملوء ماء - ثلاث مرات - وتشرب منه المرأة ويصب بين كتفيها وثدييها، فإنها تضع الولد بإذن الله، وهي:

«باسم الله الذي لا إله إلا هو الحليم الكريم، سبحان الله رب

---

(١) الحج: ١- ٢.

السموات ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين "، " كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها "، كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار وصلى الله على محمد وآله أجمعين».

ما ينفع لعسر الولادة والطلق

جاء في بلغة الأمل عن الباقر عليه السلام اقرأ عليها:

﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾[1].

ثم أرفع صوتك بهذه الآية:

﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾[2].

كذلك أخرج أيها الطلق أخرج بإذن الله، فإنها تبرأ من ساعتها بعون الله تعالى.

لعسر الولادة والطلق

عن الإمام الصادق عليه السلام تكتب هذه الآيات في قرطاس وليلف على القرطاس سحاة لفاً خفيفاً ولا يربطها والسحاة شجرة شائكة يرعاها النحل يطيب عسله وثمرتها بيضاء وهي عشبة من عشب الربيع ما دامت خضراء فإذا يبست في القيض هي شجرة وليكتب:

﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾﴾[3].

---

(١) مريم: ٢٣_٢٥.

(٢) النحل: ٧٨.

(٣) الأنبياء٣٠.

٦ـ للخلاص من عسر الولادة

إذا عسرت ولادتها فاكتب لها هذه الآيات ي إناء نظيف واسقطها لها فإنها تضع المولود ي الحين بإذن الله تعالى، وهذا ما تكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[1]

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[2].

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾﴾[3].

وقوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[4].

للولادة بسلامة

تكتب الآيات الآتية على جلد غزال أو ماعز بماء الورد والزعفران تربطها المرأة الحامل على جنبها الأيمن تأمن الأفات وتلد بسلامة.

والآيات المباركة هي:

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾[5].

---

(١) النمل/٢٦.

(٢) الفاتحة/٢.

(٣) النازعات: ٤٦.

(٤) الاحقاف: ٣٥.

(٥) آل عمران ٣٥ ـ ٣٧.

الحديد الصيني لتيسر الولادة

روي أنه أتى رجل إلى الإمام الصادق عليه السلام فقال: يا سيدي! أني خائف من والي بلدة الجزيرة، وأخاف أن يعرفه بي أعدائي، ولست آمن على نفسي؟

فقال عليه السلام: استعمل خاتماً فصه حديد صيني منقوشاً عليه من ظاهرة ثلاثة اسطر:

الأول: أعوذ بجلال الله.

الثاني: أعوذ بكلمات الله.

الثالث: أعوذ برسول الله.

وتحت الفص سطران:

الأول: (آمنت بالله وكتبه).

الثاني: (أني واثق بالله ورسله).

وأنقش حول الفص على جوانبه: (أشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً).

والبسه في ساير ما يصعب عليك من حوائجك، وإذا خفت أذى أحد من الناس فالبسه، فإن حوائجك تنجح ومخاوفك تزول.

وكذلك (إذا علقه) على المرأة التي يتعسر عليها الولد، فإنها تضع بمشية الله.

وصفات روحية للرضيع والمرضعة بخصوص الحليب:

لكثرة اللبن عند المراة

لتكثير اللبن عند المرأة المرضع عليها أن تحمل هذه الآيات بعد كتابتها بشكل صحيح وعلى طهارة وهذه الآيات هي:

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾.

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾﴾.

﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾﴾.

﴿بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.

لإدرار اللبن عند المرأة المرضع

لإدرار اللبن عند المرأة المرضع تكتب هذه الآيات المباركة بشكل صحيح وعلى طهارة، ويفضل أن يكون كتبها من أهل الإيمان والصلاح لكي تتبارك أكثر. وهذه الآيات هي:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

في الجنين الممتنع عن الرضاع

هناك حالات نادرة تحصل وهو أن الجنين لا يتقبل رضاعة صدر أمه وبغض النظر عن التفاصيل فيمكن أن تكتب الآيات التالية وتعلق عليه:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ﴾ ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ﴾.

﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٩﴾. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

ما يعمل لفطام الرضيع

لفطام الرضيع تكتب هذه الآية في قرصة يوم السبت قبل طلوع الشمس ويأكلها الرضيع وهذه الآية الكريمة: ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ۝٢٧ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ﴾[1].

وصفات روحية لبكاء الطفل وفزعه

في علاج بكاء الطفل بالآيات

الأطفال الذين تكثر عندهم حالة البكاء بسبب أو بدون سبب يمكن علاجهم بهذه الآيات الكريمات وهي أن تكتب وتعلق عليه مع المحافظة على الطهارة. وهذه الآيات هي:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم) ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝١١ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ۝١٢﴾... ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾... ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾. ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝١١١﴾ ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ۝٦٩﴾. بسم الله ذي العز والكبرياء والنور وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

حرز للطفل الذي يكثر بكاؤه

ذكروا لهذا المر الذي غالباً يحزن النسء ويرهقهن، تكتب الفاتحة والمعوذتان والإخلاص ثم تكتب(والله غالب على أمره فلا يغلب الله غالب ولا يفوته هارب كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز هو الذي

---

(١) الدخان: ٢٥-٢٨.

يحيي ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون (صهِ) ٧مرات (مهٍ) ٧مرات، اصمت وارقد أيها المولود بقدرة الملك المعبود وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود وخشعت الأصوات فلا تسمع إلا همساً وجوه يومئذٍ مسفرة ضاحكة مستبشرة أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون) إلى آخر سورة النجم.

ثم تكتب (أعيذ حامل كتابي هذا بالله وآياته من شر خلقه وأحصنه بالحي القيوم ذي الجلال والإكرام وادفع عنه السوء من جميع الأنام بعزة الله السميع العليم وأحوطه بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين) ثم تعلقه على الطفل فترى كل الخير فيه بإذن الله تعالى.

حرز لفزع الأطفال

تكتب لفزع الأطفال سورة(الفاتحة المباركة) و(الإخلاص) ٣مرات و(المعوذتين)، ثم تكتب له هذه الكلمات:

«**بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله النبي الأمي العربي الهاشمي الأبطحي التهامي**ﷺ إلى من حضر الدار من العمار. أما بعد فإن لنا ولكم في الحق بيعة فإن يكن فاجراًمقتحماً أو داعي حق مبطلاً أو من يؤذي الولدان ويفزع الصبيان ويبكيهم ويبولهم على الفراش فليمضوا إلى أصحاب الأصنام وإلى عبدة الأوثان وليخلوا عن أصحاب القرآن وصلى الله على محمد النبيﷺ وسلم».

(ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره).

(إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم

تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريب ن المحسنين).

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾(١).

ايضاً لنوم الصبيان وبكائهم

يكتب لذلك: «**أعوذ بكلمات الله التامات التي نام بها أصحاب الكهف والرقيم. الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى، اللهم ألقِ النوم والسكينة على حامل كتابي هذا بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**».

عوذة للصبي إذا كثر بكاؤه

لمن يفزع في الليل ولمن سهر من وجع ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾﴾ مأثورة عن أمير المؤمنين عليه السلام.

علاجات روحية لوجع وامراض الاطفال

لمرض الأولاد

ذكروا أنه تصعد الأم إلى السطح وتخذ الخمر من رأسها(عن رأسها) فتبرز شعرها تحت السماء ثم تسجد وتقول:

---

(١) الحشر: ٢١ـ ٢٤.

(اللهم ربي أنت أعطيتنيه وأنت وهبته لي، اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدة إنك قدر مقتدر، فلا ترفع رأسها حتى يشفى ابنها).

عوذة نافعة للابن الصغير

عن ذريح المحاربي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يعوذ أبناً له صغير وهو يقول:

بسم الله اعزم عليك يا وجع ويا ريح كائناً ما كانت بالعزيمة التي عزم بها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام على جن وادي الصبرة فأجابوا وأطاعوا لما أجبت وأطعت وخرجت عن فلان بن فلانه الساعة الساعة الساعة، حتى قالها ثلاث مرات.

للمولود فيه البلة والضعف

روي عن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن بكير بن محمد قال: كنت عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال له رجل: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله يولد الولد فيكون فيه البلة والضعف.

فقال عليه السلام: ما يمنعك من السويق أشربه ومر أهلك به فأنه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم إلا القوي.

ريح ام الصبيان

عبد الله بن زهير العابد- وكان من زهاد الشيعة- قال حدثنا عبد الله المفضل النوفلي عن أبيه، قال: شكى رجل على أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال: أن لي صبياً ربما أخذته ريح أم الصبيان فآيس منه لشدة ما يأخذه فأن رأيت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدعوا الله عز وجل له بالعافية، قال: فدعى الله عز وجل له ثم قال:

أكتب له سبع مرات سورة الحمد بزعفران ومسك، ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت إليه واستراح واسترحنا.

جربت هذه مع كثير من الذين ابتلاهم الله بهذا الداء وشفوا جميعاً بإذن الله تعالى.

وعنه أنه قال: ما قرأت سورة الحمد على وجع من الأوجاع سبعين مرة إلا سكن بإذن الله تعالى.

دعاء إذا مرض الولد

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اشتكى بعض ولده، فقال

له: يا بني قل: (اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فإني عبدك وابن عبديك).

فيما يتعلق بطلب الولد والولادة

أيضاً لطلب الولد بعد الاناث

إذا طلبت الولد فأعمل هذا الأمر الذي روي عن الإمام الصادق عليه السلام حينما دخل رجل عيه وقال له:

يا بن رسول الله ولد لي سبعة إناث رأس على رأس ولم أرَ قط ذكراً، فأدعو الله عز وجل أن يرزقني ذكراً.

فقال له الإمام: إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك على يمين سرة المرأة واقرأ(إنا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات ثم واقع أهلك فإنك ترى ما تحب وإذا تبينت الحمل فكل ما تقلبت من الليل فضع يدك على يمين سرتها واقرأ(إنا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات.

قال الرجل: ففعلت ذلك فولدت سبع ذكور رأس على رأس وقد فعل ذلك أكثر من واحد ورزقوا ذكوراً.

الذكر عند ذبح العقيقة

روي أنه يقال عند ذبح العقيقة: (بسم الله وبالله اللهم عقيقة عن فلان

ويسمى المولود لحمها بلحمه ودمها بدمه وعظمها بعظمه اللهم اجعلها وقاء لآل محمد وآله السلام).

وقل في حديث آخر تقول: يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله وبالله والله أكبر اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل من فلا بن فلان. ويسمى المولود باسمه ثم يذبح.

مستحبات الولادة والمولود

١ـ يستحب غسل المولود والآذان في أذنه اليمنى والإقامة في اليسرى وتحنيكه بتربة الحسين عليه السلام.

١- يستحب الآذان في إذن المولود اليمنى والإقامة في اليسرى وتحنيكه بتربة الإمام الحسين عليه السلام وبماء الفرات.

٢- يستحب تسمية المولود بأسم أحد الأنبياء والأئمة عليهم السلام. وخير الأسماء ما حمد وعبد. ويستحب أيضاً جعل الكنية له. وهو ما بدأ بأم بالنسبة للصبية، وأب بالنسبة للصبي، ولا ينبغي أن يكنى محمد بأبي القاسم.

٣- يستحب حلق رأس المولود في اليوم السبع والعقيه بعده والتصدق بوزن شعره ذهباً أو فضة وثقب أذنه وختانه فيه.

٤- ويجب على المولود الختان، فإن كان صغيراً وجب على وليه، وان بلغ غير مختون وجب عليه ويجب عليه إنجازه بنفسه ما لم يكن فيه ضرر كبير. وخفض الجواري مستحب وان بلغن ويكره التعمق فيه، والأولى ان يكون بعد بلوغها سبع سنين.

٥- يستحب أن يعق عن الذكر بذكر وعن الأنثى بأنثى. وأن تكون سالمة من العيوب. سمينة. وفي الروايات: هي شاة لحم يجزئ فيها كل شيء وان خيرها أسمنها. ويكره ان يأكل الأب منها أو أحد من عيال الأب. وكذلك الأم والأحوط لها الترك. وتجزي الشاه والبقرة البدنة، والأفضل الكبش. ويستحب ان تقطع جدائل. وقيل: يكره ان تكسر العظام. ويستحب ان تعطى القابلة منها الربع ويقسم الباقي على المحتاجين. وافضل منه ان يطبخ ويعمل عليه وليمة. والأفضل ان يكون عددهم عشرة فما زاد.

٦- من بلغ ولم يعق عنه استحب له ان يعق عن نفسه. ومن مات ولم يعق عنه استحب لورثته ان يعقوا عنه.

٧- استحباب العقيقة لمرة واحدة للفرد الواحد لا يتكرر فمن عق له لا استحباب في ذلك مرة أخرى سواء كان في الحياة أو بعد الوفاة.

٨-٠

٩-٠

١٠-لا يجزي عن العقيقة التصدق بثمنها.

الحناء لتحسين الولد

وقال الصادق عليه السلام: الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد.

الفصل العاشر
في فضائل الآيات القرآنية

فضائل فاتحة الكتاب:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «إن بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات تمامها ببسم الله الرحمن الرحيم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عزوجل قال لي: يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فأفرد الامتنان على بفاتحة الكتاب، وجعلها بازاء القرآن العظيم، وإن فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش، وإن الله عزوجل خص محمدا وشرفه بها، ولم يشرك معه فيها أحدا من أنبيائه، ما خلا سليمان عليه السلام فانه أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ألا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت: ﴿...إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾﴾ ألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين، منقادا لامرهما، مؤمنا بظاهر هما وباطنهما، أعطاه الله بكل حرف منها حسنة، كل واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها، من أصناف أموالها وخيراتها، ومن استمع إلى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث من للقاي، فليستكثر أحد كم من هذا الخير المعرض لكم، فانه غنيمة، لا يذهبن أو انه فتبقى في قلوبكم الحسرة».

عن الصادق عليه السلام قال: «من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات، فان ذهبت العلة، وإلا فليقرأها سبعين مرة، وأنا الضامن له العافية».

قال الصادق عليه السلام: «ربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره بسم الله الرحمن الرحيم، فيمتحنه الله عزوجل بمكروه لينبهه على شكرالله تبارك وتعالى والثناء عليه، ويمحق عنه وصمة تقصيره عند تركه قول: بسم الله الرحمن الرحيم».

عن الرضا عليه السلام قال: «إن بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الاعظم من سواد العين إلى بياضها».

قال أبوعبدالله عليه السلام: «اسم الله الاعظم مقطع في ام الكتاب».

عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك وقال له: «مالي أراك متغير اللون؟ فقلت: جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر، ثم لم تنقلع الحمى عني، وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه إلي المترفعون، فلم أنتفع بشئ من ذلك، فقال له الصادق عليه السلام: حل أزرار قميصك، وأدخل رأسك في قميصك، وأدن وأقم، وأقرء سورة الحمد سبع مرات، قال: ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجابربن عبدالله: «يا جابر ألا اعلمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه؟ قال: فقال جابر: بلى بأبي أنت وامي يا رسول الله علمنيها، قال: فعلمه الحمدلله ام الكتاب قال: ثم قال له: يا جابر ألا اخبرك عنها؟ قال: بلى بأبي أنت وامي فأخبرني قال: هي شفاء من كل داء، إلا السام يعني الموت».

قال أبوعبدالله عليه السلام: «من لم تبرأه الحمد لم تبرأه شئ».

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء،

فان عوذ بها صاحبها مائة مرة، وكان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح».

روي أن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا».

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة، ومحى عنه أربعة آلاف سيئة ورفع له أربعة آلاف درجة».

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله: «من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين ألف قصر من ياقوته حمراء، في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس واستبرق، وعليه زوجة من الحور العين، ولها سبعون ألف ذؤابة مكللة بالدر واليواقيت، مكتوب على خدها الايمن: محمد رسول الله. وعلى خدها الايسر: علي ولي الله. وعلى جبينها: الحسن، وعلى ذقنها: الحسين، وعلى شفتيها: بسم الله الرحمن الرحيم. قلت: يا رسول الله لمن هذه الكرامة ؟ قال: لمن يقول بالحرمة والتعظيم: بسم الله الرحمن الرحيم».

وقال النبي صلى الله عليه وآله: «إذا قال العبد عند منامه: بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله: ملائكتي اكتبوا نفسه إلى الصباح».

وسئل النبي صلى الله عليه وآله: هل يأكل الشيطان مع الانسان ؟ فقال: «نعم كل مائدة لم يذكر بسم الله عليها يأكل الشيطان معهم، ويرفع الله البركة عنها».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزي بها ثوابها».

قال رسول الله ﷺ: «أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كأنما قرأ ثلثي القرآن، واعطي من الاجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة».

عن الرضا عليه السلام قال: «إنما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين، وآية الكرسي، والبخور بالقسط والمر واللبان».

عن النبي ﷺ قال: «لما أراد الله عزوجل أن ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي، وشهد الله، وقل اللهم مالك الملك إلى قوله بغير حساب، تعلقن بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب، فقلن يا رب تهبطنا إلى دار الذنوب، وإلى من يعصيك، ونحن متعلقات بالطهور والقدس؟ فقال سبحانه: وعزتي وجلالي ما من عبد قرأ كن في دبر كل صلاة إلا أسكنته حظيرة القدس، على ما كان فيه، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو، ونصرته عليه، ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت».

فضائل سورتي البقرة وآل عمران:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة تظلانه على رأسه، مثل الغمامتين، أو مثل العباءتين».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخرها، لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه، ولا يقربه شيطان، ولا ينسى القرآن».

قال رسول الله ﷺ: «القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبة الله ما استطعتم، إنه النور المبين، والشفاء النافع، تعلموه فان الله يشرفكم بتعلمه تعلموا سورة البقرة وآل عمران، فان أخذهما بركة، وتركهما حسرة، ولا

يستطيعهما البطلة، يعني السحرة، وإنهما ليجيئان يوم القيامة كأنه غمامتان أو عباءتان، أو فرقان من طير صواف، يحاجان عن صاحبهما، ويحاجهما رب العزة، يقولان: يا رب الارباب! إن عبدك هذا أقرأنا وأظمأنا نهاره، وأسهرنا ليله، وأنصبنا بدنه.

فيقول الله عزوجل: يا أيها القرآن فكيف كان تسليمه لماأنزلته فيك من تفضيل علي بن أبي طالب أخي محمد رسول الله؟ يقولان: يا رب الارباب وإله الالهة، والاه ووالى وليه، وعادى أعداءه، إذا قدر جهر، وإذا عجز اتقى واستتر، يقول الله تعالى: فقد عمل إذا بكما أمرته، وعظم من حقكما ما أعظمته، يا علي أما تستمع شهادة القرآن لوليك هذا؟ فيقول علي: بلي يا رب، فيقول الله: فاقترح له ما تريد فيقترح له ما يريده علي عليه السلام من أماني هذا القادري أضعاف المضاعفات مالا يعلمه إلا الله عزوجل، فيقال: قد أعطيته ما اقترحت يا علي.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وإن والدي القاري ليتوجان بتاج الكرامة، يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة، ويكسيان حلة لا يقوم لاقل سلك منها مائة ألف ضعف ما في الدنيا، بما يشتمل عليه من خيراتها، ثم يعطى هذا القاري الملك بيمينه في كتاب، والخلد بشماله في كتاب، يقرأ من كتابه بيمينه: قد جعلت من أفاضل ملوك الجنان، ومن رفقاء محمد سيد الانبياء، وعلي خير الاوصياء، والائمة بعدهما سادة الاتقياء، ويقرأ من كتابه بشماله: قد أمنت الزوال والانتقال عن هذا الملك واعذت من الموت والاسقام، وكفيت الامراض والاعلال، وجنبت حسد الحاسدين، وكيد الكائدين.

ثم يقال له: اقرأ وارق، ومنزلك عند آخر آية تقرأها، فاذا نظر والداه إلى حليتهما وتاجيهما قالا: ربنا أنى لنا هذا الشرف، ولم تبلغه أعمالنا؟ فقال لهما: إكرام الله عزوجل هذا لكما بتعليمكما ولد كما القرآن».

فضائل أية الكرسي:

عن الباقر عليه السلام قال: «من قرأ آية الكرسي مرة صرف عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الاخرة أيسر مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الاخرة عذاب القبر».

في وصية أبي ذر أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله أي آية أنزلها الله عليك أعظم قال: «آية الكرسي».

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسى وليضمر في نفسه أنها تبرأ، فانه يعافي إنشاء الله»وقال عليه السلام: «من قرأ قل هو الله أحد من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشر مرة، ومثلها إنا أنزلناه، ومثلها آية الكرسي منع ماله مما يخاف».

وقال عليه السلام: «ليقرأ أحدكم إذا خرج من بيته الايات من آل عمران وآية الكرسي، وإنا أنزلناه، وام الكتاب، فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ آية الكرسي مائة مرة كان كمن عبدالله طول حياته».

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الله تعالى له: «أعطيت لك ولا متك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب، وخاتمة سورة البقرة ومضى فيه أيضا الاستشفاء بآية الكرسي للعين».

الرضا عليه السلام قال: «من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إنشاء الله، ومن قرأها دبركل صلاة لم يضره دوحمة».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا دخلت مدخلا تخافه فاقرأ هذه الاية (رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) فاذا عاينت الذي تخافه فاقرأ آية الكرسي».

عن أبي جعفر عليه السلام يقول: «إن العفاريت من أولاد الا بالسة، تتخلل وتدخل بين محامل المؤمنين، فتنفر عليهم إبلهم، فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال في سمك البيت: «إذا رفع فوق ثماني أذرع صار مسكونا فاذا زاد على ثماني أذرع فليكتب على رأس الثماني آية الكرسي».

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: «قلت للحسن: إن لكل شئ ذروة وذروة القرآن آية الكرسي».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والايتين من آل عمران شهدالله أنه لا إله إلا هو وقل اللهم مالك الملك إلى آخرها معلقات، ما بينهن وبين الله تعالى حجاب يقلن: يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟ فقال الله تعالى: لا يقرأكن أحد من عبادي دبركل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه، على ما كان فيه، ولاسكنته حظيرة القدس، ولا نظرن إليه في كل يوم سبعين نظرة».

قال النبي صلى الله عليه وآله: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين نام آمنه الله تعالى جاره، وأهل الدويرات حوله».

عن الحسن عليه السلام أنه قال: «أنا ضامن لمن قرأ العشرين آية أن يعصمه الله من كل سلطان ظالم، ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد، ومن كل سبع ضار، وهي آية الكرسي وثلاث آيات من الاعراف (إن ربكم الله إلى المحسنين) وعشر من أول الصافات، وثلاث من الرحمن (يا معشر الجن والانس إلى تنتصران) وثلاث من آخر سورة الحشر هو الله إلى آخرها».

قال النبي صلى الله عليه وآله: «ياعلي من كان في بطنه ماء أصفر، فكتب آية الكرسي وشرب ذلك الماء يبرأ باذن الله».

فضائل سورة النساء:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «من قرأ سورة النساء في كل جمعة أمن ضغطة القبر».

فضائل سورة المائدة:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة المائدة في كل خميس لم يلبس إيمانه بظلم ولا يشرك أبدا».

فضائل سورة الانعام:

عن الرضا عليه السلام قال: «نزلت سورة الانعام جملة واحدة، شيعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير فمن قرأها سبحوا له إلى يوم القيامة».

وعن ابن عباس قال: من قرأ سورة الانعام في كل ليلة كان من الامنين يوم القيامة، ولم ير النار بعينه أبدا.

وقال أبوعبدالله عليه السلام: «نزلت سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك، حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله، فعظموها وبجلوها، فان اسم الله فبها في سبعين موضعا، ولو علم الناس ما فيها ما تركوها».

عن الباقر عليه السلام أنه قال: «إذا بدأت بك علة نحوفت على نفسك منها، فاقرأ الانعام فانه لا ينالك من تلك العلة ما تكره».

عن سلامة بن عمرو الهمداني قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبدالله عليه السلام فقلت: يا ابن رسول الله اعتللت على أهل بيتي بالحج، وأتيتك مستجيرا مستسرا من أهل بيتي من علة أصابتني، وهي الداء الخبيثة، قال: أقم في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرمته وأمنه، واكتب سورة الانعام بالعسل، واشربه، فانه يذهب عنك.

فضائل سورة الاعراف:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الاعراف في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فان قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة أما إن فيها محكما فلا تدعوا قراءتها، فانها تشهد يوم القيامة لمن قرأها».

فضائل سورة الانفال وسورة التوبة:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الانفال وسورة براءة في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا، وكان من شيعة أميرالمؤمنين عليه السلام. وعن أبي بصير مثله وزاد في آخره: وأكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعة علي عليه السلام حتى يفرغ الناس من الحساب».

وعن النبي صلى الله عليه وآله: «أن من قرأهما فأنا شفيه له، وشاهد له يوم القيامه أنه برئ من النفاق، واعطي من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان العرش وحملته يصلون عليه أيام حياته في الدنيا».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا علي أمان لامتي من السرق (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) إلى آخر الاية (لقد جائكم رسول من أنفسكم) إلى آخرها».

فضائل سورة يونس:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة، لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين، وكان يوم القيامة من المقربين».

«من قرأ سورة يونس اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس، ومن كذب به، وبعدد كل من غرق مع فرعون».

فضائل سورة هود:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله عزوجل يوم القيامة في زمرة النبيين عليهم السلام، ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيامة».

فضائل سورة يوسف:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة يوسف في كل يوم أو في كل ليلة بعثه الله يوم القيامة وجماله كجمال يوسف، ولا يصيبه فزع يوم القيامة، وكان من خيار عباد الله الصالحين» وقال: «كانت في التوراة مكتوبة».

فضائل سورة الرعد:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أكثر قراءة سورة الرعد لم يصيبه الله بصاعقة أبدا، ولو كان ناصبا، وإن كان مؤمنا أدخلة الله الجنة بلا حساب، وشفع في جميع من يعرف من أهل بيته وإخوانه».

فضائل سورة ابراهيم وسورة الحجر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر أبدا، ولا جنون ولا بلوى».

فضائل سورة النحل:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا، وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص، وكان مسكنه في جنة عدن، وهي وسط الجنان».

فضائل سورة بني اسرائيل «الأسراء»:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام، فيكون من أصحابه».

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «ما من عبد يقرأ (قل إنما أنا بشر مثلكم) إلى آخر السورة إلا كان له نورا من مضجعه إلى بيت الله الحرام، فان كان من أهل بيت الله الحرام كان له نورا إلى بيت المقدس».

وعنهم عليهم السلام: من قرأ هاتين الايتين حين يأخذ مضجعه لم يزل في حفظ الله من كل شيطان مريد، وجبار عنيد، إلى أن يصبح.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله: «أنه قال ك من قرأ هذه الاية عند منامه ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَاْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ إلى آخرها سطع له نور إلى المسجد الحرام، حشو ذلك النور ملائكة تستغفرون له حتى يصبح».

فضائل سورة الكهف

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة لم يمت إلا شهيدا، وبعثه الله مع الشهداء، ووقف يوم القيامة مع الشهداء».

وقال أبوعبدالله عليه السلام: «من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة له لما بين الجمعة إلى الجمعة».

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام إلّا استيقظ في الساعة التي يريد».

وروي عن النبي صلّى الله عليه وآله أنّه قال: «من قرأ عند منامه ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَاْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾ الآية سطع له نور إلى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح».

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «ما من عبد يقرأ ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَاْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السورة، إلّا كان له نور من مضجعه إلى بيت الله الحرام فانّ من كان له نوار إلى بيت الله الحرام كان له نور الى بيت المقدس».

فضائل سورة مريم

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أدمن قراءة سورة مريم، لم يمت حتى

يصيب منها ما يعينه في نفسه وماله وولده، وكان في الاخرة من أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام واعطي في الاخرة مثل ملك سليمان بن داود في الدنيا».

عن الصادق عليه السلام: «من دخل على سلطان يخافه فقرأ عندما يقابله كهيعص ويضم يده اليمنى كلما قرأ حرفا ضم إصبعا، ثم يقرأ حم عسق ويضم أصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾﴾ ويفتحهما في وجهه، كفي شره».

فضائل سورة طه

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تدعوا قراءة سورة طه فان الله يحبها ويحب من قرأها ومن أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامه كتابه بيمينه، ولم يحاسبه بما عمل في الاسلام، واعطي في الاخرة من الاجر حتى يرضى».

فضائل سورة الانبياء:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة الانبياء حبالها كان ممن رافق النبيين أجمعين في جنات النعيم، وكان مهيبا في أعين الناس حياة الدنيا».

فضائل سورة الحج:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة الحج في كل ثلاثة أيام لم تخرج سنته حتى يخرج إلى بيت الله الحرام، وإن مات في سفره ادخل الجنة، قلت فان كان مخالفا ؟ قال: يخفف عنه بعض ما هو فيه».

فضائل سورة المؤمنين:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة، إذا كان يد من قراءتها في كل جمعة، وكان منزله في الفردوس الاعلى مع النبيين والمرسلين».

فضائل سورة النور

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «حصنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور، وحصنوا بها نساءكم، فان من أدمن قراءتها في كل يوم أو في كل ليلة لم يزن أحد من أهل بيته أبدا حتى يموت، فاذا هو مات شيعه إلى قبره سبعون ألف ملك كلهم يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره».

فضائل سورة الفرقان:

عن إسحاق، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «يا ابن عمار لا تدع قراءة سورة ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾ فان من قرأها في كل ليلة لم يعذبه الله أبدا، ولم يحاسبه، وكان منزله في الفردوس الاعلى».

فضائل سورة الطواسين الثلاث:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ الطواسين الثلاثة في ليلة الجمعة، كان من أولياء الله وفي جوار الله وكنفه، ولم يصبه في الدنيا بؤس أبدا، واعطي في الاخرة من الجنة حتى يرضى، وفوق رضاه، وزوجه الله مائة زوجة من الحور العين».

فضائل سورة العنكبوت وسورة الروم:

عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين، فهو والله يا ابا محمد. من أهل الجنة، ولا أستثنى فيه أبدا، ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إثما، وإن لهاتين السورتين من الله مكانا».

فضائل سورة لقمان:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده، حتى يصبح، فاذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يمسي».

فضائل سورة السجدة:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة السجدة في كل ليلة جمعة أعطاه الله كتابه بيمينه، ولم يحاسبه هما كان منه، وكان من رفقاء محمد وأهل بيته عليهم السلام وسلم».

فضائل سورة سبأ وسورة فاطر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «للحمدين جميعا: حمد سبا وحمد فاطر، من قرأهما في ليلة لم يزل في ليلته في حفظ الله وكلاءته، فان قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه، واعطي من خير الدنيا وخير الاخرة مالم يخطر على قلبه ولم يبلغ مناه».

فضائل سورة يس:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن لكل شئ قلب، وقلب القرآن يس، من قرأها في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين، حتى يمسي، ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة.

وإن مات في يوم أو في ليلته أدخله الله الجنة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له، ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مد بصره واومن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى أعنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره.

فاذا أخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان، ويوقفوه من الله موقفا لا يكون عندالله خلقا أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون وأنبياؤه

المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله، لا يحزن مع من يحزن، ولا يهتم مع من يهتم، ولا يجزع مع من يجزع.

ثم يقول له الرب تبارك وتعالى: اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسأل، فيسأل فيعطى، ويشفع فيشفع، ولا يحاسب فيمن يحاسب، ولا يوقف مع من يوقف، ولا يذل مع من يذل، ولا يكبت بخطيئة ولا بشئ من سوء عمله، ويعطى كتابا منشورا، حتى يهبط من عندالله فيقول الناس بأجمعهم: سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة، ويكون من رفقاء محمد ﷺ».

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا، وبكل خلق في الاخرة وفي السماء، بكل واحد ألفي ألف حسنة، ومحا عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره، وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله، وولي قبض روحه، وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته، والفرح عند لقائه، والراض بالثواب في آخرته وقال الله تعالى لملائكته أجمعين: من في السماوات ومن في الارض: قد رضيت عن فلان فاستغفروا له».

عن أبي عبدالله عليه السلام: «علموا أولادكم ياسين فانها ريحانه القرآن».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له».

قال رسول الله ﷺ: «سورة يس تدعى في التوراة المعمة تعم صاحبها بخير الدنيا والاخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا والاخرة وتدفع عنه أهاويل الاخرة، وتسمى الدافعة والقاضية، وتدفع عن صاحبها كل سوء، وتقضي له كل حاجة، من قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف

دينار في سبيل الله، ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه ألف دواء، وألف نور، وألف يقين، وألف بركة، وألف رحمة، ونزعت عنه كل غل وداء».

وعن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من سمع سورة يس عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها ادخلت جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق ونزعت منه كل غل وداء».

وعن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «لوددت أنها في قلب كل إنسان من امتي يعني يس».

أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه».

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «ما من ميت يقرأ عنده سورة يس إلا هون الله عليه».

فضائل سورة الصافات:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل آفة، مدفوعا عنه كل بلية، في الحياة الدنيا، مرزوقا في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق، ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولابدنه بسوء من شيطان رجيم، ولا من جبار عنيد، وإن مات في يومه أو في ليلته أماته الله شهيدا وبعثه شهيدا وأدخله الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة».

فضائل سورة ص:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة ص في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والاخرة مالم يعط أحد من الناس، إلا نبي مرسل أو ملك مقرب، وأدخله الله الجنة وكل من أحب من أهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه، وإن لم يكن في حد عياله، ولا في حد من يشفع فيه».

فضائل سورة الزمّر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الزمر استخفها من لسانه، أعطاه الله من شرف الدنيا والاخرة، وأعزه بلا مال ولا عشيرة، حتى يهابه من يراه، وحرم جسده على النار، ويبنى له في الجنة ألف مدينة في كل مدينة ألف قصر في كل قصر مائة حوراء، وله مع هذا عينان تجريان، وعينان نضاختان، وعينان مدهما متان وحور مقصورات في الخيام، وذواتا أفنان، ومن كل فاكهة زوجان».

عن الصادق عليه السلام: «من قرأ سورة الزمر في يومه أوليلته أعطاه الله شرف الدنيا والاخرة، وأعزه بلا عشيرة ومال».

فضائل سورة المؤمن:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة المؤمن في كل ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وألزمه كلمة التقوى، وجعل الاخرة خيرا له من الدنيا».

فضائل سورة حم السجدة:

قال أبو عبدالله عليه السلام: «من قرأ حم السجدة كانت له نورا يوم القيامة مد بصره وسرورا، وعاش في هذه الدنيا محمودا مغبوطا».

فضائل سورة حمعسق:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ حمعسق، بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج، أو كالشمس حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيقول: عبدي أدمت قراءة حمعسق ولم تدر ما ثوابها ؟ أما لو دريت ماهي وما ثوابها ؟ لما مللت قراءتها، ولكن ساخبرك جزاك أدخلوه الجنة وله فيها قصر من ياقوتة

حمراء، أبوابها وشرفها ودرجها منها، يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، وله فيها جوار أتراب من الحور العين، وألف جارية وألف غلام من الولدان المخلدين، الذين وصفهم الله عزوجل».

فضائل سورة الزخرف:

قال أبوجعفر عليه السلام: من أدمن قراءة حم الزخرف، آمنه الله في قبره من هوام الارض، ومن ضمة القبر حتى يقف بين يدي الله عزوجل، ثم جاءت حتى تدخل الجنة بأمر الله تبارك وتعالى».

فضائل سورة الدخان:

قال أبوجعفر عليه السلام: «من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله، بعثه الله من الامنين يوم القيامة، وأظله تحت عرشه، وحاسبه حسابا يسيرا، وأعطاه كتابه بيمينه».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفرون له سبعون ألف ملك».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفورا له».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفورا له».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتا في الجنة».

النبي صلى الله عليه وآله قال: «من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه».

فضائل سورة الجاثية:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لايرى النار أبدا، ولا يسمع زفير جهنم ولا شهيقها، وهو مع محمد صلى الله عليه وآله».

فضائل سورة الأحقاف:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ في كل ليلة أو في كل جمعة سورة الاحقاف، لم يصبه الله بروعة في الحياة الدنيا، وآمنه من فزع يوم القيامة إنشاءالله تعالى».

فضائل قراءة الحواميم:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الحواميم رياحين القرآن، فاذا قرأ تموها فاحمدوا الله واشكروه كثيرا، لحفظها وتلاوتها، إن العبد ليقوم ويقرأ الحواميم، فيخرج من فيه أطيب من المسك الاذفر والعنبر، وإن الله عزوجل ليرحم تاليها أو قارئها ويرحم جيرانه وأصدقاءه ومعارفه وكل حميم وقريب له، وإنه في القيامة يستغفر له العرش والكرسي وملائكة الله المقربون».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحواميم ديباج القرآن».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ حم المؤمن إلى ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح».

رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «لكل شجر ثمر وإن ثمرات القرآن ذوات حم، هن روضات مخصبات، معشبات متجاورات، فمن أحب أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم، ومن قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له، ومن قرأ الم تنزيل السجدة، وتبارك الذي بيده الملك في يوم وليلة، فكأنما وافق ليلة القدر، ومن قرأ إذا زلزلت الارض زلزالها، فكأنما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة، ومن قرأ قل أعوذ برب

الناس وقل أعوذ برب الفلق لم يبق شئ من البشر إلا قال: أي رب أعذه من شري، ومن قرأ ام القرآن فكأنما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ الهيكم التكاثر فكأنما قرأ ألف آية».

فضائل سورة محمد:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ لم يذنب أبدا، ولم يدخله شك في دينه أبدا ولم يبتله الله بفقرأ بدا، ولا خوف من سلطان أبدا، ولم يزل محفوظا من الشك والكفر أبدا حتى يموت، فاذا مات وكل الله به في قبره ألف ملك يصلون في قبره، ويكون ثواب صلاتهم له ويشيعونه حتى يوقفوه موقف الامنين عندالله عزوجل ويكون في أمان الله وأمان محمد صلى الله عليه وآله».

فضائل سورة الفتح:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «حصنوا أموالكم ونساءكم وما ملكت أيمانكم من التلف، بقراءة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾، فانه إذا كان ممن يدمن قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتى تسمع الخلائق: أنت من عبادي المخلصين، ألحقوه بالصالحين من عبادي، وأدخلوه جنات النعيم واسقوه من الرحيق المختوم بمزاج الكافور».

فضائل سورة الحجرات:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الحجرات في كل ليلة أو في كل يوم كان من زوار محمد صلى الله عليه وآله».

فضائل سورة ق:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من أدمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة ق، وسع الله عليه رزقه وأعطاه كتابه بيمينه، وحاسبه حسابا يسيرا».

فضائل سورة والذاريات:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة والذاريات في يومن أو في ليلته، أصلح الله عز وجل له معيشته، وأتاه برزق واسع، ونور له في قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة».

فضائل سورة الطور:

عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام قالا: «من قرأ سورة والطور جمع الله له خيرا الدنيا والاخرة».

فضائل سورة النجم:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان يدمن قراءة والنجم في كل يوم أو في كل ليلة عاش محمودا بين الناس، وكان مغفورا له، وكان محببا بين الناس».

فضائل سورة القمر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة اقتربت الساعة أخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنة».

النبي صلى الله عليه وآله قال: «من قرأ اقتربت الساعة غباليلة وليلة حتى يموت لقي الله ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر».

فضائل سورة الرحمن:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا تدعوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها، فانها لا تقر في قلوب المنافقين ويأتي بها ربها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة، وأطيب ريح، حتى يقف من الله موقفا لا يكون أحد أقرب إلى الله منها، فيقول لها: من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا، ويدمن قراءتك؟ فتقول: يا رب فلان وفلان، فتبيض وجوههم فيقول لهم: اشفعوا

فيمن أحببتم فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية ولا أحد يشفعون له، فيقول لهم: ادخوا الجنة، واسكنوا فيها حيث شئتم».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل (فبأي آلاء ربكما تكذبان) لا بشئ من آلائك رب اكذب، فان قرأها ليلا ثم مات مات شهيدا، وإن قرأها نهارا فمات مات شهيدا».

فضائل سورة الواقعة:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة أحبه الله وأحبه إلى الناس أجمعين، ولم ير في الدنيا بؤسا أبدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء أميرالمؤمنين عليه السلام وهذه السورة لاميرالمؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها أحد».

قال الصادق عليه السلام: «من اشتاق إلى الجنة وإلى صفتها فليقرأ الواقعة، ومن أحب أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ سجدة لقمان».

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام لقي الله عزوجل ووجهه كالقمر ليلة البدر».

فضائل سورة الحديد وسورة المجادلة:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة أدمنها لم يعذبه الله حتى يموت أبدا، ولا يرى في نفسه ولا في أهله سوءا أبدا ولا خصاصة في بدنه».

فضائل سورة الحشر:

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار، ولا عرش ولا كرسي، ولا الحجب والسماوات اسبع، والارضون السبع،

والهوى والريح، والطير، والشجر، والجبال والشمس والقمر، والملائكة إلا صلوا عليه، واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته كان شهيدا».

قال النبي ﷺ: «من قال بكرة: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة يحافظونه، ويصلون عليه إلى الليل، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آخر سورة الحشر ثم مات من يومه أو ليلته كفر عنه كل خطيئة عملها».

كما أن رسول الله ﷺ أمر رجلا إذا أوى إلى فراشه أن يقرأ سورة الحشر وقال: «إن مت مت شهيدا».

وعن النبي ﷺ: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة».

قال رسول الله ﷺ: «من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات، ثم قرأ آخر سورة الحشر بعث الله سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الانس والجن إن كان ليلا حتى يصبح، وإن كان نهارا حتى يمسي».

رسول الله ﷺ: «من قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار فمات من ليله أو يومه فقد أوجب له الجنة».

وعن الحسن بن علي عليه السلام قال: «من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، وإن قرأ إذا أمسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء».

فضائل سورة الممتحنة:

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله، امتحن الله قلبه للايمان، ونورله بصره، ولا يصيبه فقر أبدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده».

فضائل سورة الصف:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة الصف وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله، صفه اله مع ملائكته وأنبيائه المرسلين إنشاء الله».

فضائل سورتي الجمعة والمنافقين:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من الواجب على كل مؤمن إذا كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة: وسبح اسم ربك الاعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين، فاذا فعل ذلك فكأنما يعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة».

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة، وإذا جاءك المنافقون.

فضائل سورة التغابن:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة التغابن في فريضة كانت شفيعة له يوم القيامه، وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها، ثم لا يفارقها حتى تدخله الجنة».

فضائل قراءة المسبحات:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ بالمسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وإن مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله».

فضائل سورتي الطلاق والتحريم:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضة أعاذه الله من أن يكون يوم القيامة ممن يخاف أو يحزن، وعوفي من النار، وأدخله الله الجنة بتلاوته إياهما، ومحافظته عليهما، لانهما النبي صلى الله عليه وآله».

فضائل سورة تبارك:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ في المكتوبة، قبل أن ينام لم يزل في أمان الله حتى يصبح وفي أمانه يوم القيامة حتى يدخل الجنة».

قال ابن عباس: إن رجلا ضرب خباءه على قبر ولم يعلم أنه قبر فقرأ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ فسمع صائحا يقول: هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «هي المنجية من عذاب القبر».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه، وليقرأ هاتين الايتين، سبع مرات (وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر إلى يفقهون)، (وهو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار إلى تشكرون)، فانه يبرأ باذن الله».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية، شفعت لرجل حتى غفر له ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «﴿تَبَارَكَ﴾ هي المانعة من عذاب القبر».

وعن ابن عباس قال لرجل: ألا أتحفك بحديث تفرح به؟ قال: بلى قال: اقرأ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ وعلمها أهلك وجميع ولدك، وصبيان بيتك وجيرانك، فانها المنجية والمجادلة يوم القيامة عند ربها لقارئها،

وتطلب له أن ينجيه من عذاب النار، وينجو بها صاحبها من عذاب القبر، قال رسول الله ﷺ: «لودت أنها في قلب كل إنسان من امتي».

قال رسول الله ﷺ: «إني لا أجد في كتاب الله سورة وهي ثلاثون آية من قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة، ومحي له بها ثلاثون سيئة، ورفع له ثلاثون درجة، وبعث الله إليه ملكا من الملائكة يبسط عليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى يستيقظ، وهي المجادلة يجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملك».

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك، ومن قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب من الغافلين وإنّي لأركع بها بعد عشاء الآخرة وأنا جالس، وانّ والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه وليلته، ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقوم عليّ فيقرأ سورة الملك في كلّ يوم وليلة، وإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان العبد أوعاني سورة الملك، وإذا أتياه من قبل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك».

فضائل سورة القلم:

قال أبوالله عليه السلام: «من قرأ سورة نون والقلم في فريضة أو نافلة آمنه الله عزوجل من أن يصيبه فقر أبدا، وأعاذه الله إذا مات من ضمة القبر».

فضائل سورة الحاقة:

عن أبي عبدالله جعفر عليه السلام قال: «أكثروا من قراءة الحاقة، فان قراءتها في الفرائض والنوافل من الايمان بالله ورسوله، لانها إنما نزلت في أميرالمؤمنين عليه السلام ومعاوية، ولم يسلب قارئها دينه حتى يلقى الله عزوجل».

فضائل سورة المعارج:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أكثروا من قراءة سأل سائل، قال: من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله، وأسكنه الجنة مع محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم».

فضائل سورة نوح:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان يؤمن بالله ويقرأ كتابه، لا يدع قراءة سورة (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه) فأي عبد قرأها محتسبا صابرا في فريضة أو نافلة، أسكنه الله تعالى مساكن الابرار، وأعطاه ثلاث جنان، مع جنته كرامة من الله وزوجه مأتي حوراء، وأربعة آلاف ثيب إنشاء الله».

فضائل سورة الجن:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أكثر قراءة ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ لم يصبح في الحياة الدنيا شئ من أعين الجن، ولا نفثهم وسحرهم ولا من كيدهم، وكان مع محمد عليه الصلاة والسلام فيقول: يارب لا اريد به بدلا، ولا اريد أن أبغي عنه حولا».

فضائل سورة المزمل:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة المزمل في العشاء الاخرة، أو في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل، وأحياه الله حياة طيبة وأماته الله ميتة طيبة».

فضائل سورة المدثر:

عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال: «من قرأ في الفريضة سورة المدثر كان حقا على الله عزوجل أن يجعله مع محمد صلى الله عليه وآله في درجته، ولا يدركه في حياة الدنيا شقاء أبدا إنشاء الله».

فضائل سورة القيامة:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أدمن قراءة لا اقسم، وكان يعمل بها، بعثه الله عزوجل مع رسول الله صلى الله عليه وآله من قبره، في أحسن صورة، ويبشره ويضحك في وجهه، حتى يجوز على الصراط والميزان».

فضائل سورة الانسان:

عن أبي جعفر عليه السلام: «من قرأ (هل أتى على الانسان) في كل غداة خميس، زوجه الله من الحور ثمان مائة عذراء، وأربعة آلاف ثيب، وحوراء من الحور العين، وكان مع محمد صلى الله عليه وآله».

فضائل سورة المرسلات وعم يتساءلون والنازعات:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ عرف الله بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله، ومن قرأ ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١﴾ لم يخرج سنته إذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام إنشاء الله، ومن قرأ والنازعات لم يمت إلا يانا ولم يبعثه الله إلا ريانا، ولم يدخله الله الجنة إلا ريانا».«من قرأ والنازعات لم يدخله الله الجنة إلا ريان، ولا يدركه في الدنيا شقاء أبدا».

فضائل سورتي عبس والتكوير:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ عبس وتولى وإذا الشمس كورت، كان تحت جناح الله من الجنان، وفي ظل الله وكرامته، وفي جنابه، ولا يعظم ذلك على الله ربه إنشاء الله».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت».

فضائل سورتي الأنفطار والأنشقاق:

عن أبي عبدالله عليه السلام يقول: «من قرأ هاتين السورتين وجعلهما نصب عينيه في صلاة الفريضة والنافلة إذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت لم

يحجبه من الله حاجب، ولم يحجزه من الله حاجز، ولم يزل ينظر إلى الله، وينظر الله إليه، حتى يفرغ من حساب الناس».

فضائل سورة المطففين:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ في الفريضة ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾ أعطاه الله الأمن يوم القيامة من النار، ولم تره ولا يراها، ولا يمر على جسر جهنم، ولا يحاسب يوم القيامة».

فضائل سورة البروج:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ والسماء ذات البروج في فرائضه، فانها سورة النبيين، كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين».

فضائل سورة الطارق:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كانت قراءته في فرائضه بالسماء والطارق، كانت له عندالله يوم القيامة جاه ومنزلة، وكان من رفقاء النبيين وأصحابهم في الجنة».

فضائل سورة الاعلى:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ في فريضة أو نافلة، قيل له يوم القيامة: ادخل من أيِ أبواب الجنان شئت».

عن علي عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾».

وعن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ في العيد بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾.

فضائل سورة الغاشية:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أدمن قراءة ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾

في فريضة أو نافلة غشاه الله برحمته في الدنيا والاخرة، وآتاه الله الا من يوم القيامة من عذاب النار».

فضائل سورة الفجر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «اقرؤا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم، فانها سورة الحسين بن علي عليه السلام من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيامة، في درجته من الجنة، إن الله عزيز حكيم».

فضائل سورة البلد:

عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان قراءته في الفريضة لا اقسم بهذا البلد، كان في الدنيا معروفا أنه من الصالحين، وكان في الاخرة معروفا أن له من الله مكانا وكان يوم القيامة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين».

فضائل سورة والشمس وضحاها، وسورة والليل، وسورة والضحى وسورة ألم نشرح:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أكثر قراءة والشمس وضحيها، والليل إذا يغشى، والضحى وألم نشرح في يوم أو في ليلة، لم يبق شئ بحضرته إلا شهد له يوم القيامة، حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه، وجميع ما أقلت الارض منه، ويقول الرب تبارك وتعالى: قبلت شهادتكم لعبدي وأجزتها له، انطلقوا به إلى جناتي حتى يتخير منها حيث ما أحب، فأعطوه إياها من غير من مني، ولكن رحمة مني وفضلا مني عليه، فهنيئا هنيئا لعبدي».

فضائل سورة التين:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة والتين في فرائضه ونوافله اعطي من الجنة حتى يرضى إن شاء الله».

فضائل سورة العلق:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ في يوم أوليلته اقرأ باسم ربك، ثم مات في يومه أو في ليلته مات شهيدا وبعثه الله شهيدا وأحياه شهيدا وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله».

فضائل سورة القدر:

عن الكاظم عليه السلام قال: «إن لله يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ماشاء فمن قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة، مائة مرة، وهب الله له تلك الالف ومثلها».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر في فريضة من فرائض الله نادى مناد: يا عبدالله ! غفر الله لك ما مضى، فاستأنف العمل».

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر فجهر بها صوته، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عزوجل، ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله، ومن قرأها عشر مرات محا الله عنه ألف ذنبة من ذنوبه».

عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام علمني شيئا إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة قال: فكتب بخطه أعرفه: «أكثر من تلاوة إنا أنزلناه، ورطب شفتيك بالاستغفار».

عن أبي عبدالله عليه السلام: «من كان به علة فليأخذ قلة جديدة، وليجعل فيها الماء وليستقي الماء بنفسه، وليقرأ على الماء سورة إنا أنزلناه على الترتيل ثلاثين مرة، ثم ليشرب من ذلك الماء، وليتوضأ، وليمسح به، وكلما نقص زاد فيه فانه لا يظهر ذلك ثلاثة أيام إلا ويعافيه الله تعالى من ذلك الداء».

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أني قد لزمني دين فادح، فكتب: «أكثر من الاستغفار ورطب لسانك بقراءة إنا أنزلناه».

وروي أن قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر، على ما يدخر ويخبى حرزله وردت بذلك الرواية عنهم أهل البيت عليهم السلام.

عن الجواد عليه السلام: «أنه من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة، خلق الله له ألف ملك يكتبون ثوابها ستة وثلاثين ألف عام، ويضاعف الله استغفارهم له ألفي سنة ألف مرة».

وعن الصادق عليه السلام: «النور الذي يسعى بين يدي المؤمنين يوم القيامة نور إنا أنزلناه».

وعنه عليه السلام: «من قرأها في صلاة رفعت في عليين مقبوله مضاعفة، ومن قرأها ثم دعا رفع دعاؤه إلى اللوح المحفوظ مستجابا ومن قرأها حبب إلى الناس، فلو طلب من رجل أن يخرج من ماله بعد قراءتها حين يقابله لفعل، ومن خاف سلطانا فقرأها حين ينظر إلى وجهه غلب له، ومن قرأها حين يريد الخصومة اعطي الظفر، ومن يشفع بها إلى الله تعالى شفعه، وأعطاه سؤله».

وقال عليه السلام: «لو قلت لصدقت أن قارئها لا يفرغ من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار».

وعن الباقر عليه السلام: «من قرأها بعد الصبح عشرا وحين تزول الشمس عشرا وبعد العصر أتعب ألفي كاتبه ثلاثين سنة».

وعنه عليه السلام: «ما قرأها عبد سبعا بعد طلوع الفجر إلا صلى عليه سبعون صفا سبعين صلاة وترحموا عليه سبعين رحمة».

وعنه عليه السلام: «من قرأها في ليلة مائة مرة رأى الجنة قبل أن يصبح».

وعنه عليه السلام: «من قرأها ألف مرة يوم الاثنين، وألف مرة يوم الخميس خلق الله تعالى منه ملكا يدعى القوي، راحته أكبر من سبع سماوات، وسبع أرضين، وخلق في جسده ألف ألف شعرة، وخلق في كل شعرة ألف لسان ينطق كل لسان بقوة الثقلين، يستغفرون لقائلها، ويضاعف الله تعالى استغفارهم ألفي سنة ألف مرة».

وكان علي عليه السلام إذا رأى أحدا من شيعته قال: «رحم الله من قرأ إنا أنزلناه».

وعنه عليه السلام: «لكل شئ ثمرة وثمرة القرآن إنا أنزلناه، ولكل شئ كنز وكنز القرآن إنا أنزلناه، ولكل شئ عون وعون الضعفاء إنا أنزلناه ولكل شئ يسر ويسر المعسرين إنا أنزلناه، ولكل شئ عصمة وعصمة المؤمنين إنا أنزلناه، ولكل شئ هدى وهدى الصالحين إنا أنزلناه، ولكل شئ سيد وسيد القرآن إنا أنزلناه، ولكل شئ زينة وزينة القرآن إنا أنزلناه، ولكل شئ فسطاط وفسطاط المتعبدين إنا أنزلناه، ولكل شئ بشرى وبشرى البرايا إنا أنزلناه، ولكل شئ حجة والحجة بعد النبي في إنا أنزلناه فآمنوا بها قيل: وما الايمان بها ؟ قال: إنها تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق.

وعنه عليه السلام: هي نعم رفيق المرء: بها يقضي دينه، ويعظم دينه، ويظهر فلجه، ويطول عمره، ويحسن حاله، ومن كانت أكثر كلامه لقي الله تعالى صديقا شهيدا».

وعنه عليه السلام: «ما خلق الله تعالى ولا أعلم إلا لقارئها في موضع كل ذرة منه حسنة».

وعنه عليه السلام: «أبى الله تعالى أن يأتي على قارئها ساعة لم يذكره باسمه ويصلي عليه، ولن تطرف عين قارئها إلا نظر الله إليه، وترحم عليه، أبى الله أن يكون أحد بعد الانبياء والاوصياء أكرم عليه من رعاة إنا أنزلناه،

ورعايتها التلاوة لها، أبى الله أن يكون عرشه وكرسيه أثقل في الميزان من أجر قارئها، أبى الله تعالى أن يكون ما أحاط به الكرسي أكثر من ثوابه، أبى الله أن يكون لاحد من العباد عنده سبحانه منزلة أفضل من منزلته، أبى الله أن يسخط على قارئها ويسخطه، قيل: فما معنى يسخطه؟ قال: لا يسخطه بمنعه حاجته، أبى الله أن يكتب ثواب قارئها غيره، أو يقبض روحه سواه، أبى الله أن يذكره جميع ملائكته إلا بتعظيم حتى يستغفروا لقارئها، أبى الله أن ينام قارئها حتى يحفه بألف ملك يحفظونه حتى يصبح، وبألف ملك حتى يمسي، أبى الله تعالى أن يكون شئ من النوافل أفضل من قراءتها، أبى الله أن يرفع أعمال أهل القرآن إلا ولقارئها مثل أجرهم».

وعنه عليه السلام: «ما فرغ عبد من قراءتها إلا صلت عليه الملائكة سبعة أيام».

وروي عن الباقر عليه السلام أنه قال: «من قرأ سورة القدر حين ينام إحدى عشرة مرة، خلق الله له نورا سعته سعة الهواء عرضا وطولا ممتدا من قرار الهواء إلى حجب النور فوق العرش، في كل درجة منه ألف ملك، لكل ملك ألف لسان لكل لسان ألف لغة، يتسغفرون لقارئها إلى زوال الليل، ثم يضع الله ذلك النور في جسد قارئها إلى يوم القيامة».

وعنه عليه السلام: «من قرأها حين ينام ويستيقظ ملا اللوح المحفوظ ثوابه».

فضائل سورة البينة:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة لم يكن كان بريئا من الشرك، وادخل في دين محمد صلى الله عليه وآله، وبعثه الله عزوجل مؤمنا، وحاسبه حسابا يسيرا».

و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن الله ليسمع قراءة ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ فيقول: أبشر عبدي فو عزتي وجلالي لامكنن لك في الجنة ترضى».

فضائل سورة الزلزال:

عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ إذا زلزلت أربع مرات، كان كمن قرأ القرآن كله».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا تملوا قراءة إذا زلزلت الارض فان من كانت قراءته في نوافله، لم يصبه الله عزوجل بزلزلة أبدا، ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا، فاذا مات امر به إلى الجنة، فيقول الله عزوجل: عبدي أبحتك جنتي فاسكن منها حيث شئت وهويت، لا ممنوعا ولا مدفوعا».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ تعدل نصف القرآن، والعاديات تعدل نصف القرآن، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن».

فضائل سورة العاديات:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة العاديات وأدمن قراءتها بعثه الله عزوجل مع أميرالمؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصة، وكان في حجره ورفقائه».

فضائل سورة القارعة:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ وأكثر من قراءة القارعة، آمنه الله عزوجل من فتنه الدجال، أن يؤمن به، ومن فيح جهنم يوم القيامة».

فضائل سورة التكاثر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ سورة ألهيكم التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب وأجر مائة شهيد، ومن قرأها في نافلة كتب له ثواب خمسين شهيدا، وصلى معه في فريضته أربعون صفا من الملائكة إنشاء الله».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ ألهكم التكاثر عند النوم وقي من فتنة القبر».

قال النبي صلى الله عليه وآله: «من قرأ ألهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر وكفاه الله شر منكر ونكير».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم؟ قالوا: ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية، قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألهيكم التكاثر».

فضائل سورة العصر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ والعصر في نوافله، بعثه الله يوم القيامة مشرقا وجهه ضاحكا سنه، قريرا عينه، حتى يدخل الجنة».

فضائل سورة الهمزة:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ ويل لكل همزة في فرائضه نفت عنه الفقر، وجلبت عليه الرزق، وتدفع عنه ميتة السوء».

فضائل سورة الفيل والايلاف:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ في فرائضه ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١﴾ شهد له يوم القيامة كل سهل وجبل ومدر، بأنه كان من المصلين، وينادي له يوم القيامة مناد: صدقتم على عبدي، قبلت شهادتكم له وعليه، أدخلوه الجنة، ولا تحاسبوه فانه ممن احبه واحب عمله».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أكثر قراءة ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾ بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة، حتى يقعد على موائد النور يوم القيامة».

فضائل سورة الماعون:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قرأ سورة ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾ في فرائضه ونوافله، كان فيمن قبل الله عزوجل صلاته وصيامه، ولم يحاسبه بما كان منه في الحياة الدنيا».

فضائل سورة الكوثر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان قراءته ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة، وكان محدثه عند رسول الله صلى الله عليه وآله في أصل طوبى».

سورة الجحد (الكافرون) وفضائلها:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة السفر فقرأ في الاولى قل يا أيها الكافرون، وفي الاخرى قل هو الله أحد ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن وربعه».

عن الرضا عليه السلام أنه كان إذا قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ قال في نفسه سرا: يا أيها الكافرون، فاذا فرغ منها قال: ربي الله وديني الاسلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمعاذ: «اقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ عند منامك فانها براءة من الشرك».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنوفل بن معاوية الاشجعي: «إذا أتيت مضجعك للنوم فاقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ فانك إذا قرأتها فقد برئت من الشرك».

وعن جبير بن مطعم قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: «أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا أن تكون أمثل أصحابك هيئة، وأكثرهم زادا ؟ فقلت: نعم بأبي أنت وامي قال: فاقرأ هذه السورة الخمس: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾،

و﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾، وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير: وكنت غنيا كثير المال فكنت أخرج في سفر فأكون نم أبذهم هيئة وأقلهم زادا فمازلت منذ علمنيهن رسول الله ﷺ وقرأ بهن أكون من أحسنهم هيئة، وأكثرهم زادا حتى أرجع من سفري».

عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «من قرأ إذا آوى إلى فراشه: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ كتب الله له براءة من الشرك».

فضائل سورة النصر:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه، وجاء يوم القيامة ومعه كتاب ينطق، قد أخرجه الله من جوف قبره، فيه أمان من جسر جهنم، ومن النار، ومن زفير جهنم، فلا يمر على شئ يوم القيامة إلا بشره وأخبره بكل خير حتى يدخل الجنة، ويفتح له في الدنيا من أسباب الخير مالم يتمن، ولم يخطر على قلبه».

فضائل سورة تبت:

روي عن بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «إذا قرأتم ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١﴾ فادعوا على أبي لهب فانه كان من المكذبين الذين يكذبون بالنبي ﷺ وبما جاء به من عندالله عزوجل».

فضائل سورة التوحيد:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس

صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد قيل له يا عبدالله لست من المصلين».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد، فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة، وغفر الله له ولوالديه وما ولدا».

وروي عن آبائه عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه: «أيكم يصوم الدهر؟ فقال سلمان رحمة الله عليه: أنا يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيكم يحيي الليل؟ قال سلمان: أنا يا رسول الله، قال: فأيكم يختم القرآن في كل يوم؟ فقال سلمان: أنا يا رسول الله، فغضب بعض أصحابه فقال: يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت: أيكم يصوم الدهر فقال: أنا، وهو أكثر أيامه يأكل، وقلت: أيكم يحيي الليل فقال: أنا وهو أكثر ليلته نائم، وقلت: أيكم يختم القرآن في كل يوم فقال: أنا وهو أكثر نهاره صامت، فقال النبي صلى الله عليه وآله: مه يا فلان وأنى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك.

فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبدالله أليس زعمت أنك تصوم الدهر؟ فقال: نعم فقال: رأيتك في أكثر نهارك تأكل؟ فقال: ليس حيث تذهب إني أصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عزوجل (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) وأصل شعبان بشهر رمضان، فذلك صوم الدهر.

فقال: أليس زعمت أنك تحيي الليل، فقال: نعم، فقال: أنت أكثر ليلتك نائم، فقال: ليس حيث تذهب، ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (من بات على طهر فكأنما أحيا الليل) فأنا أبيت على طهر.

فقال: أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم؟ قال: نعم، قال: فأنت أكثر أيامك صامت، فقال: ليس حيث تذهب، ولكني سمعت حبيبي

رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: ياأبا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله أحد، فمن قرأ هامرة قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان، والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الارض كمحبة أهل السماء لك لما عذب أحد بالنار، وأنا أقرأ قل هو الله أحد في كل يوم ثلاث مرات، فقام وكأنه قد القم حجرا».

عن الكاظم عليه السلام قال: سمع بعض آبائي عليهم السلام رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال: «آمن وأمن».

قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: قل هو الله أحد ثلث القرآن».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة فكأنما قرأ ثلث القرآن، وثلث التوراة، وثلث الانجيل، وثلث الزبور».

أن النبي ﷺ بعث سرية واستعمل عليها عليا عليه السلام فلما رجعوا سألهم فقالوا: كل خير غير أنه قرأ بنا في كل الصلاة بقل هو الله أحد، فقال: يا علي لم فعلت هذا؟ فقال: لحبي لقل هو الله أحد، فقال النبي ﷺ: ما أحببتها حتى أحبك الله عزوجل.

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة».

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أوى إلى فراشه فقرأ قل هو الله أحد إحدى عشر مرة حفظه الله في داره ودويرات حوله».

عن أميرالمؤمنين صلوات الله عليه قال: «من قرأ قل هو الله أحد

إحدى عشر مرة في دبر الفجر، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب، وإن رغم أنف الشيطان».

وكان أبو الحسن عليه السلام يقول: «من قدم قل هو الله أحد بينه وبين جبار منعه الله منه: يقرأها بين يديه، ومن خلفه وعن يمينه، وعن شماله، فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره، ومنعه شره».

عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «من قرأ قل هو الله أحد نفت عنه الفقر، واشتدت أساس دوره، ونفعت جيرانه».

وكان أبا جعفر عليه السلام يقول: «من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله أحد لم يبرئه شئ، وكل علة تبرئها هاتين السورتين».

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه وكل الله به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلته».

قال أبوعبدالله عليه السلام: «من قرأ قل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل من الله في حفظه وكلاءته حتى يرجع إلى منزله».

وروي أنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إني احب هذه السورة قل هو الله أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «حبك إياها أدخلك الجنة».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد كتب الله له ألف وخمسمائة حسنة، ومحي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أراد أن ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة، فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب: يا عبدي ادخل على يمينك الجنة».

أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهارة

يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات، ورفع له عشر درجات، وبنى له مائة قصر في الجنة، وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة، وهي براءة من الشرك، ومحضرة للملائكة ومنفرة للشياطين، ولها دوى حول العرش، تذكر بصاحبها، حتى ينظر الله إليه وإذا نظر إليه لم يعذبه أبدا».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران».

قال رسول الله ﷺ: «من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه، لم يفتن في قبره وأمن من ضغطة القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه الصراط إلى الجنة».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي وقل هو الله أحد في دبر صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهل بيته، ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهل بيته وجيرانه، ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بني له في الجنة اثنى عشر قصرا، ومن قرأها عشرين مرة جامع النبيين هكذا، وضم الوسطى والتي تلي الابهام، ومن قرأها مائة مرة غفرله ذنوب خمس وعشرين سنة إلا الدين والدم، ومن قرأها مائتي مرة غفرت له ذنوب خمسين سنة، ومن قرأها أربع مائة مرة كان له أجر أربع مائة شهيد، كل عقر جواده، واهريق دمه، ومن قرأها ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له».

عن رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة كانت أحب إلى الله من ألف فرس ملجمة مسرجة في سبيل الله».

عن النبي ﷺ قال: «من قرأ قل هو الله أحد ثلاثين مرة كتب الله له براءة من النار، وأمانا من العذاب، والامان يوم الفزع الاكبر».

قال رسول الله ﷺ: «من قرا قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة، أعطاه الله عزوجل ما سأل».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد دبر كل صلاة مكتوبة، عشر مرات، أوجب الله له رضوانه ومغفرته».

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة فكأنما قرأ القرآن أربع مرات، وكان أفضل أهل الزمن إذا اتقى».

وعن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال: «يا عقبة بن عامر ألا اعلمك خير ثلاث سور انزلت في التوراة والانجيل والزبور القرآن العظيم؟ قلت: بلى جعلني الله فداك، قال: فأقرأني قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الناس، وقل أعوذ برب الفلق، ثم قال: يا عقبة لا تنساهن ولا تبت ليلة حتى تقرأهن».

فضائل المعوذتين:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان سبب نزول المعوذتين أنه وعك رسول الله ﷺ فنزل عليه جبرئيل بهاتين السورتين فعوده بهما».

عن الصادق عليه السلام قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه، فيذهب عنه ما كان يجد».

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه رأى مصروعا فدعا له بقدح فيه ماء ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين، ونفث في القدح ثم أمر فصب الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له: «لا يعود إليك أبدا».

قال رسول الله ﷺ: «اقرؤا بالمعوذات في دبر كل صلاة».

قال رسول الله ﷺ: «من أحب السور إلى الله قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس».

وعن أبي الحسن عليه السلام قال: «ما من أحد في حدّ الصبا يتعهّد في كلّ ليلة قراءة: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١﴾ كل واحدة ثلاث مرات و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائة مرّة فان لم يقدر فخمسين إلّا صرف الله عنه كلّ لمم أو عرض من أعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم أبداً ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب، فان تعهد نفسه بذلك أو تعوهد كان محفوظاً إلى يوم يقبض الله عزّ وجلّ نفسه».

المصادر: بحار الأنوار. وسائل الشيعة. ثواب الأعمال وعقابها.

الفصل الحادي عشر

عوذات الأئمة عليهم السلام للحفظ وغيره من الفوائد:

حرز الإمام الرضا عليه السلام وهو رقعة الجيب:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا اخْسَؤُا فِيها ولا تُكَلِّمُونِ أخذت بسمعك وبصرك بسمع الله وبصره وأخذت قوتك وسلطانك بقوت اللهو سلطان الله الحاجز بيني وبينك بما حجز به أنبياءه ورسله وسترهم من الفراعنة وسطواتهم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد أمامي والله محيط بي يحجزك عني ويحول بينك وبيني بحوله وقوته وحسبي الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ويكتب آية الكرسي على التنزيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم يحملها».

حرز لأمير المؤمنين عليه السلام لجميع الحوائج:

حرز آخر لأمير المؤمنين عليه السلام: «بسم الله وبالله رب احترزت بك وتوكلت عليك وفوضت أمري إليك رب ألجأت ضعف ركني إلى قوة ركنك مستجيرابك مستنصرا لك مستعينا بك على ذوي التعزز علي والقهر لي والقوة على ضيمي والإقدام على ظلمي يا رب إني في جوارك فإنه لا ضيم على جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك وأهن عني مستوهني بقدرتك

واقصم عني ضائمي ببطشك رب وأعذني بعياذك بك امتنع عائذك رب وأدخل علي في ذلك كله سترك ومن تستر بك فهو الآمن من المحفوظ لاحول ولا قوة إلا بالله الذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌفِي الْمُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ومن يك ذا حيلة في نفسه أو حول في تقلبه أو قوة في أمره في شيء سوى الله عز وجلفإن حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كل ذي ملك فمملوك الله وكل مقتدرقواه لقدرة الله وكل ظالم فلا محيص له من عدل الله وكل متسلط فهامد لسطوة الله وكل شيء ففي قبضة الله صغر كل جبار في عظمة الله ذل كل عنيد لبطش الله استظهرت عليكل عدو ودرأت في نحر كل عات بالله ضربت بإذن الله بيني وبين كل مترف ذي سطوة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة وعات ذي مهلة ووال ذي إمرة وحاسد ذي صنيعة وماكرذي مكيدة وكل معان أو معين على بقالة مغرية أو حيلة موذية أو سعاية مشلية أو عيلةمردية وكل طاغ ذي كبرياء أو معجب ذي خيلاء على كل نفسفي كل مذهب وأعددت لنفسي وذريتي منهم حجابا بما أنزلت في كتابك وأحكمت من وحيكالذي لا تؤتى بسورة من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وعَلى سَمْعِهِمْ وعَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ ولَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيراً كثيرا».

حرز لأمير المؤمنين عليه السلام للحمى:

حرز آخر وروي أنه يكتب للحمى: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الأمور بسم الله الذي خلق النور من النور وأنزل النور على الطور في كتاب مسطور بقدر**

مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكورو صلى الله على محمد وآله الطيبين هذا مما علمت فاطمة عليها السلام سلمان رحمة الله عليه فذكر سلمان أنه علم ذلك أكثر من ألف رجل من أهل مكة والمدينة ممن بهم علل الحمى فكلهم برئوا بإذن الله ما يفعل للرهصة والتمائم تأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فتفتلها ثم تعقدها سبع عقد وتقول كلما عقدت عقدة خرج عيسى ابن مريم على حمار أقمرلم يدحس ولم يرهص أنا أرقيك والله عز وجل يشفيك يشده على موضع الرهصة».

عوذة الرسول صلى الله عليه وآله للإمامين الحسنين عليهما السلام:

من خط الشهيد(قدس سره) عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام يقول:

(أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة).

ويقول: هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق.

يا رب أعذه مني

في دعوات الراوندي، عن ربيعة بن كعب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات:

(أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار).

إلا قالت النار يا رب أعذه مني.

اللهم إني أعوذ بك من الفتنة ومضلات الفتن

في نهج البلاغة قال عليه السلام: لا يقولن أحدكم:

(اللهم إني أعوذ بك من الفتنة) لأنه ليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة

ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن فإن الله سبحانه يقول: (واعْلَمُوا أَنَّما أَمْوالُكُمْوَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ).

قال السيد رضي الله عنه ومعنى ذلك أنه سبحانه يختبرهم بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولكن لتظهر الأفعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لأن بعضهم يحب الذكور ويكره الإناث وبعضهم يحب تثمير المال ويكره انثلام الحال وهذا من غريب ما سمع منه عليه السلام في التفسير.

عوذات الأيام

عوذة يوم السبت

في طب الأئمة عليهم السلام عن الصادق عليه السلام أولها عوذة يوم السبت:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي أو فلان بن فلانة: (بالله الذي لا إله إلا هو رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيم مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إلى قوله... ولَاالضَّالِّينَ وبِرَبِّ الْفَلَقِ والْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ والنَّاسِ ومِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ إلى إِذا حَسَدَ وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إلى كُفُواً أَحَدٌ نور النورمدبر الأمور نُورُ السَّماواتِ والْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ ولا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ ولَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ ويَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ والْأَرْضَ بِالْحَقِّ... قَوْلُهُ الْحَقُّ ولَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِعالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ وهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ ومِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وأَحصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً منشر كل ذي شر يعلن أو يسر ومن شر الجنة والبشر ومن شر ما يطير بالليل ويسكن بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر ما يسكن

الحمامات والوحوش والخرابات والأودية ويسكن البراري والغياض والأشجار ومما يكون في الأنهار وأعيذه بالله مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وتَنْزِعُ الْمُلْكَمِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّمَنْ تَشاءُ إلى قوله بِغَيْرِ حِسابٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقالِيدُ السَّماواتِ والْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ ويَقْدِرُإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وأعيذه بالذي خَلَقَ الْأَرْضَ والسَّماواتِ الْعُلى الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِي السَّماواتِ وما فِي الْأَرْضِ وما بَيْنَهُما وما تَحْتَ الثَّرى وإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى أَلا لَهُ الْخَلْقُ والْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وخُفْيَةً إلى قوله إِنَّ رَحْمَتَ اَللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وأعيذه بمنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم من شر كل طاغ وباغ وشيطان وسلطان وساحر وكاهن وناظر وطارق ومتحرك وساكن وصامت ومتخيل ومتمثل ومتلون ومختلف سبحان الله حرزك وناصرك ومونسك وهو يدفع عنك لا شريك له ولا معز لمن أذل ولا مذل لمن أعز وهُوَ الْواحِدُ الْقَهَّارُ وصلى الله على محمد وآله» .

عوذة يوم الأحد

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الله أكبر الله أكبرالله أكبر استوى الرب على العرش وقامت السماوات والأرض بحكمه وهدأت النجوم بأمره ورست الجبال بإذنه لا يجاوز اسمه من في السماوات ومن في الأرض الذي دانتله الجبال وهي طائعة وانبعثت له الأجساد وهي بالية أحجب كل ضار وحاسد ببأس الله عن فلان بن فلانة وبمن جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وجَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وجَعَلَ فِيها سِراجاً وقَمَراً مُنِيراً وأعيذه بمنزينها للناظرين وحفظها من كل شيطان رجيم وأعيذه بمن جعل في الأرض رواسي جبالا وأوتادا أن يوصل إليه بسوء أو فاحشة أو بلية حم حم حم عسق كَذلِكَ يُوحِي

إِلَيْكَوَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حم حم حمتَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما».

عوذة يوم الاثنين

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفس فلان بن فلانة بربي الأكبر من شر كل ما خفي وظهر ومن شر كلأنثى وذكر ومن شر ما رأت الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح أدعوكم أيها الجن إن كنتم سامعين مطيعين أدعوكم أيها الإنس إلى اللطيف الخبير وأدعوكم أيها الإنس والجن إلى الذي دانت له الخلائق أجمعين ختمته بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد صلوات الله عليه وآله سيد النبيين وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين أخذت عنفلان بن فلانة كل تابعة ذي روح مريد جني أو عفريت أو ساحر مريد أو سلطان عنيد أوشيطان رجيم أخذت عن فلان بن فلانة ما يرى وما لا يرى وما رأت عين نائم أو يقظان بإذن الله اللطيف الخبير لا سبيل لكم عليه ولا على ما يخاف عليه الله الله الله لا شريك له وصلى الله على محمد وأهل بيته».

عوذة يوم الثلاثاء

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي بالله الأكبر رب السماوات القائمات وبالذي خلقها في يومين وقضى فِي كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها وخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وقَدَّرَ فِيها أَقْواتَها وجعل فيها جبالا وجعلها فجاجا وسبلا وأنشأ السَّحابَ الثِّقالَ وسخره وأجرى الفلك وسَخَّرَ الْبَحْرَو جعل في الأرض رَواسِيَ وأَنْهاراً من شر ما يكون في الليل والنهار ويعقد على القلوب وتراه العيون من الجن والإنس كفانا الله كفانا الله كفانا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله تسليما».

عوذة يوم الأربعاء

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذك يا فلان بن فلانة بالأحد الصمد من شر ما نفث وعقد ومن شر أبي مرة وما ولد أعيذك بالواحد الأعلى من مارأت عين وما لا يرى وأعيذك بالفرد الكبير من شر ما أرادك بأمر الملك عسير أنت يا فلان بن فلانة في جوار الله العزيز الجبار الملك القدوس القهار السلام المؤمن المهيمن العزيز الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله لا شريك له محمد رسول الله ﷺ و عليه السلام ورحمة الله وبركاته».

عوذة يوم الخميس

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي أو فلان بن فلانة بِرَبِّ الْمَشارِقِ والْمَغارِبِ من شر كل شيطان مارد وقائم وقاعد وحاسد ومعاند ويُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِوَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ ولِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وشَرابٌو أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وأَناسِيَّ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ ورَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لا حول ولا قوة إلا بالله لا غالب إلا الله واللَّهُ غالِبٌ عَلى أَمْرِهِ لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ تسليما».

عوذة يوم الجمعة

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الله رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر منفي السماوات والأرضين وخالق كل شيء ومالكه كف بأسهم وأعم أبصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حرسا وحجابا ومدفعا إنك ربنا لا حول ولا قوة إلا بكعَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وإِلَيْكَ أَنَبْنا وأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ عاف فلان بن فلانة من شر كل دابة أنت

آخِذٌ بِناصِيَتِها ومن شر ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ ومن شر كل سوء آمين يا رب العالمين وصلى الله على محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين».

عوذات الأسبوع في الدعوات للراوندي

عوذة يوم السبت:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السماوات والأرضين كف عني بأس الأشرار وأعم أبصارهم وقلوبهم واجعل بينيو بينهم حجابا إنك أنت ربنا ولا قوة إلا بالله توكلت على الله توكل عائذ به من شركل دابة ربي آخِذٌ بِناصِيَتِها ومن شر ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ ومن شر كل سوء وصلى الله على محمد وآله».

عوذة يوم الأحد:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الله أكبر الله أكبر استوى الرب على العرش وقامت السماوات والأرض بحكمته ومدت البحور وظهرت النجوم بأمره ورست الجبال بإذنه لا يجاوز اسمه من في السماوات والأرض الذي دانت لهالجبال وهي طائعة وانبعثت له الأجساد وهي بالية وبه احتجب عن ظلم كل باغ وطاغو عاد وجبار وحاسد وبسم الله الذي جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً واحتجب بالله الذي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وجَعَلَ فِيها سِراجاً وقَمَراًمُنِيراً وزينها للناظرين وحفظا من كل شيطان رجيم وجعل في الأرض رواسي جبالا أوتادا أن يوصل إلي سوءا أو فاحشة أو بلية حم حم حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ حم حم حم عسق كَذلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وإِلَى الَّذِينَ مِنْقَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وصلى الله على محمد وآله».

عوذة يوم الاثنين:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي بربيالأكبر مما يخفى وما يظهر

ومن شر كل أنثى وذكر ومن شر ما وارت الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح أدعوكم أيها الجن إن كنتم سامعين مطيعين وأدعوكم أيها الإنس إلى اللطيف الخبير وأدعوكم أيها الجن والإنس إلى الذي ختمته بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وخاتم سليمان بن داود عليه السلام وخاتم محمد سيد المرسلين والنبيين وصلى الله على محمد وآله وعليهم أخر عن فلان بن فلان كلما يغدو ويروحمن ذي حي أو عقرب أو ساحر أو شيطان رجيم أو سلطان عنيد أخذت عنه ما يرى وما لا يرى وما رأت عين نائم أو يقظان بإذن الله اللطيف الخبير لا سلطان لكم على الله لا شريك له وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما».

عوذة يوم الثلاثاء:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي بالله الأكبر رب السماوات القائمات بلا عمد والذي خلقها في يومين وقضى فِي كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها وخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وقَدَّرَ فِيها أَقْواتَها وجعل فيها جبالا وأوتادا وجعلها فجاجا وسبلا وأنشأ السحاب وسخره وأجرى الفلكو سَخَّرَ الْبَحْرَ وجعل في الأرض رَواسِيَ وأَنْهاراً فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَواءً لِلسَّائِلِينَ ومن شر ما يكون في الليل والنهار ويعقد عليه القلوب وتراه العيون من الجن والإنس كفانا الله كفانا الله كفانا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما».

عوذة يوم الأربعاء:

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي بالأحد الصمد مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي الْعُقَدِ ومن شر ابن فترة وما ولد بالله الواحد الفرد الكبير الأعلى من شر ما رأت عيني وما لم تر أستعيذ بالله الواحد الفرد من شر من أرادني بأمر عسير اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني في جوارك وحصنك

الحصين العزيز الجبار الملك القدوس القهار السلام المؤمن المهيمن الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله هو الله هو الله لا شريك له محمد رسول الله ﷺ وسلم كثيرا دائما».

عوذة يوم الخميس:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي بِرَبِّ الْمَشارِقِ والْمَغارِبِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وقائم وقاعد وعدو وحاسد ومعاند ويُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِوَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ ولِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وشَرابٌوَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وأَناسِيَّ كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ ورَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُأَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لا إله إلا الله ولا غالب إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ تسليما».

عوذة يوم الجمعة:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة والنبيين والمرسلين قاهر من في السماوات والأرضين وخالق كل شيء ومالكه كف عني بأس أعدائنا ومن أرادنا بسوءمن الجن والإنس وأعم أبصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا إنك ربنا لا حول ولا قوة إلا بالله عليه توكلنا وإليه أنبنا وهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ربنا عافنا من شر كل سوء ومن شر كل دابة أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها ومن شر ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ ومن شر كل سوء ومنشر كل ذي شر رب العالمين وإله المرسلين وصلى الله على محمد وآله أجمعين وصل على أوليائك وخص محمداً وآله بأتم ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله أومن بالله وبالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أستجير وبعزةالله ومنعة

الله أمتنع من شياطين الإنس والجن رجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياء وأمواتا وأعمى وبصيرا ومن شر العامة والخاصة ومن نفسي ووسوستها ومن شر الدياهش والحس واللمس واللبس ومنعين الجن والإنس وبالاسم الذي اهتز له عرش بلقيس وأعيذ ديني ونفسي وجميع ماتحوطه عنايتي من شر كل صورة وخيال وبياض أو سواد أو مثال أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغايض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات من الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينتشربالنهار وبالعشي والإبكار والغدو والآصال والمريبين والأسامرة والأفاتنة والفراعنة والأبالسة ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم وأخلاقهم من شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وأمالصبيان وما ولدا وما وردنا ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومعترض وساكنو متحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وأم ملدم والحمى والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً».

وهذه العوذة الأخيرة كتبها أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام لابنه أبي الحسن عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها رواها عبد العظيم الحسني رضي الله عنه عنه عليه السلام.

تسابيح النبي والأئمة عليهم السلام

تسبيح محمد صلى الله عليه وآله في أول يوم من الشهر:

«سبحان الله عدد رضاه سبحان الله ملء سماواته سبحان الله ملء أرضه سبحان الله مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك والله أكبر مثل ذلك».

تسبيح علي عليه السلام في اليوم الثاني:

«سبحان من تعالى جده وتقدست أسماؤه سبحان من هو إلى غير غاية يدوم بقاؤه سبحان من استنار بنور حجابه دون سمائه سبحان من قامت له السماوات بلا عمد سبحان من تعظم بالكبرياء والنور سناؤه سبحان من توحد بالوحدانية فلا إله سواه سبحان من لبس البهاء والفخر رداؤه سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته».

تسبيح فاطمة عليها السلام في اليوم الثالث:

«سبحان من استنار بالحول والقوة سبحان من احتجب في سبع سماوات فلا عين تراه سبحان منأذل الخلائق بالموت وأعز نفسه بالحياة سبحان من يبقى ويفنى كل شيء سواه سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه سبحان الحي العليم سبحان الحليم الكريم سبحان الملك القدوس سبحان العلي العظيم سبحان الله وبحمده».

تسبيح الحسن بن علي عليه السلام في اليوم الرابع:

«سبحان من هو مطلع على خوازن القلوبسبحان من هو محصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السماوات والأرض سبحان المطلع على السرائر عالم الخفيات سبحان من لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ ولا فِي السَّماءِ سبحان من السرائر عنده علانية والبواطن عنده ظواهر سبحان الله بحمده».

تسبيح الحسين بن علي عليه السلام في اليوم الخامس:

«سبحان الرفيع الأعلى سبحان العظيم الأعظم سبحان من هو هكذاو لا يكون هكذا غيره ولا يقدر أحد قدرته سبحان من أوله علم لا يوصف وآخره علم لايبيد سبحان من علا فوق البريات بالإلهية فلا عين تدركه ولا عقل يمثله ولا وهميصوره ولا لسان يصفه بغاية ما له الوصف سبحان من علا في الهواء سبحان من قضى الموت على العباد سبحان الملك القادر سبحان الملك القدوس سبحان الباقي الدائم».

تسبيح علي بن الحسين عليه السلام في اليوم السادس:

«سبحان من أشرق نوره كل ظلمة سبحان من قدر بقدرته كل قدرة سبحان من احتجب عن العباد ولا شيء يحجبه سبحان الله وبحمده».

تسبيح محمد بن علي عليه السلام في اليوم السابع:

«سبحان الخالق البارئ سبحان القادر المقتدر سبحان الباعث الوارث سبحان من خضعت له الأشياء سبحان من يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ سبحان الله العظيم وبحمده».

تسبيح جعفر بن محمد عليه السلام في اليوم الثامن:

«سبحان من هو عظيم لا يرام سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو حافظ لا ينسى سبحان من هو عالم لا يسهو سبحان من هو محيط بخلقه

لا يغيب سبحان من هو محجب لا يرى سبحان من استتر بالضياء فلا شيء يدركه سبحان من النور مناره والضياء بهاؤه والبهجة جماله والجلال عزه والعزة قدرته والقدرة صفته سبحان الله وبحمده».

تسبيح موسى بن جعفر عليه السلام في اليوم التاسع:

«سبحان من ملأ الدهر قدسه سبحان من لا يغشى الأمد نوره سبحان من أشرق كل ظلمة بضوئه سبحان من يدين لدينه كل دين سبحان من قدر كل شيء بقدرته سبحان من ليس لخالقيته حد ولا لقادريته نفاد سبحان الله العظيم».

تسبيح علي بن موسى عليه السلام في العاشر والحادي عشر:

«سبحان خالق النور سبحان خالق الظلمة سبحان خالق المياه سبحان خالق السماوات سبحان خالق الأرضين سبحان خالق الرياح والنبات سبحان خالق الحياة والموت سبحان خالق الثرى والفلوات سبحان الله وبحمده».

تسبيح محمد بن علي عليه السلام في الثاني عشر والثالث عشر:

«سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض بألوان العذاب سبحان الله وبحمده».

تسبيح علي بن محمد عليه السلام في الرابع عشر والخامس عشر:

«سبحان من هو دائم لا يسهو سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو غني لا يفتقر سبحان الله وبحمده».

تسبيح الحسن بن علي عليه السلام في السادس عشر والسابع عشر:

«سبحان من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي إشراقه منير وفي سلطانه قوي سبحان الله وبحمده».

تسبيح صاحب الزمان عليه السلام من اليوم الثامن عشر إلى آخر الشهر:

«سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رض انفسه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله زنة عرشه والحمد لله مثل ذلك».

أحراز النبي ﷺ وأزواجه الطاهرات وعوذاته وبعض أدعيته عليه السلام أيضا

حرز آمنة للنبي محمد ﷺ من السماء

في مهج الدعوات عن آمنة أم النبي ﷺ أنها لما حملت به ﷺ أتاها آت في منامها فقال لها حملت سيدالبرية فسميه محمدا اسمه في التوراة أحمد وعلقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت منمنامها وعند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أسترعيك ربك وأعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم أو قاعد وكل خلق رائد في طرق الموارد ولا تضروه في يقظة ولا منام ولا في ظعن ولا في مقام سجيس الليالي وأواخر الأيام (يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) وحجاب الله فوق عاديتهم.

حرز النبي ﷺ للشدة والأمر المهول

عن موسى بن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: يا علي إذا هالك أمر أو نزلت بك شدة فقل: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأنت نجيني من هذا الغم.

عوذة للنبي ﷺ جامعة

في مهج الدعوات حرز عن رسول الله ﷺ:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر السامة والهامة وأعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر عذابك وشر عبادك وأعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر الشيطان الرجيم اللهم إني أسألك باسمك وكلماتك التامة من خيرما تعطي وما تسأل وخير ما تخفي وما تبدي اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر ما يجري به الليل والنهار إن ربي الله الذي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ما شاء الله كان اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وأَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخِذٌ بناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

حرزا أم المؤمنين خديجة عليها السلام:

١ـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا الله يا حافظ ياحفيظ يا رقيب.

٢ـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني ولاتكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا وأصلح لي شأني كله.

عوذة جبرئيل عليه السلام لرسول الله ﷺ

في كتاب العتيق الغروي: عوذة عوذ بها جبرئيل عليه السلام لرسول الله ﷺ لما عانه إنسان يهودي وهي كلمات أرسلها رب العزة إلى رسول الله:

سأعيذك بكلمات الله التامة وأسمائه كلها من شر كل عين لامة ومن شر أبي قترة وأبيعروة ودنهش وما ولدوا ومن شر الطيارات المردة ومن شر من

يعمل الخطيئة ويهمبها ومِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي الْعُقَدِ ومِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَو من شر الخفيات في الرصد اللاتي يحطن الإنسان كالبلد بعد ما كان كالأسد.

دعاء النبي ﷺ يوم بدر

في مهج الدعوات دعاء النبي ﷺ يوم بدر:

اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه إليك عمن سواك ففرجته وكشفته عني وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا.

دعاء النبي ﷺ يوم أُحد

في مهج الدعوات: دعاء النبي ﷺ يوم أحد رويناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار بإسناده عن الصادق عليه السلام وعن غيره أنه لما تفرق الناس عن النبي ﷺ يوم أحد قال:

«**اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان فنزل جبرئيل عليه السلام** وقال يا محمد لقد دعوت بدعاء إبراهيم حين ألقي في النار ودعابه يونس حين صار في بطن الحوت قال وكان رسول الله ﷺ **يدعو في دعائه اللهم اجعلني صبورا واجعلني شكورا واجعلني في أمانك**».

دعاء النبي ﷺ ليلة الأحزاب

في مهج الدعوات دعاء النبي ﷺ ليلة الأحزاب رويناه عن كتاب الدعاء والذكر تأليف الحسين بن سعيد بإسنادنا إليه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي ﷺ ليلة الأحزاب:

«**يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ومفرج عن**

المغمومين اكشف عني همي وغمي وكربتي فإنك تعلم حالي وحال أصحابي فاكفني هول عدوي».

قال فقال في حديثه: فإنه لا يكشف ذلك غيرك.

دعاء النبيﷺ يوم الاحزاب

في مهج الدعوات: دعاء النبيﷺ يوم الأحزاب وفيه زيادة:

«يا صريخ المكروبين ومجيب دعوة المضطرين ومفرج عن المغمومين اكشف عني همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال أصحابي اللهم ارزقني الصلاة والصوم والحج والعمرة وصلة الرحم وعظم رزقي ورزق أهل بيتي في عافية اللهم أنت الله قبل كل شيء وأنت الله بعد كل شيء وأنت الله تبقى ويفنى كل شيء إلهي أنت الحليم الذي لا يجهل وأنت الجواد الذي لا يبخل وأنت العدل الذي لا يظلم وأنت الحكيم الذي لايجور وأنت المنيع الذي لا يرام وأنت العزيز الذي لا يستذل وأنت الرفيع الذي لايرى وأنت الدائم الذي لا يفنى وأنت الذي أحطت بكل شيء علما وأحصيت كل شيءعددا أنت البديع قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء خالق ما يرى وخالق ما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم أنت الذي تعطي الغلبة من شئت تهلك ملوكا وتملك آخرين بيدك الخير وأنت على كل شيء قدير أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ وأدخلنا بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ واختم لي بالسعادة واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار آمين رب العالمين».

دعاء آخر للنبيﷺ يوم الاحزاب

«اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة من طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير اللهم أنت غياثي فبك أستغيث وأنت ملاذي فبك ألوذ وأنت معاذي فبك أعوذ يا من ذلت له رقاب

الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة أعوذ بك من تخزيك ومن كشف سترك ومن نسيان ذكرك والانصراف من شكرك أنا في حرزك في ليلي ونهاري وظعني وأسفاري ونومي وقراري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك وتكريما لسبحات نورك أجرني من خزيك ومن كشف سترك وسوء عقابك واضرب علي سرادقات حفظك وأدخلني في حفظ عنايتك وعدني بخير منك يا أرحم الراحمين».

دعاء النبي ﷺ يوم حنين

في مهج الدعوات: دعاء النبي ﷺ يوم حنين:

رب كنت وتكون حيا لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولانوم.

وعنه عليه السلام أمان من الجن والإنس: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي وشر كل دابة أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ**».

دعاء روي أنه نزل به جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ يوم حنين:

«**اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا إلى رحمتك**».

دعاء النبي للحفظ من القتل

في مهج الدعوات: دعاء روي أن النبي ﷺ علمه لبعض أصحابه فأراد الحجاج قتله فلما قرأه لم يستطع صاحب سيفه أن يقتله وهو:

«**يا سامع كل صوت يا محيي النفوس بعد الموت يا من لايعجل لأنه لا**

يخاف الفوت يا دائم الثبات يا مخرج النبات يا محيي العظام الرميم الدراسات بسم الله اعتصمت بالله وتوكلت على الحي الذي لا يموت ورميت كل من يؤذيني بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

دعاء النبيﷺ حين عاين العفريت

في مهج الدعوات: دعاء النبيﷺ حين عاين العفريت ومعه شعلة نار فانكب الشيطان لوجهه روي عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع رسول اللهﷺ وجبرئيل معه عليه السلام فجعل النبيﷺ يقرأ فإذا بعفريت من مردة الجن قد أقبل وفي يده شعلة من نار وهو يقرب من النبيﷺ فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد إلا أعلمك كلمات تقولهن فينكب العفريت لوجهه وتطفأ شعلته قال: نعم يا حبيبي جبرئيل قال قل:

«أعوذ بنور وجه الله وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الأرض وما يَخْرُجُمِنْها ومن شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان».

فقالها النبيﷺ فانكب العفريت لوجهه وطفئت شعلته.

في مهج الدعوات: ذكر رواية أخرى بدعاء النبيﷺ عند رؤية العفريت:

«اللهم إني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وأسألك درجات العلى من الجنة بالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أمتنع وبعزة الله وسلطانه وملكوته واسمه العظيم أستجير من الشيطان الرجيم ومن عمله ورجله وخيله وشركه وبالله أعوذ وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها وما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وما يَخْرُجُ مِنْهاو من شر كل ذي شر ومن شر العامة والخاصة إن ربي سَمِيعُ الدُّعاءِ أعوذ بالله منشر كل ذي

عين ناظرة ومن شر كل ذي أذن سامعة ومن شر كل ذي ألسن ناطقة ومن شر أيدباطشة ومن شر أرجل ماشية ومن شر ما أخفيت في نفسي وأعلنت بالليل والنهار اللهممن أرادني من خليقتك بغيا أو عطبا أو عيبا أو مكروها أو سوءا أو مساءات من إنسي أوجني صغيرا أو كبيرا فأسألك أن تحرج صدره وأن تفحم لسانه وأن تقصر يده وأن تدفعفي صدره وأن تكف يمينه وأن تجعل كيده في نحره وأن تندر بصره وأن تقمع رأسه وأن تميته بغيظه وأن تجعل له شغلا في نفسه وأن تكفينيه بحولك وقوتك إنك أنت الله العزيز الحكيم اللهم إني أعوذ بك من صاحب سوء في المغيب والمحضر قلبه يراني وعيناه تبصراني وأذناه تسمعاني إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى فاحشة أبداها اللهم إني أعوذ بك من طمع يرد إلى طبع وأعوذ بك من هوى يرديني وغنى يطغيني وفقر ينسيني ومن خطيئة لا توبة لها ومن منظر سوء في أهل أومال».

عوذة النبيﷺ يوم وادي القرى لجميع الأمور

في مهج الدعوات: عوذة النبيﷺ يوم وادي القرى تصلح لكل شيء من كتبها وعلقها عليه كان في أمان الله وكنفه وحجابه وعزه ومنعه وكانت الملائكة تحفظه وهي:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مالِكِ يَوْمِ الدِّين إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيم صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ولَا الضَّالِّينَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وما فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ والْأَرْضَ ولا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ

عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاإِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُلَهُ ما فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ وهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَالْحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ هو الله الذي لا إله إلا هو إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً وهو الله الذي لا نعرف له سميا وهو الرجاءو المرتجاء والملتجأ وإليه المشتكى ومنه الفرج والرجاء وأسألك يا الله بحق هذه الأسماء الجليلة الرفيعة عندك العالية المنيعة التي اخترتها لنفسك واختصصتها لذكرك ومنعتها جميع خلقك وأفردتها عن كل شيء دونك وجعلتها دليلة عليك وسبباً إليك فهي أعظم الأسماء وأجل الأقسام وأفخر الأشياء وأكبر العزائم وأوثق الدعائم ولا ترد داعيك بها ولا تخيب راجيك والمتوسل إليك ولا يذل من اعتمد عليك ولا يضام من لجأ إليك ولا يفتقر سائلك ولا ينقطع رجاء مؤملك ولا تخفر ذمته ولا تضيع حرمته فيا من لا يعان ولا يضام ولا يغالب ولا ينازع ولا يقاوم اغفر لي ذنوبي كلها وأصلح لي شئوني كلها واكفني المهم في الدنيا والآخرة وعافني في الدنيا والآخرة واحفظني في الدنيا والآخرة واسترني في الدنيا والآخرة وقرب جواري منك فأنت الله لا إله إلا أنت باسمك الجليل العظيم توسلت وبه تعلقت وعليه اعتمدت وهو العروة الوثقى التي لَا انْفِصامَ لَها فلا تخفر ذمتي ولا ترد مسألتي ولا تحجب دعوتي ولا تنقص رغبتي وارحم ذلي وتضرعي وفقري وفاقتي فما لي رجاء غيرك ولا أمل سواك ولا حافظ إلا

أنت يا الله يا الله يا الله ياالله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك ولا إله غيرك أنت رب الأرباب ومالك الرقاب وصاحب العفو والعقاب أسألك بالربوبية التي انفردت بها أن تعتقني من النار بقدرتك وتدخلني الجنة برحمتك وتجعلني من الفائزين عندك اللهم احجبني بسترك واسترني بعزك واكنفني بحفظك واحفظني بحرزك واحرزني في أمنك واعصمني بحياطتك وحطني بعزك وامنع مني بقوتك وقوني بسلطانك ولا تسلط علي عدوا بجودك وكرمك إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

دعاء علَّمه النبيﷺ لفاطمة الزهراءعليها السلام

عن فاطمة بنت رسول اللهﷺ قالت: قال لي رسول الله: يا فاطمة الا أعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له ولا يحيك في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء ولا ترد له دعوة وتقضى حوائجه كلها التي يرغب إلى الله فيها عاجلها وآجلها قلت أجل يا أبة لهذا والله أحب إلي من الدنيا وما فيها قال تقولين:

«يا الله يا أعز مذكور وأقدمه قدما في العزة والجبروت ياالله يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف يا الله يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه إليه يا الله يا خير من طلب المعروف منه وأسرعه إعطاء يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه أسألك بالأسماء التي تدعو بها حملة عرشك ومن حول عرشك يسبحون بها شفقة من خوف عذابك وبالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني وكشفت يا إلهي كربتي وسترت ذنوبي يا من يأمر بالصيحة في خلقه فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ أسألك بذلك الاسم الذي تحيي العظام وهي رميم أن تحيي قلبي وتشرح صدري وتصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحياة يا من فعله قول وقوله أمر وأمره ماض على ما يشاء أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين ألقي في

النار فاستجبت له وقلت يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وبالاسم الذي دعاك به موسى مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فاستجبت له دعاءه وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر وتبت على داود وسخرت لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي وهبت لزكريا يحيى وخلقت عيسى من روح القدس من غير أب وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الجن والإنس وبالاسم الذي خلقت بهجميع الخلق وجميع ما أردت من شيء وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء أسألك بهذه الأسماء لما أعطيتني سؤلي وقضيت بها حوائجي فإنه يقال لك يا فاطمة نعم نعم».

حرز أبي دجانة الأنصاري

ومن الأحراز المشهورة المروية عن النبيﷺ الحرز المعروف بحرز أبي دجانة الأنصاري رضي الله عنه لدفع الجن والسحر وقد رأيت في بعض الكتب ما صورته حدثنا الشيخ الفقيه أبو محمد بن الحسين بن جامع بن أبي ساجرحمه الله عن أبي الفضل العباس بن أبي العباس الشقاني قال حدثنا أحمد بن منصور بنخلف المغربي قال حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد موسى السلمي من أصل كتابه قراءة علينا بلفظه قال حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسروق القواس الزاهد ببغداد قال حدثنا أبو بكر عمر بن محمد بن الصباح المقري قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل قال حدثنا يزيد بن صالح قال حدثنا ابن الحجاج حدثنا به عمر بن محمد عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال سمعت علي بن أبي طالب حدثني الشيخ عثمان بن إسماعيل بن أحمد الحاج قال حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي قال حدثنا أبو بشر عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد الله النيشابوري قال حدثنا أبو عبد

الرحمن بن محمد بن الحسين السلمي قال حدثنا محمد بنمحمود بن أحمد بن سلمة بن يحيى بن سلمة بن عبد الله بن زيد بن خالد بن أبي دجانة قال حدثني أبو دجانة قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده سلمة عن أبيه عن جده خالد عنأبي دجانة رضي الله عنه أنه شكا إلى النبي ﷺ فقال له بأبي أنت وأمي يا رسول الله إني خرجت في بعض الليل فإذا طارق يطرق فمسست جلده فإذا هو جلد القنفذ فالتفت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال اكتب حرزا لأبي دجانة الأنصاري ولمن بعده من أمتي من يخاف العوارض والتوابع فقال علي عليه السلام وما أكتب يا رسول الله قال: اكتب يا علي:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وجَعَلَ الظُّلُماتِ والنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ العربي الهاشمي المكي المدني الأبطحي الأميصاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار إلا طارقا يطرق بخير أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن لم يكن طارقامولعا أو داعيا مبطلا أو مؤذيا مقتصما فاتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ ونُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ولا غالب إلا الله ولا أحد سوى الله ولا أحد مثل الله وأستفتح بالله وأتوكل على الله صاحب كتابي هذا في حرز الله حيث ما كان وحيث ما توجه لا تقربوه ولا تفزعوه ولا تضاروه قاعدا ولا قائما ولا في أكل ولا في شرب ولا في اغتسال ولا في جبال ولا بالليل ولا بالنهار وكلما سمعتم ذكر كتابي هذا فأدبروا عنه بلا إله إلا الله غالب كل شيء وهو أعلى من كل شيء وهو أعز من كل شيء وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا أبا الحسن اكتب:

«اللهم احفظ يا رب من علق عليه كتابي هذا بالاسم الذي هو مكتوب

على سرادق العرش أنه لا إله إلا الله الغالب الذي لا يغلبه شيء ولا ينجو منه هارب وأعيذه بالحي الذي لا يموت وبالعين التي لا تنام وبالكرسي الذي لا يزول وبالعرش الذي لا يضام وأعيذه بالاسم المكتوب في التوراة والإنجيل وبالاسم الذي هو مكتوب في الزبور وبالاسم الذي هو مكتوب في الفرقان وأعيذه بالاسم الذي حمل به عرش بلقيس إلى سليمان بن داود عليه السلام قبل أن يرتد إليه طرفه وبالاسم الذي نزل به جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله في يوم الاثنين وبالأسماء الثمانية المكتوبة في قلب الشمس وبالاسم الذي يسير به السحاب الثقال وبالاسم الذي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وبالاسم الذي تجلى الرب عز وجل لموسى بن عمران فتقطع الجبل من أصله وخَرَّ مُوسى صَعِقاً وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون وألقي في النار فلم يحترق وبالاسم الذي يمشي به الخضر عليه السلام على الماء فلم تبتل قدما هو بالاسم الذي نطق به عيسى عليه السلام في المهد صبيا وأبرأ الأكمه والأبرص وأحيا الموتى بإذن الله وأعيذه بالاسم الذي نجا به يوسف عليه السلام من الجب وبالاسم الذي نجا به يونس عليه السلام من الظلمة وبالاسم الذي فلق به البحر لموسى عليه السلام وبني إسرائيل فَكانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ وأعيذه بالتسع آيات الت نزلت على موسى بطور سيناء وأعيذ صاحب كتابي هذا من كل عين ناظرة وآذان سامعة وألسن ناطقة وأقدام ماشية وقلوب واعية وصدور خاوية وأنفس كافرة وعين لازمة ظاهرة وباطنة وأعيذه ممن يعمل السوء ويعمل الخطايا ويهم لها من ذكر وأنثى وأعيذه من شر كل عقدهم ومكرهم وسلاحهم وبريق أعينهم وحر أجسادهم ومن شر الجن والشياطين والتوابع والسحرة ومن شر من يكون في الجبال والغياض والخراب والعمران ومن شر ساكن العيون أو ساكن البحار أو ساكن الطرق وأعيذه من شر الشياطين ومن شر كل غول وغولة وساحر وساحرة وساكن وساكنة وتابع وتابعة ومن

شرهم وشر آبائهم وأمهاتهم ومن شر الطيارات وأعيذه بيا آهيا شراهيا وأعيذ صاحب كتابي هذا من شر الدياهش والأبالس ومن شر القابل والفاعل ومن شر كل عين ساحرة وخاطية ومن شر الداخل والخارج ومن شر كل طارق ومن شر كل عاد وباغ ومن شر كل عفاريت الجن والإنس ومن شر الرياح ومن شر كل عجمي ونائم ويقظان وأعيذ صاحب كتابي هذا من شر ساكن الأرض ومن شر ساكن البيوت والزوايا والمزابل ومن شر من يصنع الخطيئة أو يولع بها وأعيذه من شر ما تنظر إليه الأبصار وأضمرت عليه القلوب وأخذت عليه العهود ومن شر من يولع بالفراش والمهود ومن شر من لا يقبل العزيمة ومن شر من إذا ذكر الله ذاب كما يذوب الرصاص والحديد وأعيذ صاحب كتابي هذا منشر إبليس ومن شر الشياطين ومن شر من يعمل العقد ومن شر من يسكن الهواء والجبال والبحار ومن في الظلمات ومن في النور ومن شر من يسكن العيون ومن شر من يمشي في الأسواق ومن يكون مع الدواب والمواشي والوحوش ومن شر من يكون فيالأرحام والآجام ومن شر من يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ويسترق السمع والبصر وأعيذ صاحب كتابي هذا من النظرة واللمحة والخطوة والكرة والنفخة وأعين الإنس والجن المتمردة ومن شر الطائف والطارق والغاسق والواقب وأعيذه من شر كل عقد أو سحر أو استيحاش أو هم أو حزن أو فكر أو وسواس ومن داء يفترى لبني آدم وبنات حواء من قبل البلغم أو الدم أو المرة السوداء والمرة الحمراء والصفراء أومن النقصان والزيادة ومن كل داء داخل في جلد أو لحم أو دم أو عرق أو عصب أو فينطفة أو في روح أو في سمع أو في بصر أو في شعر أو في بشر أو ظفر أو ظاهر أو باطن وأعيذه بما استعاذ به آدم عليه السلام « أبو البشر وشيث وهابيل وإدريس ونوح ولوط وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويوسف وموسى وهارون وداود وسليمان وزكريا

ويحيى وهود وشعيب وإلياس وصالح واليسع ولقمان وذو الكفلو ذو القرنين وطالوت وعزير وعزرائيل والخضر عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وآله أجمعين وكل ملك مقرب ونبي مرسل إلا ما تباعدتم وتفرقتم وتنحيتم عمن علق عليه كتابي هذا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الجليل الجميل المحسن الفعال لما يريد وأعيذه بالله وبما استنار به الشمس وأضاء به القمر وهو مكتوب تحت العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ نفذت حجة الله وظهر سلطان الله وتفرق أعداء الله وبغى وجه الله وأنت يا صاحب كتابي هذا في حرز الله وكنف الله تعالى وجوار الله وأمان الله الله جارك ووليك وحاذرك الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّهَ قَدْأَ حاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وأَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وأحاط بالبرية خبرا إِنَّ اللَّهَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيماً ختمت هذا الكتاب بخاتم الله الذي ختم به أقطار السماوات والأرض وخاتم الله المنيع وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد صلى الله عليه وآله أجمعين أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ وكل ملك مقرب أو نبي مرسل بالله الذي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» ثم دفعه إلى أبي دجانة الأنصاري فوضعه في وسط البيت فقال له أحرقتنا بالكتاب والذي قال لمحمد قُمْ فَأَنْذِرْ. قال: فلما أصبح أبو دجانة جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقص عليه القصة فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارفع الكتاب واحرزه فإن عاد فضعه في الدار فقال أبو دجانة الأنصاري فوالله ما رأيت فزعة لأهلي ولا ولدي ولا عاد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله.

أدعية الزهراء عليها السلام للدنيا والآخرة

دعاء عن سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام:

«اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا

لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص وخشيتك في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وأسألك نعيما لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وأسألك برد العيش بعد الموتو أسألك النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلمة اللهمزينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين يا رب العالمين».

عن عبد الله بن جعفر عن جعفر عليه السلام:

«اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك خيفته ورغم لك أنفه اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن لي رؤفاً رحيما يا خير المسئولين ويا خير المعطين والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ».

عن الإمام علي عليه السلام:

«اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري إن لم تكن ساخطا علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع علي أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السماوات وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك».

دعاء لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذي لميصبح بي ميتا ولا سقيما ولا مضروبا على عروقي بسوء ولا مأخوذا بسوء عملي ولامقطوعا دابري ولا مرتدا عن ديني ولا منكرا لربي ولا مستوحشا من إيماني ولاملببا على

عنقي ولا معذبا بعذاب الأمم من قبلي أصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي لكالحجة علي ولا حجة لي لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني ولا أتقي إلا ما وقيتنياللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك أو أضل في هداك أو أضام في سلطانك أو أضطهد والأمر لك اللهم اجعل نفسي أول كريمة ترتجعها من ودائعك اللهم إنا نعوذ بك أن نذهبعن قولك أو نفتتن عن دينك أو تتتابع بنا أهواءنا دون الهدى الذي جاء من عندك وصلى الله على محمد وآله».

رقعة السيف

في كتاب العتيق الغروي: رقعة السيف وجدت في قائم سيف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكانت أيضا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وهي:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بالله بالله أسألك يا ملك الملوك الأول القديم الأبدي الذي لا يزول ولا يحول أنت الله العظيم الكافي كل شيء المحيط بكل شيء اللهم اكفني باسمك الأعظم الأجل الواحد الأحد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ احجب عني شرورهم وشرور الأعداء كلهم وسيوفهم وبأسهم واللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ اللهم احجب عني شر من أرادني بسوء بحجابك الذي احتجبت به فلم ينظر إليه أحد من شر فسقة الجن والإنس ومن شر سلاحهم ومن الحديد ومن شر كل ما نتخوف ونحذر ومن شر كل شدة وبلية ومن شر ما أنت به أعلم وعليه أقدر إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليما كثيرا».

أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبعض أدعيته وعوذاته

حرز مولانا وعروتنا أمير المؤمنين عليه السلام

في مهج الدعوات: حرز آخر عن مولانا وعروتنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

«اللهم بتألق نور بهاء عرشك من أعدائي استترت وبسطوة الجبروت من كمال عزك ممن يكيدني احتجبت وبسلطانك العظيم من شر كل سلطان وشيطان استعذت ومن فرائض نعمتك وجزيل عطيتك يا مولاي طلبت كيف أخاف وأنت أملي وكيف أضام وعليك متكلي أسلمت إليك نفسي وفوضت إليك أمري وتوكلت في كل أحوالي عليك صل على محمد وآل محمد واشفني واكفني واغلب ليمن غلبني يا غالبا غير مغلوب زجرت كل راصد رصد ومارد مرد وحاسد حسد وعدو كند وعاند عند ب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا عز وجل حَسْبُنَا اللَّهُوَ نِعْمَ الْوَكِيلُ إنه أقوى معين».

دعاء أمير المؤمننين عليه السلام لطلب المغفرة

في نهج البلاغة: ومن كلمات كان يدعو بها عليه السلام:

«اللهم اغفر لي ما أنت أعلم به مني فإن عدت فعد لي بالمغفرة اللهم

اغفر لي ما رأيت من نفسي ولم تجد له وفاء عندي اللهم اغفر لي ما تقربت به إليك بلساني ثم خالفه قلبي اللهم اغفر لي رمزات الألحاظ وسقطات الألفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان».

عوذة أمير المؤمنين عليه السلام في الصباح

في نهج البلاغة: ومن دعائه كان يدعو به عليه السلام كثيرا:

«الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا ولا سقيما ولا مضروبا على عروقي بسوء ولا مأخوذا بأسوإ عملي ولا مقطوعا دابري ولا مرتدا عن ديني ولا منكرا لربي ولامستوحشا من إيماني ولا ملتبسا عقلي ولا معذبا بعذاب الأمم من قبلي أصبحت عبدامملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي ولا حجة لي لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني ولا أتقي إلا ما وقيتني اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك أو أضل في هداك أو أضامفي سلطانك أو أضطهد والأمر لك اللهم اجعل نفسي أول كريمة تنتزعها من كرائمي وأولوديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي اللهم إنا نعوذ بك أن نذهب عن قولك أو نفتتن عندينك أو تتابع بنا أهواؤنا دون الهدى الذي جاء من عندك».

دعاء له عليه السلام في طلب اليسار

في نهج البلاغة: من دعاء له عليه السلام:

«اللهم صن وجهي باليسار ولا تبذل جاهي بالإقتار فأسترزق طالبي رزقك وأستعطف شرار خلقك وأبتلي بحمد من أعطاني وأفتتن بذم من منعني وأنت من وراء ذلك كله ولي الإعطاء والمنع إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

دعاء الإمام في الدلالة على المصلحة

في نهج البلاغة: ومن دعاء له عليه السلام:

«اللهم إنك آنس الآنسين بأوليائك وأحضرهم بالكفاية للمتوكلين عليك

تشاهدهم في سرائرهم وتطلع عليهم في ضمائرهم وتعلم مبلغ بصائرهم فأسرارهم لك مكشوفة وقلوبهم إليك ملهوفة إن أوحشتهم الغربة آنسهم ذكرك وإن صبت عليهم المصائب لجئوا إلى الاستجارة بك علما بأن أزمة الأمور بيدك ومصادرها عن قضائك اللهم إن فههت عن مسألتي أو عميت عن طلبتي فدلني على مصالحي وخذ بقلبي إلى مراشدي فليس ذاك بنكر من هدايتك ولا ببدع من كفايتك اللهم احملني على عفوك ولا تحملني على عدلك».

الاستعاذة بالله من الرياء وعدم الإخلاص

في نهج البلاغة: ومن دعاء له عليه السلام:

«اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لامعة العيون علانيتي وتقبح فيما أبطن لك سريرتي محافظا على رئاء الناس من نفسي بجميع ما أنت مطلع عليه مني فأبدي للناس حسن ظاهري وأفضي إليك بسوء عملي تقربا إلى عبادك وتباعدا من مرضاتك».

دعاء للأمور الدين والآخرة والاستغاثة بالله

في مهج الدعوات: دعاء لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه:

«الحمد لله أول محمود وآخر معبود وأقرب موجود البديء بلا معلوم لأزليته ولا آخر لأوليته والكائن قبل الكون بغير كيان والموجود في كل مكان بغير عيان والقريب من كل نجوى بغير تدان علنت عنده الغيوب وضلت في عظمته القلوب فلاالأبصار تدرك عظمته ولا القلوب على احتجابه تنكر معرفته تمثل في القلوب بغير مثال تحده الأوهام أو تدركه الأحلام ثم جعل من نفسه دليلا على تكبره عن الضد والند والشكل والمثل فالوحدانية آية الربوبية والموت الآتي على خلقه مخبر عن خلقه وقدرته ثم خلقهم من نطفة

ولم يكونوا شيئا دليل على إعادتهم خلقا جديدا بعد فنائهم كما خلقهم أول مرة والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الذي لم يضره بالمعصية المتكبرون ولم ينفعه بالطاعة المتعبدون الحليم عن الجبابرة المدعين والممهل الزاعمين له شريكا في ملكوته الدائم في سلطانه بغير أمد والباقي في ملكه بعد انقضاء الأبد والفرد الواحد الصمد والمتكبر عنا لصاحبة والولد رافع السماء بغير عمد ومجري السحاب بغير صفد قاهر الخلق بغير عددلكن الله الأحد الفرد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ والحمد لله الذي لم يخل من فضله المقيمون على معصيته ولم يجازه لأصغر نعمه المجتهدون في طاعته الغني الذي لا يضن برزقه على جاحده ولا ينقص عطاياه أرزاق خلقه خالق الخلق ومغنيه ومعيده ومبديه ومعافيه عالم ما أكنته السرائر وأخبته الضمائر واختلف به الألسن وأنسته الأزمن الحي الذي لا يموت والقيوم الذي لا ينام والدائم الذي لا يزول والعدل الذي لا يجور والصافح عنالكبائر بفضله والمعذب من عذب بعدله لم يخف الفوت فحلم وعلم الفقر فرحم وقال فيمحكم كتابه ولَوْ يُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِما كَسَبُوا ما تَرَكَ عَلى ظَهْرِها مِنْ دَابَّةٍ أحمده حمدا أستزيده في نعمته وأستجير به من نقمته وأتقرب إليه بالتصديق لنبيه المصطفى لوحيه المتخير لرسالته المختص بشفاعته القائم بحقه محمد ﷺ وعلى أصحابه وعلى النبيين والمرسلين والملائكة أجمعين وسلم تسليما إلهي درست الآمال وتغيرت الأحوال وكذبت الألسن وأخلفت العداة إلا عدتك فإنك وعدت مغفرة وفضلا اللهم صل على محمد وآل محمد وأعطني منفضلك وأعذني من الشيطان الرجيم سبحانك وبحمدك ما أعظمك وأحلمك وأكرمك وسبق فضلك حلمك تمرد المستكبرين واستغرقت نعمتك شكر الشاكرين وعظم حلمك عن إحصاء المحصين وجل طولك عن وصف الواصفين كيف لو لا فضلك حلمت عمن خلقته من نطفة

ولَمْيَكُ شَيْئاً فربيته بطيب رزقك وأنشأته في تواتر نعمتك ومكنت له في مهاد أرضك ودعوته إلى طاعتك فاستنجد على عصيانك بإحسانك وجحدك وعبد غيرك في سلطانك كيف لولا حلمك أمهلتني وقد شملتني بسترك وأكرمتني بمعرفتك وأطلقت لساني بشكرك وهديتني السبيل إلى طاعتك وسهلتني المسلك إلى كرامتك وأحضرتني سبيل قربتك فكان جزاؤك مني أن كافأتك عن الإحسان بالإساءة حريصا على ما أسخطك منتقلا فيما أستحق به المزيد من نقمتك سريعا إلى ما أبعد من رضاك مغتبطا بغرة الأمل معرضا عن زواجر الأجل لم ينفعني حلمك عني وقد أتاني توعدك بأخذ القوة مني حتى دعوتك على عظيم الخطيئة أستزيدك في نعمكغير متأهب لما قد أشرفت عليه من نقمتك مستبطئا لمزيدك ومتسخطا لميسور رزقك مقتضيا جوائزك بعمل الفجار كالمراصد رحمتك بعمل الأبرار مجتهدا أتمنى عليك العظائم كالمدل الآمن من قصاص الجرائم ف إِنَّا لِلَّهِ وإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ مصيبة عظم رزؤها وجل عقابها بل كيف لو لا أملي ووعدك الصفح عن زللي أرجو إقالتك وقد جاهرتك بالكبائر مستخفيا عن أصاغر خلقك فلا أنا راقبتك وأنت معي ولا راعيت حرمة سترك علي بأي وجه ألقاك وبأي لسان أناجيك وقد نقضت العهود والأيمان بعد توكيدها وجعلتك علي كفيلا ثم دعوتك مقتحما في الخطيئة فأجبتني ودعوتني وإليك فقري فلم أجب فواسوأتاه وقبح صنيعاه أية جرأة تجرأت وأي تغرير غررت نفسي سبحانك فبك أتقرب إليك وبحقك أقسم عليك ومنك أهرب إليك بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك وبجهلي اغتررت لا بحلمك وحقي أضعت لا عظيم حقك ونفسي ظلمت ولرحمتك الآن رجوت وبك آمنتو عليك توكلت وإليك أنبت وتضرعت فارحم إليك فقري وفاقتي وكبوتي لحر وجهي وحيرتي في سوأة ذنوبي إنك أرحم الراحمين يا أسمع مدعو وخير مرجو وأحلم مقض وأقرب

مستغاث أدعوك مستغيثا بك استغاثة المتحير المستيئس من إغاثة خلقك فعد بلطفك على ضعفي واغفر بسعة رحمتك كبائر ذنوبي وهب لي عاجل صنعك إنك أوسع الواهبين لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يا الله يا أحد ياالله يا صمد يا من لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اللهم أعيتني المطالب وضاقت علي المذاهب وأقصاني الأباعد وملني الأقارب وأنت الرجاء إذا انقطع الرجاء والمستعان إذا عظم البلاء واللجأ في الشدة والرخاء فنفس كربة نفس إذا ذكرها القنوط مساويها أيأست من رحمتك لا تؤيسني من رحمتك يا أرحم الراحمين».

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل قبل الواقعة

في مهج الدعوات: دعاء لمولانا أمير المؤمنين روي أنه دعا به يوم الجمل قبل الواقعة:

«اللهم إني أحمدك وأنت للحمد أهل على حسن صنعك إلي وتعطفك علي وعلى ما وصلتني به من نورك وتداركتني به من رحمتك وأسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحق لك به جهدي وشكري لحسن عفوك وبلائك القديم عندي وتظاهر نعمائك علي وتتابع أياديك لدي لم أبلغ إحراز حظي ولا إصلاح نفسي ولكنك يا مولاي بدأتني أولا بإحسانك فهديتني لدينك وعرفتني نفسك وثبتني في أموري كلها بالكفاية والصنع لي فصرفت عني جهد البلاء ومنعت مني محذورالقضاء فلست أذكر منك إلا جميلا ولم أر منك إلا تفضيلا يا إلهي كم من بلاء وجهد صرفته عني وأريتنيه في غيري وكم من نعمة أقررت بها عيني وكم من صنيعة شريفة لكعندي إلهي أنت الذي تجيب عند الاضطرار دعوتي وأنت الذي تنفس عند الغموم كربتي وأنت الذي تأخذ لي من الأعداء بظلامتي فما وجدتك ولا أجدك بعيدا مني حين أريدك ولا متقبضا عني حين أسألك ولا معرضا عني

حين أدعوك فأنت إلهي أجد صنيعك عندي محمودا وحسن بلائك عندي موجودا وجميع فعلك عندي جميلا يحمدك لساني وعقلي وجوارحي وجميع ما أقلت الأرض مني يا مولاي أسألك بنورك الذي اشتققته من عظمتك وعظمتك التي اشتققتها من مشيتك وأسألك باسمك الذي علا أنت من علي بواجب شكري نعمتك رب ما أحرصني على ما زهدتني فيه وحثثني عليه إن لمتعني على دنياي بزهد وعلى آخرتي بتقوى هلكت ربي دعتني دواعي الدنيا من حرث النساء والبنين فأجبتها سريعا وركنت إليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة من الزهد والاجتهاد فكبوت لها ولم أسارع إليها مسارعتي إلى الحطام الهامد والهشيم البائد والسراب الذاهب عن قليل رب خوفتني وشوقتني واحتجحت علي فما خفتك حق خوفك وأخاف أن أكون قد تثبطت عن السعي لك وتهاونت بشيء من احتجابك اللهم فاجعل في هذه الدنيا سعيي لك وفي طاعتك واملأ قلبي خوفك وحول تثبيطي وتهاوني وتفريطي وكلما أخافه من نفسي فرقا منك وصبرا على طاعتك وعملا به يا ذا الجلال والإكرام واجعل جنتي من الخطايا حصينة وحسناتي مضاعفة فإنك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتي في الجنان رفيعة وأعوذ بك ربي من رفيع المطعم والمشرب وأعوذ بك من شر ما أعلم ومن شر ما لا أعلم وأعوذ بك من الفواحش كلها ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَو أعوذ بك ربي أن أشتري الجهل بالعلم كما اشترى غيري أو السفه بالحلم أو الجزع بالصبر أو الضلالة بالهدى أو الكفر بالإيمان يا رب من علي بذلك فإنك تتوليالصالحين ولا تضيع أجر المحسنين والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

★دعاء الإمام علي عليه السلام عند ابتداء القتال يوم صفين

ومن ذلك دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عند ابتداء القتال يوم صفين من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي من

أصحابنا رحمه الله تعالى قال: فلما زحفوا باللواء. قال علي صلوات الله عليه وآله:

«**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يا الله يا رحمان يا رحيم يا أحد ياصمد يا إله محمد إليك نقلت الأقدام وأفضت القلوب وشخصت الأبصار ومدت الأعناق وطلبت الحوائج ورفعت الأيدي اللهم افْتَحْ بَيْنَنا وبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّوَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ**». ثم قال: لا إله إلا الله والله أكبر ثلاثا.

ذكر أمير المؤمنين عليه السلام إذا سار إلى القتال

ومن ذلك في رواية من كتاب الجلودي قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا سار إلى القتال ذكر اسم الله تعالى حتى يركب ثم يقول:

«**سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وإِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ الحمد لله على نعمه علينا وفضله العظيم عندنا**».

ثم يستقبل القبلة ببغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ويرفع يديه ويدعو الدعاء الأول وفيه تقديم وتأخير.

دعاء الإمام علي عليه السلام يوم الهرير بصفين وهو لدفع الكرب

دعاء مولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الهرير بصفين روينا بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء قال: حدثني محمدبن عبد الله المسمعي عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم وحدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بنالنعمان الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دعاء أمير المؤمنين عليه السلام يوم الهرير حين اشتد على أوليائه الأمر دعاء الكرب من دعا به وهو في أمر قد كربه وغمه نجاه الله منه وهو:

«اللهم لا تحبب إلي ما أبغضت ولا تبغض إلي ما أحببت اللهم إني أعوذ بك أنأرضى سخطك أو أسخط رضاك أو أرد قضاءك أو أعدو قولك أو أناصح أعداءك أو أعدو أمرك فيهم اللهم ما كان من عمل أو قول يقربني من رضوانك ويباعدني من سخطك فصيرني له واحملني عليه يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ويقينا صادقا وإيمانا خالصا وجسدا متواضعا وارزقني منك حبا وأدخل قلبي منك رعبا اللهم فإن ترحمني فقد حسن ظني بك وإن تعذبني فبظلمي وجوري وجرمي وإسرافي على نفسي فلا عذر لي إن اعتذرت ولا مكافاة أحتسب بها اللهم إذا حضرت الآجال ونفدت الأيام وكان لا بد من لقائك فأوجب لي من الجنة منزلا يغبطني به الأولون والآخرون لاحسرة بعدها ولا رفيق بعد رفيقها في أكرمها منزلا اللهم ألبسني خشوع الإيمان بالعز قبل خشوع الذل في النار أثني عليك رب أحسن الثناء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء اللهم فأذقني من عونك وتأييدك وتوفيقك ورفدك وارزقني شوقا إلى لقائك ونصرا في نصرك حتى أجد حلاوة ذلك في قلبي واعزم لي على أرشدأموري فقد ترى موقفي وموقف أصحابي ولا يخفى عليك شيء من أمري اللهم إني أسألك النصر الذي نصرت به رسولك وفرقت به بين الحق والباطل حتى أقمت به دينك وأفلجت به حجتك يا من هو لي في كل مقام».

وذكر سعد بن عبد الله أن هذا الدعاء دعا به علي صلوات الله عليه قبل رفع المصاحف الشريفة ثم قال ما معناه: إن إبليس صرخ صرخة سمعها بعض العسكر يشير على معاوية وأصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة فأجابه الخوارج لمعاوية إلى شبهاته فرفعوها فاختلف أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام كما اختلفوا في طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته فدعا عليه السلام فقال:

«اللهم إني أسألك العافية من جهد البلاء ومن شماتة الأعداء اللهم

اغفر لي ذنبي وزك عملي واغسل خطاياي فإني ضعيف إلا ما قويت واقسم لي حلما تسد به باب الجهل وعلما تفرج به الجهلات ويقينا تذهب به الشك عني وفهما تخرجني به من الفتن المعضلات ونورا أمشي به في الناس وأهتدي به في الظلمات.

اللهم أصلح لي سمعي وبصري وشعري وبشري وقلبي صلاحا باقيا تصلح بها مابقي من جسدي أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب اللهم إني أسألك أي عمل كان أحب إليك وأقرب لديك أن تستعملني فيه أبدا ثم لقني أشرف الأعمال عندك وآتني فيه قوة وصدقا وجدا وعزما منك ونشاطا ثم اجعلني أعمل ابتغاء وجهك ومعاشه فيما آتيت صالحي عبادك ثم اجعلني لا أشتري به ثمنا قليلا ولا أبتغي به بدلا ولا تغيره في سراء ولا ضراء ولا كسلا ولا نسيانا ولا رياء ولا سمعة حتى تتوفاني عليه وارزقني أشرف القتل في سبيلك أنصرك وأنصر رسولك أشتري الحياة الباقية بالدنيا وأغنني بمرضاة من عندك.

اللهم وأسألك قلبا سليما حفيظا منيبا يعرف المعروف فيتبعه وينكر المنكر فيجتنبه لا فاجرا ولا شقيا ولا مرتابا يا باسط اليدين بالرحمة يا من سبقت رحمته غضبه أسألك أن تجعل حياتي زيادة لي في كل خير واجعل الوفاة نجاة لي من كل شر واختم لي عملي بالشهادة يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في حاجتي ووليي في نعمتي وأسألك أن ترزقني شكر نعمتك وصبرا على بليتك ورضا بقدرك وتصديقا بوعدك وحفظا لوصيتك وورعا وتوكلا عليك واعتصاما بحبلك وتمسكا بكتابك ومعرفة بحقك وقوة في عبادتك ونشاطا لذكرك ما استعمرتني في أرضك فإذا كان ما لا بد منه الموت فاجعل منيتي قتلا في سبيلك بيد شر خلقك واجعل مصيري في الأحياء المرزوقين عندك في دار الحيوان.

اللهم اجعل النور في بصري واليقين فيقلبي وخوفك في نفسي وذكرك على لساني اللهم اجعل رغبتي في مسألتي إياك رغبة أوليائك في مسائلهم واجعل رهبتي إياك في استجارتي من عذابك رهبة أوليائك اللهم واستعملني في مرضاتك وطاعتك عملا لا أترك شيئا من مرضاتك وطاعتك مخافة أحد من خلقك دونك اللهم ما آتيتني من خير فآتني معه شكرا تحدث به لي ذكرا وأحسن لي به ذخرا وما زويت عني من عطاء آتيتني عنه غنى فاجعل لي فيه أجرا وآتني عليه صبرا اللهم سد فقري في الدنيا ولا تلهني عن عبادتك ولا تنسني ذكرك ولا تقصر رغبتي فيما عندك.

اللهم إني أعوذ بك من الغم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وسوء الخلق وضلع الدين وغلبة الرجال وغلبة العدو وتوالي الأيام ومن شر ما يعمل الظالمون في الأرض ومن بلية لا أستطيع عليها صبرا وأعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك أو باعد منك أو صرف عني وجهك أو نقص به منحظي عندك وأعوذ بك أن تحول خطاياي وظلمي أو إسرافي على نفسي واتباع هواي واستعمال شهوتي دون رحمتك وبرك وفضلك وبركاتك وموعودك على نفسك.

اللهم إني أعوذ بك من صاحب سوء في المغيب والمحضر فإن قلبه يرعاني وعيناه تنظراني وأذناه تسمعاني إن رأى حسنة أطفأها وإن رأى سيئة أبداها وأعوذ بك من طمع يدني إلى طبع وأعوذ بك من ضلالة تريديني ومن فتنة تعرض لي ومن خطيئة لا توبة معها ومن منظر سوء في الأهل والمال والولد وعند غضاضة الموت وأعوذ بك من الكفر والشك والبغي والحمية والغضب وأعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني ومن هوى يرديني ومن عمل يخزيني ومن صاحب يغويني.

اللهم إني أعوذ بك من شر يوم أوله فزع وأوسطه وجع وآخره جزع

تسود فيه الوجوه وتجف فيه الأكباد وأعوذ بك أن أعمل ذنبا محبطا لا تغفره أبدا ومن ذنب يمنع خير الآخرة ومن أمل يمنع خير العمل وحياة تمنع خير الممات وأعوذ بك من الجهل والهزل ومن شر القول والفعل ومن سقم يشغلني ومن صحة تلهيني وأعوذ بك من التعب والنصب والوصب والضيق والضلالة والقائلة والذلة والمسكنة والرياء والسمعة والندامة والحزن والخشوع والبغي والفتن ومن جميع الآفات والسيئات وبلاء الدنيا والآخرة وأعوذ بك من الفواحش ما ظَهَرَ مِنْها ومابَطَنَ وأعوذ بك من وسوسة الأنفس مما لا تحب من القول والفعل والعمل.

اللهم إني أعوذ بك من الجن والإنس والحس واللبس ومن طوارق الليل والنهار وأنفس الجن وأعين الإنس اللهم إني أعوذ بك منشر نفسي ومن شر لساني ومن شر سمعي ومن شر بصري وأعوذ بك من بطن لا يشبع ومنقلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع وصلاة لا ترفع اللهم لا تجعلني في شيء من عذابك ولا تردني في ضلالة اللهم إني أسألك بشدة ملكك وعزة قدرتك وعظمة سلطانك ومن شر خلقك أجمعين».

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: هذا الدعاء وهو لكل أمر مهم شديد وكرب وهو دعاء لا يرد من دعا به إن شاء الله تعالى.

دعاء آخر لأمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين

دعاء آخر لمولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام يوم صفين وجدناه ورويناه من كتاب الدعاء والذكر تصنيف الحسين بن سعيد الأهوازي رحمه الله بإسناده عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان من دعاء أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم صفين:

«اللهم رب هذا السقف المرفوع المكفوف المحفوظ الذي جعلته

مغيض الليل والنهار وجعلت فيها مجاري الشمس والقمر ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت ساكنه سبطا من الملائكة لا يسأمون العبادة ورب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للناس والأنعام والهوام وما نعلم وما لا نعلم مما يرى ومما لا يرى من خلقك العظيم ورب الجبال التي جعلتها للأرض أوتادا وللخلق متاعا ورب البحر المسجور المحيط بالعالم ورب السحاب المسخر بين السماء والأرض ورب الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النَّاسَ إن أظفرتنا على عدونا فجنبنا الكبر وسددنا للرشد وإن أظفرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصم بقية أصحابي من الفتنة».

معوذة الإمام علي عليه السلام في يوم صفين

ومن ذلك دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي عليه السلام في صفين وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والأحزان لأحمد بن داود النعمان قال ابن عباس: قلت لأمير المؤمنين عليه السلام ليلة صفين اما ترى الأعداء قد أحدقوا بنا. فقال: وقد راعك هذا قلت نعم فقال:

«اللهم إني أعوذ بك أن أضام في سلطانك اللهم إني أعوذ بك أن أظل في هداك اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك اللهم إني أعوذ بك أن أضيع في سلامتك اللهم إني أعوذ بك أن أغلب والأمر إليك».

الحمد لله على كل نعمة

كتاب العتيق الغروي: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه رأى رجلا يدعو من دفتر دعاء طويلا فقال: له يا هذا الرجل إن الذي يسمع الكثير هو يجيب عن القليل.

فقال: الرجل يا مولاي فما أصنع؟

قال: قل الحمد لله على كل نعمة وأسأل الله من كل خير وأعوذ بالله من كل شر وأستغفر الله من كل ذنب.

أحراز مولانا الإمامين الهمامين الحسن والحسين صلوات الله عليهما وبعض أدعيتهما وعوذاتهما عليهما السلام

حرز الإمامين الحسنين عليهما السلام

في مهج الدعوات: حرز للإمامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام علي بن عبد الصمد عن علي بن عبد الصمد التميمي عن والده أبي الحسن عن علي بن محمد المعاذي عن أبي جعفر محمد بن علي عن ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة وكان يأمر عليه السلام بذلك أصحابه وهو هذا الدعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وعزة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وبآلاء الله وبصنيع الله وبأركان الله وبجمع الله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله وقدرة الله على ما يشاءمن شر السامة والهامة ومن شر الجن والإنس ومن شر ما دب في الأرض ومن شر مايخرج منها ومن شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها ومن شر كل دابة ربي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى

صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

حرز للإمام الحسن المجتبى عليه السلام

في مهج الدعوات: حرز للإمام الحسن عليه السلام:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أسألك بمكانك ومعاقد عزك وسكان سماواتك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسر اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسرا».

حرز للإمام الحسين الشهيد عليه السلام

في مهج الدعوات: حرز للإمام الحسين عليه السلام:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارج الهم يا باعث الرسل يا صادق الوعد اللهم إن كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ومن اتبعني من إخواني وشيعتي وطيب ما فيصلبي برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين».

أحراز الإمام السجاد أدعيته وعوذاته

حرز الإمام زين العابدين عليه السلام

في مهج الدعوات: حرز الإمام زين العابدين عليه السلام:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أسرع الحاسبين يا أحكم الحاكمين يا خالق المخلوقين يا رازق المرزوقين يا ناصر المنصورين يا أرحم الراحمين يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين أغثني يا مالك يوم الدين إِيَّاكَ نَعْبُدُوَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يا صريخ المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين أنت الله رب العالمين أنت الله لا إله إلا أنت الملك الحق المبين الكبرياء رداؤك اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى والحسن المجتبى والحسين الشهيد بكربلاء وعلي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي التقي وعلي بن محمد النقي والحسن بن علي العسكري والحجة القائم المهدي الإمام المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم والعن من ظلمهم وعجل فرج آل محمد وانصر شيعة آل محمد وأهلك أعداء آل محمد وارزقني رؤية قائم آل محمد واجعلني من أتباعه وأشياعه والراضين بفعله برحمتك يا أرحم الراحمين.

حرز زين العابدين عليه السلام لدفع مكروه الجن والأنس

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله وبالله سددت أفواه الجن والإنس والشياطين والسحرة وأبالسة الجن والإنس والشياطين والسلاطين ومن يلوذ بهم بالله العزيز الأعز وبالله الكبير الأكبر بسم الله الظاهر والباطن المكنون المخزون الذي أقام السماوات والأرض ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ووَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِما ظَلَمُوا فَهُمْ لا يَنْطِقُونَ قالَ اخْسَؤُا فِيها ولا تُكَلِّمُونِ وعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّالْقَيُّوم وقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً وخَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفِي آذانِهِمْ وَقْراً وإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِيالْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وإِذا قَرَأْتَالْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ومِنْخَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِماكانُوا يَكْسِبُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ما أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ولكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ».

أحراز الباقر عليه السلام

وبعض أدعيته وعوذاته صلوات الله عليه

حرز الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

في مهج الدعوات: حرز الإمام محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه يكتب ويشد على العضد:

«أعيذ نفسي بربي الأكبر مما يخفى ويظهر ومن شر كل أنثى وذكر ومن شر ما رأت الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح أدعوكم أيها الجن والإنس إلى اللطيف الخبير وأدعوكم أيها الجن والإنس إلى الذي ختمته بخاتم رب العالمين وبخاتم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وبخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد سيد المرسلين والنبيين صلى الله عليه وعليهم أجمعين اخسئوا فيها ولا تكلمون اخسئوا عن فلان بن فلان كلما يعدو ويروح من ذي حي أو عقرب أو ساحر أوشيطان رجيم أو سلطان عنيد أخذت عنه ما يرى وما لا يرى وما رأت عين نائم أو يقظان توكلت على الله لا شريك له وصلى الله على محمد الرسول النبي الأمي سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ومِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وبِهِ يَعْدِلُونَ أسألك بحق هذه الأسماء الطاهرة المطهرة أن تدفع عن صاحب هذا الكتاب جميع البلايا وتقضي حوائجه إنك أنت أرحم الراحمين وصلوات الله على محمد وآله الطاهرين اللهم كهكهيج

هسطمهجها مسلع دوره مهفتام وبعونك إلا ما أخذت لسان جميع بني آدم وبنات حواء على فلان بن فلان إلا بالخير يا أرحم الراحمين فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وهُوَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

حرز آخر للباقر عليه السلام

في مهج الدعوات: حرز آخر للباقر عليه السلام: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا دان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضا فاغفر ذنوبهم ويسر أمورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

دعاء وحرز الجامع عن الإمام الباقر عليه السلام

ومن ذلك دعاء آخر عن الباقر عليه السلام وكان يسميه الجامع رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال: أخذت هذا الدعاء عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام وكان يسميه الجامع ورويناه أيضا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام:

«**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما أرسل به رسلالله وأن وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله أن يهلل والله أكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر اللهم إني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وشرائعه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه**

حفظي اللهم أنهج لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الإزالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم إني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه وأنت القادر على صرفه عني اللهم إني أعوذ بك من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وتوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والإنس وأن أستزل عن ديني فتفسد علي آخرتي ويكون ذلك منهمضررا علي في معاشي أو يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا إلهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك أنت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك كله أسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني في معيشة أقوى بها على طاعتك وأبلغ بها رضوانك وأصير بها منك إلى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر أشقى به مضيقا علي أعطني حظا وافرا فيآخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا أجرني من فتنتها مرضيا عني واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم من أرادني بسوء فأرده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من أدخل علي همه وامكر بمن مكر بي فإنك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم وأنزل علي منك السكينة والوقار وألبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي وأهلي ومالي وما قدمت وما أخرت وما أغفلت وما تعمدت وما توانيت وما أعلنت وما أسررت فاغفر لي يا أرحم الراحمين».

الأحرازالمروية عن الصادق صلوات الله عليه وبعض أدعيته وعوذاته عليه السلام

حرز الإمام الصادق عليه السلام لدفع الخوف من السلطان وكيده

في مهج الدعوات: بالإسناد إلى هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن علي الصيرفي عن ابن أبي نجران عن ياسر مولى الربيع قال سمعت الربيع يقول لما حج المنصور وصار بالمدينة سهر ليلة فدعاني فقال يا ربيع انطلق في وقتك هذا على أخفض جناح وألين مسير فإن استطعت أن تكون وحدك فافعل حتى تأتي أبا عبد الله جعفر بن محمد فقل له هذا ابن عمك يقرأ عليك السلام ويقول لك إن الدار وإن نأت والحال وإن اختلفت فإنا نرجع إلى رحم أمس من يمين بشمال ونعل بقبال وهو يسألك المصير إليه في وقتك هذا فإن سمع بالمسير معك فأوطه خدك وإن امتنع بعذر أو غيره فاردد الأمر إليه في ذلك فإن أمرك بالمصير إليه في تأن فيسر ولا تعسر واقبل العفو ولا تعنف في قول ولا فعل.

قال الربيع فصرت إلى بابه فوجدته في دار خلوته فدخلت عليه من غير استئذان فوجدته معفرا خديه مبتهلا بظهر يديه قد أثر التراب في وجهه وخديه فأكبرت أن أقول شيئا حتى فرغ من صلاته ودعائه ثم انصرف بوجهه فقلت السلام عليك يا أبا عبد الله.

فقال: وعليك السلام يا أخي ما جاء بك.

فقلت: ابن عمك يقرأ عليك السلام ويقول حتى بلغت آخر الكلام.

فقال: ويحك يا ربيع الَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وما نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ولا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ويحك يا ربيع افَأَمِنَ أَهْلُ الْقرى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا بَياتاً وهُمْ نائِمُونَ اوأَمِنَ أَهْلُ الْقُرى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا ضُحًى وهُمْ يَلْعَبُونَ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ قرأت على أمير المؤمنين السلام ورحمة الله وبركاته ثم أقبل على صلاته وانصرف إلي بوجهه فقلت هل بعد السلام من مستعتب عليه أو إجابة؟

فقال: نعم قل له افَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وأَعْطى قَلِيلًا وأَكْدى اعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرى أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِما فِي صُحُفِ مُوسى وَإِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى أَلَّا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى وأَنْ لَيْسَلِلْ إِنْسانِ إِلَّا ما سَعى وأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرى إنا والله يا أمير المؤمنين قد خفناك وخافت لخوفنا النسوة اللاتي أنت أعلم بهن ولا بد لنا من الإيضاح به فإن كففت وإلا أجرينا اسمك على الله عز وجل في كل يوم خمس مرات وأنت حدثتنا عن أبيك عن جدك أن رسول الله ﷺ قال: أربع دعوات لا يحجبن عن الله تعالى دعاء الوالد لولده والأخ لظهر الغيب لأخيه والمظلوم والمخلص.

قال الربيع فما استتم الكلام حتى أتت رسل المنصور تقفو أثري وتعلم خبري فرجعت وأخبرته بما كان فبكى ثم قال ارجع إليه وقل له الأمر في لقائك إليك والجلوس عنا وأما النسوة اللاتي ذكرتهن فعليهن السلام فقد آمن الله روعهن وجلا همهن قال فرجعت إليه فأخبرته بما قال المنصور.

فقال له وصلت رحما وجزيت خيرا ثم اغرورقت عيناه حتى قطر من الدمع في حجره قطرات ثم قال يا ربيع إن هذه الدنيا وإن أمتعت ببهجتها

وغرت بزبرجها فإن آخرها لا يعدو أن يكون كآخر الربيع الذي يروق بخضرته ثم يهيج عند انتهاء مدته وعلى من نصح لنفسه وعرف حق ما عليه وله أن ينظر إليها نظر من عقل عن ربه جل وعلا وحذر سوء منقلبه فإن هذه الدنيا قد خدعت قوما فارقوها أسر ماكانوا إليها وأكثر ما كانوا اغتباطا بها طرقتهم آجالهم بَياتاً وهُمْ نائِمُونَأو ضُحًى وهُمْ يَلْعَبُونَ فكيف أخرجوا عنها وإلى ما صاروا بعدها أعقبتهم الألم وأورثتهم الندم وجرعتهم مر المذاق وغصصتهم بكأس الفراق فيا ويح من رضيعنها بها أو أقر عينا اما رأى مصرع آبائه ومن سلف من أعدائه وأوليائه يا ربيع أطول بها حسرة وأقبح بها كثرة وأخسر بها صفقة وأكبر بها ترحة إذا عاين المغرور بها أجله وقطع بالأماني أمله وليعمل على أنها أعطي أطول الأعمار وأمدها وبلغ فيها جميع الآمال هل قصاراه إلا الهرم أو غايته إلا الوخم نسأل الله لنا ولك عملا صالحا بطاعته ومآبا إلى رحمته ونزوعا عن معصيته وبصيرة في حقه فإنما ذلك له وبه.

فقلت: يا أبا عبد الله أسألك بكل حق بينك وبين الله جل وعلا إلا عرفتني ما ابتهلت به إلى ربك تعالى وجعلته حاجزا بينك وبين حذرك وخوفك لعل الله يجبر بدوائك كسيرا ويغني به فقيرا والله ما أغني غير نفسي قال الربيع فرفع يده وأقبل على مسجده كارها أن يتلو الدعاء صحفا ولا يحضر ذلك بنية فقال:

«اللهم إني أسألك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ الخائفين وياصريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين يا أرحم الراحمين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين يا منصف المظلومين من الظالمين يا مؤمن أوليائه من العذاب المهين يا من يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ بخافيات لحظ الجفون وسرائر القلوب وما كان وما يكون يا رب

السماوات والأرضين والملائكة المقربين والأنبياء المرسلين ورب الجن والإنس أجمعين يا شاهدا لا يغيبيا غالبا غير مغلوب يا من هو على كل شيء رقيب وعلى كل أمر حسيب ومن كل عبد قريب ولكل دعوة مستجيب يا إله الماضين والغابرين والمقرين والجاحدين وإله الصامتين والناطقين ورب الأحياء والميتين يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم يا غفور يارحيم يا أول يا قديم يا شكور يا حليم يا قاهر يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف ياخبير يا عالم يا قدير يا قهار يا غفار يا جبار يا خالق يا رازق يا راتق يا فاتق ياصادق يا أحد يا صمد يا واحد يا ماجد يا رحمان يا فرد يا منان يا سبوح يا حنان ياقدوس يا رءوف يا مهيمن يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا ولي يا علي يا قوي ياغني يا بارئ يا مصور يا ملك يا مقتدر يا باعث يا وارث يا متكبر يا عظيم يا باسط ياقابض يا سلام يا مؤمن يا بار يا وتر يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا مفرق ياجامع يا حق يا مبين يا حي يا قيوم يا ودود يا معيد يا طالب يا غالب يا مدرك ياجليل يا مفضل يا كريم يا متفضل يا متطول يا أواب يا سمح يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا منزل الحق يا قابل الصدق يا فاطر السماوات والأرض يا عماد السماوات والأرض يا ممسك السماوات والأرض يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم يا ذا السلطان الذي لا يذل والعز الذي لا يضام يا معروفا بالإحسان يا موصوفا بالامتنان يا ظاهرا بلا مشافهة يا باطنا بلا ملامسة يا سابقا لأشياء بنفسه يا أولا بغير غاية يا آخرا بغير نهاية يا قائما بغير انتصاب ياعالما بلا اكتساب يا ذا الأسماء الحسنى والصفات المثلى والمثل الأعلى يا من قصرت عن وصفه ألسن الواصفين وانقطعت عنه أفكار المتفكرين وعلا وتكبر عن صفات الملحدين وجل وعز عن عيب العائبين وتبارك وتعالى عن كذب الكاذبين وأباطيل المبطلين وأقاويل العادلين يا من بطن فخبر وظهر فقدر وأعطى فشكر وعلا فقهر يارب

العين والأثر والجن والبشر والأنثى والذكر والبحث والنظر والقطر والمطر والشمس والقمر يا شاهد النجوى وكاشف الغمى ودافع البلوى وغاية كل شكوى يا نعم النصير والمولى يا من هو عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وما بَيْنَهُما وما تَحْتَ الثَّرى يا منعم يا مفضل يامجمل يا محسن يا كافي يا شافي يا محيي يا مميت يا من يرى ولا يرى ولا يستعين بسناء الضياء يا محصي عدد الأشياء يا علي الجد يا غالب الجند يا من له على كل شيء يد وفي كل شيء كبد يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير ولا يسير عن عسير يا فاعل بغير مباشرة يا عالم من غير تعلم يا من بدأ بالنعمة قبل استحقاقها والفضيلة قبل استيجابها يا من أنعم على المؤمن والكافر واستصلح الفاسد والصالح عليه ورد المعاند والشارد عنه يا من أهلك بعد البينة وأخذ بعد قطع المعذرة وأقام الحجة ودرأ عن القلوب الشبهة وأقام الدلالة وقاد إلى معاينة الآية يا بارئ الجسد وموسع الولد ومجري القوت ومنشر العظام بعد الموت ومنزل الغيث يا سامع الصوت وسابق الفوت يا رب الآيات والمعجزات مطر ونبات وآباء وأمهات وبنين وبنات وذاهب وآت وليل داج وسماء ذات أبراج وسراجوهاج وبحر عجاج ونجوم تمور وأرواح تدور ومياه تفور ومهاد موضوع وستر مرفوع ورياح وبلاء مدفوع وكلام مسموع ومنام وسباع وأنعام ودواب وهوام وغمام وآكام وأمور ذات نظام من شتاء ومصيف وربيع وخريف أنت أنت خلقت هذا يا رب فأحسنتو قدرت فأتقنت وسويت فأحكمت ونبهت على الفكرة فأنعمت وناديت الأحياء فأفهمت فلميبق علي إلا الشكر لك والذكر لمحامدك والانقياد إلى طاعتك والاستماع للداعي إليك فإن عصيتك فلك الحجة وإن أطعتك فلك المنة يا من يمهل فلا يعجل ويعلم فلا يجهل ويعطي فلا يبخل يا أحق من عبد وحمد وسئل ورجي واعتمد أسألك بكل اسم

مقدس مطهر مكنون اخترته لنفسك وكل ثناء عال رفيع كريم رضيت به مدحة لك وبحق كل ملك قريب منزلته عندك وبحق كل نبي أرسلته إلى عبادك وبكل شيء جعلته مصدقا لرسلك وبكل كتاب فصلته وبينته وأحكمته وشرعته ونسخته وبكل دعاء سمعته فأجبته وعمل رفعته وأسألك بكل من عظمت حقه وأعليت قدره وشرفت بنيانه ممن أسمعتنا ذكره وعرفتنا أمره وممن لم تعرفنا مقامه ولم تظهر لنا شأنه ممن خلقته من أول ما ابتدأت به خلقك وممن تخلقه إلى انقضاء علمك وأسألك بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول وأخذت به المواثيق وأرسلت به الرسل وأنزلت عليه الكتب وجعلته أول فروضك ونهاية طاعتك فلم تقبل حسنة إلا معها ولم تغفر سيئة إلا بعدها وأتوجه إليك بجودك ومجدك وكرمك وعزك وجلالك وعفوك وامتنانك وتطولك وبحقك الذي هو أعظم من حقوق خلقك وأسألك يا الله يا الله يا الله يا رباه يارباه يا رباه يا رباه يا رباه وأرغب إليك خاصا وعاما وأولا وآخرا وبحق محمد الأمين رسولك سيد المرسلين ونبيك إمام المتقين وبالرسالة التي أداها والعبادة التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والمغفرة التي دعا إليها والديانة التي أحرض عليها منذ وقت رسالتك إياه إلى أن توفيته بما بين ذلك من أقواله الحكيمة وأفعاله الكريمة ومقاماته المشهورة وساعاته المعدودة أن تصلي عليه كما وعدته من نفسك وتعطيه أفضل ما أمل من ثوابك وتزلف لديك منزلته وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام المحمود وتورده حوض الكرم والجود وتبارك عليه بركة عامة تامة خاصة ماسة زاكية عالية سامية لا انقطاع لدوامها ولا نقيصة في كمالها ولا مزيد إلا في قدرتك عليها وتزيده بعد ذلك مما أنت أعلم به وأقدر عليه وأوسع له وتؤتي ذلك حتى ازداد في الإيمان به بصيرة وفي محبته ثباتا وحجة وعلى آله الطاهرين الطيبين الأخيار المنتجبين الأبرار وعلى جبرئيل

وميكائيل والملائكة المقربين وحملة عرشك أجمعين وعلى جميع النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين عليه و عليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعاو لا موتا ولا حياة ولا نشورا قد زل مصرعي وانقطع مسألتي وذل ناصري وأسلمني أهلي وولدي بعد قيام حجتك وظهور براهينك عندي ووضوح دلائلك اللهم إنه قد أكدى الطلب وأعيت الحيل إلا عندك وانغلقت الطرق وضاقت المذاهب إلا إليك ودرست الآمال وانقطع الرجاء إلا منك وكذب الظن وأخلفت العداة إلا عدتك اللهم إن مناهل الرجاء لفضلك مترعة وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستغاثة لمن استغاث بك مباحة وأنت لداعيك بموضع الإجابة والصارخ إليك ولي الإغاثة والقاصد إليك قريب المسافة وإن موعدك عوض عن منع الباخلين ومندوحة عما في أيدي المستأثمين ودرك منحبل الموازين والراحل إليك يا رب قريب المسافة منك وأنت لا تحتجب عن خلقك إلا أنت حجبهم الأعمال السيئة دونك وما أبرئ نفسي منها ولا أرفع قدري عنها إني لنفسي يا سيدي لظلوم وبقدري لجهول إلا أن ترحمني وتعود بفضلك علي وتدرأ عقابك عني وترحمني وتلحظني بالعين التي أنقذتني بها من حيرة الشك ورفعتني من هوة الضلالة وأنعشتني من ميتة الجهالة وهديتني بها من الأنجاح الحائرة اللهم وقد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك عزم إرادة وإخلاص نية وقد دعوتك بعزم إرادتي وإخلاص طويتي وصادق نيتي فها أنا ذا مسكينك بائسك أسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع باب رجائك وأنت آنس الآنسين لأوليائك وأحرى بكفاية المتوكل عليك وأولى بنصر الواثق بك وأحق برعاية المنقطع إليك سري لك مكشوف وأنا إليك ملهوف وأنا عاجز وأنت قدير وأنا صغير وأنت كبير وأنا ضعيف وأنت قوي وأنا فقير وأنتغني إذا أوحشتني الغربة آنسني ذكرك وإذا صبت علي الأمور استجرت

بك وإذا تلاحكت علي الشدائد أملتك وأين يذهب بي عنك وأنت أقرب من وريدي وأحصن من عديدي وأوجد من مكاني وأصح في معقولي وأزمة الأمور كلها بيدك صادرة عن قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك فقيرة إلى عفوك ذات فاقة إلى قارب من رحمتك وقد مسني الفقر ونالني الضر وشملتني الخصاصة وعرتني الحاجة وتوسمت بالذلة وغلبتني المسكنة وحقت علي الكلمة وأحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت أولياءك فيه الإجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية وانظر إلي بعينك الراحمة وأدخلني في رحمتك الواسعة وأقبل علي بوجهك ياذا الجلال والإكرام فإنك إذا أقبلت على أسير فككته وعلى ضال هديته وعلى حائر آويته وعلى ضعيف قويته وعلى خائف آمنته اللهم إنك أنعمت علي فلم أشكر وابتليتني فلم أصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع المؤمل من فضلك وأوجب عجزي عن الصبر على بلائك كشف ضرك وإنزال رحمتك فيا من قل عند بلائه صبري فعافاني وعند نعمائه شكري فأعطاني أسألك المزيد من فضلك والإيزاع لشكرك والاعتداد بنعمائك في أعفى العافية وأسبغ النعمة إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني لقاء عدوك ولا لعدوي ولا توحشني من لطائفك الخفية وكفايتك الجميلة وإن شردت عنك فارددني إليك وإن فسدت عليك فأصلحني لك فإنك ترد الشارد وتصلح الفاسد وأنت على كل شيء قدير اللهم هذا مقام العائذ بك اللائذ بعفوك المستجير بعز جلالك قد رأى أعلام قدرتك فأره آثار رحمتك فإنك تبدئ الخلق ثم تعيده وهو أهون عليك ولك المثل الأعلى في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم اللهم فتولني ولاية تغنيني بها عن سواها وأعطني عطية لا أحتاج إلى غيرك معها فإنها ليست ببدع من ولايتك ولا بنكر من عطيتك ولا بأولى من كفايتك ادفع الصرعة وانعش السقطة وتجاوز عن الزلة واقبل التوبة وارحم الهفوة

وأنج من الورطة وأقل العثرة يامنتهى الرغبة وغياث الكربة وولي النقمة وصاحبي في الشدة ورحمان الدنيا والآخرة أنت رحماني إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني أو عدو يملك أمري وإن لم تك علي ساخطا فما أبالي غير أن عفوك لا يضيق عني ورضاك ينفعني وكنفك يسعني ويدك الباسطة تدفع عني فخذ بيدي من دحض الذلة فقد كبوت فثبتني على الصراط المستقيم واهدني وإلا غويت يا هادي الطريق يا فارج المضيق يا إلهي بالتحقيق يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا كنزي العتيق احلل عني المضيق واكفني شر ما أطيق وما لا أطيق يا أهل التقوى وأهل المغفرة وذا العز والقدرة والآلاء والعظمة يا أرحم الراحمين وخير الغافرين وأكرم الناظرين ورب العالمين لا تقطع منك رجائي ولاتخيب دعائي ولا تجهد بلائي ولا تسئ قضائي ولا تجعل النار مأواي واجعل الجنة مثواي وأعطني من الدنيا سؤلي ومناي وبلغني من الآخرة. أملي ورضاي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وأنت حسبي ونعم الوكيل».

حرز للإمام الصادقعليه السلام

هذا الحرز والدعاء قرأه الإمام عندما استدعاه المنصور، في الكوفة:

«اللهم بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمدصلى الله عليه وآله أتوجه اللهم ذلل ليحزونته وكل حزونة وسهل لي صعوبته وكل صعوبة وارزقني من الخير فوق ما أرجو واصرف عني من الشر فوق ما أحذر فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب».

قال: فلما دخلنا الكوفة نزل فصلى ركعتين ثم رفع يده إلى السماء فقال:

«اللهم رب السماوات السبع وما أظلت ورب الأرضين السبع وما أقلت والرياح وما ذرأت والشياطين وما أضلت والملائكة وما عملت وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني خير هذه البلدة وخير ما فيها وخير أهلها وخير ما قدمت له وأن تصرف عني شرها وشر ما فيها وشر أهلها وشر ما قدمت له».

دعاء الإمام الكاظم عليه السلام تحت الميزاب

من الكتاب دعاء الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام تحت الميزاب وروي أنه فيه الاسم الأعظم:

«يا نور يا قدوس ثلاثا، يا حي يا قيوم ثلاثا، يا حي لا يموت ثلاثا، يا حي حين لا حي ثلاثا، يا حي لا إله أنت ثلاثا، أسألك يا لا إله إلا أنت أربعا، يا حي لا إله إلا أنت أسألك بلا إله إلا أنت ثلاثا، أسألك بلا إله إلا أنت مرتين، أسألك باسمك الله الرحمن الرحيم العزيز المبين ثلاثا».

حرز آخر لمولانا الصادق عليه السلام

حرز آخر لمولانا الصادق عليه السلام برواية أخرى:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا خالق الخلق ويا باسط الرزق يا فالق الحب ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الأحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله وأنت أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ».

بعض أدعية موسى بن جعفر صلوات الله عليه وأحرازه وعوذاته

دعاء الإمام الكاظم عليه السلام في حبس الرشيد

دعاؤه عليه السلام في حبس الرشيد فأطلق أخرجه إلي أبو الحسن الرازي المؤذن بمشهد الحسين عليه السلام :

«يا سامع كل صوت يا محيي النفوس من بعد الموت ما لي إله غيرك فأدعوه ولا شريك لك فأرجوه صل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بحولك وقوتك وبحق محمد وآله كما تخلص الولد من ضيق المشيمة واللحم برحمتك وصل على محمد وآله وخلصني يا رب مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بمشيتك وإرادتك بحق محمد وآل محمد كما تخلص الثمرة من بين ماء وطين ورمل بقدرتك وجلالك وصل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بحولك وقوتك وبحق محمد وآله كما تخلص البيضة من جوف الطائر بعفوك وصل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بنعمتك وتكبرك وصل على محمد وآل محمد وخلصني مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بقوتك وبحق محمد وآل محمد كما تخلص الطائر من جوف البيضة بعزتك إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

أدعية الإمام الكاظم عليه السلام للحفظ من السلطان وكيده

١ـ دعاؤه عليه السلام حين دخل على المهدي:

«امتنعت بحول الله وقوتهمن حولك وقوتك وأعوذ برب الفلق من شر ما خلق وأقول ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

٢ـ دعاؤه عليه السلام محبوسا وهو ساجد يقلب خديه على التراب:

«يامذل كل جبار ومعز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وآل محمد وفرج عني».

٣ـ دعاء مولانا الإمام الرضا عليه السلام وقد غضب عليه المأمون سكن:

«بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه اللهم سهل لي حزونة أمري كله ويسرلي صعوبته إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب».

عوذة الإمام الكاظم عليه السلام لما ألقي في بركة السباع

في مهج الدعوات: عوذة مولانا الكاظم صلوات الله عليه لما ألقي في بركة السباع:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا إله إلا الله وحده وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ أصبحت وأمسيت فيحمى الله الذي لا يستباح وستره الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح وذمة الله التي لا تخفر وفي عزة الله التي لا تستذل ولا تقهر وفي حزبه الذي لا يغلب وفيجنده الذي لا يهزم بالله استفتحت وبه استنجحت وتعززت وانتصرت وتقويت واحترزتو استعنت بالله وبقوة الله ضربت على أعدائي وقهرتهم بحول الله واستعنت عليهم بالله وفوضت أمري إلى الله حسبي الله ونِعْمَ الْوَكِيلُ وتَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وهُمْ لا يُبْصِرُونَ شاهت وجوه أعدائي فهم لا يبصرونصُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ غلبت أعداء الله بكلمة الله فلجت حجة الله على أعداء الله الفاسقين وجنود إبليس

أجمعين لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا أُخِذُوا وقُتِّلُوا تَقْتِيلًا لا يُقاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرىً مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ تحصنت منهم بالحصن الحصين فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ومَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً فأويت إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ والتجأت إلى الكهف المنيع الرفيع وتمسكت بالحبل المتين وتدرعت بهيبة أمير المؤمنين وتعوذت بعوذة سليمان بن داود عليه السلام واحترزت بخاتمه فأنا أين كنت كنت آمنا مطمئنا وعدوي في الأهوال حيران وقد حف بالمهانة وألبس الذل وقمع بالصغار وضربت على نفسي سرادق الحياطة وعلقت على هيكل الهيبة وتتوجت بتاج الكرامة وتقلدت بسيف العز الذي لا يفل وخفيت عن الظنون وتواريت عن العيون وأمنت على روحي وسلمت من أعدائي وهم لي خاضعون ومني خائفون وعني نافرون كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قصرت أيديهم عن بلوغي وصمت آذانهم عن استماع كلامي وعميت أبصارهم عن رؤيتي وخرست ألسنتهم عن ذكري وذهلت عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت فرائصهم من مخافتي وانفل حدهم وانكسرت شوكتهم ونكست رءوسهم وانحل عزمهم وتشتت جمعهم واختلفت كلمتهم وتفرقت أمورهم وضعف جندهم وانهزم جيشهم وَلَّوْا مُدْبِرِينَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ ويُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ والسَّاعَةُ أَدْهى وأَمَرُّ علوت عليهم بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وبعلو الله الذي كان يعلو به على صاحب الحروب منكس الفرسان ومبيد الأقران وتعززت منهم بأسماء الله الحسنى وكلماته العليا وتجهزت على أعدائي ببأس الله بأس شديد وأمر عتيد وأذللتهم وجمعت رؤوسهم ووطئت رقابهم فظلت أعناقهم لي خاضعين خاب من ناوانيو هلك من عاداني وأنا المؤيد المحبور المظفر المنصور قد كرمتني كلمة التقوى

واستمسكت بالعروة الوثقى واعتصمت بالحبل المتين فلا يضرني بغي الباغين ولا كيد الكائدين ولا حسد الحاسدين أبد الآبدين فلن يصل إلى أحد ولن يضرني أحد ولن يقدرعلى أحد بل أنا أَدْعُوا رَبِّي ولا أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً يا متفضل تفضل علي بالأمن والسلامة من الأعداء وحل بيني وبينهم بالملائكة الغلاظ الشداد ومدنيب الجند الكثيف والأرواح المطيعة يحصبونهم بالحجة البالغة ويقذفونهم بالأحجار الدامغة ويضربونهم بالسيف القاطع ويرمونهم بالشهاب الثاقب والحريق الملتهب والشواظ المحرق والنحاس النافذ ويُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ ذللتهم وزجرتهم وعلوتهم بـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بـ طه ويس والذَّارِياتِ والطواسين وتنزيل والحواميم وكهيعص وحمعسق وق والْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وتبارك ون والْقَلَمِ وما يَسْطُرُونَ وبِمَواقِعِ النُّجُومِ وبـ الطُّورِ وكِتابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ والسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ والْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذابَ رَبِّكَ لَواقِعٌ ما لَهُ مِنْ دافِعٍ فوَلَّوْا مُدْبِرِينَ وعلى أعقابهم ناكصين وفِي دِيارِهِمْ جاثِمِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرِينَ وأُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدِينَ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ وحاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ ومَكَرُوا ومَكَرَ اللَّهُ واللَّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وقالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ واتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ واللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ اللهم إنيأعوذ بك من شرورهم وأدرأ بك في نحورهم وأسألك خير ما عندك فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري وإسرافيل من ورائي ومحمد ﷺ شفيعي من بين يدي والله مطل علي يا من جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً احجز بيني وبين أعدائي فلن يصلوا إلي بسوء أبدا بيني وبينهم ستر

الله الذي ستر به الأنبياء عن الفراعنة ومن كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الله الذي يكفيني ما لا يكفيني أحد من خلقه وإذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً إِنَّا جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ اللهم اضرب على سرادق حفظك الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح ووق روحي بروح قدسك الذي من ألقيته عليه كان معظما في أعين الناظرين وكبيرا في صدور الخلق أجمعين ووفقني بأسمائك الحسنى وأمثالك العليا لصلاحي في جميع ما أؤمله من خير الدنيا والآخرة واصرف عني أبصار الناظرين واصرف عني قلوبهم من شر ما يضمرون إلى ما لا يملكه أحد غيرك اللهم أنت ملاذي فبك ألوذ وأنت معاذي فبك أعوذ اللهم إن خوفي أمسى وأصبح مستجيرا بوجهك الباقي الذي لا يبلى يا أرحم الراحمين سبحان من ألج البحار بقدرته وأطفأ نار إبراهيم بكلمته واستوى على العرش بعظمته وقال لموسى أَقْبِلْ ولا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ إِنِّي لا يَخافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لا تَخافُ دَرَكاً ولا تَخْشى لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى وما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإِلَيْهِ أُنِيبُ ومَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ومَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً أَلَيْسَ اللَّهُ بِكافٍ عَبْدَهُ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان».

الرسول ﷺ يعلم الإمام الكاظم عليه السلام دعاء في السجن

في مهج الدعوات: ومن ذلك الدعاء الذي علمه النبي ﷺ لموسى بن جعفر عليه السلام في السجن بإسناد صحيح عن عبد الله بن مالك الخزاعي قال دعاني هارون الرشيد فقال يا أبا عبد الله كيف أنت وموضع السر منك.

فقلت: يا أمير المؤمنين ما أنا إلا عبد من عبيدك.

فقال امض إلى تلك الحجرة وخذ من فيها واحتفظ به إلى أن أسألك عنه.

قال: فدخلت فوجدت موسى بن جعفر عليه السلام فلما رآني سلمت عليه وحملته على دابتي إلى منزلي فأدخلته داري وجعلته على حرمي وقفلت عليه والمفتاح معي وكنت أتولى خدمته ومضت الأيام فلم أشعر إلا برسول الرشيد يقول أجب أمير المؤمنين فنهضت ودخلت عليه وهو جالس وعن يمينه فراش وعن يساره فراش فسلمت عليه فلم يرد غير أنه قال ما فعلت بالوديعة فكأني لم أفهم ما قال فقال ما فعل صاحبك؟

فقلت: صالح فقال امض إليه وادفع إليه ثلاثة آلاف درهم واصرفه إلى منزله وأهله فقمت وهممت بالانصراف.

فقال له: اتدري ما السبب في ذلك وما هو؟

قلت: لا يا أمير المؤمنين. قال: نمت على الفراش الذي عن يميني فرأيت في منامي قائلا يقول لي يا هارون أطلق موسى بن جعفر فانتبهت فقلت لعلها لما في نفسي منه فقمت إلى هذا الفراش الآخر فرأيت ذلك الشخص بعينه وهو يقول يا هارون أمرتك أن تطلق موسى بن جعفر فلم تفعل فانتبهت وتعوذت من الشيطان ثم قمت إلى هذا الفراش الذي أنا عليه وإذا بذلك الشخص بعينه وبيده حربة كان أولها بالمشرق وآخرها بالمغرب وقد أومأ إلي وهو يقول والله يا هارون لئن لم تطلق موسى بن جعفر لأضعن هذه الحربة في صدرك وأطلعها من ظهرك فأرسلت إليك فامض فيما أمرتك به ولا تظهره إلى أحد فأقتلك فانظر لنفسك قال فرجعت إلى منزلي وفتحت الحجرة ودخلت على موسى بن جعفر فوجدته قد نام في سجوده فجلست حتى استيقظ ورفع رأسه.

وقال: يا أبا عبد الله افعل ما أمرت به.

فقلت له: يا مولاي سألتك بالله وبحق جدك رسول الله هل دعوت الله عز وجل في يومك هذا بالفرج؟

فقال: أجل إني صليت المفروضة وسجدت وغفوت في سجودي فرأيت رسول الله ﷺ فقال: يا موسى اتحب أن تطلق فقلت نعم يا رسول الله صلى الله عليك فقال ادع بهذا الدعاء:

«يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا مغشي الظلم يا كاشف الضر والألم يا ذا الجود والكرم ويا سامع كل صوت ويا مدرك كلفوت ويا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت صل على محمد وآل محمد واجعللي من أمري فرجا ومخرجا يا ذا الجلال والإكرام.

فلقد دعوت به ورسول الله يلقننيه حتى سمعتك فقلت قد استجاب الله فيك ثم قلت له ما أمرني به الرشيد وأعطيته ذلك».

حرز الكاظم عليه السلام

حرز الكاظم عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم أعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا أمن منلا خوف عليه ولا حزن ولا جزع إنك أَهْلُ التَّقْوى وأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

بعض أدعية الرضا عليه السلام وأحرازه وعوذاته وما يناسب ذلك

عوذة الرضا علي بن موسى عليه السلام

في مهج الدعوات: عوذة وجدت في ثياب الرضا عقال لما مات أبو الحسن الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وجد عليه تعويذ معلق وفي آخره عوذة ذكر أن آباءه عليهم السلام كانوا يقولون إن جدهم عليا صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الأعداء وكانت معلقة في قراب سيفه وفي آخرها أسماء الله عز وجل وأنه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يدعوا بها علياًأحد فإن من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جل اسمه وتقدست أسماؤه وهو:

«اللهم بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه اللهم سهل لي حزونته وكل حزونة وذلل لي صعوبته وكل صعوبة واكفني مئونته وكل مئونة وارزقني معروفه ووده واصرف عني ضره ومعرته إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ طه حم لا يبصرون جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغلالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وسَمْعِهِمْ وأَبْصارِهِمْ وَأُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ لا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وما يُعْلِنُونَ

فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وتَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وهُمْ لا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ طسم تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَأَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ الأسماء اللهم إني أسألك بالعين التي لا تنام وبالعز الذي لا يرام وبالملك الذي لا يضام وبالنور الذي لا يطفى وبالوجه الذي لا يبلى وبالحياة التي لا تموت وبالصمدية التي لا تقهر وبالديمومية التي لا تفنى وبالاسم الذي لا يرد وبالربوبية التي لا تستذل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا»..

وتذكر حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

دعاء الرضا عليه السلام عند الشدائد

في مهج الدعوات: ومن ذلك دعاء الرضا عليه السلام وجدناه في أصل يونس بن بكير قال: وسألت سيدي أن يعلمني دعاء أدعو به عند الشدائد فقال لي: يا يونس تحفظ ما أكتبه لك وادع به في كل شديدة تجاب وتعطى ما تتمناه ثم كتب لي:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم إن ذنوبي وكثرتها قد أخلقت وجهي عندك وحجبتني عن استئهال رحمتك وباعدتني عن استيجاب مغفرتك ولو لا تعلقي بآلائك وتمسكي بالدعاء وما وعدت أمثالي من المسرفين وأمثالي من الخاطئين ووعدت القانطين من رحمتك بقولك يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ثم ندبتنا برأفتك إلى دعائك فقلت ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ إلهي لقد كان الإياس

علي مشتملا والقنوط من رحمتك علي ملتحفا إلهي لقد وعدت المحسن ظنه بك ثوابا وأوعدت المسيء ظنه بك عقابا اللهم وقد أمسك رمقي حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار وتغمد زلتي وإقالة عثرتي اللهم قولك الحق الذي لا خلف له ولا تبديل يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ وذلك يوم النشور إذا نُفِخَ فِي الصُّورِ وبُعْثِرَ ما فِي الْقُبُورِ اللهم فإني أوفى وأشهد وأقر ولا أنكر ولا أجحد وأسر وأعلن وأظهر وأبطن بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لكو أن محمدا عبدك ورسولك ﷺ وأن عليا أمير المؤمنين سيد الأوصياء ووارث علم الأنبياء علم الدين ومبير المشركين ومميز المنافقين ومجاهد المارقين إمامي وحجتي وعروتي وصراطي ودليلي ومحجتي ومن لا أثق بأعمالي ولو زكت ولا أراها منجية لي ولو صلحت إلا بولايته والائتمام به والإقرار بفضائله والقبول منحملتها والتسليم لرواتها وأقر بأوصيائه من أبنائه أئمة وحججا وأدلة وسرجا وأعلاما ومنارا وسادة وأبرارا وأومن بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وغائبهم وشاهدهم وحيهم وميتهم لا شك في ذلك ولا ارتياب عند تحولك ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري ونشري بإمامتهم وأنقذني بهم يا مولاي من حر النيران وإن لم ترزقني روح الجنان فإنك إن أعتقتني من النار كنت من الفائزين اللهم وقد أصبحت يومي هذا لا ثقة لي ولا رجاء ولا لجأ ولا مفزع ولا منجى غير من توسلت بهم إليك متقربا إلى رسولك محمد ﷺ ثم علي أمير المؤمنين والزهراء سيدة نساء العالمين والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم تقيم الحجة إلى الحجة المنشورة من ولده المرجو للأمة من بعده اللهم فاجعلهم في هذا اليوم وما بعده حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عدو وطاغ وباغ وفاسق ومن شر ما أعرف وما أنكر وما استتر عني وما أبصر ومن شر كل

دابة رب أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم اللهم فبتوسلي بهم إليك وتقربي بمحبتهم وتحصني بإمامتهم افتح علي في هذا اليوم أبواب رزقك وانشر علي رحمتك وحببني إلى خلقك وجنبني بغضهم وعداوتهم إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي شفاعة حق فأسألك بمن جعلته إليك سببي وقدمته أمام طلبتي أن تعرفني بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا اللهم وهم مفزعي ومعونتي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني وإقامتي وعسري ويسري وعلانيتي وسري وإصباحي وإمسائي وتقلبي ومثواي وسري وجهري اللهم فلا تخيبني بهم من نائلك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تؤيسني من روحك ولا تبتلني بانغلاق أبواب الأرزاق وسداد مسالكها وارتتاج مذاهبها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا وإلى كل سعة منهجا إنك أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين آمين رب العالمين».

بعض أدعية الجواد والهادي وأحرازهما وعوذاتهما عليهما السلام

حرز الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

حرز للتقي عليه السلام: **«يا نور يا برهان يا مبين يا منير يا رباكفني الشرور وآفات الدهور وأسألك النجاة يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ».**

عوذة الجواد للهادي(عليهما السلام)

في مهج الدعوات: حرز لمولانا علي بن محمد التقي عليه السلام علي بن عبد الصمد عن عدة من أصحابه منهم جده عن أبيه أبي الحسن عن شيخ الطائفة قال وأخبرني الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي عن الحسين بن الحسن بن بابويه عن شيخ الطائفة عن جماعة من أصحابه عن أبي المفضل الشيباني عن عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي عن أبيه عن عبد العظيمبن عبد الله الحسني أن أبا جعفر محمد بن علي الرضا عكتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه به او يأمر أصحابه بها الحرز:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر منفي السماوات والأرضين وخالق كل شيء ومالكه كف عنا بأس أعدائنا ومن أراد بنا سوءا من الجن والإنس وأعم أبصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا

إنك ربنا لا حول ولا قوة لنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا واغْفِرْ لَنا رَبَّنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ربنا عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ومن شر ما يسكن في الليل والنهار ومن شر كل ذي شر رب العالمين وإله المرسلين صل على محمد وآله أجمعين وأوليائك وخص محمدا وآله أجمعين بأتم ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله أومن بالله وبالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أستجير وبعزة الله ومنعته أمتنع من شياطين الإنس والجن ورجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من القرب والبعد ومن شر الغائب والحاضرو الشاهد والزائر أحياء وأمواتا أعمى وبصيرا ومن شر العامة والخاصة ومن شر نفس ووسوستها ومن شر الدناهش والحس واللمس واللبس ومن عين الجن والإنس وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس وأعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شركل صورة أو خيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواءو السحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والغياض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات ومن شر الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل ويستتر بالنهار وبالعشي والإبكار والغدو والآصال والمريبين والأسامرة والأفاترة والفراعنة والأبالسة ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهمو لمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعيثهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم ومن شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وأم الصبيان وما ولدوا وماوردوا ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومتعرض وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وأم ملدم والحمى والمثلثة والربع والغب

والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين».

حرز الإمام الهادي عليه السلام في دفع همزات الشياطين

في مهج الدعوات: حرز لعلي بن محمد النقي عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا عزيز العز في عزه ما أعز عزيز العز فيعزه يا عزيز أعزني بعزك وأيدني بنصرك وادفع عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بصنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد.

بعض أدعية الإمامين العسكري والمهدي عليهما السلام

حرز الحسن بن علي العسكري عليه السلام

في مهج الدعوات: حرز الحسن بن علي العسكري عليه السلام «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ احتجبت بحجاب الله النور الذي احتجب به عن العيون وأحطت على نفسي وأهلي وولدي وما اشتملت عليه عنايتي بـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وأحرزت نفسي وذلك كله من كل ما أخاف وأحذر بالله الذي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُلا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وما فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وما خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنعِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ والْأَرْضَ ولا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْها ونَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ إِنَّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً افَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وقَلْبِهِ وجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلا تَذَكَّرُونَ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وسَمْعِهِمْ وأَبْصارِهِمْ وأُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ وإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفِي آذانِهِمْ وَقْراً وإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

حرز آخر للعسكري عليه السلام

في مهج الدعوات: حرز آخر للعسكري عليه السلام:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي يا مونسي عندوحدتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام».

حرز الإمام المهدي عليه السلام:

في مهج الدعوات: حرز لمولانا القائم عليه السلام:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا مالك الرقاب ويا هازم الأحزاب يا مفتح الأبواب يا مسبب الأسباب سبب لنا سببا لا نستطيع له طلبا بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين».

دعاء الحجة عليه السلام في في السهلة

قال أمير المؤمنين عليه السلام كأنني بالقائم قد عبر من وادي السلام إلى مسيل السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهر يدعو ويقول في دعائه:

«لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا وصدقا لا إله إلا الله تعبدا ورقا اللهم معز كل مؤمن وحيد ومذلكل جبار عنيد أنت كنفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الأرض بما رحبت اللهم خلقتني وكنت غنيا عن خلقي ولو لا نصرك إياي لكنت من المغلوبين يا منشر الرحمة من مواضعها ومخرج البركات من معادنها ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة وأولياؤه بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقه افهم من سطوته خائفون أسألك باسمك الذي فطرت به خلقك فكل له مذعنون أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنجز لي أمري وتعجل لي في الفرج وتكفيني وتعافيني وتقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

الاحتجابات المروية عن الرسول والأئمة صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين

حجاب رسول الله ﷺ عن الاعداء

في مهج الدعوات: ذكر ما نختاره من الحجب المروية عن النبي والأئمة عليهم السلام التي احتجبوا بها ممن أراد الإساءة إليهم حجاب رسول الله ﷺ وسلم:

«وجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفِي آذانِهِمْ وَقْراً وإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً اللهم بما وارت الحجب من جلالك وجمالك وبما أطاف به العرش من بهاء كمالك وبمعاقد العز من عرشك وبما تحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك يا من لا راد لأمره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين أعدائي بسترك الذي لا تفرقه العواصف من الرياح ولا تقطعه البواتر من الصفاح ولا تنفذه عوامل الرماح حل يا شديد البطش بيني وبين من يرميني بخوافقه ومن تسري إلي طوارقه وفرج عني كل هم وغم يا فارج هم يعقوب فرج همي يا كاشف ضر أيوب اكشف ضري واغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً وكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ وكانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزاً فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِينَ».

حجاب الإمام علي عليه السلام

حجاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه:

«بِسْمِ اللَّه الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وتُخْرِجُ الْحَيَّمِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ الله أكبر الله أكبر الله أكبر خضعت البرية لعظمة جلاله أجمعون وذلت لعظمته عزة كل متعاظم منهم ولا يجد أحد منهم إلي مخلصا بل يجعلهم الله شاردين متمزقين في عز طغيانهم هالكين بـ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ والنَّاسِ انغلق عني باب المتأخرين منكم وتهتم ضالين مطرودين بالصافات بالذاريات بالمرسلات بالنازعات أزجركم عن الحركات كونوا رمادا لا تبسطوا إلي يدا الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ ولا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جمدت الأعين وخرست الألسن وخضعت الرقاب للملك الخلاق اللهم بالعين والميم والفاء والحاءين بنور الأشباح وبتلألؤ ضياء الإصباح وبتقديرك لي يا قدير في الغدو والرواح اكفني شر من دب ومشى وتجبر وعتا الله الله الغالب لا لجأ منهلها رب نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وفَتْحٌ قَرِيبٌ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا ورُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ أمن من استجار بالله لا حول ولا قوة إلا بالله».

حجاب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

حجاب الحسن بن علي عليه السلام: **«اللهم يا من جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً وبَرْزَخاً وحِجْراً مَحْجُوراً يا ذا القوة والسلطان يا علي المكان كيف أخاف**

وأنت أملي وكيف أضام وعليك متكلي فغطني من أعدائك بسترك وأفرغ علي من صبرك وأظهرني على أعدائي بأمرك وأيدني بنصرك إليك اللجأ ونحوك الملتجأ فاجعل لي من أمري فرجا ومخرجا يا كافي أهل الحرم من أصحاب الفيل والمرسل عليهم طَيْراً أَبابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ارم من عاداني بالتنكيل اللهم إني أسألك الشفاء من كل داء والنصر على الأعداء والتوفيق لما تحب وترضى يا إله منفي السماء والأرض وما بينهما وما تحت الثرى بك أستشفي وبك أستعفي وعليك أتوكل فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

حجاب الحسين الشهيد عليه السلام

حجاب الحسين بن علي عليه السلام: «يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الغاية والنهاية يا صارف السوء والسواية والضر اصرف عني أذية العالمين من الجن والإنس أجمعين بالأشباح النورية وبالأسماء السريانية وبالأقلام اليونانية وبالكلمات العبرانية وبما نزل في الألواح من يقين الإيضاح اجعلني اللهم في حرزك وفي حزبك وفي عياذك وفي سترك وفي كنفك من كل شيطان مارد وعدو راصد ولئيم معاندو ضد كنود ومن كل حاسد ببسم الله استشفيت وبسم الله استكفيت وعلى الله توكلت وبه استعنت على كل ظالم ظلم وغاشم غشم وطارق طرق وزاجر زجر فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».

حجاب علي بن الحسين السجاد عليه السلام

حجاب علي بن الحسين عليه السلام: «بسم الله استعنت وببسم الله استجرت وبه اعتصمت وَما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللهم نجني من طارق يطرق فيليل غاسق أو صبح بارق ومن كيد كل مكيد أو ضد أو حاسد حسد زجرتهم ب قُلْ هُوَاللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً

أَحَدٌ وبالاسم المكنون المنفرج بين الكاف والنون وبالاسم الغامضالمكنون الذي تكون منه الكون قبل أن يكون أتدرع به من كل ما نظرت العيون وخفقت الظنون وجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً وكَفى بِاللَّهِ نَصِيراً».

حجاب محمد بن علي الباقر عليه السلام

حجاب محمد بن علي الباقر عليه السلام: «اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ والْأَرْضِ جميعا خضع لنوره كل جبار وخمد لهيبته أهل الأقطار وهمد ولبد جميع الأشرار خاضعين خاسئين لأسماء رب العالمين لجباري الهواء ومسترقي السمع من السماء وحلال المنازل والديار والمتغيبين في الأسحار والبارزين في أظهار النهار حجبتكم وزجرتكم معاشر الجن والإنس بأسماء الله الملك الجبار خالق كل شيء بمقدار لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لا منجى لكم ولا ملجأ لواردكم ولا منقذ لماردكم جميعا من صواعق القرآن المبين وعظيم أسماء رب العالمين ولا منفذ لهاربكم من ركسة التثبيط ونزاع التهبيط ورواجس التخبيط فرابعكم محبوس ونجم طالعكم منحوس مطموس وشامخ علمكم منكوس فاستكبوا أحيانا وتمزقوا أشتاتا وتواقعوا بأسماء الله أمواتا الله أغلب وهو غالب وإليه يرجع كل شيء وهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ».

حجاب جعفر بن محمد عليه السلام

حجاب جعفر بن محمد عليه السلام: «يا من إذا استعذت به أعاذني وإذا استجرت به عند الشدائد أجارني وإذا استغثت به عند النوائب أغاثني وإذا استنصرت به على عدو ينصرني وأعانني إليك المفزع وأنت الثقة فاقمع عني من أرادني واغلب لي من كادني يا من قال إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ يا من نجا نوحا من القوم الظالمين يا من نجا لوطا من القوم الفاسقين يا من

نجا هودا من القوم العادين يا من نجا محمداﷺ من القوم الكافرين نجني من أعدائي وأعدائك بأسمائك يا رحمان يا رحيم لا سبيل لهم على من تعوذ بالقرآن واستجار بالرحمن الرحيم الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

حجاب موسى بن جعفر عليه السلام

حجاب موسى بن جعفر عليه السلام: «**توكلت على الحي الذي لا يموت وتحصنت بذي العزة والجبروت واستعنت بذي الكبرياء والملكوت مولاي استسلمت إليك فلا تسلمني وتوكلت عليك فلا تخذلني ولجأت إلى ظلك البسيط فلا تطرحني أنت الطلب وإليك المهرب تعلم ما أخفي وما أعلن وتعلم خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وما تُخْفِي الصُّدُورُ فأمسك عني اللهم أيدي الظالمين من الجن والإنس أجمعين واشفني وعافني يا أرحم الراحمين**».

حجاب علي بن موسى عليه السلام

حجاب علي بن موسى عليه السلام: «**استسلمت مولاي لك وأسلمت نفسي إليك وتوكلت في كل أموري عليك وأنا عبدك وابنعبديك اخبأني اللهم في سترك عن شرار خلقك واعصمني من كل أذى وسوء بمنك واكفنيشر كل ذي شر بقدرتك اللهم من كادني وأرادني فإني أدرأ بك في نحره وأستعيذ منه بحولك وقوتك وشد عني أيدي الظالمين إذ كنت ناصري لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين وإله العالمين أسألك كفاية الأذى والعافية والشفاء والنصر على الأعداء والتوفيق لما تحب ربنا وترضى يا إله العالمين يا جبار السماوات والأرضين يا رب محمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين**».

حجاب محمد بن علي الجواد عليه السلام

حجاب محمد بن علي عليه السلام: **«الخالق أعظم من المخلوقين والرازق أبسط يدا من المرزوقين ونار الله الموصدة في عمد ممددة تكيد أفئدة المردة وترد كيد الحسدة بالأقسام بالأحكام باللوح المحفوظ والحجاب المضروب بالعرش العظيم احتجبت واستترت واستجرت واعتصمت وتحصنت بالم وب كهيعص وب طه وب طسم وب حم وب حم عسق ونون وب طس وبـ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ والله وليوَ نِعْمَ الْوَكِيلُ».**

حجاب علي بن محمد الهادي عليه السلام

حجاب علي بن محمد عليه السلام: **«وإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفِي آذانِهِمْ وَقْراً فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ عليك يا مولاي توكلي وأنت حسبي وأملي ومَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تبارك إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب رب الأرباب ومالك الملوك وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة رب أرسل إلي منك رحمة يا رحيم ألبسني منك عافية وازرع في قلبي من نورك واخبأني من عدوك واحفظني في ليلي ونهاري بعينك يا أنس كل مستوحش وإله العالمين قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ والنَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حسبي الله كافيا ومعينا ومعافيا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».**

حجاب الحسن بن علي العسكري عليه السلام

حجاب الحسن بن علي العسكري عليه السلام: **«اللهم إني أشهدك بحقيقة إيماني وعقد عزماتيقيني وخالص صريح توحيدي وخفي سطوات سري وشعري وبشري ولحمي ودمي وصميم قلبي وجوارحي ولبي بأنك أنت الله**

لا إله إلا أنت مالك الملك وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فأعزني بعزك واقهر لي من أرادني بسطوتك واخبأني من أعدائي بسترك صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ وجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُم فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ بعزة الله استجرنا وبأسماء الله إياكم طردنا وعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وهو حسبنا ونِعْمَ الْوَكِيلُ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وحَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ وهو نِعْمَ النَّصِيرُ وما لَنا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وقَدْ هَدانا سُبُلَناوَ لَنَصْبِرَنَّ عَلى ما آذَيْتُمُونا وعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ومَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّا للَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً».

حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام

حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام: «اللهم احجبني عن عيون أعدائي واجمع بيني وبين أوليائي وأنجز لي ما وعدتني واحفظني في غيبتي إلى أن تأذن لي في ظهوري وأحي بي ما درس من فروضك وسننك وعجل فرجي وسهل مخرجي واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وافتح لي فتحا مبينا واهدني صراطا مستقيما وقني جميع ما أحاذره من الظالمين واحجبني عن أعين الباغضين الناصبين العداوة لأهل بيت نبيك ولا يصل منهم إلي أحد بسوء فإذا أذنت في ظهوري فأيدني بجنودك واجعل مني تبعني لنصرة دينك مؤيدين وفي سبيلك مجاهدين وعلى من أرادني وأرادهم بسوء منصورين ووفقني لإقامة حدودك وانصرني على من تعدى محدودك وانصر الحق وأزهق الباطل إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً وأورد علي من شيعتي وأنصاري ومن تقر بهم العين ويشد بهم الأزر واجعلهم في حرزك وأمنك برحمتك يا أرحم الراحمين» وهذه الحجب مما ألهمنا أيضا تلاوتها يوم أحاطت المياه والغرق

وأصعبت السلامة بكثرة المياه وزادت على إحاطتها بهدم مواضع دخل بها ماء الزيادات وأمكن المقام بإجابة الدعوات ورفع تلك المحذورات وسلامتنا من الدخول في تلك الحادثات والحمد لله هذا آخر ما في المهج من الحجابات المشار إليها.

كلمات للخلاص من الشيطان والسلطان والسبع الضاري

في دعوات الراوندي، عن علي بن الحسين عليه السلام كلمات ما قلتهن فخفت شيطانا ولا سلطانا ولا سبعا ضاريا ولا لصا طارقا بليل:

آية الكرسي وآية السخرة وآية في الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾. وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من الرحمن قوله ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ وآخر الحشر و﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾.

دعاء الدرعك الحصينة للإمام لصادق عليه السلام

ومن دعاء الصادق عليه السلام: «**أعوذ بدرعك الحصينة التي لا ترام أن تميتني غما أو هما أو مترديا أو هدما أو ردما أو غرقا أو حرقا أو عطشا أو شرقا أو صبرا أو ترديا أو أكيل سبع أو في أرض غربة أو ميتة سوء وأمتني على فراشي في عافية أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك فقلت كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ على طاعتك وطاعة رسولك**».

هدية جبرائيل لعلي عليه السلام لدفع الشيطان والسلطان والغرق والحرق..

اختيار ابن الباقي، من أدعية الصادق عليه السلام أنه قال: إنه نزل به جبرئيل عليه السلام هدية إلى علي عليه السلام ليلة الأحزاب لدفع الشيطان والسلطان والغرق والحرق والهدم والسبع واللص وله شرح طويل وقد تركناه خوف

الإطالة وفيه منافع كثيرة وهو حرز من كل آفة وشدة وخوف وهو هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لايرام وأعزنا بسلطانك الذي لا يضام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا وأنت الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني فيا من رآني على المعاصي فلم يفضحني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وأدرأ بك في نحور الأعداء والجبارين اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره المعصية أسألك فرجا عاجلا وصبرا واسعا والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا أرحم الراحمين ويستحب للإنسان أن يقرأ هذا الدعاء على ما أحب كلاءته وحفظه».

ويدير يده عليه تعويذا له حاضرا كان عنده أو غائبا عنه.

كلمات لحفظ الغرض

في الأمالي للشيخ الطوسي: الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن زريق الخلقاني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: علمني دعاء إذا أنا أحرزت شيئا لم أخف عليه ضيعة:

قال تقول: **«يا الله يا حافظ الغلامين بصلاح أبيهما احفظني واحفظ على ديني وأمانتي ومالي فإنه لا حافظ حفظ ضيعة أحفظ على مالي منك إنك حافظ حفيظ أخذت بسمع الله وبصره وقدره على كل من أرادني وأراد مالي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».**

الدعاء عند شروع عمل في الساعات والأيام المنحوسة وما يدفع الفال والطيرة

دعاء العصمة من كل مكروه وشر

في الأمالي للشيخ الطوسي: الفحام عن المنصوري عن سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقب بأبي نواس المؤدب في المسجد المعلق في صفة سبيق بسر من رأى قال المنصوري وكان يلقب بأبي نواس لأنه كان يتخلع ويتطيب معي ويظهر التشيع على الطيبة في أمن على نفسه فلما سمع الإمام عليه السلام لقبني بأبي نواس قال: يا أبا السري أنت أبو نواس الحق ومن تقدمك أبو نواس الباطل.

قال فقلت له ذات يوم: يا سيدي قد وقع لي اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق عليه السلام مما حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن سيدنا الصادق عليه السلام في كل شهر فأعرضه عليك فقال لي افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من التحير والمخاوف فتدلني على الاحتراز من المخاوف فيها فإنما تدعوني الضرورة إلى التوجه في الحوائج فيها؟

فقال لي: يا سهل إن لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها في لجة

البحار الغامرة وسباسب البيد الغائرة بين السباع والذئاب وأعادي الجن والإنس لآمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل وأخلص في الولاء لأئمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت إذا أصبحت وقلت ثلاثا:

«أصبحت اللهم معتصما بذمامك وجوارك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل طارق وغاشم من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة هو ولاء أهل بيت نبيك محتجزا من كل قاصد لي أذية بجدار حصين الإخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا موقنا أن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم أو الي من والوا وأجانب من جانبوا فأعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقيه يا عظيم حجزت الأعادي عني ببديع السماوات والأرض إنا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ».

وقلتها عشياً ثلاثاً: حصلت في حصن من مخاوفك وأمن من محذورك فإذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم أمام توجهك الحمد لله رب العالمين والمعوذتين وآية الكرسي وسورة القدر وآخر آية في سورة آل عمران وقل:

«اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول إلا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة إلا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه و ﷺ صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضرره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالأمنية وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وأبدلني من المخاوف أمنا ومن العوائق فيه يسرا وحتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي

طارق من أذى العباد إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ والأمور إليك تصير يا من لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

في الفال والطيرة

في مكارم الأخلاق: في الفال والطيرة في الحديث أن النبي ﷺ كان يحب الفال الحسن ويكره الطيرة وكان عليه السلام يأمر من رأى شيئا يكرهه ويتطير منه أن يقول:

«اللهم لا يؤتي الخير إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك».

دعاء للتوجه في الأيام النحسة

في مكارم الأخلاق: ما يقال إذا اضطر الإنسان إلى التوجه في أحد الأيام التي نهي عن السعي فيها في دبر كل فريضة وهو من أدعية الفرج:

«لا حول ولا قوة إلا بالله أحل بها كل عقدة لا حول ولا قوة إلا بالله أجلو بها كل ظلمة لا حول ولا قوة إلا بالله أفتح بها كل باب لا حول ولا قوة إلا بالله أستعين بها على كل شدة ومصيبة لا حول ولا قوة إلا بالله أعتصم بها من كل محذور أحاذره لا حول ولا قوة إلا بالله أستوجب بها العفو والعافية والرضا من الله لا حول ولا قوة إلا بالله تفرق أعداء الله وغلبت حجة الله وبقي وجه الله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم رب الأرواح الفانية ورب الأجساد البالية ورب الشعور المتمعطة والجلود الممزقة ورب العظام النخرة ورب الساعة القائمة أسألك يا رب أن تصلي على محمد وآل محمد وعلى أهل بيته الطاهرين وافعل بي ذلك بخفي لطفك يا ذا الجلال والإكرام آمين آمين».

ما يجوز من النشرة والتميمة والرقية والعوذة وما لا يجوز وآداب حمل العوذات واستعمالها

لا بأس بالرقي من العين والحمى والضرس

في طب الأئمة عليهم السلام: إبراهيم بن مأمون عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالرقي من العين والحمى والضرس وكل ذات هامة لها حمة إذا علم الرجل ما يقول لا يدخل في رقيته وعوذته شيئا لا يعرفه.

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن زيد بن سليم الكوفي عن النضر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رقية العقرب والحية والنشرة ورقية المجنون والمسحور الذي يعذب قال:

يا ابن سنان لا بأس بالرقية والعوذة والنشر إذا كانت من القرآن ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله وهل شيء أبلغ في هذه الأشياء من القرآن اليس الله يقول ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ اليس يقول تعالى ذكره وجل ثناؤه ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ سلونا نعلمكم ونوقفكم على قوارع القرآن لكل داء.

في طب الأئمة عليهم السلام: أحمد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر محمد الباقر عليه السلام ايتعوذ بشيء من هذه الرقى؟

قال: لا إلا من القرآن فإن عليا عليه السلام كان يقول: إن كثيرا من الرقى والتمائم من الإشراك.

في طب الأئمة عليهم السلام: جعفر بن عبد الله بن ميمون السعدي عن النضر بن يزيد عن القاسم قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: إن كثيرا من التمائم شرك.

طب الأئمة عليهم السلام: إسحاق بن يوسف عن فضالة عن أبان بن عثمان عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام عن المريض هل يعلق عليه تعويذ أو شيء من القرآن؟

فقال: نعم لا بأس به إن قوارع القرآن تنفع فاستعملوها.

في طب الأئمة عليهم السلام: إسحاق بن يوسف عن فضالة بن عثمان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في الرجل يكون به العلة فيكتب له القرآن فيعلق عليه أو يكتب له فيغسله ويشربه؟ فقال: لا بأس به كله.

في طب الأئمة عليهم السلام: علان بن محمد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالتعويذ أن يكون للصبي والمرأة.

في طب الأئمة عليهم السلام: عمر بن عبد الله بن عمر التميمي عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن الحلبي قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت: يا ابن رسول الله هل نعلق شيئا من القرآن والرقى على صبياننا ونسائنا؟ فقال: نعم إذا كان في أديم تلبسه الحائض وإذا لم يكن في أديم لم تلبسه المرأة.

في طب الأئمة عليهم السلام: شعيب بن زريق عن فضالة والقاسم معا عن أبان

بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله وهو ابن سالم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض هل يعلق عليه شيء من القرآن أو التعويذ؟

قال: لا بأس.

قلت ربما أصابتنا الجنابة قال: إن المؤمن ليس بنجس ولكن المرأة لا تلبسه إذا لم يكن في أديم وأما الرجل والصبي فلا بأس.

في الخصال: ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن أبيه عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا رقي إلا في ثلاثة في حمة أو عين أو دم لا يرقأ.

في الخصال: العجلي عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن الحسين بن مصعب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يكره النفخ في الرقى والطعام وموضع السجود.

في قرب الإسناد: ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن أبيه عليه السلام قال: أصاب رجل لرجل بالعين فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله التمسوا له من يرقيه.

في قرب الإسناد: علي عن أخيه عليه السلام قال سألته عن المريض يكوى أو يسترقي؟ قال: لا بأس إذا استرقى بما يعرفه.

العوذات الجامعة لجميع الأمراض والأوجاع

عوذة جامعة مانعة وهي حرز وأمان من كل داء وخوف

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن كثير الدمشقي عن الحسين بن علي بن يقطين عن الرضا عليه السلام قال: أخذت هذه العوذة من الرضا وذكر أنها جامعة مانعة وهي حرز وأمان من كل داء وخوف:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله اخْسَؤُا فِيها ولا تُكَلِّمُونِ أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أو غير تقي أخذت بسمع الله وبصره على أسماعكم وأبصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلان ولا على ذريته ولا على ماله ولا على أهل بيته سترت بينكم وبينه بستر النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة جبرئيل عن أيمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته أمامكم والله تعالى مظل عليكم يمنعه الله وذريته وماله وأهل بيته منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنه لا يبلغ حلمه أناتك ولا يبلغه مجهود نفسه فعليك توكلت وأنت نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصِيرُ حرسك الله وذريتك يا فلان بما حرس الله به أولياءه وصلى الله على محمد وأهل بيته وتكتب آية الكرسي إلى قوله وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ثم تكتب لا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم ولا ملجأ من الله إلا إليه حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ دل سام في رأس السهباطا لسلسبيلايها».

قراءة للكسل والصداع

في طب الأئمة عليهم السلام: أحمد بن زياد عن فضالة بن أيوب عن إسماعيل بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصابه كسل أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد.

دعاء المكروب الملهوف في الليل

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: دعاء المكروب في الليل يا منزل الشفاء بالليل والنهار ومذهب الداء بالليل والنهار أنزل علي من شفائك شفاء لكل ما بي من الداء.

في طب الأئمة عليهم السلام: القاسم بن بهرام عن محمد بن عيسى عن أبي إسحاق عن الحسين بن الحسن الخراساني وكان من الأخيار قال حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام مع جماعة من إخواني من الحجاج أيام أبي الدوانيق فسئل عن دعاء المكروب فقال: دعاء المكروب إذا صلى صلاة الليل يضع يده على موضع سجوده وليقل:

بسم الله بسم الله محمد رسول الله علي إمام الله في أرضه على جميع عباده اشفني يا شافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما من كل داء وسقم.

قال الخراساني: لا أدري أنه قال: يقولها ثلاث مرات أو سبع مرات.

وعنه عليه السلام أنه قال: دعاء المكروب الملهوف ومن قد أعيته الحيلة وأصابته بلية:

(لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) يقولها ليلة الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الآخرة وقال أخذته عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال: أخذته عن علي بن الحسين ذي الثفنات قال أخذه عن الحسين بن علي قال أخذه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذه عن جبرئيل صلوات الله عليهم أجمعين أخذه جبرئيل عن الله عز وجل.

دعاء الأم لولدها بالشفاء

في طب الأئمة عليهم السلام: علي بن مهران بن الوليد العسكري عن محمد بن سالم عن الأرقط وهو ابن أخت أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: مرضت مرضا شديدا وأرسلت أمي إلى خالي فجاء وأمي خارجة في باب البيت وهي أم سلمة بنت محمد بن علي وهي تقول: وا شباباه فرآها خالي فقال:

ضمي عليك ثيابك ثم ارقي فوق البيت ثم اكشفي قناعك حتى تبرزي شعرك إلى السماء ثم قولي ربِّ أنت أعطيتنيه وأنت وهبته لي اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدة إنك قادر مقتدر ثم اسجدي فإنك لا ترفعين رأسك حتى يبرأ ابنك فسمعت ذلك وفعلته. قال: فقمت من ساعتي فخرجت مع خالي إلى المسجد.

ماء مرقي بسورة إنا أنزلناه للعلة

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن عبد الله بن زيد عن محمد بن بكر الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام وأوصى أصحابه وأولياءه من كان به علة فليأخذ قلة جديدة وليجعل فيها الماء وليستقي الماء بنفسه وليقرأ على الماء:

سورة إنا أنزلناه على الترتيل ثلاثين مرة ثم ليشرب من ذلك الماء وليتوضأ وليمسح به وكلما نقص زاد فيه فإنه لا يظهر ذلك ثلاثة أيام إلا يعافيه الله تعالى من ذلك الداء.

عوذة للبلايا الفادحة

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الوهاب بن محمد المقري عن أبي زكريا يحيى بن أبي زكريا عن عبد الله بن القاسم عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

هذه عوذة لمن ابتلي ببلاء من هذه البلايا الفادحة مثل الأكلة وغيرها تضع يدك على رأس صاحب البلاء ثم تقول:

«بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله إبراهيم خليل الله وموسى كليم الله نوح نجي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين من كل بلاء فادح وأمر فاجع وكل ريح وأرواح وأوجاع قسم من الله وعزائم منه لفلان بن فلانة لا يقربه الأكلة وغيره وأعيذه بكلمات الله التامات التي سأل بها آدم عليه السلام ربه فَتابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ألا إنها حرز أيتها الأوجاع والأرواح لصاحبه بإذن الله بعون الله بقدرة الله ألا لَهُ الْخَلْقُ والْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ».

ثم تقرأ أم الكتاب وآية الكرسي وعشر آيات من سورة يس وتسأله بحق محمد وآل محمد الشفاء فإنه يبرأ من كل داء بإذن الله تعالى.

التهليل من القرآن يستشفى به الأمراض

في مكارم الأخلاق: التهليل من القرآن يستشفى به من سائر الأمراض:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ إلى قوله وهُوَ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إلى قوله سَرِيعُ الْحِسابِ وإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ ومَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ والْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِي ويُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ ورَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وكَلِماتِهِ واتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وأَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإِلَيْهِ مَتابِ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ وإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً وأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخْفِيها لِتُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعى إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً وما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ويَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وما تُعْلِنُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وهُوَ

اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولى والآخِرَةِ ولَهُ الْحُكْمُ وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ والأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ إِنَّا كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ويَقُولُونَ إِنَّا لَتارِكُوا آلِهَتِنا لِشاعِرٍ مَجْنُونٍ بَلْ جاءَ بِالْحَقِّ وصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ غافِرِ الذَّنْبِ وقابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ رَبِّ السَّماواتِ والأَرْضِ وما بَيْنَهُما إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي ويُمِيتُ رَبُّكُمْ ورَبُّ آبائِكُمُ الأَوَّلِينَ فَأَنَّى لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِكْراهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ واسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ولِلْمُؤْمِنِينَ والْمُؤْمِناتِ واللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ ومَثْواكُمْ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وتِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ إلى آخر السورة فَإِنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ رَبُّ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا».

لذهاب السقم والفقر

في دعوات الراوندي: وقال الإمام الصادق عليه السلام:

من قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً».

أذهب الله عنه السقم والفقر.

دعاء عقيب صلاة الصبح لكل العلل

في عدة الداعي: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تبارك اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

يدعى بهذا أربعين مرة عقيب صلاة الصبح ويمسح به على العلة كائنا ما كانت خصوصا الفطر يبرأ بإذن الله تعالى وقد صنع ذلك فانتفع به.

وروى داود بن زربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات:

الله الله ربي حقا لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني.

دعاء للأوجاع

عن أبي عبد الله عليه السلام للأوجاع:

«بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد الصلاة المفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري»... ثلاث مرات واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء.

عوذة لذهاب الوجع

عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت إليه وجعا بي. فقال قل:

بسم الله: ثم امسح يدك عليه ثم قل: **«أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ برحمة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله وأعوذ بأسماء الله من شر ما أحذر ومن شر ما أخاف على نفسي».**

تقولها: سبع مرات. قال: ففعلت فأذهب الله الوجع عني.

عوذة الحمى وأنواعها

هذه عوذة لشيعتنا من السل

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن كثير الدمشقي عن الحسن بن علي بن يقطين قال: حدثنا الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد الباقر عليه السلام قال: هذه عوذة لشيعتنا للسل:

«يا الله يا رب الأرباب ويا سيد السادات ويا إله الآلهة ويا ملك الملوك ويا جبار السماوات والأرض اشفني وعافني من دائي هذا فإني عبدك وابن عبدك أتقلب في قبضتك وناصيتي بيدك» تقولها ثلاثا فإن الله عز وجل يكفيك بحوله وقوته إن شاء الله تعالى.

جبرائيل يعوذ رسول الله صلى الله عليه وآله من الحمة

في طب الأئمة عليهم السلام: البرقي عن أبيه عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن عبد الله بن عمار الدهني عن أبيه عن عمرو ذي قر وثعلبة الجمالي قالا سمعنا أمير المؤمنين عليه السلام يقول حم رسول الله حمى شديدة فأتاه جبرئيل عليه السلام فعوذه وقال:

«بسم الله أرقيك بسم الله أشفيك من كل داء يؤذيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ لتبرأن بإذن الله عز وجل».

فأطلق النبي ﷺ من عقاله. فقال: يا جبرئيل هذه عوذة بليغة. قال: هي من خزانة في السماء السابعة.

عوذة لخروج عين الجن والأنس والوجع من المريض

طب الأئمة عليهم السلام: أحمد بن سلمة عن محمد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أحمد بن حمزة عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا مرض الرجل فأردت أن تعوذه فقل:

«اخرج عليك يا عرق أو يا عين الجن أو يا عين الإنس أو يا وجع بفلان بن فلان اخرج بالله الذي كلم موسى تكليما واتخذ إبراهيم خليلا صلوات الله عليه ورب عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ورب محمد وآل محمد الهداة وطفيت كما طفيت نار إبراهيم الخليل عليه السلام».

لشفاء حمة الربيع

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الله عن أبي زكريا يحيى بن أبي بكر عن الحضرمي أن أبا الحسن الأول عليه السلام كتب له هذا وكان ابنه يحم حمى الربع فأمره أن يكتب على يده اليمنى **«بسم الله جبرائيل وعلى يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله إسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً ولا زَمْهَرِيراً وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار».**

قال: ومن شك لم ينفعه.

أبجد هوز حطي عن فلان الحمى

في الإختصاص: الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي: ما لي أراك مصفرا فقلت هذه الحمى الربع قد ألحت علي. قال: فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أبجد هوز حطي عن فلان بن فلانة ثم دعا بخيط فأتي بخيط مبلول فقال ائتني بخيط لم يمسه الماء فأتي بخيط يابس فشد وسطه وعقد على الجانب الأيمن أربعة وعقد على الأيسر ثلاث عقد وقرأ على كل عقد الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ثم دفعه إلي وقال شده على عضدك الأيمن ولا تشده على الأيسر.

وفي طب الأئمة عليهم السلام: الخضر بن محمد عن الخزازيني عن محمد بن العباس عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن أحدهما عليه السلام ما قرئت الحمد سبعين مرة إلا سكن وإن شئتم فجربوه ولا تشكوا.

أذن وأقم واقرأ سورة الحمد لخروج الحمى

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك وقال ما لي أراك متغير اللون.

فقلت: جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر ثم لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفعون فلم أنتفع بشيء من ذلك.

فقال له الإمام الصادق عليه السلام: حل أزرار قميصك وأدخل رأسك في قميصك وأذن وأقم واقرأ سورة الحمد سبع مرات.

قال: ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال.

للحمى أيضا عنه عليه السلام قال: تدخل رأسك في جيبك فتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وتقرأ قل هو الله ثلاث مرات وتقول: «**أعيذ نفسي بعزة الله وقدرة الله**

وعظمة الله وسلطان الله وبجمال الله وبجمع الله وبرسول الله وبعترته صلى الله عليه وعليهم وبولاة أمر الله من شر ما أخاف وأحذر وأشهد أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك».

دعاء للعافية من المرض الشديد

في طب الأئمة عليهم السلام: العيص بن المبارك الأسدي عن عبد العزيز عن يونس عن داود الرقي قال: مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إلي بلغني علتك فاشتر صاعا من بر واستلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل:

«اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعافيني من علتي هذه» ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه أربعة أقسام مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود: ففعلت ما أمرني به فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به.

رقية الحمى

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الله بن خالد بن نجيح عن مسعود بن محمد بن عبد الله بن أبي أحمد عن ابن أبي نجران عن يونس بن يعقوب قال حضرت أبا عبد الله عليه السلام وهو يعلم رجلا من أوليائه رقية الحمى فكتبتها من الرجل قال:

يقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه وآية الكرسي ثم يكتب على جنبي المحموم بالسبابة:

«اللهم ارحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق من سورة الحريق يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تهتكي الجسم ولا تصدعي الرأس وانتقلي عن فلان بن فلانة إلى من يجعل مع الله إلها آخر لا إله إلا الله تعالى الله عما يشركون علوا كبيرا».

لتخفيف شدة المرض

في طب الأئمة عليهم السلام: أحمد بن محمد بن عبد الله الكوفي عن إبراهيم بن ميمون عن حماد عن حريز عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال:

ما من مؤمن عاد أخاه المؤمن وهو شاك فقال له:

«أعيذك بالله العظيم رب العرش الكريم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار»... فكان في أجله تخفيف وتأخير إلا خفف الله عنه.

للحمى والصداع

في مكارم الأخلاق: للحمى والصداع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكتب للحمى والصداع يشده ويعقد عليه سبع عقد ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ويشده على رأس المحموم ويعلق على عضده الأيمن:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ تمام سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد بتمامها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رب الناس أذهب البأس واشفه يا شافي فإنه لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما بيده الخير إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ونُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ ورَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ كذلك صاحب كتابي هذا برحمتك يا أرحم الراحمين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ولَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اسكن أيها الصداع والألم بعزة الله اسكن بقدرة الله اسكن بجلال الله اسكن بعظمة

الله اسكن بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً إلى قوله نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما».

شربة ماء للشفاء من الداء

عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكا رجل إليه حمى قد تطاولت فقال: اكتب آية الكرسي في إناء ثم دفه بجرعة من ماء واشربه.

مثله عن بعض الصادقين قال: يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقى من به ألم حادث:

«سَلامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ حَسْبِيَ اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ الآية يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ اردد عن فلان بن فلان الحر والبرد والمليلة وجميع الآلام والأسقام والأعراض والأمراض والأوجاع والصداع طسم طس بأسماء الله حم عسق كَذلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين يا من تزول الجبال ولا يزول صل على محمد وآل محمد وأزل كل ما بفلان بن فلان من مرض وسقم وألم إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وحسبنا الله وحده وصلواته على محمد النبي وآله أجمعين مثله يكتب على القرطاس ويعلق عليه وبِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وبِالْحَقِّ نَزَلَ إلى قوله نَذِيراً ونُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إلى قوله لِلْمُؤْمِنِينَ وما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ إلى قوله عَلى عَقِبَيْهِ وآمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ إلى قوله بالَهُمْ ما كانَ مُحَمَّدٌ إلى قوله عَلِيماً مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إلى

قوله فِي الْإِنْجِيلِ ومُبَشِّراً الآية ولَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً الملك لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ ثم يقول بسم الله المكتوب على ساق العرش للحمى الرابعة يكتب ويعلق على العضد الأيمن بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم ولَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً يا شافي يا كافي يا معافى وبِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وبِالْحَقِّ نَزَلَ وما أَرْسَلْناكَ إِلَّا مُبَشِّراً ونَذِيراً باسم فلان بن فلان ببسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ولا غالب إلا الله أخرى يكتب على كتفه ب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ إلى آخره لا بأس برب الناس أذهب البأس اشف ابتلائي لا شفاء إلا شفاؤك قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً باسم فلان بن فلان للحمى النافض بسم الله مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ وجَعَلَ بَيْنَهُما بَرْزَخاً وحِجْراً مَحْجُوراً يا نارُ كُونِي بَرْداً الآية فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ولَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنا إلى قوله الْغالِبُونَ».

لعلاج الربع(الحمى) تكتب على ورقة

للربع عن الحسن الزكي عليه السلام قال: اكتب على ورقة يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وعلقه على المحموم إذا أخذته الحمى يكتب على قرطاس هذه الآية ويشد على عضده:

«قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ويكتب بطلط بطلططلط ويقول عقدت على اسم الله حمى فلان ويشد على ساقه اليسرى مثله الَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ».

يكتب في رق ويعلق للمحموم

في مكارم الأخلاق: عنهم عليهم السلام يكتب في رق ويعلقه على المحموم:

«اللهم إني أسألك بعزتك وقدرتك وسلطانك وما أحاط به علمك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن لا تسلط علي فلان بن فلان شيئا مما خلقت بسوء وارحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق من فورة الحريق اخرج يا أم ملدم يا آكلة اللحم وشاربة الدم حرها وبردها من جهنم إن كنت آمنت بالله الأعظم أن لا تأكلي لفلان بن فلانة لحما ولا تمصي له دما ولا تنهكي له عظما ولا تثوري عليه غما ولا تهيجي عليه صداعا وانتقلي عن شعره وبشره ولحمه ودمه إلى من زعم أن مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ وتَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ» ويكتب اسم ذمي أو عدو لله رقية للحميات خصوصا لحمى يوم يكتب على القرطاس ويشد بخيط وتعقد عليه من الجانب الأيمن أربع عقد ومن أيسر الخيط ثلاث عقد وتعلق من رقبة المحموم **«أعيذ بما استعاذ به موسى وإبراهيم ومحمد صلى الله عليهم من الحمى والنافض والغب والعتيق والربع والصداع اللهم كما لم تلد بنت عمران غير عيسى فلا تذر على هذه الإنسان من هذه الأورام والأوجاع شيئا إلا نزعته عنه فَلا أُقْسِمُ بِما تُبْصِرُونَ وما لا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ أقسمت عليك لما تركته ولا تأخذيه»** وتقرأ الإخلاص والمعوذتين ثم قل **«اللهم اشف فلان بن فلانة من حمى يوم ويومين وثلاثة أيام وحمى ربع فإنك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وأنت على كل شيء قدير بسم الله كتبت وبسم الله ختمت وعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»** أُخرى تتخذ خيطا من الغزل القطن سبع طاقات وتقرأ عليه فاتحة الكتاب والإخلاص والمعوذتين وتعقد عليه سبع عقد وتشد في عنقه وقيل يقرأ كل هذه على كل عقد. وقال النبي ﷺ ما من رجل يحم فيغتسل ثلاثة أيام متتابعة يقول عند كل غسل بسم الله اللهم إنما اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك إلا كشف عنه .

دعاء وعوذة للأوجاع كلها والحمى والصداع

عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها والحمى والصداع:

«بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار وإذا رفعت يدك فقل بسم الله وبالله محمد رسول الله أعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد حرز النبي ﷺ لفاطمة عليها السلام خاصة لها ولكل مؤمن مقر للحق ولَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله العظيم الكريم فلا تهشمي العظم ولا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم أخرجى من حامل كتابي هذا إلى من لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ورسوله الكريم وآله محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام».

للحمى يكتب على الكتف الأيمن والأيسر

مكارم الأخلاق: للحمى في رواية يكتب على كتفه الأيمن: **«بسم الله جبرئيل وعلى كتفه الأيسر بسم الله ميكائيل وعلى كتفه الأيمن بسم الله إسرافيل وعلى كتفه الأيسر بسم الله لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً ولا زَمْهَرِيراً»** يأخذ ثلاثة أوراق من شجر ويكتب على اسم المحموم على ورق طيسوما وعلى ورق آخر أوحوما وعلى ورق ثالث ابراسوما ويلقى في الماء بثلاث دفعات.

وبرواية أخرى يكتب على ورقات الفرصاد على ثلاث حموما أوحوما ابرحوما ويلقى في الماء.

وفي رواية. . . رقية للحمى يكتب ويشد على عضده الأيمن:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إلى آخره بسم الله وبالله أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر الهامة والسامة والعامة واللامة ومن شر طوارق

الليل والنهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والإنس ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هُوَ آخِذٌ بناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وإِلَيْكَ أَنبْنا وإِلَيْكَ الْمَصِيرُ يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلَى إِبْراهِيمَ وأَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ بردا وسلاما على فلان بن فلانة رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا إلى آخر السورة حسبي الله لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وكَفى بِهِ بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيراً بصيرا لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا ورُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ومَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين».

اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت

الأمالي للشيخ الطوسي: جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت.

و بهذا الإسناد عن البغوي عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث بن سعيد عن أبي نصر عن أبي سعيد أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اشتكيت قال: نعم. قال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد والله يشفيك بسم الله أرقيك.

إن أشد الناس بلاء النبيون

في دعوات الراوندي: عن سلمة بن أبي سلمة قال: مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده النبي صلى الله عليه وآله. وقال: يا علي إن أشد الناس بلاء النبيون والذين يلونهم أبشر يا علي فإن الحمى حظك من عذاب الله مع ما لك من الثواب اتحب أن يكشف الله عز وجل ما بك. قال: بلى. قال: قل:

«رب ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق وأعوذ بك من فورة الحريق يا أم ملدم فإن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلها آخر لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهدت به وأن محمدا عبده ورسوله».

قال علي عليه السلام: فقلتها وعوفيت وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من الحمى والأوجاع. ويقول: اللهم إني أعوذ بك من شر عرق نعار ومن شر حر النار.

تعليق الحجاب للحمى

وعن الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد العسكري عليه السلام أسأله عن القائم إذا قام بم يقضي بين الناس وأردت أن أسأله عن شيء لحمى الربع فأغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب: سألت عن الإمام إذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البينة وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم:

يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ.

قال: فكتبت ذلك وعلقت على محموم لنا فأفاق وبرأ

رقية جبريل للنبي صلى الله عليه وآله

أخرى عن الصادق عليه السلام أنه قال: حم رسول الله صلى الله عليه وآله فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال:

«بسم الله أرقيك يا محمد بن عبد الله بسم الله أشفيك بسم الله من كل

داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لتبرأن بإذن الله ويشد التعويذ في عنق المحموم».

يا نار كوني بَرْداً وسلاماً للحمى

للحمى عن الرضا عليه السلام يكتب:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وآل إبراهيم وصل على محمد وآل محمد وعلى فلان بن فلان بإذن الله وبذكر الرحمن يطفي حر النار».

طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء

من مسموعات السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات المشهدي رحمة الله عليه عن الصادق عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فإذا أكلته فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وقال الصادق عليه السلام: من أصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلة إلا أن تكون علة السام.

⋆عمل وذكر لشفاء المريض

دعاء آخر عن أبي جعفر عليه السلام قال:

ضع راحتك على فمك وقل بسم الله ثلاثا بجلال الله ثلاثا بكلمات الله التامات ثلاثا ثم تمسح على رأس الذي يشتكي ووجهه يصنع ذلك أشفق أهله عليه.

العوذة والدعاء للحوامل من الإنس والدواب وعوذة الطفل ساعة يولد وعوذة النفساء

عوذة بالمسك والزعفران لحفظ النفساء وولدها

في طب الأئمة عليهم السلام: الوليد بن نقية مؤذن مسجد الكوفة قال: حدثنا أبو الحسن العسكري عن آبائه عن محمد الباقر عليه السلام قال: من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأة في نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك وزعفران بماء المطر الصافي وليعصره بثوب جديد لم يلبس وألبس منه أهله وولده وليرش الموضع والبيت الذي فيه النفساء فإنه لا يصيب أهله ما دامت في نفاسها ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فزع ولا نظرة إن شاء الله تعالى:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله بسم الله بسم الله والسلام على رسول الله والسلام على آل رسول الله والصلاة عليهم ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله اخرج بإذن الله اخرج بإذن الله منها خرجتم وفِيها نُعِيدُكُمْ ومِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بسم الله وبالله أدفعكم برسول الله».

عوذة للحوامل من الإنس والدواب

في طب الأئمة عليهم السلام: أبو يزيد القناد عن محمد بن مسلم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: تكتب هذه العوذة في قرطاس أو رق للحوامل من الإنس والدواب:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله بسم الله إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ ولا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ولِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ولِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى ما هَداكُمْ ولَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ولْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ويُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقاً ويهيئ لكم من أمركم رشدا وعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ومِنْها جائِرٌ ولَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ اولَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ والْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ افَلا يُؤْمِنُونَ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكاناً قَصِيًّا فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلى جِذْعِ النَّخْلَةِ قالَتْ يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هذا وكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا فَكُلِي واشْرَبِي وقَرِّي عَيْناً فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا يا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا يا أُخْتَ هارُونَ ما كانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وما كانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا فَأَشارَتْ إِلَيْهِ قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتانِيَ الْكِتابَ وجَعَلَنِي نَبِيًّا وجَعَلَنِي مُبارَكاً أَيْنَ ما كُنْتُ وأَوْصانِي بِالصَّلاةِ والزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيًّا وبَرًّا بِوالِدَتِي ولَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيًّا والسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ ويَوْمَ أَمُوتُ ويَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ واللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ والْأَبْصارَ والْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّراتٍ فِي جَوِّ السَّماءِ ما يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ كذلك أيها المولود اخرج سويا بإذن الله عز وجل ثم تعلق عليها فإذا وضعت نزع منها واحفظ الآية أن تترك منها بعضها أو تقف على موضع منها حتى تتمها وهو قوله تعالى واللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً فإن وقفت هاهنا خرج المولود أخرس وإن لم تقرأ وجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ والْأَبْصارَ والْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لم يخرج الولد سويا».

الدعاء لعموم الأوجاع والرياح وخصوص وجع الرأس والشقيقة وضربان العروق

رقية لجميع الآلام وقيل للضرس

في مكارم الأخلاق: «بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله الطيبين صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسكن أيها الوجع سكنتك بالذي سكن له ما في السماوات وما في الأرض وهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ عزمت عليك أيها الوجع بالله الذي اتخذ إبراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس وبعث محمدا بالحق نبيا لما ذهبت عن فلان بن فلانة إلى مدة حياته ولا تعود إليه».

حرز القلنسوة

كان بالملك النجاشي صداع فكتب إلى النبيﷺ في ذلك فبعث إليه هذا الحرز فخاطه في قلنسوته فسكن ذلك عنه وهو «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله الحق المبين شَهِدَ اللَّهُ الآية لله نور وحكمة وعزة وقوة وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة يا من لا ينام لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله لا إله إلا الله موسى كليم الله لا إله إلا الله عيسى روح الله وكلمته لا إله إلا الله محمد رسول الله وصفيه وصفوتهﷺ عليهم أجمعين اسكن سكنتك

بما سكن له ما في السماوات والأرض وبمن يسكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ والشَّياطِينَ كُلَّ بَنّاءٍ وغَوّاصٍ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ أخرى للصداع يكتب في رق ويشد على الرأس بخيط بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إلى قوله أُمُّ الْكِتابِ واخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً».

عوذة للصداع

للصداع عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكتب في كتاب ويعلق على صاحب الصداع من الشق الذي يشتكي:

«اللهم إنك لست بإله استحدثناه ولا برب يبيد ذكره ولا معك شركاء يقضون معك ولا كان قبلك إله ندعوه ونتعوذ به ونتضرع إليه وندعك ولا أعانك على خلقنا من أحد فنشك فيك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك عاف فلان بن فلانة وصل على محمد وأهل بيته».

وفي رواية: **«أسألك باسمك الذي قام به عرشك على الماء أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تشفي فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً وأسألك باسمك الذي به خلقت آدم عليه السلام وأتممت خلقه أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تشفي فلان بن فلانة»** وللشقيقة يكتب هذه الكلمات في رق أو قرطاس فإن كان رجلا شد على رأسه وإن كانت امرأة جعلته مع عقاصها **«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله من الأرض إلى السماء كان هبط جبرئيل فاستقبله الأجدع فقال أين تريد قال: أذهب إلى إنسان آكل شحم عينيه وأشرب من دمه فقال بالله الذي لا إله إلا هو لا تذهب إلى الإنسان ولا تأكل شحمة عينيه ولا تشرب من دمه أنا الراقي والله الشافي وصلى الله على محمد وأهل بيته».**

ادعية موضعية لرفع الوجع

في مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

١ـ تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله الله ربي حقا لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني.

٢ـ دعاء آخر عنه عليه السلام قال: تضع يدك على موضع الوجع وتقول:

«اللهم إني أسألك بحق القرآن العظيم الذي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وهو عندك في أم الكتاب علي حكيم أن تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وصلى الله على محمد وأهل بيته».

٣ـ قال الإمام الصادق عليه السلام تقول: **«بسم الله وبالله كم من نعمة لله عز وجل في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر»** ثم تأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج كربي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء.

٤ـ دعاء آخر: وعن بعضهم قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال قل: **«بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله وأعوذ بأسماء الله من شر ما أحذر ومن شر ما أخاف على نفسي»** تقولها سبع مرات. قال: ففعلت فأذهب الله عني.

٥ـ دعاء آخر عنه عليه السلام قال: تضع يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم امسح عني ما أجد ويمسح الوجع ثلاث مرات.

دعاء للصداع ولعسر البول

في الكافي: محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من اشتكى الواهنة أو كان به صداع أو غمزه بوله فليضع يده على ذلك الموضع وليقل:

«اسكن سكنتك بالذي سكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

رقية الإمام الصادق عليه السلام للصداع

في الأمالي للشيخ الطوسي: أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق عن معاوية بن وهب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام قال: فصدع ابن لرجل من أهل مرو وهو عنده جالس قال: فشكا ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: أدنه مني قال: فمسح على رأسه ثم قال:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤١﴾﴾.

لوجع الرأس دعاء على ماء

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الله بن بسطام عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال: حضرته يوما وقد شكا إليه بعض إخواننا. فقال يا ابن رسول الله: إن أهلي يصيبهم كثيرا هذا الوجع الملعون قال: وما هو قال: وجع الرأس قال: خذ قدحا من ماء واقرأ عليه:

﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾﴾ ثم اشربه فإنه لا يضره إن شاء الله تعالى.

دعاء ورقية للشقيقة

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن إبراهيم السراج عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني وكان أقدم من حريز السجستاني إلا أن

حريزا كان أسبغ علما من حبيب هذا قال: شكوت إلى الباقر عليه السلام شقيقة تعتريني في كل أسبوع مرة أو مرتين فقال ضع يدك على الشق الذي يعتريك وقل:

«يا ظاهرا موجودا ويا باطنا غير مفقود اردد على عبدك الضعيف أياديك الجميلة عنده وأذهب عنه ما به من أذى إنك رحيم ودود قدير» تقولها ثلاثا تعافى إن شاء الله تعالى.

رقية للريح في الجسد

في طب الأئمة عليهم السلام: للريح في الجسد:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أسألك باسمك الطاهر المطهر القدوس المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك به أجبته أن تصلي على محمد وآله وأن تعافيني مما أجد في رأسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جسدي وفي جميع أعضائي وجوارحي إنك لطيف لما تشاء وأنت على كل شيء قدير».

عوذة للألم في الجسد

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: الخزازيني الرازي عن فضالة عن أبان عن الثمالي عن الباقر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من أصابه ألم في جسده فليعوذ نفسه وليقل:

«أعوذ بعزة الله وقدرته على الأشياء أعيذ نفسي بجبار السماء أعيذ نفسي بمن لا يضر مع اسمه داء أعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء فإنه إذا قال ذلك لم يضره ألم ولا داء».

٢ـ في طب الأئمة عليهم السلام: علي بن إبراهيم الواسطي عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الأودي عن أبي الجارود عن أبي إسحاق عن الحارث

الأعور قال: شكوت إلى أمير المؤمنين عليه السلام ألما ووجعا في جسدي فقال إذا اشتكى أحدكم فليقل:

«بسم الله وبالله وصلى الله على رسول الله وآله أعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد فإنه إذا قال ذلك صرف الله عنه الأذى إن شاء الله تعالى».

عوذ لسكون وجع الرأس

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: جرير بن أيوب الجرجاني عن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة عن عمر بن يزيد الصيقل عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: شكوت إليه وجع رأسي وما أجد منه ليلا ونهارا فقال ضع يدك عليه وقل:

«بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللهم إني أستجير بك بما استجار به محمد صلى الله عليه وآله لنفسه» سبع مرات فإنه يسكن ذلك عنه بإذن الله تعالى وحسن توفيقه.

٢ـ طب الأئمة عليهم السلام: أبو الصلت الهروي عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال قال الباقر عليه السلام: علم شيعتنا لوجع الرأس:

«يا طاهي يا ذر يا طمنة يا طناب فإنها أسام عظام لها مكان من الله عز وجل» يصرف الله عنهم ذلك.

٣ـ طب الأئمة عليهم السلام: علي بن عروة الأهوازي عن الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت: يا ابن رسول الله لا أزال أجد في رأسي شكاة وربما أسهرتني وشغلتني عن الصلاة بالليل قال: يا داود إذا أحسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل:

«أعوذ بالله وأعيذ نفسي من جميع ما اعتراني باسم الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أعيذ نفسي بالله عز وجل وبرسول

الله ﷺ الطاهرين الأخيار اللهم بحقهم عليك إلا أجرتني من شكاتي هذه فإنها لا تضرك بعد».

٤ـ في طب الأئمة عليهم السلام: في الصداع محمد بن إسماعيل عن محمد بن خالد عن أبي يعقوب الزيات عن معاوية عن عمار الدهني قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذلك فقال إذا أنت فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى على عينيك وقل سبع مرات وأنت تمرها على حاجبك الأيمن يا حنان اشفني يا حنان اشفني ثم أمرها سبع مرات على حاجبك الأيسر وقل يا منان اشفني ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل «**يا من سكن له ما في السماوات وما في الأرض صل على محمد وآله وسكن ما بي**» ثم انهض إلى التطوع.

رقية لجميع الاوجاع والآلام

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما اشتكى أحد من المؤمنين شكاة قط فقال بإخلاص نية ومسح موضع العلة ويقول:

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ إلا عوفي من تلك العلة أية علة كانت ومصداق ذلك في الآية حيث يقول ﴿شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

٢ـ في طب الأئمة عليهم السلام: علي بن إسحاق البصري عن زكريا بن آدم المقري وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال قال الرضا عليه السلام: يوما يا زكريا قلت لبيك يا ابن رسول الله. قال قل على جميع العلل: يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل على وجعي الشفاء فإنك تعافى بإذن الله تعالى.

٣ـ في طب الأئمة عليهم السلام: حاتم بن عبد الله عن إبراهيم بن عبد الله الصائغ عن حماد عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام: خذ لكل وجع وحرارة من قبل الرأس تكتب مربعة في وسطها حر النار على هذه الصورة

بسم الله صولة الرحمن تطفئ حر النار ثم تقول: بسم الله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم وتكتب الأذان والإقامة في رقعة وتعلقها عليه فإن الحرارة والوجع يسكنان من ساعتهما بإذن الله عز وجل جيد مجرب.

عوذة للنظرة والعين والبطن..

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الله بن موسى الطبري عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان السناني عن المفضل بن عمر قال: شكا رجل من إخواننا إلى أبي عبد الله عليه السلام شكاة أهله من النظرة والعين والبطن والسرة ووجع الرأس والشقيقة وقال: يا ابن رسول الله لا تزال ساهرة تصيح الليل أجمع وأنا في جهد من بكائها وصراخها فمن علينا وعليها بعوذة فقال الصادق عليه السلام: إذا صليت الفريضة فابسط يديك جميعا إلى السماء ثم قل بخشوع واستكانة:

«أعوذ بجلالك وجمالك وقدرتك وبهائك وسلطانك مما أجد يا غوثي يا الله يا غوثي يا رسول الله يا غوثي يا أمير المؤمنين يا غوثي يا فاطمة بنت رسول الله أغثني أغثني ثم امسح بيدك اليمنى على هامتك وتقول يا من سكن له ما في السماوات وما في الأرض سكن ما بي بقوتك وقدرتك صل على محمد وآله وسكن ما بي».

عوذة من كل وجع:

طب الأئمة عليهم السلام: الحسين بن مختار الحنظلي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي الجارود عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: هذه عوذة من كل وجع تضع يدك على فيك مرة وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ثلاث مرات بجلال الله ثلاث مرات بكلمات الله التامات ثلاث مرات ثم تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول أعوذ بعزة

الله وقدرته على ما يشاء من شر ما تحت يدي ثلاث مرات فإنها تسكن بإذن الله تعالى.

علاج العروق الضاربة

في طب الأئمة عليهم السلام: أحمد بن محمد بن الجارود عن محمد بن عيسى عن داود بن رزين قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وقلت: يا ابن رسول الله ضرب علي البارحة عرق فما هدأت إلى أن أصبحت فأتيتك مستجيرا. فقال ضع يدك على الموضع الذي ضرب عليك وقل: ثلاث مرات الله الله الله ربي حقا فإنه يسكن في ساعته.

عوذة الإمام السجاد لأهله

وعن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الإمام زين العابدين عليه السلام يعوذ أهله بهذه العوذة ويعلمها خاصته تضع يدك على فيك وتقول «**بسم الله بسم الله بسم الله وبصنع الله الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ ثم تقول اسكن أيها الوجع سألتك بالله ربي وربك ورب كل شيء الذي سكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**» سبع مرات.

عوذ للصداع والشقيقة والعين أيضاً

١ـ في مكارم الأخلاق: للصداع والشقيقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اقرأ:

«﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾ إلى قوله ﴿جَمِيعًا﴾ ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ إلى قوله ﴿هَدًّا﴾ ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ الآية و﴿يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾ الآية مثله ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾ إلى قوله ﴿نُسُكٍ﴾ ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ

عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ﴾ اسكن سكنتك يا وجع الرأس بالذي سكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

٢ـ مثله: اشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ آية الكرسي وفاتحة الكتاب وقل «**الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أجل وأكبر مما أخاف وأحذر أعوذ بالله من عرق نعار وأعوذ بالله من حر النار**».

٣ـ للصداع روى عمر بن حنظلة قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعا يصيبني قال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل «**لَوْ كانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَما يَقُولُونَ إِذاً لَابْتَغَوْا إِلى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا وإِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللَّهُ وإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً**».

٤ـ مكارم الأخلاق: للشقيقة عن الرضا عليه السلام:

«**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنا إِنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ ويكتب اللهم إنك لست بإله استحدثناه**» إلى آخر ما ذكرناه من هذا الدعاء.

٥ـ للصداع وغيره عن الصادق عليه السلام قال: من كان به صداع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

٦ـ عنه عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابه عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح يده على وجهه فيذهب عنه ما كان يجده.

٧ـ عمر بن إبراهيم قال: شكوت إلى الرضا عليه السلام مرة كنت أجدها

يأخذني منها شبيه الجنون وصداع غالب. قال: عليك بهذه البقلة التي يلتف ورقها وضعها على رأسك ومرهم فليضعوها على رءوس صبيانهم فإنها نافعة بإذن الله ففعلت فسكن عني الوجع والبقلة اللبلاب.

٨ـ معاوية بن عمار قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ريح الشقيقة. قال: فإذا فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل: سبع مرات وأنت تمرها على حاجبك الأيمن يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك وتقول يا منان اشفني ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل:

يا من سكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وما في السماوات والأرض صل على محمد وأهل بيته وسكن ما بي.

٩ـ رقية للشقيقة: في مكارم الأخلاق:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا إلى أَنْتَ الْوَهَّابُ فإن برأ وإلا أخذت حمصة بيضاء ونصف ودققتها دقا ناعما وقرأت عليها قل هو الله ثلاث مرات وسقيتها المريض شكا رجل من أهل مرو إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ادن مني فمسح رأسه ثم قال ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤١﴾﴾.

رقية لوجع الأذن والصمم

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: لوجع الأذن حواش بن زهير الأزدي عن محمد بن جمهور العمي عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: شكوت إليه وجعا في أذني فقال ضع يدك عليه وقل:

«أعوذ بالله الذي سكن له ما في البر والبحر والسماوات والأرض وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» سبع مرات فإنه يبرأ بإذن الله تعالى.

٢ـ في طب الأئمة عليهم السلام: روي عن أبي بكر عن عمه سدير قال: أخذت

حصاة فحككت بها أذني فغاصت فيها فجهدت كل جهد أن أخرجها من أذني فلم أقدر عليه أنا ولا المعالجون فحججت ولقيت الباقر عليه السلام فشكوت إليه ما لقيت من ألمها فقال للصادق عليه السلام يا جعفر خذ بيده فأخرجه إلى الضوء فانظر فنظر فيه فقال: لا أرى شيئا. فقال: ادن مني فدنوت. ثم قال:

«**اللهم أخرجها كما أدخلتها بلا مئونة ولا مشقة**». وقال: قل ثلاث مرات كما قلت فقلتها. فقال لي: أدخل إصبعك فأدخلتها فأخرجتها بالإصبع التي أدخلتها والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

٣ـ في طب الأئمة عليهم السلام: حنان بن جابر الفلسطيني عن محمد بن علي عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام أن رجلا شكا صمما فقال امسح يدك عليه واقرأ عليه ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ إلى آخر السورة.

٤ـ مكارم الأخلاق: لوجع الأذن يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج سبع مرات قوله تعالى ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ ويصب في الأذن.

٥ـ في الإختصاص: الفزاري عن أبي عيسى عن الحسن بن موسى عن محمد بن عمر الأنصاري عن معمر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من طنت أذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير.

٦ـ دعوات الراوندي، قال: بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام شكوت إليه ثقلا في أذني فقال عليه السلام: عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام.

وقالوا عليهم السلام: من قال: إذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال وصلى الله على محمد وآل محمد لم يشتك شيئا من أضراسه ولا من أذنيه.

٧ـ في الإختصاص: عن عبد الله رحمه الله عن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق عن محمد بن علي بن عمرويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن عمر الأنصاري عن معمر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: من طنت أذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير.

للأمراض وجميع العلل وجميع الحميات

وروي أن النجاشي كان ورث عن آبائه قلنسوة من أربعمائة سنة ما وضعت على وجع إلا سكن ففتشت فإذا فيها هذا الدعاء: «**بسم الله الملك الحق المبين شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ والْمَلائِكَةُ وأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ الله نور وحكمة وحول وقوة وقدرة وسلطان وبرهان لا إله إلا الله آدم صفي الله لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله لا إله إلا الله موسى كليم الله لا إله إلا الله محمد العربي رسول الله وحبيبه وخيرته من خلقه اسكن يا جميع الأوجاع والأسقام والأمراض وجميع العلل وجميع الحميات سكنتك بالذي سكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين**».

عوذة جبرائيل لجميع الأوجاع والعلل

في مهج الدعوات: علي بن عبد الصمد عن جماعة من المدنيين عن الثقفي عن يوسف عن الحسن بن الوليد عن عمر بن محمد السناني عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن محمد بن فضيل بن غزوان عن إسماعيل بن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت عند علي بن أبي طالبعليه السلام جالسا فدخل عليه رجل متغير اللون فقال يا أمير المؤمنين إني رجل مسقام كثير الأوجاع فعلمني دعاء أستعين به على ذلك. فقال:

أعلمك دعاء علمه جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرض الحسن والحسين عليه السلام وهو هذا الدعاء: «**إلهي كلما أنعمت علي نعمة قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل لك عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمة فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». قال ابن عباس: فرأيت الرجل بعد سنة حسن اللون مشرب الحمرة. قال: وما دعوت الله بهذا الدعاء وأنا سقيم إلا شفيت ولا مريض إلا برئت وما دخلت على سلطان أخافه إلا رده الله عز وجل عني.

عوذة لمن يصعب عليه العلاج

في مهج الدعوات: سعد بن محمد الفراء عن الحسين بن محمد بن الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمد عليه السلام بالجامعين يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة قال حدثني سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي النازل بواسط قال حدث بي مرض أعيا الأطباء فأخذني والدي إلى المارستان فجمع الأطباء والساعور فافتكروا فقالوا هذا مرض لا يزيله إلا الله تعالى فعدت وأنا منكسر القلب ضيق الصدر فأخذت كتابا من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق عليه السلام يرفعه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله. قال: من كان به مرض فقال عقيب الفجر أربعين مرة:

«**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**» ومسح بيده عليها أزاله الله تعالى عنه وشفاه فصابرت الوقت إلى الفجر فلما طلع الفجر صليت الفريضة وجلست في موضعي وأرددها أربعين مرة وأمسح بيدي على المرض فأزاله الله تعالى فجلست في موضعي وأنا خائف أن

يعاود فلم أزل كذلك ثلاثة أيام وأخبرت والدي بذلك فشكر الله تعالى وحكى ذلك لبعض الأطباء وكان ذميا دخل علي فنظر إلى المرض وقد زال فحكيت له الحكاية فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وحسن إسلامه.

سورة الحمد لذهاب العلة

في الأمالي للشيخ الطوسي: الفحام عن المنصوري عن عم أبيه عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال الصادق عليه السلام:

من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات فإن ذهبت العلة وإلا فليقرأها سبعين مرة وأنا الضامن له العافية.

للعلل والشدائد

١ـ في قرب الإسناد: هارون عن ابن صدقة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليقل أحدكم إذا هو اشتكى:

اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فإنه لعله أن يقولها ثلاث مرات حتى يرى العافية.

٢ـ في ثواب الأعمال: ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابن مهران عن ابن البطائني عن صندل عن هارون بن خارجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ في مرضه أو شدته قل هو الله أحد ثم مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو في النار.

٣ـ محاسبة النفس، للسيد علي بن طاوس قدس سره نقلا من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب قال: اشتكى بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام فقال: له قل يا الله يا الله عشر مرات متتابعات فإنه لم يقلها مؤمن إلا قال ربه لبيك عبدي سل حاجتك.

الدعاء لوجع الظهر ووجع الفخذين

لأوجاع الظهر

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: الخضر بن محمد عن الخرازيني عن فضالة عن أبان بن عثمان عن الثمالي عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال: شكا رجل من همدان إلى أمير المؤمنين عليه السلام وجع الظهر وأنه يسهر الليل فقال ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه واقرأ ثلاثا:

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾﴾ . . . واقرأ سبع مرات إنا أنزلناه في ليلة القدر إلى آخرها فإنك تعافى من العلل إن شاء الله تعالى.

٢ـ في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن عبد الله من ولد المعلى بن خنيس عن يعقوب بن أبي يعقوب الزيات عن محمد بن إبراهيم عن الحسين بن مختار عن المعلى بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنا معه في سفر ومعه إسماعيل بن الصادق عليه السلام فشكا إليه وجع بطنه وظهره فأنزله ثم ألقاه على قفاه وقال:

بسم الله وبالله بصنع اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسكن يا ريح بالذي سكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

٣ـ مكارم الأخلاق: لوجع الظهر شَهِدَ اللَّهُ إلى قوله سَرِيعُ الْحِسابِ.

لوجع الفخذين

في طب الأئمة عليهم السلام: أبو عبد الرحمن الكاتب عن محمد بن عبد الله الزعفراني عن حماد بن عيسى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبير أو طشت في الماء المسخن وليضع يده عليه وليقرأ:

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (٣٠)﴾.

الدعاء لورم المفاصل وأوجاعها
والعرق وعرق النسا(الديسك)

علاج كل ورم

في طب الأئمة عليهم السلام: الحسن بن صالح المحمودي عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي يا جابر. قلت: لبيك يا ابن رسول الله. قال: اقرأ على كل ورم آخر سورة الحشر لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ إلى آخر السورة واتفل عليها ثلاثا فإنه يسكن بإذن الله تعالى تأخذ سكينا وتمرها على الورم وتقول: «**بسم الله أرقيك من الحد والحديد ومن أثر العود ومن الحجر الملبود ومن العرق العاقر ومن الورم الآخر ومن الطعام وعقده ومن الشراب وبرده امض بإذن الله إلى أجل مسمى في الإنس والأنعام بسم الله فتحت وبسم الله ختمت**» ثم أوتد السكين في الأرض.

رقية لوجع المفاصل

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن أحمد الأرمني عن يونس بن ظبيان عن ابن أبي زينب قال: بينا أنا عند جعفر بن محمد عليه السلام إذ أتاه سنان بن سلمة مصفر الوجه. فقال: له ما لك فوصف له ما يقاسيه من شدة الضربان في المفاصل فقال له ويحك قل اللهم إني أسألك

بأسمائك وبركاتك ودعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك ﷺ وبحقه وبحق ابنته فاطمة المباركة وبحق وصيه أمير المؤمنين وحق سيدي شباب أهل الجنة إلا أذهبت عني شر ما أجده بحقهم بحقهم بحقهم بحقك يا إله العالمين فو الله ما قام من مجلسه حتى سكن ما به.

علة الساق والتعب والنصب

في مكارم الأخلاق: من لحقه علة في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾.

دعاء لوجع الركبة

فية عدة الداعي: أبو حمزة قال: عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر عليه السلام فقال إذا أنت صليت فقل:

«**يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي وأعفني من وجعي**». قال: فقلته فعوفيت.

للعرق المديني

في مكارم الأخلاق: للعرق المديني ويقال له بالفارسية رشته يؤخذ خيط من صوف جمل وينتف منه من غير أن يجز عنه بجلم أو سكين أو مقراض ويعقد عليه سبع عقد ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلاث مرات ثم يدعى عليه ثلاث مرات هذا الدعاء «**بسم الله الأبد الأبد المحصي العدد القريب لما بعد الطاهر عن الولد العالي عن أن يولد المنجز لما وعد العزيز بلا عدد القوي بلا مدد لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يا خالق الخليقة يا عالم السر والخفية يا من السماوات بقدرته مرخاة يا من الأرض بعزته مدحوة يا من الجبال بإرادته مرساة يا من نجا به صاحب الفرق من كل**

آفة وبلية صلى الله على محمد خير خلقك واشف اللهم فلان بن فلانة بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك إنك قادر على ما تشاء وأنت أرحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله».

الدعاء لعرق النساء

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: معلى بن إبراهيم الواسطي عن ابن محبوب عن محرز بن سليمان الأزرق عن أبي الجارود عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه علم رجلا من أصحابه وشكا إليه عرق النسا فقال:

إذا أحسست به فضع يدك عليه وقل:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله وبالله أعوذ بسم الله الكبير وأعوذ بسم الله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار فإنك تعافى بإذن الله تعالى». قال الرجل: فما قلت ذلك إلا ثلاثا حتى أذهب الله ما بي وعوفيت منه.

٢ـ في مكارم الأخلاق: للعرق المديني يكتب عليه وقت الحكة قبل أن يخرج ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ﴾ إلى قوله ﴿أَمْتًا﴾ ويطلى بالصبر ويكتب أيضا هذه الآية ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ﴾.

الدعاء لوجع الرجلين والركبة

في طب الأئمة عليهم السلام: حنان بن جابر عن محمد بن علي الصيرفي عن الحسين الأشقر عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر الجعفي عن محمد الباقر عليه السلام قال: كنت عند الحسين بن علي عليه السلام **إذ أتاه رجل من بني أمية من شيعتنا فقال له يا ابن رسول الله ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي قال فأين أنت من عوذة الحسن بن علي. قال: يا ابن رسول الله وما ذاك قال:**

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾ إلى قوله ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾.

قال: ففعلت ما أمرني به فما أحسست بعد ذلك بشيء منها بعون الله تعالى.

الدعاء لوجع الساقين

في طب الأئمة عليهم السلام: خداش بن سبرة عن محمد بن جمهور عن صفوان بياع السابري عن سالم بن محمد قال: شكوت إلى الصادق عليه السلام وجع الساقين وأنه قد أقعدني عن أموري وأسبابي. فقال: عوذهما. قلت: بما ذا يا ابن رسول الله. قال: بهذه الآية سبع مرات فإنك تعافى بإذن الله تعالى ﴿وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ۝٢٧﴾.

قال: فعوذتها سبعا كما أمرني فرفع الوجع عني رفعا حتى لم أحس بعد ذلك بشيء منه.

الدعاء لوجع العراقيب وباطن القدم

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الله بن بسطام عن إبراهيم بن محمد الأودي عن صفوان الجمال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام أن رجلا اشتكى إلى أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال يا ابن رسول الله إني أجد وجعا في عراقيبي قد منعني من النهوض إلى الغرف قال: فما يمنعك من العوذة. قال: لست أعلمها. قال: فإذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: بسم الله وبالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقرأ عليه: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٦٧﴾ ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى.

الدعاء للفالج والخدر للحصاة

علاج الفالج

رجال الكشي: محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن ابن أورمة عن عثمان بن عيسى عن إسماعيل بن جابر قال: أصابتني لقوة في وجهي فلما قدمنا المدينة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال: ما الذي أراه بوجهك. قال: فقلت فاسدة الريح. قال فقال لي: ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله فصل عنده ركعتين ثم ضع يدك على وجهك ثم قل:

«بسم الله وبالله بهذا أخرج أقسمت عليك من عين إنس أو عين جن أو وجع أخرج أقسمت عليك بالذي اتخذ إبراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت كما طفئت نار إبراهيم اطفئي بإذن الله». قال: فما عاودت إلا مرتين حتى رجع وجهي فما عاد إلى الساعة.

لعلاج الخدر

في مكارم الأخلاق: شكا إلى أبي جعفر عليه السلام رجل فقال إن لي ابنة يأخذها في عضدها خدر أحيانا حتى تسقط فقال انظر إلى ابنتك فغذها أيام الحيض بالشبت المطبوخ والعسل ثلاثة أيام. قال: وتقرأ على الفالج والقولنج والخام والإبردة والريح من كل وجع أم القرآن وقل هو الله أحد

والمعوذتين ثم تكتب بعد ذلك **«أعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما أجد منه»** يكتب هذا في كتف أو لوح ويغسله بماء السماء ويشربه على الريق عند منامه يبرأ إن شاء الله تعالى.

الدعاء للحصاة والفالج أيضا

في مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام تقول حين تصلي صلاة الليل وأنت ساجد:

«اللهم إني أدعوك دعاء الذليل الفقير العليل أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله وألح عليه البلاء دعاء مكروب إن لم تدركه هالك إن لم تستنقذه فلا حيلة له فلا يحيطن بي مكرك ولا يبيت علي غضبك ولا تضطرني إلى اليأس من روحك والقنوط من رحمتك وطول التصبر على البلاء اللهم إنه لا طاقة لي ببلائك ولا غنى بي عن رحمتك وهذا ابن حبيبك أتوجه إليك به فإنك جعلته مفزعا للخائف واستودعته علم ما سبق وما هو كائن فاكشف لي ضري وخلصني من هذه البلية وأعدني ما عودتني من رحمتك وعافيتك يا هو يا هو يا هو انقطع الرجاء إلا منك».

الدعاء للزحير واللوى

رقية للوى

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: حميد بن عبد الله المدني عن إسحاق بن محمد صاحب أبي الحسن عن علي بن سندي عن سعد بن سعد عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: لبعض أصحابه وهو يشكو اللوى خذ ماء وارقه بهذه الرقية ولا تصب عليه دهنا وقل:

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ ثلاثا ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾﴾ ثم اشربه وأمر يدك على بطنك فإنك تعافى بإذن الله عز وجل.

٢ـ في مكارم الأخلاق: للوى يقرأ على الدهن وينضج على بطنه ويتدهن به «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ** ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾﴾ ففتحنا عليهم أبواب كل شيء باسم فلان بن فلان ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا﴾ إلى آخر الآية».

٣ـ للوى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكتب للوى «**بسم الله المتعلمون الذين لا يعلمون والذين يعلمون قاعدون فوق عليين يأكلون نورا طريا**

يسألون صاحبهم من النور العلوي كذلك يشفي فلان بن فلانة ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا﴾ الآية» يرقى سبع مرات على ماء ثم يصب عليه دهن فإذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللوى إن شاء الله تعالى.

٤ـ ومثله: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقرأ عليه إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ إلى قوله وأَلْقَتْ ما فِيها وتَخَلَّتْ مرة واحدة ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ الآية ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

٥ـ ومثله عنهم عليهم السلام يرقى على ماء بلا دهن ثم يسقى صاحب اللوى ثم تمر بيدك على بطنه ثلاث مرات وتقول يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ ولا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ أَنَّ السَّماواتِ والأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلى جِذْعِ النَّخْلَةِ واللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً كذلك أخرج اللوى بإذن الله عز وجل.

لعلاج الزحير

في مكارم الأخلاق: للزحير عثمان بن عيسى قال: شكا رجل إلى أبي الحسن عليه السلام أن بي زحيرا لا يسكن. فقال: إذا فرغت من صلاة الليل فقل اللهم ما كان من خير فمنك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه ولا عذر لي فيه اللهم إني أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه أو آمن ما لا عذر لي فيه.

الدعاء للجذام والبرص والبهق والداء الخبيث

لعلاج بياض بين العينين

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد العزيز بن عبد الجبار عن داود بن عبد الرحمن عن يونس قال: أصابني بياض بين عيني فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت ذلك إليه فقال: تطهر وصل ركعتين وقل: «**يا الله يا رحمان يا رحيم يا سميع الدعوات يا معطي الخيرات أعطني خير الدنيا وخير الآخرة وقني شر الدنيا وشر الآخرة وأذهب عني ما أجد فقد غاظني الأمر وأحزنني**».

قال يونس: ففعلت ما أمرني به فأذهب الله عني ذلك وله الحمد.

وعنه صلوات الله عليه وآله أنه قال: ضع يدك عليه وقل يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل على ما بي من داء شفاء.

لعلاج المرض الخبيث

في طب الأئمة عليهم السلام: إبراهيم بن سرحان المتطبب عن علي بن أسباط عن حكم بن مسكين عن إسحاق بن إسماعيل وبشير بن عمار قالا أتينا أبا عبد الله عليه السلام وقد خرج بيونس من الدعاء الخبيث قال: فجلسنا بين يديه فقلنا أصلحك الله أصبنا مصيبة لم نصب بمثلها أبدا. قال: وما ذاك فأخبرناه

بالقصة. فقال ليونس: قم وتطهر وصل ركعتين ثم احمد الله وأثن عليه وصل على محمد وأهل بيته ثم قل:

«يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا واحد يا واحد يا واحد يا أحد يا أحد يا أحد يا صمد يا صمد يا صمد يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أقدر القادرين يا أقدر القادرين يا أقدر القادرين يا رب العالمين يا رب العالمين يا رب العالمين يا سامع الدعوات يا منزل البركات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني خير الدنيا وخير الآخرة واصرف عني شر الدنيا والآخرة وأذهب ما بي فقد غاظني الأمر وأحزنني». قال: ففعلت ما أمرني به الصادق عليه السلام فو الله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عني مثل النخالة.

علاج البياض بالوجه

في المناقب لابن شهر آشوب: إسحاق وإسماعيل ويونس بنو عمار أنه استحال وجه يونس إلى البياض فنظر الصادق عليه السلام إلى جبهته فصلى ركعتين ثم حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله.

ثم قال: **«يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا أرحم الراحمين يا سميع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين الطيبين واصرف عني شر الدنيا وشر الآخرة وأذهب عني شر الدنيا وشر الآخرة وأذهب عني ما بي فقد غاظني ذلك وأحزنني»**.

قال: فو الله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عن وجهه مثل النخالة وذهب. قال الحكم بن مسكين: ورأيت البياض بوجهه ثم انصرف وليس في وجهه شيء.

يكتب ويعلق للبرص والجذام

في مكارم الأخلاق: للبرص والجذام يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ باسم فلان بن فلانة شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص فأمره أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء ففعل ذلك فبرأ.

علاج البهق والبياض

وروي عن بعض أصحابنا قال: كان قد ظهر لي شيء من البياض فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكتب يس بالعسل في جام وأغسله وأشربه. ففعلت فذهب عني للبهق يكتب على موضع البهق: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾﴾ ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾﴾.

علاج الوجه من البياض

عدة الداعي، عن يونس بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا قد كان مؤمن آل يس مكنع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يده يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ.

قال ثم قال لي: إذا كان الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد «**يا علي يا عظيم يا رحمان يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب عني**

هذا الوجع فإنه قد أغاظني وأحزنني» وألح في الدعاء. قال: فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله به عني كله.

الدعاء للكلف والبرسون

في مكارم الأخلاق: تخط عليه خطا مدورا ثم تكتب في وسطه بوتا بوتا برتاتا ادعى أصواتا وهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ أيضا يكتب عليه بكرة على الريق هريقة مريقة حتى تحب الطريقة أيضا يكتب **«بكرة قهريد قهرانيد كسرهن كسروهن سالار خشك باد بحق الملك القدوس»**.

الدعاء للبواسير

عوذة البواسير

في طب الأئمة عليهم السلام: الخرازيني الرازي عن صفوان بن يحيى السابري وليس هو صفوان الجمال عن يعقوب بن شعيب عن أبان بن تغلب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من عوذ البواسير بهذه العوذة كفي شرها بإذن الله تعالى وهو «**يا جواد يا ماجد يا رحيم يا قريب يا مجيب يا بارئ يا راحم صل على محمد وآله واردد علي نعمتك واكفني أمر وجعي**» فإنه يعافى منه بإذن الله عز وجل.

يس بالعسل لعلاج البواسير

في مكارم الأخلاق: روي عن الرضا عليه السلام أنه شكا إليه رجل البواسير فقال: اكتب يس بالعسل واشربه.

الدعاء للبثر والدماميل والجرب
والقوباء والقروح والرقي للورم والجرح

الدعاء للبثر

في طب الأئمة عليهم السلام: علي بن العباس عن محمد بن إبراهيم العلوي عن الرضا عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال: إذا أحسست بالبثر فضع عليه السبابة ودور ما حوله وقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبع مرات فإذا كان في السابعة فضمده وشدده بالسبابة.

علاج الدماميل والقروح

في طب الأئمة عليهم السلام: علي بن محمد بن هلال عن علي بن مهران عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: هذه الدماميل والقروح أكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرجه صاحبه في أيامه فمن غلب عليه شيء من ذلك فليقل إذا أوى إلى فراشه:

أعوذ بوجه الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذي شر.. فإنه إذا قال ذلك لم يؤذه شيء من الأرواح وعوفي منها بإذن الله عز وجل.

يقرأ للجرب والدمل والقوباء

في مكارم الأخلاق: للجرب والدمل والقوباء يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾ الآيــة ﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾﴾» الله أكبر وأنت لا تكبر الله يبقى وأنت لا تبقى واللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الدعاء لوجع الفرج والدعاء لوجع الرحم

الدعاء لوجع الفرج

في طب الأئمة عليهم السلام: أبو عبد الرحمن الكاتب عن محمد بن عبد الله الزعفراني عن حماد بن عيسى عن حريز قال: حججت فدخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام بالمدينة وإذا بالمعلى بن خنيس رضي الله عنه يشكو إليه وجع الفرج فقال له الصادق عليه السلام: إنك كشفت عورتك في موضع من المواضع فأعقبك الله هذا الوجع ولكن عوذه بالعوذة التي عوذ بها أمير المؤمنين أبا واثلة ثم لم تعد قال له المعلى يا ابن رسول الله وما العوذة. قال قل بعد أن تضع يدك اليسرى عليه:

«**بسم الله وبالله بَلى ﴿مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾** اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك لا ملجأ ولا منجى إلا إليك ثلاث مرات فإنك تعافى إن شاء الله تعالى».

لوجع الرحم

في مكارم الأخلاق: «**بسم الله وبالله الذي بإذنه قامت السماوات والأرض فإن مريم بنت عمران لم يضرها وجع الأرحام كذلك يشفي الله فلانة بنت فلانة من وجع الأرحام ومن وجع عرق الأرحام أسلم أسلم بسم**

الله الحي القيوم بسم الله المستغاث بالله على ما هو كائن وعلى ما قد كان وأشهد أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّهَ قَدْ أحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً بـ بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ إلى آخر السورة أَجِيبُوا داعِيَ اللَّـهِ عزمت على سامعه الكلام إلا أجابت هذا الخاتم بعزائم الله السداد التي تزهق الأرواح والأجساد ولا يبقى روح ولا فؤاد أجب بسم الله الذي قال للسماوات والأرض ﴿ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ صل على محمد وآله الطاهرين» واقرأها أنت بينك وبين نفسك إن شاء الله.

الدعاء لوجع العين وما يناسبه

آية الكرسي لشفاء العين

في الخصال الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه أنها تبرأ فإنه يعافى إن شاء الله.

دعاء للدنيا ولآخرة ولوج العين

في الأمالي للشيخ الطوسي: المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد الجعفي عن أبيه قال: كنت كثيرا ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام. فقال: الا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وتكفى به وجع عينك. فقلت: بلى. فقال: تقول في دبر الفجر ودبر المغرب:

«اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد عليك أن تصلي على محمد وآل محمد أن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ما أبقيتني».

شفاء عين الإمام علي عليه السلام يوم خيبر

في طب الأئمة عليهم السلام: أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي

طالب عليه السلام لما دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر قيل له يا رسول الله إنه أرمد. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ائتوني به فأتيته. فقلت يا رسول الله إني أرمد لا أبصر شيئا. قال فقال: ادن مني يا علي. فدنوت منه فمسح يده على عيني. فقال:

بسم الله وبالله والسلام على رسول الله اللهم اكفه الحر والبرد وقه الأذى والبلاء.

قال علي عليه السلام: فبرأت والذي أكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة واصطفاه على العباد ما وجدت بعد ذلك حرا ولا بردا ولا أذى في عيني.

قال وكان علي عليه السلام ربما خرج في اليوم الشاتي الشديد البرد وعليه قميص شف فيقال يا أمير المؤمنين اما تصيب البرد فقال ما أصابني حر ولا برد منذ عوذني رسول الله صلى الله عليه وآله وربما خرج إلينا في اليوم الحار الشديد الحر في جبة محشوة فيقال له اما تصيبك ما يصيب الناس من شدة هذا الحر حتى تلبس المحشوة فيقول لهم مثل ذلك.

علاج الرمد بالعين

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن عبد الله الزعفراني عن عمر بن عبد العزيز عن عيسى بن سليمان قال: جئت إلى أبي عبد الله عليه السلام يوما من الأيام فرأيت به من الرمد شيئا فاغتممت به ثم دخلت عليه من الغد ولم يكن به رمد فسألته عن ذلك. فقا: ل عالجتها بشيء وهو عوذة عندي عوذتهما بها. قال: فأخبرني بها وهذه نسختها.

«أعوذ بعزة الله أعوذ بقدرة الله أعوذ بعظمة الله أعوذ بجلال الله أعوذ بجمال الله أعوذ بكرم الله أعوذ ببهاء الله أعوذ بغفران الله أعوذ بحلم الله أعوذ بذكر الله أعوذ برسول الله أعوذ بآل رسول الله صلى الله عليه وعليهم على ما أجد من حكة عيني وما أخاف منها وما أحذر اللهم رب الطيبين اذهب ذلك عني بحولك وقدرتك».

دعوات لرمد العين

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن المثنى عن محمد بن عيسى عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر عن الباقر عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا رمد هو أو أحد من أهله أو من أصحابه دعا بهذه الدعوات:

«اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثاري».

دعاء الضرير

في المناقب لابن شهرآشوب: سمع ضرير دعاء أمير المؤمنين عليه السلام:

«اللهم إني أسألك يا رب الأرواح الفانية ورب الأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها وبطاعة الأجساد الملتئمة إلى أعضائها وبانشقاق القبور عن أهلها وبدعوتك الصادقة فيهم وأخذك بالحق بينهم إذا برز الخلائق ينتظرون قضاءك ويرون سلطانك ويخافون بطشك ويرجون رحمتك يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً ولا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ أسألك يا رحمان أن تجعل النور في بصري واليقين في قلبي وذكرك بالليل والنهار على لساني أبدا ما أبقيتني إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». قال: فسمعها الأعمى وحفظها ورجع إلى بيته الذي يأويه فتطهر للصلاة وصلى ثم دعا بها فلما بلغ إلى قوله أن تجعل النور في بصري ارتد الأعمى بصيرا بإذن الله.

علاج العين

للشبكور عن أبي يوسف المعصب قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: أشكو إليك ما أجد في بصري وقد صرت شبكورا فإن رأيت أن تعلمني شيئا. قال: اكتب هذه الآية:

اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ والْأَرْضِ الآية ثلاث مرات في جام ثم اغسله وصيره في قارورة واكتحل به قال وما اكتحلت إلا أقل من مائة ميل حتى رجع بصري أصح ما كان أو قال ما كنت لوجع العين تأخذ قطنا وتبله وتضعه على العين وتقول: عين الشمس في لجة البحر يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ.

دعاء لوجع العين

دعاء لوجع العين عن محمد بن الجعفي عن أبيه قال: كثيرا ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقالك الا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينك. قلت بلى: قال تقول في دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب:

«اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبدا ما أبقيتني».

و في رواية تقول ذلك: سبع مرات إذا صليت الفجر قبل أن تقوم من مقامك

الحمد والمعوذتين وآية الكرسي علاج العين

في الكافي: الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى عن محمد بن علي بن جعفر عن الرضا عليه السلام قال:

إنما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان.

دعاء النبي ﷺ للضرير

في دعوات الراوندي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر أعمى على النبي ﷺ. فقال له: اتشتهي أن يرد الله عليك بصرك. قال: نعم. فقال ﷺ: توضأ وأسبغ الوضوء ثم صل ركعتين ثم قل:

«اللهم إني أسألك وأدعوك وأرغب إليك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى الله ربك وربك وربي ليرد بك علي بصري».

قال فما قام النبي ﷺ من محله حتى رجع الأعمى وقد رد الله عليه بصره.

وقال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ في المصحف نظرا متع ببصره.

الدعاء للرعاف ولوجع الفم والأضراس

الحمد وآية الكرسي وأَ لَمْ تَرَ للرعاف

نقل من خط الشهيد قدس سره يكتب للعلق:

«الحمد وآية الكرسي وأَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ إلى قوله مُوتُوا اللهم أسألك بحق محمد وآله أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تخرج هذا العلق عن حاملها وتصرف عذابك يا أرحم الراحمين».

دعاء لوجع في الفم

طب الأئمة عليهم السلام: حريز بن أيوب الجرجاني عن أبي سمينة عن ابن أسباط عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكا إليه ولي من أوليائه وجعا في فمه. فقال: إذا أصابك ذلك فضع يدك عليه وقل:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء أعوذ بكلمات الله التي لا يضر معها شيء قدوسا قدوسا قدوسا باسمك يا رب الطاهر المقدس المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك به أجبته أسألك يا الله يا الله يا الله أن تصلي على محمد النبي وأهل بيته وأن تعافيني مما أجد في فمي وفي رأسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جميع جوارحي كلها» فإنه يخفف عنك إن شاء الله تعالى.

دعاء لوجع الاسنان

طب الأئمة عليهم السلام: الحسين بن أحمد الخواتيمي عن الحسين بن علي بن يقطين عن حنان الصيقل عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: شكوت إليه وجع أضراسي وأنه يسهرني الليل. قال فقال لي: يا أبا بصير إذا أحسست بذلك فضع يدك عليه واقرأ سورة الحمد وقل هو الله أحد ثم اقرأ:

﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾. فإنه يسكن ثم لا يعود.

في طب الأئمة عليهم السلام: حمدان بن أعين الرازي عن أبي طالب عن يونس عن أبي حمزة عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أمر رجلا بذلك وزاد فيه قال: اقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة فإنه يسكن ولا يعود.

رقية الضرس

في طب الأئمة عليهم السلام: إبراهيم بن خالد عن إبراهيم بن عبد ربه عن ثعلبة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إن هذه الرقية رقية الضرس وهي نافعة لا تخالف أبدا أصلا بإذن الله تعالى تعمد إلى ثلاثة أوراق من ورق زيتون فتكتب على وجه الورقة بسم الله لا ملك أعظم من الله ملك وأنت له الخليفة ياهيا شراهيا أخرج الدعاء وأنزل الشفاء وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليما.

قال أبو عبد الله عليه السلام: ياهيا شراهيا اسمان من أسماء الله تعالى بالعبرانية وتكتب على ظهر الورقة ذلك وتشد بغزل جارية لم تحض في خرقة نظيفة وتعقد عليه سبع عقد وتسمي على كل عقدة باسم نبي وأسامي آدم نوح إبراهيم موسى عيسى شعيب وتصلي على محمد وآله عليه و عليهم السلام وتعلقه عليه يبرأ بإذن الله تعالى رقية جبرئيل عليه السلام للحسين بن علي عليه السلام العجب كل العجب لدابة تكون في الفم تأكل العظم وتترك اللحم أنا أرقي والله عز

وجل الشافي الكافي لا إله إلا الله والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيها واللَّهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها تضع إصبعك على الضرس ثم ترقيه من جانبه سبع مرات بهذا إن شاء الله تعالى عوذة مجربة للضرس تقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد مع كل سورة تقرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وبعد قل هو الله أحد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ولَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وأَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ومَنْ حَوْلَها وسُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثم تقول بعد ذلك اللهم يا كافي من كل شيء ولا يكفي منك شيء اكف عبدك وابن أمتك من شر ما يخاف ويحذر ومن شر الوجع الذي يشكوه إليك.

ريح البخر

في طب الأئمة عليهم السلام: عمر بن عثمان الخزاز عن علي بن عيسى عن عمه قالك شكوت إلى موسى بن جعفر عليه السلام ريح البخر فقال قل وأنت ساجد:

«يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رب الأرباب يا سيد السادات يا إله الآلهة يا مالك الملك يا ملك الملوك اشفني بشفائك من هذا الداء واصرفه عني فإني عبدك وابن عبدك وأتقلب في قبضتك» فانصرفت من عنده فو الله الذي أكرمهم بالإمامة ما دعوت به إلا مرة واحدة في سجودي فلم أحس به بعد ذلك.

لوجع الضرس

١ـ في مكارم الأخلاق: لوجع الضرس عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكي ويقول بسم الله والكافي الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٢ـ ومثله وقال الصادق عليه السلام في رقية الضرس يأخذ سكينا أو خوصة

فيمسح به على الجانب الذي يشتكي ويقول سبع مرات «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله وبالله محمد رسول الله وإبراهيم خليل الله اسكن بالذي سكن له ما فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ بإذنه وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

٣ـ وعن ابن عباس قال النبي ﷺ: من اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الآية سبع مرات:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ لوجع الأسنان رقى بها جبرئيل الحسين بن علي عليه السلام يضع عودة أو حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه سبع مرات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ العجب كل العجب دودة تكون في الفم تأكل العظم وتنزل الدم أنا الراقي والله الشافي والكافي لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ۖ﴾ إلى قوله ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ سبع مرات يفعل ما قدمناه.

٤ـ للضرس المفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبي ضربان الضرس فشكوت ذلك إليه فقال: ادن مني فدنوت منه. فقال بسبابته فأدخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئا خفيا فسكن على المكان. فقال لي: قد سكن يا مفضل. قلت: نعم. فتبسم. فقلت: أحب أن تعلمني هذه الرقية. قال: إن فاطمة أتت أباها صلى الله عليهما تشكو ما تلقى من وجع الضرس أو السن فأدخل ﷺ سبابته اليمنى فوضعها على سنها التي تضرب وقال:

«**بسم الله وبالله أسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء إن مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك أن تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله**» فسكن ما بها كما سكن ما بك وما زدت عليه شيئا بعد هذا.

٥ـ ومثله عن عطا عن الصادق عليه السلام قال شكوت إليه ما ألقى من ضرسي وأسناني وضربانها فقال: تقرأ عليه سبع مرات «**بسم الله وبالله اسكن بقدرة الله الذي خلقك فإنه قادر مقتدر عليك وعلى الجبال أثبتها وأثبتك فقر حتى**

يأتي فيك أمره وصلى الله على محمد وآله» للضرس اقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات ثم قل:

يا ضرس أبالحار تسكنين أم بالبارد تسكنين أم باسم الله تسكنين اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في السماوات وما في الأرض وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وهِيَ رَمِيمٌ إلى قوله بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ولَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْها الآية فَخَرَجَ مِنْها خائِفاً يَتَرَقَّبُ لوجع الضرس يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع بسم الله لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وسَوْفَ تَعْلَمُونَ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وتَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها إلى قوله لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ قالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وهِيَ رَمِيمٌ إلى قوله عَلِيمٌ لعقده يأخذ مسمارا ويقرأ عليه ثلاث مرات فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يقرأ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وهِيَ رَمِيمٌ الآية ثم يقول يا ضرس فلان بن فلان أكلت الحار والبارد افبالحار تسكنين أم بالبارد تسكنين ثم يقرأ ولَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ الآية شددت داء هذا الضرس من فلان بن فلان بسم الله العظيم ثم يضربه في حائط ويقول الله الله الله

٦ـ أيضا لوجع الضرس يأخذ بقلة ويكتب عليها الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ثم يضعها على ضرسه الوجع ثم يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا يلتفت إلى خلفه فإنه يسكن إن شاء الله أيضا يكون الراقي داخل الباب والعليل من خارج ويقرأ وهو على الوضوء لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وما فِي الْأَرْضِ إلى آخره ويقول كم سنة تريد وأي بقلة لا تأكله فإنه يسكن الوجع.

علاج الريح

وعن نوح بن أبي ذكوان قال: اشتكى رجل إلى رسول الله ﷺ وجع الضرس. فقال له رسول الله ﷺ: قل اسكني أيتها الريح اسكني بالله الذي سكن له ما في السماوات والأرض وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

الدعاء للثالول

الدعاء لعلاج للثالول

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ابن الوليد عن الحميري عن السياري عن علي بن النعمان عن الرضا عليه السلام قال قلت له: جعلت فداك إن بي ثآليل كثيرة وقد اغتممت بأمرها فأسألك أن تعلمني شيئا أنتفع به. فقال عليه السلام: خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة سبع مرات:

﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١﴾ إلى قوله ﴿فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝٦﴾ وقوله عز وجل ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ۝١٠٥ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝١٠٦ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ۝١٠٧﴾.

ثم تأخذ الشعير شعيرة شعيرة فامسح بها كل ثؤلول ثم صيرها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجرا وألقها في كنيف. قال: ففعلت فنظرت إليها يوم السابع فإذا هي مثل راحتي وينبغي أن تفعل ذلك في محاق الشهر.

دعاء لعلاج الثآليل

طب الأئمة عليهم السلام: صالح بن محمد العنبري عن النضر عن عبد الله بن سنان عن عود بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تمر يدك على موضع الثآليل ثم تقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله وبالله محمد رسول الله ﷺ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امح عني ما أجد تمر يدك اليمنى وترقي عليها ثلاث مرات.

قراءة للثؤلول

في مكارم الأخلاق: للثؤلول يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسحها بالثؤلول ويقرأ عليه ثلاث مرات:

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ إلى آخر السورة ويطرحها في تنور وينصرف سريعا يذهب إن شاء الله تعالى أخرى يقرأ على ثلاث شعيرات ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾ ويديرها على الثؤلول ثم يدفنها في موضع ندي في محاق الشهر فإذا عفنت الشعيرات تمايل الثؤلول.

علاج الرضا عليه السلام للثؤلول

أيضا للثؤلول عن الرضا عليه السلام قال: تنظر إلى أول كوكب يطلع بالعشي فلا تحد نظرك إليه وتناول من التراب وادلكه بها وأنت تقول بسم الله وبالله رأيتني ولم أرك سوء عود بصرك الله يخفي أثرك ارفع ثآليلي معك.

الدعاء للسلع والأورام والخنازير

علاج سلعة(ورمة)

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن عامر عن محمد بن عليم الثقفي عن عمار بن عيسى الكلابي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكا إليه رجل من الشيعة سلعة ظهرت به فقال له أبو عبد الله عليه السلام صم ثلاثة أيام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة فصل أربع ركعات واقرأ فيها ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فإذا فرغت من صلاتك فألق ثيابك وابرز بالخرقة والزق خدك الأيمن على الأرض ثم قل بابتهال وتضرع وخشوع:

«يا واحد يا أحد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا أرحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض وألبسني العافية الشافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة وأذهب ما بي فقد آذاني وغمني».

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: واعلم أنه لا ينفعك حتى لا يخالج في قلبك خلافه وتعلم أنه ينفعك. قال: ففعل الرجل ما أمره به جعفر الصادق عليه السلام فعوفي منها.

آية لعلاج كل ورم في الجسد

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن إسحاق بن الوليد عن ابن عمه أحمد بن إبراهيم بن الوليد عن ابن أسباط عن الحكم بن سليمان عن ميسر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إن هذه الآية لكل ورم في الجسد يخاف الرجل أن يئول إلى شيء فإذا قرأتها فاقرأها وأنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة فعوذ بها ورمك قبل الصلاة ودبرها وهي: لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إلى آخر السورة فإنك إذا فعلت ذلك على ما حد لك سكن الورم.

لعلاج الخنازير في الجسم

١ـ في مكارم الأخلاق: ودعوات الراوندي: عن الرضا عليه السلام قال: خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فأتى آت وقال يا علي قل لها فلتقل يا رءوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره. قال: فقالت فأذهب الله عز وجل عنها.

٢ـ مكارم الأخلاق: دعا آخر يقرأ عليه ثلاثة أيام بسم الله وبالله الله أكبر الله أكبر وهو يأمرك أن لا تكبر ثلاث مرات ثم قل ابتدأ باللص قبل أن يبتدأ بك ثلاث مرات ويتفل كل مرة فإنه يجف.

الدعاء لوجع القلب والصدر والسعال والسل

الدعاء لوجع الصدر

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه رجل وجع صدره فقال استشف بالقرآن فإن الله عز وجل يقول فيه شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ.

رقية لوجع القلب

في مكارم الأخلاق: رقية لوجع القلب تقرأ هذه الآيات على الماء ويشربه:

﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ إلى قوله ﴿أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ إلى قوله ﴿غَفُورًا﴾ أيضا تقرأ هذه الآيات على الماء ويشربه ويردد على القلب ويكتب أيضا ويعلق على عنقه بـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ إلى قوله ﴿لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ﴾ إلى قوله ﴿وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.

الدعاء للسعال والسل

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الله بن محمد بن مهران عن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن الحسين عليه السلام

قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: من اشتكى حلقه وكثر سعاله واشتد يبسه فليعوذ بهذه الكلمات وكان يسميها الجامعة لكل شيء:

«اللهم أنت رجائي وأنت ثقتي وعمادي وغياثي ورفعتي وجمالي وأنت مفزع المفزعين ليس للهاربين مهرب إلا إليك ولا للعالمين معول إلا عليك ولا للراغبين مرغب إلا لديك ولا للمظلومين ناصر إلا أنت ولا لذي الحوائج مقصد إلا إليك ولا للطالبين عطاء إلا من لدنك ولا للتائبين متاب إلا إليك وليس الرزق والخير والفتوح إلا بيدك حزنتني الأمور الفادحة وأعيتني المسالك الضيقة وأحوشتني الأوجاع الموجعة ولم أجد فتح باب الفرج إلا بيدك فأقمت تلقاء وجهك واستفتحت عليك بالدعاء أغلاقه فافتح يا رب للمستفتح واستجب للداعي وفرج الكرب واكشف الضر وسد الفقر وأجل الحزن وأنف الهم واستنقذني من الهلكة فإني قد أشفيت عليها ولا أجد لخلاصي منها غيرك يا الله يا من يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ ويَكْشِفُ السُّوءَ ارحمني واكشف ما بي من غم وكرب ووجع وداء رب إن لم تفعل لم أرج فرجي من عند غيرك فارحمني يا أرحم الراحمين هذا مكان البائس الفقير هذا مكان المستغيث هذا مكان المستجير هذا مكان المكروب الضرير هذا مكان الملهوف المستعيذ هذا مكان العبد المشفق الهالك الغرق الخائف الوجل هذا مكان من انتبه من رقدته واستيقظ من غفلته وأفرق من علته وشدة وجعه وخاف من خطيئته واعترف بذنبه وأخبت إلى ربه وبكى من حذره واستغفر واستعبر واستقال واستعفى والله إلى ربه ورهب من سطوته وأرسل من عبرته ورجا وبكى ودعا ونادى رب إني مَسَّنِيَ الضُّرُّ فتلافني قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرائري وعلانيتي وتعلم حاجتي وتحيط بما عندي ولا يخفى عليك شيء من أمري من علانيتي وسري وما أبدي وما يكنه صدري فأسألك بأنك تلي التدبير وتقبل المعاذير وتمضي المقادير

سؤال من أساء واعترف وظلم نفسه واقترف وندم على ما سلف وأناب إلى ربه وأسف ولاذ بفنائه وعكف وأناخ رجاه وعطف وتبتل إلى مقيل عثرته وقابل توبته وغافر حوبته وراحم عبرته وكاشف كربته وشافي علته أن ترحم تجاوزي بك وتضرعي إليك وتغفر لي جميع ما أخطأته كتابك وأحصاه كتابك وما مضى من علمك من ذنوبي وخطاياي وجرائري في خلواتي وفجراتي وسيئاتي وهفواتي وهناتي وجميع ما تشهد به حفظتك وكتبته ملائكتك في الصغر وبعد البلوغ والشيب والشباب بالليل والنهار والغدو والآصال وبالعشي والإبكار والضحى والأسحار في الحضر والسفر في الخلاء والملأ وأن تجاوز عن سيئاتي فِي أَصْحابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كانُوا يُوعَدُونَ اللهم بحق محمد وآله أن تكشف عني العلل الغاشية في جسمي وفي شعري وبشري وعروقي وعصبي وجوارحي فإن ذلك لا يكشفها غيرك يا أرحم الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين».

الدعاء للطحال ولوجع المثانة واحتباس البول وعسره ولمن بال في النوم

الدعاء للطحال

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن عبد الرحمن بن مهران الكرخي عن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل من خراسان إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله حججت ونويت عند خروجي أن أقصدك فإن بي وجع الطحال وأن تدعو لي بالفرج. فقال له علي بن الحسين عليه السلام: قد كفاك الله ذلك وله الحمد فإذا أحسست به فاكتب هذه الآية بزعفران بماء زمزم واشربه فإن الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع:

«قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى ولا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها وابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا وقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ولَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً» تكتب على رق ظبي وعلقها على العضد الأيسر سبعة أيام فإنه يسكن.

رقية الطحال

في مكارم الأخلاق: رقية الطحال فاقرأ على كفه إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ والْفَتْحُ ثلاث مرات ثم تقرأ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا إلى آخر

الآية ثلاث مرات ثم امسح بهما رأسه سبع مرات أخرى يكتب ويعلق على هذا الموضع إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ الآية إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ.

عوذة وجع المثانة

طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن محمد بن إسماعيل عن أبي زينب قال: شكا رجل من إخواننا إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع المثانة. قال فقال له: عوذه بهذه الآيات إذا نمت ثلاثا وإذا انتبهت مرة واحدة فإنك لا تحس به بعد ذلك:

«الَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ والْأَرْضِ وما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ولا نَصِيرٍ».

قال الرجل: ففعلت ذلك فما أحسست بعد ذلك بها.

لاحتباس البول

١ـ في مكارم الأخلاق: لاحتباس البول يغسل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى:

فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ إلى قوله لِمَنْ كانَ كُفِرَ.

٢ـ عن حمران قالك كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام جعلت فداك قبلي رجل من مواليك به حصر البول وهو يسألك الدعاء له أن يلبسه الله العافية واسمه نفيس الخادم. فأجاب: كشف الله ضرك ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة وألح عليه بالقرآن فإنه يشفي إن شاء الله تعالى دعاء لعسر البول ربنا الله الذي في السماء تقدس **«اللهم اسمك في السماء والأرض اللهم كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حوبنا**

وخطايانا أنت رب المطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فليبرأ».

علاج البول في النوم

في مكارم الأخلاق: لمن بال في النوم روي عنهمعليهم السلام يؤخذ جزءين من سعد وجزء من زعفران ويدق كل واحد منهما على حدة وينخل السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعا ويعجنان بعسل منزوع الرغوة ثم يبندق ويكتب في جام حديد بزعفران:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ والْأَرْضَ أَنْ تَزُولا إلى قوله حَلِيماً غَفُوراً يملأ الجام من هذه الآية مرة بعد أخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينة نظيفة ويؤخذ رق فيكتب فيه بمداد هذه الآية وفاتحة الكتاب وقل هو الله ثلاث مرات والمعوذتين وآية الكرسي كما أنزلت وآخر الحشر وآخر بني إسرائيل ثم يكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ والْأَرْضَ الآية ويكتب يا من هو هكذا ولا هكذا غيره أمسك عن فلان بن فلانة ما يجد من غلبة البول ويعلق التعويذ على ركبتها إن كانت أنثى وإن كان غلاما على موضع العانة على إحليله ويؤخذ بندقة من تلك البنادق ويسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوذ وليقل من شرب الماء فإذا ذهب ما يجد من غلبة البول إن شاء الله فليحل التعويذ عنه لئلا يعتريه الحصر لمن بال في النوم يكتب على الرق ويعلق عليه هف هف هد هد هف هف هات هات أناله كف كف هف هفف هفف هفف مهم مسعر لم قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الغالب من حيث يستحسر العدو إبليس شيخ لبني آدم كما الذي سجد لآدم الملائكة بإذن الله إنه كريمة بنت كريمة وولد فلان بن فلان. . . . سددت شددت بسورة بسورة صفة صفة ختمت بخاتم سليمان بن داود لله رب العالمين».

علاج لمن فزع

أخرى له ولمن فزع في النوم «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله النبي الأمي العربي الهاشمي المدني الأبطحي التهامي ﷺ إلى من حضر الدار من العمار أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن يكن فاجرا مقتحما أو داعي حق مبطلا أو من يؤذي الولدان ويفزع الصبيان ويبولهم في الفراش فليمضوا إلى أصحاب الأصنام وإلى عبدة الأوثان وليخلوا عن أصحاب القرآن في جوار الرحمن ومخازي الشيطان وعن أيمانهم القرآن وصلى الله على محمد النبي وآله ﷺ».

الدعاء لوجع البطن والقولنج
ورياح البطن والخاصرة وأوجاعها

علاج الرياح في البطن

في مكارم الأخلاق: للرياح في البطن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إني أجد وجعا في بطني. فقال: وحد الله. فقلت: كيف. أقول قال: تقول:

«يا الله يا الله يا ربي يا رحمان يا رب الأرباب ويا سيد السادات اشفني وعافني من كل داء وسقم فإني عبدك وابن عبدك أنقلب في قبضتك للمغص والنفخ في البطن بسم الله الذي اتخذ إبراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث محمدا بالحق نبيا».

ثم قل: يا ريح اخرجي بإذن الله تعالى ثلاث مرات.

أم القرآن والمعوذتين والإخلاص لعلة البطن

لعلة البطن عن الكاظم عليه السلام يكتب أم القرآن والمعوذتين وقل هو الله أحد ثم يكتب أعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منه من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما أحذر منه لوجع البطن وغيره من الآلام يضع يده عليه ويقول سبع مرات أعوذ بعزة الله

وجلاله من شر ما أجد ويضع يده اليمنى على الألم ويقول بسم الله ثلاثا لوجع البطن يكتب سورة الإخلاص:

«وبِسْمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ولَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً ويعلق عليه وهذه الآيات تقرأ عليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ ولا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِنْ نارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ والْجُلُودُ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وهو حي لا يموت بيده الخير وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أخرى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ إلى آخر الآية ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات جيد مجرب أخرى لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ ونُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ ورَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ».

أم القرآن والمعوذتين والإخلاص للقولنج

للقولنج إبراهيم بن يحيى عنهم عليه السلام قال:

يكتب للقولنج أم القرآن وقل هو الله أحد والمعوذتين ويكتب أسفل ذلك أعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا يرام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما أجد منه يكتب هذا الكتاب في لوح أو كتف ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق عند النوم فإنه نافع مبارك إن شاء الله.

لوجع البطن والقولنج

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: لوجع البطن والقولنج الحسين بن بسطام عن محمد بن خلف عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال: شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله. فقال: يا رسول الله إن لي أخا يشتكي بطنه. فقال: مر أخاك أن يشرب شربة عسل بماء حار فانصرف إليه من الغد. وقال: يا رسول الله قد أسقيته وما انتفع بهاز فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: صدق الله وكذب بطن أخيك اذهب فاسق أخاك شربة عسل وعوذه بفاتحة الكتاب سبع مرات فلما أدبر الرجل.

قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي: إن أخا هذا الرجل منافق فمن هاهنا لا تنفعه الشربة.

٢ـ وشكا رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وجع البطن فأمره أن يشرب ماء حارا ويقول يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا رب الأرباب يا إله الآلهة يا ملك الملوك يا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فإني عبدك وابن عبدك أتقلب في قبضتك.

علاج وجع السرة

في طب الأئمة عليهم السلام: أبو عبد الله الخواتيمي عن ابن يقطين عن حسان الصيقل عن أبي بصير قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام وجع السرة. فقال له: اذهب فضع يدك على الموضع الذي تشتكي وقل:

«وإنه لكتاب عزيز لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» ثلاثا فإنك تعافى بإذن الله تعالى.

علاج الخام والإبردة وريح القولنج

في طب الأئمة عليهم السلام: هارون بن شعيب عن داود بن عبد الله عن إبراهيم بن أبي يحيى عن محمد بن إسماعيل بن أبي زينب عن الجعفي عن

جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: شكا إليه رجل الخام والإبردة وريح القولنج. فقال: أما القولنج فاكتب له أم القرآن والمعوذتين وقل هو الله أحد واكتب أسفل من ذلك:

«أعوذ بوجه الله العظيم وبقوته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه وشر ما أحذر منه تكتب هذا في كتف أو لوح أو جام بمسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء وتشربه على الريق أو عند منامك».

علاج العلة في البطن

طب الأئمة عليهم السلام: أحمد بن عبد الرحمن بن جميلة عن الحسن بن خالد قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه علة في بطني وأسأله الدعاء فكتب:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ تكتب أم القرآن والمعوذتين وقل هو الله أحد ثم تكتب أسفل من ذلك أعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه ومما أحذر يكتب ذلك في لوح أو كتف ثم تغسله بماء السماء ثم تشربه على الريق وعند منامك ويكتب أسفل من ذلك جعله شفاء من كل داء».

الدعاء لقراقر البطن

في طب الأئمة عليهم السلام: سلمة بن محمد الأشعري عن عثمان بن عيسى قال: شكا رجل إلى أبي الحسن الأول عليه السلام فقال: إن بي قرقرة لا تسكن أصلا وإني لأستحيي أن أكلم الناس فيسمع من صوت تلك القرقرة فادع لي بالشفاء منها. فقالك إذا فرغت من صلاة الليل فقل:

«اللهم ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه فلا عذر لي فيه اللهم إني أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه وآمن ما لا عذر لي فيه».

الدعاء لوجع الخاصرة

في طب الأئمة عليهم السلام: حريز بن أيوب عن أبي سمينة عن ابن أسباط عن أبي حمزة عن حمران قال: سأل رجل محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله إني أجد في خاصرتي وجعا شديدا وقد عالجته بعلاج كثيرة فليس يبرأ. قال: أين أنت من عوذة أمير المؤمنين عليه السلام. قال: وما ذاك يا ابن رسول الله. قال: إذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه واقرأ:

«افَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ومَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ وقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ».

قال الرجل: ففعلت ذلك فذهب عني بعون الله تعالى.

علاج لوجع الخاصرة

في دعوات الراوندي، ومكارم الأخلاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ينبغي لأحدكم إذا أحس بوجع الخاصرة أن يمسح يده عليها ثلاث مرات وليقل كل مرة أعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد في خاصرتي.

علاج لوجع الخاصرة

مكارم الأخلاق: وعن الصادق عليه السلام قال: تمر يدك على موضع الوجع وتقول:

بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما أجد في خاصرتي ثم تمر يدك على موضع الوجع ثلاث مرات.

الدعاء والعوذة لما يعرض الصبيان من الرياح

عدة الداعي، كتب محمد بن هارون إلى أبي جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح الذي تعرض للصبيان فكتب إليه بخطه الله أكبر أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الله أكبر لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ ولا رب لي إلا الله لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ لا شَرِيكَ لَهُ سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والإكرام رب عيسى وموسى وإِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط لا إله إلا أنت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبأنك رب الناس كنت قبل كل شيء وأنت بعد كل شيء أسألك بكلماتك التي تمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنك وبكلماتك التي تحيي بها الموتى أن تجير عبدك فلانا من شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها وما يخرج من الأرض وما يلج فيها والسلام على المرسلين والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

عنه عليه السلام أيضا بخطه: بسم الله وبالله وإلى الله وكما شاء الله وبعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب اجعله يا الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك وابن أمتك عبد الله صلى الله على رسول الله.

الدعاء لحل المربوط

دفع كيد السحرة لحل المربوط

طب الأئمة عليهم السلام: أحمد بن بدر عن إسحاق الصحاف عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: يا صحاف قلت لبيك يا ابن رسول الله قال إنك مأخوذ عن أهلك. قلت: بلى يا ابن رسول الله منذ ثلاث سنين قد عالجت بكل دواء فو الله ما نفعني. قال: يا صحاف افلا أعلمتني. قلت: يا ابن رسول الله والله ما خفي علي أن كل شيء عندكم فرجه ولكن أستحييك. قال: ويحك وما منعك الحياء في رجل مسحور مأخوذ أما إني أردت أن أفاتحك بذلك قل:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أذرأتكم أيها السحرة عن فلان بن فلانة بالله الذي قال لإبليس اخْرُجْ مِنها مَذْؤُماً مَدْحُوراً اخرج منها فَما يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيها فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ أبطلت عملكم ورددت عليكم ونقضته بإذن الله العلي الأعلى الأعظم القدوس العزيز العليم القديم رجع سحركم كما لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ كما بطل كيد السحرة حين قال الله تعالى لموسى صلوات الله عليه أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ بإذن الله أبطل سحرة فرعون أبطلت عملكم أيها السحرة ونقضته عليكم بإذن الله الذي أنزل ولا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ وبالذي قال ولَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتاباً فِي قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ

بِأَيْدِيهِمْ لَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وقالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ولَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ ولَوْ جَعَلْناهُ مَلَكاً لَجَعَلْناهُ رَجُلًا ولَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ وبإذن الله الذي أنزل فَأَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما فأنتم تتحيرون ولا تتوجهون بشيء مما كنتم فيه ولا ترجعون إلى شيء منه أبدا قد بطل بحمد الله عملكم وخاب سعيكم ووهن كيدكم مع من كان ذلك من الشياطين إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعِيفاً غلبتكم بإذن الله وهزمت كثرتكم بجنودالله وكسرت قوتكم بسلطان الله وسلطت عليكم عزائم الله عمي بصركم وضعفت قوتكم وانقطعت أسبابكم وتبرأ الشيطان منكم بإذن الله الذي أنزل كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ فَكانَ عاقِبَتَهُما أَنَّهُما فِي النَّارِ خالِدَيْنِ فِيها وذلِكَ جَزاءُ الظَّالِمِينَ وأنزل إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ورَأَوُا الْعَذابَ وتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ وقالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ بإذن الله الذي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الآية إِنَّ إِلهَكُمْ لَواحِدٌ رَبُّ السَّماواتِ والْأَرْضِ إلى قوله تعالى شِهابٌ ثاقِبٌ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ والْأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ والنَّهارِ لَآياتٍ لِأُولِي الْأَلْبابِ وما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ الآية إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ والْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ الآية هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ إلى آخر السورة من أراد فلان بن فلانة بسوء من الجن والإنس أو غيرهم بعد هذه العوذة جعله الله ممن وصفهم فقال أُولئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ ثلاث آيات جعله الله ممن قال ومَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً ونِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ جعله الله ممن قال ومَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّما خَرَّ الآية جعله الله ممن قال مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فِي هذِهِ الْحَياةِ الدُّنْيا الآية جعله الله

ممن قال كَمَثَلِ صَفوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ الآية جعله الله ممن قال ومَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ أربع آيات جعله الله ممن قال مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمالُهُمْ إلى قوله فَما لَهُ مِنْ نُورٍ اللهم فأسألك بصدقك وعلمك وحسن أمثالك وبحق محمد وآله من أراد فلانا بسوء أن ترد كيده في نحره وتجعل خده الأسفل وتركسه لأم رأسه في حفيرة إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وذلك عليك يسير وما كان ذلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته ثم تقرأ على طين القبر وتختم وتعلقه على المأخوذ وتقرأ هو الله الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى ودِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ولَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً وبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وانْقَلَبُوا صاغِرِينَ».

لحل المربوط يكتب في رقعة

في عدة الداعي: لحل المربوط يكتب في رقعة ويعلق عليه:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ ويُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ ويَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقِيماً ثم يكتب سورة النصر ثم يكتب ومِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً ورَحْمَةً إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْماءُ عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ قالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ويَسِّرْ لِي أَمْرِي واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وتَرَكْنا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ونُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْناهُمْ جَمْعاً كذلك حللت فلان بن فلانة بنت فلانة لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

الدعاء لعسر الولادة

يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها

طب الأئمة عليهم السلام: الخواتيمي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن أسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إني لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها يكتبان في رق ظبي ويعلقه في حقويها:

«بسم الله وبالله إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً سبع مرات يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وتَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وتَرَى النَّاسَ سُكارى وما هُمْ بِسُكارى ولكِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» مرة واحدة يكتب على ورقة وتربط بخيط من كتان غير مفتول ويشد على فخذها الأيسر فإذا ولدته قطعته من ساعتك ولا تتوانى عنه ويكتب حي ولدت مريم ومريم ولدت حي يا حي اهبط إلى الأرض الساعة بإذن الله تعالى.

دعاء لشدة الطلق وتيسير الولادة

في طب الأئمة عليهم السلام: صالح بن إبراهيم عن ابن فضال عن محمد بن الجهم عن المنخل عن جابر بن يزيد الجعفي أن رجلا أتى أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال يا ابن رسول الله أغثني فقال وما ذاك. قال: امرأتي قد أشرفت على الموت من شدة الطلق قال اذهب واقرأ عليها:

«فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلى جِذْعِ النَّخْلَةِ قالَتْ يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هذا وكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا ثم ارفع صوتك بهذه الآية واللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ والأَبْصارَ والأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» كذلك اخرج أيها الطلق اخرج بإذن الله فإنها تبرأ من ساعتها بعون الله تعالى.

آيات لعسر الولادة على المرأة

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الوهاب بن مهدي عن محمد بن عيسى عن ابن همام عن محمد بن سعيد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إذا عسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف بمسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر ويسقى منه المرأة وينضح بطنها وفرجها فإنها تلد من ساعتها يكتب:

«كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ لَقَدْ كانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبابِ ما كانَ حَدِيثاً يُفْتَرى ولكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وهُدىً ورَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ».

آيات للحامل إذا دخلت شهرها

في طب الأئمة عليهم السلام: عيسى بن داود عن موسى بن القاسم قال: حدثنا المفضل بن عمر عن أبي الظبيان عن الصادق عليه السلام قال: تكتب هذه الآيات في قرطاس الحامل إذا دخلت في شهرها التي تلد فيه فإنه لا يصيبها طلق ولا عسر ولادة وليلف على القرطاس سحاه لفا خفيفا ولا يربطها وليكتب:

«أولَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ والأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وجَعَلْنا

مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ افَلا يُؤْمِنُونَ وآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ والْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتَّى عادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ ولَا اللَّيْلُ سابِقُ النَّهارِ وكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ وخَلَقْنا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ ما يَرْكَبُونَ وإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِيخَ لَهُمْ ولا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا ومَتاعاً إِلى حِينٍ ونُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ وتكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها» ويعلق القرطاس في وسطها فحين يقع ولدها يقطع عنها ولا يترك عليها ساعة واحدة.

عوذة للحامل إذا دخلت شهرها

طب الأئمة عليهم السلام: سعد بن مهران عن محمد بن صدقة عن محمد بن سنان الزاهري عن يونس بن ظبيان عن محمد بن إسماعيل عن جابر بن يزيد الجعفي قال: جاء رجل من بني أمية إلى أبي جعفر عليه السلام وكان مؤمنا من آل فرعون يوالي آل محمد فقال يا ابن رسول الله إن جاريتي قد دخلت في شهرها وليس لي ولد فادع الله أن يرزقني ابنا فقال اللهم ارزقه ابنا ذكرا سويا. ثم قال: إذا دخلت في شهرها فاكتب لها: إنا أنزلناه وعوذها بهذه العوذة وما في بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها والعوذة هذه:

«أعيذ مولودي بسم الله بسم الله وأَنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وشُهُباً وأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهاباً رَصَداً ثم يقول بسم الله بسم الله أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أنا وأنت والبيت ومن فيه والدار ومن فيها نحن كلنا في حرز الله وعصمة الله وجيران الله وجوار الله آمنين محفوظين ثم تقرأ المعوذتين وتبدأ

بفاتحة الكتاب قبلهما ثم سورة الإخلاص ثم تقرأ افَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ومَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ وقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ إلى آخر السورة ثم تقول مدحور من يشاق الله ورسوله أقسمت عليك يا بيت ومن فيك بالأسماء السبعة والأملاك السبعة الذين يختلفون بين السماء والأرض محجوبا عن هذه المرأة وما في بطنها كل عرض واختلاس أو لمس أو لمعة أو طيف مس من إنس أو جان وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العوذة كلها أعني بهذا القول وهذه العوذة فلانا وأهله وولده وداره ومنزله فليسم نفسه وليسم داره ومنزله وأهله وولده وليلفظ به وليقل أهل فلان بن فلان وولده فلان بن فلان فإنه أحكم له وأجود وأنا الضامن على نفسه وأهله وولده أن لا يصيبهم آفة ولا خبل ولا جنون بإذن الله تعالى».

إذا عسر على المرأة ولدها

في السرائر: الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا عسر على المرأة ولدها فاكتب لها في رق:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما فِي بَطْنِي مُحَرَّراً» ثم اربطه بخيط وشده على فخذها الأيمن فإذا وضعت فانزعه.

لعسر الولادة يكتب ويعلق

مكارم الأخلاق: لعسر الولادة يكتب ويعلق على ساقها اليسرى:

«بسم الله وبالله محمد رسول الله كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها الآية إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ وأَذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ وإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وأَلْقَتْ ما فِيها وتَخَلَّتْ ولَبِثُوا

فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وازْدَادُوا تِسْعاً اخرج بإذن الله من البطن الطيبة إلى الأرض الطيبة مِنْها خَلَقْناكُمْ وفِيها نُعِيدُكُمْ ومِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى بإذن الله وقدرته واسمه الذي لا يضر مع اسمه داء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ اولَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ والْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً إلى قوله افَلا يُؤْمِنُونَ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وإذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ السورة وأُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ مثله يكتب في رق ويعلق على فخذها سبع مرات إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ومرة واحدة يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ إلى قوله كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها ومثله يكتب في جنبها بسم الله وبالله اخرج بإذن الله مِنْها خَلَقْناكُمْ وفِيها نُعِيدُكُمْ ومِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى ويصلي على النبي وآله ومثله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ ولا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقاً ويهيئ لكم من أمركم رشدا وعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ومِنْها جائِرٌ اولَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ والْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما الآية».

ومثله يكتب: على قرطاس «اولَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ والْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً إلى قوله افَلا يُؤْمِنُونَ وآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ ونُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ» ويعلق على وسطها فإذا وضعت يقطع ولا يترك إن شاء الله.

دعاء لعسر الولادة

دعاء لعسر الولادة من عسرت عليها الولادة يقرأ هذه الأدعية في كوز

مليء ماء ثلاث مرات وتشرب المرأة ويصب بين كتفيها وثدييها فتضع الولد بإذن الله تعالى:

«بسم الله الذي لا إله إلا هو الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات ورب العرش العظيم الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ وصلى الله على محمد وآله أجمعين».

لعسر الولادة عن الصادق

لعسر الولادة عن الصادق عليه السلام قال: يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في رق أو قرطاس اللهم فارج الهم وكاشف الغم ورحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحم فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك تفرج بها كربتها وتكشف بها غمها وتيسر ولادتها وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد لله رب العالمين ومثله من عسرت عليها الولادة من إنسان أو دابة يقرأ عليها يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس أخلصه بحولك وقوتك ومثله يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء وتوضع تحت رجليها فإنها تلد في مكانها إن شاء الله تعالى وفي رواية يكتب هذا الشكل ويعلقها على فخذها الأيمن ويكتب على كاغذ ويشد على فخذها الأيسر مِنْها خَلَقْناكُمْ وفِيها نُعِيدُكُمْ ومِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنا فألقته سويا بإذن الله عز وجل.

ومثله يكتب: هذه الصورة على ظهر قفيز وجلست فوقه المرأة التي تطلق ولدت بسرعة إن شاء الله ومن حق كتابتها أن يبدأ بالاثنين من السطر الفوقاني ثم بثلاثة ثم بأربعة ثم بثلاثة ثم بالاثنين ثم بأربعة ليتم خاصيته.

الدعاء لدفع السحر والعين

كتابة لدفع السحر

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الله بن العلاء القزويني عن إبراهيم بن محمد عن حماد بن عيسى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية الأسدي أنه سمع أمير المؤمنين صلوات الله عليه يأمر بعض أصحابه وقد شكا إليه السحر فقال اكتب في رق ظبي وعلقه عليك فإنه لا يضرك ولا يجوز كيده فيك:

«بسم الله وبالله بسم الله وما شاء الله بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وانْقَلَبُوا صاغِرِينَ».

عوذة السحر والخوف من السلطان

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن موسى الربعي عن محمد بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابن ظريف عن ابن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال الأصبغ أخذت هذه العوذة منه. فقال لي: يا أصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان تقولها سبع مرات:

«بسم الله وبالله سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ونَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ

إِلَيْكُما بِآياتِنا أَنْتُما ومَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ» وتقوله في وجه الساحر إذا فرغت من صلاة الليل قبل أن تبدأ بصلاة النهار سبع مرات فإنه لا يضرك إن شاء الله تعالى.

حل السحر عن جبرئيل عليه السلام

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الأرمني عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وقال: له يا محمد. قال: لبيك يا جبرئيل. قال: إن فلانا اليهودي سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث إليه يعني إلى البئر أوثق الناس عندك وأعظمهم في عينك وهو عديل نفسك حتى يأتيك بالسحر. قال: فبعث النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: انطلق إلى بئر أزوان فإن فيها سحرا سحرني به لبيد بن أعصم اليهودي فأتني به قال علي عليه السلام فانطلقت في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله فهبطت فإذا ماء البئر قد صار كأنه ماء الحنا من السحر فطلبته مستعجلا حتى انتهيت إلى أسفل القليب فلم أظفر به قال الذين معي ما فيه شيء فاصعد. فقلت: لا والله ما كذبت وما كذبت وما نفسي به مثل أنفسكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبت طلبا بلطف فاستخرجت حقا فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فقال: افتحه ففتحته فإذا في الحق قطعة كرب النخل في جوفه وتر عليها إحدى وعشرون عقدة وكان جبرئيل عليه السلام أنزل يومئذ المعوذتين على النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي يا علي اقرأها على الوتر فجعل أمير المؤمنين عليه السلام كلما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها وكشف الله عز وجل عن نبيه ما سحر به وعافاه.

آيات لإبطال السحر

وعن محمد بن مسلم قال: هذه العوذة التي أملاها علينا أبو عبد الله عليه السلام يذكر أنها وراثة وأنها تبطل السحر تكتب على ورق ويعلق على المسحور:

«قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ويُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ ولَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها رَفَعَ سَمْكَها فَسَوَّاها الآيات فَوَقَعَ الْحَقُّ وبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وانْقَلَبُوا صاغِرِينَ وأُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدِينَ قالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعالَمِينَ رَبِّ مُوسى وهارُونَ».

لكي لا تصيب بالعين

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن سليمان بن مهران عن زياد بن هارون العبدي عن عبد الله بن محمد البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من أعجبه شيء من أخيه المؤمن فليكبر عليه فإن العين حق.

أكثر موتاكم بالعين

محمد بن ميمون المكي عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو نبش لكم من القبور لرأيتم أن أكثر موتاكم بالعين لأن العين حق إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: العين حق فمن أعجبه من أخيه شيء فليذكر الله في ذلك فإنه إذا ذكر الله لم يضره.

قراءة لدفع العين

في طب الأئمة عليهم السلام: في العين يقرأ أو يكتب ويعلق عليه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي و**«اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم حسبي الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أشهد أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وأَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي**

ومن شر كل دابة أنت آخِذٌ بناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بسم الله رب عيسى عبس عابس وحجر يابس وماء فارس وشهاب قابس من نفس نافس وعين العائن رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه في كبده وكليته دم رقيق وشحم وسيق وعظم دقيق في ماله يليق بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وكَتَبْنا عَلَيْهِمْ فِيها أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ والْعَيْنَ بِالْعَيْنِ والْأَنْفَ بِالْأَنْفِ والْأُذُنَ بِالْأُذُنِ والسِّنَّ بِالسِّنِّ والْجُرُوحَ قِصاصٌ وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين».

رقعة الحمد لله لدفع العين

في مكارم الأخلاق: للعين معمر بن خلاد قال: كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته فأمرني أن أتخذ له غالية فلما اتخذتها فأعجب بها فنظر إليها فقال لي يا معمر إن العين حق فاكتب في رقعة الحمد لله وقل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي واجعلها في غلاف القارورة.

ومثله وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فإذا خفت شيئا من ذلك فقل ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العلي العظيم ثلاثا وقال إذا تهيأ أحدكم تهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله المعوذتين فإنه لا يضره بإذن الله.

وعنه عليه السلام قال: من أعجبه من أخيه شيء فليبارك عليه فإن العين حق.

وقال النبي صلى الله عليه وآله: إن العين ليدخل الرجل القبر والجمل القدر وقال صلى الله عليه وآله لا رقية إلا من حمة والعين.

الدعاء لدفع وساوس الشيطان

لدفع وسوسة الشيطان

١ـ في الخصال: الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله وليقل آمنت بالله وبرسوله مخلصا له الدين.

٢ـ في الأمالي للصدوق: ابن شاذويه عن محمد الحميري عن أبيه عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما أن بعث الله عيسى عليه السلام تعرض له الشيطان فوسوسه فقال عيسى عليه السلام سبحان الله ملء سماواته وأرضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال: فلما سمع إبليس ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء.

٣ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام إذا وسوس الشيطان لأحدكم فليتعوذ بالله وليقل بلسانه وقلبه:

آمنت بالله ورسله مخلصا له الدين لضيق القلب يقرأ سبعة عشر يوما الَمْ نَشْرَحْ إلى آخره كل يوم مرتين مرة بالغداة ومرة بالعشاء.

لوسوسة القلب

في مكارم الأخلاق: لوسوسة القلب يقول:

فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ ويقرأ المعوذتين.

لدف الشيطان خيزب

عن عثمان بن أبي العاص قلت: يا رسول الله حال الشيطان بين صلاتي وقراءتي قال:

ذلك شيطان يقال له خيزب فإذا أحسست به فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا.



الدعاء لوساوس الصدر وبلابله ولرفع الوحشة

علاج البلابل في الصدر

في طب الأئمة عليهم السلام: أبو القاسم التفليسي عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قلت يا ابن رسول الله إني أجد بلابل في صدري ووساوس في فؤادي حتى لربما قطع صلاتي وشوش علي قراءتي. قال: وأين أنت من عوذة أمير المؤمنين عليه السلام. قلت يا ابن رسول الله علمني. قال: إذا أحسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه وقل:

«بسم الله وبالله اللهم مننت علي بالإيمان وأودعتني القرآن ورزقتني صيام شهر رمضان فامنن علي بالرحمة والرضوان والرأفة والغفران وتمام ما أوليتني من النعم والإحسان يا حنان يا منان يا دائم يا رحمان سبحانك وليس لي أحد سواك سبحانك أعوذ بك بعد هذه الكرامات من الهوان وأسألك أن تجلي عن قلبي الأحزان تقولها ثلاثا فإنك تعافى منها بعون الله تعالى ثم تصلي على النبي والسلام عليهم ورحمة الله».

بيان: قوله عليه السلام فضع يدك عليه أي على الفؤاد كما يظهر من الخبر الآتي أيضا ولما كان الصدر محلا للفؤاد فينبغي وضع اليد على الصدر.

لدفع الوحشة والهم

في طب الأئمة عليهم السلام: علي بن ماهان عن سراج مولى الرضا عليه السلام عن جعفر بن ديلم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحلبي قال: قال رجل لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: إني إذا خلوت بنفسي تداخلني وحشة وهم وإذا خالطت الناس لا أحس بشيء من ذلك؟

فقال عليه السلام: ضع يدك على فؤادك وقل:

بسم الله بسم الله بسم الله ثم امسح يدك على فؤادك وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله وأعوذ بأسماء الله من شر ما أحذر ومن شر ما أخاف على نفسي تقول ذلك سبع مرات. قال: ففعلت ذلك فأذهب الله عني الوحشة وأبدلني الأنس والأمن.

لعلاج كثرة التمني والوسوسة

طب الأئمة عليهم السلام: الحسين بن بسطام عن محمد بن خلف عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام كثرة التمني والوسوسة. فقال: أمر يدك على صدرك ثم قل:

بسم الله وبالله محمد رسول الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما أحذر ثم أمر يدك على بطنك وقل ثلاث مرات فإن الله تعالى يمسح عنك ويصرفز قال الرجل: فكنت كثيرا ما أقطع صلاتي مما يفسد علي التمني والوسوسة ففعلت ما أمرني به سيدي ومولاي ثلاث مرات فصرف الله عني وعوفيت منه فلم أحس به بعد ذلك.

الدعاء لدفع السموم والموذيات والسباع
ومعنى السامة والهامة والعامة واللامة

قول لدفع السم

في الأمالي للصدوق: ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن أبي جميلة عن أبي طريف عن ابن نباتة عن علي عليه السلام قال: إن اليهود أتت امرأة منهم يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت أن محمدا قد هد ركن بني إسرائيل وهدم اليهودية وقد غالا الملأ من بني إسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون لك جعلا على أن تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة إلى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها وأتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا محمد قد علمت ما توجب لي من حق الجوار وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني بأصحابك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي عليه السلام وأبو دجانة وأبو أيوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا وأخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على أرجلهم وتوكئوا على عصيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا فقالوا إنا إذا زارنا نبي لم يقعد منا أحد وكرهنا أن يصل إليه من أنفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله إنما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يا محمد لا تأكلني فإني مسمومة فدعا رسول

الله ﷺ عبدة فقال ما حملك على ما صنعت فقالت قلت إن كان نبيا لم يضره وإن كان كاذبا أو ساحرا أرحت قومي منه فهبط جبرئيل عليه السلام فقال السلام يقرئك السلام ويقول: قل **«بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي أضاءت به السماوات والأرض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي لا إله إلا هو وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ ورَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ولا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً»**.

فقال النبي ﷺ: ذلك وأمر أصحابه فتكلموا به. ثم قال: كلوا ثم أمرهم أن يحتجموا .

شر السامة والهامة والعامة واللامة

في معاني الأخبار: أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن موسى بن جعفر عن غير واحد من أصحابنا عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول رسول الله ﷺ أعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة واللامة؟

فقال: السامة القرابة والهامة هوام الأرض واللامة لمم الشياطين والعامة عامة الناس.

للخوف من الأسد

في الخصال: الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: من خاف منكم الأسد على نفسه وغنمه فليخط عليها خطة وليقل:

«اللهم رب دانيال والجب رب كل أسد مستأسد احفظني واحفظ غنمي ومن خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ إِنَّا كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِينَ».

عوذة لدفع الموذيات من الحشرات والحيوانات

في قصص الأنبياء عليهم السلام: الصدوق عن أحمد بن الحسين عن جعفر بن شاذان عن جعفر بن علي بن نجيح عن إبراهيم بن محمد بن ميمون عن مصعب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد حاجة أبعد في المشي فأتى يوما واديا لحاجة فنزع خفه وقضى حاجته ثم توضأ وأراد لبس خفه فجاء طائر أخضر فحمل الخف فارتفع به ثم طرحه فخرج منه أسود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه كرامة أكرمني الله بها «**اللهم إني أعوذ بك من شر مَنْ يَمْشِي عَلى بَطْنِهِ ومن شر مَنْ يَمْشِي عَلى رِجْلَيْنِ ومن شر مَنْ يَمْشِي عَلى أَرْبَعٍ ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ**».

عزيمة لدفع السباع

في الخرائج والجرائح: روي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا رأيت السبع ما تقول له؟

قلت: لا أدري:

قال: إذا لقيته فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل:

«**عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة رسول الله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة أمير المؤمنين والأئمة من بعده إلا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا فإنا لا نؤذيك**».

قال: فنظرت إليه وقد طأطأ رأسه وأدخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعا من حيث جاء.

للأمان من السبع

في المحاسن: موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نزل منزلا يتخوف عليه السبع فقال:

أشهد أن لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ بيده الخير وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ من شر كل سبع أمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل بإذن الله إن شاء الله.

عوذة لدفع الأسد

في المحاسن: ابن فضال عن أبي جميلة عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال: كان جعدة بن أبي هبيرة يبعثني إلى سورا فذكرت ذلك لأبي الحسن عليه السلام فقال: سأعلمك ما إذا قلته لم يضرك الأسد:

قل أعوذ برب دانيال والجب من شر هذا الأسد ثلاث مرات قال فخرجت فإذا هو باسط ذراعيه عند الجسر فلم يعرض لي ومرت بقرات فعرض لهن وضرب بقرة وقد سمعت أنا من يقول اللهم رب دانيال والجب اصرفه عني.

للأمان من الأماكن الخربة

في المحاسن: بكر بن صالح عن الجعفري قال قال لأبي الحسن عليه السلام رجل: إني صاحب صيد سبع وأبيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش. فقال: إذا دخلت فقل:

بسم الله وأدخل رجلك اليمنى وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى وقل بسم الله. . . فإنك لا ترى مكروها إن شاء الله.

إذا رأيت الأسد فكبر

في فقه الرضا عليه السلام: فإذا رأيت الأسد فكبر في وجهه ثلاث تكبيرات وقل:

الله أعز وأكبر وأجل من كل شيء وأعوذ بالله مما أخاف وأحذر فإذا نبحك الكلب فاقرأ يا مَعْشَرَ الْجِنِّ والْإِنْسِ إلى آخرها وإذا نزلت منزلا تخاف

فيه السبع فقل أشهد أن لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أعوذ بالله من شر كل سبع وإن خفت عقربا فقل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذي شر بشره ومن شر ما ذرأ وبرأ ومن شر كل دابة هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

دعاء للخوف من اللصوص

في طب الأئمة عليهم السلام: علي بن عروة الأهوازي عن الديلمي عن داود الرقي عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: من كان في سفر وخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته:

لا تَخافُ دَرَكاً ولا تَخْشى فإنه يأمن بإذن الله عز وجل.

قال داود الرقي فحججت فلما كنا بالبادية جاء قوم من الأعراب فقطعوا على القافلة وأنا فيهم فكتبت على عرف جملي لا تَخافُ دَرَكاً ولا تَخْشى فو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصه بالرسالة وشرف أمير المؤمنين بالإمامة ما نازعني أحد منهم أعماهم الله عني.

عوذة من الهوام

طب الأئمة عليهم السلام: عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: عوذ نفسك من الهوام بهذه الكلمات:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بعزة الله أعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر كل هامة تدب بالليل والنهار إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ».

لعلاج لدغة قملة النسر

في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن الأسود العطار عن محمد بن عيسى عن فضالة عن إبراهيم بن الحسين عن أبيه الحسين بن يحيى قال: لدغتني قملة

النسر ودخلت في جلدي فأصابني وجع شديد فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال:

ضع يدك على الموضع الذي يوجعك فامسحه ثم ضع يدك على موضع سجودك إذا فرغت من صلاة الفجر وقل:

بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ترفع يدك فتضعها على موضع الداء وتقول اشف يا شافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما تقول ذلك سبع مرات.

للخلاص من النمل في البيت

في طب الأئمة عليهم السلام: للنمل تدق الكراويا وتلقي في جحر النمل وتكتب في شيء وتعلق في زوايا الدار:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وبالنبيين وما أنزل إليهم فأسألكم بحق الله وبحق نبيكم ونبينا وما أنزل عليهما إلا تحولتم عن مسكننا».

للأمان من العقرب والهامة

في مكارم الأخلاق: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال هذه الكلمات فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح:

«أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم» كان أبو الحسن الرضا عليه السلام إذا نظر إلى هذه الكوكب الذي يقال لها السها في بنات نعش قال:

«اللهم رب هود بن آسية آمني شر كل عقرب وحية». قال: وكان يقول: من تعوذ بها ثلاث مرات حين ينظر إليها بالليل لم يصبه عقرب ولا حية.

للخلاص من شر العقرب

آخر لأبي عبد الله عليه السلام قال له إسحاق بن عمار إني خفت العقارب. فقال له: انظر إلى بنات نعش الكواكب الثلاثة الأوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونسميه نحن أسلم تحد النظر إليه كل ليلة وقل ثلاث مرات:

اللهم رب أسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر قال إسحاق فما تركته في دهري إلا مرة فضربني العقرب.

دعوات الراوندي، مثله وفيه أحد النظر إليه ثلاثا وليس فيه من شر كل ذي شر.

للخوف من الأسد

١ـ في مكارم الأخلاقك عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من خاف الأسد على نفسه أو على غنمه فليخط عليها بخط وليقل: اللهم رب دانيال والجب ورب كل أسد مستأسد احفظني واحفظ علي غنمي.

٢ـ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لعلي يا علي: إذا رأيت أسدا أو اشتد بك أمر فكبر ثلاثا وقل الله أكبر وأجل وأعز وأعظم من كل شيء وأكبر وأعز من خلقه وأقدر أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر تكف سوءه إن شاء الله تعالى فيمن يخاف الكلاب والسباع فليقل:

«قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ وإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفِي آذانِهِمْ وَقْراً وإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها حَتَّى إِذا جاؤُكَ يُجادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ».

للأمان من العقارب والحيات

١ـ للعقارب والحيات عن الصادق عليه السلام قال: يقرأ عند المساء:

بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله أخذت العقارب والحيات كلها بإذن الله تبارك وتعالى بأفواهها وأذنابها وأسماعها وأبصارها وقواها عني وعمن أحببت إلى ضحوة النهار إن شاء الله تعالى.

٢ـ أخرى عنه عليه السلام أيضا:

«بسم الله وبالله تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في حفظك واجعلني في أمنك».

٣ـ أخرى عنه عليه السلام أيضا قال: أتى رسول الله قوم يشكون العقارب وما يلقون منها فقال: قولوا إذا أصبحتم وأمسيتم:

أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر الذي لا يخفر جاره من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر الشياطين وشركه ومن شر كل دابة هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ سبع مرات.

٤ـ وقال أبو جعفر عليه السلام: من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح رقية الحيات رقية سليمان النبي صلى الله على نبينا محمد وآله وعليه:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ خاتم سليمان بن داود اح اح وملائكة هبوا سبوا ماروادار وإذا قوى فوادى مريم هندبا بسم الله خاتم وبالله الخاتم تقرأ ثلاثا فإنها تقف وتخرج لسانها فخذها عند ذلك وإذا أردت أن لا تدخل الحية منزلك تكتب أربع رقاع وتدفن في زوايا بيتك بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ هجه ومهجه ويهود محنا واطرد رقية للعقرب يكتب بكرة يوم الخامس من

إسفندار مذماه ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه ولا تلدغه عقرب بسم الله سجه سجه قرنيه برنيه ملحه بحرقعيا برقعيا تعطا قطعه».

٥ـ تروى هذه الرقية للحية عن النبي ﷺ أنه قال: تكتبه وتضعه في شق حائط البيت فإنه يسقط وينشق بنصفين.

رقية للبراغيث

وقال إبراهيم النخعي لسعتني حية على عنقي فرقاني الأسود بن يزيد فبرأت رقية للبراغيث يقول أيها الأسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بأم الكتاب أن لا تؤذيني ولا أصحابي إلى أن ينقضي الليل ويجيء الصبح بما جاء به والذي تعرفه إلى أن يثوب الصبح بما آب.

دعاء على ماء للسعة العقرب

في دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن النبي ﷺ لسعته العقرب وهو قائم يصلي فقال: لعن الله العقرب لو ترك أحدا لترك هذا المصلي يعني نفسه ﷺ ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرع منه جرعا ثم دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك ﷺ ذلك الموضع حتى سكن ولما ركب نوح عليه السلام في السفينة أبى أن يحمل العقرب معه فقال عاهدتك أن لا ألسع أحدا يقول سَلامٌ على محمد وآل محمد وعَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ.

الدعاء لدفع الجن والمخاوف وأم الصبيان والصرع والخبل والجنون

للأمان من الفزع في الأمكان المفزعة

في الأمالي للشيخ الطوسي: الفحام عن المنصوري عن عم أبيه عن أبي الحسن الثالث عن آبائه عليهم السلام قال: دخل أشجع السلمي على الصادق عليه السلام وقال يا سيدي أنا كثير الأسفار وأحصل في المواضع المفزعة فتعلمني ما آمن به على نفسي قال:

فإذا خفت أمرا فاترك يمينك على أم رأسك واقرأ برفيع صوتك:

افَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ ولَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ طَوْعاً وكَرْهاً وإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قال أشجع فحصلت في واد نعتت فيه الجن فسمعت قائلا يقول خذوه فقرأتها فقال قائل كيف نأخذه وقد احتجز بأية طيبة.

دعاء لعلاج ريح أم الصبيان

في طب الأئمة عليهم السلام: عبد الله بن زهير العابد وكان من زهاد الشيعة عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن أبيه قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال: إن لي صبيا ربما أخذه ريح أم الصبيان فآيس منه لشدة ما يأخذه فإن رأيت يا ابن رسول الله أن تدعو الله عز وجل له بالعافية قال: فدعا الله عز وجل له ثم قال اكتب له:

سبع مرات الحمد بزعفران ومسك ثم اغسله بالماء وليكن شرابه منه شهرا واحدا فإنه يعافى منه قال: ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت إليه واستراح واسترحنا.

وعنه عليه السلام أنه قال: ما قرئ سورة الحمد على وجع من الأوجاع سبعين مرة إلا سكن بإذن الله تعالى.

لعلاج الخبل

١ـ في طب الأئمة عليهم السلام: عثمان بن سعيد القطان عن سعدان بن مسلم عن محمد بن إبراهيم قال: دخل رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام وقد عرض له خبل فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ادع بهذا الدعاء إذا أويت إلى فراشك:

بسم الله وبالله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي ويقظتي أعوذ بعزة الله وجلاله مما أجد وأحذر. قال الرجل: ففعلته فعوفيت بإذن الله تعالى.

٢ـ وعنه عليه السلام أنه قال: من أصابه الخبل:

فليعوذ نفسه ليلة الجمعة بهذه العوذة النافعة الشافية ثم ذكر نحو الحديث الأول وقال لا يعود إليه أبدا وليفعل ذلك عند السحر بعد الاستغفار وفراغه من صلاة الليل.

لفزع البنت ليلاً ونهاراً

في طب الأئمة عليهم السلام: جعفر بن حنان الطائي عن محمد بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسكان عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل من أوليائه وقد سأله الرجل فقال: يا ابن رسول الله إن لي بنية وأنا أرق لها وأشفق عليها وإنها تفزع كثيرا ليلا ونهارا فإن رأيت أن تدعو الله بالعافية. قال: فدعا لها.

ثم قال: مرها بالفصد فإنها تنتفع بذلك.

لعلاج تعرض الأرواح للفرد

١ـ وعن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام أنه شكا إليه رجل من المؤمنين فقال يا ابن رسول الله إن لي جارية يتعرض لها الأرواح فقال عوذها بفاتحة الكتاب والمعوذتين عشرا عشرا ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران فاسقها إياه يكون في شرابها ووضوئها وغسلها ففعلت ذلك ثلاثة أيام فذهب الله به عنها.

٢ـ في طب الأئمة عليهم السلام: محمد بن بكير عن صفوان بن اليسع عن المنذر بن هامان عن محمد بن مسلم وسعد المولى قالا قال أبو عبد الله عليه السلام: إن عامة هذه الأرواح من المرة الغالبة أو الدم المحترق أو بلغم غالب فليشتغل الرجل بمراعاة نفسه قبل أن يغلب عليه شيء من هذه الطبائع فيهلكه.

رقية للمصروع

وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه رأى مصروعا فدعا له بقدح فيه ماء ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين ونفث في القدح ثم أمر فصب الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له لا يعود إليك أبدا.

لدفع كيد الجن

في طب الأئمة عليهم السلام: المظفر بن محمد بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجران عن سليمان بن جعفر عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من رمي أو رمته الجن فليأخذ الحجر الذي رمي به فليرم من حيث رمي وليقل: حسبي الله وكفى وسمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى.

وقال صلى الله عليه وآله أكثروا من الدواجن في بيوتكم تتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم.

لعلاج الفزع من النوم

في طب الأئمة عليهم السلام: أبو عبيدة بن محمد بن عبيد عن أبيه عن النضر عن اليسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلا قال له يا ابن رسول الله إن

لي جارية يكثر فزعها في المنام وربما اشتد بها الحال فلا تهدأ ويأخذها خدر في عضدها وقد رآها بعض من يعالج فقال: إن بها مس من أهل الأرض وليس يمكن علاجها.

فقال عليه السلام: مرها بالفصد وخذ لها ماء الشبت المطبوخ بالعسل وتسقى ثلاثة أيام.

قال: ففعلت ذلك فعوفيت بإذن الله عز وجل.

دعاء للصرع

في مكارم الأخلاق: للصرع:

«وما لَنا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ الآية لفزع الصبيان إذا زُلْزِلَتِ السورة فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً إلى قوله أَمَداً وآية شَهِدَ اللَّهُ وقُلِ ادْعُوا اللَّهَ إلى آخر السورة ولَقَدْ جاءَكُمْ إلى آخر السورة ومَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ».

للخلاص من خطف الجن

في كتاب زيد الزراد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت الجن يخطفون الإنسان. فقال: ما لهم إلى ذلك سبيل لمن يكلم بهذه الكلمات إذا أمسى وأصبح:

«يا مَعْشَرَ الْجِنِّ والْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ والْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ لا سلطان لكم علي ولا على داري ولا على أهلي ولا على ولدي يا سكان الهواء ويا سكان الأرض عزمت عليكم بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على جن وادي الصبرة أن لا سبيل لكم علي ولا على شيء من أهل حزانتي يا صالحي الجن يا مؤمني الجن عزمت عليكم بما أخذ الله عليكم من الميثاق

بالطاعة لفلان بن فلان حجة الله على جميع البرية والخليقة وتسمي صاحبك أن تمنعوا عني شر فسقتكم حتى لا يصلوا إلي بسوء أخذت بسمع الله على أسماعكم وبعين الله على أعينكم وامتنعت بحول الله وقوته على حبائلكم ومكركم إن تمكروا يمكر الله بكم وهو خير الماكرين وجعلت نفسي وأهلي وولدي وجميع حزانتي في كنف الله وستره وكنف محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ وكنف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه استترت بالله وبهما وامتنعت بالله وبهما واحتجبت بالله وبهما من شر فسقتكم ومن شر فسقة الإنس والعرب والعجم فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لا سبيل لكم ولا سلطان قهرت سلطانكم بسلطان الله وبطشكم ببطش الله وقهرت مكركم وحبائلكم وكيدكم ورجلكم وخيلكم وسلطانكم وبطشكم بسلطان الله وعزه وملكه وعظمته وعزيمته التي عزم بها أمير المؤمنين عليه السلام على جن وادي الصبرة لما طغوا وبغوا وتمردوا فأذعنوا له صاغرين من بعد قوتهم فلا سلطان لكم ولا سبيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، قال: حججنا سنة فلما صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من إخواننا فطلبناه فلم نجده. فقال لنا الناس بالمدينة: إن صاحبكم اختطفته الجن. فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأخبرته بحاله وبقول أهل المدينة. فقال لي: اخرج إلى المكان الذي اختطف أو قال افتقد فقل بأعلى صوتك:

يا صالح بن علي إن جعفر بن محمد يقول لك اهكذا عاهدت وعاقدت الجن علي بن أبي طالب اطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفقائه ثم قل يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن أبي طالب لما خليتم عن صاحبي وأرشدتموه إلى الطريق. قال. ففعلت ذلك فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات. فقال: إن شخصا تراءى لي ما رأيت صورة

إلا وهو أحسن منها. فقال: يا فتى أظنك تتولى آل محمد. فقلت: نعم. فقال: إن هاهنا رجل من آل محمد هل لك أن تؤجر وتسلم عليه. فقلت: بلى. فأدخلني بين هذه الحيطان وهو يمشي أمامي فلما أن سار غير بعيد نظرت فلم أر شيئا وغشي علي فبقيت مغشيا علي لا أدري أين أنا من أرض الله حتى كان الآن فإذا قد أتاني آت وحملني حتى أخرجني إلى الطريق فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بذلك فقال ذلك الغوال أو الغول نوع من الجن يغتال الإنسان فإذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشده وإن أرشدكم فخالفوه وإذا رأيته في خراب وقد خرج عليك أو في فلاة من الأرض فأذن في وجهه وارفع صوتك وقل سبحان الله الذي جعل في السماء نجوما رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطئ وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك وذللتك بعزة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك علي فإنك تقهره إن شاء الله وتصرفه عنك فإذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك وقل يا سيارة الله دلونا على الطريق يرحمكم الله أرشدونا يرشدكم الله فإن أصبت وإلا فناد يا عتاة الجن ويا مردة الشياطين أرشدوني ودلوني على الطريق وإلا أسرعت لكم بسهم الله المصيب إياكم عزيمة علي بن أبي طالب يا مردة الشياطين إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ مبين الله غالبكم بجنده الغالب وقاهركم بسلطانه القاهر ومذللكم بعزة المتين فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وارفع صوتك بالأذان ترشد وتصب الطريق إن شاء الله.

الأدعية لقضاء الحوائج وفيه أدعية الإلحاح أيضا وما يناسب ذلك من الأدعية

دعاء للرزق

أقول قد مر في خبر الأعرابي والناقة أن أمير المؤمنين رأى الأعرابي متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول:

«يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة».

فقال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه اما تسمعون كلام الأعرابي. قالوا: نعم. فقال: الله أكرم من أن يرد ضيفه. قال: فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول:

«يا عزيزا في عزتك فلا أعز منك في عزك أعزني بعز عزك في عز لا يعلم أحد كيف هو أتوجه إليك وأتوسل إليك بحق محمد وآل محمد عليك أعطني ما لا يعطيني أحد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه أحد غيرك».

قال فقال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه: هذا والله الاسم الأكبر بالسريانية أخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله سأله الجنة فأعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال: فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول:

يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الأعرابي أربعة ألف درهم.

دعاء الإلحاح

في قرب الإسناد: هارون عن ابن صدقة قال قال للصادق عليه السلام: قائل علمني دعاء فقال له: أين أنت من دعاء الإلحاح. فقال له: الطالب وما دعاء الإلحاح. فقال له تقول:

«اللهم رب السماوات السبع وما فيهن ورب الأرضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم ورب محمد خاتم النبيين أسألك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الأرض وبه تفرق الجمع وبه تجمع المتفرق وبه ترزق الأحياء وبه أحصيت عدد الثرى والرمل وورق الأشجار وقطر البحور أن تصلي على محمد وآل محمد وتسأل حاجتك وألح في الطلب فإنه يحب إلحاح الملحين من عباده المؤمنين».

قال وقال أبو عبد الله عليه السلام: وهذا من دعاء الإلحاح وهذا منه:

«يا من لا يحجبه سماء عن سماء ولا أرض عن أرض ولا جنب عن قلب ولا ستر عن كن ولا جبل عما في أصله ولا بحر عما في قعره يا من لا تشتبه عليه الأصوات ولا تغلبه كثرة الحاجات ولا يبرمه إلحاح الملحين صل على محمد وآل محمد ثم سل حاجتك».

دعاء للملهوف وللمكروب وللمحزون

في الخصال: هاني بن محمود بن هاني عن أبيه عن محمد بن محمد بن الحسن عن عبدوس بن محمد عن منصور بن أسد عن أحمد بن عبد الله عن إسحاق بن يحيى عن خصيف بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله شيئا. فقال

النبي: يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي قليل ولا كثير ولكني أعلمك شيئا أتاني به جبرئيل خليلي فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل أكرمك الله بها لم يعطها أحدا قبلك من الأنبياء وهي تسعة عشر حرفا لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا إلا فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفا أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل وأربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل وأربعة مكتوبة حول العرش وأربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل وثلاثة منها حيث شاء الله.

فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: كيف يدعو بها يا رسول الله قال قل:

«يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل أنت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله يا الله أنت وحدك لا شريك لك. ثم قل: اللهم افعل بي كذا وكذا فإنك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك إن شاء الله».

دعاء يا عدتي لا يخيب من دعا به

في الأمالي للشيخ الطوسي: الفحام عن المنصوري عن عم أبيه قال قلت للإمام علي بن محمد عليه السلام علمني يا سيدي دعاء أتقرب إلى الله عز وجل به. فقال لي: هذا دعاء كثيرا ما أدعو به وقد سألت الله عز وجل أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وهو:

«يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحد يا

أحد ويا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا صل على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا».

دعاء للكرب والهم

في الأمالي للشيخ الطوسي: جماعة عن أبي المفضل عن الحسن بن إبراهيم بن حبيب عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسين عن علي بن القاسم الكندي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نزل به كرب أو هم دعا **«يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت لا إله إلا أنت كاشف الهم مجيب دعوة المضطرين أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بَدِيعُ السَّماواتِ والْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ والْإِكْرامِ رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين».**

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما دعا أحد من المسلمين بهذه ثلاث مرات إلا أعطي مسألته إلا أن يسأل مأثما أو قطيعة رحم.

دعاء لقضاء الحاجة

في المحاسن: جعفر بن محمد الأشعري عن القداح عن جعفر عن أبيه عليه السلام عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي عمي علي بن أبي طالب الا أحبوك كلمات والله ما حدثت بها حسنا ولا حسينا إذا كانت لك إلى الله حاجة تحب قضاها فقل:

«لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللهم إني أسألك بأنك ملك مقتدر وأنت على كل شيء قدير ما تشاء من كل شيء يكون ثم تسأل حاجتك».

دعاء اللحاح

في الغيبة للشيخ الطوسي: أحمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجناء النصيبي عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري عن القائم صلوات الله عليه قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح:

«اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الأرض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه أحصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا».

أقول أوردنا تمام الخبر بأسانيد جمة في باب من رأى القائم عليه السلام وباب دعوات الأئمة عليهم السلام.

لقضاء حاجة

في فقه الرضا عليه السلام: إذا كان لك إلى رجل حاجة فقل:

خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك فأنا أستعين بالله عليك تقول ذلك مرارا.

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام في الحوائج

في مكارم الأخلاق: من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام في الحاجة:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من هو هو يا من ليس هو إلا هو يا هو يا من لا هو إلا هو».

السجود والذكر لقضاء الحاجة

أيضا في طلب الحاجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان أبي إذا ألمت به الحاجة يسجد من غير قراءة ولا ركوع ثم يقول يا

أرحم الراحمين سبع مرات وما قالها مؤمن إلا قال الله جل جلاله ها أنا ذا أرحم الراحمين سل حاجتك. قال النبيﷺ لعلي: يا علي إذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرأ آية الكرسي فإن حاجتك تقضى إن شاء الله.

من آداب الذهاب لقضاء الحوائج

١ـ عن الصادقعليه السلام قال: من ذهب في حاجة على غير وضوء فلم يقض حاجته فلا يلومن إلا نفسه.

٢ـ من كتاب عيون الأخبار عن الرضا عن آبائه عن عليعليه السلام قال قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.

٣ـ في المهمات عن أبي عبد اللهعليه السلام قال: إذا أصاب الرجل كربة أو شدة فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقها بالأرض ويلصق جؤجؤه بالأرض ثم يدعو.

٤ـ آخر قال عليعليه السلام لابنه: إذا نزل بك أمر عظيم في دين أو دنيا فتوضأ وارفع يديك وقل: يا الله يا الله سبع مرات فإنه يستجاب لك.

٥ـ آخر وعن أبي الحسن الأولعليه السلام ما من أحد دهمه أمر يغمه أو كربته كربة فرفع رأسه إلى السماء وقال ثلاث مرات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إلا فرج الله كربته وأذهب غمه إن شاء الله تعالى.

٦ـ في مكارم الأخلاق: إذا أردت حاجة فقل:

«اللهم إني أسألك باسمك الأعلى الأكبر الأعز الأجل الأعظم الأكرم أن تفعل بي كذا فإنه لا يرد».

دعاء مهم لقضاء الحوائج

في كشف الغمة: من كتاب دلائل الحميري عن مولى لأبي عبد

الله عليه السلام قال: كنا مع أبي الحسن عليه السلام حين قدم به البصرة فلما أن كان قرب المدائن ركبنا في أمواج كثيرة وخلفنا سفينة فيها امرأة تزف إلى زوجها وكانت لهم جلبة. فقال: ما هذه الجلبة. قلنا: عروس. فما لبثنا أن سمعنا صيحة. فقال: ما هذا فقالوا ذهبت العروس لتغترف ماء فوقع منها سوار من ذهب فصاحت. فقال: احبسوا وقولوا لملاحهم تحبس فحبسنا وحبس ملاحهم فاتكأ على السفينة وهمس قليلا. وقال: قولوا لملاحهم يتزر بفوطة وينزل فيتناول السوار فنظرنا فإذا السوار على وجه الأرض وإذا ماء قليل فنزل الملاح فأخذ السوار. فقال: أعطها وقل لها فلتحمد الله ربها. ثم سرناز فقال له أخوه إسحاق: جعلت فداك الدعاء الذي دعوت به علمنيه. قال: نعم ولا تعلمه من ليس له بأهل ولا تعلمه إلا من كان من شيعتنا ثم قال اكتب فأملا علي إنشاء:

«يا سابق كل فوت يا سامعا لكل صوت قوي أو خفي يا محيي النفوس بعد الموت لا تغشاك الظلمات الحندسية ولا تشابه عليك اللغات المختلفة ولا يشغلك شيء عن شيء يا من لا يشغله دعوة داع دعاه من السماء يا من له عند كل شيء من خلقه سمع سامع وبصر نافذ يا من لا تغلطه كثرة المسائل ولا يبرمه إلحاح الملحين يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا من سكن العلى واحتجب عن خلقه بنوره يا من أشرقت لنوره دجى الظلم أسألك باسمك الواحد الأحد الفرد الصمد الذي هو من جميع أركانك صل على محمد وأهل بيته». . . . ثم سل حاجتك.

من احب ان لا يرد دعاؤه

قال وحدثناه مرة أخرى فقال حدثني عمي عن يزيد بن داود عن إبراهيم بن عبد الله الكجي عن عاصم النبيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب أن لا يرد دعاؤه فليقدم هذا الدعاء أمام دعائه وهو:

«ما شاء الله توجها إلى الله ما شاء الله تعبدا لله ما شاء الله تلطفا لله ما شاء الله تذللا لله ما شاء الله استنصارا بالله ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله تضرعا إلى الله ما شاء الله استعانة بالله ما شاء الله استغاثة بالله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

دعاء الحوائج للإمام العسكري

في كتاب العتيق الغروي: روى محمد بن أحمد بن عبد الله المنصوري عن عمه عن أبيه قال: قلت لسيدنا أبي الحسن علي صاحب العسكر عليه السلام علمني دعاء وخصني به. فقال: قل يا با موسى:

«يا عدتي دون العدد يا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحد يا أحد يا من هو الله أحد أسألك بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا أن تصلي على جماعتهم وتفعل بي كذا وكذا فإني قد سألت الله سبحانه أن لا يخيب من دعا به».

دعاء ضامن قضاء الحوائج

في الأمالي للشيخ الطوسي: أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق عن يحيى بن العلا عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي ادع بهذا الدعاء وأنا ضامن لك حاجتك على الله:

«اللهم أنت ولي نعمتي وأنت القادر على طلبتي قد تعلم حاجتي فأسألك بحق محمد وآل محمد لما قضيتها».

قرآت مائة آية من القرآن وأدعية لقضاء الحوائج

١ـ دعوات الراوندي، قال أمير المؤمنين عليه السلام:

من قرأ مائة آية من القرآن من أي القرآن شاء. ثم قال: يا الله سبع مرات.. فلو دعا على الصخرة لقلعها إن شاء الله.

٢ـ وعن الرضا عليه السلام قال: اغتممت في بعض الأمور فأتاني أبو جعفر عليه السلام فقال يا بني ادع الله وأكثر من يا رءوف يا رحيم.

٣ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام: من قال:

«يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء أحد غيره ثلاث مرات استجيب له وهو الدعاء الذي لا يرد وإن من أوجه الدعاء وأبلغه أن يقول يا الله الذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا وكان أبي عليه السلام يخزن هذا الدعاء ويخبؤه ولا يطلع عليه أحدا أعوذ بدرع الله الحصينة التي لا ترام وأعوذ بجمع الله من كذا وكذا وقولوا كلمات الفرج».

٤ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام إن من ألح الدعاء أن يقول العبد ما شاء الله وإن من أجمع الدعاء أن يقول العبد الاستغفار وسيد كلام الأولين والآخرين لا إله إلا الله وقدم رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل من دعاء لا يرد. قال: نعم.

«اللهم إني أسألك باسمك الأعلى الأجل الأعظم» رددها ثم سل حاجتك.

٥ـ وعن الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام علمني دعاء. فقال: يا ثابت قل:

«اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بَدِيعُ السَّماواتِ والْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ والْإِكْرامِ» أن تفعل بي كذا وكذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

مناجاة لطلب الحاجة

وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: دفع إلي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى هذه المناجاة لطلب الحاجة **«اللهم جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك ومن وعدته بالاستجابة أن يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي وكلت منها**

طاقتي وضعفت عن مرامها قوتي وسولت لي نفسي الأمارة بالسوء وعدوي الغرور الذي أنا منه ومنها مبلو أن أرغب إلى ضعيف مثلي ومن هو في النكول شكلي حتى تداركتني رحمتك وبادرتني بالتوفيق رأفتك وردت على عقلي بتطولك وألهمتني رشدي بتفضلك وأجليت بالرجاء لك قلبي وأزلت خدعة عدوي عن لبي وصححت في التأمل فكري وشرحت بالرجاء لإسعافك صدري وصورت لي الفوز ببلوغ ما رجوته والوصول إلى ما أملته فوقفت اللهم رب بين ذلك سائلا لك مما دعا إليك واثقا بك متوكلا عليك في قضاء حاجتي وتحقيق أمنيتي وتصديق رغبتي فأعذني اللهم رب بكرمك من الخيبة والقنوط والأناة والتثبيط بهنيء إجابتك وسابغ موهبتك إنك ولي وبالمنائح الجزيلة ملي وأنت عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ».

دعاء النبي ﷺ لقضاء الحوائج

ومن دعاء النبي ﷺ:

«يا من أظهر الجميل وستر علي القبيح يا من لم يهتك الستر ولم يؤاخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا أملاه يا غاية رغبتاه أسألك بك يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار وأن تقضي لي حوائج آخرتي ودنياي وتفعل بي كذا وكذا وتصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك».

أدعية لقضاء الحوائج

١ـ وفي كتاب المشيخة تأليف الحسن بن محبوب عن أبي جعفر عليه السلام: أنه لم يقل مؤمن يا الله عشر مرات متتابعات إلا قال الله تعالى: لبيك عبدي سل حاجتك.

٢ـ وفي كتاب الصلاة لمحمد بن علي بن محبوب عن الصادق عليه السلام: من قال عشر مرات: يا رب يا رب. قيل له: لبيك سل حاجتك.

٣ـ وفي كتاب الكافي للكليني عن الرضا عليه السلام: دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية.

٤ـ وعن الصادق عليه السلام: إن الله تعالى لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس.

٥ـ وفي عدة الداعي أنه لم يقل أحد يا رباه يا رباه عشرا إلا قيل له لبيك سل حاجتك ومثل ذلك يا سيداه يا سيداه.

٦ـ وروي: أنه من قال في سجدته يا رباه يا سيداه ثلاثا أجيب بمثل ذلك.

لقضاء الحوائج عند الله

وعن سماعة عن أبي الحسن عليه السلام إذا كان لك عند الله تعالى حاجة فقل:

«اللهم بحق محمد وعلي فإن لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر أسألك بحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا فإنه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن امتحن الله تعالى قلبه للإيمان إلا وهو محتاج إليهما في ذلك اليوم».

دعاء الإمام علي عليه السلام لقضاء الحوائج

في مهج الدعوات: دعاء علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام إذا قصدت إنسانا لحاجة فاكتب ذلك وأمسكه في يدك اليمنى وتذهب أين شئت:

«اللهم إني أسألك يا الله يا واحد يا أحد يا وتر يا نور يا صمد يا من ملأت أركانه السماوات والأرض أسألك أن تسخر لي قلب فلان بن فلان كما سخرت الحية لموسى عليه السلام وأسألك أن تسخر لي قلبه كما سخرت لِسُلَيْمانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ والْإِنْسِ والطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ وأسألك أن تلين لي قلبه كما لينت الحديد لداود عليه السلام وأسألك أن تذلل قلبه كما ذللت نور القمر لنور الشمس يا الله هو عبدك ابن أمتك وأنا عبدك ابن أمتك أخذت بقدميه وناصيته فسخره لي حتى يقضي حاجتي هذه وما أريد إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وهو على ما هو فيما هو لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ».

مع أدعية الأنبياء عليهم السلام

١ـ من ذلك ما علمه الله جل جلاله لآدم عليه السلام لدفع حديث النفس روينا ذلك بإسنادنا أيضا إلى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء بإسناده إلى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكا آدم عليه السلام إلى الله حديث النفس فنزل عليه جبرئيل فقال: قل لا حول ولا قوة إلا بالله.

٢ـ ومن ذلك دعاء آدم عليه السلام برواية أخرى لما تلقى من ربه كلمات ولعله عليه السلام دعا بها وهو:

«يا رباه يا رباه يا رباه لا يرد غضبك إلا حلمك ولا ينجي من عقوبتك إلا التضرع إليك حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرني ما حرمتني وإن حرمتنيها لم ينفعني ما أعطيتني اللهم إني أسألك الفوز بالجنة وأعوذ بك من النار يا ذا العرش الشامخ المنيف يا ذا الجلال والإكرام الباذخ العظيم يا ذا الملك الفاخر القديم يا إله العالمين يا صريخ المستصرخين ويا منزولا به كل حاجة إن كنت قد رضيت عني فازدد عني رضى وقربني منك زلفى وإلا تكن

رضيت عني فبحق محمد وآله وبفضلك عليهم لما رضيت عني **إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ**».

قال أبو عبد الله عليه السلام: هذا الدعاء الذي تلقى آدم من ربه فَتابَ عَلَيْهِ. فقال: يا آدم سألتني بمحمد ولم تره. فقال: رأيت على عرشك مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله.

فقال راوي الحديث: فو الله ما دعوت بهن في سر ولا علانية في شدة ولا رخاء إلا استجاب الله لي.

٣ـ من ذلك دعاء نوح عليه السلام وجدت في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والأحزان تأليف أحمد بن داود النعماني قال: ولما نظر نوح عليه السلام إلى هول الماء والموج والأمواج دخله الرعب فأوحى الله جل وعز إليه قل: لا إله إلا الله ألف مرة أنجك.

قال فدخلت الريح في الشراع: فقال لا إله إلا الله ألفا ألفا فنجاه الله بما قالها.

٤ـ ومن ذلك دعاء إدريس عليه السلام وجدناه عن الحسن البصري قال لما بعث الله إدريس عليه السلام إلى قومه علمه هذه الأسماء وأوحى إليه أن قلهن سرا في نفسك ولا تبدهن للقوم فيدعوني بهن. قال: وبهن دعا فرفعه الله مكانا عليا. ثم علمهن الله تعالى موسى ثم علمهن الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله وبهن دعا في غزوة الأحزاب.

٥ـ قال الحسن وكنت مستخفيا من الحجاج فأدعو الله عز وجل بهن فحبسه عني ولقد دخلوا علي ست مرات فأدعو بهن فأخذ الله سبحانه أبصارهم عني فادع بهن في التماس المغفرة لجميع الذنوب ثم اسأل حاجتك من أمر آخرتك ودنياك فإنك تعطاه إن شاء الله عز وجل فإنهن أربعون أسماء عدد أيام التوبة وهي «**سبحانك لا إله إلا أنت يا رب كل شيء**

ووارثه يا إله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المحمود في كل فعاله يا رحمان كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه وبقائه يا قيوم فلا شيء يفوت علمه ولا يئوده يا واحد الباقي أول كل شيء وآخره يا دائم بلا فناء ولا زوال لملكه يا صمد من غير شبيه ولا شيء كمثله يا بارئ فلا شيء كفوه ولا إمكان لوصفه يا كبير أنت الذي لا تهتدي القلوب لوصف عظمته يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقي من كل جور ولم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان أنت الذي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وعِلْماً يا منان ذا الإحسان قد عم الخلائق منه يا ديان العباد كل يقوم خاضعا لرهبته ورغبته يا خالق من في السماوات والأرضين وكل إليه معاده يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه يا تام فلا تصف الألسنة كنه جلال ملكه وعزه يا مبدئ البدائع لم يبغ في إنشائها عونا من خلقه يا علام الغيوب فلا يئوده شيء من حفظه يا حليم ذا الأناة فلا يعدله شيء من خلقه يا معيد ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا شيء يعدله يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شيء وهداه أنت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل سوء فلا شيء يعادله من خلقه يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه يا مبدئ البدايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل أمره والصدق قوله ووعده يا محمود فلا تستطيع الأوهام كل شأنه ومجده يا كريم العفو ذا العدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه يا

مجيب فلا تنطق الألسنة بكل آلائه وثنائه ونعمائه أسألك يا غياثي عند كل كربة ويا مجيبي عند كل دعوة ومعاذي عند كل شدة أسألك اللهم يا رب الصلاة على نبيك محمد ﷺ وأمانا من عقوبات الدنيا والآخرة وأن تحبس عني أبصار الظلمة المريدين بي السوء وأن تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرون إلى خير ما لا يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة وهذا الحمد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

٦ـ من ذلك دعاء إبراهيم عليه السلام وقد قدمنا به رواية عند دعاء النبي ﷺ يوم أحد ورأيت رواية أخرى في دعاء إبراهيم عليه السلام لما دحى به إلى النار فنجاه الله به وذكر الرواية أنه من السرائر العظيمة والقدر الكبير عند الله سبحانه وتعالى فقال هذا ما لفظه:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله أنت المرهوب يرهب منك جميع خلقك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله أنت الرفيع عرشك من فوق جميع سماواتك وأنت المطل على كل شيء لا يطل شيء عليك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله أنت أعظم من كل شيء فلا يصل أحد عظمتك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا نور النور قد استضاء بنورك أهل سماواتك وأرضك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا إله إلا أنت تعاليت أن يكون لك شريك وتكبرت أن يكون لك ضد يا نور النور يا نور كل نور لا خامد لنورك يا مليك كل مليك يفنى غيرك يا نور النور يا من ملأ أركان السماوات والأرض بعظمته يا الله يا الله يا الله يا الله يا هو يا هو يا من ليس كهو إلا هو يا من لا هو إلا هو أغثني أغثني الساعة الساعة يا من أمره كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يا هيا شراهيا آذوني أصباوث آل شداي يا الله يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا غاية منتهاه ورغبتاه فلما دعا إبراهيم عليه السلام عجت

الأملاك من صوته وإذا النداء من العلي الأعلى يا نارُ كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ فخمدت أسرع من طرفة عين».

٧ـ ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام لما ألقي في الجب رويناه بإسنادنا إلى سعيد بن هبة الله الراوندي من كتاب قصص الأنبياء عليهم السلام بإسناده فيه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ألقى إخوة يوسف يوسف صلوات الله عليه في الجب نزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال: يا غلام من طرحك في هذا الجب. فقال: إخوتي لمنزلتي من أبي حسدوني. قال: اتحب أن تخرج من هذا الجب. قال: ذاك إلى إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب. قال جبرئيل: فإن الله يقول لك قل:

«اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب».

٨ـ ورأيت في المجلد الخامس من حلية الأولياء لأبي نعيم في حديث الخراساني أن داود عليه السلام قال: يا رب ما لبني إسرائيل إذا نزل بهم كرب أو شدة قالوا يا إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب فأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام أن إبراهيم لم يخير بيني وبين شيء إلا اختارني عليه وأن إسحاق جاد لي بمهجته وأن يعقوب ابتليته ببلاء فما أساءني ظنا في ذلك البلاء حتى فرجته عنه أو كشفته.

٩ـ ومن ذلك رواية أخرى وجدناها بدعاء يوسف عليه السلام في الجب ولعله دعا بهما وهي **«يا صريخ المستصرخين ويا غوث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين قد ترى مكاني وتعرف حالي ولا يخفى عليك شيء من أمري».**

١٠ـ ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام في بعض أوقات بلواه **«يا راحم**

المساكين ويا رازق المتكلمين يا رب العالمين ويا مالك يوم الدين ويا غياث المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين ويا أسرع الحاسبين ويا خير المسئولين ويا ذا الجلال والإكرام يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا من هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا من هو عَلِيمٌ خَبِيرٌ يا من هو بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ يا خالق الشمس والقمر المنير يا جابر العظم الكسير يا مغني البائس الفقير يا مطلق المكبل الأسير يا مدبر الأمر ثم إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يا من لا يُجارُ عَلَيْهِ وهُوَ يُجِيرُ يا من يُحْيِ الْمَوْتى وهو عليه يسير يا عصمة الخائف المستجير يا مغني الفقير الضرير يا حافظ الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا من لا تخفى عليه خافية في السماوات والأرض يا غافر الذنوب يا علام الغيوب يا ساتر العيوب أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ولوالدي وتجاوز عنا فيما تعلم فإنك الأعز الأكرم» أقول إن قوله أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد إلى آخره لعله من زيادة الرواية.

١١ـ ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام لما اتهمه العزيز بزليخا وهو أنه صلى ركعتين ثم دعا وهو مرفوع رأسه إلى السماء فقال **«اللهم ارحم صغر سني وضعف ركني وقلة حيلتي فإِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فاذكرني بصلاح يعقوب وصبر إسحاق ويقين إسماعيل وشيبة إبراهيم برحمتك يا أرحم الراحمين»** فبكت لبكائه الملائكة في السماوات.

١٢ـ ومن ذلك دعاء يعقوب عليه السلام لما رد الله جل جلاله عليه يوسف **«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا من خلق الخلق بغير مثال ويا من بسط الأرض بغير أعوان ويا من دبر الأمور بغير وزير ويا من يرزق الخلق بغير مشير ويا من يخرب الدنيا بغير استيمار»** ثم تدعو بما شئت تستجاب.

١٣ـ ومن ذلك دعاء أيوب عليه السلام **«اللهم إني أعوذ بك اليوم فأعذني**

وأستجير بك اليوم من جهد البلاء فأجرني وأستغيث بك اليوم فأغثني وأستنصرك اليوم فانصرني وأستعين بك اليوم على أمري فأعني وأتوكل عليك فاكفني وأعتصم بك فاعصمني وآمن بك فآمني وأسألك فأعطني وأسترزقك فارزقني وأستغفرك فاغفر لي وأدعوك فاذكرني وأسترحمك فارحمني».

١٤ـ ومن ذلك دعاء موسى عليه السلام لما وقف على فرعون «**اللهم بديع السماوات والأرضين الذي نواصي العباد بيدك فإن فرعون وجميع أهل السماوات وأهل الأرض وما بينهما عبيدك ونواصيهم بيدك وأنت تصرف القلوب حيث شئت اللهم إني أعوذ بخيرك من شره وأسألك بخيرك من خيره عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك كن لنا جارا من فرعون وجنوده**» ثم دخل عليه وقد ألبسه الله جنة من سلطانه لن يصل إليه بعون الله.

١٥ـ ومن ذلك دعاء آخر لموسى عليه السلام «**لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إني أدرأ بك في نحره وأعوذ بك من شره وأستعينك عليه فاكفنيه بما شئت**».

١٦ـ ومن ذلك دعاء يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء بإسناده إلى الرضا عليه السلام قال: وجد رجل من الصحابة صحيفة فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلاة جامعة فما تخلف أحد ذكر ولا أنثى فرقا المنبر فقرأها فإذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى وإذا فيها وإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ ألا إن خير عباد الله التقي الخفي وإن شر عباد الله المشار إليه بالأصابع فمن أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يؤدي الحقوق التي أنعم الله بها عليه فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله ولا إله إلا الله كما ينبغي لله والله أكبر

كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة إلا بالله وصلى الله على محمد وعلى أهل بيت النبي وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله ونزل رسول الله ﷺ وقد ألحوا في الدعاء فصبر هنيئة ثم رقا المنبر فقال من أحب أن يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين فليقل هذا القول في كل يوم فإن كانت له حاجة قضيت أو عدو كبت أو دين قضي أو كرب كشف وخرق كلامه السماوات حتى يكتب في اللوح المحفوظ.

١٧ـ ومن ذلك دعاء الخضر وإلياس عليهما السلام روي أن الخضر وإلياس يجتمعان في كل موسم فيفترقان عن هذا الدعاء وهو «**بسم الله ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز وجل ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله**».

قال: فمن قالها حين يصبح ثلاث مرات أمن من الحرق والسرق والغرق.

١٨ـ ومن ذلك دعاء آخر للخضر عليه السلام «**يا شامخا في علوه يا قريبا في دنوه يا مدانيا في بعده يا رءوفا في رحمته يا مخرج النبات يا دائم الثبات يا محيي الأموات يا ظهر اللاجين يا جار المستجيرين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محيي الموتى يا أمان الخائفين يا إله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا قريبا غير بعيد يا شاهدا غير غائب يا غالبا غير مغلوب يا حي حين لا حي يا محيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت**» من قاله قولا أو سمعه سمعا أمن الوسوسة أربعين سنة.

أقول وأدعية الخضر كثيرة وقد اقتصرنا على ما ذكرناه.

١٩ـ ومن ذلك دعاء يونس بن متى عليه السلام وهو **«يا رب من الجبال أنزلتني ومن المسكن أخرجتني وفي البحار صيرتني وفي بطن الحوت حبستني ف لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فأنجاه الله من الغم»**.

٢٠ـ ومن ذلك دعاء آخر ليونس بن متى عليه السلام وهو **«يا رب اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى وآلائك العليا وأسألك يا رب يا الله يا الله يا كبير يا جليل يا حنان يا منان يا فرد يا دائم يا وتر يا أحد يا صمد يا الله يا لا إله إلا أنت أسألك بلا إله إلا أنت أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي وأن تحرم جسدي على النار اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على موسى ألا تردوا السائلين عن أبوابكم ونحن على بابك فلا تردنا اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على نبيك موسى أن اغفروا للظالمين ونحن الظالمون على بابك فاغفر لنا اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على موسى بن عمران أن أعتقوا الأرقاء ونحن عبيدك فأعتقنا من النار»**.

٢١ـ ومن ذلك دعاء داود عليه السلام على وصف التحميد روي أن داود عليه السلام لما قال هذا التحميد أوحى الله تعالى إليه أتعبت الحفظة وهو **«اللهم لك الحمد دائما مع دوامك ولك الحمد باقيا مع بقائك ولك الحمد خالدا مع خلودك ولك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك يا ذا الجلال والإكرام»**.

ومن ذلك دعاء آصف وزير سليمان بن داود عليه السلام روي أنه أتى به عرش بلقيس وأنه الدعاء الذي كان عيسى عليه السلام يحيي به الموتى وهو **«اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم الطاهر المطهر نور السماوات والأرضين»**.

٢٢ـ وفي رواية أخرى **«رب السماوات والأرضين عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ الحنان المنان ذو الجلال والإكرام أن تفعل بي كذا وكذا**

وتجعله أنت أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا» فإنه يستجاب لك إن شاء الله هذا لفظه كما وجدناه.

٢٣ـ ومن ذلك دعاء عيسى عليه السلام رويناه بإسنادنا إلى سعيد بن هبة الله الراوندي رحمه الله من كتاب قصص الأنبياء بإسناده إلى الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لما اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم أتاه جبرئيل عليه السلام فغشاه بجناحه فطمح عيسى ببصره فإذا هو بكتاب في باطن جناح جبرئيل عليه السلام وهو **«اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الأعز وأدعوك اللهم باسمك الصمد وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبتت به أركانك كلها أن تكشف عني ما أصبحت وأمسيت فيه»** فلما دعا به عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبرئيل أن ارفعه إلى عندي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات فو الله الذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد بإخلاص نية إلا اهتز لهن العرش وإلا قال الله للملائكة اشهدوا أني قد استجبت له بهن وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته ثم قال لأصحابه سلوها ولا تستبطئوا الإجابة.

٢٤ـ ومن ذلك دعاء عيسى عليه السلام برواية غير هذه وهي أن النبي صلى الله عليه وآله رأى في باطن جبرئيل الدعاء فعلمه عليا والعباس وقال يا علي يا خير بني هاشم يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فو الذي نفسي بيده ما دعا بهن مؤمن بإخلاص إلا اهتز لهن العرش والسماوات السبع والأرضون وقال الله تعالى لملائكته اشهدوا أني قد استجبت للداعي بهن وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل أخرته وزعموا أنه الدعاء الذي دعا به عيسى ابن مريم فرفعه الله وهو هذا الدعاء **«اللهم إني أعوذ باسمك الواحد الأحد وأعوذ باسمك الأحد الصمد وأعوذ بك باسمك اللهم العظيم الوتر وأعوذ اللهم**

باسمك الكبير المتعال الذي ملأ الأركان كلها أن تكشف عني غم ما أصبحت فيه وأمسيت».

٢٥ـ ومن ذلك دعاء لعيسى ابن مريم عليه السلام برواية أخرى وهو «**اللهم خالق النفس من النفس ومخرج النفس من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنا وخلصنا من شدتنا**».

دعاء سلمان الفارسي

في مهج الدعوات: ومن ذلك دعاء سلمان الفارسي رضوان الله عليه الذي علمه النبي صلى الله عليه وآله ويروى أن سلمان كان من بقايا أوصياء عيسى عليه السلام وروي عن أحد الأئمة عليهم السلام أن سلمان أدرك العلم الأول والآخر وجدته في أصل عتيق تاريخ كتابته ربيع الآخر سنة أربعة عشر وثلاثمائة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي: الا أخبرك بما هو خير من الذهب والفضة وخير من الدنيا وزهرتها. فقال: بلى يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك. قال فقل:

«اللهم إن الأمر قد خلص إلى نفسي وهي أعز الأنفس علي وأهمها إلي وقد علمت ربي وعلمك أفضل من علمي إنك تعلم مني ما لا أعلم من نفسي لك محياي ومماتي ودنياي وآخرتي إليك مرجعي ومنقلبي لا أملك إلا ما أعطيتني ولا أتقي إلا ما وقيتني ولا أنفق إلا ما رزقتني بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك تقضي فيما أردت لا يحول أحد دون قضائك أوقرتني نعما وأوقرت نفسي ذنوبا كثرت خطاياي وعظم جرمي واكتنفتني شهواتي فقد ضاق بها ذرعي وعجز عنها عملي وضعف عنها شكري وقد كدت أن أقنط من رحمتك إلهي وأن ألقي إلى التهلكة بيدي الذي أيأس منه عذري وذكري

من ذنوبي وما أسرفت به على نفسي ولكن رحمتك رب التي تنهضني وتقويني ولو لا هي لم أرفع رأسي ولم أقم صلبي من ثقل ذنوبي فإياك أرجو إلهي أنت أرجا عندي من عملي الذي أتخوفه وأشفق منه على نفسي إلهي وكيف لا أشفق من ذنوبي وقد خفت أن تكون أوبقتني وقد أحاطت بي وأهلكتني وأنا أذكر من تضييع أمانتي وما قد تكلفت به على نفسي ما لم تحمله الجبال قبلي ولا السماوات والأرضون وهي أقوى مني وحملتها بعلمك بها وقلة علمي فلو كان لي علم ينفعني لم تقر في الدنيا عيني وأصارت حلاوتها مرارة عندي ولفررت هاربا من ذنوبي لا بيت يأويني ولا ظل يكنني مع الوحوش مقعدي ومقيلي ولو فعلت ذلك لكان يحق لي أن أتخوف على نفسي والموت يطلبني حثيثا دائبا يقص أثري موكل بي كأنه لا يريد أحدا غيري ليس يناظرني ساعة إذا جاء أجلي كأني أراني صريعا بين يديه وكأني بالموت ليس أحد من الموت يمنعني ولا يدفع كربه عني ولا أستطيع امتناعا يؤخرني وبكأس الموت يسقيني. ولا منعة عندي مقلوبة بكرب الموت طرفي جزعا فيا لك من مصرع ما أقطعه عندي مغلوبة بكرب الموت نفسي تختلج لها أعضائي وأوصالي وكل عرق ساكن مني فكأني بملك الموت يستل روحي مستسلم له بل على الكراهة مني كذا رسل ربي يقبضون في الحر روحي فعندها ينقطع من الدنيا أثري وأغلق باب توبتي ورفعت كتبي وطويت صحيفتي وعفا ذكري ورفع عملي وأدخلت في هول آخرتي وصرت جسدا بين أهلي يصرخون ويبكون حولي وقد استوحشوا مني وأحبوا فرقتي وعجلوا إلى كفني وحملوني إلى حفرتي فألقيت فيها لحيني وسويت الأرض على من فوقي وسلموا علي وودعوني وأقمت في منتها من كان قبلي من جيران لا يؤانسوني ولا أزورهم ولا يزوروني وفي عسكر الموت خلفوني فيه مضجعي ومنامي وحش قفر مكاني قد ذهب الأهلون

عني وأيقنوا بالتفرقة مني لا يرجوني آخر الدهر ليس أحد منهم يؤنسني في وحشتي ولا يحمل ذنبا من ذنوبي وكل قد ذهل عني وتركوني وحيدا في قبري وأنا صاحب نفسي لا يراني أحد من الناس ما يفعل بي فإن تك ربي راضيا عني فطوبى ثم طوبى لي وإن تكن الأخرى فيا حسرتى ويا ندامتا على ما فرطت في جنب ربي وكيف أذكر هذا الأمر ثم لا تدمع له عيني ولا يفزع لذكره قلبي ولا ترعد له فرائصي ولا أحمل على ثقله نفسي ولا أقصر على هواي وشهواتي مغرور في دار غرور قد خفت أن لا يكون هذا الصدق مني فأشكو إليك يا رب قسوة قلبي وتقصيري وإبطائي وقلة شكر ربي رب جعلت لي جوارح لاستبهام النعم منك يحق بي لك الشكر على جوارحي وأعضائي وأوصالي بالذي يحق لك عليها من العبادة بخشوع نفسي وبصري وجميع أركاني فبهن عصيتك ربي ولم يكن ذلك جزاؤك ولا شكرك مني وقد خفت أن أكون قد أوبقت نفسي واستهلكتها بجرمي فاستوجبت العقوبة منك ليس دونك أحد يأويني ولا يطيق ملجئي ولا من عقوبتك ينجيني ولا يغفر ذنبا من ذنوبي وكل قد شغل بنفسه عني بارزتك بسوءتي وباشرت الخطايا وأنت تراني في سري منها وعلانيتي وأظهرت لك ما أخفيت من الناس فاستترت من ذنوبي ولا يروني فيعيبوني استحياء منهم ولم أستحيك إلهي قد أنست إلى نفسي وقذفتني في المهالك شهواتي وتعاطت ما تعاطت وطاوعتها فيما مضى من عمري ولا أجدها تطيعني أدعوها إلى رشدها فتأبى أن تطيعني وأشكو إليك رب ما أشكو لتصرخني وتستنقذني» ثم تسأل حاجتك.

دعاء أمير المؤمنين الأخير

وجد بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله قال قال الشيخ الشهيد ابن مكي قدس الله روحه نقلت من خط مغربي حدث معافى بن المتوكل عن الإسكندراني عن عبد الله بن المبارك عن ثقة أن عليا عليه السلام لما

حضرته الوفاة قال للحسن ابنه عليه السلام: أعلمك شيئا أصله من كتاب الله علمنيه النبي صلى الله عليه وآله فإذا أردت أن تدعو الله به فادع به بعد صلاة الغداة أو بعد صلاة العصر ثم سم ما أردت من حوائجك واعلم أنك إذا ابتدأت به وكل الله بك ألف ملك يستغفرون لك وأعطى كل ملك قوة ألف ملك في سرعة الاستغفار ويبني لك ألف قصر في الجنة وعشت ما عشت في الدنيا منعما ولا يصيبك فيها قتر ولا خلة ولا تسأل أحدا من الدنيا كائنا ما كان إلا قضى لك قل:

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحُونَ ولَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ وعَشِيًّا وحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ويُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ويُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وكَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

سبحان الله ذي الملك والملكوت سبحان الله ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الله الملك الحي الذي لا يموت سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح اللهم لك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد ولك الحمد علي ومعي وقدامي وخلفي يا الله عشرا يا رحمان عشرا يا رحيم عشرا يا رب مثله يا حي يا قيوم مثله يا بديع السماوات والأرض مثله يا ذا الجلال والإكرام مثله يا حنان يا منان مثله اللهم صل على محمد وآل محمد» عشرا وسل حاجتك.

أدعية الفرج ودفع الأعداء ورفع الشدائد وفيه أدعية يوسف عليه السلام في الجب والسجن ودعاء دانيال في الجب وأدعية سائر الأنبياء عليهم السلام وما يناسب ذلك من أدعية التحرز من الآفات والهلكات

دعاء للمهمات

في الأمالي للشيخ الطوسي: المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن ابن عيسى عن هارون عن ابن صدقة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أن يعلمني دعاء أدعو به في المهمات فأخرج إلي أوراقا من صحيفة عتيقة قال: انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام للمهمات فكتبت ذلك على وجهه فما كربني شيء قط وأهمني إلا دعوت به ففرج الله همي وكشف كربي وأعطاني سؤلي وهو:

«اللهم هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وأبليت الجميل فعصيت وعرفت فأصررت ثم عرفت فاستغفرت فأقلت فعدت فسترت فلك الحمد إلهي تقحمت أودية هلاكي وتحللت شعاب تلفي تعرضت فيها لسطواتك وبحلولها لعقوباتك ووسيلتي إليك التوحيد وذريعتي أني لم أشرك بك شيئا ولم أتخذ معك إلها وقد فررت إليك من نفسي وإليك يفر المسيء أنت مفزع

المضيع حظ نفسه فلك الحمد إلهي فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وأرهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته وأظهر أن يسيمني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من ناواني وأرصد لي البلاء فيما لم أعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرتك وشددت أزري بقوتك ثم فللت حده وصيرته من بعد جمعة وحده وأعليت كعبي وجعلت ما سدده مردودا عليه فرددته لم يشف غليله ولم يبرد حرارة غيظه قد عض على شواه وأدبر موليا قد أخلف سراياه وكم من باغ بغاني بمكايده ونصب لي أشراك مصايده ووكل بي تفقد رعايته وأضبأ إلي إضباء السبع لمصايده وانتظار الانتهاز لفريسته فناديتك يا إلهي مستغيثا بك واثقا بسرعة إجابتك عالما أنه لن يضطهد من أوى إلى ظل كنفك ولن يفزع من لجأ إلى معاقل انتصارك فحصنتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب مكروه جليتها وغواشي كربات كشفتها لا تسأل عما تفعل وقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما أكديت أبيت إلا إحسانا وأبيت إلا تقحم حرماتك وتعدي حدودك والغفلة عن وعيدك فلك الحمد إلهي من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير شهد على نفسه بالتضييع اللهم إني أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة وأتوجه إليك بالعلوية البيضاء فأعذني من شر ما خلقت وشر من يريد بي سوءا فإن ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأدك في قدرتك وأنت على كل شيء قدير اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني وارحمني بترك تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني أتلوه على ما يرضيك به عني ونور به بصري وأوعه سمعي واشرح

به صدري وفرج به قلبي وأطلق به لساني واستعمل به بدني واجعل في من الحول والقوة ما يسهل ذلك علي فإنه لا حول ولا قوة إلا بك اللهم اجعل ليلي ونهاري ودنياي وآخرتي ومنقلبي ومثواي عافية منك ومعافاة وبركة منك اللهم أنت ربي ومولاي وسيدي وأملي وإلهي وغياثي وسندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك محياي ومماتي ولك سمعي وبصري وبيدك رزقي وإليك أمري في الدنيا والآخرة ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك لك القدرة في أمري وناصيتي بيدك لا يحول أحد دون رضاك برأفتك أرجو رحمتك وبرحمتك أرجو رضوانك لا أرجو ذلك بعملي فقد عجزت عن عملي فكيف أرجو ما قد عجز عني أشكو إليك فاقتي وضعف قوتي وإفراطي في أمري وكل ذلك من عندي وما أنت أعلم به مني فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء محمد حبيبك وإبراهيم خليلك ويوم الفزع الأكبر من الآمنين فآمني وبيسارك فيسرني وبأظلالك فأظلني ومفازة من النار فنجني ولا تسمني السوء ولا تخزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيامة فلقني وبذكرك فذكرني ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبني والصلاة والزكاة ما دمت حيا فألهمني ولعبادتك فوفقني وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني ومن فضلك فارزقني ويوم القيامة فبيض وجهي وحسابا يسيرا فحاسبني وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك فاهدني وبِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وفِي الْآخِرَةِ فثبتني وما أحببت فحببه إلي وما كرهت فبغضه إلي وما أهمني من الدنيا والآخرة فاكفني وفي صلاتي وصيامي ودعائي ونسكي ودنياي وآخرتي فبارك لي والمقام المحمود فابعثني وسلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهلي وإسرافي في أمري فتجاوز عني ومن فتنة المحيا والممات فخلصني ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجني ومن أوليائك يوم القيامة فاجعلني وأدم صالح الذي آتيتني وبالحلال عن الحرام فأغنني وبالطيب عن

الخبيث فاكفني أقبل بوجهك الكريم إلي ولا تصرفه عني وإلى صراطك المستقيم فاهدني ولما تحب وترضى فوفقني اللهم إني أعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء والتعظم والخيلاء والفخر والبذخ والأشر والبطر والإعجاب بنفسي والجبرية رب وأعوذ بك من الفجر والبخل والشح والحسد والحرص والمنافسة والغش وأعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ والقمع وأعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق وأعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب وأعوذ بك من المعصية والقطيعة والسيئة والفواحش والذنوب وأعوذ بك من الإثم والمأثم والحرام والمحرم والخبث وكل ما لا تحب رب وأعوذ بك من الشيطان ومكره وبغيه وظلمه وعدوانه وشركه وزبانيته وجنده وأعوذ بك من شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها وأعوذ بك من شر ما خلقت من دابة وهامة أو جن أو إنس مما يتحرك وأعوذ بك من شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها وأعوذ بك من شر كل كاهن وساحر وزاكن ونافث وراق وأعوذ بك من شر كل حاسد وطاغ وباغ ونافس وظالم ومعاند وجائر وأعوذ بك من العمى والصمم والبكم والبرص والجذام والشك والريب وأعوذ بك من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة والتضييع والإبطاء وأعوذ بك من شر ما خلقت في السماوات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى وأعوذ بك من القلة والذلة وأعوذ بك من الضيق والشدة والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة لا صبر لي عليها آمين رب العالمين اللهم أعطنا كل الذي سألناك وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا إله إلا أنت العزيز الحكيم».

دعاء يوسف عليه السلام في الجب

الأمالي للصدوق: العطار عن سعد عن ابن عبد الجبار عن ابن

البطائني عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما كان دعاء يوسف عليه السلام في الجب فإنا قد اختلفنا فيه. فقال: إن يوسف عليه السلام لما صار في الجب وأيس من الحياة قال:

«اللهم إن كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي إليك صوتا ولن تستجيب لي دعوة فإني أسألك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد علمت رقته علي وشوقي إليه».

قال ثم بكى أبو عبد الله الصادق عليه السلام ثم قال: وأنا أقول:

«اللهم إن كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي إليك صوتا فإني أسألك بك فليس كمثلك شيء وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله».

قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: قولوا هذا وأكثروا منه فإني كثيرا ما أقوله عند الكرب العظام.

وفي الأمالي للصدوق: ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن سمع أبا سيار يقول: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام إلى يوسف عليه السلام وهو في السجن. فقال: قل في دبر كل صلاة مفروضة:

«اللهم اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب» ثلاث مرات.

دعاء الفرج

في تفسير القمي: الحسن بن علي عن أبيه عن إسماعيل بن عمرو عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أذن ليوسف عليه السلام في دعاء الفرج وضع خده على الأرض ثم قال:

اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فإني أتوجه إليك بوجه

آبائي الصالحين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ففرج الله عنه قلت جعلت فداك اندعو نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فإني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام.

دعاء جبرائيل ليعقوب عليه السلام لرد بصره وأبنه

في تفسير القمي: قال لما ولى الرسول إلى الملك بكتاب يعقوب رفع يعقوب يده إلى السماء فقال: يا حسن الصحبة يا كريم المعونة يا خير إله ائتني بروح منك وفرج من عندك فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا يعقوب الا أعلمك دعوات يرد الله عليك بصرك وابنيك. قال: نعم. قال قل:

«يا من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو يا من سد السماء بالهواء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء ائتني بروح منك وفرج من عندك».

قال: فما انفجر عمود الصبح حتى أتي بالقميص فطرح عليه ورد الله عليه بصره وولده.

في تفسير العياشي: عن مقرن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله: وفيه يا من لا يعلم أحد كيف هو وحيث هو وقدرته إلا هو.

دعاء للشدة والهم

المجالس للمفيد: والأمالي للشيخ الطوسي: المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن ابن عيسى عن الريان قال: سمعت الرضا عليه السلام يدعو بكلمات فحفظتها عنه فما دعوت بها في شدة إلا فرج الله عني وهي:

«اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة

وتعيا فيه الأمور ويخذل فيه البعيد والقريب والصديق ويشمت فيه العدو أنزلته بك وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا بنعمتك تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف معروف ويا من هو بالمعروف موصوف أنلني من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا أرحم الراحمين».

كراهية الأهتمام للرزق

الأمالي للشيخ الطوسي: الفحام عن محمد بن عيسى بن هارون عن إبراهيم بن عبد الصمد عن أبيه عن جده قال قال سيدنا الصادقعليه السلام: من اهتم لرزقه كتب عليه خطيئة إن دانيال كان في زمن ملك جبار عات أخذه فطرحه في جب وطرح معه السباع فلم تدنو منه ولم يخرجه فأوحى الله إلى نبي من أنبيائه أن ائت دانيال بطعام. قال: يا رب وأين دانيال. قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتبعه فإنه يدلك إليه فأتت به الضبع إلى ذلك الجب فإذا فيه دانيال فأدلى إليه الطعام. فقال دانيال:

«الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي من وثق به لم يكله إلى غيره الحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاة».

ثم قال الإمام الصادقعليه السلام: إن الله أبى إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لا يحتسبون وأن لا يقبل لأوليائه شهادة في دولة الظالمين.

دعاء إبراهيمعليه السلام عند البلاء

في قصص الأنبياءعليهم السلام: بالإسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله صلوات الله

عليه قال أخبرني أبي عن جدي عن النبي ﷺ عن جبرئيل عليه السلام قال: لما أخذ نمرود إبراهيم عليه السلام ليلقيه في النار قلت يا رب عبدك وخليلك ليس في أرضك أحد يعبدك غيره قال الله تعالى هو عبدي آخذه إذا شئت ولما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار تلقاه جبرئيل عليه السلام في الهواء وهو يهوي إلى النار. فقال يا إبراهيم لك حاجة. فقال: أما إليك فلا وقال:

«يا الله يا أحد يا صمد يا من لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ نجني من النار برحمتك فأوحى الله تعالى إلى النار كُونِي بَرْداً وسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ».

سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات

في قصص الأنبياء عليهم السلام: بالإسناد إلى الصدوق عن حمزة العلوي عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يوشع عن علي بن محمد الجريري عن حمزة بن يزيد عن عمر عن جعفر عن آبائه عن النبي ﷺ قال: لما اجتمعت اليهود إلى عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم أتاه جبرئيل عليه السلام فغشاه بجناحه وطمح عيسى ببصره فإذا هو بكتاب في جناح جبرئيل:

«اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الأعز وأدعوك اللهم باسمك الصمد وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت أركانك كلها أن تكشف عني ما أصبحت وأمسيت فيه».

فلما دعا به عيسى عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبرئيل ارفعه إلى عندي ثم قال رسول الله ﷺ يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فو الذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد بإخلاص ونية إلا اهتز له العرش وإلا قال الله لملائكته اشهدوا أني قد استجبت له بهن وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته ثم قال لأصحابه: سلوا بها ولا تستبطئوا الإجابة.

رأيت الملائكة يكتبون مقالتك

في قصص الأنبياء عليهم السلام: الصدوق عن أبي حامد عن ابن سعدان عن أبي الخير بن بندار بن يعقوب عن جعفر بن درستويه عن اليمان بن سعيد عن يحيى بن عبد الله عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل أعرابي على ناقة حمراء فسلم ثم قعد. فقال بعضهم: إن الناقة التي تحت الأعرابي سرقها. قال: أقم بينة. فقالت الناقة التي تحت الأعرابي: والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله إن هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أعرابي ما الذي قلت حتى أنطقها الله بعذرك قال قلت:

«اللهم إنك لست بإله استحدثناك ولا معك إله أعانك على خلقنا ولا معك رب فيشركك في ربوبيتك أنت ربنا كما تقول وفوق ما يقول القائلون أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تبرأني ببراءتي».

فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالكرامة يا أعرابي لقد رأيت الملائكة يكتبون مقالتك ألا ومن نزل به مثل ما نزل بك فليقل مثل مقالتك وليكثر الصلاة علي.

إذا حَزنك أمر فقل سبع مرات

في فقه الرضا عليه السلام: وإذا حزنك أمر فقل سبع مرات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فإن كفيت وإلا أتممت سبعين مرة وإذا ابتليت ببلوى أو أصابتك محنة أو خفت أمرا أو أصابك غم فاستعن ببعض إخوانك وادع بهذا الدعاء ويؤمن الأخ عليه فإنه نروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه دعا وأمن عليه علي بن

أبي طالب عليه السلام في المهمات وقال ما دعا بهذا الدعاء أحد قط ثلاث مرات إلا أعطي ما سأل إلا أن يسأل مأثما أو قطيعة رحم وهو أن يقول:

«يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا إله إلا أنت أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بَدِيعُ السَّماواتِ والْأَرْضِ يا ذا الجلال والإكرام وإذا كنت مجهودا فاسجد ثم اجعل خدك الأيمن على الأرض ثم خدك الأيسر وقل في كل واحد يا مذل كل جبار عنيد يا معز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وعلى آل محمد وفرج عني وإذا كرهت أمرا فقل حسبي الله ونعم الوكيل».

لقضاء الحوائج والرزق

في السرائر: محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي إسحاق ثعلبة عن عبد الله بن هلال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن حالنا قد تغيرت.

قال: فادع في صلاتك الفريضة.

قلت: ايجوز في الفريضة فأسمي حاجتي للدين والدنيا.

قال: نعم فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قنت ودعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم وفعله علي عليه السلام من بعده.

في تفسير العياشي: عن إسحاق بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إن الله بعث إلى يوسف عليه السلام وهو في السجن يا ابن يعقوب ما أسكنك مع الخطاءين. قال: جرمي. قال: فاعترف بجرمه واخرج فاعترف بمجلسه منها مجلس الرجل من أهله فقال له: ادع بهذا الدعاء:

«يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة المضطر الضرير يا قاصم كل جبار عنيد يا مغني البائس

الفقير يا جابر العظم الكسير يا مطلق المكبل الأسير أسألك بحق محمد وآل محمد أن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب. قال: فلما أصبح دعا به الملك فخلى سبيله وذلك قوله وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ».

للخلاص من الورطة والشدة

في مكارم الأخلاق: قال النبي ﷺ من دعا بهذا الدعاء:

«اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا».

وروي عن النبي ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: إذا وقعت في ورطة فقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

فإن الله سبحانه يدفع بها البلاء.

للخلاص من الكرب والشدة والبلاء

١ـ في الأمالي للشيخ الطوسي: جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن عباد المكي عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال: لقنني علي بن أبي طالب كلمات الفرج وأخبرني أن رسول الله ﷺ لقنهن إياه وأمره إذا نزل به كرب أو شدة أن يقولهن:

«لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله وتبارك الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ».

٢ـ دعوات الراوندي، عن رسول الله ﷺ قال: من أصابه هم أو كرب أو بلاء أو حزن فليقل الله الله ربي لا أشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت ومن دعاء الفرج يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما أهمني.

٣ـ وعن الصادق عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا وقعت في ورطة فقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ولا حول ولا قوة إلا بالله فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء.

٤ـ وفي رواية أحمد يكررها سبع مرات فإن انكشف ذلك البلاء وإلا يتمها سبعين مرة وقال أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية.

للحاجة والمهم والغم والنازلة

وعن زين العابدين عليه السلام قال: ضمني والدي عليه السلام إلى صدره يوم قتل والدماء تغلي وهو يقول يا بني احفظ عني دعاء علمتنيه فاطمة عليها السلام وعلمها رسول الله ﷺ وعلمه جبرئيل عليه السلام في الحاجة والمهم والغم والنازلة إذا نزلت والأمر العظيم الفادح قال ادع:

«بحق يس والْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وبحق طه والقرآن العظيم يا من يقدر على حوائج السائلين يا من يعلم ما في الضمير يا منفس عن المكروبين يا مفرج

عن المغمومين يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا من لا يحتاج إلى التفسير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا».

دعاء المحبوس

١ـ البلد الأمين، ذكر صاحب كتاب دفع الهموم والأحزان وقمع الغموم يقول المحبوس ثلاثا:

أسأل الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة.

٢ـ وقال نوبة العنبري أكرهني السلطان على القتال فأبيت فحبسني حتى لم يبق في رأسي شعرة فأتاني آت في منامي عليه ثياب بيض وقال يا نوبة قد أطالوا حبسك قلت نعم قال قل:

أسأل الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة.

فاستيقظت فكتبت ما قاله ثم توضأت وصليت ما شاء الله وقلت ذلك حتى صليت صلاة الصبح فجاء حرسي وقال أين نوبة فقلت نعم فحملني وأدخلني عليه وأنا أتكلم بهن فلما رآني أمر بإطلاقي قال نوبة فعلمته رجلا في البصرة قال لم أقلهن في عذاب إلا خلي عني وعذبت يوما ولم أذكرهن حتى جلدت مائة سوط فذكرتهن حينئذ فدعوت بهن فخلي عني.

دعاء يا من أظهر الجميل من كنوز العرش

في عدة الداعي، عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أن جبرئيل عليه السلام نزل عليه بهذا الدعاء من السماء ونزل عليه ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد. قال: وعليك السلام يا جبرئيل. فقال: إن الله عز وجل بعث إليك بهدية. قال: وما تلك الهدية يا جبرئيل. قال: كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل. قال قل:

«يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار».

فقال رسول الله ﷺ لجبرئيل ما ثواب هذه الكلمات. قال: هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سماوات وسبع أرضين على أن يصفوا ثواب ذلك إلى يوم القيامة ما وصفوا من كل جزء جزءا واحدا.

فإذا قال: العبد يا من أظهر الجميل وستر القبيح ستره الله ورحمه في الدنيا وجمله في الآخرة وستر الله عليه ألف ستر في الدنيا والآخرة.

وإذا قال: يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله تعالى يوم القيامة ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور.

وإذا قال: يا عظيم العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر.

وإذا قال: يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر وأهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر.

وإذا قال: يا واسع المغفرة فتح الله تعالى له سبعين بابا من الرحمة فهو يخوض في رحمة الله تعالى حتى يخرج من الدنيا.

وإذا قال: يا باسط اليدين بالرحمة بسط الله يده عليه له بالرحمة.

وإذا قال: يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى أعطاه الله من الأجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة إلى يوم القيامة.

وإذا قال: يا كريم الصفح أكرمه الله كرامة الأنبياء.

وإذا قال: يا عظيم المن أعطاه الله يوم القيامة منيته ومنية الخلائق.

وإذا قال: يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها أعطاه الله من الأجر بعدد من شكر نعماءه.

وإذا قال: يا ربنا ويا سيدنا قال الله تعالى اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وأعطيته من الأجر بعدد من خلقته في الجنة والنار والسماوات السبع والأرضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الأقطار وأنواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي.

وإذا قال: يا مولانا ملأ الله قلبه من الإيمان وإذا قال يا غاية رغبتنا أعطاه الله تعالى يوم القيامة رغبته ومثل رغبة الخلائق.

وإذا قال: أسألك يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار استعتقني عبدي من النار اشهدوا ملائكتي أني قد أعتقته من النار وأعتقت أبويه وإخوته وأهله وولده وجيرانه وشفعته في ألف رجل ممن وجبت له النار وآجرته من النار.

فعلمهن يا محمد المتقين ولا تعلمهن المنافقين فإنها دعوة مستجابة لقائلهن إن شاء الله وهو دعاء أهل البيت المعمور حوله إذا كانوا يطوفون به.

الخلوة واللقاء والمقدس

كتاب الإمامة للطبري، أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعكبري قال حدثني أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب قال تقلدت عملا من أبي منصور بن الصالحان وجرى بيني وبينه ما أوجب استتاري فطلبني وأخافني فمكثت مستترا خائفا ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسألة وكانت ليلة ريح ومطر فسألت ابن جعفر القيم أن يغلق

الأبواب وأن يجتهد في خلوة الموضع لأخلو بما أريده من الدعاء والمسألة وآمن من دخول إنسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وقفل الأبواب وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكثت أدعو وأزور وأصلي فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطأة عند مولانا موسى عليه السلام وإذا رجل يزور فسلم على آدم وأولي العزم عليهم السلام ثم الأئمة واحدا واحدا إلى أن انتهى إلى صاحب الزمان عليه السلام فلم يذكره فعجبت من ذلك وقلت لعله نسي أو لم يعرف أو هذا مذهب لهذا الرجل فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين وأقبل إلى عند مولانا أبي جعفر عليه السلام فزار مثل الزيارة وذلك السلام وصلى ركعتين وأنا خائف منه إذ لم أعرفه ورأيته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بياض وعمامة محنك بها بذؤابة وردي على كتفه مسبل فقال لي يا با الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج فقلت وما هو يا سيدي فقال تصلي ركعتين وتقول:

«يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم المن يا كريم الصفح يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى يا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه عشر مرات يا سيداه عشر مرات يا مولياه عشر مرات يا غايتاه عشر مرات يا منتهى رغبتاه عشر مرات أسألك بحق هذه الأسماء وبحق محمد وآله الطاهرين عليهم السلام إلا ما كشفت كربي ونفست همي وفرجت عني وأصلحت حالي وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسأل حاجتك ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة مرة في سجودك يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فإنكما كافياي وانصراني فإنكما ناصراي وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرة أدركني وتكررها كثيرا وتقول الغوث الغوث حتى ينقطع نفسك وترفع رأسك فإن الله

بكرمه يقضي حاجتك إن شاء الله تعالى فلما شغلت بالصلاة والدعاء خرج فلما فرغت خرجت لابن جعفر لأسأله عن الرجل وكيف دخل فرأيت الأبواب على حالها مغلقة مقفلة فعجبت من ذلك وقلت لعله باب هاهنا ولم أعلم فأنبهت ابن جعفر القيم فخرج إلى عندي من بيت الزيت فسألته عن الرجل ودخوله فقال الأبواب مقفلة كما ترى ما فتحتها فحدثته بالحديث فقال هذا مولانا صاحب الزمان ﷺ وقد شاهدته دفعات في مثل هذه الليلة عند خلوها من الناس فتأسفت على ما فاتني منه وخرجت عند قرب الفجر وقصدت الكرخ إلى الموضع الذي كنت مستترا فيه فما أضحى النهار إلا وأصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي ويسألون عني أصدقائي ومعهم أمان من الوزير ورقعة بخطه فيها كل جميل فحضرت مع ثقة من أصدقائي عنده فقام والتزمني وعاملني بما لم أعهده منه وقال انتهت بك الحال إلى أن تشكوني إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه فقلت قد كان مني دعاء ومسألة فقال ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان في النوم يعني ليلة الجمعة وهو يأمرني بكل جميل ويجفو علي في ذلك جفوة خفتها فقلت لا إله إلا الله أشهد أنهم الحق ومنتهى الحق رأيت البارحة مولانا في اليقظة وقال لي كذا وكذا وشرحت ما رأيته في المشهد فعجب من ذلك وجرت منه أمور عظام حسان في هذا المعنى وبلغت منه غاية ما لم أظنه ببركة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه».

دعاء الأسير

في مهج الدعوات: دعاء المأسور بأرض الروم قيل أسر رجل بأرض الروم فقام في آخر الليل فصلى ركعتين ثم دعا بهذا الدعاء فبعث الله عز وجل له ملكا حتى صيره في خبائه مع رفقائه فسألوه عن حاله فأخبرهم أنه دعا بهذا الدعاء وهو:

«أين إله الداهريين أين إله بني إسرائيل أين مغرق فرعون وجنوده أين مهلك الجبابرة أين الذي من ابتغاه وجده أين الذي من دعاه أجابه أين الذي لا يسلم أولياءه أين الذي كان ولم يكن شيء قبله أين الذي يبقى ويفنى كل شيء بأمره أين الذي أرسى الجبال بقدرته أين الذي زخر البحر فَانْفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ أين مفرج الغموم والهموم أين خالق الخلائق أين عظيم العظماء أنت هو يا رب أنت هو يا رب أنت هو يا رب صل على محمد وآل محمد وأعط محمدا الوسيلة واستجب دعائي بلا إله إلا أنت افككني من كل بلاء وارحمني يا أرحم الراحمين يا كهيعص آمين آمين يا قدوس يا قدوس يا أول الأولين يا آخر الآخرين يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا رحيم افعل بي كذا وكذا».

دعاء للخلاص من السجن

في مهج الدعوات: روي أن رجلا كان محبوسا بالشام مدة طويلة مضيقا عليه فرأى في منامه كأن الزهراء صلوات الله عليها أتته فقالت له ادع بهذا الدعاء فتعلمه ودعا به فتخلص ورجع إلى منزله وهو اللهم بحق العرش ومن علاه وبحق الوحي ومن أوحاه وبحق النبي ومن نبأه يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت صل على محمد وأهل بيته وآتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها فرجا من عندك عاجلا بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما.

دعاء التحرز من الآفات والتعوذ من الهلكات

كتاب العتيق الغروي: دعاء التحرز من الآفات والتعوذ من الهلكات قال أبو محمد عبد الله بن محمد المروزي حدثني عمارة بن زيد قال حدثني عبد

الله بن العلا عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول قال: كنت مع أبي محمد بن علي بن الحسين عليه السلام وبيننا قوم من الأنصار إذ أتاه آت فقال له: الحق فقد احترقت دارك. فقال: يا بني ما احترقت فذهب ثم لم يلبث أن عاد فقال: قد والله احترقت دارك. فقال: يا بني والله ما احترقت فذهب ثم لم يلبث أن عاد ومعه جماعة من أهلنا ومواليا يبكون ويقولون بأبي قد احترقت دارك فقال كلا والله ما احترقت ولا كذبت وأنا أوثق بما في يدي منكم ومما أبصرت أعينكم وقام أبي وقمت معه حتى انتهوا إلى منازلنا والنار مشتعلة عن أيمان منازلنا وعن شمالها ومن كل جانب منها ثم عدل إلى المسجد فخر ساجدا وقال في سجوده وعزتك وجلالك لا رفعت رأسي من سجودي أو تطفئها. قال: فو الله ما رفع رأسه حتى طفئت وصارت إلى جاره واحترق ما حولها وسلمت منازلنا. قال: فقلت يا أبة جعلت فداك أي شيء هذا. قال: يا بني إنا نتوارث من علم رسول الله صلى الله عليه وآله كنزا هو خير من الدنيا وما فيها ومن المال والجواهر وأعز من الجمهور والسلاح والخيل والعدد. فقلت: يا أبة جعلت فداك وما هو. قال: سر من سر رسول الله صلى الله عليه وآله أتى جبرئيل محمدا صلى الله عليه وآله وعلمه محمد عليا أخاه وفاطمة عليها السلام وتوارثناه عن آبائناو هو الدعاء الكامل الذي من قدمه أمامه في كل يوم وكل الله عز وجل به مائة ألف ملك يحفظونه في ماله ونفسه وولده وجسده وأهل عنايته من الغرق والحرق والسرق والهدم والخسف والقذف وزجر عنه الشيطان ولا يحل به سحر ساحر ولا كيد كائد ولا حسد حاسد وكان في أمان الله جل وعز وأعطاه الله ثواب ألف صديق فإن مات من يومه دخل الجنة إن شاء الله تعالى.

قلت: يا أبة جعلني الله فداك علمنيه.

قال: نعم احتفظ به ولا تعلمه إلا لمن تثق به فإنه دعاء لا يسأل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه قائله يا بني إذا أصبحت قل:

«اللهم إني أصبحت أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سماواتك وأرضيك وأنبياءك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن كل معبود من دون عرشك إلى قرار الأرضين السابعة السفلى باطل ما خلا وجهك الكريم فإنه أعز وأكرم وأجل من أن يصف الواصفون كنه جلاله أو تهتدي القلوب لكل عظمته يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه وعدا وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه تقول ذلك ثلاثا ثم تقول لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وهو حي لا يموت بيده الخير وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول ذلك أحد عشر مرة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الحليم الكريم العلي العظيم الرحمن الرحيم الملك الحق المبين عدد خلق الله وزنة عرشه وملء سماواته وأرضه وعدد ما جرى به قلمه وأحصاه كتابه ورضا نفسه تقول ذلك أحد عشر مرة ثم تقول اللهم صل على محمد وأهل بيته المباركين وصل على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة عرشك والملائكة المقربين صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على ملك الموت وأعوانه ورضوان وخزنة الجنان وصل على مالك وخزنة النيران اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا ما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم وصل على الكرام الكاتبين والسفرة الكرام البررة والحفظة لبني آدم وصل على ملائكة السماوات العلى وملائكة الأرضين السابعة السفلى وملائكة الليل والنهار والأرضين والأقطار والبحار والأنهار والبراري والقفار وصل على ملائكتك الذين أغنيتهم عن الطعام والشراب بتقديسك اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت

أهله يا أرحم الراحمين اللهم وصل على أبي آدم وأمي حواء وما ولدا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته الطيبين وعلى أصحابه المنتجبين وأزواجه المطهرين وعلى ذرية محمد وعلى كل نبي بشر بمحمد وعلى كل نبي ولد محمدا وعلى كل مرأة صالحة كفلت محمدا وعلى كل من صلاتك عليه رضا لك ورضا لنبيك محمد ﷺ صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم أعط محمدا الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة الرفيعة اللهم صل على محمد وآل محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد كل صلاة صليت عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد كل حرف في صلاة صليت عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد شعر من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد شعر من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد نفس من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد نفس من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد سكون من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد سكون من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد حركة من صلى عليه اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد حركاتهم وصفاتهم ودقائقهم وساعاتهم وعدد زنة ذر ما عملوا أو لم يعملوا أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيامة اللهم لك الحمد والشكر والمن والفضل والطول والنعمة والعظمة والجبروت والملك والملكوت والقهر

والفخر والسؤدد والسلطان والامتنان والكرم والجلال والجبر والتوحيد والتمجيد والتهليل والتكبير والتقديس والعظمة والرحمة والمغفرة والكبرياء ولك ما زكا وطاب من الثناء الطيب والمدح الفاخر والقول الحسن الجميل الذي ترضى به عن قائله وترضى به ممن قاله وهو رضا لك فتقبل حمدي بحمد أول الحامدين وثنائي بثناء أول المثنين وتهليلي بتهليل أول المهللين وتكبيري بتكبير أول المكبرين وقولي الحسن الجميل بقول أول القائلين المجملين المثنين على رب العالمين متصلا ذلك كذلك من أول الدهر إلى يوم القيامة وبعدد زنة ذر الرمال والتلال والجبال وعدد جرع ماء البحار وعدد قطر الأمطار وورق الأشجار وعدد النجوم وعدد زنة ذلك وعدد الثرى والنوى والحصى وعدد زنة ذر السماوات والأرض وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وما بين ذلك وما فوق ذلك من لدن العرش إلى قرار الأرض السابعة السفلى وعدد حروف ألفاظ أهلهن وعدد أزمانهم ودقائقهم وسكونهم وحركاتهم وأشعارهم وأبشارهم وعدد زنة ما عملوا أو لم يعملوا أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيامة أعيذ أهل بيت محمدﷺ ونفسي ومالي وذريتي وأهلي وولدي وقراباتي وأهل بيتي وكل ذي رحم لي دخل في الإسلام وجيراني وإخواني ومن قلدني دعاء أو أسدى إلي برا أو اتخذ عندي يدا من المؤمنين والمؤمنات بالله وبأسمائه التامة الشاملة الكاملة الفاضلة المباركة المتعالية الزكية الشريفة المنيعة الكريمة العظيمة المكنونة المخزونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأم الكتاب وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتوراة والإنجيل والزبور وبصحف إبراهيم وموسى وبكل كتاب أنزل الله وبكل رسول أرسل الله وبكل حجة أقامها الله وبكل برهان أظهره الله وبكل نور أناره الله وبكل آلاء الله وعظمته أعيذ وأستعيذ بالله من شر كل ذي شر ومن شر ما أخاف

وأحذر ومن شر ما ربي تبارك وتعالى منه أكبر ومن شر فسقة الجن والإنس والشياطين والسلاطين وإبليس وجنوده وأشياعه وأتباعه ومن شر ما في النور والظلمة ومن شر ما دهم أو هجم ومن شر كل هم وغم وآفة وندم ومن شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وما يَعْرُجُ فِيها ومن شر ما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وما يَخْرُجُ مِنْها ومن شر كل دابة ربي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

صلاة ودعاء للخوف

في عدة الداعي: روى ابن مسكان عن أبي حمزة قال قال محمد بن علي عليه السلام: يا ابا حمزة ما لك إذا نابك أمر تخافه أن لا تتوجه إلى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول:

«يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين» سبعين مرة كلما دعوت الله مرة بهذه الكلمات سألت حاجتك وعن عاصم بن حميد عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصابه هم أو غم أو كرب أو بلاء أو لأواء فليقل الله ربي لا أشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت وعن علي بن مهزيار قال: كتب محمد بن حمزة العلوي إلي يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلي أما ما سأل محمد بن حمزة العلوي من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما أهمني فإني أرجو أن يكفي ما هو فيه من الغم إن شاء الله وقال الصادق عليه السلام الا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة فقل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله فإن الله يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء.

الأدعية والأحراز لدفع كيد الأعداء

زائدا على ما سبق وما يناسب هذا المعنى وفيه دعاء الحرز اليماني المعروف بالدعاء السيفي أيضا ودعاء العلوي المصري ونحوهما.

للخلاص من كيد الأعداء

في الأمالي للصدوق: ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه قال وقع الخبر إلى موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره فقال لأهل بيته بما تشيرون قالوا نرى أن تتباعد عن هذا الرجل وأن تغيب شخصك منه فإنه لا يؤمن شره فتبسم أبو الحسن عليه السلام. ثم قال: زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغلب الغلاب ثم رفع عليه السلام يده إلى السماء فقال:

«إلهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وأرهف لي سنان حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رأيت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي ولا بقوتي فألقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما أمله في دنياه متباعدا مما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا

عمن يناويه اللهم وأعدني عليه عدوي حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالإجابة وانظم شكاتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في إجابة المضطرين إنك ذو الفضل العظيم والمن الكريم».

قال: ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي.

دعاء كفاية البلاء

في عيون أخبار الرضا عليه السلام: الهمداني عن علي بن إبراهيم عن محمد بن الحسين المدني عن عبد الله بن الفضل عن أبيه قال كنت أحجب الرشيد فأقبل علي يوما غضبان وبيده سيف يقلبه فقال لي يا فضل بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم تأتني بابن عمي لآخذن الذي فيه عيناك فقلت بمن أجيئك فقال بهذا الحجازي قلت وأي الحجازيين قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال الفضل فخفت من الله عز وجل إن جئت به إليه ثم فكرت في النعمة. فقلت له: أفعل. فقال: ائتني بسوطين وهبنازين وجلادين قال فأتيته بذلك ومضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام فأتيت إلى خربة فيها كوخ من جرائد النخل فإذا أنا بغلام أسود. فقلت له: استأذن لي على مولاك يرحمك الله. فقال لي: لج ليس له حاجب ولا بواب فولجت إليه فإذا أنا بغلام أسود بيده مقص يأخذ اللحم من جبينه وعرنين أنفه من كثرة سجوده.

فقلت له: السلام عليك يا ابن رسول الله أجب الرشيد فقال ما للرشيد وما لي اما تشغله نعمته عني ثم قام مسرعا وهو يقول لو لا أني سمعت في خبر عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله أن طاعة السلطان للتقية واجبة إذا ما جئت فقلت له استعد للعقوبة يا با إبراهيم رحمك الله فقال عليه السلام اليس معي من

يملك الدنيا والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء بي إن شاء الله قال الفضل بن الربيع فرأيته وقد أدار يده يلوح بها على رأسه ثلاث مرات فدخلت إلى الرشيد فإذا هو كأنه امرأة ثكلى قائم حيران فلما رآني قال لي يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي قلت نعم قال لا تكون أزعجته فقلت لا قال لا تكون أعلمته أني عليه غضبان فإني قد هيجت على نفسي ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلما رآه وثب إليه قائما وعانقه وقال له مرحبا بابن عمي وأخي ووارث نعمتي ثم أجلسه على فخذه وقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة ملكك وحبك للدنيا فقال ائتوني بحقة الغالية فأتي بها فغلفه بيده ثم أمر أن يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير فقال موسى بن جعفر عليه السلام والله لو لا أني أرى من أزوجه بها من عزاب بني أبي طالب لئلا ينقطع نسله أبدا ما قبلتها ثم تولى عليه السلام وهو يقول الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فقال الفضل يا أمير المؤمنين أردت أن تعاقبه فخلعت عليه وأكرمته فقال لي يا فضل إنك لما مضيت لتجيئني به رأيت أقواما قد أحدقوا بداري بأيديهم حراب قد غرسوها في أصل الدار يقولون إن آذى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله خسفنا به وإن أحسن إليه انصرفنا عنه وتركناه فتبعته عليه السلام فقلت له ما الذي قلت حتى كفيت أمر الرشيد فقال دعاء جدي علي بن أبي طالب عليه السلام كان إذا دعا به ما برز إلى عسكر إلا هزمه ولا إلى فارس إلا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما هو قال قلت:

«اللهم بك أساور وبك أحاول وبك أحاور وبك أصول وبك أموت وبك أحيا أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنك خلقتني ورزقتني وسترتني وعن العباد بلطف ما خولتني أغنيتني إذا هويت رددتني وإذا عثرت قويتني وإذا مرضت شفيتني وإذا دعوت أجبتني يا سيدي ارض عني فقد أرضيتني».

لدفع الظلم والظالم

في الأمالي للشيخ الطوسي: الفحام عن المنصوري عن عم أبيه عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال:

جاء رجل إلى سيدنا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فشكا إليه رجلا يظلمه. قال له: أين أنت عن دعوة المظلوم التي علمها النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه وكفاه إياه وهو:

«اللهم طمه بالبلاء طما وعمه بالبلاء عما وقمه بالأذى قما وارمه بيوم لا معاد له وساعة لا مرد لها وأبح حريمه وصل على محمد وأهل بيته عليه و عليهم السلام واكفني أمره وقني شره واصرف عني كيده وأحرج قلبه وسد فاه عني وخَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً اخْسَؤُا فِيها ولا تُكَلِّمُونِ صه صه سبع مرات».

لدفع كيد السلطان

في ثواب الأعمال: أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن جهم عن إبراهيم بن مهزم عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول:

من قدم قل هو الله أحد بينه وبين جبار منعه الله منه يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فإذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره وقال إذا خفت أمرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات.

دعاء للدخول على السلطان الظالم

قصص الأنبياء عليهم السلام: بالإسناد إلى الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء عن أبي جميلة عن محمد بن مروان عن العبد

الصالح صلوات الله عليه قال كان من قول موسى عليه السلام حين دخل على فرعون:

اللهم إني أدرأ إليك في نحره وأستجير بك من شره وأستعين بك فحول الله ما كان في قلب فرعون من الأمن خوفا.

لحجب الرؤية عن الاعداء

في الخرائج والجرائح: روي أن النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي مقابل الحجر الأسود ويستقبل الكعبة ويستقبل بيت المقدس فلا يرى حتى يفرغ من صلاته وكان يستتر بقوله:

«وإذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وبقوله أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وبقوله وجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وفِي آذانِهِمْ وَقْراً وبقوله افَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وقَلْبِهِ وجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً».

للفزع من السلطان

في فقه الرضا عليه السلام: إذا فزعت من سلطان أو غيره فقل:

«حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم أمتنع بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وأقول ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وإذا دخلت على سلطان تخاف شره فقل اللهم إني أسألك خير فلان وأعوذ بك من شره وأسألك بركته وأعوذ بك من فتنته اللهم اجعل حاجتي أولها صلاحا وأوسطها فلاحا وآخرها نجاحا».

للحفظ من إنسان سوء

في طب الأئمة عليهم السلام: سعيد بن محمد بن سعيد عن موسى بن عيسى الحناط عن محمد بن سعيد وهو والد سعيد بن محمد الشعيري عن جعفر بن

محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراده إنسان بسوء فأراد أن يحجز الله بينه وبينه فليقل:

حين يراه أعوذ بحول الله وقوته من حول خلقه وقوتهم وأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ.

ثم يقول: ما قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وآله فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إلا صرف الله عنه كيد كل كائد ومكر كل ماكر وحسد كل حاسد ولا يقولن هذه الكلمات إلا في وجهه فإن الله يكفيه بحوله.

التقدم في الدعاء

في الإرشاد: أبو محمد الحسن بن محمد عن جده عن داود بن القاسم عن الحسين بن زيد عن عمه عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول لم أر مثل التقدم في الدعاء فإن العبد ليس تحضره الإجابة في كل وقت وكان مما حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجه مسرف بن عقبة إلى المدينة:

«رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني وقل عند بلائه صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا صل على محمد وآل محمد وادفع عني شره فإني أدرأ بك في نحره وأستعيذ بك من شره»... فقدم مسرف بن عقبة المدينة وكان يقال لا يريد غير علي بن الحسين عليه السلام فسلم عليه وأكرمه وحباه ووصله.

للخوف من اي أمر

مكارم الأخلاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا خفت امرأ فأردت أن تكفي

أمره وشره فاعتمد طلبة الهلال في أول الشهر فإذا رأيته فقم قائما على قدميك وقل كأنك تومئ إليه بالخطاب:

ايَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وأَعْنابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وأَصابَهُ الْكِبَرُ ولَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ وتومئ بهذه الكلمات نحو دار الرجل الذي تخافه ثم تقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت اللهم طمه بالبلاء طما وعمه بالعماء عما وارمه بحجارة من سجيل وطيرك الأبابيل يا علي يا عظيم ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة فإن أنجع وبلغ ما تريد في الشهر الأول وإلا فعلت في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الأولى وتقول ما تقدم ذكره والثانية والثالثة فإن نجع وإلا فمثل ذلك في الشهر الثالث ولن تحتاج بعد ذلك بإذن الله عز وجل.

يا ناصر المظلوم

جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فشكا إليه ظالما يظلمه.

فقال له: قل:

«يا ناصر المظلوم المبغي عليه إن كان فلان بن فلان يظلمني فابتله بفقر لا تجبره وبلاء لا تستره».

فما دعا الرجل على ظالمه بهذا الدعاء إلا ثلاث مرات حتى أصابه وضح في جبهته ثم افتقر من بعده.

أدعية للخلاص من المكروه

١ـ وإذا دخلت على سلطان فقل خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك وأنا أستعين بالله عليك.

٢ـ عن الرضا عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على عدوه فليقل:

اللهم أطرقه بليلة لا أخت لها وأبح حريمه.

٣ـ يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد وآل محمد واكفني مئونته بلا مئونة.

٤ـ إذا فزعت رجلا فقل: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم أمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وأمتنع بِرَبِّ الْفَلَقِ [و] مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٥ـ آخر عن الصادق عليه السلام دعا به عند دخوله على المنصور وهو في شدة غضبه فسكن غضبه يا عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام.

للبلاء وظهور الأعداء والفقر وضيق الصدر

في مهج الدعوات: أخبرنا محمد بن جعفر بن هشام الأصبغي عن اليسع بن حمزة القمي قال: أخبرني عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة أنه جاء علي بالمكروه الفظيع حتى تخوفت على إراقة دمي وفقر عقبي فكتبت إلى سيدي أبي الحسن العسكري عليه السلام أشكو إليه ما حل بي فكتب إلي لا روع عليك ولا بأس فادع الله بهذه الكلمات يخلصك الله وشيكا مما وقعت فيه ويجعل لك فرجا فإن آل محمد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء وعند تخوف الفقر وضيق الصدر.

قال اليسع بن حمزة: فدعوت الله بالكلمات التي كتب إلي سيدي بها في صدر النهار فو الله ما مضى شطره حتى جاءني رسول عمرو بن مسعدة فقال لي: أجب الوزير فنهضت ودخلت عليه فلما بصر بي تبسم إلي وأمر بالحديد ففك عني وبالأغلال فحلت مني وأمرني بخلعه من فاخر ثيابه

وأتحفني بطيب ثم أدناني وقربني وجعل يحدثني ويعتذر إلي ورد علي جميع ما كان استخرجه مني وأحسن رفدي وردني إلى الناحية التي أتقلدها وأضاف إليها الكورة التي تليها قال وكان الدعاء:

«يا من تحل بأسمائه عقد المكاره ويا من يفل بذكره حد الشدائد ويا من يدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محل الفرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الأسباب وجرى بطاعتك القضاء ومضت على ذلك الأشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبإرادتك دون وحيك منزجرة وأنت المرجو للمهمات وأنت المفزع للملمات لا يندفع منها إلا ما دفعت ولا ينكشف منها إلا ما كشفت وقد نزل بي من الأمر ما قد فدحني ثقله وحل بي منه ما بهظني حمله وبقدرتك أوردت علي ذلك وبسلطانك وجهته إلي فلا مصدر لما أوردت ولا ميسر لما عسرت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما أغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ناصر لمن خذلت إلا أنت صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب الفرج بطولك واصرف عني سلطان الهم بحولك وأنلني حسن النظر فيما شكوت وارزقني حلاوة الصنع فيما سألتك وهب لي من لدنك فرجا وحيا واجعل لي من عندك مخرجا هنيئا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك واستعمال سنتك فقد ضقت بما نزل بي ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي جزعا وأنت القادر على كشف ما بليت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وإن كنت غير مستوجبه منك يا ذا العرش العظيم وذا المن الكريم فأنت قادر يا أرحم الراحمين آمين رب العالمين».

دعاء السجاد عليه السلام للشفاء العاجل

في مهج الدعوات: قال أبو حمزة الثمالي رحمه الله: انكسرت يد ابني مرة فأتيت به يحيى بن عبد الله المجبر فنظر إليه. فقال: أرى كسرا قبيحا ثم صعد غرفته ليجيء بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي تلك دعاء علي بن

الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر بإذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئا. فقال: ناولني اليد الأخرى فلم ير كسرا. فقال: سبحان الله اليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا أما إنه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة فقلت ثكلتك أمك ليس هذا سحر بل إني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليه السلام فدعوت به. فقال: علمنيه. فقلت: أبعد ما سمعت ما قلت لا ولا نعمة عين لست من أهله. قال حمران بن أعين: فقلت لأبي حمزة نشدتك بالله إلا ما أوردتناه. فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت إلا وأنا أفيدكم اكتبوا:

«**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي يا حي مع كل حي يا حي حين لا حي يا حي يبقى ويفنى كل حي يا حي لا إله إلا أنت يا حي يا كريم يا محيي الموتى يا قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ إني أتوجه إليك وأتوسل إليك بجودك وكرمك ورحمتك التي وسعت كل شيء وأتوجه إليك وأتوسل إليك بحرمة هذا القرآن وبحرمة الإسلام وشهادة أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك وأتوجه إليك وأتوسل إليك وأستشفع إليك بنبيك نبي الرحمة محمد** صلى الله عليه وآله تسليما وبأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عبديك وأمينيك وحجتيك على الخلق أجمعين وعلي بن الحسين زين العابدين ونور الزاهدين ووارث علم النبيين والمرسلين وإمام الخاشعين وولي المؤمنين والقائم في خلقك أجمعين وباقر علم الأولين والآخرين والدليل على أمر النبيين والمرسلين والمقتدي بآبائه الصالحين وكهف الخلق أجمعين وجعفر بن محمد الصادق من أولاد النبيين والمقتدي بآبائه الصالحين والبار من عترته البررة المتقين وولي دينك وحجتك على العالمين وموسى بن جعفر

العبد الصالح من أهل بيت المرسلين ولسانك في خلقك أجمعين والناطق بأمرك وحجتك على بريتك وعلي بن موسى الرضا المرتضى الزكي المصطفى المخصوص بكرامتك والداعي إلى طاعتك وحجتك على الخلق أجمعين ومحمد بن علي الرشيد القائم بأمرك الناطق بحكمك وحقك وحجتك على بريتك ووليك وابن أوليائك وحبيبك وابن أحبائك وعلي بن محمد السراج المنير والركن الوثيق القائم بعدلك والداعي إلى دينك ودين نبيك وحجتك على بريتك والحسن بن علي عبدك ووليك وخليفتك المؤدي عنك في خلقك عن آبائه الصادقين وبحق خلف الأئمة الماضين والإمام الزكي الهادي المهدي والحجة بعد آبائه على خلقك المؤدي عن علم نبيك ووارث علم الماضين من الوصيين المخصوص الداعي إلى طاعتك وطاعة آبائه الصالحين يا محمد يا أبا القاسماه بأبي أنت وأمي إلى الله أتشفع بك وبالأئمة من ولدك وبعلي أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المنتظر اللهم فصل عليهم وعلى من اتبعهم وصل على محمد وآل محمد صلاة المرسلين والصديقين والصالحين صلاة لا يقدر على إحصائها غيرك اللهم ألحق أهل بيت نبيك وذريتهم وشيعتهم بنبيك سيد المرسلين وألحقنا بهم مؤمنين مخبتين فائزين متقين صالحين خاشعين عابدين موفقين مسددين عاملين زاكين مزكين تائبين ساجدين راكعين شاكرين حامدين صابرين محتسبين منيبين مصيبين اللهم إني أتولى وليهم وأتبرأ إليك من عدوهم وأتقرب إليك بحبهم وموالاتهم وطاعتهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عني بهم أهوال يوم القيامة اللهم إني أشهدك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمدا وعليا وزوجته وولديه عبيدك وإماؤك وأنت وليهم في

الدنيا والآخرة وهم أولياؤك والأولين بالمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من بريتك وأشهد أنهم عبادك المؤمنون لا يسبقونك بالقول وهم بأمرك يعملون اللهم إني أتوسل إليك بهم وأتشفع بهم إليك أن تحييني محياهم وتميتني على طاعتهم وملتهم وتمنعني من طاعة عدوهم وتمنع عدوك وعدوهم مني وتعينني بك وبأوليائك عمن أغنيته عني وتسهلني لمن أحوجتهم إلي وأن تجعلني في حفظك في الدين والدنيا والآخرة وتلبسني العافية حتى تهنئني المعيشة والحظني بلحظة من لحظاتك الكريمة الرحيمة الشريفة تكشف بها عني ما قد ابتليت به ودبرني بها إلى أحسن عاداتك وأجملها عندي وقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي ونزل بي ما لا طاقة لي به فردني إلى أحسن عاداتك فقد أيست مما عند خلقك فلم يبق إلا رجاؤك في قلبي وقديما ما مننت علي وقدرتك يا سيدي وربي وخالقي ومولاي ورازقي على إذهاب ما أنا فيه كقدرتك علي حيث ابتليتني به إلهي ذكر عوائدك يؤنسني ورجاء إنعامك يقربني ولم أخل من نعمتك منذ خلقتني فأنت يا رب ثقتي ورجائي وإلهي وسيدي والذاب عني والراحم بي والمتكفل برزقي فأسألك يا رب محمد وآل محمد أن تجعل رشدي بما قضيت من الخير وحتمته وقدرته وأن تجعل خلاصي مما أنا فيه فإني لا أقدر على ذلك إلا بك وحدك لا شريك لك ولا أعتمد فيه إلا عليك فكن يا رب الأرباب ويا سيد السادات عند حسن ظني بك وأعطني مسألتي يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أحكم الحاكمين ويا أسرع الحاسبين ويا أقدر القادرين ويا أقهر القاهرين ويا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا حبيب محمد ﷺ **وعلي وجميع الأنبياء والمرسلين والأوصياء المنتجبين حبيب محمد ﷺ وأوصيائه وأنصاره وخلفائه وأحبائه المؤمنين وحججك البالغين من أهل**

بيت الرحمة المطهرين الزاهدين أجمعين صل على محمد وعلى آل محمد وافعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين».

للإفراج عن المحبوس

في مهج الدعوات: نقل عن مجموع عتيق قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى صالح بن عبد الله المري عامله على المدينة أبرز الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وكان محبوسا في حبسه واضربه في مسجد رسول الله ﷺ خمسمائة سوط فأخرجه صالح إلى المسجد واجتمع الناس وصعد صالح المنبر يقرأ عليهم الكتاب ثم ينزل فيأمر بضرب الحسن فبينما هو يقرأ الكتاب إذ دخل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فأفرج الناس عنه حتى انتهى إلى الحسن بن الحسن فقال له يا ابن عم ادع الله بدعاء الكرب يفرج عنك فقال ما هو يا ابن عم فقال قل:

«لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ» قال وانصرف علي بن الحسين عليه السلام وأقبل الحسن يكررها فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل قال أرى سجية رجل مظلوم أخروا أمره وأنا راجع أمير المؤمنين فيه وكتب صالح إلى الوليد في ذلك فكتب إليه أطلقه.

الدعاء المعروف باليماني

في مهج الدعوات: الدعاء المعروف باليماني أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط عن هارون بن موسى التلعكبري عن عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي عن علي بن محمد بن أحمد العلوي عن عبد الرحمن بن علي بن زياد قال: قال عبد

الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بينما نحن عند مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ذات يوم إذ دخل الحسن بن علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين بالباب رجل يستأذن عليك ينفح منه ريح المسك. قال له: ائذن له. فدخل رجل جسيم وسيم له منظر رائع وطرف فاضل فصيح اللسان عليه لباس الملوك. فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته إني رجل من أقصى بلاد اليمن ومن أشراف العرب ممن انتسب إليك وقد خلفت ورائي ملكا عظيما ونعمة سابغة وإني لفي غضارة من العيش وخفض من الحال وضياع ناشئة وقد عجمت الأمور ودربتني الدهور ولي عدو مشح وقد أرهقني وغلبني بكثرة نفيره وقوة نصيره وتكاثف جمعه وقد أعيتني فيه الحيل وإني كنت راقدا ذات ليلة حتى أتاني الآتي فهتف بي أن قم يا رجل إلى خير خلق الله بعد نبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليهما وعلى آلهما فاسأله أن يعلمك الدعاء الذي علمه حبيب الله وخيرته وصفوته من خلقه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلوات الله عليه وعلى آله ففيه اسم الله الأعظم عز وجل فادع به على عدوك المناصب لك فانتبهت يا أمير المؤمنين ولم أعرج على شيء حتى شخصت في أربع مائة عبد نحوك إني أشهد الله وأشهد رسوله وأشهدك أنهم أحرار وقد أعتقهم لوجه الله جلت عظمته وقد جئتك يا أمير المؤمنين من فج عميق وبلد شاسع قد ضؤل جرمي ونحل جسمي فامنن علي يا أمير المؤمنين بفضلك وبحق الأبوة والرحم الماسة علمني الدعاء الذي رأيت في منامي وهتف بي أن أرحل فيه إليك فقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم أفعل ذلك إن شاء الله ودعا بدواة وقرطاس وكتب له هذا الدعاء وهو:

«اللهم أنت الله الملك الحق الذي لا إله إلا أنت وأنا عبدك وأنت ربي ظلمت نفسي واعترفت بذنبي ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي يا غفور يا

شكور اللهم إني أحمدك وأنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب وما وصل إلي من فضلك السابغ وما أوليتني به من إحسانك إلي وبوأتني به من مظنة العدل وأنلتني من منك الواصل إلي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والإجابة لدعائي حتى أناجيك داعيا وأدعوك مضاما وأسألك فأجدك في المواطن كلها لي جابرا وفي الأمور ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا لم أعدم خيرك طرفة عين مذ أنزلتني دار الاختبار لتنظر ما أقدم لدار القرار فأنا عتيقك من جميع الآفات والمصائب في اللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض أصناف البلاء ومصروف جهد القضاء لا أذكر منك إلا الجميل ولا أرى منك غير التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر ونعمتك عندي متصلة وسوابق لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي وصاحبت أسفاري وأكرمت أحضاري وشفيت أمراضي وأوصابي وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني وكفيتني مئونة من عاداني فحمدي لك واصل وثنائي لك دائم من الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد وإمحاض التمجيد بطول التعديد ومزية أهل المزيد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في إلهيتك ولم تعلم إذ حبست الأشياء على الغرائز ولا خرقت الأوهام حجب الغيوب فتعتقد فيك محدودا في عظمتك فلا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفكر ولا ينتهي إليك نظر ناظر في مجد جبروتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما أردت أن يزداد ولا يزداد ما أردت أن ينقص ولا أحد حضرك حين برأت النفوس كلت الأوهام عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه عظمتك وكيف توصف وأنت الجبار القدوس الذي لم تزل أزليا دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حار في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير

فتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذل الاستكانة لك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه إليه حسيرا وعقله مبهورا وتفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوثقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان ولك الحمد ما لا تحصى مكارمه في الليل إذا أدبر والصبح إذا أسفر وفي البراري والبحار والغدو والآصال والعشي والإبكار وفي الظهائر والأسحار اللهم بتوفيقك قد أحضرتني الرغبة وجعلتني منك في ولاية العصمة فلم أبرح في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محفوظا لك في المنعة والدفاع محوطا بك في مثواي ومنقلبي ولم تكلفني فوق طاقتي إذ لم ترض مني إلا طاقتي وليس شكري وإن بالغت في المقال وبالغت في الفعال ببالغ أداء حقك ولا مكافيا لفضلك لأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وأضعاف ما حمدك به الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وأقل من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد أصناف المخلصين وتقديس أجناس العارفين وثناء جميع المهللين ومثل ما أنت به عارف من رزقك اعتبارا وفضلا وسألتني منه يسيرا صغيرا وأعفيتني من جميع خلقك من الحيوان وأرغب إليك في رغبة ما أنطقتني به من حمدك فما أيسر ما كلفتني به من حقك وأعظم ما وعدتني على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وأمرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتني عليه أضعافا ومزيدا وأعطيتني من رزقك اعتبارا وفضلا وسألتني

منه يسيرا صغيرا وأعفيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك مع ما أوليتني من العافية وسوغت من كرائم النحل وضاعفت لي الفضل مع ما أودعتني من الحجة الشريفة ويسرت لي من الدرجة الرفيعة واصطفيتني بأعظم النبيين دعوة وأفضلهم شفاعة محمدﷺ اللهم اغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك ولا يمحقه إلا عفوك ولا يكفره إلا فضلك وهب لي في يومي هذا يقينا تهون علي به مصيبات الدنيا وأحزانها بشوق إليك ورغبة فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما أنعمت به علي فإنك أنت الله الواحد الرفيع البديء البديع السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع أشهد أنك ربي ورب كل شيء فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك وأعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد بك أصول على الأعداء وبك أرجو ولاية الأحباء مع ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك وطرف رزقك وألوان ما أوليت من إرفادك فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق رفده الباسط بالحق يدك ولا تضاد في حكمك ولا تنازع في أمرك تملك من الأنام ما تشاء ولا يملكون إلا ما تريد قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ أنت المنعم المفضل الخالق البارئ القادر القاهر المقدس في نور القدس ترديت بالمجد والعز وتعظمت بالكبرياء وتغشيت بالنور والبهاء وتجللت بالمهابة والسناء لك المن القديم والسلطان الشامخ والجود الواسع والقدرة المقتدرة جعلتني من أفضل بني آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا

سويا معافا ولم تشغلني نقصانا في بدني ولم تمنعك كرامتك إياي وحسن صنيعك عندي وفضل إنعامك علي إن وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من أهلها فجعلت لي سمعا وفؤادا يعرفان عظمتك وأنا بفضلك حامد وبجهد نفسي لك شاكر وبحقك شاهد فإنك حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي ترث الحياة لم تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير على دقائق العصم فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك وإجابة دعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك وفي قسمة الأرزاق حين قدرت فلك الحمد عدد ما حفظ علمك وعدد ما أحاطت به قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك اللهم فتمم إحسانك فيما بقي كما أحسنت فيما مضى فإني أتوسل بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك وبنورك ورأفتك ورحمتك وعلوك وجمالك وجلالك وبهائك وسلطانك وقدرتك وبمحمد وآله الطاهرين إلا تحرمني رفدك وفوائدك فإنه لا يعتريك لكثرة ما يندفق به عوائق البخل ولا ينقص جودك تقصير في شكر نعمتك ولا تفني خزائن مواهبك النعم ولا تخاف ضيم إملاق فتكدى ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض فضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا ولسانا ذاكرا ولا تؤمني مكرك ولا تكشف عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تباعدني من جوارك ولا تقطعني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك وكن لي أنسا من كل وحشة واعصمني من كل هلكة ونجني من كل بلاء ف إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللهم ارفعني ولا تضعني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر علي وصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وسلم تسليما». قال ابن عباس رضي الله عنه. ثم قال له: انظر إن حفظ لك ولا تدعن قراءته يوما واحدا فإني أرجو أن توافي بلدك وقد أهلك الله عدوك فإني سمعت رسول الله ﷺ

يقول لو أن رجلا قرأ هذا الدعاء بنية صادقة وقلب خاشع ثم أمر الجبال أن تسير معه لسارت وعلى البحر لمشى عليه وخرج الرجل إلى بلاده فورد كتابه على مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بعد أربعين يوما إن الله قد أهلك عدوه حتى أنه لم يبق في ناحيته رجل واحد فقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله قد علمت ذلك ولقد علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وما استعسر علي أمر إلا استيسر به.

دعاء للشدائد ونزول الحوادث سريع الإجابة

في مهج الدعوات: دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين عليه السلام في الشدائد ونزول الحوادث وهو سريع الإجابة من الله تعالى:

«اللهم أنت الملك الحق الذي لا إله إلا أنت وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي الذنوب لا إله إلا أنت يا غفور اللهم إني أحمدك وأنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب ووصل إلي من فضائل الصنائع وعلى ما أوليتني به وتوليتني به من رضوانك وأنلتني من منك الواصل إلي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والإجابة لدعائي حتى أناجيك راغبا وأدعوك مصافيا وحتى أرجوك فأجدك في المواطن كلها لي جابرا وفي أموري ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا لم أعدم خيرك طرفة عين مذ أنزلتني دار الاختبار لتنظر ما ذا أقدم لدار القرار فأنا عتيقك اللهم من جميع المصائب واللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض القضاء ومصروف جهد البلاء لا أذكر منك إلا الجميل ولا أرى منك غير التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر ونعمك عندي متصلة سوابغ لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي وصاحبت أسفاري وأكرمت أحضاري وشفيت أمراضي وعافيت أوصابي وأحسنت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني وكفيتني شر من عاداني اللهم كم من عدو انتضى علي

سيف عداوته وشحذ لقتلي ظبة مديته وأرهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد لي صوائب سهامه وأضمر أن يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير من ناواني وأرصد لي فيما لم أعمل فكري في الانتصار من مثله فأيدتني يا رب بعونك وشددت أيدي بنصرك ثم فللت لي حده وصيرته بعد جمع عديده وحده وأعليت كعبي عليه ورددته حسيرا لم يشف غليله ولم تبرد حزازات غيظه وقد غض على شواه وآب موليا قد أخلفت سراياه وأخلفت آماله اللهم وكم من باغ بغى علي بمكايده ونصب لي شرك مصايده وأضبأ إلي ضبوء السبع لطريدته وانتهز فرصته واللحاق لفريسته وهو مظهر بشاشة الملق ويبسط إلي وجها طلقا فلما رأيت يا إلهي دغل سريرته وقبح طويته أنكسته لأم رأسه في زبيته وأركسته في مهوى حفيرته وأنكصته على عقبه ورميته بحجره ونكأته بمشقصه وخنقته بوتره ورددت كيده في نحره وربقته بندامته واستخذل وتضاءل بعد نخوته وبخع وانقمع بعد استطالته ذليلا مأسورا في حبائله التي كان يحب أن يراني فيها وقد كدت لو لا رحمتك أن يحل بي ما حل بساحته فالحمد لرب مقتدر لا ينازع ولولي ذي أناة لا يعجل وقيوم لا يغفل وحليم لا يجهل ناديتك يا إلهي مستجيرا بك واثقا بسرعة إجابتك متوكلا على ما لم أزل أعرفه من حسن دفاعك عني عالما أنه لم يضطهد من آوى إلى ظل كفايتك ولا تقرع القوارع من لجأ إلى معقل الانتصار بك فخلصتني يا رب بقدرتك ونجيتني من بأسه بتطولك ومنك اللهم وكم من سحائب مكروه جليتها وسماء نعمة أمطرتها وجداول كرامة أجريتها وأعين أجداث طمستها وناشي رحمة نشرتها وغواشي كرب فرجتها وغمم بلاء كشفتها وجنة عافية ألبستها وأمور حادثة قدرتها لم تعجزك إذ طلبتها ولم تمتنع منك إذ أردتها اللهم وكم من حاسد

سوء تولني بحسده وسلقني بحد لسانه ووخزني بغرب عينه وجعل عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه كفيتني أمره اللهم وكم من ظن حسن حققت وعدم إملاق ضرني جبرت وأوسعت ومن صرعة أقمت ومن كربة نفست ومن مسكنة حولت ومن نعمة خولت لا تسأل عما تفعل ولا بما أعطيت تبخل ولقد سئلت فبذلت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما أكديت أبيت إلا إنعاما وامتنانا وتطولا وأبيت إلا تقحما على معاصيك وانتهاكا لحرماتك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك لم تمتنع عن إتمام إحسانك وتتابع امتنانك ولم يحجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم فهذا مقام المعترف لك بالتقصير عن أداء حقك الشاهد على نفسه بسبوغ نعمتك وحسن كفايتك فهب لي اللهم يا إلهي ما أصل به إلى رحمتك وأتخذه سلما أعرج فيه إلى مرضاتك وآمن به من عقابك فإنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وأنت على كل شيء قدير اللهم حمدي لك متواصل وثنائي عليك دائم من الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح وفنون التقديس خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد ومحض التحميد وطول التعديد في إكذاب أهل التنديد لم تعن في شيء من قدرتك ولم تشارك في إلهيتك ولم تعاين إذ حبست الأشياء على الغرائز المختلفات وفطرت الخلائق على صنوف الهيئات ولا خرقت الأوهام حجب الغيوب إليك فاعتقدت منك محمودا في عظمتك ولا كيفية في أزليتك ولا ممكنا في قدمك ولا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي إليك نظر الناظرين في مجد جبروتك وعظيم قدرتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفة قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك ولا ينتقص ما أردت أن يزداد ولا يزداد ما أردت أن ينتقص ولا أحد شهدك حين فطرت الخلق ولا ضد حضرك حين برأت النفوس كلت الألسن عن تبيين صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك

وكيف تدركك الصفات أو تحويك الجهات وأنت الجبار القدوس الذي لم تزل أزليا دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حارت في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير وحسر عن إدراكك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذل الاستكانة لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت الرقاب لسلطانك فضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات لك فمن تفكر في ذلك رجع طرفه إليه حسيرا وعقله مبهوتا مبهورا وفكره متحيرا اللهم فلك الحمد حمدا متواترا متواليا متسقا مستوسقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد حمدا لا تحصى مكارمه في اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ وفي الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وفي البر والبحر وبالغدو والآصال والعشي والإبكار والظهيرة والأسحار اللهم بتوفيك أحضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة لم تكلفني فوق طاقتي إذ لم ترض مني إلا بطاعتي فليس شكري وإن دأبت منه في المقال وبالغت منه في الفعال ببالغ أداء حقك ولا مكاف فضلك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت لم تغب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولا تضل لك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وأقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين وتوحيد أصناف المخلصين وتقديس أحبائك العارفين وثناء جميع المهللين ومثل ما أنت عارف به ومحمود به من جميع خلقك من الحيوان والجماد وأرغب إليك اللهم في شكر ما أنطقتني به من حمدك فما أيسر ما كلفتني من ذلك وأعظم ما وعدتني على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وأمرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتني عليه أضعافا

ومزيدا وأعطيتني من رزقك اعتبارا وامتحانا وسألتني منه قرضا يسيرا صغيرا ووعدتني عليه أضعافا ومزيدا وعطاء كثيرا وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك ومنحتني العافية وأوليتني بالبسطة والرخاء وضاعفت لي الفضل مع ما وعدتني به من المحلة الشريفة وبشرتني به من الدرجة الرفيعة المنيعة واصطفيتني بأعظم النبيين دعوة وأفضلهم شفاعة محمد ﷺ اللهم اغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك ولا يمحقه إلا عفوك وهب لي في يومي هذا وساعتي هذه يقينا يهون علي مصيبات الدنيا وأحزانها ويشوقني إليك ويرغبني فيما عندك واكتب لي المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما أنعمت به علي فإنك أنت الله الواحد الرفيع البديء البديع السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع وأشهد أنك ربي ورب كل شيء فاطِرُ السَّماواتِ والْأَرْضِ عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ العلي الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة في الرشد وإلهام الشكر على نعمتك وأعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد اللهم بك أصول على الأعداء وإياك أرجو ولاية الأحباء ومع ما لا أستطيع إحصاءه من فوائد فضلك وأصناف رفدك وأنواع رزقك فإنك أنت الله لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالحق يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك ولا تراجع في أمرك تملك من الأنام ما شئت ولا يملكون إلا ما تريد اللهم أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس ترديت بالعزة والمجد وتعظمت بالقدرة والكبرياء وغشيت النور بالبهاء وجللت البهاء بالمهابة اللهم لك الحمد العظيم والمن القديم والسلطان الشامخ والحول الواسع والقدرة المقتدرة والحمد المتتابع الذي لا ينفد بالشكر سرمدا ولا ينقضي أبدا إذ جعلتني من أفاضل بني آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني بنقصان في بدني ولا

بآفة في جوارحي ولا عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم يمنعك كرامتك إياي وحسن صنعك عندي وفضل نعمائك علي إذ وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من أهلها تفضيلا وجعلتني سميعا أعي ما كلفتني بصيرا أرى قدرتك فيما ظهر لي واسترعيتني واستودعتني قلبا يشهد لعظمتك ولسانا ناطقا بتوحيدك فإني لفضلك علي حامد ولتوفيقك إياي بحمدك شاكر وبحقك شاهد وإليك في ملمي ومهمي ضارع لأنك حي قبل كل حي وحي بعد كل ميت وحي ترث الأرض ومن عليها وأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ اللهم لا تقطع عني خيرك في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير ما بي من النعم ولا أخليتني من وثيق العصم فلو لم أذكر من إحسانك إلي وإنعامك علي إلا عفوك عني والاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك لا في تقديرك جزيل حظي حين وفرته انتقص ملكك ولا في قسمة الأرزاق حين قترت علي توفير ملكك اللهم لك الحمد عدد ما أحاط به علمك وعدد ما أدركته قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك وأضعاف ذلك كله حمدا واصلا متواترا متوازيا لآلائك وأسمائك اللهم فتمم إحسانك إلي فيما بقي من عمري كما أحسنت إلي منه فيما مضى فإني أتوسل إليك بتوحيدك وتهليلك وتمجيدك وتكبيرك وتعظيمك وأسألك باسمك الذي خلقته من ذلك فلا يخرج منك إلا إليك وأسألك باسمك الروح المكنون الحي الحي وبه وبه وبك وبك ألا تحرمني رفدك وفوائد كرامتك ولا تولني غيرك ولا تسلمني إلى عدوي ولا تكلني إلى نفسي وأحسن إلي أتم الإحسان عاجلا وآجلا وحسن في العاجلة عملي وبلغني فيها أملي وفي الآجلة والخير في منقلبي فإنه لا تفقرك كثرة ما يندفق به فضلك وسيب العطايا من منك ولا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك ولا تجم خزائن نعمتك النعم ولا ينقص عظيم مواهبك من سعتك الإعطاء ولا يؤثر في جودك

العظيم الفاضل الجليل منحك ولا تخاف ضيم إملاق فتكدى ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك وفضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا وبالحق صادعا ولا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تهتك عني سترك ولا تولني غيرك ولا تقنطني من رحمتك بل تغمدني بفوائدك ولا تمنعني جميل عوائدك وكن لي في كل وحشة أنيسا وفي كل جزع حصينا ومن كل هلكة غياثا ونجني من كل بلاء واعصمني من كل زلل وخطاء وتمم لي فوائدك وقني وعيدك واصرف عني أليم عذابك وتدمير تنكيلك وشرفني بحفظ كتابك وأصلح لي ديني ودنياي وآخرتي وأهلي وولدي ووسع رزقي وأدره علي وأقبل علي ولا تعرض عني اللهم ارفعني ولا تضعني وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر علي واجعل لي من أمري يسرا وفرجا وعجل إجابتي واستنقذني مما قد نزل بي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وذلك عليك يسير وأنت الجواد الكريم».

دعاء العلوي المصري للغم الشديد

في كتاب العتيق الغروي: ومهج الدعوات: ذكر ما نختاره لمولانا المهدي عليه السلام وعنه صلوات الله عليه برواية أخرى فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء العلوي المصري لكل شديدة وعظيمة أخبرهم أبو الحسن علي بن حماد المصري قال: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال أصابني غم شديد ودهمني أمر عظيم من قبل رجل من أهل بلدي من ملوكه فخشيته خشية لم أرج لنفسي منها مخلصا فقصدت مشهد ساداتي وآبائي صلوات الله عليهم بالحائر لائذا بهم وعائذا بقبورهم ومستجيرا من عظيم سطوة من كنت أخافه وأقمت بها خمسة عشر يوما أدعو وأتضرع ليلا ونهارا فتراءى لي قائم الزمان وولي الرحمن عليه وعلى آبائه أفضل التحية والسلام فأتاني وأنا بين

النائم واليقظان فقال لي يا بني خفت فلانا فقلت نعم أرادني بكيت وكيت فالتجأت إلى ساداتي عليهم السلام أشكو إليهم ليخلصوني منه فقال لي هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادي الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف الله عز وجل عنهم ذلك قلت وبما ذا دعوه لأدعوه به قال عليه السلام إذا كان ليلة الجمعة فقم واغتسل وصل صلاتك فإذا فرغت من سجدة الشكر فقل وأنت بارك على ركبتيك وادع بهذا الدعاء مبتهلا قال وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرر علي القول وهذا الدعاء حتى حفظته وانقطع مجيئه ليلة الجمعة فقمت واغتسلت وغيرت ثيابي وتطيبت وصليت ما وجب علي من صلاة الليل وجثوت على ركبتي فدعوت الله تعالى بهذا الدعاء فأتاني عليه السلام ليلة السبت كهيئته التي يأتيني فيها فقال لي قد أجيبت دعوتك يا محمد وقتل عدوك وأهلكه الله عز وجل عند فراغك من الدعاء. قال: فلما أصبحت لم يكن لي همة غير وداع ساداتي صلوات الله عليهم والرحلة نحو المنزل الذي هربت منه فلما بلغت بعض الطريق إذا رسول أولادي وكتبهم بأن الرجل الذي هربت منه جمع قوما واتخذ لهم دعوة فأكلوا وشربوا وتفرق القوم ونام هو وغلمانه في المكان فأصبح الناس ولم يسمع له حس فكشف عنه الغطاء فإذا هو مذبوح من قفاه ودماه تسيل وذلك في ليلة الجمعة ولا يدرون من فعل به ذلك ويأمرونني بالمبادرة نحو المنزل فلما وافيت إلى المنزل وسألت عنه وفي أي وقت كان قتله فإذا هو عند فراغي من الدعاء وهذا الدعاء: «**رب من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سألك فلم تعطه ومن ذا الذي ناجاك فخيبته أو تقرب إليك فأبعدته رب هذا فرعون ذو الأوتاد مع عناده وكفره وعتوه وادعائه الربوبية لنفسه وعلمك بأنه لا يتوب ولا يرجع ولا يئوب ولا يؤمن ولا يخشع استجبت له دعاءه وأعطيته سؤله كرما منك وجودا وقلة مقدار لما سألك عندك مع عظمه**

عنده أخذا بحجتك عليه وتأكيدا لها حين فجر وكفر واستطال على قومه وتجبر وبكفره عليهم افتخر وبظلمه لنفسه تكبر وبحلمك عنه استكبر فكتب وحكم على نفسه جرأة منه أن جزاء مثله أن يغرق في البحر فجزيته بما حكم به على نفسه إلهي وأنا عبدك ابن عبدك وابن أمتك معترف لك بالعبودية مقر بأنك أنت الله خالقي لا إله لي غيرك ولا رب لي سواك مقر بأنك ربي وإليك إيابي عالم بأنك على كل شيء قدير تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد لا معقب لحكمك ولا راد لقضائك وأنك الْأَوَّلُ والْآخِرُ والظَّاهِرُ والْباطِنُ لم تكن من شيء ولم تبن عن شيء كنت قبل كل شيء وأنت الكائن بعد كل شيء والمكون لكل شيء خلقت كل شيء بتقدير وأنت السميع البصير وأشهد أنك كذلك كنت وتكون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالأوهام ولا تدرك بالحواس ولا تقاس بالمقياس ولا تشبه بالناس وإن الخلق كلهم عبيدك وإماؤك وأنت الرب ونحن المربوبون وأنت الخالق ونحن المخلوقون وأنت الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد يا إلهي إذ خلقتني بشرا سويا وجعلتني غنيا مكفيا بعد ما كنت طفلا صبيا تقوتني من الثدي لبنا مريئا وغذيتني غذاء طيبا هنيئا وجعلتني ذكرا مثالا سويا فلك الحمد حمدا إن عد لم يحص وإن وضع لم يتسع له شيء حمدا يفوق على جميع حمد الحامدين ويعلو على حمد كل شيء ويفخم ويعظم على ذلك كله وكلما حمد الله شيء والحمد لله كما يحب الله أن يحمد والحمد لله عدد ما خلق وزنة ما خلق وزنة أجل ما خلق وبوزنه أخف ما خلق وبعدد أصغر ما خلق والحمد لله حتى يرضى ربنا وبعد الرضا وأسأله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يغفر لي ربي وأن يحمد لي أمري ويتوب علي إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إلهي وإني أنا أدعوك وأسألك باسمك الذي دعاك به صفوتك أبونا آدم عليه السلام وهو مسيء ظالم حين أصاب الخطيئة فغفرت له خطيئته وتبت

عليه واستجبت دعوته وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي خطيئتي وترضى عني فإن لم ترض عني فاعف عني فإني مسيء ظالم خاطئ عاص وقد يعفو السيد عن عبده وليس براض عنه وأن ترضي عني خلقك وتميط عني حقك إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به إدريس فجعلته صديقا نبيا ورفعته مكانا عليا واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل مآبي إلى جنتك ومحلي في رحمتك وتسكنني فيها بعفوك وتزوجني من حورها بقدرتك يا قدير إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح إذ نادى ربه وهو أَنّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْماءُ عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وحَمَلْناهُ ونجيناه عَلى ذاتِ أَلْواحٍ ودُسُرٍ فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنجيني من ظلم من يريد ظلمي وتكف عني شر كل سلطان جائر وعدو قاهر ومستخف قادر وجبار عنيد وكل شيطان مريد وإنسي شديد وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك صالح عليه السلام فنجيته من الخسف وأعليته على عدوه واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تخلصني من شر ما يريد بي أعدائي به ويبغي لي حسادي وتكفينيهم بكفايتك وتتولاني بولايتك وتهدي قلبي بهداك وتؤيدني بتقواك وتبصرني بما فيه رضاك وتغنيني بغناك يا حليم إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك وخليلك إبراهيم عليه السلام حين أراد نمرود إلقاءه في النار فجعلت النار عليه بردا وسلاما واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تبرد عني حر نارك وتطفئ عني لهيبها وتكفيني حرها وتجعل نائرة أعدائي في شعارهم ودثارهم وترد كيدهم في نحرهم وتبارك لي فيما أعطيتنيه كما باركت عليه وعلى آله إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ الحميد المجيد إلهي وأسألك بالاسم الذي دعاك به إسماعيل عليه السلام فجعلته نبيا ورسولا وجعلت له حرمك منسكا ومسكنا ومأوى واستجبت له دعاءه رحمة منك وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفسح لي في قبري وتحط عني وزري وتشد لي أزري وتغفر لي ذنبي وترزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات وربح التجارات ودفع معرة السعايات إنك مجيب الدعوات ومنزل البركات وقاضي الحاجات ومعطي الخيرات وجبار السماوات إلهي وأسألك بما سألك به ابن خليلك الذي نجيته من الذبح وفديته بذبح عظيم وقلبت له المشقص حتى ناجاك موقنا بذبحه راضيا بأمر والده واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنجيني من كل سوء وبلية وتصرف عني كل ظلمة وخيمة وتكفيني ما أهمني من أمور دنياي وآخرتي وما أحاذره وأخشاه ومن شر خلقك أجمعين بحق آل يس إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته وأهله من الخسف والهدم والمثل والشدة والجهد وأخرجته وأهله من الكرب العظيم واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تأذن بجمع ما شتت من شملي وتقر عيني بولدي وأهلي ومالي وتصلح لي أموري وتبارك لي في جميع أحوالي وتبلغني في نفسي آمالي وتجيرني من النار وتكفيني شر الأشرار بالمصطفين الأخيار الأئمة الأبرار ونور الأنوار محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأئمة المهديين والصفوة المنتجبين صلوات الله عليهم أجمعين وترزقني مجالستهم وتمن علي بمرافقتهم وتوفق لي صحبتهم مع أنبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وأهل طاعتك أجمعين وحملة عرشك والكروبيين إلهي وأسألك باسمك الذي سألك به يعقوب وقد كف بصره وشتت جمعه وفقد قرة عينه ابنه فاستجبت له دعاءه

وجمعت شمله وأقررت عينه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تأذن لي بجمع ما تبدد من أمري وتقر عيني بولدي وأهلي ومالي وتصلح لي شأني كله وتبارك لي في جميع أحوالي وتبلغني في نفسي آمالي وتصلح لي أفعالي وتمن علي يا كريم يا ذا المعالي برحمتك يا أرحم الراحمين إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك يوسف عليه السلام فنجيته من غيابت الجب وكشفت ضره وكفيته كيد إخوته وجعلته بعد العبودية ملكا واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تدفع عني كيد كل كائد وشر كل حاسد إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك موسى بن عمران إذ قلت تباركت وتعاليت ونادَيْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِيًّا وضربت له طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً ونجيته ومن تبعه من بني إسرائيل وأغرقت فِرْعَوْنَ وهامانَ وَجُنُودَهُما واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعيذني من شر خلقك وتقربني من عفوك وتنشر علي من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك ويكون لي بلاغا أنال به مغفرتك ورضوانك يا وليي وولي المؤمنين إلهي وأسألك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك داود فاستجبت له دعاءه وسخرت له الجبال يسبحن معه بالعشي والإبكار والطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وشددت ملكه وآتيته الحكمة وفصل الخطاب وألنت له الحديد وعلمته صنعة لبوس لهم وغفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تسخر لي جميع أموري وتسهل لي تقديري وترزقني مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد المعاندين ومكر الماكرين وسطوات الفراعنة الجبارين وحسد الحاسدين يا أمان الخائفين وجار

المستجيرين وثقة الواثقين وذريعة المؤمنين ورجاء المتوكلين ومعتمد الصالحين يا أرحم الراحمين.

إلهي وأسألك اللهم بالاسم الذي سألك به عبدك ونبيك سليمان بن داود عليه السلام إذ قال رب هَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فاستجبت له دعاءه وأطعت له الخلق وحملته على الريح وعلمته منطق الطير وسخرت له الشياطين من كل بَنَّاءٍ وغَوَّاصٍ وآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفادِ هذا عطاؤك لا عطاء غيرك وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تهدي لي قلبي وتجمع لي لبي وتكفيني همي وتؤمن خوفي وتفك أسري وتشد أزري وتمهلني وتنفسني وتستجيب دعائي وتسمع ندائي ولا تجعل في النار مأواي ولا الدنيا أكبر همي وأن توسع علي رزقي وتحسن خلقي وتعتق رقبتي فإنك سيدي ومولاي ومؤملي إلهي وأسألك اللهم باسمك الذي دعاك به أيوب لما حل به البلاء بعد الصحة ونزل السقم منه منزل العافية والضيق بعد السعة فكشفت ضره ورددت عليه أهله ومثلهم معهم حين ناداك داعيا لك راغبا إليك راجيا لفضلك شاكيا إليك رب إني مَسَّنِيَ الضُّرُّ وأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فاستجبت له دعاءه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف ضري وتعافيني في نفسي وأهلي ومالي وولدي وإخواني فيك عافية باقية شافية كافية وافرة هادية نامية مستغنية عن الأطباء والأدوية وتجعلها شعاري ودثاري وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما الوارثين مني إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى في بطن الحوت حين ناداك في ظلمات ثلاث أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وأنت أرحم الراحمين فاستجبت له دعاءه وأنبت عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وأرسلته إِلى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي

على محمد وآل محمد وأن تستجيب دعائي وتداركني بعفوك فقد غرقت في بحر الظلم لنفسي وركبتني مظالم كثيرة لخلقك علي وصل على محمد وآل محمد واسترني منهم وأعتقني من النار واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار في مقامي هذا بمنك يا منان إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك عيسى ابن مريم إذ أيدته بروح القدس وأنطقته في المهد فأحيا به الموتى وأبرأ به الأكمه والأبرص بإذنك وخلق من الطين كهيئة الطير فصار طائرا بإذنك وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفرغني لما خلقت له ولا تشغلني بما تكفلته لي وتجعلني من عبادك وزهادك في الدنيا وممن خلقته للعافية وهنأته بها مع كرامتك يا كريم يا علي يا عظيم إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به آصف بن برخيا على عرش ملكة سبأ فكان أقل من لحظة الطرف حتى كان مصورا بين يديه فلما رأته قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكفر عني سيئاتي وتقبل مني حسناتي وتقبل توبتي وتتوب علي وتغني فقري وتجبر كسري وتحيي فؤادي بذكرك وتحييني في عافية وتميتني في عافية إلهي وأسألك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك زكريا حين سألك داعيا راجيا لفضلك فقام في المحراب ينادي نداء خفيا فقال رب هب لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي ويَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ واجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فوهبت له يحيى واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تبقي لي أولادي وأن تمتعني بهم وتجعلني وإياهم مؤمنين لك راغبين في ثوابك خائفين من عقابك راجين لما عندك آيسين مما عند غيرك حتى تحيينا حياة طيبة وتميتنا ميتة طيبة إنك فعال لما تريد إلهي وأسألك بالاسم الذي سألتك به امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ونَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وعَمَلِهِ ونَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

فاستجبت لها دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقر عيني بالنظر إلى جنتك وأوليائك وتفرحني بمحمد وآله وتؤنسني به وبآله وبمصاحبتهم ومرافقتهم وتمكن لي فيها وتنجيني من النار وما أعد لأهلها من السلاسل والأغلال والشدائد والأنكال وأنواع العذاب بعفوك إلهي وأسألك باسمك الذي دعتك عبدتك وصديقتك مريم البتول وأم المسيح الرسول عليها السلام إذ قلت وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فِيهِ مِنْ رُوحِنا وصَدَّقَتْ بِكَلِماتِ رَبِّها وكُتُبِهِ وكانَتْ مِنَ الْقانِتِينَ فاستجبت دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تحصنني بحصنك الحصين وتحجبني بحجابك المنيع وتحرزني بحرزك الوثيق وتكفيني بكفايتك الكافية من شر كل طاغ وظلم كل باغ ومكر كل ماكر وغدر كل غادر وسحر كل ساحر وجور كل سلطان فاجر بمنعك يا منيع إلهي وأسألك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك وأمينك على وحيك وبعيثك إلى بريتك ورسولك إلى خلقك محمد خاصتك وخالصتك صلى الله عليه وآله فاستجبت دعاءه وأيدته بجنود لم يروها وجعلت كلمتك العليا وكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلى وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد صلاة زاكية طيبة نامية باقية مباركة كما صليت على أبيهم إبراهيم وآل إبراهيم وبارك عليهم كما باركت عليهم وسلم عليهم كما سلمت عليهم وزدهم فوق ذلك كله زيادة من عندك واخلطني بهم واجعلني منهم واحشرني معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من حوضهم وتدخلني في جملتهم وتجمعني وإياهم وتقر عيني بهم وتعطيني سؤلي وتبلغني آمالي في ديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي وترد علي منهم السلام و عليهم السلام ورحمة الله وبركاته إلهي أنت الذي تنادي في أنصاف كل ليلة هل من سائل فأعطيه أم هل من داع فأجيبه أم هل من مستغفر فأغفر له أم هل

من راج فأبلغه رجاءه أم هل من مؤمل فأبلغه أمله ها أنا سائلك بفنائك ومسكينك ببابك وضعيفك ببابك وفقيرك ببابك ومؤملك بفنائك أسألك نائلك وأرجو رحمتك وأؤمل عفوك وألتمس غفرانك فصل على محمد وآل محمد وأعطني سؤلي وبلغني أملي واجبر فقري وارحم عصياني واعف عن ذنوبي وفك رقبتي من مظالم لعبادك ركبتني وقو ضعفي وأعز مسكنتي وثبت وطأتي واغفر جرمي وأنعم بالي وأكثر من الحلال مالي وخر لي في جميع أموري وأفعالي ورضني بها وارحمني ووالدي وما ولدا من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنك سميع الدعوات وألهمني من برهما ما أستحق به ثوابك والجنة وتقبل حسناتهما واغفر سيئاتهما واجزهما بأحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة إلهي وقد علمت يقينا أنك لا تأمر بالظلم ولا ترضاه ولا تميل إليه ولا تهواه ولا تحبه ولا تغشاه وتعلم ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا وتعديهم بغير حق ولا معروف بل ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا فإن كنت جعلت لهم مدة لا بد من بلوغها أو كتبت لهم آجالا ينالونها فقد قلت وقولك الحق ووعدك الصدق يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ ويُثْبِتُ وعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ فأنا أسألك بكل ما سألك به أنبياؤك ورسلك وأسألك بما سألك به عبادك الصالحون وملائكتك المقربون أن تمحو من أم الكتاب ذلك وتكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرب آجالهم وتقضي مدتهم وتذهب أيامهم وتبتر أعمارهم وتهلك فجارهم وتسلط بعضهم على بعض حتى لا تبقي منهم أحدا ولا تنجي منهم أحدا وتفرق جموعهم وتكل سلاحهم وتبدد شملهم وتقطع آجالهم وتقصر أعمارهم وتزلزل أقدامهم وتطهر بلادك منهم وتظهر عبادك عليهم فقد غيروا سنتك ونقضوا عهدك وهتكوا حريمك وأتوا ما نهيتهم عنه وعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيراً وضَلُّوا ضَلالًا بَعِيداً فصل على محمد وآل محمد وآذن لجمعهم بالشتات

ولحيهم بالممات ولأزواجهم بالنهبات وخلص عبادك من ظلمهم واقبض أيديهم عن هضمهم وطهر أرضك منهم وآذن بحصد نباتهم واستئصال شأفتهم وشتات شملهم وهدم بنيانهم يا ذا الجلال والإكرام وأسألك يا إلهي وإله كل شيء وربي ورب كل شيء وأدعوك بما دعاك به عبداك ورسولاك ونبياك وصفياك موسى وهارون عليه السلام حين قالا داعيين لك راجيين لفضلك رَبَّنا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ ومَلَأَهُ زِينَةً وأَمْوالًا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى أَمْوالِهِمْ واشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ فمننت وأنعمت عليهما بالإجابة لهما إلى أن قرعت سمعهما بأمرك اللهم رب قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقِيما ولا تَتَّبِعانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تطمس على أموال هؤلاء الظلمة وأن تشدد على قلوبهم وأن تخسف بهم برك وأن تغرقهم في بحرك فإن السماوات والأرض وما فيهما لك وأر الخلق قدرتك فيهم وبطشك عليهم فافعل ذلك بهم وعجل ذلك لهم يا خير من سئل وخير من دعي وخير من تذللت له الوجوه ورفعت إليه الأيدي ودعي بالألسن وشخصت إليه الأبصار وأمت إليه القلوب ونقلت إليه الأقدام وتحوكم إليه في الأعمال إلهي وأنا عبدك أسألك من أسمائك بأبهاها وكل أسمائك بهي بل أسألك بأسمائك كلها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تركسهم على أم رءوسهم في زبيتهم وترديهم في مهوى حفرتهم وارمهم بحجرهم وذكهم بمشاقصهم واكببهم على مناخرهم واخنقهم بوترهم واردد كيدهم في نحورهم وأوبقهم بندامتهم حتى يستخذلوا ويتضاءلوا بعد نخوتهم وينقمعوا ويخشعوا بعد استطالتهم أذلاء مأسورين في ربق حبائلهم التي كانوا يؤملون أن يرونا فيها وترينا قدرتك فيهم وسلطانك عليهم وتأخذهم أخذ القرى وهِيَ ظالِمَةٌ إن أخذك الأليم الشديد أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ فإنك عزيز مقتدر شَدِيدُ

الْعِقابِ شَدِيدُ الْمِحالِ اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل إيرادهم عذابك الذي أعددته للظالمين من أمثالهم والطاغين من نظرائهم وارفع حلمك عنهم وأحلل عليهم غضبك الذي لا يقوم له شيء وأمر في تعجيل ذلك بأمرك الذي لا يرد ولا يؤخر فإنك شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ولا تخفى عليك من أعمالهم خافية ولا يذهب عنك من أعمالهم خائنة وأنت علام الغيوب عالم ما في الضمائر والقلوب اللهم وأسألك وأناديك بما ناداك به سيدي وسألك به نوح إذ قلت تباركت وتعاليت وَلَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أجل اللهم يا رب أنت نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسئول ونعم المعطي أنت الذي لا تخيب سائلك ولا تمل دعاء من أملك ولا تتبرم بكثرة حوائجهم إليك ولا بقضائها لهم فإن قضاء حوائج جميع خلقك إليك في أسرع لحظ من لمح الطرف وأخف عليك وأهون من جناح بعوضة وحاجتي يا سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنبي فقد جئتك ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي وركبني من مظالم عبادك ما لا يكفيني ولا يخلصني منه غيرك ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك فامح يا سيدي كثرة سيئاتي بيسير عبراتي بل بقساوة قلبي وجمود عيني لا بل برحمتك التي وسعت كل شيء وأنا شيء فلتسعني رحمتك يا رحمان يا رحيم يا أرحم الراحمين لا تمتحني في هذه الدنيا بشيء من المحن ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تهلكني بذنوبي وعجل خلاصي من كل مكروه وادفع عني كل ظلم ولا تهتك ستري ولا تفضحني يوم جمعك الخلائق للحساب يا جزيل العطاء والثواب أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تحييني حياة السعداء وتميتني ميتة الشهداء وتقبلني قبول الأوداء وتحفظني في هذه الدنيا الدنية من شر سلاطينها وفجارها وشرارها ومحبيها والعاملين لها فيها وقني شر طغاتها وحسادها

وباغي الشرك فيها حتى تكفيني مكر المكرة وتفقأ عني أعين الكفرة وتفحم عني ألسن الفجرة وتقبض لي على أيدي الظلمة وتؤمن لي كيدهم وتميتهم بغيظهم وتشغلهم بأسماعهم وأبصارهم وأفئدتهم وتجعلني من ذلك كله في أمنك وأمانك وحرزك وسلطانك وحجابك وكنفك وعياذك وجارك إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ اللهم بك أعوذ وبك ألوذ ولك أعبد وإياك أرجو وبك أستعين وبك أستكفي وبك أستغيث وبك أستقدر ومنك أسأل أن تصلي على محمد وآل محمد ولا تردني إلا بذنب مغفور وسعي مشكور وتجارة لن تبور وأن تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله فإنك أَهْلُ التَّقْوى وأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وأهل الفضل والرحمة إلهي وقد أطلت دعائي وأكثرت خطابي وضيق صدري حداني على ذلك كله وحملني عليه علما مني بأنه يجزيك منه قدر الملح في العجين بل يكفيك عزم إرادة وأن يقول العبد بنية صادقة ولسان صادق يا رب فتكون عند ظن عبدك بك وقد ناجاك بعزم الإرادة قلبي فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقرن دعائي بالإجابة منك وتبلغني ما أملته فيك منة منك وطولا وقوة وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا إلا بقضائك جميع ما سألتك فإنه عليك يسير وخطره عندي جليل كثير وأنت عليه قدير يا سميع يا بصير إلهي وهذا مقام العائذ بك من النار والهارب منك إليك من ذنوب تهجمته وعيوب فضحته فصل على محمد وآل محمد وانظر إلي نظرة رحمة أفوز بها إلى جنتك واعطف علي عطفة أنجو بها من عقابك فإن الجنة والنار لك وبيدك ومفاتيحهما ومغاليقهما إليك وأنت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير وافعل بي ما سألتك يا قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ».

قال علي بن حماد أخذت هذا الدعاء من أبي الحسن بن علي العلوي

العريضي واشترط علي أن لا أبذله لمخالف ولا أعطيه إلا لمن أعلم مذهبه وأنه من أولياء آل محمد عليهم السلام وكان عندي أدعو به وإخواني ثم قدم علي إلى البصرة بعض قضاة الأهواز كان مخالفا وله علي أياد وكنت أحتاج إليه في بلده وأنزل عليه فقبض عليه السلطان فصادر وأخذ حظه بعشرين ألف درهم فرققت له ورحمته ودفعت إليه هذا الدعاء فدعا به فما استتم أسبوعا حتى أطلقه السلطان ابتداء ولم يلزمه شيئا مما أخذ به حظه ورده إلى بلده مكرما وشيعته إلى الأبلة وعدت إلى البصرة. فلما كان بعد أيام طلبت الدعاء فلم أجده وفتشت كتبي كلها فلم أر له أثرا فطلبته من أبي المختار الحسيني وكانت عنده نسخة بها فلم يجده في كتبه فلم نزل نطلبه في كتبنا فلا نجده عشرين سنة فعلمت أن ذلك عقوبة من الله جل وعز لما بذلته لمخالف فلما كان بعد العشرين سنة وجدناه في كتبنا وقد فتشناها مرارا لا تحصى فآليت على نفسي ألا أعطيه إلا لمن أثق بدينه ممن يعتقد ولاية آل الرسول صلى الله عليه وعليهم بعد أن آخذ عليه العهد ألا يبذله إلا لمن يستحقه وبالله نستعين وعليه نتوكل.

أدعية رفع الهموم والأحزان والمخاوف وكشف الشدائد وما يناسب ذلك

دعاء لجلاء الهم والحزن

١ـ في دعوات الراوندي، قال النبي ﷺ: ما أصاب أحدا هم ولا حزن فقال:

«اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم سميت به نفسك وأنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله همه وأنزل مكانه فرحا».

٢ـ وعن زين العابدين عليه السلام قال دخل رسول الله ﷺ على نفر من أهله. فقال: الا أحدثكم بما يكون لكم خيرا من الدنيا والآخرة وإذا كربتم واغتممتم دعوتم الله عز وجل ففرج عنكم. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قولوا الله الله الله ربنا ربنا لا نشرك به شيئا ثم ادعوا بما بدا لكم.

٣ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: الأحزان أسقام القلوب كما أن الأمراض أسقام الأبدان فمن أصابه حزن أو بلاء فليقل:

«اللهم إني أسألك يا مفجر الأنهار ومطعم الثمار يا من تسبح له ظلمة

الليل وضوء النهار وما على الأرض وقعر البحار افتح لنا في هذه الساعة وسهل لنا صالح الأسباب ويسر لنا التوبة يا تواب وصل على محمد وآله يا سميع يا وهاب».

وقال عليه السلام إذا توالت الهموم فعليك بلا حول ولا قوة إلا بالله.

٤ـ الدر المنثور، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصابه هم أو حزن فليقل:

«اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجلاء حزني».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قالهن مهموم قط إلا أذهب الله همه وأبدله بهمه فرحا قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه الكلمات قال فتعلموهن وعلموهن.

دعاء النبي صلى الله عليه وآله وهو دعاء الفرج

في مهج الدعوات: دعاء النبي صلى الله عليه وآله وهو دعاء الفرج:

«اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله يا من علا فقهر ويا من بطن فخبر ويا من ملك فقدر ويا من عبد فشكر ويا من عصي فغفر يا من لا يحيط به الفكر ويا من لا يدركه بصر ويا من لا يخفى عليه أثر يا عالي المكان يا شديد الأركان يا منزل الفرقان يا مبدل الزمان يا قابل القربان يا نير البرهان يا عظيم الشأن يا ذا المن والإحسان ويا ذا العزة والسلطان يا رحيم يا رحمان يا رب الأرباب يا تواب يا وهاب يا معتق الرقاب يا منشئ السحاب يا من حيث ما دعي أجاب يا مرخص الأسعار يا منزل الأمطار يا منبت الأشجار في الأرض القفار ومخرج الثمار يا دائم الثبات يا مخرج النبات يا

محيي الأموات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا من لا تضجره الأصوات ولا تشتبه عليه اللغات ولا تغشاه الظلمات يا معطي السؤلات يا ولي الحسنات يا دافع البليات يا قابل الصدقات يا قابل التوبات يا عالم الخفيات يا مجيب الدعوات يا رافع الدرجات يا قاضي الحاجات يا راحم العبرات يا منجح الطلبات يا منزل البركات يا جامع الشتات يا راد ما كان فات يا جمال الأرضين والسماوات يا سابغ النعم يا كاشف الألم يا شافي السقم يا معدن الجود والكرم يا أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أرحم الراحمين يا أقرب الأقربين يا إله العالمين يا غياث المستغيثين يا جار المستجيرين يا متجاوزا عن المسيئين يا من لا يعجل على الخاطئين يا فكاك المأسورين يا مفرج غم المغمومين يا جامع المتفرقين يا مدرك الهاربين يا غاية الطالبين يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا عصمة الخائف المستجير يا من له التدبير وإليه التقدير يا من العسير عليه سهل يسير يا من هو بكل شيء خبير يا من هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا خالق الشمس والقمر المنير يا فالق الإصباح يا مرسل الرياح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل مفتاح يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا عز من لا عز له يا كنز من لا كنز له يا حرز من لا حرز له يا عون من لا عون له يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له يا عظيم المن يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ذا الحجة البالغة يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا من هو حي لا يموت أسألك بعلمك الغيوب وبمعرفتك ما في ضمائر القلوب وبكل اسم هو لك اصطفيته لنفسك وأنزلته في كتاب من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وبأسمائك الحسنى كلها حتى انتهى إلى اسمك العظيم الأعظم

الذي فضلته على جميع أسمائك أسألك به أن تصلي على محمد وآله وأن تيسر لي من أمري ما أخاف عسره وتفرج عني الهم والغم والكرب وما ضاق به صدري وعيل به صبري فإنه لا يقدر على فرجي سواك وافعل بي ما أنت أهله يا أهل التقوى وأهل المغفرة يا من لا يكشف الكرب غيره ولا يجلي الحزن سواه ولا يفرج عني إلا هو اكفني شر نفسي خاصة وشر الناس عامة وأصلح لي شأني كله وأصلح أموري واقض لي حوائجي واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين».

دعاء للكرب والسلطان والحاجات

في كتاب العتيق الغروي: دعاء للكرب والسلطان عن النبي عليه السلام قال صلى الله عليه وآله إذا هاج بكم كرب أو خشية من سلطان أو أردتم حاجة تدعو بهذه الدعوات فو الذي بعثني بالحق نبيا ما دعوت بها في وجهه إلا نصرت ولا على عدو إلا ظفرت وأرى ما أحب وتقر به عيني وهو هذا الدعاء:

«يا عالم الغيوب والسرائر يا مطاع يا عزيز يا عليم يا هازم الأحزاب لأحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجي عيسى من أيدي الظلمة يا مخلص نوح من الغرق يا قاصد كل خير يا ذا الجلال والإكرام يا خالق الخير يا أهل الخير رغبت إليك في كذا وكذا فصل اللهم على محمد وآله وفرج عني وأغنني واستجب لي وارحمني يا أرحم الراحمين».

كلمة النجاة

في مهج الدعوات: روي أن الحاج أصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا أن يهلكوا فجلس واحد منهم ليموت فأخذته سنة النوم فرأى مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام يقول له ما أغفلك عن كلمة النجاة فقلت وما كلمة النجاة فقال تقول:

«إلهي أدم ملكك على ملكك بلطفك الخفي وأنا علي بن أبي طالب

فاستيقظت وقلتها فنشأ غمام وأغاث الناس في الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده».

يا رؤوف يا رحيم

في مهج الدعوات: من كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن يعقوب الكليني وهذا لفظه أحمد عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال رأيت أبي عليه السلام في المنام فقال: يا بني إذا كنت في شدة فأكثر من أن تقول:

(يا رؤوف يا رحيم) والذي نراه في النوم كما نراه في اليقظة.

دعاء لكفاية أمر الدنيا والآخرة وشر السلطان

١ـ في مهج الدعوات: بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء بإسناده إلى عثمان بن عيسى عن أبي حمزة الثمالي قال: استأذنت على أبي جعفر عليه السلام فخرج وشفتاه يتحركان. قال وبهت لذلك يا ثمالي. قال: قلت. نعم جعلت فداك. قال: إني والله تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط إلا كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته. قال: فقلت له جعلني الله فداك فأخبرني به. قال: نعم من قال حين يخرج من منزله:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللهم إني أسألك خير أموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ليقضى ما أحبه».

٢ـ ومن ذلك دعاء آخر عن مولانا الباقر عليه السلام وجدته في أصل من كتب أصحابنا عن عباس بن عامر عن ربيع عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر عليه السلام قال: الا أعلمك دعاء ندعو به أهل البيت إذا كربنا أمر أو تخوفنا شر السلطان أو أمرا لا قبل لنا به. قلت: بلى بأبي وأمي يا ابن رسول الله. قال: قل:

«يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا».

أدعية العافية ورفع المحنة

آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وروي أن النبي ﷺ دخل على مريض فقال: ما شأنك.

قال: صليت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة.

فقلت: اللهم إن كان لي عندك ذنب تريد أن تعذبني به في الآخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى.

فقال ﷺ: بئسما قلت.. ألا قلت: رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنا عَذابَ النَّارِ.

فدعا له حتى أفاق قال: وكان داود عليه السلام يقول: اللهم لا مرض يضنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك.

دعاء العافية

في مهج الدعوات: ومن ذلك دعاء العافية رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت جالسا عند أبي وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به وهو يطلب إلى أبي أن يدعو له دعوة وذكر أن به حصاة لا يقدر على البول إلا بشدة فعلمه أبي هذا الدعاء. فقال له:

الرجل امسح يديك المباركتين على بدني ففعل. فقال له: أبي قل هذا الدعاء حين تصلي صلاة الليل وأنت ساجد:

«اللهم إني أدعوك دعاء العليل الذليل الفقير أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله من الخطيئة والبلاء دعاء مكروب إن لم تداركه هلك وإن لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحط به يا سيدي ومولاي وإلهي مكرك ولا تثبت علي غضبك ولا تضطرني إلى اليأس من روحك والقنوط من رحمتك وطول الصبر على الأذى اللهم لا طاقة لي على بلائك ولا غنى بي عن رحمتك وهذا ابن نبيك وحبيبك صلواتك عليه وآله به أتوجه إليك فإنك جعلته مفزعا للخائف واستودعته علم ما كان وما هو كائن فاكشف ضري وخلصني من هذه البلية إلى ما قد عودتني من عافيتك ورحمتك انقطع الرجاء إلا منك يا الله يا الله يا الله» فانصرف الرجل ثم أتاه بعد أيام وما به شيء مما كان يجده قال: وأمرنا أبو عبد اللهعليه السلام أن نكتم ذلك وقال أخبرت أبي بعافية الرجل. فقال: يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكا إلى الله أن يعافيه عافاه من ذلك البلاء عند هذا الدعاء.

دعاء ولا يحتاج معه إلى دواء الأطباء

في كتاب العتيق الغروي: روي عن العالم عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى آله:

علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطباء قيل وما هو يا أمير المؤمنين قال:

سبع وثلاثون تهليلة من القرآن من أربع وعشرين سورة من البقرة إلى المزمل ما قالها مكروب إلا فرج الله كربه ولا مديون إلا قضى الله دينه ولا

غائب إلا رد الله غربته ولا ذو حاجة إلا قضى الله حاجته ولا خائف إلا أمن الله خوفه ومن قرأها في كل يوم حين يصبح أمن قلبه من الشقاق والنفاق ودفع عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام والجنون والبرص وأحياه الله ريانا وأماته ريانا وأدخله الجنة ريانا ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفره إلا خيرا ومن قرأها كل ليلة حين يأوي إلى فراشه وكل الله به سبعين ملكا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولا خصاصة ولا شيء من أعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ولم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في الدنيا مرزوقا بأوسع ما يكون آمنا من كل شيطان مريد وجبار عنيد ولم يخرج عن دار الدنيا حتى يريه الله عز وجل في منامه مقعده من الجنة وهذا أوله من سورة البقرة اثنتان:

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ﴾.

ومن آل عمران خمسة: ﴿الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾﴾ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ﴾ ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾﴾.

ومن النساء واحدة: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾﴾.

ومن المائدة واحدة: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ۘ وَمَا

مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾.

ومن الأنعام اثنتان: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾ ﴿ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾.

ومن الأعراف واحدة: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾.

ومن براءة اثنتان: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا۟ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾﴾ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾.

ومن يونس واحدة: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾.

ومن هود واحدة: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾﴾.

ومن الرعد واحدة: ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾.

ومن النحل واحدة: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾﴾.

ومن طه ثلاثة: ﴿...يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾﴾ ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى

وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾﴾ ﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴿٩٨﴾﴾.

ومن الأنبياء اثنتان: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾.

ومن المؤمنين واحدة: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾.

ومن النمل واحدة: ﴿...وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ﴾ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٦﴾﴾.

ومن القصص اثنتان: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾.

ومن فاطر واحدة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣﴾﴾.

ومن الصافات واحدة: ﴿إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ﴾.

ومن ص واحدة: ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٞۖ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٦٥﴾﴾.

ومن غافر اثنتان: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

ومن الدخان واحدة: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾.

ومن الحشر اثنتان: ﴿...ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ

هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

وفي التغابن واحدة: اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وفي المزمل واحدة رَبُّ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا.

الشكر على العافية

في مشكاة الأنوار، من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال: مر علي بن الحسين عليه السلام برجل وهو يدعو الله أن يرزقه الصبر. فقال: ألا لا تقل هذا ولكن سل الله العافية والشكر على العافية فإن الشكر على العافية خير من الصبر على البلاء كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله اللهم إني أسألك العافية والشكر على العافية وتمام العافية في الدنيا والآخرة.

أدعية الرزق وقضاء الدين ونفي الفقر

الآيات: نوح: ﴿فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴿١١﴾ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾﴾.

•

أدعية السفر وأدعية الخروج من الدار

دعاء النبي ﷺ لعلي حين توجه إلى اليمن

مهج الدعوات: دعاء علمه النبي ﷺ عليا عليه السلام حين وجهه إلى اليمن:

«اللهم إني أتوجه إليك بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء يأوي بي إلا إليك ولا قوة أتكل عليها ولا حيلة ألجأ إليها إلا طلب فضلك والتعرض لرحمتك والسكون إلى أحسن عادتك وأنت أعلم بما سبق لي في وجهي هذا مما أحب وأكره فإنما أوقعت علي فيه قدرتك فمحمود فيه بلاؤك متضح فيه قضاؤك وأنت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء ومقاصر كل لأواء وابسط علي كنفا من رحمتك وسعة من فضلك ولطفا من عفوك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت وذلك مع ما أسألك أن تخلفني في أهلي وولدي وصروف حزانتي بأحسن ما خلفت به غائبا من المؤمنين في تحصين كل عورة وستر كل سيئة وحط كل معصية وكفاية كل مكروه وارزقني على ذلك شكرك وذكرك وحسن عبادتك والرضا بقضائك يا ولي المؤمنين واجعلني وولدي وما خولتني ورزقتني من المؤمنين والمؤمنات في حماك الذي لا يستباح وذمتك التي لا تخفر وجوارك الذي لا يرام وأمانك الذي لا ينقض وسترك الذي لا يهتك فإنه من كان في حماك وذمتك وجوارك وأمانك وسترك كان آمنا محفوظا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

أقول: قال محمد بن المشهدي في مزاره روي عن مولانا أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أراد أمير المؤمنين عليه السلام الخروج إلى اليمن قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي صل ركعتين وأقبل إلي حتى أعلمك دعاء يجمع الله به لك خير الدنيا والآخرة. قال مولاي صلوات الله عليه فصليت وأقبلت إليه فقال لي عليه السلام: قل: اللهم إني أتوجه إليك وساق الدعاء كما مر وزاد في آخره وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

دعاء الإمام الصادق عليه السلام للسفر والخروج من البيت

في كتاب زيد الزراد، قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد خرج من منزله فوقف على عتبة باب داره فلما نظر إلى السماء رفع رأسه وحرك إصبعه السبابة يديرها ويتكلم بكلام خفي لم أسمعه فسألته. فقال: نعم يا زيد إذا أنت نظرت إلى السماء فقل:

«يا من جعل السماء سقفا مرفوعا يا من رفع السماء بغير عمد يا من سد الهواء بالسماء يا منزل البركات من السماء إلى الأرض يا من في السماء ملكه وعرشه وفي الأرض سلطانه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من هو بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ يا من زين السماء بالمصابيح وجعلها رُجُوماً لِلشَّياطِينِ صل على محمد وعلى آل محمد واجعل فكري فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ولا تجعلني من الغافلين وأنزل علي بركات من السماء وافتح لي الباب الذي إليك يصعد منه صالح عملي حتى يكون ذلك إليك واصلا وقبيح عملي فاغفره واجعله هباء منثورا متلاشيا وافتح لي باب الروح والفرج والرحمة وانشر علي بركاتك وكفلين من رحمتك فأتني وأغلق عني الباب الذي تنزل منه نقمتك وسخطك وعذابك الأدنى وعذابك الأكبر إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ إلى آخر الآية ثم تقول اللهم عافني من شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ إلى الأرض ومن شر ما يَعْرُجُ فِيها ومن شر

ما ذرأ في الأرض وما يَخْرُجُ مِنْها ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرقني بخير أطرقني برحمة منك تعمني وتعم داري وأهلي وولدي وأهل حزانتي ولا تطرقني ببلاء يغصني بريقي ويشغلني عن رقادي فإن رحمتك سبقت غضبك وعافيتك سبقت بلاءك».

وتقرأ حول نفسك وولدك آية الكرسي وأنا ضامن لك أن تعافى من كل طارق سوء ومن كل أنواع البلاء.

دعاء للخروج من المنزل والسفر

في كتاب زيد الزراد: قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا خرج أحدكم من منزله فليتصدق بصدقة وليقل:

«اللهم أظلني من تحت كنفك وهب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة وصرف أنواع البلاء اللهم فاجعله لي أمانا في وجهي هذا وحجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع أنواع البلاء إنك وهاب جواد ماجد كريم فإنك إذا فعلت ذلك وقلته لم تزل في ظل صدقتك ما نزل بلاء من السماء إلا ودفعه عنك ولا استقبلك بلاء في وجهك إلا وصدمه عنك ولا أرادك من هوام الأرض شيء من تحتك ولا عن يمينك ولا عن يسارك إلا وقمعته الصدقة».

في أدعية السر المروية عن النبيﷺ عن الله تعالى وهي من جملة الأحاديث القدسية وفيها أدعية لكثير من المطالب أيضا

أدعية السر

في بلد الأمين: أدعية السر رواية عن أبي جعفر الباقرؑ عن أمير المؤمنينؑ قال:

كان لرسول اللهﷺ سر لا يعلمه إلا قليل قلما عثر عليه وكان يقول وأنا أقول لعنة الله وملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه على مفشي سر رسول اللهﷺ إلى غير ثقة فاكتموا سر رسول اللهﷺ فإني سمعت رسول اللهﷺ يقول:

يا علي إني والله ما أحدثك إلا ما سمعته أذناي ووعاه قلبي ونظره بصري إن لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيلؑ فإياك يا علي أن تضيع سري هذا فإني قد دعوت الله تعالى أن يذيق من أضاع سري هذا جرائيم جهنم اعلم أن كثيرا من الناس وإن قل تعبدهم إذا علموا ما أقول لك كانوا في أشد العبادة وأفضل الاجتهاد ولو لا طغاة هذه الأمة لبثثت هذا السر ولكن قد علمت أن الدين إذا يضيع وأحببت أن لا ينتهي ذلك إلا إلى ثقة إني لما أسري بي إلى السماء فانتهيت إلى السماء السابعة فتح لي بصري

إلى فرجة في العرش تفور كفور القدور فلما أردت الانصراف أقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول:

أنت أكرم خلقه عليه وعنده علم قد زواه عن جميع الأنبياء وجميع أممهم غيرك وغير أمتك لمن ارتضيت لله منهم أن ينشروه لمن بعدهم لمن ارتضوا لله منهم أنه لا يضرهم بعد ما أقول لك ذنب كان قبله ولا مخافة ما يأتي من بعده ولذلك أمرت بكتمانه لئلا يقول العالمون حسبنا هذا من الطاعة.

دعاء السر للتوبة من الذنب الكبير

يا محمد قل لمن عمل كبيرة من أمتك فأراد محوها والطهارة منها فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليخرج إلى برية أرضي فليستقبل وجهي يعني القبلة حيث لا يراه أحد ثم ليرفع يديه إلي فإنه ليس بيني وبينه حائل وليقل:

«يا واسعا بحسن عائدته ويا ملبسنا فضل رحمته ويا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحما بكل مكان ضريرا أصابه الضر فخرج إليك مستغيثا بك آئبا إليك هائبا لك يقول عملت سوءا وظلمت نفسي ولمغفرتك خرجت إليك أستجير بك في خروجي من النار وبعز جلالك تجاوزت تجاوز يا كريم وباسمك الذي تسميت به وجعلته في كل عظمتك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك ونورته بكتابك وألبسته وقارا منك يا الله يا الله أطلب إليك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تمحو عني ما أتيتك به وانزع بدني عن مثله فإني بك لا إله إلا أنت أعتصم وباسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها مؤمن هذا اعترافي لك فلا تخذلني وهب لي عافية وأنجني من الذنب العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها يا كريم».

فإنه إن لم يرد بما أمرتك به غيري خلصته من كبيرته تلك حتى أغفرها له وأطهره الأبد منها لأني قد علمتك أسماء أجيب بها الداعي..

دعاء السر للتوبة من الذنوب الصغيرة

يا محمد ومن كثرت ذنوبه من أمتك فيما دون الكبائر حتى يشهر بكثرتها ويمقت على اتباعها فليعتمدني عند طلوع الفجر أو قبل أفول الشفق ولينصب وجهه إلي وليقل:

«يا رب يا رب فلان بن فلان عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لإصراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم إن عظيم ما أتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت بي فيه القريب والبعيد وأسلمني فيه العدو والحبيب وألقيت بيدي إليك طمعا لأمر واحد وطمعي ذلك في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة وتلافني بالمغفرة والعصمة من الذنوب إني إليك متضرع أسألك باسمك الذي يرسل أقدام حملة عرشك ذكره وترعد لسماعه أركان العرش إلى أسفل التخوم إني أسألك بعز ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك إلا رحمتني يا رب باستجارتي إليك باسمك هذا يا عظيم أتيتك بكذا وكذا ويسمي الأمر الذي أتى به فاغفر لي تبعته وعافني من إشاعته بعد مقامي هذا يا رحيم».

فإنه إذا قال ذلك بدلت ذنوبه إحسانا ورفعت دعاءه مستجابا وغلبت له هواه.

دعاء السر في توبة الكافر

يا محمد ومن كان كافرا وأراد التوبة والإيمان فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي وليضع حر جبينه لي بالسجود فإنه ليس بيني وبينه حائل وليقل:

«يا من تغشى لباس النور الساطع الذي استضاء به أهل سماواته وأرضه ويا من خزن رؤيته عن كل من هو دونه وكذلك ينبغي لوجهه الذي عنت

وجوه الملائكة المقربين له إن الذي كنت لك فيه من عظمتك جاحدا أشد من كل نفاق فاغفر لي جحودي فإني أتيتك تائبا وها أنا ذا أعترف لك على نفسي بالفرية عليك فإذ أمهلت لي في الكفر ثم خلصتني منه فطوقني حب الإيمان الذي أطلبه منك بحق ما لك من الأسماء التي منعت من دونك علمها لعظم شأنها وشدة جلالها وبالاسم الواحد الذي لا يبلغ أحد صفة كنهه وبحقها كلها أجرني أن أعود إلى الكفر بك سبحانك لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ غفرانك إني من الظالمين».

فإنه إذا قال ذلك لم يرفع رأسه إلا عن رضى مني وهذا له قبول.

دعاء السر في كشف الهموم الكثيرة

يا محمد ومن كثرت همومه من أمتك فليدعني سرا وليقل:

«يا جالي الأحزان ويا موسع الضيق ويا أولى بخلقه من أنفسهم ويا فاطر تلك النفوس وملهمها فجورها وتقواها نزل بي يا فارج الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت أن أكون غرض فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب يا مقلب القلوب والأبصار إقلب قلبي من الهموم إلى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم إني إليك متضرع أسألك باسمك الذي لا يوصف إلا بالمعنى لكتمانك هو في غيوبك ذات النور أجل بحقه أحزاني واشرح صدري بكشوط ما بي من الهم يا كريم».

فإنه إذا قال ذلك توليته فجلوت همومه فلن تعود إليه أبدا.

دعاء السر لطلب العافية من الفقر

يا محمد ومن نزلت به قارعة من فقر في دنياه فأحب العافية منها فلينزل بي فيها وليقل:

«يا محل كنوز أهل الغنى ويا مغني أهل الفاقة من سعة تلك الكنوز

بالعائدة إليهم والنظر لهم يا الله لا يسمى غيرك إلها إنما الآلهة كلها معبودة دونك بالفرية والكذب لا إله إلا أنت يا ساد الفقر ويا جابر الكسر ويا كاشف الضر ويا عالم السرائر صل على محمد وآله وارحم هربي إليك من فقري أسألك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذاكره أبدا أن تعيذني من لزوم فقر أنسى به الدين أو بسوء غنى أفتتن به عن الطاعة بحق نور أسمائك كلها أطلب إليك من رزقك كفافا للدنيا تعصم به الدين لا أجد لي غيرك مقادير الأرزاق عندك فانفعني من قدرتك فيها بما تنزع به ما نزل بي من الفقر يا غني يا مجيب».

فإنه إذا قال ذلك نزعت الفقر من قلبه وغشيته الغنى وجعلته من أهل القناعة.

دعاء السر لفرج المصائب

يا محمد ومن نزلت به مصيبة في نفسه أو دينه أو دنياه أو أهله أو ماله فأحب فرجها فلينزلها بي وليقل:

«يا ممتنا على أهل الصبر بتطويقكهم بالدعة التي أدخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة إلا بك فدحتني مصيبة قد فتنتني وأعيتني المسالك للخروج منها واضطرني إليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت إليك بنفسي وانقطعت إليك لضري ورجوتك لدعائي قد هلكت فأغثني واجبر مصيبتي بجلاء كربها وإدخالك الصبر علي فيها فإنك إن خليت بيني وبين ما أنا فيه هلكت فلا صبر لي يا ذا الاسم الجامع الذي فيه عظيم الشئون كلها بحقك وأغثني بتفريج مصيبتي عني يا كريم».

فإنه إذا قال ذلك ألهمته الصبر وطوقته الشكر وفرجت عنه مصيبته بجبرانها.

⋆دعاء السر للأمان من الخوف وكيد الأعداء

يا محمد ومن خاف شيئا دوني من كيد الأعداء واللصوص فليقل في المكان الذي يخاف فيه:

«يا آخذا بنواصي خلقه والسافع بها إلى قدره والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا وكلهم ضعيف عند غلبته وثقت بك يا سيدي عند قوتهم إني مكيود لضعفي ولقوتك على من كادني تعرضت لك فسلمني منهم اللهم فإن حلت بينهم وبيني فذلك أرجوه منك وإن أسلمتني إليهم غيروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين صل على محمد وآل محمد ولا تجعل تغيير نعمتك على يد أحد سواك ولا تغيرها أنت بي فقد ترى الذي يراد بي فحل بيني وبين شرهم بحق ما به تستجيب الدعاء يا الله يا رب العالمين».

فإنه إذا قال ذلك نصرته على أعدائه وحفظته.

دعاء السر للأمان من السبع والهامة

يا محمد ومن خاف شيئا مما في الأرض من سبع أو هامة فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه:

«يا ذارئ ما في الأرض كلها بعلمه بعلمك يكون ما يكون مما ذرأت لك السلطان على ما ذرأت ولك السلطان القاهر على كل شيء من دونك يا عزيز يا منيع إني أعوذ بقدرتك على كل شيء من كل شيء يضر من سبع أو هامة أو عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته صل على محمد وآل محمد وادرأها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وبأسها يا الله ذا العلم العظيم احفظني بحفظك. من مخاوفي يا رحيم».

فإنه إذا قال ذلك لم تضره دواب الأرض التي ترى والتي لا ترى.

دعاء السر للأمان من الجن والشيطان

يا محمد ومن خاف مما في الأرض جانا أو شيطانا فليقل حين يدخله الروع:

«يا الله الإله الأكبر القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند كل خليقته والممضى مشيته لسابق قدره أنت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار ولا يمتنع من أردت به سوءا بشيء دونك من ذلك السوء ولا يحول أحد دونك بين أحد وما تريد به من الخير كل ما يرى ولا يرى في قبضتك وجعلت قبائل الجن والشياطين يروننا ولا نراهم وأنا لكيدهم خائف فآمني من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز».

فإنه إذا قال ذلك لم يصل إليه من الجن والشياطين سوء أبدا.

دعاء السر للأمان من السلطان وقضاء الحاجة عنده

يا محمد ومن خاف سلطانا أو أراد إليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه:

«يا ممكن هذا مما في يديه ومسلطه على كل من دونه ومعرضه في ذلك لامتحان دينه على كل من دونه إنه يسطو بمرحه فيما آتيته من الملك ويجور فينا ويتجبر بافتخاره بالذي ابتليته به من التعظيم عند عبادك أسألك أن تسلبه ما هو فيه أنت بقوة لا امتناع له منها عند إرادتك فيها إني أمتنع من شر هذا بخيرك وأعوذ من قوته بقدرتك اللهم صل على محمد وآله وادفعه عني وآمني من حذاري منه بحق وجهك وعظمتك يا عظيم».

يا محمد وليقل إذا أراد طلب حاجة إليه:

«يا من هو أولى بهذا من نفسه ويا أقرب إليه من قلبه ويا أعلم به من غيره ويا رازقه مما هو في يديه مما أحتاج إليه إليك أطلب وبك أتشفع لنجاحاجتي فخذ لي حين أكلمه بقلبه فاغلبه لي حتى أبتز منه حوائجي كلها

بلا امتناع منه ولا من ولا رد ولا فظاظة يا حيا في غنى لا تموت ولا تبلى أمت قلبه عن ردي بلا قضاء الحاجة واقض لي طلبتي في الذي قبله وخذه لي في ذلك أخذ عزيز مقتدر بحق قدرتك التي غلبت بها العالمين. فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كانت في نفس المطلوب إليه».

دعاء السر لأختيار الأمر الصالح من أمرين

يا محمد ومن هم بأمرين فأحب أن أختار أرضاهما إلي فألزمه إياه فليقل حين يريد ذلك:

اللهم اختر لي بعلمك ووفقني بعلمك لرضاك ومحبتك اللهم اختر لي بقدرتك وجنبني بعزتك وقدرتك من مقتك وسخطك اللهم اختر لي فيما أريد من هذين الأمرين وتسميهما أحبهما إليك وأرضاهما لك وأقربهما منك اللهم إني أسألك بالقدرة التي زويت بها علم الأشياء عن جميع خلقك أن تصلي على محمد وآل محمد واغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي بأخذك واسفع بناصيتي إلى ما تراه لك رضى ولي صلاحا فيما أستخيرك فيه حتى تلزمني من ذلك أمرا أرضى فيه بحكمك وأتكل فيه على قضائك وأكتفي فيه بقدرتك ولا تقلبني وهواي لهواك مخالف ولا ما أريد لما تريد لي مجانب اغلب بقدرتك التي تقضي بها ما أحببت بهواك هواي ويسرني لليسرى التي ترضى بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي إليك أمري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم أوقع خيرتك في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم آمين.

فإنه إذا قال ذلك اخترت له منافعه في العاجل والآجل.

دعاء السر في الشفاء من المرض

يا محمد ومن أصابه معاريض بلاء من مرض فلينزل بي فيه وليقل:

«يا مصح أبدان ملائكته ويا مفرغ تلك الأبدان لطاعته ويا خالق

الآدميين صحيحا ومبتلى ويا معرض أهل السقم وأهل الصحة للأجر والبلية ويا مداوي المرضى وشافيهم ويا مصح أهل السقم بإلباسهم عافيته بطبه ويا مفرج عن أهل البلاء بلاياهم بجليل رحمته قد نزل بي من الأمر ما رفضني فيه أقاربي وأهلي والصديق والبعيد وما شمت بي فيه أعدائي حتى صرت مذكورا ببلائي في أفواه المخلوقين وأعيتني أقاويل أهل الأرض لقلة علمهم بدواء دائي وطب دوائي في علمك عندك مثبت صل على محمد وآل محمد وانفعني بطبك فلا طبيب أرجى عندي منك ولا حميم أشد تعطفا منك علي قد غيرت بليتك نعمك علي فحول ذلك عني إلى الفرج والرخاء فإنك إن لم تفعل لم أرجه من غيرك فانفعني بطبك وداوني بدوائك يا رحيم».

فإنه إذا قال ذلك صرفت عنه ضره وعافيته منه.

دعاء السر في الخلاص من القحط

يا محمد ومن نزل به القحط من أمتك فإني إنما أبتلي بالقحط أهل الذنوب فليجاروا إلي جميعا وليجأر إلي جائرهم وليقل:

«يا معيننا على ديننا بإحيائه أنفسنا بالذي نشر علينا من رزقه نزل بنا أمر عظيم لا يقدر على تفريجه عنا غير منزله يا منزله عجز العباد عن فرجه فقد أشرفت الأبدان على الهلاك وإذا هلكت الأبدان هلك الدين يا ديان العباد ومدبر أمورهم بتقدير أرزاقهم لا تحولن بشيء بيننا وبين رزقك وهنئنا ما أصبحنا فيه من كرامتك لك متعرضين قد أصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا بمن جعلته أهلا لذلك حين تسأل به يا رحيم لا تحبس عن أهل الأرض ما في السماء وانشر علينا رحمتك وابسط علينا كنفك وعد علينا بقبولك وعافنا من الفتنة في الدين والدنيا وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والضر إنك إن أنجيتنا فبلا تقديم منا لأعمال حسنة ولكن لإتمام ما بنا

من الرحمة والنعمة وإن رددتنا فبلا ظلم منك لنا ولكن بجنايتنا فاعف عنا قبل انصرافنا واقلبنا بإنجاح الحاجة يا عظيم».

فإنه إن لم يرد مما أمرتك أحدا غيري حولت لأهل تلك البلدة بالشدة رخاء وبالخوف أمنا وبالعسر يسرا وذلك لأني قد علمتك دعاء عظيما.

دعاء السر للسلامة في السفر

يا محمد ومن أراد الخروج من أهله لحاجة أو سفر فأحب أن أوديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج من بيته:

«بسم الله مخرجي وبإذنه خرجت وقد علم قبل أن أخرج خروجي وقد أحصى علمه ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الإله الأكبر توكل مفوض إليه أمره ومستعين به على شئونه مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كل حول ومن كل قوة إلا به خروج ضرير خرج بضره إلى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره إلى من يسده وخروج عائل خرج بعيلته إلى من يغنيها وخروج من ربه أكبر ثقته وأعظم رجائه وأفضل أمنيته الله ثقتي في جميع أموري كلها به فيها جميعا أستعين ولا شيء إلا ما شاء الله في علمه أسأل الله خير المخرج والمدخل لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ».

فإنه إذا قال ذلك وجهت له في مدخله ومخرجه السرور وأديته سالما.

دعاء السر في إجابة الدعاء

يا محمد ومن أراد من أمتك ألا يحول بين دعائه وبيني حائل وأن أجيبه لأي أمر شاء عظيما كان أو صغيرا في السر والعلانية إلي أو إلى غيري فليقل آخر دعائه:

«يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا يخيب أسألك بكل رضى لك من كل شيء أنت فيه وبكل شيء تحب أن تذكر به وبك يا الله

فليس يعدلك شيء أن تصلي على محمد وآله وأن تحوطني ووالدي وولدي وإخواني وأخواتي ومالي بحفظك وأن تقضي حاجتي في كذا وكذا».

فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول من مكانه.

دعاء السر لطلب شيء من الخير

يا محمد ومن أراد طلب شيء من الخير الذي يتقرب به العباد إلي وأن أفتح له كائنا ما كان فليقل حين يريد ذلك:

«يا دالنا على المنافع لأنفسنا من لزوم طاعته ويا هادينا لعبادته التي جعلها سبيلا إلى درك رضاه إنما يفتح الخير وليه يا ولي الخير قد أردت منك كذا وكذا ويسمي ذلك الأمر ولم أجد إليه باب سبيل مفتوحا ولا ناهج طريق واضح ولا تهيئة سبب تيسر أعيتني فيه جميع أموري كلها في الموارد والمصادر وأنت ولي الفتح لي بذلك لأنك دللتني عليه فلا تحظره عني ولا تجبهني عنه برد فليس يقدر عليه أحد غيرك وليس عند أحد إلا عندك أسألك بمفاتح غيوبك كلها وجلال علمك كله وعظيم شئونك كلها إقرار عيني وإفراح قلبي وتهنيتك إياي بإسباغ نعمك علي بتيسير قضاء حوائجي ونسخكها في حوائج من نسخت حاجته مقضية لا تقلبني بحقك عن اعتمادي لك إلا بها فإنك أنت الفتاح بالخيرات وأنت على كل شيء قدير فيا فتاح يا مدبر صل على محمد وآل محمد وهيئ لي تيسير سببها وسهل علي باب طريقها وافتح لي من غناك باب مدخلها ولينفعني جاري بك فيها يا رحيم».

فإنه إذا قال ذلك فتحت له باب الخير برضاي عنه وجعلته لي وليا.

دعاء السر للعافيه من الغل والحسد والرياء والفجور

يا محمد ومن أراد من أمتك أن أعافيه من الغل والحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع تأذين السحر:

«يا مطفئ الأنوار بنوره ويا مانع الأبصار من رؤيته ويا محير القلوب في شأنه إنك طاهر مطهر يطهر بطهرك من طهرته بها وليس من دونك أحد أحوج إلى تطهيرك إياه مني لديني وبدني وقلبي فأية حال كنت فيها مجانبا لك في الطاعة والهوى فألزمني وإن كرهت حب طاعتك بحق محل جلالك منك حتى أنال فضيلة الطهرة منك لجميع شئوني رب صل على محمد وآل محمد واجعل ما طهر من طهرتك على بدني طهرة خير حتى تطهر به مني ما أكن في صدري وأخفيه في نفسي واجعلني على ذلك أحببت أم كرهت واجعل محبتي تابعة لمحبتك واشغلني بنفسي عن كل من دونك شغلا يدوم فيه العمل بطاعتك واشغل غيري عني للمعافاة من نفسي ومن جميع المخلوقين».

فإنه إذا قال ذلك ألزمته حب أوليائي وبغض أعدائي وكفيته كل الذي أكفي عبادي الصالحين.

دعاء السر في قضاء حوائج السر

يا محمد ومن كانت له حاجة سرا بالغة ما بلغت إلي أو إلى غيري فليدعني في جوف الليل خاليا وليقل وهو على طهر **«يا الله ما أجد أحدا إلا وأنت رجاؤه ومن أرجى خلقك لك أنا يا الله وليس شيء من خلقك إلا وهو واثق ومن أوثق خلقك بك أنا يا الله وليس أحد من خلقك إلا وهو لك في حاجته معتمد وفي طلبته سائل ومن ألحفهم سؤالا لك أنا ومن أشدهم اعتمادا لك أنا لأني أمسيت شديدا ثقتي في طلبتي إليك وهي كذا وكذا وسمها فإنك إن قضيتها قضيت وإن لم تقضها لم تقض أبدا وقد لزمني من الأمر ما لا بد لي منها فلذلك طلبت إليك يا منفذ أحكامه بإمضائها صل على محمد وآل محمد وامض قضاء حاجتي هذه بإثباتكها في غيوب الإجابة حتى تقلبني بها منجحا حيث كانت تغلب لي فيها أهواء جميع عبادك وامنن علي**

بإمضائها وتيسيرها ونجاحها فيسرها لي فإني مضطر إلى قضائها وقد علمت ذلك فاكشف ما بي من الضر بحقك الذي تقضي به ما تريد».

فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول فليطب بذلك نفسه

دعاء السر لتحصيل العلوم الإلهية

يا محمد إن لي علما أبلغ به من علمه رضاي مع طاعتي وأغلب له هواه إلى محبتي فمن أراد ذلك فليقل:

«يا مزيل قلوب المخلوقين عن هواهم إلى هواه ويا قاصرا أفئدة العباد لإمضاء القضاء بنفاذ القدر ثبت قلبي على طاعتك ومعرفتك وربوبيتك وأثبت في قضائك وقدرك البركة في نفسي وأهلي ومالي في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظه احفظني بالحفظ الذي جعلت من حفظته به محفوظا وصير شئوني كلها بمشيتك في الطاعة لك مني مؤاتية وحبب إلي حب ما تحب من محبتك إلي في الدين والدنيا وأحيني على ذلك في الدنيا وتوفني عليه واجعلني من أهله على كل حال أحببت أم كرهت يا رحيم فإنه إذا قال ذلك لم أره في دينه فتنة ولم أكره إليه طاعتي ومرضاتي أبدا».

دعاء السر لتحصيل رحمة الله وبركاته ورضوانه..

يا محمد ومن أحب من أمتك رحمتي وبركاتي ورضواني وتعطفي وقبولي وولايتي وإجابتي فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل:

«اللهم ربنا لك الحمد كله جملته وتفصيله كما استحمدت به إلى أهله الذين خلقتهم له اللهم ربنا لك الحمد حمدا كما يحمدك من بالحمد رضيت عنه لشكر ما به من نعمك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك وقضيت به على عبادك حمدا مرغوبا فيه عند أهل الخوف منك لمهابتك ومرهوبا عند أهل العزة بك لسطواتك ومشهودا عند أهل الإنعام منك

لإنعامك سبحانك متكبرا في منزلة تذبذبت أبصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت في منازلك العلى كلها وتقدست في الآلاء التي أنت فيها أهل الكبرياء لا إله إلا أنت الكبير الأكبر للفناء خلقتنا وأنت الكائن للبقاء فلا تفنى ولا نبقى وأنت العالم بنا ونحن أهل العزة بك والغفلة عن شأنك وأنت الذي لا تغفل بسنة ولا نوم بحقك يا سيدي أجرني من تحويل ما أنعمت علي به في الدين والدنيا في أيام الدنيا يا كريم».

فإنه إذا قال ذلك كفيته كل الذي أكفي عبادي الصالحين الحامدين الشاكرين

دعاء السر لتحصيل حفظ الله ومعونته ورعايته

يا محمد ومن أراد من أمتك حفظي وكلاءتي ومعونتي فليقل عند صباحه ومسائه ونومه:

«آمنت بربي وهُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إله كل شيء ومنتهى كل علم ووارثه ورب كل رب وأشهد الله على نفسي بالعبودية والذل والصغار وأعترف بحسن صنائع الله إلي وأبوء على نفسي بقلة الشكر وأسأل الله في يومي هذا أو في ليلتي هذه بحق ما يراه له حقا على ما يراه مني له رضى وإيمانا وإخلاصا ورزقا واسعا ويقينا خالصا بلا شك ولا ارتياب حسبي إلهي من كل من هو دونه والله وكيلي من كل من سواه آمنت بسر علم الله كله وعلانيته وأعوذ بما في علم الله كله من كل سوء ومن كل شر سبحان العالم بما خلق اللطيف فيه المحصي له القادر عليه ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أستغفر الله هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ».

فإنه إذا قال ذلك جعلت له في خلقي جهة وعطفت عليه قلوبهم وجعلته في دينه محفوظا.

دعاء السر للعافية من السحر

يا محمد إن السحر لم يزل قديما وليس يضر شيئا إلا بإذني فمن أحب أن يكون من أهل عافيتي من السحر فليقل:

«اللهم رب موسى وخاصه بكلامه وهازم من كاده بسحره بعصاه ومعيدها بعد العود ثعبانا وملقفها إفك أهل الإفك ومفسد عمل الساحرين ومبطل كيد أهل الفساد من كادني بسحر أو بضر عامدا أو غير عامد أعلمه أو لا أعلمه وأخافه أو لا أخافه فاقطع من أسباب السماوات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضار لي ولا شامت بي إني أدرأ بعظمتك في نحور الأعداء فكن لي منهم مدافعا أحسن مدافعة وأتمها يا كريم».

فإنه إذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر جني ولا إنسي أبدا.

دعاء السر لتقبل الفرائض والنوافل

يا محمد ومن أراد من أمتك تقبل الفرائض والنوافل منه فليقل خلف كل فريضة أو تطوع:

«يا شارعا لملائكته الدين القيم دينا راضيا به منهم لنفسه ويا خالقا من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخصا من خلقه لدينه رسلا إلى من دونهم ويا مجازي أهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب إليه من أهل دينك المؤثر به بإلزامكهم حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة في أداء حقك فيه إليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها شيئا سوى دينك عندي أبين فضلا ولا إلي أشد تحببا ولا بي لاصقا ولا أنا إليه منقطعا واغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي واسفع بناصيتي إلى كل ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين».

فإنه إذا قال ذلك تقبلت منه النوافل والفرائض وعصمته فيها من العجب وحببت إليه طاعتي وذكري.

دعاء السر لقضاء الدَّين

يا محمد ومن ملأه هم دين من أمتك فلينزل بي وليقل:

«يا مبتلي الفريقين أهل الفقر وأهل الغنى وجازيهم بالصبر في الذي ابتليتهم به ويا مزين حب المال عند عباده وملهم الأنفس الشح والسخاء ويا فاطر الخلق على الفظاظة واللين غمني دين فلان بن فلان وفضحني بمنه علي به وأعياني باب طلبته إلا منك يا خير مطلوب إليه الحوائج يا مفرج الأهاويل فرج همي وأهاويلي في الذي لزمني من دين فلان بتيسيركه لي من رزقك فاقضه يا قدير ولا تهني بتأخر أدائه ولا بتضييقه علي ويسر لي أداءه فإني به مسترق فافكك رقي من سعتك التي لا تبيد ولا تغيض أبدا».

فإنه إذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدين وأديته إليه عنه.

دعاء السر للكرامة والتخلص من الروعة

يا محمد ومن أصابه ترويع فأحب أن أتم عليه النعمة وأهنئه الكرامة وأجعله وجيها عندي فليقل:

«يا حاشي العز قلوب أهل التقوى ويا متوليهم بحسن سرائرهم ويا مؤمنهم بحسن تعبدهم أسألك بكل ما قد أبرمته إحصاء من كل شيء قد أتقنته علما أن تستجيب لي بتثبيت قلبي على الطمأنينة والإيمان وأن توليني من قبولك ما تبلغني به شدة الرغبة في طاعتك حتى لا أبالي أحدا سواك ولا أخاف شيئا من دونك يا رحيم».

فإنه إذا قال ذلك آمنته من روائع الحدثان في نفسه ودينه ونعمه.

دعاء السر للتقرب من الله

يا محمد قل للذين يريدون التقرب إلي اعلموا علم يقين أن هذا الكلام أفضل ما أنتم متقربون به إلي بعد الفرائض وذلك أن تقول:

«اللهم إنه لم يمس أحد من خلقك أنت أحسن إليه صنيعا مني ولا له أدوم كرامة ولا عليه أبين فضلا ولا به أشد ترفقا ولا عليه أشد حياطة ولا عليه أشد تعطفا منك علي وإن كان جميع المخلوقين يعددون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة بأني أشهدك بنية صدق بأن لك الفضل والطول في إنعامك علي وقلة شكري لك فيها يا فاعل كل إرادته صل على محمد وآله وطوقني أمانا من حلول السخط فيه لقلة الشكر وأوجب لي زيادة من إتمام النعمة بسعة المغفرة أنظرني خيرك وصل على محمد وآله ولا تقايسني بسريرتي وامتحن قلبي لرضاك واجعل ما تقربت به إليك في دينك لك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة أو فخر أو رئاء أو كبر يا كريم».

فإنه إذا قال ذلك أحبه أهل سماواتي وسموه الشكور.

دعاء السر لكفاية شرور الخلق

يا محمد ومن أراد من أمتك ألا يكون لأحد عليه سلطان بكفايتي إياه الشرور فليقل:

«يا قابضا على الملك لما دونه ومانعا من دونه نيل شيء من ملكه يا مغني أهل التقوى بإماطته الأذى في جميع الأمور عنهم لا تجعل ولايتي في الدين والدنيا إلى أحد سواك واسفع بنواصي أهل الخير كلهم إلي حتى أنال من خيرهم خيره وكن لي عليهم في ذلك معينا وخذ لي بنواصي أهل الشر كلهم وكن لي منهم في ذلك حافظا وعني مدافعا ولي مانعا حتى أكون آمنا بأمانك لي بولايتك لي من شر من لا يؤمن شره إلا بأمانك يا أرحم الراحمين».

فإنه إذا قال ذلك لم يضره كيد كائد أبدا.

دعاء السر لربح التجارة

يا محمد ومن أراد من أمتك أن تربح تجارته فليقل حين يبتدئ بها:

«يا مربي نفقات أهل التقوى ومضاعفها ويا سائق الأرزاق سحا إلى المخلوقين ويا مفضلنا بالأرزاق بعضنا على بعض سقني ووجهني في تجارتي هذه إلى وجه غنى عاصم شكور آخذه بحسن شكر لتنفعني به وتنفع به مني يا مربح تجارات العالمين بطاعته صل على محمد وآل محمد وسق لي في تجارتي هذه رزقا ترزقني فيه حسن الصنع فيما ابتليتني به وتمنعني فيه من الطغيان والقنوط يا خير ناشر رزقه لا تشمت بي بردك علي دعائي بالخسران عدوا لي وأسعدني بطلبتي منك وبدعائي إياك يا أرحم الراحمين فإنه إذا قال ذلك أربحت تجارته وأربيتها له».

دعاء السر الأمان من البلاء

يا محمد ومن أراد من أمتك الأمان من بليتي والاستجابة لدعوته فليقل حين يسمع تأذين المغرب:

«يا مسلط نقمه على أعدائه بالخذلان لهم في الدنيا والعذاب لهم في الآخرة ويا موسعا فضله على أوليائه بعصمته إياهم في الدنيا وحسن عائدته ويا شديد النكال بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب ويا بارئ خلق الجنة والنار وملزم أهلهما عملهما والعالم بمن يصير إلى جنته وناره يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب صل على محمد وآل محمد واهدني بهداك وعافني بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين وارحمني فإنك إن لم ترحمني أَكُنْ مِنَ الْخاسِرِينَ وأعذني من الخسران بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا إله إلا أنت يا ذا الفضل العظيم».

فإنه إذا قال ذلك تغمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي.

دعاء السر لسلامة الغائب وقضاء حاجته

يا محمد ومن كان غائبا فأحب أن أؤديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل في غربته:

«يا جامعا بين أهل الجنة على تألف من القلوب وشدة تواجد في المحبة ويا جامعا بين طاعته وبين من خلقه لها ويا مفرجا عن كل محزون ويا موئل كل غريب ويا راحمي في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة لي ويا مفرج ما بي من الضيق والحزن بالجمع بيني وبين أحبتي ويا مؤلفا بين الأحباء صل على محمد وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع أوبة أهلي وولدي عني ولا تفجع أهلي بانقطاع أوبتي عنهم بكل مسائلك أدعوك فاستجب لي فذلك دعائي إياك فارحمني يا أرحم الراحمين».

فإنه إذا قال ذلك آنسته في غربته وحفظته في الأهل وأديته سالما مع قضائي له الحاجة.

دعاء السر لقبول الصلاة مضاعفة

يا محمد ومن أراد من أمتك أن أرفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل صلاة افترضت عليه وهو رافع يديه آخر كل شيء:

«يا مبدئ الأسرار ومبين الكتمان وشارع الأحكام وذارئ الأنعام وخالق الأنام وفارض الطاعة وملزم الدين وموجب التعبد أسألك بحق تزكية كل صلاة زكيتها وبحق من زكيتها له وبحق من زكيتها به أن تجعل صلاتي هذه زاكية متقبلة بتقبلكها ورفعكها وتصيرك بها ديني زاكيا وإلهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من أهلها الذين ذكرتهم بالخشوع فيها أنت ولي الحمد كله فلا إله إلا أنت فلك الحمد كله بكل حمد أنت له ولي

وأنت ولي التوحيد كله فلا إله إلا أنت فلك التوحيد كله بكل توحيد أنت له ولي وأنت ولي التهليل كله فلا إله إلا أنت فلك التهليل كله بكل تهليل أنت له ولي وأنت ولي التسبيح كله فلا إله إلا أنت فلك التسبيح كله بكل تسبيح أنت له ولي وأنت ولي التكبير كله فلا إله إلا أنت فلك التكبير كله بكل تكبير أنت له ولي رب عد علي في صلاتي هذه برفعكها زاكية متقبلة إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

فإنه إذا قال ذلك رفعت له صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ .

أقول: وجدت في بعض كتب الإجازات إسنادا لأدعية السر وهو هذا من خط السيد نظام الدين أحمد الشيرازي الفقير إلى الله الغني المغني أحمد بن الحسن بن إبراهيم الحسني الحسيني يروي عن عمه ومخدومه مجد الملة والدين إسماعيل عن والده ومخدومه شرف الإسلام وعز المسلمين إبراهيم عن شيخ شيوخ المحدثين صدر الحق والدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد عن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي عن الشيخ الإمام مهذب الدين أبي عبد الله الحسين بن الفرج النيلي عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي عن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي وعن الشيخ الإمام صدر الدين أيضا عن الإمام بدر الدين محمد بن أبي الكرم عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر عن القاضي فخر الدين محمد بن خالد الأبهري عن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي قال أخبرنا السيد الإمام أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني قال أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثني أبو علي محمد بن همام قال حدثني الحسن بن زكريا البصري قال حدثني صهيب بن عباد بن

صهيب عن أبيه عباد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر فلما عثر عليه إلى آخر أدعية السر.

وذكر السيد الأجل علي بن طاوس في كتاب فتح الأبواب في الاستخارات عند ذكر دعاء الاستخارة من تلك الأدعية سندا آخر حيث قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصفهاني في جمادى الأولى من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الأصفهاني صاحب الشاذكوني قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال حدثني محمد بن إبراهيم بن نوح الأصبحي وأبو الخصيب سليمان بن عمرو بن نوح الأصبحي قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال قال علي عليه الصلاة والسلام إنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر فلما عثر إلى آخر ما مر من الرواية ثم ذكر الدعاء.

ما ينبغي أن يدعى به في زمان الغيبة

دعاء الغريق في زمان الغيبة

في إكمال الدين: المظفر العلوي عن ابن العياشي عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن العسكري بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا إمام هدى لا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق قلت وكيف دعاء الغريق قال تقول:

«يا الله يا رحمان يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك فقال إن الله عز وجل مقلب القلوب والأبصار ولكن قل كما أقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

في مهج الدعوات: لعل معنى قوله الأبصار لأن تقلب القلوب والأبصار يكون يوم القيامة من شدة أهواله وفي الغيبة إنما يخاف من تقلب القلوب دون الأبصار.

دعاء اللهم عرفني نفسك

إكمال الدين: العطار عن سعد عن ابن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث ذكر فيه غيبة القائم عليه السلام قال زرارة فقلت: جعلت فداك فإن أدركت ذلك الزمان فأي شيء أعمل.

قال: يا زرارة إن أدركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء:

«اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني».

الدعاء في غيبة القائم عليه السلام

في إكمال الدين: أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال حدثنا أبو علي بن همام بهذا الدعاء وذكر أن الشيخ قدس الله روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام:

«اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف رسولك اللهم عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة الجاهلية ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته علي من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي أمرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك فبإذنك غاب عن بريتك وأمرك ينتظر وأنت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الإذن له بإظهار أمره وكشف ستره وصبرني على ذلك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ولا أكشف عما سترته ولا أبحث عما كتمته ولا أنازعك في تدبيرك ولا أقول لم وكيف وما بال ولي أمر الله لا يظهر وقد امتلأت الأرض من الجور وأفوض أموري كلها

إليك اللهم إني أسألك أن تريني ولي أمرك ظاهرا نافذا لأمرك مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والإرادة والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر إلى وليك ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا من الضلالة شافيا من الجهالة أبرز يا رب مشاهده وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عيننا برؤيته وأقمنا بخدمته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وذرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك اللهم ومد في عمره وزد في أجله وأعنه على ما أوليته واسترعيته وزد في كرامتك له فإنه الهادي المهدي القائم المهتدي الطاهر التقي النقي الزكي الرضي المرضي الصابر المجتهد الشكور اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والإيمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلاة عليه حتى لا يقنطنا طول غيبته من ظهوره وقيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله ﷺ وما جاء به من وحيك وتنزيلك قو قلوبنا على الإيمان به حتى تسلك بنا على يده منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره والراغبين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى توفانا ونحن على ذلك غير شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وأيده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له وكذب به وأظهر به الحق وأمت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وأنعش به البلاد واقتل به الجبابرة الكفرة واقصم به رءوس الضلالة وذلل به الجبارين والكافرين وأبر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في

مشارق الأرض ومغاربها وبحرها وبرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا وتطهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك وجدد به ما امتحى من دينك وأصلح به ما بدل من حكمك وغير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يده غضا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وأطلعته على الغيوب وأنعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فصل عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين وعلى شيعتهم المنتجبين وبلغهم من آمالهم أفضل ما يأملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا وغيبة ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الأعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله وبصبر منك تيسره وإمام عدل تظهره إله الحق رب العالمين اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك وقتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور دعامة إلا قصمتها ولا بنية إلا أفنيتها ولا قوة إلا أوهنتها ولا ركنا إلا هددته ولا حدا إلا فللته ولا سلاحا إلا كللته ولا راية إلا نكستها ولا شجاعا إلا قتلته ولا حبا إلا خذلته ارمهم يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وببأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين وعذب أعداءك وأعداء دينك وأعداء رسولك بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه وكد من كاده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من أراد به سوءا واقطع عنه مادتهم وأرعب به قلوبهم وزلزل له أقدامهم وخذهم جهرة وبغتة شدد عليهم عقابك وأخزهم في عبادك والعنهم في بلادك وأسكنهم أسفل نارك وأحط بهم أشد عذابك

وأصلهم نارا واحش قبور موتاهم نارا وأصلهم حر نارك فإنهم أَضاعُوا الصَّلاةَ واتَّبَعُوا الشَّهَواتِ وأذلوا عبادك اللهم وأحي بوليك القرآن وأرنا نوره سرمدا لا ظلمة فيه وأحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الأهواء المختلفة على الحق وأقم به الحدود المعطلة والأحكام المهملة حتى لا يبقى حق إلا ظهر ولا عدل إلا زهر واجعلنا يا رب من أعوانه وممن يقوى بسلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله والمسلمين لأحكامه وممن لا حاجة به إلى التقية من خلقك أنت يا رب الذي تكشف السوء وتجيب المضطر إذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في أرضك كما ضمنت له اللهم ولا تجعلنا من خصماء آل محمد ولا تجعلنا من أعداء آل محمد ولا تجعلني من أهل الحنق والغيظ على آل محمد فإني أعوذ بك من ذلك فأعذني وأستجير بك فأجرني اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين».

في جمال الأسبوع: جماعة بإسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي عن جماعة عن التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام مثله.

الدعاء لصاحب الأمر

في جمال الأسبوع: جماعة بإسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي عن ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله والحميري وعلي بن إبراهيم والصفار كلهم عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مولد وصالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن ورواه جدي أبو جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن عبد الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهية للإطالة في هذا المكان يروي عن يونس بن عبد الرحمن أن الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا:

«اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك بإذنك الناطق بحكمك وعينك الناظرة على بريتك وشاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ بك عندك وأعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك وآباءه أئمتك ودعائم دينك واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا يقهر وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه وأيده بنصرك العزيز وأيده بجندك الغالب وقوه بقوتك وأردفه بملائكتك ووال من ولاه وعاد من عاداه وألبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا اللهم وبلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من أتباع النبيين اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وأمت به الجور وأظهر به العدل وزين بطول بقائه الأرض وأيده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له ودمر من غشه واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه واقصم به رءوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة ومقوية الباطل وذلل به الجبارين وأبر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم عبادك وأعز به المؤمنين وأحي به سنن المرسلين ودارس حكمة النبيين وجدد به ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا غضا محضا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول العدل فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطنعته على عينك وائتمنته على غيبك وعصمته من الذنوب

وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس اللهم فإنا نشهد له يوم القيامة ويوم حلول الطامة أنه لا يذنب ذنبا ولا أتى حويا ولم يرتكب معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وأنه الهادي المهدي الطاهر التقي النقي الرضي الزكي اللهم أعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأمته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجري حكمه على كل حكم ويغلب بحقه كل باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع إليها القالي ويلحق بها التالي وقوفا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بأمره الصابرين معه الطالبين رضاك بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقوية سلطانه اللهم واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه وأعذنا من السامة والكسل والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فإن استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا عسير اللهم صل على ولاة عهده والأئمة من بعده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم وأعز نصرهم وتمم لهم ما أسندت إليهم من أمرك لهم وثبت دعائمهم واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا فإنهم معادن كلماتك وأركان توحيدك ودعائم دينك وولاة أمرك وخالصتك بين عبادك وصفوتك من خلقك وأولياؤك وسلائل أوليائك وصفوة أولاد رسلك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته».

للتمسك بالدين والولاية

في مهج الدعوات: بإسنادنا إلى محمد بن أحمد بن إبراهيم الجعفي المعروف بالصابوني في جملة حديث بإسناده وذكر فيه غيبة المهدي صلوات

الله عليه قلت كيف تصنع شيعتك. قال: عليكم بالدعاء وانتظار الفرج وإنه سيبدو لكم علم فإذا بدا لكم فاحمدوا الله وتمسكوا بما بدا لكم قلت فما ندعو به قال تقول:

«اللهم أنت عرفتني نفسك وعرفتني رسولك وعرفتني ملائكتك وعرفتني ولاة أمرك اللهم لا آخذ إلا ما أعطيت ولا أقي إلا ما وقيت اللهم لا تغيبني عن منازل أوليائك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني اللهم اهدني لولاية من افترضت طاعته».

دعاء في زمن الغيبة

في مهج الدعوات: حدثنا محمد بن علي بن دقاق القمي أبو جعفر قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن العباس بن معروف عن عبد السلام بن سالم قال حدثنا محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام من دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في دهره كتب في رق العبودية ورفع في ديوان القائم عليه السلام فإذا قام قائمنا نادى باسمه واسم أبيه ثم يدفع إليه هذا الكتاب ويقال له: خذ هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا وذلك قوله عز وجل: إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً وادع به وأنت طاهر تقول:

«اللهم يا إله الآلهة يا واحد يا أحد يا آخر الآخرين يا قاهر القاهرين يا علي يا عظيم أنت العلي الأعلى علوت فوق كل علو هذا يا سيدي عهدي وأنت منجز وعدي فصل يا مولاي وعدي وأنجز وعدي آمنت بك وأسألك بحجابك العربي وبحجابك العجمي وبحجابك العبراني وبحجابك السرياني وبحجابك الرومي وبحجابك الهندي وأثبت معرفتك بالعناية الأولى فإنك

أنت الله لا ترى وأنت بالمنظر الأعلى وأتقرب إليك برسولك المنذر ﷺ وبعلي أمير المؤمنين صلوات الله عليه الهادي وبالحسن السيد وبالحسين الشهيد سبطي نبيك وبفاطمة البتول وبعلي بن الحسين زين العابدين ذي الثفنات ومحمد بن علي الباقر عن علمك وبجعفر بن محمد الصادق الذي صدق بميثاقك وبميعادك وبموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك وبعلي بن موسى الرضا الراضي بحكمك وبمحمد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين وبعلي بن محمد الأمين المؤتمن هادي المسترشدين وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين وأتقرب إليك بالإمام القائم العدل المنتظر المهدي إمامنا وابن إمامنا صلوات الله عليهم أجمعين يا من جل فعظم وهو أهل ذلك فعفا ورحم يا من قدر فلطف أشكو إليك ضعفي وما قصر عنه عملي من توحيدك وكنه معرفتك وأتوجه إليك بالتسمية البيضاء وبالوحدانية الكبرى التي قصر عنها مَنْ أَدْبَرَ وتَوَلَّى وآمنت بحجابك الأعظم وبكلماتك التامة العليا التي خلقت منها دار البلاء وأحللت من أحببت جنة المأوى آمنت بالسابقين والصديقين أصحاب اليمين من المؤمنين والذين خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وآخَرَ سَيِّئاً إلا توليني غيرهم ولا تفرق بيني وبينهم غدا إذا قدمت الرضا بفصل القضاء آمنت بسرهم وعلانيتهم وخواتيم أعمالهم فإنك تختم عليها إذا شئت يا من أتحفني بالإقرار بالوحدانية وحباني بمعرفة الربوبية وخلصني من الشك والعمى رضيت بك ربا وبالأصفياء حججا وبالمحجوبين أنبياء وبالرسل أدلاء وبالمتقين أمراء وسامعا لك مطيعا هذا آخر العهد المذكور».

أدعية لكثير من الأمور في الدنيا والآخرة

ما يسكن الغضب

١ـ في مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: أيما رجل غضب وهو قائم فليجلس فإنه يذهب عنه رجز الشيطان ومن غضب على رحم ماسة فليمسه يسكن عنه الغضب.

٢ـ وعنه عليه السلام قال: قل عند الغضب: اللهم أذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي وأجرني من مضلات الفتن أسألك رضاك وأعوذ بك من سخطك أسألك جنتك وأعوذ بك من نارك وأسألك الخير كله وأعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب واجعلني راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل.

٣ـ وقال قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلا أمحقك فيمن أمحق.

٤ـ وقال أبو عبد الله عليه السلام: من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيامة أيضا في الغضب يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ويقول وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ اللهم اغفر ذنوبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٥ـ دعوات الراوندي، قال الصادق عليه السلام: لو قال أحدكم إذا غضب أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه.

٦ـ وقال رجل يا رسول الله أوصني فقالﷺ أوصيك أن لا تغضب.

٧ـ وقال إذا غضب أحدكم فليتوضأ.

ما يوجب التذكر إذا نسي شيئا

في مكارم الأخلاق: عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا أنساك الشيطان شيئا فضع يدك على جبهتك وقل:

«اللهم إني أسألك يا مذكر الخير وفاعله والآمر به أن تصلي على محمد وآل محمد وتذكرني ما أنسانيه الشيطان».

ما يوجب دفع الوحشة

في مكارم الأخلاق: روي أن النبيﷺ شكا إليه رجل الوحشة فقال:

أكثر من أن تقول هذا فقالهن فأذهب الله عنه الوحشة وهو سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السماوات والأرض ذي العزة والجبروت.

ما يدفع قلة الحفظ

أقول ورأيت منقولا من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس سرهما عن ابن عباس قالك علمني رسول اللهﷺ ما أتقوى به على الحفظ حين شكوت إليه قلة الحفظ.

فقال: الا أهدي لك هدية يا ابن عباس علمني إياها جبرئيل عليه السلام.

فقلت: بلى يا رسول الله.

فقال لي: تكتب في طست بزعفران وماء الورد فاتحة الكتاب والتوحيد والمعوذتين ويس والحشر والواقعة والملك ثم تصب عليه ماء زمزم أو ماء

السماء وتشرب على الريق وقت السحر وذلك مع ثلاث مثاقيل لبان وعشر مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سكر ثم تصلي بعد شربه عشر ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله أحد ثم تصبح صائما ذلك اليوم فما تأتي عليك أربعون يوما حتى تكون حافظا بإذن الله تعالى.

قيل: وكان الزهري يكتبها لأولاده ويسقيهم إياها قال ابن عاصم كتبتها كثيرا وكنت ابن اثنتين وخمسين سنة فما أتى علي شهر حتى صرت حافظا بإذن الله تعالى .

الدعاء لحفظ القرآن

في قرب الإسناد: هارون عن ابن صدقة قال حدثني جعفر عن آبائه عليهم السلام أن هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وآله:

«اللهم ارحمني بترك معاصيك أبدا ما أبقيتني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرج به قلبي وأطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك».

الدعاء لتبعات العباد

١ـ في قرب الإسناد: ابن سعد عن الأزدي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال كان يقول:

«اللهم إنك أخذت بناصيتي وقلبي فلم تملكني منهما فإذ فعلت ذلك بهما فأنت وليهما فأدهما إلى سواء السبيل يا رب يا رب يا رب ما أقدرك ما أقدرك ما أقدرك على تعويض كل من كانت له قبلي تبعة وتغفر لي فإن مغفرتك للظالمين».

٢ـ في الأمالي للشيخ الطوسي: التمار عن أحمد بن محمد عن أبي عثمان عن العتبي قال: سمعت أعرابيا يدعو فيقول في دعائه:

«اللهم إن لك علي حقوقا فتصدق بها علي وللناس علي تبعات فتحملها عني وقد أوجبت لكل ضيف قرى وأنا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة».

الدعاء عند الاحتضار

في الأمالي للشيخ الطوسي: المفيد عن محمد بن الحسين عن علي بن محمد عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريا المؤمن عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حضر شابا عند وفاته. فقال له: قل لا إله إلا الله قال فاعتقل لسانه مرارا. فقال لامرأة عند رأسه: هل لهذا أم. قالت: نعم. أنا أمه. قال: افساخطة أنت عليه. قالت: نعم ما كلمته منذ ست حجج. قال: لها ارضي عنه. قالت: رضي الله عنه برضاك يا رسول الله. فقال له: رسول الله صلى الله عليه وآله قل: لا إله إلا الله: قال: فقالها. فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما ترى فقال أرى رجلا أسود قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد وليني الساعة فأخذ بكظمي. فقال له النبي صلى الله عليه وآله: قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت الغفور الرحيم فقالها الشاب. فقال له النبي صلى الله عليه وآله: انظر ما ترى. قال: أرى رجلا أبيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وأرى الأسود قد تولى عني قال أعد فأعاد قال: ما ترى. قال: لست أرى الأسود وأرى الأبيض قد وليني ثم طفا على تلك الحال.

الدعاء لطلب الولد

في الأمالي للشيخ الطوسي: المفيد الحسن بن علي النحوي عن محمد بن القاسم الأنباري عن محمد بن أحمد الطائي عن علي بن محمد الصيمري

قال تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب فأحببتها حبا لم يحب أحد أحدا مثله وأبطأ علي الولد فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام فذكرت ذلك له فتبسم وقال اتخذ خاتما فصه فيروزج واكتب عليه رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ.

قال: ففعلت ذلك فما أتى علي حول حتى رزقت منها ولدا ذكرا.

الدعاء لرؤية الهلال

١ـ في عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالإسناد إلى دارم عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال:

«أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير ربي وربك الله اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والإحسان وكما بلغتنا أوله فبلغنا آخره واجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات وتثبت لنا فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات يا عظيم الخيرات».

٢ـ الأمالي للشيخ الطوسي: جماعة عن أبي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي عن الحسين بن زيد عن عمه عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن محمد بن الحنفية عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال رفع يديه ثم قال:

بسم الله اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله.

٣ـ في الأمالي للشيخ الطوسي: جماعة عن أبي المفضل عن أحمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال:

هلال رشد «**اللهم أهله علينا بيمن وإيمان وسلامة وإسلام وهدى ومغفرة وعافية مجللة ورزق واسع إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قال: أبو مريم فقلت هذا الكلام فرأيت خيرا**».

٤ـ مكارم الأخلاق: التعبد عند رؤية الهلال تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك محمد علي فاطمة الحسن والحسين إلى آخرهم وتكتب:

«**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إلى آخرها ثم تقول اللهم الناس إذا نظروا إلى الهلال نظر بعضهم إلى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض وإني نظرت إلى أسمائك واسم نبيك ووليك وأوليائك عليه السلام وإلى كتابك فأعطني كل الذي أحب أن تعطينيه من الخير واصرف عني كل الذي أحب أن تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك ما أنت أهله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**».

٥ـ فلاح السائل: عن النبي صلى الله عليه وآله إذا خفت أحدا وأردت أن تكفي شره فانظر إلى الهلال أول ليلة من الشهر وأومئ بيدك إلى نحو دار من تخافه وقل:

«**ايَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وأَعْنابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وأَصابَهُ الْكِبَرُ ولَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ ثم تقول اللهم طمه بالبلاء طما وغمه بالبلاء غما وارمه بحجارة من سجيل وطيرك الأبابيل يا علي يا عظيم ثم تقول في الليلة الثانية والثالثة كذلك فإن نجع وبلغت ما تريد وإلا فعلته ذلك في الشهر الثاني ما فعلته في الأول فإن نجع وإلا فعلت ذلك في الشهر الثالث فإنك تكفى شر من تريد إن شاء الله**».

٦ـ دعوات الراوندي، كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأى الهلال يقول:

«**اللهم إن الناس إذا نظروا إلى الهلال نظر بعضهم في وجوه بعض ورجا بعضهم بركة بعض اللهم إني أنظر إلى وجهك جل ثناؤه ووجه نبيك ووجه أوليائك أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله فصل على محمد وآل محمد وأعطني ما**

أحب أن تعطينيه في الدنيا والآخرة واصرف عني ما أحب أن تصرفه عني في الدنيا والآخرة وأحينا على طاعتك وطاعة أوليائك وطاعة وليك صلواتك ورحمتك عليهم والتسليم لأمرك وتوفنا عليه ولا تسلبناه وتفضل علينا برحمتك ثم يقول ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عشرا اللهم صل على محمد وآل محمد عشرا ثم كان يوليه ظهره ويقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم ثبتنا على السلام والإسلام والأمن والإيمان ودفع الأسقام والمسارعة فيما تحب وترضى من طاعتنا لك».

الدعاء إذا نظر إلى السماء

في كتاب زيد الزراد: قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا نظر إلى السماء قرأ هذه الآية:

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ والْأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ والنَّهارِ لَآياتٍ لِأُولِي الْأَلْبابِ وقرأ آية السخرة إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ والْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً والشَّمْسَ والْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ والْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ».

ثم يقول: **«اللهم إنك جعلت في السماء نجوما ثاقبة وشهبا أحرست به السماء من سراق السمع من مردة الشياطين اللهم فاحرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واجعلني في وديعتك التي لا تضيع وفي درعك الحصينة ومنعك المنيع وفي جوارك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست أسماؤك ولا إله غيرك».**

الدعاء عند شم الرياحين ورؤية الفاكهة الجديدة

١ـ في الأمالي للصدوق: ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن أبيه عن أبي البختري عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال:

اللهم كما أريتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية.

٢ـ الأمالي للصدوق: حمزة العلوي عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مالك الجهني قال: ناولت أبا عبد الله عليه السلام شيئا من الرياحين فأخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال: من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال: اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الأرض حتى يغفر له.

عوذة لسماع نباح الكلب ونهيق الحمار

في علل الشرائع: أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن البرقي عن رجل عن ابن أسباط عن عمه يعقوب رفعه إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهم يرون ولا ترون فَافْعَلُوا ما تُؤْمَرُونَ.

لحسن الخلق في الدنيا والرزق والمعاش

في معاني الأخبار: ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً. قال رضوان الله في الجنة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا.

ذكر عند الرعد

في تفسير العياشي: عن يونس بن عبد الرحمن أن داود قال: كنا عنده عليه السلام فارتعدت السماء. فقال: هو سبحان من يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ والْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ.

الدعوات المأثورة غير الموقتة
وفيه الدعوات الجامعة للمقاصد
وبعض الأدعية التي لها أسماء معروفة وما يناسب ذلك

البشارة في الدنيا والآخرة

قرب الإسناد: هارون عن ابن صدقة عن الصادق عن أبيه عليه السلام قال: ما من مؤمن قال هذه الكلمات إلا وأنا ضامن له في دنياه وفي آخرته فأما في دنياه فتتلقاه الملائكة ببشارة عند الموت وأما في آخرته فإن له بكل كلمة منها بيتا في الجنة يقول: «**يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين يا أرحم الراحمين يا أحكم الحاكمين**».

من ادعية الإمام الصادق عليه السلام

١ـ قرب الإسناد: هارون عن ابن صدقة عن الصادق عليه السلام قال كان مما يدعو به أبي عليه السلام:

«**اللهم هب لي حقك وأرض عني خلقك واغفر لي ما لا يضرك وعافني مما لا ينفعك فإن شفائي لا يضرك وعذابي لا ينفعك فإنك تعطي من يسألك وتغضب على من لا يسألك ولن يفعل ذلك أحد غيرك سبحانك وبحمدك**».

٢ـ قال وكان أبي عليه السلام يقول في دعائه:

«اللهم ألبسني العافية حتى تهنئني المعيشة وارزقني من فضلك ما تغنيني به عن سائر خلقك ولا أشتغل عن طاعتك ببشر سواك».

٣ـ قال وكان أبي رضي الله عنه يقول في دعائه:

«رب أصلح لي نفسي فإنها أهم الأنفس إلي رب أصلح لي ذريتي فإنهم يدي وعضدي رب وأصلح لي أهل بيتي فإنهم لحمي ودمي رب أصلح لي جماعة إخوتي وأخواتي ومحبتي فإن صلاحهم صلاحي».

دعاء في الثناء على الله

في الأمالي للشيخ الطوسي: المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الحسن بن الجهم عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي ذات يوم مع أصحابه إذ قال لهم على رسلكم حتى أثني على ربي ثم قال:

«اللهم إنه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت اللهم أنت الحليم فلا تجهل وأنت الجواد فلا تبخل وأنت العزيز فلا تستذل وأنت المنيع فلا ترام».

دعاء للتفقة في الدين ومحبة المسلمين..

في الأمالي للشيخ الطوسي: بالإسناد إلى أبي قتادة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة لم يسأل الله عز وجل بمثلهم أن تقول:

«اللهم فقهني في الدين وحببني إلى المسلمين واجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ».

دعاء النبي ﷺ في الليل

في تفسير القمي: أبي عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة في ليلتها ففقدته من الفراش فدخلها في ذلك ما يدخل النساء فقامت تطلبه في جوانب البيت حتى انتهت إليه وهو في جانب من البيت قائم رافع يديه يبكي وهو يقول:

«اللهم لا تنزع مني صالح ما أعطيتني أبدا اللهم لا تشمت بي عدوا ولا حاسدا أبدا اللهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا اللهم ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا».

دعاء جبرئيل في السماء

في الأمالي للصدوق: أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبا ذر رحمة الله عليه مر برسول الله ﷺ وعنده جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله ﷺ فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه يا محمد إن له دعاء يدعو به معروفا عند أهل السماء فاسأله عنه إذا عرجت إلى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر إلى النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما منعك يا با ذر أن تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله أن الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا با ذر وقد قال: أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم أبو ذر أنه كان جبرئيل عليه السلام دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول الله ﷺ ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد أخبرني أن لك دعاء معروفا في السماء فقال: نعم يا رسول الله. أقول:

«اللهم إني أسألك الإيمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن أشرار الناس».

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام في الموالاة والمعاداة

في المجالس للمفيد: أحمد بن محمد الصولي عن الجلودي عن الجوهري عن قيس بن حفص عن حسين الأشقر عن عمر بن عبد الغفار عن إسحاق بن الفضل الهاشمي قال: كان من دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

«اللهم إني أعوذ بك أن أعادي لك وليا أو أوالي لك عدوا أو أرضي لك سخطا أبدا اللهم من صليت عليه فصلاتنا عليه ومن لعنته فلعنتنا عليه اللهم من كان في موته فرح لنا ولجميع المسلمين فأرحنا منه وأبدل لنا من هو خير لنا منه حتى ترينا من علم الإجابة ما نتعرفه في أدياننا ومعايشنا يا أرحم الراحمين».

دعاء اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك

في كشف الغمة: من دلائل الحميري عن أبي هاشم الجعفري قال: كتب إلى أبي محمد عليه السلام بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاء فكتب إليه أن ادع بهذا الدعاء:

«يا أسمع السامعين ويا أبصر المبصرين ويا عز الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد وأوسع لي في رزقي ومد لي في عمري وامنن علي برحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري».

قال أبو هاشم: فقلت في نفسي اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك.

فأقبل علي أبو محمد فقال: أنت في حزبه وفي زمرته إذ كنت بالله مؤمنا ولرسوله مصدقا ولأوليائه عارفا ولهم تابعا فأبشر ثم أبشر.

دعاء يا من أرجوه لكل خير

في رجال الكشي: طاهر بن عيسى الوراق عن جعفر بن محمد بن أيوب عن صالح بن أبي حماد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن زيد الشحام قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له علمني دعاء قال اكتب:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا من أرجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي الكثير بالقليل ويا من أعطى من سأله تحننا ورحمة يا من أعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وأهل بيته وأعطني بمسألتك خير الدنيا وجميع خير الآخرة فإنه غير منقوص لما أعطيت وزدني من سعة فضلك يا كريم ثم رفع يده فقال يا ذا المن والطول يا ذا الجلال والإكرام يا ذا النعماء والجود ارحم شيبتي من النار».

ثم وضع يديه على لحيته ولم يرفعهما إلا وقد امتلأ ظهر كفه دموعا.

أدعية وعوذة للنبي صلى الله عليه وآله في القضاء والفقر..

١ـ في جامع الأخبار: دعاء مروي عن النبي صلى الله عليه وآله:

«اللهم إني أعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الأهل والمال والولد».

٢ـ ومن دعائه: اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني وفقر يسيئني وهوى يرديني وعمل يخزيني وجار يؤذيني.

٣ـ ومن دعائه: **«اللهم اجعلنا مشغولين بأمرك آمنين بوعدك آيسين من**

خلقك آنسين بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين بك آناء الليل والنهار ومستعدين للموت مشتاقين إلى لقائك متبغضين للدنيا محبين للآخرة وآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ ولا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ».

السجود والدعاء على أرض باب علي عليه السلام

في بشارة المصطفى: أبو علي بن شيخ الطائفة عن أبيه عن المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن أحمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو بن عتبة عن الحسن بن المبارك عن العباس بن عامر عن مالك الأحمسي عن سعد بن طريف عن ابن نباتة قال: كنت أركع عند باب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أدعو الله إذ خرج أمير المؤمنين فقال يا أصبغ قلت: لبيك. قال: أي شيء كنت تصنع. قلت: ركعت وأنا أدعو قال: افلا أعلمك دعاء سمعته من رسول الله قلت بلى قال قل:

«الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبه الأيسر وقال يا أصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وانبسطت يدك الله أرحم بك من نفسك».

دعاء النبي صلى الله عليه وآله الدائم

في غوالي اللئالي: روي أن النبي صلى الله عليه وآله كان يدعو دائما بهذا الدعاء:

«اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوانا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».

أحسن الدعاء

من خط الشهيد ره قيل من أحسن الدعاء:

«اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم لقائك اللهم لا تمتني في غمرة ولا تأخذني على غرة ولا تجعلني من الغافلين اللهم وسع علي في الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ولا ترغبني فيها وأحيني سعيدا وتوفني شهيدا اللهم إني أعوذ بك أن تجعلني عبرة لغيري وأعوذ بك أن أقر لمعصيتك لضر نزل بي اللهم إني أعوذ بك أن تؤدبني بعقوبتك اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا فنعجز ولا إلى الناس فنضيع اللهم اجعل خير عملي ما قارب أجلي اللهم أصبح ذلي مستجيرا بعزك وأصبح خوفي مستجيرا بأمنك وأصبح ظلمي مستجيرا بعفوك وأصبح جهلي مستجيرا بحلمك وأصبح فقري مستجيرا بغناك وأصبح وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الجميل الكريم اللهم أصبحت لا يمنعني منك أحد إن أنت أردتني ولا يعطيني أحد إن أنت حرمتني اللهم لا تحرمني لقلة شكري ولا تمنعني لقلة صبري».

دعاء العافية وجميل العافية

في دعوات الراوندي: قال داود بن زربي سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول:

«اللهم إني أسألك العافية وأسألك جميل العافية وأسألك شكر العافية وأسألك شكر شكر العافية وكان النبي صلى الله عليه وآله يدعو ويقول أسألك تمام العافية ثم قال تمام العافية الفوز بالجنة والنجاة من النار».

دعاء الكلمات السبع للغم والغرق والحرق والهدم..

الدر المنثور، عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهدم وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا».

دعاء مهم لإجابت جميع الحاجات

في مهج الدعوات: سليمان بن إبراهيم عن موسى بن يزيد عن أنس بن أويس عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال قال النبيﷺ:

من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له. والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذه الأسماء على صفائح الحديد لذابت. ولو دعي بها على ماء جار لجمد حتى يمشي عليه. ولو دعي على مجنون لأفاق. ولو دعي على امرأة قد عسر ولدها عليها لسهل الله عليها. ولو دعا بها رجل أربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الآدميين وبينه وبين ربه.

فقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ايعطى الرجل بهذه الأسماء هذا كله.

فقالﷺ: يا أبا عبد الله لا تحثوا الناس عليها فإني أخشى أن يتركوا العمل ويتكلوا عليها ثم قالﷺ: يا أبا عبد الله يغفر الله لقائلها ولأهل بيته ولمؤدب بلده ولأهل مدينته كلهم إن شاء الله وهذه الأسماء والدعاء:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم أنت الله وأنت الرحمن وأنت الرحيم الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الأول الآخر الظاهر الباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلي العظيم العليم الصادق الرءوف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرقيب الحفيظ ذُو الْجَلالِ والْإِكْرامِ العظيم العليم الغني الولي الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الولي الحق المبين الخلاق

الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الديان المتعالي القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار الأحد الصمد لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ذو الطول المقتدر علام الغيوب البديء البديع القابض الباسط الداعي الظاهر المقيت المغيث الدافع الرافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل المحيي المميت الفعال لما يريد مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ فالِقُ الْإِصْباحِ وفالِقُ الْحَبِّ والنَّوى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ وهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر في يومي هذا وليلتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك ما شئت منه كان وما لم تشأ منه لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الأسماء عندك صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني وأصلح لي شأني ويسر أموري ووسع علي في رزقي وأغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا سيد المرسلين محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين».

دعاء العبرات لجميع المهمات

في مهج الدعوات: حدثني صديقي والمواخي لي محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي ضاعف الله جل جلاله سعادته وشرف خاتمته وذكر

حديثا عجيبا وسببا غريبا وهو أنه كان قد حدثت له حادثة فوجد هذا الدعاء في أوراق لم يجعله فيها بين كتبه فنسخ منه نسخة فلما أنسخه فقد الأصل الذي كان قد وجد ورأيت هذا الدعاء في نسخة عتيقة قد أصاب بعضها بلل وفيه زيادة ونقصان أحضرها ابن الوزير الوراق وذكر أنه اشتراها لولد محمد المقري الأعرج بدرهم ونصف ويمكن أن يكون هذا الدعاء كان موجودا في الكتب وما كان أخي الرضا الآوي يعرف موضعه فأنعم الله جل جلاله عليه بتعريفه كما ذكرناه عنه رضي الله عنه ويسمى دعاء العبرات وسيأتي ذكره وهو:

«اللهم إني أسألك يا راحم العبرات ويا كاشف الكربات أنت الذي تقشع سحاب المحن وقد أمست ثقالا وتجلو ضباب الإحن وقد سحبت أذيالا وتجعل زرعها هشيما وبنيانها هديما وعظامها رميما وترد المغلوب غالبا والمطلوب طالبا والمقهور قاهرا والمقدور عليه قادرا إلهي فكم من عبد ناداك رب إني مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ففتحت له من نصرك أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وفجرت له من عونك عيونا فالتقى ماء فرجه عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وحملته من كفايتك عَلى ذاتِ أَلْواحٍ ودُسُرٍ يا رب إني مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ يا رب إني مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ يا رب إني مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فصل على محمد وآل محمد وافتح لي من نصرك أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وفجر لي من عونك عيونا ليلتقي ماء فرجي على أمر قد قدر واحملني يا رب من كفايتك عَلى ذاتِ أَلْواحٍ ودُسُرٍ يا من إذا ولج العبد في ليل من حيرته بهيم ولم يجد صريخا يصرخه من ولي حميم وجد يا رب من معونتك صريخا مغيثا ووليا يَطْلُبُهُ حَثِيثاً ينجيه من ضيق أمره وحرجه ويظهر له من المهم من أعلام فرجه اللهم فيا من قدرته قاهرة وآياته باهرة ونقماته قاصمة لكل جبار دامغة لكل كفور ختار صل يا رب على محمد وآل محمد وانظر إلي يا رب نظرة من نظراتك رحيمة تجل بها عني

ظلمة واقفة مقيمة من عاهة جفت منها الضروع وتلفت منه الزروع وانهلت من أجلها الدموع واشتمل بها على القلوب اليأس وجرت وسكنت بسببها الأنفاس اللهم صل على محمد وآل محمد وأسألك حفظا حفظا لغرائس غرستها يد الرحمن وشربها من ماء الحيوان أن تكون بيد الشيطان تحز وبفأسه تقطع وتجز إلهي من أولى منك أن يكون عن حريمك دافعا ومن أجدر منك أن يكون عن حماك حارسا ومانعا إلهي إن الأمر قد هال فهونه وخشن فألنه وإن القلوب قد كاعت فهمنها والنفوس ارتاعت فسكنها إلهي تدارك أقداما زلت وأفهاما في مهامة الحيرة ضلت إن رأت جبرك على كسيرها وإطلاقك لأسيرها وإجارتك لمستجيرها أجحف الضر بالمضرور مع داعية الويل والثبور فهل يحسن من فضلك أن تجعله فريسة البلاء وهو لك راج أم هل يجمل من عدلك أن يخوض في لجة النقمات وهو إليك لاج مولاي لئن كنت لا أشق على نفسي في التقى ولا أبلغ في حمل أعباء الطاعة مبلغ الرضا ولا أنتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص البطون من الطوى عمش العيون من البكاء بل أتيتك يا رب بضعف من العمل وظهر ثقيل بالخطاء والزلل ونفس للراحة معتادة ولدواعي التسويف منقادة اما يكفيك يا رب وسيلة إليك وذريعة لديك إنني لأوليائك موال وفي محبتهم مغال ولجلباب البلاء فيهم لابس ولكتاب تحمل العناء بهم دارس اما يكفيني أن أروح فيهم مظلوما أو أغدو مكظوما وأقضي بعد هموم هموما وبعد وجوم وجوما اما عندك يا رب بهذا حرمة لا تضيع وذمة بأدناها يقتنع فلم تمنعني نصرك يا رب وها أنا ذا غريق وتدعني وأنا بنار عدوك حريق اتجعل أولياءك لأعدائك طرائد ولمكرهم مصائد وتقلدهم من خسفهم قلائد وأنت مالك نفوسهم أن لو قبضتها جمدوا وفي قبضتك مواد أنفاسهم لو قطعتها خمدوا فما يمنعك يا رب أن تكف بأسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم

وتعريهم من سلامة بها في أرضك يفرحون وفي ميدان البغي يمرحون اللهم صل على محمد وآل محمد وأدركني ولما يدركني الغرق وتداركني ولما غيب شمسي الشفق إلهي كم من عبد خائف التجأ إلى سلطان فآب عنه محفوفا بأمن وأمان افأقصد يا رب أعظم من سلطانك سلطانا أم أوسع من إحسانك إحسانا أم أكثر من اقتدارك اقتدارا أم أكرم من انتصارك انتصارا ما عذري يا إلهي إذا حرمت في حسن الكفاية نائلك وأنت الذي لا يخيب آملك ولا يرد سائلك إلهي إلهي أين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين من الأنام اللهم أين أين كفايتك التي هي نصرة المستغيثين من الأنام وأين أين عنايتك التي هي جنة المستهدفين لجور الأيام إلي إلي بها يا رب نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إني مَسَّنِيَ الضُّرُّ وأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مولاي ترى تحيري في أمري وتقلبي في ضري وانطواي على حرقة قلبي وحرارة صدري فصل يا رب على محمد وآل محمد وجد لي يا رب بما أنت أهله فرجا ومخرجا ويسر لي يا رب نحو اليسرى منهجا واجعل يا رب من نصب لي حبالا ليصرعني بها صريع ما مكر ومن حفر لي بئرا ليوقعني فيها أن يقع فيما حفر واصرف اللهم عني من شره ومكره وفساده وضره ما تصرفه عمن قاد نفسه لدين الديان ومناد ينادي للإيمان إلهي عبدك عبدك أجب دعوته وضعيفك ضعيفك فرج غمته فقد انقطع كل حبل إلا حبلك وتقلص كل ظل إلا ظلك وتسجد وتقول إلهي إن وجها إليك برغبته توجه خليق بأن تجيبه وإنجبينا لك بابتهاله سجد حقيق أن يبلغ ما قصد وإن خدا لديك بمسألته تعفر جدير بأن يفوز بمراده ويظفر وها أنا ذا يا إلهي قد ترى تعفر خدي وابتهالي واجتهادي في مسألتك وجدي فتلق يا رب رغباتي برأفتك قبولا وسهل إلي طلباتي بعزتك وصولا وذلل لي قطوف ثمرة إجابتك تذليلا إلهي لا ركن أشد منك فآوي إلى ركن شديد وقد أويت إليك وعولت في قضاء حوائجي عليك ولا

قوة لي أشد من دعائك فاستظهر بقول شديد وقد دعوتك كما أمرت فاستجب لي بفضلك كما وعدت فهل بقي يا رب إلا أن تجيب وترحم مني البكاء والنحيب يا من لا إله سواه يا من يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إذا دَعاهُ رب انصرني على القوم الظالمين وافتح لي وأَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ وألطف بي يا رب وبجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين».

دعاء مهم لقضاء الحوائج المختلفة

في مهج الدعوات: دعاء علمه أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأويس القرني وهو غير الذي ذكرناه في كتاب السعادات وغير الذي ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي حدثنا موسى بن زيد عن أويس القرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له وقضى جميع حوائجه.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا إن من بلغ إليه الجوع والعطش ثم قام ودعا بهذه الأسماء أطعمه الله وأسقاه ولو أنه دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده لاتسع الجبل حتى يسلك فيه إلى أين يريد وإن دعا بها على مجنون أفاق من جنونه وإن دعا بها على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عز وجل عليها ولادتها.

قال: والذي بعثني بالحق نبيا إن من دعا به أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله ولو أن رجلا دخل على السلطان لخلصه الله من شره ومن دعا بها عند منامه فيذهب به النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف بينه سبعين ألف ملك من الروحانية وجوههم أحسن من الشمس بسبعين ألف مرة ويستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات ومن دعا بها وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب كلها وإن مات ليلته مات

شهيدا ثم قال لي يا أبا عبد الله غفر الله له ولأهل بيته ولمؤذن مسجده ولإمامه المستجير الدعاء:

«يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق بألسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج أخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن أنت الذي لا تغيرك الأزمنة ولا تحيط بك الأمكنة ولا تأخذك سنة ولا نوم يسر لي من أمري ما أخاف عسره وفرج لي من أمري ما أخاف كربه وسهل لي من أمري ما أخاف حزنه سبحانك لا إله إلا أنت إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عملت سوءا وظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه وآله وسلم تسليما».

دعاء الاعتصام بالله تعالى

في كتاب العتيق الغروي، ومهج الدعوات: ومن ذلك اعتصام وتهليل وسؤال لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

«اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الباعث الوارث اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو القائم عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي قال للسماوات والأرض ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ اعتصمت بالله الذي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وما تُخْفِي الصُّدُورُ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو لَهُ ما فِي السَّماواتِ وما فِي الْأَرْضِ وما بَيْنَهُما وما تَحْتَ الثَّرى اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو خالق ما يرى وما لا يرى وهو بالمنظر الأعلى رب الآخرة والأولى اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي ذل كل شيء لملكه اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي خضع كل شيء لعزته اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي هو

في علوه دان وفي دنوه عال وفي سلطانه قوي اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو البديع الرفيع الحي الدائم الباقي الذي لا يزول اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي لا تصف الألسن قدرته اعتصمت بالله الذي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الحنان المنان القديم ذو الجلال والإكرام اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الواحد الأحد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو أكرم الأكرمين الكبير الأكبر العلي الأعلى اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو بيده الخير كله وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الحي الحكيم السميع العليم الرحمن الرحيم اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بسم الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك وأنت أعلم بمسألتي وأطلب إليك وأنت العالم بحاجتي وأرغب إليك وأنت منتهى رغبتي فيا عالم الخفيات وسامك السماوات ورافع البنيات ومطلب الحاجات ومعطي السؤلات صل على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين اللهم اغفر لي خطيئتي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير».

إن تغفر اللهم تغفر جما ـ وأي عبد لك إلا لما.

دعاء المقر المعترف المستجير

في مهج الدعوات: روي عن جماعة يسندون الحديث إلى الحسين بن علي عليه السلام قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في الطواف في ليلة

ديجوجية قليلة النور وقد خلا الطواف ونام الزوار وهدأت العيون إذ سمع مستغيثا مستجيرا مسترحما بصوت حزين محزون من قلب موجع وهو يقول.

«يا من يجيب دعا المضطر في الظلم يا كاشف الضر والبلوى مع السقم قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا يدعو وعينك يا قيوم لم تنم هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي يا من أشار إليه الخلق في الحرم إن كان عفوك لا يلقاه ذو سرف فمن يجود على العاصين بالنعم».

قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال لي يا أبا عبد الله اسمعت المنادي ذنبه المستغيث ربه. فقلت. نعم قد سمعته.

فقال: اعتبره عسى تراه فما زلت أختبط في طخياء الظلام وأتخلل بين النيام فلما صرت بين الركن والمقام بدا لي شخص منتصب فتأملته فإذا هو قائم.

فقلت: السلام عليك أيها العبد المقر المستقيل المستغفر المستجير أجب بالله ابن عم رسول الله ﷺ فأسرع في سجوده وقعوده وسلم فلم يتكلم حتى أشار بيده بأن تقدمني فتقدمته فأتيت به أمير المؤمنين عليه السلام. فقلت: دونك ها هو فنظر إليه فإذا هو شاب حسن الوجه نقي الثياب. فقال: له من الرجل. فقال له: من بعض العرب. فقال له: ما حالك ومم بكاؤك واستغاثتك. فقال: ما حال من أوخذ بالعقوق فهو في ضيق ارتهنه المصاب وغمرة الاكتئاب فارتاب فدعاؤه لا يستجاب. فقال له علي: ولم ذلك. فقال: لأني كنت ملتهيا في العرب باللعب والطرب أديم العصيان في رجب وشعبان وما أراقب الرحمن وكان لي والد شفيق رفيق يحذرني مصارع الحدثان ويخوفني العقاب بالنيران ويقول كم ضج منك النهار والظلام والليالي والأيام والشهور والأعوام والملائكة الكرام وكان إذا ألح علي بالوعظ زجرته وانتهرته ووثبت عليه وضربته فعمدت يوما إلى شيء من الورق

فكانت في الخباء فذهبت لآخذها وأصرفها فيما كنت عليه فمانعني عن أخذها فأوجعته ضربا ولويت يده وأخذتها ومضيت فأومأ بيده إلى ركبتيه يروم النهوض من مكانه ذلك فلم يطق يحركها من شدة الوجع والألم فأنشأ يقول:

جرت رحم بيني وبين منازل ... سواء كما يستنزل القطر طالبه
وربيت حتى صار جلدا شمردلا ... إذا قام ساوى غارب العجل غاربه
وقد كنت أوتيه من الزاد في الصبا ... إذا جاع منه صفوه وأطايبه
فلما استوى في عنفوان شبابه ... وأصبح كالرمح الرديني خاطبه
تهضمني مالي كذا ولوى يدي ... لوى يده الله الذي هو غالبه

ثم حلف بالله ليقدمن إلى بيت الله الحرام فيستعدي الله علي فصام أسابيع وصلى ركعات ودعا وخرج متوجها على عيرانة يقطع بالسير عرض الفلاة ويطوي الأودية ويعلو الجبال حتى قدم مكة يوم الحج الأكبر فنزل عن راحلته وأقبل إلى بيت الله الحرام فسعى وطاف به وتعلق بأستاره وابتهل بدعائه وأنشأ يقول:

يا من إليه أتى الحجاج بالجهد ... فوق المهاد من أقصى غاية البعد
إني أتيتك يا من لا يخيب ... من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد
هذا منازل من يرتاع من عققي ... فخذ بحقي يا جبار من ولدي
حتى تشل بعون منك جانبه ... يا من تقدس لم يولد ولم يلد

قال فو الذي سمك السماء وأنبع الماء ما استتم دعاءه حتى نزل بي ما ترى ثم كشف عن يمينه فإذا بجانبه قد شل فأنا منذ ثلاث سنين أطلب إليه أن يدعو لي في الموضع الذي دعا به علي فلم يجبني حتى إذا كان العام أنعم علي فخرجت به على ناقة عشراء أجد السير حثيثا رجاء العافية حتى إذا كنا على الأراك وحطمة وادي السياك نفر طائر في الليل فنفرت منه الناقة التي

كان عليها فألقته إلى قرار الوادي فارفض بين الحجرين فقبرته هناك وأعظم من ذلك أني لا أعرف إلا المأخوذ بدعوة أبيه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أتاك الغوث أتاك الغوث الا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه اسم الله الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الذي يجيب به من دعاه ويعطي به من سأله ويفرج به الهم ويكشف به الكرب ويذهب به الغم ويبرئ به السقم ويجبر به الكسير ويغني به الفقير ويقضي به الدين ويرد به العين ويغفر به الذنوب ويستر به العيوب ويؤمن به كل خائف من شيطان مريد وجبار عنيد ولو دعا به طائع لله على جبل لزال من مكانه أو على ميت لأحياه الله بعد موته ولو دعا به على الماء لمشى عليه بعد أن لا يدخله العجب فاتق الله أيها الرجل فقد أدركتني الرحمة لك وليعلم الله منك صدق النية أنك لا تدعو به في معصية ولا تفيده إلا لثقة في دينك فإن أخلصت فيه النية استجاب الله لك ورأيت نبيك محمدا صلى الله عليه وآله في منامك يبشرك بالجنة والإجابة.

قال الحسين بن علي عليه السلام: فكان سروري بفائدة الدعاء أشد من سرور الرجل بعافيته وما نزل به لأنني لم أكن سمعته منه ولا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك. ثم قال: آتني بدواة وبياض واكتب ما أمليه عليك ففعلت قال:

«اللهم إني أسألك باسمك بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم يا حي لا إله إلا أنت يا من لا يعلم ما هو ولا كيف هو ولا أين هو ولا حيث هو إلا هو يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا مفيد يا ودود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب يا حسيب يا بديع يا رفيع يا منيع يا سميع يا عليم يا حكيم يا كريم يا حليم يا قديم يا علي يا عظيم يا حنان يا منان يا ديان يا مستعان يا جليل يا

جميل يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا منيل يا نبيل يا دليل يا هادي يا بادي يا أول
يا آخر يا ظاهر يا باطن يا حاكم يا قاضي يا عادل يا فاضل يا واصل يا طاهر
يا مطهر يا قادر يا مقتدر يا كبير يا متكبر يا أحد يا صمد يا من لَمْ يَلِدْ ولَمْ
يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ولم يكن له صاحبة ولا كان معه وزير ولا اتخذ
معه مشير ولا احتاج إلى ظهير ولا كان معه إله لا إله إلا أنت فتعاليت عما
يقول الجاحدون الجاهلون علوا كبيرا يا عالم يا شامخ يا باذخ يا فتاح يا
مفرج يا ناصر يا منتصر يا مهلك يا منتقم يا باعث يا وارث يا أول يا آخر يا
طالب يا غالب يا من لا يفوته هارب يا تواب يا أواب يا وهاب يا مسبب
الأسباب يا مفتح الأبواب يا من حيث ما دعي أجاب يا طهور يا شكور يا
عفو يا غفور يا نور النور يا مدبر الأمور يا لطيف يا خبير يا متجبر يا منير يا
بصير يا ظهير يا كبير يا وتر يا فرد يا صمد يا سند يا كافي يا محسن يا مجمل
يا معافي يا منعم يا متفضل يا متكرم يا متفرد يا من علا فقهر ويا من ملك
فقدر ويا من بطن فخبر ويا من عبد فشكر ويا من عصي فغفر وستر يا من لا
تحويه الفكر ولا يدركه بصر ولا يخفى عليه أثر يا رازق البشر ويا مقدر كل
قدر يا عالي المكان يا شديد الأركان ويا مبدل الزمان يا قابل القربان يا ذا
المن والإحسان يا ذا العزة والسلطان يا رحيم يا رحمان يا عظيم الشأن يا
من هو كل يوم في شأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا سامع الأصوات يا
مجيب الدعوات يا منجح الطلبات يا قاضي الحاجات يا منزل البركات يا
راحم العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا ولي الحسنات يا رفيع
الدرجات يا معطي السؤلات يا محيي الأموات يا مطلع على النيات يا راد
ما قد فات يا من لا تشتبه عليه الأصوات يا من لا تضجره المسألات ولا
تغشاه الظلمات يا نور الأرض والسماوات يا سابغ النعم يا دافع النقم يا
بارئ النسم يا جامع الأمم يا شافي السقم يا خالق النور والظلم يا ذا الجود

والكرم يا من لا يطأ عرشه قدم يا أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا جار المستجيرين يا أمان الخائفين يا ظهير اللاجين يا ولي المؤمنين يا غياث المستغيثين يا غاية الطالبين يا صاحب كل قريب يا مونس كل وحيد يا ملجأ كل طريد يا مأوى كل شريد يا حافظ كل ضالة يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا فاك كل أسير يا مغني البائس الفقير يا عصمة الخائف المستجير يا من له التدبير والتقدير يا من العسير عليه يسير يا من لا يحتاج إلى تفسير يا من هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا من هو بكل شيء خبير يا من هو بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ يا من هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا مرسل الرياح يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل مفتاح يا سامع كل صوت يا سابق كل فوت يا محيي كل نفس بعد الموت يا عدتي في شدتي يا حافظي في غربتي يا مونسي في وحدتي يا وليي في نعمتي يا كنفي حين تعييني المذاهب وتسلمني الأقارب ويخذلني كل صاحب يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا كهف من لا كهف له يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له يا جار من لا جار له يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا إلهي بالتحقيق يا رب البيت العتيق يا شفيق يا رفيق فكني من حلق المضيق واصرف عني كل هم وغم وضيق واكفني شر ما لا أطيق يا راد يوسف على يعقوب يا كاشف ضر أيوب يا غافر ذنب داود يا رافع عيسى ابن مريم من أيدي اليهود يا مجيب نداء يونس في الظلمات يا مصطفي موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته ورفع إدريس برحمته يا من نجا نوحا من الغرق يا من أَهْلَكَ عاداً الْأُولى وثَمُودَ فَما أَبْقى وقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كانُوا هُمْ أَظْلَمَ وأَطْغى والْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى يا من دمر على قوم لوط ودمدم على قوم شعيب يا من اتخذ إبراهيم خليلا يا من اتخذ موسى كليما واتخذ محمدا

صلى الله عليه وعليهم أجمعين خليلا وحبيبا يا مؤتي لقمان الحكمة والواهب سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده يا من نصر ذا القرنين على الملوك الجبابرة يا من أعطى الخضر الحياة ورد ليوشع نور الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب أم موسى وأحصن فرج مريم بنت عمران يا من حصن يحيى بن زكريا من الذنب وسَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ يا من بشر زكريا بيحيى يا من فدى إسماعيل من الذبح يا من قبل قربان هابيل وجعل اللعنة على قابيل يا هازم الأحزاب صل على محمد وآل محمد وعلى جميع المرسلين والملائكة المقربين وأهل طاعتك أجمعين أسألك بكل مسألة سأل بها أحد ممن رضيت عنه فحتمت له على الإجابة يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا رحمان يا رحيم يا رحمان يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام به به به به به به أسألك بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في شيء من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وبما لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله وأسألك بأسمائك الحسنى التي بينتها في كتابك فقلت وَلِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها وقلت ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وقلت وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ وقلت يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وأنا أسألك يا إلهي وأطمع في إجابتي يا مولاي كما وعدتني وقد دعوتك كما أمرتني فافعل بي كذا وكذا وتسأل الله تعالى ما أحببت وتسمي حاجتك ولا تدع به إلا وأنت طاهر».

ثم قال: للفتى إذا كانت الليلة العاشرة فادع به وأتني من غد بالخبر قال الحسين بن علي عليه السلام وأخذ الفتى الكتاب ومضى فلما كان من غد ما أصبحنا حينا حتى أتى الفتى إلينا سليما معافا والكتاب بيده وهو يقول هذا والله الاسم الأعظم استجيب لي ورب الكعبة قال له علي صلوات الله عليه

حدثني قال لما هدأت العيون بالرقاد واستحلك جلباب الليل رفعت يدي بالكتاب ودعوت الله بحقه مرارا فأجبت في الثانية حسبك فقد دعوت الله باسمه الأعظم ثم اضطجعت فرأيت رسول الله ﷺ في منامي وقد مسح يده الشريفة علي وهو يقول احتفظ بالله العظيم فإنك على خير فانتبهت معافا كما ترى فجزاك الله خيرا.

دعاء علي والإمام الباقر والصادق عليهم السلام

في مهج الدعوات: كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام والباقر والصادق صلوات الله عليهما وعرض هذا الدعاء على أبي جعفر محمد بن عثمان قدس الله نفسه فقال من مثل هذا الدعاء وقال الدعاء كفضل العبادة وهو هذا:

«اللهم أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من سوء عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها غيرك أصبح ذلي مستجيرا بعزتك وأصبح فقري مستجيرا بغناك وأصبح جهلي مستجيرا بحلمك وأصبحت قلة حيلتي مستجيرة بقدرتك وأصبح خوفي مستجيرا بأمانك وأصبح دائي مستجيرا بدوائك وأصبح سقمي مستجيرا بشفائك وأصبح حيني مستجيرا بقضائك وأصبح ضعفي مستجيرا بقوتك وأصبح ذنبي مستجيرا بمغفرتك وأصبح وجهي الفاني البالي مستجيرا بوجهك الباقي الدائم الذي لا يبلى ولا يفنى يا من لا يواريه ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا حجب ذات ارتجاج ولا ماء ثجاج في قعر بحر عجاج يا دافع السطوات يا كاشف الكربات يا منزل البركات من فوق سبع سماوات أسألك يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا من بيده خزائن كل مفتاح أن تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين الطيبين وأن تفتح لي من خير الدنيا والآخرة وأن تحجب عني فتنة الموكل بي ولا تسلطه علي فيهلكني ولا تكلني إلى أحد

طرفة عين فيعجز عني ولا تحرمني الجنة وارحمني وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ واكففني بالحلال عن الحرام وبالطيب عن الخبيث يا أرحم الراحمين اللهم خلقت القلوب على إرادتك وفطرت العقول على معرفتك فتململت الأفئدة من مخافتك وصرخت القلوب بالوله وتقاصر وسع قدر العقول عن الثناء عليك وانقطعت الألفاظ عن مقدار محاسنك وكلت الألسن عن إحصاء نعمك وإذا ولجت بطرق البحث عن نعتك بهرتها حيرة العجز عن إدراك وصفك فهي تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها إذ ليس لها أن تتجاوز ما أمرتها فهي بالاقتدار على ما مكنتها تحمدك بما أنهيت إليها والألسن منبسطة بما تملي عليها ولك على كل من استعبدت من خلقك ألا يملوا من حمدك وإن قصرت المحامد عن شكرك على ما أسديت إليها من نعمك فحمدك بمبلغ طاقة حمدهم الحامدون واعتصم برجاء عفوك المقصرون وأوجس بالربوبية لك الخائفون وقصد بالرغبة إليك الطالبون وانتسب إلى فضلك المحسنون وكل يتفيأ في ظلال تأميل عفوك ويتضاءل بالذل لخوفك ويعترف بالتقصير في شكرك فلم يمنعك صدوف من صدف عن طاعتك ولا عكوف من عكف على معصيتك إن أسبغت عليهم النعم وأجزلت لهم القسم وصرفت عنهم النقم وخوفتهم عواقب الندم وضاعفت لمن أحسن وأوجبت على المحسنين شكر توفيقك للإحسان وعلى المسيء شكر تعطفك بالامتنان ووعدت محسنهم بالزيادة في الإحسان منك فسبحانك تثيب على ما بدؤه منك وانتسابه إليك والقوة عليه بك والإحسان فيه منك والتوكل في التوفيق له عليك فلك الحمد حمد من علم أن الحمد لك وأن بدأه منك ومعاده إليك حمدا لا يقصر عن بلوغ الرضا منك حمد من قصدك بحمده واستحق المزيد له منك في نعمه ولك مؤيدات من عونك ورحمة تخص بها من أحببت من خلقك فصل على محمد وآله واخصصنا من

رحمتك ومؤيدات لطفك بأوجبها للإقالات وأعصمها من الإضاعات وأنجاها من الهلكات وأرشدها إلى الهدايات وأوقاها من الآفات وأعصمها من الإضاعات وأوفرها من الحسنات وأنزلها بالبركات وأزيدها في القسم وأسبغها للنعم وأسترها للعيوب وأغفرها للذنوب إنك قريب مجيب فصل على خيرتك من خلقك وصفوتك من بريتك وأمينك على وحيك بأفضل الصلوات وبارك عليهم بأفضل البركات بما بلغ عنك من الرسالات وصدع بأمرك ودعا إليك وأفصح بالدلائل عليك بالحق المبين حتى أتاه اليقين وصلى الله عليه في الأولين وصلى الله عليه في الآخرين وعلى آله وأهل بيته الطاهرين واخلفه فيهم بأحسن ما خلفت به أحدا من المرسلين بك يا أرحم الراحمين اللهم لك إرادات لا تعارض دون بلوغها الغايات قد انقطع معارضتها بعجز الاستطاعات عن الرد لها دون النهايات فأية إرادة جعلتها إرادة لعفوك وسببا لنيل فضلك واستنزالا بخيرك فصل على محمد وأهل بيت محمد وصلها اللهم بدوام وابدأها بتمام إنك واسع الحباء كريم العطاء مجيب النداء سميع الدعاء».

دعاء لدفع السحر والسم وحوائج أخرى

في مهج الدعوات: بإسنادنا إلى أبي المفضل الشيباني من الجزء الثالث من أماليه بإسناده نصه إلى مولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وجدناه بإسناد صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال للزهراء فاطمة عليها السلام يا بنية الا أعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له ولا يجوز عليك سحر ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يعرض عنك الرحمن ولا يزغ قلبك ولا ترد لك دعوة وتقضى حوائجك كلها قالت يا أبت لهذا أحب إلي من الدنيا وما فيها قال تقولين:

«يا أعز مذكور وأقدمه قدما في العز والجبروت يا رحيم كل مسترحم

ومفزع كل ملهوف إليه يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه إليه يا خير من سئل المعروف منه وأسرعه إعطاء يا من يخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه أسألك بالأسماء التي يدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك وبالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني وكشفت يا إلهي كربتي وسترت ذنوبي يا من أمر بالصيحة في خلقه فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ محشورون وبذلك الاسم الذي أحييت به العظام وهي رميم أحي قلبي واشرح صدري وأصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحياة والفناء يا من فعله قول وقوله أمر وأمره ماض على ما يشاء أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين ألقي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وبالاسم الذي دعاك به موسى مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فاستجبت له وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس وبالاسم الذي تبت به على داود وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر وتبت به على داود وسخرت به لِسُلَيْمانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ والشَّياطِينَ وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي خلقت به العرش وبالاسم الذي خلقت به الكرسي وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الجن والإنس وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وبالاسم الذي خلقت به جميع ما أردت من شيء وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء أسألك بحق هذه الأسماء إلا ما أعطيتني سؤلي وقضيت حوائجي يا كريم فإنه يقال لك يا فاطمة نعم نعم».

دعاء الزهراء في حوائج الدنيا والآخرة

في مهج الدعوات: دعاء آخر عن مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها:

«اللهم قنعني بما رزقتني واسترني وعافني أبدا ما أبقيتني واغفر لي

وارحمني إذا توفيتني اللهم لا تعيني في طلب ما لم تقدر لي وما قدرته علي فاجعله ميسرا سهلا اللهم كاف عني والدي وكل من له نعمة علي خير مكافاة اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به ولا تعذبني وأنا أستغفرك ولا تحرمني وأنا أسألك اللهم ذلل نفسي وعظم شأنك في نفسي وألهمني طاعتك والعمل بما يرضيك والتجنب لما يسخطك يا أرحم الراحمين».

في مهج الدعوات: روي أن فاطمة عليها السلام زارت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها الا أزودك قالت نعم قال قولي:

«اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء صل على محمد وعلى أهل بيته عليه وعليهم السلام واقض عني الدين وأغنني من الفقر ويسر لي كل الأمر يا أرحم الراحمين».

دعاء جامع للحوائج

في كتاب العتيق الغروي: **«اللهم صل على محمد وآل محمد ويسر لي الأعمال التي تحبها وتحب العاملين لها وأعني عليها واصرف عني الأعمال التي تكرهها وتكره العاملين لها وأعني على تركها اللهم أوصلني إليك من أقرب الطرق إليك وأسهلها علي اللهم أعزني بالانقطاع إليك بلا ضرورة وأحسن لي الأدب بلا عقوبة وأجزل لي الثواب بلا مصيبة وأحسن لي الاختيار بلا كراهية اللهم خر لي بميسور الأمور لا بمعسورها واجعل لي في ذلك ما تحب اللهم وجهني للخير ويسرني له وأعني عليه واجعلني من أهله وارزقني حسن الأدب فيما توجهت إليك فيه اللهم اجعلني لك شاكرا ولك**

ذاكرا ولك حامدا وإلى طاعتك عامدا وبقضائك راضيا وعن سخطك نائيا يا أرحم الراحمين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أسألك بإقبال ليلك وإدبار نهارك وحضور صلاتك وأصوات دعائك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد واحشرنا في شفاعة محمد وصلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللهم صل على أمير المؤمنين وعلى ولده الحسن التقي والحسين الشهيد وعلي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي باقر علم النبيين وجعفر بن محمد الصادق الأمين وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الزكي وعلي بن محمد العسكري والحسن بن علي العسكري والحجة القائم الخلف المهدي صلوات الله عليهم أجمعين».

دعاء الإمام الحسين عليه السلام

في مهج الدعوات: بإسنادنا إلى أبي المفضل الشيباني عن رجاء بن يحيى أبي الحسن العبرتائي قال: كتبت هذا الدعاء في دار سيدنا أبي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر عليه السلام وهو دعاء الحسن بن علي عليه السلام لما أتى معاوية:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بسم الله العظيم الأكبر اللهم سبحانك يا قيوم سبحان الحي الذي لا يموت أسألك كما أمسكت عن دانيال أفواه الأسد وهو في الجب فلا يستطيعون إليه سبيلا إلا بإذنك أسألك أن تمسك عني أمر هذا الرجل وكل عدو لي في مشارق الأرض ومغاربها من الإنس والجن خذ بآذانهم وأسماعهم وأبصارهم وقلوبهم وجوارحهم واكفني كيدهم بحول منك وقوة فكن لي جارا منهم ومن كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد لا يؤمن بيوم الحساب إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

دعاء الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

في مهج الدعوات: دعاء لمولانا الحسن بن علي عليه السلام:

«يا من إليه يفر الهاربون وبه يستأنس المستوحشون صل على محمد وآله واجعل أنسي بك فقد ضاقت عني بلادك واجعل توكلي عليك فقد مال علي أعداؤك اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بك أصول وبك أحول وعليك أتوكل وإليك أنيب اللهم وما وصفتك من صفة أو دعوتك من دعاء يوافق ذلك محبتك ورضوانك ومرضاتك فأحيني على ذلك وأمتني عليه وما كرهت من ذلك فخذ بناصيتي إلى ما تحب وترضى أتوب إليك ربي من ذنوبي وأستغفرك من جرمي ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا هو الحليم الكريم وصلى الله على محمد وآله واكفنا مهم الدنيا والآخرة في عافية يا رب العالمين».

دعاء واستغفار

في كتاب العتيق الغروي: دعاء واستغفار:

«اللهم إني أرجو فضلك ولا أرجو عملي ولا أخشى ظلمك وأخشى جريرتي على نفسي اللهم فالرجاء لما قبلك والخشية لما قبلي اللهم فلا يغلب إحسانك صغر قدرتي اللهم إنك تفضلت علي بعلم أوتيت به كثيرا من مصالحي وحوائجي فكمل بالعون والتوفيق ما قصر عنه عملي وطاقتي اللهم إني أسألك حسن بصيرة ونفاذ عزيمة وأستوهبك سلطانا على نفسي وبصيرة في أمري والشفاء من أمراض جسمي وقلبي اللهم لا تتركني ونفسي فإني أضعف عنها وأعني عليها بعصمة منك وتوفيق اللهم إنني أضعف عن ملك نفسي فكيف أصل بغير معونتك قدره على عيوبي اللهم فالطف لي في جميع أمري ولا تكلني إلى حولي وأحسن إلي في دنياي وآخرتي اللهم إنني أريد الخير ويصعب علي فعله فأعني عليه ووفقني له وأكره النشر ويجذبني هواي إليه فاعصمني منه اللهم إنك تفضلت علي بما علمت به صلاحي ولم أسألك ولا

استحققته منك فلا يمنعك عن إجابتي تقصيري عن استحقاق ما أسألك فيه كما لم يمنعك من ابتداي بالإحسان أني مستحق له اللهم إن المخلوق يأمل المخلوق فيبلغه أمله فيما ملك وقد أملتك وأنت الخالق فبلغني أملي في الدنيا والآخرة فإنك مالكهما اللهم إن المخلوق يسأل المخلوق فيجود عليه بما ينقص من قدرته وقد سألتك فيما لا ينقص من قدرتك فجد علي به اللهم إن المخلوق يعفو عما يضره من مخلوق مثله فاعف لي عما لا يضرك من فعله اللهم إن العبد يعتق عبيده وأنت المولى وأنا عبدك فأعتق رقبتي من النار اللهم إن الكريم يتوسل إليه بإحسانه ويتوجه به عنده ولا أجد أكرم منك ولا إحسان أعظم من إحسانك وأنا أتوسل إليك بتتابع إحسانك وتوالي نعمك علي يا أكرم الأكرمين ويا من نقص عن إحسانه جميع العالمين فاجعل نعمتك عندي شفيعا لي عندك وإحسانك إلي وسيلة لي إليك اللهم إني أسألك عيشة راضية وحكمة فائضة وعزا فسيحا ومنقلبا كريما يا أرحم الراحمين».

دعاء الإخلاص

من أصل قديم من مؤلفات قدماء الأصحاب دعاء الإخلاص:

«بالله أستفتح وبالله أستنجح وبالله أعتصم وبالله أثق وعليه أتوكل وله أعبد وإياه أستعين وبه أعوذ وألوذ وبمحمد وآله صلى الله عليهم أتوجه وبهم أتوسل وبهم أتقرب وحَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بسم الله بسم عالم الغيب والشهادة باسم من ليس في وحدانيته شك ولا ريب باسم من لا فوق عليه ولا رغبة إلا إليه باسم المعلوم غير المجحود والمعروف غير الموصوف باسم المتكفل برزق من أطاع وعصى باسم من أمات وأحيا باسم من له الآخرة والأولى باسم العلي الأعلى والجليل الأجل باسم المحمود المعبود المستحق لهما على السراء والضراء باسم المذكور في الشدة والرخاء باسم المهيمن الجبار باسم الحنان المنان باسم العزيز عن غير

تعزز والقديم من غير تقادر باسم الذي لم يزل ولا يزال باسم من يزيل ولا يزول بسم الله الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا إله إلا الله إلها واحدا ونحن له مسلمون لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين لا إله إلا الله وحده وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فله الملك وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا إله إلا الله رب العالمين لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله العزيز الحكيم لا إله إلا الله الغفور الرحيم لا إله إلا الله ملك يوم الدين لا إله إلا الله لم يزل ولا يزال لا إله إلا الله الخالق للخير والشر لا إله إلا الله خالق الجنة والنار لا إله إلا الله الأحد الصمد الفرد الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ لا إله إلا الله عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ لا إله إلا الله الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ لا إله إلا الله الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ وهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لا إله إلا الله والكبرياء رداؤه لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله نور السماوات والأرضين لا إله إلا الله الواحد الأحد لا إله إلا الله الفرد الوتر لا إله إلا الله المتوحد بالصمدية لا إله إلا الله المتفرد بالوحدانية لا إله إلا الله الأول لا بأولية لا إله إلا الله الآخر بلا نهاية لا إله إلا الله القديم بلا غاية لا إله إلا الله لا ضد له ولا ند ولا مثل لا إله إلا الله لا كفو له ولا شبيه ولا شريك لا إله إلا الله لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لا إله إلا الله كما هلل شيء وكما يحب الله أن يهلل وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وهو حي لا يموت بيده الخير وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سبحان من لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ سبحان

من لا تحصى نعمه ولا تعد أياديه سبحان من في منته أتقلب وبعفوه أثق وإلى حكمه أسكن سبحان الجميل العادة والبلاء مستحق الشكر والثناء سبحان من إليه الرغبة ومنه الخوف والرهبة سبحان الرافع الواضع سبحان المعطي المانع سبحان من لا تدركه الصفات ولا تبلغه الأوقات سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الواحد الذي لا إله غيره سبحان القديم الذي لا بدء له سبحان العالم بغير تعليم سبحان من أحاط بكل شيء علما سبحان الواحد الأحد سبحان الباعث الوارث سبحان الحق المبين سبحان الذي يُحْيِ الْعِظامَ وهِيَ رَمِيمٌ سبحان ذِي الْجَلالِ والْإِكْرامِ سبحان ذي الفواضل والنعم الجسام العظام سبحان الذي لا يبلغ الأعمال شكره ولا تصف الألسن قدره ولا تحيط بكنه صفته ولا تهتدي القلوب بجميع نعته سبحان الملك ذي العز الشامخ والسلطان الباذخ والمجد الكامل والعطاء الفاضل والفضل السابغ سبحان المجمل المحسن سبحان المنعم المفضل سبحان ذِي الْجَلالِ والْإِكْرامِ سبحان الله آناء الليل وأَطْرافَ النَّهارِ سبحان الله بِالْغُدُوِّ والْآصالِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحُونَ ولَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ وعَشِيًّا وحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ويُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ويُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وكَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سبحان الله كما ينبغي له من التسبيح وكما هو أهله ومستحقه على ما أحب ورضي وبكل ما أبلى وأعطى سبحان الله الذي علا فدنا وسمع ورأى وعلم وأحصى وقدر وقضى وأنفذ ما شاء وأغنى وأقنى وأمات وأحيا وهو بالمنظر الأعلى رب الآخرة والأولى سبحان الذي لا عدل له ولا ند ولا ضد ولا ولد ولا كفو ولا صاحبة ولا شبه ولا نظير ولا شريك ولا إله غيره تعالى وجل

عما يقول الظالمون علوا كبيرا الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر أهل الجبروت والعزة الله أكبر ولي الغيث والرحمة الله أكبر ملك الدنيا والآخرة الله أكبر عظيم الملكوت الله أكبر شديد الجبروت الله أكبر عزيز القدرة لطيف لما يشاء الله أكبر مدبر الأمور الله أكبر يحيي العظام وهي رميم الله أكبر مبدئ الخفيات الله أكبر معلن السرائر الله أكبر أول كل شيء وآخره الله أكبر بديع كل شيء ومنتهاه الله أكبر مدرك كل شيء ومصيره إليه الله أكبر خالق كل شيء ومولاه الله أكبر أمام كل شيء وخلف كل شيء الله أكبر مبتدئ كل شيء ووارثه الله أكبر بدء كل شيء ومعيده الله أكبر رازق كل شيء ومغيثه الله أكبر رب كل شيء ومحصيه الله أكبر رب كل شيء ومنجيه الله أكبر لم يك قبله شيء الله أكبر كل شيء بيده الله أكبر كل شيء هالك إلا وجهه الله أكبر لا يفعل ما يشاء غيره الله أكبر لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً الله أكبر لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ الله أكبر مكبرا معظما مقدسا كبيرا الله أكبر ولا شريك له في تكبيري إياه بل أقول مخلصا وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مسلما وما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الله أكبر لا ند له ولا ضد ولا شبيه ولا شريك ذو الجلال والإكرام لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لا حول ولا قوة إلا بالله قوة كل ضعيف لا حول ولا قوة إلا بالله عز كل ذليل لا حول ولا قوة إلا بالله غنى كل فقير لا حول ولا قوة إلا بالله فرج كل مكروب لا حول ولا قوة إلا بالله ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة لا حول ولا قوة إلا بالله كاشف كل كربة لا حول ولا قوة إلا بالله المطلع على كل خفية لا حول ولا قوة إلا بالله المحيط بكل سريرة لا حول ولا قوة إلا بالله الشاهد لكل نجوى لا حول ولا قوة إلا بالله اللطيف بعباده على فقرهم وغناه عنهم وملكته إياهم لا حول ولا قوة إلا بالله تفويضا إلى الله ولجأ إليه

لا حول ولا قوة إلا بالله اعتزازا وتوكلا عليه لا حول ولا قوة إلا بالله استغاثة بالله وغناء عن كل أحد سواه لا حول ولا قوة إلا بالله تمسكا بالله واعتصاما بحبله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الحليم الكريم الرحمن الرحيم الذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ما شاء الله تضرعا إلى الله وإخلاصا له ما شاء الله استكانة إلى الله وعبادة له ما شاء الله توجها إلى الله وإقرارا به ما شاء الله إلحاحا على الله وفاقة إليه ما شاء الله استغاثة إلى الله وحسن ظن به ما شاء الله خضوعا له وذلا ما شاء الله خضوعا وتلطفا واعتمادا عليه وأشهد وأعلم أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً اللهم إني أثني عليك بأحسن ما أقدر عليه وأشكرك بما مننت به علي أشكرك وأعترف لك بذنوبي وأذكر حاجتي وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي فإنك قلت وقولك الحق فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وما يَتَضَرَّعُونَ وها أنا ذا يا إلهي قد استجرت بك ومثلت بين يديك وهربت إليك ولجأت إليك مستكينا لك متضرعا إليك راجيا لما لديك تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي وتعرف حاجتي ومسكنتي وحالي ومنقلبي ومثواي وما أريد أن أبدي به من منطقي والذي أرجو منك في عاقبة أموري وأنت محص لما أريد التفوه به من مقالي جرت مقاديرك يا سيدي في وبما يكون مني في أيامي من سريرتي وعلانيتي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني فأحق ما أقدم إليك يا سيدي قبل ذكر حاجتي والتفوه بطلبتي وبغيتي الشهادة بوحدانيتك والإقرار مني بربوبيتك التي ضلت عنها الآراء وتاهت فيها العقول وقصرت عنها الأوهام وحارت عندها الأفهام وعجزت لها الأحلام وانقطع منطق الخلائق دون كنه نعتها وكلت الألسن عند غاية وصفها فليس أحد يقدر أن يبلغ شيئا من وصفك ولا يعرف شيئا من نعتك إلا ما حددته له ووفقته إليه وبلغته إياه وأنا مقر يا سيدي أني لا أبلغ ما أنت أهله من تعظيم جلالك

وتقديس مجدك وتمجد كلامك والثناء عليك والمدح لك والذكر لك لأنك أنت الله لا إله إلا الله أنت وحدك لا شريك لك والذكر لآلائك والحمد على تعاهدك بنعمائك والشكر على بلائك لأن الألسن تكل عن وصفك وتعجز الأبدان عن أداء شكرك ولعظيم جرمي وكبير خطاياي وما احتطبت على نفسي من موبقات ذنوبي التي أوبقتني وأخلقت عندك وجهي هربت إليك رب ومثلت بين يديك وتضرعت إليك سيدي لأقر لك بوحدانيتك وربوبيتك وأثني عليك بما أثنيت به على نفسك وأصفك بما يليق بك من صفاتك وأذكر لك ما أنعمت به علي من معرفتك فأشهد يا رب أنك الواحد الأحد الصمد الوتر الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ﴿وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ وأنك الذي لم تزل ولا تزال ولا يغيرك الدهور ولا تفنيك الأزمان ولا تبليك الأعصار ولا تداولك الأيام ولا تختلف عليك الليالي ولا تحاربك الأقدار ولا تبلغك الآجال ولا يخلو منك مكان ولا فناء لملكك ولا زوال لسلطانك ولا انقطاع لذكرك ولا تبديل لكلماتك ولا تحويل لسنتك ولا خلف لوعدك ولا تأخذك سنة ولا نوم أشهد أنك ربنا الذي إياه نعبد كنت قبل الأيام والليالي وقبل الأزمان والدهور وقبل كل شيء وكونت كل شيء فأحسنت كونه فأنت حي قيوم ملك قدوس دائم متعال بلا فناء ولا زوال ولا غاية ولا منتهى ولا إله في السماء ولا في الأرض إلا أنت المعبود المحمود العلي المتعال غير موصوف ولا محدود تعظمت حميدا وتجبرت حليما وتكبرت رحيما وتعاليت عزيزا وتعززت كريما وتقدست مجيدا وتمجدت مليكا وتباركت قديرا وتوحدت ربا إلها حيا قيوما عظيما جليلا حميدا عليا كبيرا وتفردت بخلق الخلق كلهم فما من بارئ مصور صانع متقن غيرك وتفضلت قويا قادرا محمودا غالبا قاهرا محسنا معبودا مذكورا مبدئا معيدا محييا مميتا باعثا وارثا وتطولت عفوا غفورا وهابا توابا برا رحيما رؤوفا ودودا قريبا

مجيبا سميعا بصيرا حليما حكيما حنانا منانا وأشهد أن الذين يدعون من دونك لا يَمْلِكُونَ مِثْقالَ ذَرَّةٍ فِي السَّماواتِ والأرض ولا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ ولا أَكْبَرُ وما لك فيهما شريك وما لك فيهما نظير وما لك منهم من ظهير كفى بك لخلقك واحدا ظهيرا وأشهد أن لك السماوات والأرضين وما فيهن وما بينهن وما تحت الثرى وبيدك ملكوت كل شيء وخزائنه تعطي من سعة وتمنع من قدرة وما من مدعو غيرك ولا مجيب إلا أنت وأشهد أن الذين اتخذوا من دونك آلهة أن آلهتهم لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وهُمْ يُخْلَقُونَ ولا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا ولا نَفْعاً ولا يَمْلِكُونَ مَوْتاً ولا حَياةً ولا نُشُوراً ولا يملكون كشف الضر عنهم ولا تَحْوِيلًا وأشهد أن الذين يدعون من دونك لا ينزلون قطرة من السماء ولا ينبتون حبة ولا شجرة من الأرض ولا خضرة ولا يخلقون ذبابا ولَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبابُ شَيْئاً لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ والْمَطْلُوبُ تباركت يا سيدي وتجبرت وتقدست وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا وأحمدك اللهم وأنت للحمد أهل وأشكرك وأنت للشكر أهل عن حسن صنيعك إلي وسوابغ نعمك علي وجزيل عطائك لدي وعلى كل ما فضلتني به من رحمتك وأسبغت علي من نعمتك فإنك قد اصطنعت عندي ما يحق لك به شكري وذكري من حسن ولايتك إياي ولطفك بالصلاح لي وما لا غنى بي عنه ولا يوافقني غيره ولا بد لي منه ولا أصلح إلا عليه ولو لا حسن صنيعك إلي وتعطفك علي ما بلغت إحراز حظي ولا صلاح نفسي ولكنك ابتدأتني منك بالإحسان ووليتني في أموري كلها بالكفاية وصرفت عني جهد البلاء ومنعت عني المحذور من القضاء اللهم كم من بلاء جاهد صرفته عني وأبليت به غيري وكم من نعمة أقررت بها عيني وكم من صنيعة لك عندي إلهي أنت الذي أجبت في الاضطرار دعوتي وأقلت عند العثار زلتي وأخذت من الأعداء ظلامتي فما وجدتك بخيلا حين دعوتك ولا متقبضا حين أردتك

ولكني وجدتك لدعائي سامعا وعدت علي بالنعم مسبغا في كل شأن من شأني وكل زمان من زماني وأنت عندي محمود وصنيعك عندي موجود يحمدك سيدي نفسي وعقلي ولساني وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما أقلت الأرض مني حمدا يكون مبلغا رضاك منجيا من سخطك الحمد لله الذي استوجب علي أن أحمده بما عرفني من نفسه بفضله علي وإحسانه إلي ولم أك شيئا الحمد لله الذي غذاني بنعمته وأسبغ علي فضله وابتدأني برزقه الطيب من غير أن أسأله ولا بعمل صالح استوجبت ما ابتدأني به إلهي وأوجب علي من شكره كما لا أستحق به المزيد من لديه مع ما عرفني من دينه ودلني على نفسه وأكرمني برسوله وولاة أمره وألقى في قلبي محبته وشاط لحمي ودمي بحبه ولساني بذكره وأمرني بمسألته ودعاني إلى عبادته ورغبني فيما عنده وحثني على طاعته وزهدني في معصيته وشوقني إلى جنته وحذرني عقابه رحمة منه لي ومنه واجب شكرها علي لو أن الدنيا وما فيها أصبح وأمسى في ملكتي وأنا منسلخ من الدين الذي أنا به متمسك ما كان ذلك عوضا من بعضه فلربي الحمد على نعمه التي لا تحصى بعدد ولا تجازى بعمل الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ رب السماوات والأرضين العالم بما كان ويكون الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء أول كل شيء ومصيره ومبدئ كل شيء ومعيده خضعت له الرقاب وخشعت له الأصوات وضلت فيه الأحلام وكلت دونه الأبصار لا يقضي في الأمور غيره ولا يدبر مقاديرها سواه ولا يصير منتهى شيء منها إلى غيره ولا يتم شيء منها دونه له الحمد والعظمة وله الملك والقدرة وله الأيد والحجة وله الحول والقوة وله الدنيا والآخرة أمره قضاء ورضاه رحمة وسخطه عذاب وكلامه نور يقضي بعلم ويعفو بحلم واسع المغفرة شديد النقمة قريب الرحمة أحاط بكل شيء علمه ووسع بكل شيء حفظه كان علمه قبل كل شيء ويكون بعد هلاك كل شيء لا

يعجزه شيء ولا يتوارى عنه شيء ولا يقدر أحد قدره ولا يشكره أحد حق شكره ولا تهتدي القلوب لصفته ولا تبلغ العقول نعته حارت الأبصار دونه وكلت الألسن عنه لم تره عين ولم ينته إليه نظر ولا يدركه بصر حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وسع كل شيء رحمة وعلما وملأ كل شيء عظمة وعدلا وأخذ كل شيء بسلطان وقدرة لا يعجزه ما طلب ولا يرد ما أمر ولا ينقص سلطانه من عصاه ولا يستغني عنه من تولى غيره كل سر عنده علانية وكل غيب عنده شهادة فليس يستر عنه شيء ولا يشغله شيء عن شيء قلوب العباد بيده وآجالهم بعلمه ومصيرهم إليه لا يخفى عليه شيء مما هم فيه أحصى عددهم من قبل خلقهم وعلم أعمالهم من قبل عملهم وكتب آثارهم وسمى آجالهم وعلا كل شيء قدرته لا يقع وهم كيف هو حي لا يموت صمد لا يطعم قيوم لا ينام ملك لا يرام عزيز لا يضام جبار لا يرى سميع لا يشك بصير لا يرتاب عظيم الشأن شديد السلطان خبير بكل مكان يعلم وهم الأنفس وهمس الألسن ورجع الشفاه وخائِنَةَ الْأَعْيُنِ وما تُخْفِي الصُّدُورُ لا تفنى عجائبه ولا ينقضي مدحه ولا تنفد خزائنه ولا تحصى نعمه ولَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّي ولَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً وَلَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ والْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ولك الحمد يا سيدي ومولاي على نعمائك وآلائك كثيرا وحسن بلائك ما عرفت منه وما لم أعرف وما ذكرت منه وما لم أذكر وعلى ما أوليتني وأبليتني وأعطيتني وشرفتني وفضلتني وكرمتني وهديتني لديك وسلكت بي نهج الحق وسبيل الصدق وطريقك الواضح المحجة وسواء الصراط وعرفتني من إحسانك إلي وإنعامك علي وحفظك لي في جميع ما خولتني وابتدائك إياي بما به ابتدأتني مما يعجز عنه صفتي وتكل عنه لساني ويعيا عنه فهمي ويقصر دونه فهمي وعلمي وينقطع قبل

كنهه عددي ولا يحيط به إحصاي ولك الحمد على ما سويت من خلقي وألزمت من الغنى نفسي وأدخلت من اليقين قلبي وأملت إلى طاعتك هواي ولم تحل بيني وبين شهواتي ولم أتبع هواي بغير هدى منك ولك الحمد على ما بصرتني مما أعميت منه غيري وأسمعتني مما أصممت منه غيري وأفهمتني مما أذهلت عنه غيري وأطلعتني على ما حجبته عن غيري وأدبتني فأحسنت أدبي وعلمتني فلطفت لتعليمي فأي النعم يا سيدي لم تنعم بها علي وأي الأيادي يا إلهي لم تستوجبها علي ولك الحمد على ما عصمتني من مهاوي الهلكة والتمسك بحبل الظلمة والجحود لطاعتك والتوجه إلى غيرك والزهد فيما عندك والرغبة فيما عند سواك منا منك وفضلا مننت به علي ورحمة رحمتني بها من غير عمل سالف مني ولا استحقاق لما صنعت بي ثم استوجبت علي الحمد باتباع أهل الفضل والمعرفة للحق والبصر بأبواب الهدى ولو لا أنت ربي ما اهتدينا إلى طاعتك ولا عرفنا أمرك ولا سلكنا سبيلك ولك الحمد يا سيدي على آلائك التي استوجبت بها أن تعبد وعلى حسن بلائك الذي استحققت به أن تحمد وعلى نعمك القديمة وأياديك الكثيرة التي لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل إلا في سعة رحمتك وتتابع نعمك وعظيم شأنك وكريم صنائعك وحسن أياديك ولك الحمد يا سيدي على نعمك السابغة وحججك البالغة ومننك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره الأمور وآتيتني بها مواهب السرور مع تمادي في الغفلة وتناهي في القسوة فلم يمنعك ذلك من فعلي إن عفوت عني وسترت علي قبيح عملي وسوغتني ما في يدي من نعمتك علي وإحسانك إلي وصفحت لي عن قبيح ما أفضيت به إليك وانتهكته من معاصيك ولك الحمد يا سيدي على النعم الكثيرة التي أصبحت وأمسيت أتعرفها منك وأعلم أنك وليها ومجريها بغير حول مني ولا قوة يا أرحم الراحمين فيا رب لك الحمد على عافيتك إياي من

ألوان البلايا التي أصبح وأمسى فيها كثير من عبادك فكم من عبد يا إلهي أمسى وأصبح سقيما موجعا مدنفا في أنين وعويل ينقلب في غمه لا يجد محيصا ولا يسيغ طعاما ولا شرابا وأنا في صحة من البدن وسلامة من العيش كل ذلك منك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أصبح وأمسى في كرب الموت وغصة وحشرجة ونظر إلى ما تقشعر منه الجلود وتفزع له وأنا في عافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح خائفا مرعوبا مشفقا وجلا هاربا طريدا متحيرا في مضيق المخابي قد ضاقت عليه الأرض برحبها لا يجد حيلة ولا ملجأ ولا مأوى وأنا في أمن وطمأنينة وعافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح في ضنك من العيش وضيق المكان قد أثقل حديدا من قيد أو غل أو مزق جلده وبضع لحمه أو لون عليه العذاب أو يتوقع القتل صباحا ومساء وأنا في راحة ورحب وسعة وعافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح أسيرا مغلولا مكبلا بالحديد بأيدي العداة الذين لا يرحمونه مفردا عن أهله وولده منقطعا عن بلاده وإخوانه يتوقع في كل ساعة بأية قتلة يقتل وأية مثلة يمثل وأنا في عافية وسلامة من ذلك فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح يباشر القتال ويقاسي الحروب قد غشيته الأعداء بالسيوف والرماح والنبل وآلة الحرب متقنع بالحديد قد بلغ مجهوده لا يعرف حيلة ولا يجد مهربا قد أدنف بالجراحات أو متشحط بدمه تحت السنابك والأرجل يتمنى شربة ماء يشربها أو نظرة إلى أهل وولد وأنا في عافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح غريبا مسافرا شاخصا عن أهله وولده متحيرا في المفاوز تائها فيها مع الوحوش والبهائم والهوام جائعا ظمآن وحيدا فريدا لا يعرف حيلة ولا يهتدي سبيلا أو في جزع أو جوع أو عرى أو غيره من الشدائد وأنا مما هو فيه خلو في عافية من ذلك يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح في ظلمات البحار وعواصف

الرياح وأهوال الأمواج يتوقع الغرق والهلاك لا يقدر على حيلة أو مبتلى بصاعقة أو هدم أو حرق أو شرق أو غرق أو خسف أو مسخ أو قذف وأنا من ذلك في عافية يا رب فلك الحمد وكم من عبد أمسى وأصبح فقيرا عائلا محزونا عاريا جائعا ظمآن ينتظر من يعود عليه بفضل أو عبد لك هو أوجه مني عندك وأشد عبادة مملوك مقهور قد حمل ثقلا من تعب العناء وشدة العبودية وثقل الضريبة أو مبتلى ببلاء شديد وأنا المخدوم المنعم عليه في عافية مما هو فيه يا رب فلك الحمد إلهي وكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظباة مديته وأرهف لي شباة حده وداف لي قواتل سمومه وسدد إلي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته وأضمر علي أن يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصد لي بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وإرصاده لي فيما لم أعمل فكري في الإرصاد له بمثله فأيدتني بقوتك وشددت أزري بنصرك وصيرته بعد جمع عديد وحدة وأعليت كعبي عليه ووجهت ما سدد إلي من مكايده إليه فرددته ولم يشف غليله ولم يبرد حرارات غيوظه قد عض على شواه وأدبر موليا قد أخلفت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل وكم من باغ بغاني بمكايده ونصب لي أشراك مصايده وأضبأ إضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته وهو يظهر بشاشة الملق ويكشر لي سنه ويبسط لي وجهه من غير طلق فلما رأيت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه بشركه أبطلت ما أصبح مجلبا به لي في بغيته وأركسته لأم رأسه في زبيته ورديته في مهوى حفرته ورميته بحجره ورميته بمشاقصه وكببته لمنخره وخنقته بوتره ورتقته بندامته ورددت كيده في نحره فاستحلى وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلا مأسورا في ربق حبالته التي كان يؤمل أن يراني فيها في يوم سطوته وقد كدت يا رب لو لا رحمتك أن يحل بي ما حل

بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل وكم من حاسد أشرق بحسده وشجي مني بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني وجعل عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه فأتيتك يا رب مستجيرا بك واثقا بسرعة إجابتك متوكلا على ما لم أزل أتعرفه من حسن دفاعك عالما أنه لم يضطهد من أوى إلى ظل كفايتك ولم تقرع القوارع من لجأ إلى معقل الانتصار بك فحصنتني من بأسه بقدرتك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل وكم من سحائب مكروه أجليتها وسماء نعمة أمطرتها وجداول كرامة أجريتها وأعين أجداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافية ألبستها وغواشي كربات كشفتها وأمور حادثة قدرتها لم تعجزك إذ طلبتها ولم تمنع منك إذ أردتها فلك الحمد من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل وكم من ظن حسن حققت ومن عدم إملاق جبرت ومن صرعة نعشت ومن مسكنة حولت لا تسأل عما يفعل ولا ينقصك ما أنفقت ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتديت واستميح فضلك فما أكديت أبيت إلا إنعاما وامتناعا وتطولا وأبيت إلا تقحم حرماتك وانتهاك معاصيك وتعدي حدودك وغفلة عن وعدك ووعيدك وطاعة لعدوي وعدوك ولم يمنعك إخلالي بالشكر من إتمام إحسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل وسبحانك اللهم وبحمدك تباركت وتجبرت وتعاليت وتقدست وتكبرت وتعظمت عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم وأنا الداعي الذي أجبت فلك الحمد وأنا السائل الذي أعطيته فلك الحمد وأنا الضال الذي هديته فلك الحمد وأنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد وأنا السقيم الذي شفيته فلك الحمد أجل وعزتك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وعلى آله واجعلني لك من الشاكرين اللهم وأنا الطريد

الذي رددته فلك الحمد وأنا المسافر الذي صحبته فلك الحمد وأنا المسيء الذي أحسنت إليه فلك الحمد وأنا المهموم الذي فرجت همه فلك الحمد وأنا المكروب الذي نفست كربه فلك الحمد أجل وعزتك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني لك من الشاكرين اللهم وأنا الذليل الذي أعززته فلك الحمد وأنا المخذول الذي كفيته فلك الحمد وأنا المبغي عليه الذي نصرته فلك الحمد وأنا الوضيع الذي رفعته فلك الحمد وأنا الهالك الذي خلصته فلك الحمد وأنا الغريق الذي نجيته فلك الحمد وأنا المهان الذي أكرمته فلك الحمد وأنا الراجل الذي حملته فلك الحمد أجل وعزتك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني لك من الشاكرين اللهم وأنا المريض الذي نعشته فلك الحمد وأنا المبتلى الذي عافيته فلك الحمد وأنا المسجون الذي أخرجته فلك الحمد وأنا الأسير الذي فككته فلك الحمد وأنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد وأنا الذي لم أك شيئا حتى جعلته فلك الحمد أجل وعزتك لقد فعلت فلك الحمد صل على محمد وآله واجعلني لك من الشاكرين رب تباركت وتعاليت لك الحمد على ما أسديت وأوليت ولك الحمد على ما أعطيت وأبليت ولك الحمد على مشيتك فينا ما أمر منها وما حلا ولك الحمد على الإمهال والابتلاء ولك الحمد على ما أطلت من عمري ولك الحمد على ما أنسأته من أجلي ولك الحمد على حسن قسمك لي ما لم أهتد إلى مسألتك إياه ولك الحمد على ما لم أحط بمعرفته في ولك الحمد على إسبال سترك علي ولم أك أهله منك وعلى آثار نعمك علي ولم أبلغ شكرها إلا بك ولك الحمد على تجددها علي ولك الحمد على تطولك بها على الحالتين ولك الحمد على نعمة الإسلام الذي رضيته لنا دينا والنبي الأمي الذي ارتضيته لنا أمينا ولك الحمد على ما ندبتنا إليه وأنقذتنا منه به وجعلته خير نبي ابتعث وجعلنا خير أمة أخرجت

ولك الحمد على لطفك بنا في تمييزك إيانا من أصلاب المشركين وأرحام المشركات سلالة من سلالة حتى ألحقتنا بعصره وأنقذتنا من الهلكة به فلك الحمد عدد الحصى والثرى ولك الحمد ملأ الآخرة والدنيا ولك الحمد حسب ما تستحق وترضى اللهم يا سيدي أنت الذي مننت علي بتحميدك وتمجيدك والثناء عليك والشكر لك وكل هذا يا مولاي مع سائر إنعامك ومننك وأياديك التي لا أحصيها ولا أطيق تعدادها أول ذلك يا سيدي وأشرفه وأفضله وأعظمه وأكثره وأجله الامتنان علي بمعرفة ربوبيتك وقدرتك وعظمتك ومعرفة رسولك والإقرار به ﷺ ومعرفة أوليائك وحججك وأصفيائك والايتمام بهم والتصديقلهم والتسليم لقولهم والإيمان بكتبك ورسلك ثم عافيتك وسعة رزقك وفضلك وجميع صنيعك الحسن الجميل فلك الحمد يا إلهي ومولاي ولك التسبيح والتقديس والتهليل والشكر والمنة كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظمتك وكما أنت أهله يا حي يا قيوم ولك الحمد بكل نعمة أنعمتها علي وعلى أحد من خلقك كان أو يكون إلى يوم القيامة الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله عدد ما خلقت وسميت وقدرت وكتبت أو أنت فاعله في الدنيا والآخرة يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا يشغله شأن عن شأن ويا من لا تشابه عليه الأصوات ولا تغشاه الظلمات يا من لا ينسى شيئا لشيء يا من لا يدعى من لدن عرشه إلى قرار سماواته وأرضه إله غيره صل على محمد وآله عبدك ورسولك وحبيبك وخليلك ونبيك ونجيك وأمينك وصفوتك وخاصيتك وخالصتك وخيرتك من خلقك الذي هديتنا به من الضلالة والعمى وبصرتنا به من الغشي وعلمتنا به من الجهالة وأقمتنا به على المحجة العظمى وسبيل التقوى وأخرجتنا به من الغمرات وأنقذتنا به من شفا جرف الهلكات أمينك على وحيك وموضع سرك ورسولك إلى خلقك وحجتك على عبادك

ومبلغ أمرك ومؤدي عهدك جعلته رحمة للعالمين ونورا يستضيء به المؤمنون بشيرا بالجزيل من ثوابك وينذر بالأليم من عقابك انتجبته لرسالاتك واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته الشاهد لك والدليل عليك والداعي إليك والحجة على بريتك والسبب فيما بينك وبين عبادك والشاهد لهم والمهيمن عليهم وعلى أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا أولئك الطيبون المباركون الطاهرون المطهرون الهداة المهتدون غير الضالين ولا المضلين أمناؤك في أرضك وعمدك في خلقك الذين استنقذت بهم منالهلكة ونورت بهم من الظلمة شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم ارتضيتهم أنصارا لدينك وشهداء على خلقك وقوامين بأمرك وأمناء حفظة لسرك وموضع رحمتك ومستودع حكمتك وتراجمة وحيك وإعلاما لعبادك ومنارا في بلادك صل عليهم اللهم أشرف وأفضل وأكثر وأعظم وأحسن وأجمل وأنفع وأكمل وأزكى وأطهر وأبهى وأطيب وأرضى ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك وأصفيائك وأوليائك وأهل المنزلة لديك والكرامة عليك وصل اللهم عليهم بالصلاة التي تحب أن تصلي بها عليهم أنت وملائكتك ورسلك وخلقك وكما محمد وآله أهله منك اللهم اجعل يا سيدي محمدا وآل محمد سببي إليك وطريقي إلى طاعتك والباب الذي آتيك منه والدرجة التي أرتفع منها والوجه الذي أتوجه إليك به واللسان الذي أنطق به والمفزع والركن والذخر والملجأ والمأوى من ذنوبي أقررت لهم بذلك وبما أمرتني به على ألسنتهم وأشهد وأعلم أن ذلك من عندك فبرضاء محمد وآله أرجو رضاك وبسخطهم أخاف عقابك واجعلني يا مولاي ممن تخلص معهم يوم القيامة يوم الدوائر من عظم البلاء وهتك الستائر ونجني من هول الشدائد اللهم وأنت يا سيدي الملك الحق الذي لا جور في حكمك ولا حيف في عدلك ولا تسأل عما

تفعل خلقت الخلق على ما سبق في علمك من مشيتك لتصييرك إياهم إلى مصايرهم وإنزالهم منازلهم من ثوابك وعقابك وقد خصصتني يا إلهي بالرحمة التي أرجو أن يكون قد سبقت لي بها السعادة بما ألهمتني من الإيمان بك وبرسولك وبأهل بيت رسولك صلواتك عليهم والتصديق بما جاء من عندك فإنه ليس في معرفتي به شك ولا فيما مننت به علي من علمي جهل ولا في بصيرتي به وهن ولا ضعف ملأت منه سمعي وبصري وأشربت حبة قلبي وأولجته جميع جوارحي فلا أعرف غيره ولا ألتمس سواه رضى به واقتصارا عليه من كل أمر سواه ثم مننت علي بالذكر الحكيم كتابك فاستودعته صدري وأنطقت به لساني وجعلته قرة عين لي ثم دللتني على معرفة ربوبيتك وعظمتك واقتدارك في ملكك وسلطانك وكرمك في فعالك ومنحتني من ذلك كثيرا فأسألك اللهم يا مانح النعم قبل أن نستحق ويا مبتدئا بالرحمة قبل أن نسأل لما جعلت ما أكرمتني به من ذلك ومننت به علي مستتما منك موصولا وحتما على نفسك واجبا وأن لا يشوب إخلاصي وصدق نيتي وصحة الضمير مني شك ولا وهن ولا تقصير ولا تفريط حتى تميتني على الإخلاص به وتبعثني على استيجاب رضاك ولما جعلته نورا وحجة وحجابا ولما لم تجعله وبالا علي بتقصير كان مني وضعفا من شكري فأكون ومن عصاك وخالف أمرك وجحدك بمنزلة سواء في غضبك اللهم وأنا يا سيدي ومولاي المذنب عبدك المسيء المعترف بخطاياي المقر بذنوبي أقبلت إليك تائبا من جميع ما ارتكبت وأنخت بفنائك نادما على ما أذنبت وأتيتك مقرا بجميع ما أجنت جوارحي مستغفرا لك منها مستعصما بك من العود في مثلها راجيا لرحمتك ساكنا إلى حسن عبادتك معولا على جودك وكرمك واثقا لحسن الظن بك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لاجيا مستغيثا مستعينا بك على طاعتك منقطعا رجاي إلا منك بريئا إليك من الحول والقوة والقدرة مقرا بأن ما بي من

نعمة فمنك خاضعا لك ذليلا بين يديك لا أعرف من نفسي إلا كل الذي يسوؤني ولا أعرف منك إلا كل الذي يسرني لأنك أحسنت إلي وأجملت وأنعمت فأسبغت ورزقت فوفرت وأعطيت فأجزلت بلا استحقاق لذلك بعمل مني ولا لشيء مما أنعمت به علي بل تفضلا منك وكرما فأنفقت نعمك في معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وأفنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك ذلك مني إن سترت علي قبائح عملي وأظهرت مني الحسن الجميل الذي أنت أهله لا ما أنا أهله وسوغتني ما في يدي من نعمك ولم يمنعني ذلك من فعلك أن ازددت في معاصيك تماديا ولم يمنعك تمادي في معاصيك عن إدامة سترك ومدافعتك عني البلاء وإحسانك وإجمالك وإنعامك وإفضالك مرة من بعد مرة ومرارا لا تحصى كثيرة وفي كل طرفة ولحظة ونومة ويقظة أنا متقلب في معاصيك وسترك دائم علي ونعمك شاملة لي سابغة لدي في جميع حالاتي فأنت يا سيدي العواد بالنعم وأنا العواد بالمعاصي وأنت يا سيدي خير الموالي وأنا شر العبيد أدعوك فتجيبني وأسألك فتعطيني وأستزيدك فتزيدني وأسكت عنك فتبتدئني فلست أجد شافعا أوكد ولا أعظم ولا أكرم ولا أجود منك آملك اللهم بطلبتي وأتوجه إليك سيدي بمسألتي وأحضرك يا مولاي رغبتي وأبثك إلهي ما أنت أعلم به من شأني وبك رب استغاثتي وإليك لهفي واستكانتي وأنت ثقتي ورجائي وبدعائك تحرمي وبحرمتك توسلي وبمحمد وآله تقربي من غير ما استيجاب مني ولا استحقاق لإجابتك ببسط يد إلى طاعتك أو قبض قدم من معصيتك أو اتعاظ بزجرك أو إحجام عن نهيك إلا لجئي إلى توحيدك وتوجهي إليك بمحمد وأهل بيته وتمسكي بهم ومعرفتك بمعرفتي ألا رب لي سواك ولا غوث إلا عندك وركوني إلى أمرك في كتابك ورجائي لما سبق فيه من لطيف عدتك وكريم عفوك إذ تقول يا سيدي لمسرفي عبادك يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وتقول إفهاما وعدة وتكريرا وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وتعرفهم جودك وسعة فضلك حين تقول وسْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وتخبرهم بكرمك وفيض عطائك بقولك وما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً وتأمرهم بدعائك وتعدهم إجابتك فتقول ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وتخبرهم بقربك من دعاء داعيك وإجابتك إياه فقلت وإذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ولْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ودللتهم على حسن مناجاتك وما به يدعونك فقلت ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وأسألك اللهم يا الله يا رحمان يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الأسماء الحسنى والأمثال العليا والآلاء والكبرياء ناجيتك مسرفا على نفسي مفتقرا محتاجا إلى فضلك فقيرا إلى سعتك واثقا بمغفرتك وعفوك راجيا لرحمتك وأسألك اللهم بكل دعوة استجبت بها لأحد من أنبيائك ورسلك وأصفيائك وأهل الزلفة عندك وبما في كتابك المنزل على نبيك محمد ﷺ من فاتحته إلى خاتمته ففيه اسمك الأعظم وكلماتك التامة وما يخاف ويرجى وأسألك يا سيدي بما آليت به على نفسك ودعوت إليه من رحمتك واستجابتك ووعدت من قربك وندبت إليه من عفوك وأمرت به من دعائك وقبلت من توبة من تاب إليك أسألك اللهم بكل دعوة توسل بها إليك راج بلغته أمله وصارخ أغثت صرخته وملهوف رحمت لهفته ومكروب روحت عن قلبه ووجل مرتاع آمنت روعته ومحتاج سددت بفضلك خلته وفقير نفيت بغناك وسعتك فقره ومبتلى أهديت عافيتك إليه ومعافى أتممت نعمتك عليه ومذنب خاطئ غفرت ذنبه وزلته وأقلت عثرته ومفتون عصمته ومحبوس مأسور أطلقت أسره ومرهق مطلوب حفظته وأجرته ووقيته وداعي مبتهل استجبت دعوته ومستغيث مكروب أعنته وفرجت عنه ومضطهد مقهور نصرته ومكتنف مغلوب غلبت له ومستهان ذليل أعززته

وغريب نازح أدنيته وخائف مترقب أغثته وآمنت روعته وخوفه وصريع ضعيف رفعت صرعته وقويته أسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تغفر لي الذنوب التي تغير النعم وتغفر لي الذنوب التي تحدث النقم وتغفر لي الذنوب التي تحبس القسم وتغفر لي الذنوب التي تهتك العصم وتغفر لي الذنوب التي تمنع العطاء وتغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء وتغفر لي الذنوب التي تحجب الدعاء وتغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء وتغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء وتغفر لي الذنوب التي تورث الشقاء وتغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء وتغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء وتغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء يا ملجأ كل لاج ورجاء كل راج عافني من شر ما يجري به القدر وآمن خوفي وقربني منك ووفقني لدعائك وافعل مثل ذلك بوالدي وأهلي وولدي وإخواني في ديني وإخوتي وأخواتي المؤمنين وأهل ولايتي وافتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني خير الدنيا والآخرة يا خير من خلوت به في وحدتي ويا خير من ناجيته في سريرتي ويا خير من شخصت إليه ببصري ويا خير من أشرت إليه بكفي ويا خير من مددت إليه يدي يا خير من أبي وأمي ومن الناس كلهم أجمعين يا سيدي ورجائي قد مد الخاطئ المذنب إليك يده بحسن ظنه بك قد جلس المسرف على نفسه بين يديك مقرا لك بسوء عمله قد رفع الظالم لنفسه الكفين إليك وقد جثا العواد بالمعاصي بين يديك خوفا من يوم تجثو الخلائق بين يديك فزعا مشفقا حذرا من أن تجازيه بعمله أو تبعث شاهدا عليه من نفسه قد قلب المشفق يديه المبتلى بجنايته المستخفى من عبادك وإمائك بجرمه المبارز لك بعظيم ذنوبه قد رفع المجترح السيئات رأسه قد أشار إليك العاصي وتضرع بإصبعه قد مد إليك طرفه وفاضت عبرته قد نطق لسانه مستغفرا نادما تائبا مما أحصيت عليه يا سيدي أعوذ بك وبك ألوذ فصل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي يا رب واغفر لي ما نظرت إليه عيناي

وما مشت إليه قدمي وأصغى إليه سمعي وباشره جلدي اللهم إني أستغفرك مما أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك وأستغفرك مما نهيتني عنه فأتيته اتباع مرضاة عبد من عبيدك أو أمة من إمائك وتعرضت فيه لسخطك وأستغفرك مما أعطيتك من نفسي ثم لم أف به لك وأستغفرك مما اطلعت عليه مني من القبيح الذي بارزتك به وخفي على خلقك وأستغفرك اللهم مما اطلعت عليه مني من سوء السريرة وخبث الطوية في التقصير في عبادتك وتسبيحك وتقديسك وأستغفرك اللهم من مظالم كثيرة بيني وبين عبادك اللهم فأيما عبد من عبيدك أو أمة من إمائك كانت له عندي وقبلي مظلمة أو تبعة ظلمته بها بعمد مني أو خطاء أخطأته حتى وصل ذلك إليه في ماله أو بدنه أو عرضه لم أخرج إليه من مظلمته ولا من تبعته مات أو غاب أو حضر وتركت تحليل ذلك منه ولم أرضه من حقه فصل على محمد وآله وأرضه عني مما عندك فإن عندك يا سيدي ما ترضيه وليس عندي ما أرضيه به فهب لي يا سيدي حقك وأرض عني خلقك رب أسرفت على نفسي وفرطت في جنبك وخلت أيامي بتقصيري في حقك وليس عندي ما أدرأ به عن نفسي حجتك ولا عندي ما أتلافى به ما فرط مني إلا الرجاء لعفوك الذي أكدته في كتابك حيث تقول يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فصل على محمد وآل محمد واجعل لي فيما بقي من عمري سيدا من عملي أنال به رضاك وأستحق به صفحك يا أهل التقوى وأهل المغفرة ويا أهل العفو والصفح إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ تطولا منك عليهم لا بعملهم وفقتهم لطاعتك وجنبتهم معصيتك وسهلت لهم سبيل ما يزلفهم عندك فإن أكن لست منهم فأدخلني بتطولك فيهم فإنك واجد من تشقيه ولا أجد من يسعدني يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة ويا أهل العفو والصفح لم أعصك استخفافا بنهيك ولكن ثقتي بعفوك ولم أطعك إلا خوفا منك ولم يذهب بي عنك إلا رجاء نيلك ولو كنت

تعجل ولا تمهل إذا ما ند عنك ناد ولا كثر نزع ذي عناد يا نعم المولى والموئل والملجأ والمعقل لا وزر منك إلا بطاعتك ولا سبيل إليك إلا بترك معصيتك فصل على محمد وآله وألهمني طاعتك واعصمني عن معصيتك فإنك إن تخذلني أحف عن الرشد وإن ترشدني لم يحفني أحد يا نعم المولى ومن لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى ليس وراك مذهب ولا عنك مرغب أعطني ما سألت وما لم أسألك ولا يمنعني ما أبتهل إليك فيه وأولني ما لا أعقله ولا يحجب عني ما أسره فيه إليك تقادمت سني ووهن عظمي وذل مني ما كان مستحصدا وعدمت ما كان عندي موجودا من يناعة القناة وشرخ الحداثة وحسنها فبوئني رشدك بعد غوايتي وجنبني معصيتك فيما بقي من عمري وارض من عملي بيسيره ومن اجتهادي بقليله وكثر الذي لو لا كرمك لقل وتغمد الذي لو لا عفوك لحل وترق بالتي من ترقاها سعد فإني أعشى عنها إن لم تكن دليلي إليها ومخبري عليها وأوزعني الخلوة واشغلني بالعبادة واستقبل بي ما استدبرت من أيام مهلتي فإن كان الباقي من عمري قليلا فإن اليوم من أيام طاعتك ينتفع به للحول من أحوال معصيتك وكفر حوبي بما أستعجم عن مسألتك إياه وأغنى عن معرفته وهو لا يكون منك إلا تطولا وأنت لا تكدره إذا تطولت به يا نعم من فزع إليه وتوكل عليه أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ ولمزاتهم التي تضل بعد الهدى وتبدل بعد النهى وتحجب عن سبيل الرشد والتقوى آمين رب العالمين اللهم إنك استغنيت عني وافتقرت إليك فأنا البائس الفقير المسكين المستكين إليك المحتاج إلى رحمتك وأنت الغني عني وعن عذابي وعقابي وقد تعرضت لرحمتك ورضاك وطمعت فيما عندك وأحسنت يا إلهي ومولاي الظن بك فلا تخيب يا سيدي طمعي ولا تحقق حذري فقد لذت بجودك وكرمك ومغفرتك فلا تردني خائبا خاسرا واستجب دعائي وأعطني مناي واجعل جميع أهواي لي سخطا إلا ما رضيت وجميع طاعتك لي رضى وإن

خالف ما هويت على ما أحببت وكرهت حتى أكون لك في جميع ما أمرتني به تابعا ولك سامعا مطيعا وعن كل ما نهيتني عنه منتهيا وبكل ما قضيت علي راضيا وعلى كل نعمة لك شاكرا ولك في جميع حالاتي ذاكرا واحفظني يا سيدي من حيث أحتفظ ومن حيث لا أحتفظ واحرسني من حيث أحترس ومن حيث لا أحترس وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب وارزقني من حيث أرجو ومن حيث لا أرجو واسترني وولدي ووالدي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات في دنياي وآخرتي بالغنى والعافية والشكر عليها حتى ترضى وبعد الرضى ولا تجعل بي فاقة إلى أحد من خلقك فإنك يا سيدي ثقتي ورجائي ومعتمدي ومولاي وهذا مقام من اعترف لك بالتقصير في أداء حقك وشهد لك على نفسه بسبوغ نعمتك فهب لي يا سيدي من فضلك ما أتكل به على رحمتك وأتخذه سلما أعرج فيه إلى مرضاتك وآمن به من عقابك إنك تحكم ما تشاء وتفعل ما تريد اللهم إني مستبطئ لنفسي مستقل لعملي معترف بذنبي مقر بخطائي أهلكني عملي وأرداني هواي وحرمتني شهواتي فأسألك يا سيدي سؤال من آمن بك ووحدك وأيقن بقدرتك وصدق رسلك وخاف عذابك وطمع في رحمتك سؤال من نفسه لاهية لطول أمله وبدنه غافل بسكون عروقه وذكره قليل لما هو صائر إليه سؤال من قد غلب عليه الأمل وفتنة الهوى واستمكنت منه الدنيا وأظله الأجل سؤال من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا ولي له دونك ولا منقذ له منك ولا ملجأ له منك إلا إليك ولا مولى له سواك أسألك اللهم أن تأخذ بقلبي وناصيتي وما أقلت الأرض مني إلى محبتك ولا تجعل لشيء من ذلك مذهبا عنك ولا منتهى دونك وأسألك يا رب أن تصلي على محمد وعلى آله وأن ترزقني هيبة لك وخشية منك تشغلني بهما عن كل شيء غيرك خشية أنال بها جنتك وكرامتك وجودك خشية تجهد بها نفسي وتشغل بها قلبي وتبلي جسمي

وتصفر بها لوني وتطيل بها في رضاك ليلي وتقر بها بعد عيني اللهم أغنني عن كل شيء بعبادتك وسل نفسي عن كل شيء من الدنيا بمخافتك وآتني الخير من كرامتك برحمتك فإليك أفر ومنك إليك أهرب وبك أستغيث وبك أومن وعليك أتوكل وعلى رحمتك وجودك أتكل وأنتظر يا سيدي عفوك كما ينتظر المذنبون ولست بآيس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون إلهي وسيدي ومولاي ورجائي ومنتهى رغبتي ومعتمدي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني من جزائك الذي عرفتنيه فمن النعمة يا سيدي أن هديتني لحسن دعائك ومن تمامها يا مولاي أن توجب لي محمود جزائك يا خير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج بذمة الإسلام أتوسل إليك وبقدر القرآن أعتمد عليك وبمحمد وآله أتقرب إليك فاعرف لي يا سيدي ذمتي التي رجوت بها قضاء حاجتي إلهي أدعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه وأضرع إليك ضراعة من أقر على نفسه بالحجة في دعواه فصل على محمد وآله وهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تسود وجه طلبتي عند الانصراف إلهي سعت نفسي إليك لنفسي تستوهبها وانفتحت أفواه آمالها نحو نظرة منك لا تستوجبها فهب لها يا سيدي ما سألت فإن أملها منك البذل لما طلبت إلهي إن كنت لا ترحم إلا أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون وإن كنت لا تكرم إلا أهل وفائك فبمن يستغيث المسيئون إلهي قد أصبت من الذنوب ما تعرفه يا علام الغيوب فوفقني لطاعتك ونجني من معصيتك واجعلني إما عبدا مطيعا فأكرمتني وإما عاصيا فرحمتني اللهم إن عرضتني لعقابك فقد أدناني رجائي لحسن ثوابك فإن عفوت يا سيدي فبفضلك وإن عذبت فبعدلك يا من لا يرجى إلا فضله ولا يخاف إلا عدله امنن علينا بفضلك ولا تستقص علينا في عدلك إلهي أثنيت عليك بما أنت أهله مما بمعونتك نلت الثناء به عليك وأقررت على نفسي بما أنا أهله والمستوجب له في قدر فساد نيتي وضعف يقيني إلهي نعم الإله أنت

وبئس المألوه أنا ونعم الرب أنت وبئس المربوب أنا ونعم المولى أنت وبئس المملوك أنا قد أذنبت فعفوت عن ذنوبي واجترمت فصفحت عن جرمي وأخطأت فلم تؤاخذني وتعمدت فتجاوزت عني وعثرت فأقلتني وأسأت فتأنيتني فأنا الظالم الخاطئ المسيء المعترف بذنبي المقر بخطيئتي يا غفار الذنوب أستغفرك اليوم لذنبي وأستقيلك عثرتي لما كنت فيه من الزهو والاستطالة فرضيت بما إليه صيرتني وإن كان الضر قد مسني والفقر قد أذلني والبلاء قد جاءني وإن ذلك من سخط منك علي فأعوذ برضاك من سخطك يا سيدي وإن كنت أردت أن تبلوني فقد عرفت ضعفي وقلة حيلتي إذ قلت إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وإذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً وقلت فَأَمَّا الْإِنْسانُ إِذا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ ونَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وأَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهانَنِ وقلت إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى وقلت وإذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ وقلت وإذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وقلت ويَدْعُ الْإِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالْخَيْرِ وكانَ الْإِنْسانُ عَجُولًا صدقت وبررت يا سيدي فهذه صفاتي التي أعرفها من نفسي فقد مضى تقديرك في يا مولاي ووعدتني من نفسك وعدا حسنا أن أدعوك فتستجيب لي وأنا أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني واردد علي نعمتك وانقلني مما أنا فيه إلى ما هو أفضل منه حتى أبلغ فيما أنا فيه رضاك وأنال به ما عندك مما أعددته لأوليائك إنك سميع عليم».

دعاء عظيم الشأن

ومن ذلك دعاء عظيم الشأن وجدته مرويا عن مولانا الصادق صلوات الله عليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قال أبو عبد الله عليه السلام :

لا تُطْلِعوا هذا الدعاء والتسبيح إلا من اجتمعت فيه خمسة خصال الهدى والتقى والورع والصيانة والزهد ولا تعلموها سفهاءكم إنه من قال في عمره هذا الدعاء مرة واحدة كان له ثواب من خلق الله من الملائكة وبني آدم والجن والإنس وسكان البحار والجنة والنار والعرش والكرسي وما فيهن والأرض وما فيها وما عليها وكان في أمان الله عز وجل إلى أن يلقاه الله فإن زاد على مرة فقد انقطع علم أهل السماوات والأرض من الجن والإنس على وصف ثواب ذلك فإن قالها كل جمعة مرة كتب عند الله من الآمنين الذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ. فإن قال ذلك في كل يوم مرة مشى على الأرض مغفورا له وهو هذا:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا إله إلا الله ثم لا إله إلا الله بما هلل الله به نفسه ولا إله إلا الله بما هلله به خلقه ولا إله إلا الله والله أكبر بما كبره به خلقه وسبحان الله بما سبحه به خلقه والحمد لله بما حمده به عرشه ومن تحته ولا إله إلا الله بما هلله به عرشه ومن تحته والله أكبر بما كبره به عرشه ومن تحته وسبحان الله بما سبحه به عرشه ومن تحته والحمد لله بما حمده سماواته وأرضه ومن فيهن والله أكبر بما كبره به سماواته وأرضه ومن فيهن وسبحان الله بما سبحه به ملائكته والله أكبر بما كبره به ملائكته والحمد لله بما حمده به عرشه والله أكبر بما كبره به كرسيه وأحاط به علمه والحمد لله بما حمده به بحاره وما فيهن ولا إله إلا الله بما هلله به بحاره وما فيها والله أكبر بما كبره به بحاره وما فيها والحمد لله بما حمده به الآخرة والدنيا وما فيها ولا إله إلا الله بما هلله به الآخرة والدنيا وما فيها والله أكبر بما كبره به الآخرة والدنيا وما فيها وسبحان الله بما سبحه به أهل الآخرة والدنيا وما فيها والحمد لله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وما لا يعدله والحمد لله قبل كل شيء ومع كل شيء وعدد كل شيء وسبحان الله قبل كل شيء

ومع كل شيء وعدد كل شيء والحمد لله عدد آياته وأسمائه وملأ جنته وناره لا إله إلا الله عدد آياته وأسمائه وملأ جنته وناره والله أكبر عدد آياته وأسمائه وملأ جنته وناره والحمد لله جملة لا تحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب وسبحان الله والله أكبر جملة لا تحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب والحمد لله عدد النجوم والمياه والأشجار والشعر ولا إله إلا الله عدد النجوم والمياه والشعر والحمد لله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والإنس والله أكبر عدد الحصى والنوى والتراب والجن والإنس سبحان الله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والإنس والحمد لله حمدا لا يكون بعده في علمه حمد ولا إله إلا الله تهليلا لا يكون بعده في علمه تهليل والله أكبر تكبيرا لا يكون بعده في علمه تكبير وسبحان الله تسبيحا لا يكون بعده في علمه تسبيح والحمد لله أبد الأبد وبعد الأبد وقبل الأبد والله أكبر أبد الأبد وبعد الأبد وقبل الأبد سبحان الله أبد الأبد وبعد الأبد وقبل الأبد والحمد لله عدد هذا وأضعافه وأمثاله وذلك لله قليل والله أكبر عدد هذا وأضعافه وأمثاله وذلك لله قليل ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد هذا كله وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم عدد هذا كله وأتوب إلى الله من كل خطيئة ارتكبتها ومن كل ذنب عملته ولكل فاحشة سبقت مني عدد هذا كله ومنتها علمه ورضاه يا الله المعين الخالق العليم العزيز الجبار المتكبر سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ يا الله الجميل الجليل يا الله الرب الكريم يا الله المبدئ المعيد يا الله الواسع العليم يا الله الحنان المنان يا الله العليم القديم يا الله العظيم الكريم يا الله اللطيف الخبير يا الله العظيم الجليل يا الله القوي الأمين يا الله الغني الحميد يا الله القريب المجيب يا الله العزيز الحكيم يا الله الحليم الكريم يا الله الرءوف الرحيم يا الله الغفور الشكور يا الله الراضي باليسير يا الله الساتر بالقبيح يا الله المعطي الجزيل يا الله

الغافر الذنب العظيم يا الله الفعال لما يريد يا الله الجبار المتجبر يا الله الكبير المتكبر يا الله العظيم المتعظم يا الله العلي المتعالي يا الله الرفيع المنيع يا الله القائم الدائم يا الله القادر المقتدر يا الله القاهر يا الله المعافي يا الله الواحد الماجد يا الله القابض الباسط يا الله الخالق الرازق يا الله الباعث الوارثيا الله المنعم المفضل يا الله المحسن المجمل يا الله الطالب المدرك يا الله المنتهى الرغبة من الراغبين يا الله جار المستجيرين يا الله يا أقرب المحسنين يا الله يا أرحم الراحمين يا الله غياث المستغيثين يا الله معطي السائلين يا الله المنفس عن المهمومين يا الله المفرج عن المكروبين يا الله المفرج الكرب العظيم يا الله النور منك النور يا الله الخير من عندك الخير يا الله يا رحمان أسألك بأسمائك البالغة المبلغة يا الله يا رحمان أسألك بأسمائك العزيزة الحكيمة يا الله يا رحمان أسألك بأسمائك الرضية الرفيعة الشريفة يا الله يا رحمان أسألك بأسمائك المخزونة المكنونة التامة الجزيلة يا الله يا رحمان أسألك بما هو رضى لك يا الله يا رحمان أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد قبل كل شيء وعدد كل شيء صلاة لا يقوى على إحصائها إلا أنت وبعدد ما أحصاه كتابك وأحاط به علمك وأن تفعل بي ما أنت أهله لا ما أنا أهله وأسألك حوائجي للدنيا والآخرة إن شاء الله وصلى الله على محمد وآله وسلم».

الخاتمة

بحمد الله تم كتاب الأحراز والمجربات المؤثرة والمفيدة وكان عبارة عن موسوعة ضخمة وقيمة انشاء الله لأن فيها روايات مقتبسة من أنفاس محمد وآله الطاهرين عليهم السلام أجمعين ونسأل المولى جل وعلا أن يوفق الجميع للاقتباس من آثارهم المنيفة والمباركة علنا بذلك نغدو من أصحاب اليمين وبعترة آل محمد متمسكين ويصدقنا قول الله تعالى في كتابه الحكيم ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾ سبحانك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الفهرس